

# الدُّرُ الْفَرِيكُ وَبَيْتُ الْقَصِيدِ

تأليف

محمد بن أيدمر المستعصي  
٦٣٩ - ٧١٠ هـ

تحقيق

الذكور كامل سيان الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد الثامن

القسم الثاني من الجزء الرابع

تتمه حرف الفاء - حرف القاف - حرف الكاف



دار الكتب العلمية

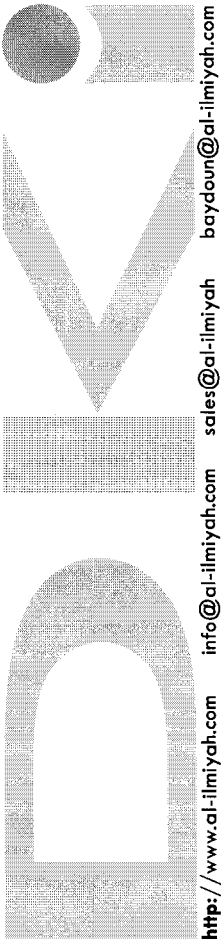
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

DKI

أسستها من هبات بيروت سنة 1971 بيروت - لبنان  
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon  
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي الْفَرِيكَا  
وَبَيْتِ الْقَصِيكَا



baydoun@al-ilmiyah.com

sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

http://www.al-ilmiyah.com

الكتاب: الدر الفريد وببيت القصيد

Title : AD-DURR AL-FARID  
WA BAYT AL-QASID

التصنيف: موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف: محمد بن أيمن المستعصي (د 710هـ)

Author : Muhammed ben Eidamer Al-Musta'simi  
(D.710H.)

المحقق: الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

عدد الصفحات (13 مجلداً) 6512 Pages (13 Volumes)

قياس الصفحات 17x24 cm Size

سنة الطباعة 2015 A.D - 1436H. Year

بلد الطباعة: لبنان Printed in :

الطبعة الأولى: 1<sup>ة</sup> Edition :

Exclusive rights by © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut-Lebanon No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تضخيم الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

**Dar Al-Kotob  
Al-ilmiyah**

Est. by Mohamad Ali Baydoun  
1871 Beirut - Lebanon

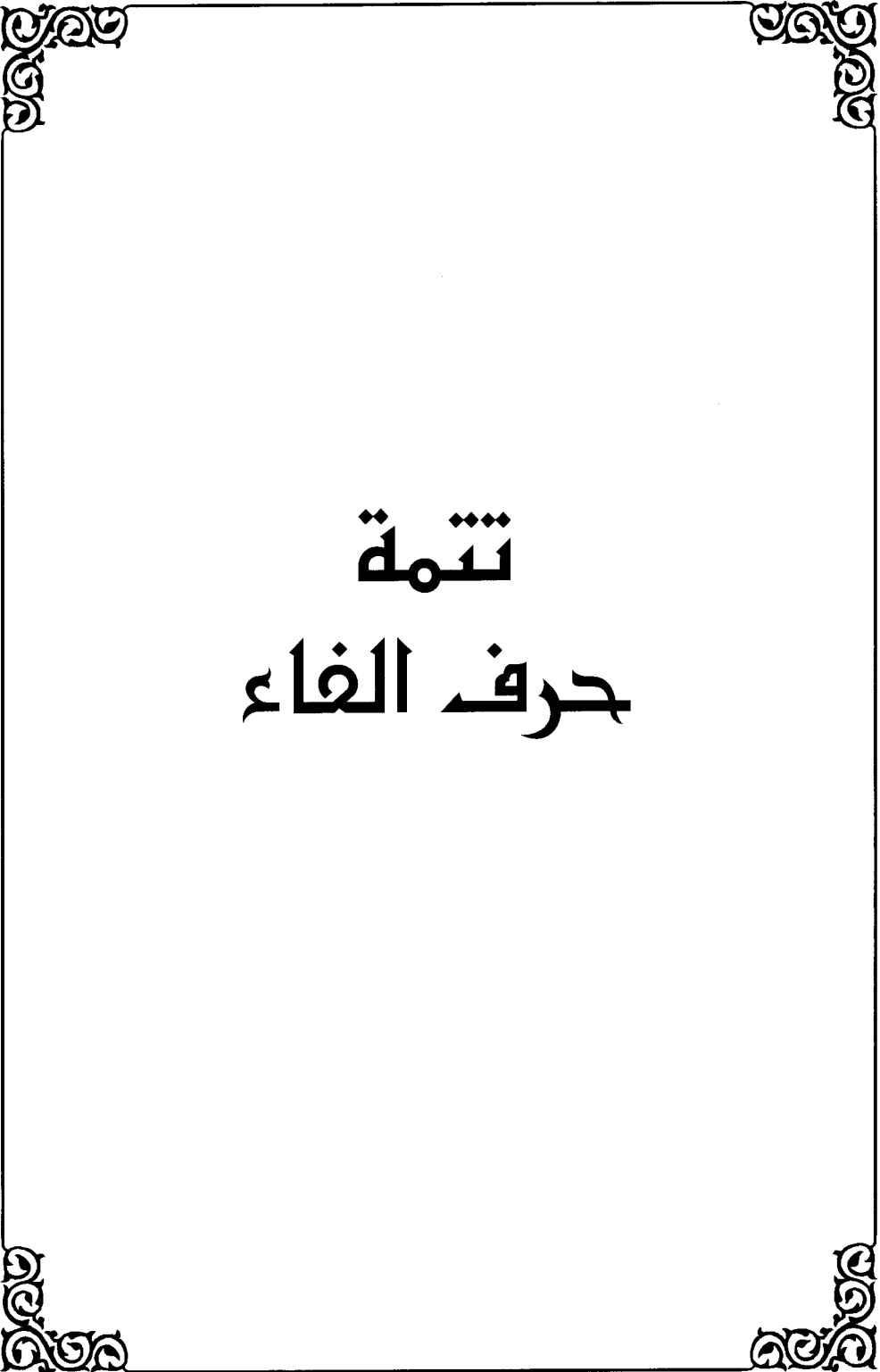
Aramoun, al-Qadiah,  
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.  
Tel : +961 5 804 816/11/12  
Fax : +961 5 804813  
P.O.Box: 11-2424 Beirut-Lebanon,  
Fiyed al-Solah Beirut 1107 2198  
عمرون، القديا، مبنى دار الكتب العلمية  
هاتف: +961 5 804 816/11/12  
فاكس: +961 5 804 813  
ص.ب: 11-2424 بيروت-لبنان  
رياض الصالح-بيروت 1107 2198

ISBN-13: 978-2-7451-4182-8

ISBN-10: 2-7451-4182-1

90000

9 782745 141828



# تتمة حرف الفاء



## تتمة حرف الفاء

[من الطويل]

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

١٠٩٠٠- فَطَوْرًا لَكُمْ فِي الْعَيْشِ رَحْبُ مَنَازِلٍ وَطَوْرًا لَكُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ زِحَامٌ

[من المتقارب]

الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَفْشَيْنِ :

١٠٩٠١- فَطَوْرًا يَدُورُ عَلَيْكَ الزَّمَانُ وَطَوْرًا يَدُورُ بِمَا شِئْتَ لَكَ

قَبْلَهُ :

وَاقْتَدْتُ بَعْدَ رُكُوبِ الْجِيَادِ وَلَا ذَنْبَ لِي غَيْرُ دَوْرِ الْفَلَكَ

فَطَوْرًا يَدُورُ عَلَيْكَ الزَّمَانُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ<sup>(١)</sup> :

أَلْسَتْ تَرَى الطَّيْرَ فِي حَالِقِي تَكَادُ تُلَامِسُ ذَاتِ الْحُبُكِ  
إِذَا لَحَظَّتْهُ عِيُونَ الْمُنُونِ أَوْقَعْنَهُ فِي حَبَالِ الشَّرْكَ

[من المتقارب]

مَنْصُورٌ بْنُ بَادَانَ :

١٠٩٠٢- فَطَوَّلُ الْحَيَاةِ عَلَى ذِلَّةٍ لَعْمَرُكَ عِنْدِي بِقَاءِ السَّفَلِ

[من الوافر]

الْمَعْرِيُّ :

١٠٩٠٣- فَظُنَّ بِسَائِرِ الْإِخْوَانِ شَرًّا وَلَا تَأْمَنُ عَلَيَّ سِرًّا فُؤَادًا

[من الطويل]

نُصَيْبٌ :

١٠٩٠٠- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٩٨ .

(١) البيتان في المحاسن والأضداد ٧٢ منسوبين إلى ابن المعتز .

١٠٩٠٢- البيت في محاضرات الأدباء : ١٥٦/٢ .

١٠٩٠٣- البيت في زهر الاكم : ٨٨/٢ منسوباً إلى أبي العلاء المعري .

١٠٩٠٤- فَعَا جُو فَاثْنُوَا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ  
وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ  
قَبْلَهُ :

وَقُلْتُ لِرَكْبٍ قَافِلِينَ لَقَيْتَهُمْ  
قَفَاوَا خَبْرُونَا عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي  
فَعَا جُو فَاثْنُوَا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ . الْبَيْتُ  
يَقُولُ ذَلِكَ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الطويل]

١٠٩٠٥- فَعَا فَ الذَّنَايَا وَأَمَطَى الْمَوْتَ شَامِخًا  
بِمَارِنِ عَزًّا لَا يَذُلُّ لِحَاطِمِ

[من المنسرح]

١٠٩٠٦- فَعَا قِلُّ مَا تَبَلُّ أَنْمُلُهُ  
وَجَاهِلٌ بِأَيْدِيَنِ يَغْتَرِفُ  
الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْنِيُّ :

[من الوافر]

١٠٩٠٧- فَعَبْدُ اللَّهِ شَرٌّ مِنْ أَبِيهِ  
كُرَاعُ زَيْدٍ فِي عُرْضِ الْأَدِيمِ  
قَبْلَهُ :

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ دَابَّ ابْنَ كُرْزٍ  
فَلَا تَفْخَرِ بِأَحْمَرَ وَاطَّرِحُهُ  
فَعَبْدُ اللَّهِ شَرٌّ مِنْ أَبِيهِ . الْبَيْتُ

[من المنسرح]

/ ١٩٧ / الْمُتَنَبِّي فِي جَوَابِ كِتَابٍ :  
١٠٩٠٨- فَعُدَّ بِهَا لَا عَدِمْتُهَا أَبَدًا  
خَيْرُ صَلَاتِ الْكَرِيمِ أَعْوَدُهَا

١٠٩٠٤- الأبيات في ديوان نصيب : ٥٩ .

١٠٩٠٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٧٠ / ٢ .

١٠٩٠٦- البيت في معاهد التنصيص : ١٤٦ / ١ منسوباً إلى ابن لنكك .

١٠٩٠٧- لم يرد في شعره للجبوري .

١٠٩٠٨- البيت في شرح ديوان المتنبي للواحدي : ٨ / ١ .



[من البسيط]

هَرُّ خِرَاءٍ وَلَا تُعْلِمُ بِهِ أَحَدًا

وَلَا صَوَابًا وَلَا قَصْدًا وَلَا سَدَدًا  
وَلَمْ أَزَلْ لِعِیُوبِ الشُّعْرِ مُتَّقِدًا  
ثُمَّ انْتَقَى لَكَ مِنْهُ شَرًّا مَا وَجَدَا  
مِنَ الْفَضَائِحِ نُصَحَ الْوَالِدِ الْوَلَدَا

[من السريع]

جَمَلَنِي قَلَّةُ أَكْفَائِي

[من الخفيف]

إِنَّمَا يَنْفَعُ الْمُحِبَّ الرَّجَاءُ

[من الخفيف]

ضِي وَيَعْضِي عَنِّي الزَّمَانُ الْخُؤُونُ

[من البسيط]

تُدْمِ الْخَيْرَاتُ وَأَبْقَى بَقَى الْمَجْدُ وَالْجُودُ

[من المتقارب]

فَذَلِكَ خَيْرٌ وَإِنْ قِيلَ قَل

الْوَلِيدُ بْنُ بُرْدٍ فَفِيهِ أَنْطَاكِيَّةُ :

١٠٩٠٩- فَعَدَّ عَنْ ذَاكَ وَادْفَنَهُ كَمَا دَفَنْتَ

قَبْلَهُ يَذُمُّ شِعْرَ شَاعِرٍ :

قَدْ جَاءَنِي لَكَ شِعْرٌ لَمْ يَكُنْ حَسَنًا  
وَجَدْتُ فِيهِ عِيُوبًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ  
كَأَنَّ ذَا خِبْرَةَ بِالشُّعْرِ جَمَعَهُ  
إِنِّي نَصَحْتُكَ فِيمَا قَدْ أَتَيْتَ بِهِ  
فَعَدَّ عَنْ ذَاكَ وَادْفَنَهُ . الْبَيْتُ

١٠٩١٠- فَعَدَّ عَنْ ذِكْرِي فَإِنِّي امْرُؤٌ

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

١٠٩١١- فَعِدِّي نَائِلًا وَإِنْ لَمْ تُنِيلِي

١٠٩١٢- فَعَسَى فَرْحَةٌ يَعُودُ بِهَا الْمَا

١٠٩١٣- فَعِشْ أَعْشُ فِي ذُرَى رَحْبٍ وَدُمٌ

مَنْصُورٌ بِنُ بَادَانَ :

١٠٩١٤- فَعِشْ مَا تَعِيشُ عَزِيزَ الْبَقَاءِ

١٠٩٠٩- الأبيات في الموشح : ٤٥٢ منسوبة إلى فقيه أنطاكية .

١٠٩١٠- البيت في الكامل في اللغة : ٥٨/٣ .

١٠٩١١- البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ( صادر ) : ١٥ .

١٠٩١٣- البيت في قرى الضيف : ٤٤٦/٢ .

١٠٩١٤- الأبيات في محاضرات الأدباء : ١٥٦/٢ .

بَعْدَهُ :

فَطُورُ الْحَيَاةِ عَلَى ذَلَّةٍ      لَعَمْرُكَ عِنْدِي بَقَاءُ السَّفَلِ  
وَقَلَّ مُسَاعٍ لَهُ هِمَّةٌ      مِنْ النَّاسِ إِلَّا قَصِيرَ الْأَجَلِ

[من الطويل]

١٠٩١٥- فَعِشْ مَالِكًا أَوْ مُتْ كَرِيمًا وَإِنْ تَمَّتْ      وَسَيْفُكَ مَشْهُورٌ بِكَفِّكَ تُغْدِرُ

[من الطويل]

١٠٩١٦- فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ      مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَابِبُهُ

[من الطويل]

١٠٩١٧- فَعِظْ كُلَّ ذِي عَقْلٍ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ      وَلَا تَعِظِ الْحَمَقَى عَلَى ذَلِكَ الْقَدَرِ

[من الكامل]

١٠٩١٨- فَعَلَ الْجَمِيلَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قَصْدِهِ      فَقَبِلْتَهُ وَقَرْنْتَهُ بِذُنُوبِهِ

بَعْدَهُ :

وَلَرُبَّ فَعَلٍ جَاءَنِي مِنْ فَاعِلٍ      أَحْمَدْتُهُ وَذَمَّمْتُ مَنْ يَأْتِي بِهِ

[من السريع]

١٠٩١٩- فَعَلْتَ فِعْلًا غَيْرَ مُسْتَحْسَنٍ      مَالِكَ فِيهِ أَحَدٌ شَاكِرٌ

[من البسيط]

١٠٩٢٠- فَعَلْتُ مَا يَقْتَضِيهِ السُّخْطُ مُعْتَرِفًا      فَأَيْنَ مَا يَقْتَضِيهِ الْجِلْمُ وَالْكَرَمُ

١٠٩١٥- البيت في عيون الأخبار : ٣٤٠ / ١ .

١٠٩١٦- البيت في الرسائل السياسية : ٤٩٢ منسوبا إلى بشار .

١٠٩١٧- البيت في بهجة المجالس : ٢٤٨ ، لم يرد في مجموع شعره ( للخطيب ) .

١٠٩١٨- البيتان في ديوان أبي فراس ( صادر ) : ٥٠ .

١٠٩١٩- البيت في ديوان البهاء زهير : ١٢٠ .

[من الخفيف]

تِي وَأَمْتَا حَهَا بَعِيرِ احْتِشَامِ

١٠٩٢١- فَعَلَى قَدْرِ ذَاكَ أَسْأَلُ حَاجَا

[من الخفيف]

يَضْمِرُ الدَّهْرَ بَعْدَهَا أَنْ يَعُودَا

أَبُو عَلِيٍّ البَصِيرُ :

١٠٩٢٢- فَعَلَيْكَ السَّلَامُ تَسْلِيمَ مَنْ لَا

[من من مجزوء الرمل]

وَعَلَى اللّهِ النَّجَاحُ

الأشجع السلمي :

١٠٩٢٣- فَعَلَى الجَهْدِ فِيهَا

[من الكامل]

يَا صَاحِبِي أَجِدُّ حَمْلَ سِلَاحِي

العباس بن مرداس :

١٠٩٢٤- فَعَلَامَ إِنْ لَمْ أَشْفِ نَفْسًا حُرَّةً

[من الطويل]

وَلَكِنَّ عَيْنَ السَّخَطِ تُبْدِي المَسَاوِيَا

عَبْدُ اللّهِ بن معاوية بن عَبْدِ اللّهِ :

١٠٩٢٥- فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ

أَبْيَاتُ عَبْدِ اللّهِ بن مُعَاوِيَةَ بن عَبْدِ اللّهِ بن جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ :

أَفْكَشَفَهُ التَّمَجِينُ حَتَّى بَدَالِيَا

رَأَيْتُ فَضِيلًا كَانَ شَيْئًا مُلَفَّفَ

فَإِنْ عَرَضَتْ أَبْقَيْتُ أَنْ لَا أَحَالِيَا

أَأَنْتَ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةٌ

بَلَوْتُكَ فِي الحَاجَاتِ إِلَّا تَمَادِيَا

فَلَا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَمَا

وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتُ رَاضِيَا

وَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْنَ ذِي الوُدِّ كُلِّهِ

وَلَكِنَّ عَيْنَ السَّخَطِ تُبْدِي المَسَاوِيَا

فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ

وَنَحْنُ إِذَا مَتْنَا أَشَدُّ تَفَانِيَا

كَلَانَا غِنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ

١٠٩٢١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٨٧ .

١٠٩٢٢- لم يرد في ديوانه .

١٠٩٢٣- البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٧٠ منسوباً إلى أشجع السلمي .

١٠٩٢٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٨٦ منسوباً إلى العباس بن مرداس .

١٠٩٢٥- الأبيات في عيون الأخبار : ٨٧/ ٣ .

هَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ يُرْوَى لِلْمُعِيزَةِ بْنِ حَبْنَاءَ . وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الْبَوَاقِي  
لِلْأَعَشَى .

قَوْلُهُ : كَانَ شَيْئًا مُلْفَفًا . أَي كَانَ مُعْطَى ، وَالتَّمَحِيصُ الْاِخْتِيَارُ . يُقَالُ : إِذَا  
أَدْخَلْتَ الذَّهَبَ النَّارَ فَمَحَّصْتَهُ أَي أَخْرَجْتُ عَنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [آل عمران : ١٤١] . وَيُقَالُ : مَحَّصَ فُلَانٌ مِنْ ذُنُوبِهِ .  
وَقَوْلُهُ ، أَنْتَ أَحِي تَقْرِيْرٌ وَلَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي  
وَءَأْمِي﴾ [المائدة : ١١٦] . هَذَا تَوْيِيْحٌ لَهُمْ وَلَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ لِأَنَّهُ الْعَالِمُ بِأَنَّ عَيْسَى لَمْ يَقُلْ  
ذَلِكَ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ : فَعَيْنُ الرِّضَا . الْبَيْتُ . قَوْلُ أَبِي هِمَامٍ رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
الْبَصْرِيِّ :

وَعَيْنُ السُّخْطِ تُبْصِرُ كُلَّ عَيْبٍ      وَعَيْنُ أَحِي الرِّضَا عَنْ ذَاكَ تَعْمَى  
وَلَوْ أَحَدِي بَيْتِي تَكَرَّهْتَنِي      إِذَا لَحَسَمْتَهَا بِالنَّارِ حَسَمَا

وَكُلُّ هَذَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي  
وَيُصِمُّ . وَهُوَ الْمَثَلُ السَّائِرُ . أَي يَخْفِي عَنْكَ مَسَاوِيَهُ وَيَصْمُكُ عَنْ سَمَاعِ الْعَدْلِ فِيهِ .

[من الطويل]

١٠٩٢٦- فَعَالُوا بِأَثْمَانِ الْوِدَادِ فَإِنَّهَا      غِرَاسُ رِجَالٍ نَافَسُوا فِي الْمَكَارِمِ

ابنُ الرُّومِيِّ :

١٠٩٢٧- فَعَدَا كَالْخِلَافِ يُورِقُ لِلْعَيْدِ      مِنْ وَيَآبَى الثَّمَارِ كُلِّ الْإِبَاءِ

قَبْلَهُ :

بَذَلَ الْوَعْدَ لِالْأَخْلَاءِ سَمَحًا      وَأَبَى بَعْدَ ذَلِكَ بَذَلَ الْعَطَاءِ

فَعَدَا كَالْخِلَافِ يُورِقُ لِلْعَيْنِ . الْبَيْتُ

/١٩٩/ الْبُحْتَرِيُّ :

[من الكامل]

١٠٩٢٨- فَعَدُوا حَصِيدًا لِلشُّيُوفِ تَكْبُهُمْ أَطْرَافُهُنَّ وَقَائِمٌ كَحَصِيدِ

مِثْلُ قَوْلِ البُحْتَرِيِّ : فَعَدُوا حَصِيدًا لِلشُّيُوفِ . البَيْتُ

قَوْلُ شَاعِرِ حِمَيْرِيٍّ (١) :

وَكَمْ تَرَكَنا هُنَاكَ مِنْ بَطْلِ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّبَاحُ فِي لَمَمِهِ

وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ (٢) :

يَتَعَنَّزْنَ بِالرُّؤُوسِ كَمَا مَرَّ بِبَآءَاتِ نُطْقِهِ التَّمْتَامُ

وَقَوْلُ آخِرِ (٣) :

سَلِبُوا وَأَشْرَقَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مُحْمَرَّةٌ فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يُسَلِبُوا

وَقَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ وَمِنْهُ أَخَذَ (٤) :

يَكْسُوهُ مِنْ دَمِهِ ثَوْبًا وَيَسْلِبُهُ ثِيَابَهُ فَهُوَ كَأَسِيهِ وَسَالِبُهُ

عُرْوَةٌ بِنِ أذْيَنَةَ :

[من البسيط]

١٠٩٢٩- فَغَطَّنِي جَاهِدًا وَاجْهَدْ عَلَيَّ إِذَا لاقَيْتَ قَوْمَكَ فَانظُرْ هَلْ تُغَطِّينِي

[من الطويل]

١٠٩٣٠- فَفَخَّرًا فَمَا فِي عُظْمِ قَدْرِكَ شَبْهَةٌ وَلَا لَكَ شَبْهٌ فِي الزَّمَانِ إِذَا قَسَا

[من السريع]

البُحْتَرِيِّ :

١٠٩٣١- فَفَرَحَةَ النَّاسِ بِإِدْبَارِهِ كَغِيظِهِمْ كَانَ بِإِقْبَالِهِ

١٠٩٢٨- البيت في ديوان البحتري : ٧٠٠/٢ .

(١) البيت في ديوان الحماسة : ١١٠ .

(٢) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٨/٤ .

(٣) البيت في البديع لابن المعتز ١٤٦ منسوباً إلى البحتري .

(٤) البيت في محاضرات الأدباء : ١٧٣/٢ منسوباً إلى الرفاء .

١٠٩٢٩- لم يرد في شعره ( الجبوري ) .

١٠٩٣١- البيت في ديوان البحتري : ١٦٣٧/٣ .

[من المتقارب]

١٠٩٣٢- فَفَضَّلُ أَخِي الْفَضْلُ نَقَصَ لَهُ إِذَا اسْتَخْدَمَ الْعَاقِلَ الْجَاهِلُ

[من الطويل]

عُثْمَانُ بْنُ خُرَيْمٍ فِي الرَّشِيدِ :

١٠٩٣٣- فَفَضَّلَكَ أَرْجُو لَا الْبِرَاءَةَ إِنَّهُ أَبِي اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ

قَبْلَهُ :

أَغْنَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَظَرَةٍ تَزُولُ بِهَا عَنِّي الْمَخَافَةُ وَالْأَزْلُ

فَفَضَّلَكَ أَرْجُو لَا الْبِرَاءَةَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِلَّا أَكُنْ أَهْلًا لِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ أَهْلُ

[من البسيط]

قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرٍ :

١٠٩٣٤- فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ غَيْرُ ذِي عَدَدٍ وَلَيْسَ يَكْسِفُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قَبْلَهُ :

فَإِنْ تَكُنْ نَشِبَتْ أَيْدِي الزَّمَانِ بِنَا وَمَسْنَا مِنْ عَوَادِي بُؤْسِهِ ضَرُرُ

فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ غَيْرُ ذِي عَدَدٍ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ :

١٠٩٣٥- فَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْمَدْلَةِ مَذْهَبٌ وَكُلُّ بِلَادٍ وَطْنَتْ كِبْلَادِي

أَبْيَاتُ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ لَمَّا هَرَبَ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ<sup>(١)</sup> :

إِنْ تَنْصَفُونَا يَا آلَ مَرْوَانَ نَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَأَذْنُوا بِيَعَادِ

١٠٩٣٣- الأبيات في ربيع الأبرار : ١٠٠/٢ .

١٠٩٣٤- البيتان في ديوان المعاني : ٢٠٢/٢ .

١٠٩٣٥- البيت في ديوان مالك بن الربيع : ٩٩ .

(١) الأبيات في ديوان مالك بن الربيع : ٩٩ .

فَإِنَّ لَنَا عَنْكُمْ مَرَّاحًا وَمَرَّحَالًا      بَعِيسَ إِلَى رِيحِ الْفَلَاةِ صَوَادِي  
فَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْمَذَلَّةِ مَذَهَبٌ .      الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَمَاذَا تَرَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جُهْدُهُ      إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا خَطِيرَ زِيَادِ  
فَلَوْلَا بَنُو مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يُوسُفِ      كَمَا كَانَ عَبْدًا مِنْ عَيْدِ إِيَادِ  
زَمَانَ هُوَ الْعَبْدُ الْمُقْرَبُ بِذَلَّةِ      يُرَاوِحُ صَبِيَانَ الْقُرَى وَيُعَادِي

قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَجَّاجَ كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ مُعَلِّمِينَ بِالطَّائِفِ يُعَلِّمَانِ الصَّبِيَانَ الْخَطَّ  
وَكَانَ لِقَبِهِ كَلْبِيًّا فَبَلَغَتْ بِهِ الْحَالُ حَتَّى وَلَّى الْعِرَاقَيْنِ فَكَانَ يُطْعِمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى أَلْفِ  
مَائِدَةٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ ثَرِيدٌ وَجَنْبٌ مِنْ شَوَاءٍ وَسَمَكَةٌ طَرِيَّةٌ وَكَانَ لَهُ سَاقِيَانِ أَحَدُهُمَا  
يَسْقِي الْمَاءَ وَالْعَسَلَ وَالْآخَرَ يَسْقِي اللَّبْنَ . وَكَانَ يُطَافُ بِهِ فِي مَحَفَّةٍ عَلَى تِلْكَ الْمَوَائِدِ  
لِيَتَفَقَّدَ أُمُورَ النَّاسِ وَيَجْلِسُ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ عَشْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الشَّامِ اكْسِرُوا  
الْخُبَيْرَ لِنَا لِيُعَادَ عَلَيْكُمْ .

[من المتقارب]

١٠٩٣٦- فَفِي الْإِضْطْرَابِ وَفِي الْإِغْتِرَابِ      مَنَالُ الْمُنَى وَبُلُوعُ الْمُرَادِ

[من البسيط]

١٠٩٣٧- فَفِي الْأَنَامِ لَهُ مِنْ غَيْرِنَا عَوْضٌ      وَلَيْسَ فِي غَيْرِهِ مِنْهُ لَنَا عَوْضٌ

[من الطويل]

/ ٢٠٠ / أَبُو فِرَاسٍ :

١٠٩٣٨- فَفِي أَيِّ حُكْمٍ أَمْ عَلَى أَيِّ مَذَهَبٍ      تُحِلُّ دَمِي وَاللَّهُ لَيْسَ يُحِلُّهُ

[من الطويل]

١٠٩٣٩- فَفِي تَعَبٍ مَنْ يَطْمِسُ الشَّمْسَ نُورَهَا      وَيَجْهَدُ أَنْ يُخْفِيَ بِكُمْ ضِيَاءَهَا

١٠٩٣٦- البيت في اللطائف والظرائف : ٢٢٨ منسوباً إلى البرقي .

١٠٩٣٧- البيت في المنتحل : ٢٧٦ منسوباً إلى الوزير المهلبى .

١٠٩٣٨- البيت في ديوان أبي فراس ( صادر ) : ٢٣١ .

[من الطويل]

كَأَنَّا خُلِقْنَا لِلنَّوَى وَالنَّوَائِبِ

[من الطويل]

يُقَالُ لَهُ خُذْهَا بِكَفَيْكَ خَرَّتْ

[من الوافر]

وَنَحْنُ كَذَلِكَ نَفَعَلُ بِالْخِيَارِ

[من الطويل]

لَهَا جَسَدٌ إِنْ بَانَ غُودِرَتْ هَالِكَا

وَمِنْ بَابِ (فَقَدَ) قَوْلُ حَمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْهَمْدَانِيِّ (١) :

وَقَدْ تَنَطَّقُ الْأَعْوَادُ وَهِيَ جَمَادُ

وَعَالَتْ حَادِثَاتِكَ كُلُّ غُولِ

وَأَطْفَاءُ لَيْلُهُ سُرْجَ الْعُقُولِ

بِهِ فَقَرَّ إِلَىٰ فَهَمٍ جَلِيلِ

فَفِي كُلِّ يَوْمٍ لَكُمْ آبِدَةٌ

وَزَيْرَيْنِ فِي دَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ

١٠٩٤٠- فَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَوْبَةٌ بَعْدَ نَوْبَةٍ

الْحَطِيئَةُ :

١٠٩٤١- فَقَامَ يَجْرُ الثَّوْبَ لَوْ أَنَّ نَفْسَهُ

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَعَّبِرِ :

١٠٩٤٢- فَتَقَلْنَا سَرَاتِهِمْ جَمِيعًا

ابْنُ الرُّومِيِّ فِي وَطْنِهِ :

١٠٩٤٣- فَقَدْ أَلْفَتَهُ النَّفْسُ حَتَّىٰ كَانَتْهُ

فَقَدْ تَسَجَعُ الْوَرَقَاءُ وَهِيَ حَمَامَةٌ

وَقَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ (٢) :

فَقَدْتِكَ مِنْ زَمَانٍ كُلِّ فَقْدِ

مَحَتْ نَكْبَاتُهُ سُبُلَ الْمَعَانِي

فَصِرْتُ أَدَلُّ مِنْ مُعْنَى دَقِيقِ

وَقَوْلُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَسَامِيِّ (٣) :

فَقَدْتَكُمْ يَا بَيْتِي الْجَاهِدَةَ

مَتَى سَمِعَ النَّاسُ فِيمَا مَضَىٰ

١٠٩٤٠- البيت في المنتحل : ١٦٥ .

١٠٩٤١- البيت في ديوان الحطيئة : ٣١ .

١٠٩٤٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٤/٣ منسوباً إلى أبي المفاخر .

(١) البيت في دمية أقصر : ٥٤٥/١ .

(٢) الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٩٦ .

(٣) البيتان في ديوان ابن بسام البغدادي : ٣٦ .



- [من الكامل] السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :  
 ١٠٩٤٤- فَقَدَ النَّوَالُ فَعَادَ بَرْقًا حُلْبًا  
 وَمَضَى السَّمَاخُ فَعَادَ وَعَدًا كَاذِبًا
- [من الطويل] مُغَلَّسُ الْمُفْعَسِيِّ :  
 ١٠٩٤٥- فَقَدَ أَمْتَنِي الْوَحْشُ مُذَرَّتْ أَشْهَبِي  
 وَمَا ضَرَّ وَحْشًا قَانِصٌ لَا يَصِيدُهَا
- [من الطويل] إِبْرَاهِيمُ الْغَزِيِّ :  
 ١٠٩٤٦- فَقَدَ تُصْقَلُ الضَّبَاتُ وَهِيَ كَلِيلَةٌ  
 وَيَصْدَأُ حَدُّ السَّيْفِ وَهُوَ مُهْنَدٌ
- [من الطويل] ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :  
 ١٠٩٤٧- فَقَدَ تَعَدِلُ الْأَيَّامُ مِنْ بَعْدِ جَوْرِهَا  
 وَقَدَّ يَنْبُعُ الْمَاءُ الرَّزَالُ مِنَ الصَّخْرِ
- [من الطويل] ٢٠١ / عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُقَفَّعِ :  
 ١٠٩٤٨- فَقَدَ جَرَّ نَفْعًا فَقَدْنَا لَكَ أَتْنَا  
 أَمِنَّا عَلَى كُلِّ الرَّزَايَا مِنَ الْفَزَعِ
- [من الطويل] ١٠٩٤٩- فَقَدَ جَعَلْتَ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي  
 وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَيْبِ تَنَامُ  
 قَبْلَهُ :
- وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي بِمَنْ نَأَى  
 وَإِنْ بَانَ أَحْبَابٌ عَلَيَّ كِرَامُ  
 فَقَدَ جَعَلْتَ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي . الْبَيْتُ
- المَعَرِّيُّ :  
 ١٠٩٥٠- فَقَدَ حَنَّ سَوْطِي فِي يَدِي مِنْ غَرَامِهَا  
 وَحَنَّ اسْتِيْقًا فِي حَشَاهَا جَنِينَهَا

١٠٩٤٤- البيت في السري الرفاء : ٤٨ .

١٠٩٤٥- البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢ / ٢٣٥ منسوباً إلى مغلّس .

١٠٩٤٦- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٢٢ .

١٠٩٤٨- البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ١ / ٣٥٧ منسوباً إلى ابن المقفع .

١٠٩٤٩- البيتان في المنتحل : ٢١١ .

١٠٩٥٠- البيتان في سقط الزند : ١٤٤ ، ١٤٥ .

يَقُولُ قَبْلَهُ فِي مَطِيَّتِهِ مِنْهَا :

وَلَمَّا رَمَتْ أَبْصَارَهَا تَطْلُبُ الْحِمَى  
وَلَمْ تَرَ تِلْكَ الْأَرْضَ سَاءَتْ ظُنُونُهَا  
فَقَدْ حَنَّ سَوَاطِي فِي يَدِي مِنْ غَرَامِهَا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١٠٩٥١- فَقَدْ حَدَّثْتُهُ النَّفْسُ مَا لَيْسَ عِنْدَهَا  
وَقَدْ كَذَبَتْهُ النَّفْسُ وَهِيَ كَذُوبٌ

[من الطويل]

١٠٩٥٢- فَقَدْ زَيْنَ الْإِسْلَامَ سَلْمَانَ فَارِسٍ  
وَقَدْ وَضَعَ الشَّرِكُ الشَّرِيفَ أَبَا لَهَبٍ

[من الطويل]

١٠٩٥٣- فَقَدْ صِرْتُ لَا أَلْقَى الَّذِي أَسْتَزِيدُهُ  
وَلَا يُذَكِّرُ الشَّيْءَ الَّذِي لَسْتُ أَعْرِفُهُ

[من الطويل]

١٠٩٥٤- فَقَدْ عَجَمْتَنِي الْحَادِثَاتُ وَأَسَارَتْ  
بَعْضُ لُصُوصِ الْعَرَبِ :  
بَعْدَهُ :

صَبُورًا عَلَى عَضِّ الْأُمُورِ وَصَرْمِهَا  
إِذَا قَلَّصْتَ عَنِ الْفَمِ الشَّفْتَانِ

[من الطويل]

١٠٩٥٥- فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتْرَحْرَحٌ  
وَمُتَّسَعٌ مِنْ جَانِبِ الْأَرْضِ وَأَسِعُ

قَبْلَهُ يَهْجُو وَقَدْ خَابَ أَمَلُهُ فَيَمَنُ رَجَاهُ :

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عَطَائِكَ أَنِّي  
عَلِمْتُ وَرَاءَ الرَّمْلِ مَا أَنْتَ صَانِعُ

فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مُتْرَحْرَحٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١٠٩٥٢- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٤١٤ .

١٠٩٥٣- البيت في ديوان كشاجم : ٣٤٨ .

١٠٩٥٤- البيتان في نواذر المخطوطات : ١ / ١٨٨ منسوبين إلى أبي المعشر الضبي .

١٠٩٥٥- الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ١٠٤٠ .

وَهُمْ إِذَا مَا الْحَبْسُ قَصَرَ هَمَّهُ  
 طُلُوعٌ إِذَا أَعْيَا الرَّجَالَ الْمَطَالِعُ  
 هَمٌّ أَيُّ هَمَّةٌ .

[من الطويل]

بَعْضُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

١٠٩٥٦- فَقَدْ يَجْزَعُ الْمَرْءُ الْجَلِيدُ وَتَبْتَلِي  
 عَزِيمَةَ رَأْيِ الْمَرْءِ نَائِبَةُ الدَّهْرِ

[من الوافر]

الْحَكِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ :

١٠٩٥٧- فَقَدْ يَدْنُو الْكَبِيرُ إِلَى مَدَاهُ  
 وَيَكْبُرُ بَعْدَ وَفَرْتِهِ الصَّغِيرُ

[من الطويل]

/٢٠٢/ بِشَارٌ :

١٠٩٥٨- فَقَدْ يَزَكُّ السَّيْفُ الْفَتَى عِنْدَ ضَيْمِهِ إِذَا لَمْ يَجِدْ مُنْجَى لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ

[من البسيط]

ابن اللَّبَّانَةِ :

١٠٩٥٩- فَقَدْ يُسَمَّى سَمَاءً كُلُّ مُرْتَفِعٍ  
 وَإِنَّمَا الْفَضْلُ حَيْثُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قَصِيدَةُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ اللَّبَّانَةِ شَاعِرِ آلِ عَبَّادٍ مُلُوكِ الْمَغْرِبِ فِي الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ ،  
 أَوْلَاهَا :

عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ تَسَلَّ أَصْلُ الْهَوَىٰ النَّظْرُ  
 وَرَبَّمَا جَرَّ حَتْفُ الْمُهْجَةِ الْبَصْرُ  
 كَمْ شَاتِمٍ مُّشْرَعٍ بِيضًا إِلَى سُمْرٍ فَلَتْ  
 ظَبَاهُ الظَّبَاءِ الْبِيضُ وَالسُّمْرُ  
 وَكَمْ حَرِيٍّ يُحِرُّ الدَّرْعَ سَابِغَةً  
 أَزْرَى بِجُرْأَتِهِ مِنْ ضَمِّهِ أُزْرُ  
 حَتَّى انْتَنَتْ نَحْوَ مُشْطِ الْعَاجِ عَايِحَةً  
 فُقُلْتُ مِنْ أَبْنُوسٍ ذَلِكَ الشَّعْرُ  
 فَرَاجَعْتَنِي وَقَالَتْ لَمْ تَجِدْ صِفْتِي  
 شِعْرِي الظَّلَامُ وَمُشْطِي الْأَنْجُمُ الرَّهْرُ  
 تَعَجَّبْتُ مِنْ ضَنَا جِسْمِي فَقُلْتُ لَهَا  
 عَلَى هَوَاكِ فَقَالَتْ عِنْدِي الْخَبْرُ  
 يَقُولُ فِي الْمَدْحِ مِنْهَا :

مَلِكٌ غَدَا الرَّزْقُ مَبْعُوثًا عَلَى يَدِهِ  
 وَظَلَّ يَجْرِي عَلَى أَحْكَامِهِ الْقَدْرُ

١٠٩٥٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٩٩/٩ .

١٠٩٥٩- القصيدة في شعر ابن اللبانة الداني : ٤٥ وما بعدها .

مُقَدَّمُ السَّبْقِ يُحْكِي فِي بَسَّالَتِهِ  
تَجَلَّى عَلَيْنَا بُدُورٌ مِنْ مَحَاسِنِهِ  
سَرَى إِلَى أَحْمَصِيهِ طَبْعُ أَنْمَلَةٍ  
لَا غَزْوَ فِي أَنْ تَحَلَّى غَيْرُهُمْ بِعُلَى  
عُمُرًا وَلَكِنَّهُ فِي عَدْلِهِ عُمُرٌ  
وَتَسْتَهْلُ لَنَا مِنْ كَفِّهِ بَدْرٌ  
فَحَيْثُ يَسْعَى بِهَا فَالْمَاءُ يَنْفَجِرُ  
وَمَا لَهُ فِي الْعُلَى عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ  
فَقَدْ يُسَمَّى سَمَاءً كُلُّ مُرْتَفِعٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَا مَنْ قَضَى اللَّهُ أَنَّ الْأَرْضَ يَمْلِكُهَا  
غَيْرِي تَعْلَمُهُ النُّعْمَاءُ يَشْكُرُهَا  
وَلَوْ قَدَرْتُ مَلَأْتُ الصُّخْفَ مِنْ حَكَمٍ  
يَقُولُ مِنْهَا مُتَعَقِّبًا :

وَنَالَ جَدْوَاكَ أَقْوَامٌ وَمَا شَعِرُوا  
شَوْكُ الْعَتَادِ وَلَا يُسْقَى بِهِ الزَّهْرُ  
وَلَيْسَ عَنْ غَيْرِ نَارٍ تَرْتَمِي الشَّرْرُ  
وَلَيْسَ يُسْفِرُ عَنْ وَجْهِ الْمُنَى سَفْرُ  
فَلَيْسَ لِي وَطَنٌ فِيهَا وَلَا وَطْرُ  
إِنْ ضِعْتُ وَالشُّعْرُ مِمَّا قَدْ شُهِرْتُ بِهِ  
فَالْجُودُ كَالْغَيْثِ قَدْ يُسْقَى بِصَيِّهِ  
أَبْثُكَ الْبَثُّ عَنْ قَلْبٍ بِهِ حُرْقُ  
قَدْ طَالَ بِي أَقْطَعُ الْبَيْدَاءَ مُتَّصِلًا  
كَأَنَّمَا الْأَرْضُ عَنِّي غَيْرُ رَاضِيَةٍ  
الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

فَقَرُّ الْحِمَارِ بِلَا رَأْسٍ إِلَى رَسَنِ

١٠٩٦٠- فَقَرُّ الْجَهُولِ بِلَا قَلْبٍ إِلَى أَدَبٍ

[من البسيط]

أَشَدُّ مِنْ فَقْرِ ذِي الْإِمْلَاقِ وَالْعَدَمِ

الْحِيصُ بِبِص :

١٠٩٦١- فَقَرُّ الْأَبِيِّ إِلَى إِكْرَامِ مَوْضِعِهِ

قَبْلَهُ :

فَاسْتَبَعِدِ النَّاسَ بِالْإِكْرَامِ وَالْكَرَمِ  
إِذَا حَوَيْتَ سَخَاءَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِيَا طَالِبَ الْمَجْدِ إِنْ حَاوَلْتَ غَايَتَهُ  
فَلَنْ يَفُوتَكَ مَجْدٌ عَنْ مَطْلَبِهِ

١٠٩٦٠- البيت في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٢١١ .

١٠٩٦١- الأبيات في ديوان الحيص ببص : ٣٥/٣ .

فَقَرُّ الْأَبِيِّ إِلَى إِكْرَامِ مَوْضِعِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَقَمُّ لِرَاجِيكَ مِنْ قَبْلِ النَّوَالِ تَبَتْ  
تَحْرُكُ الْمُزْنِ عِنْدَ السَّحِّ أَكْسَبَهُ  
جَادَ السَّحَابُ وَجَادَ الطَّوْدُ فَاشْتَرَكَا  
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

مَتَى يَدْعُو بِلَادَهُمْ يَهُونُوا  
١٠٩٦٢- فَقَرِّي فِي بِلَادِكَ إِنْ قَوْمًا

[من الكامل]

وَصَبَابَةٌ لَيْسَ الْبَلَاءُ بِوَاحِدٍ  
الْبُحْتَرِيُّ :  
١٠٩٦٣- فَقَرُّ كَفَقْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَعُزْبَةٍ  
قَبْلَهُ :

كَيْفَ الْمَقَامُ بِأَمِدٍ وَبِلَادِهَا  
مِنْ بَعْدِ مَا شَابَتْ ذَوَابَةٌ أَمِدٍ  
فَقَرُّ كَفَقْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَعُزْبَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ  
مَنْ كَانَ يَحْمَدُ أَوْ يَذُمُّ زَمَانَهُ  
هَذَا فَمَا أَنَا لِلزَّمَانِ بِحَامِدٍ  
لَهُ أَيْضًا :

[من الخفيف]

كُلُّ مُبْدِي بِلَاغَةٍ وَمُعِينِدٍ  
١٠٩٦٤- فَقَرُّ لَمْ يَزَلْ فَقِيرًا إِلَيْهَا  
بَعْدَهُ :

لَا حِقًّا بِالْمُقَصِّرِ الْمُسْتَفِيدِ  
وَإِخْتِصَارِ كَافٍ وَمَعْنَى سَدِيدٍ  
يَعْتَدِي الْبَارِعُ الْمُفِيدُ لَدَيْهَا  
بِيَّانٍ شَافٍ وَلَفْظٍ مُصِيبٍ

[من المجتث]

هَلَّا نَظَرْتُ بِعَيْنِي  
١٠٩٦٥- فَقُلْتُ إِذْ لَامَ فِيهِ

١٠٩٦٢- البيت في ديوان زهير بن ابي سلمى : ١٩٢ .

١٠٩٦٣- الأبيات في ديوان البحتري : ٥٠٧/٢ ، ٥٠٨ .

١٠٩٦٤- الأبيات في المنتحل : ١٢ منسوبين إلى أبي إسحاق الصابي .

١٠٩٦٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٥/٢ .

حَاتِمُ الطَّائِي :

[من الطويل]

لِكُلِّ كَرِيمٍ عَادَةٌ يَسْتَعِينُهَا

١٠٩٦٦- فَقُلْتُ دَعِينِي إِنَّمَا تِلْكَ عَادَةٌ

الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ :

[من المتقارب]

فَإِنَّ الْهُمُومَ بِقَدْرِ الْهِمَمِ

١٠٩٦٧- فَقُلْتُ دَعِينِي عَلَى غُصَّتِي

/ ٢٠٣ / جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانِ الطَّائِي :

[من الطويل]

وَلَيْتَ فَلَمْ أَظْفِرْ بِلَيْتٍ وَلَا عَسَى

١٠٩٦٨- فَقُلْتُ عَسَى أَنْ تَجْمَعَ الدَّارُ بَيْنَنَا

[من الوافر]

وَقَدْ بَالَيْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي

١٠٩٦٩- فَقُلْتُ قَسَا عَلَى الْحَدَثَانِ قَلْبِي

الْفَرَزْدَقُ :

[من البسيط]

وَقَدْ تُوَافِقُ بَعْضُ الْمُئِيَةِ الْقَدْرَا

١٠٩٧٠- فَقُلْتُ لِلنَّفْسِ هَا يَا مُنِيَّةٌ قُدِرَتْ

أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْفَرَزْدَقِ فِي بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ :

أَنَّ الرَّبِيعَ أَبَا مَرْوَانَ قَدْ حَضَرَ

الْفَيْحُ عُلْقَمَةَ الْبَكْرِيِّ حَبْرَنَا

فَقُلْتُ لِلنَّفْسِ هَا يَا مُنِيَّةٌ قُدِرَتْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

بَشْرُ بْنُ مَرْوَانَ وَالْمَدْعُورُ مَنْ ذَعَرَ

كُلُّ أَمْرٍ أَمِنَ لِلْخَوْفِ أَمْنَهُ

الْفَيْحُ الْإِسْرَاعُ . يُقَالُ : أَفَاحَ الرَّجُلُ إِفَاحَةً إِذَا أَسْرَعَ . يَقُولُ : الْإِسْرَاعُ الْإِسْرَاعُ

فَإِنَّ عُلْقَمَةَ حَبْرَنَا بِحُضُورِ الرَّبِيعِ أَبِي مَرْوَانَ .

[من السريع]

يَا لَيْتَنِي رَاكِبٌ ذَا الرَّاكِبِ

١٠٩٧١- فَقُلْتُ لَمَّا أَنْ بَدَا رَاكِبًا

١٠٩٦٦- البيت في ديوان حاتم الطائي : ٧٨ .

١٠٩٦٧- البيت في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٨٠ .

١٠٩٦٩- عجز البيت في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ٣ / ٨١٠ .

١٠٩٧٠- الأبيات في ديوان الفرزدق : ١ / ٢٣٢ .

سَعْدُ بْنُ ثَابِتٍ :

[من الطويل]

١٠٩٧٢- فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرِيمَ وَإِنْ حَلَا لِيَلْفَى عَلَى حَالٍ أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ  
وَمِنْ بَابِ (فَقُلْتُ) وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِبَابِ : خُذْنِي فَجُرِّئِي . الْبَيْتُ . وَإِنَّمَا وَرَدَ  
هَاهُنَا لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ أَيْضًا هَكَذَا<sup>(١)</sup> .

فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٍ وَجَرَّرِي بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ أُخِيهِ مُصْعَبٍ : أَشْهَدُهُ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي  
صُفْرَةَ ؟ قَالُوا : لَا ، كَانَ فِي وَجْهِ الْخَوَارِجِ . قَالَ : أَشْهَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمِ  
السَّلْمِيِّ ؟ قَالُوا : لَا . فَأَنْشَدَ مُتَمَثِّلًا :  
فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَارٍ . الْبَيْتُ .  
وَيُرْوَى : رُوغِي جَعَارٍ وَابْشِرِي . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١٠٩٧٣- فَقُلْتُ لَهَا وَاللَّهِ مَا مِنْ مُسَافِرٍ يَسِيرُ وَيَذِرِي مَا بِهِ اللَّهُ صَانِعُ

[من الطويل]

أَعْرَابِيٌّ :

١٠٩٧٤- فَقُلْتُ لَهَا لَا تَهْرَأِي بِي فَقَلِّمًا يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا

[من الطويل]

كُثِيرُ عَزَّةَ :

١٠٩٧٥- فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزُّ كُلُّ مُصِيبَةٍ إِذَا ذُلَّلتَ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ

يَقُولُ مِنْهَا وَهِيَ طَوِيلَةٌ كُلُّهَا مُخْتَارَةٌ :

هَيْنًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُحَامِرٍ لِعَزَّةَ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ

١٠٩٧٢- البيت في امالي القاضي : ١٧٤ / ٢ .

(١) البيت في زهر الاكم : ٣٢٨ / ١ .

١٠٩٧٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٣٢ / ٨ منسوباً إلى الاقرع بن معاذ .

١٠٩٧٤- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٣ / ٦ منسوباً إلى بعض الاعراب .

١٠٩٧٥- الابيات في ديوان كثير عزة : ٩٧ ، ١٠٠ .

فَإِنْ تَكُنِ الْعُتْبَىٰ فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا      وَحَقَّتْ لَهَا الْعُتْبَىٰ لَدَيْنَا وَقَلَّتْ  
أَسِيئِي بِنَا أَوْ فَاخْسِنِي لَا مَلُومَةً      لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّتْ  
وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ خَلِيلِي هَذَا رُبْعُ عَزَّةٍ .

العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ : [من الطويل]

١٠٩٧٦- فَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَارْتَحِلْ لَيْسَ هَهُنَا      سَوَىٰ وَقَفَّةِ السَّارِي مُنَاحٌ لِرَاكِبِ

أَبُو غَالِبِ بْنِ بَشْرَانَ : [من الطويل]

١٠٩٧٧- فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَأْسَ بِي فَتَعَجَّبُوا      وَقَالُوا الَّذِي أَبْدَيْتَهُ كُلُّهُ بَأْسٌ

/ ٢٠٤ / العَزِي : [من البسيط]

١٠٩٧٨- فَقُلْتُ لَا تَنَّهُ عَنِّ غَرَسٍ بِلَا ثَمَرٍ      إِنَّ الْعَقِيمَ لَتَوْتَىٰ وَهِيَ لَا تَلِدُ

[من الطويل]

١٠٩٧٩- فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هِيَ الشَّمْسُ ضَوْؤُهَا      قَرِيبٌ وَلَكِنْ فِي تَنَاوُلِهَا بُعْدٌ

القَاضِي : [من الوافر]

١٠٩٨٠- فَقُلْ فِي حَالِ مَا سُورِ ضَعِيفٍ      يُلُودُ مِنَ الْأَعَادِي بِالْأَعَادِي

وَجَعَارِ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبُعِ وَهِيَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا جَاعِرَةٌ فَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى الْجَرِّ  
كَفَسَاقٍ لِلْفَارَةِ وَلِكَاعٍ لِلْمَرْأَةِ وَحَلَاقٍ لِلْمَنِيَّةِ وَذَلِكَ مِنْ بَابِ خَدَامٍ وَفَطَامٍ وَسَكَابٍ .  
وَمِنْ بَابِ ( فَقُلْتُ ) قَوْلُ آخِرِ (١) :

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا      فَهَذَا مَبِيْتُ صَالِحٍ وَرَفِيقُ

١٠٩٧٦- البيت في الاغاني : ٧٢ / ١٣ منسوباً إلى عجير .

١٠٩٧٧- البيت في معجم الادباء : ٢٣٥٠ / ٥ منسوباً إلى محمد بن أحمد .

١٠٩٧٨- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٤ .

١٠٩٧٩- البيت في الوساطة : ٢٦١ منسوباً إلى ابن عيينة .

١٠٩٨٠- البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ٧٠ .

(١) البيت في البيان والتبيين : ٣٣ / ١ منسوباً إلى عمرو بن الاثم .



قَوْلُ آخِرٍ<sup>(١)</sup> :

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِوَارِدِ نَارٍ مُحَمَّدٌ يَزُورُهَا  
 وَقَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ فِي أُخِيهِ مَالِكٍ<sup>(٢)</sup> :  
 فَقُلْتُ لَهُ أَنَّ الشَّجِيَّ يَبْعَثُ الشَّجِيَّ  
 فَدَعَنِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ  
 يَقُولُ قَبْلَهُ :

لَقَدْ لَا مَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ  
 وَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ  
 رَفِيقِي لِنَذْرَافِ الدُّمُوعِ السَّوَافِكِ  
 لِقَبْرِ ثَوَى بَيْنَ الرُّبَا وَالذَّكَادِكِ  
 فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الشَّجِيَّ يَبْعَثُ الشَّجِيَّ . الْبَيْتُ  
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ<sup>(٣)</sup> :

فَقُلْتُ لَهُ كُرَّ الْحَدِيثَ الَّذِي مَضَى  
 أَنْشِدْهُ إِلَّا أَعَادَ حَدِيثَهُ  
 وَذَكَرَكَ مِنْ ذِكْرِ الْجَمِيعِ أُرِيدُ  
 كَانَ بَطِيءَ الْفَهْمِ حِينَ يُعِيدُ  
 فَذَكَرَكَ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ جَدِيدُ  
 يُجَدِّدُ تَكَرَّارَ الْحَدِيثِ لَذَاذَتِي

ابن المُعْتَزِّ :

وَقَدْ وَأَفَاهُ عَطْشَانُ  
 ١٠٩٨١- فَقُلْ فِي مَكْرَعِ عَذِبِ

أَبْيَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ ، أَوْلَاهَا :

شَجَاكَ الْحَيُّ إِذْ بَانُوا  
 وَفِيهِمْ رَشَاءٌ أَعْيَدُ  
 فَدَمَعُ الْعَيْنِ تَهْتَانُ  
 وَسَاجِي الطَّرْفِ وَسَنَانُ  
 وَوَلَّى وَهُوَ عَجْلَانُ  
 وَقَدْ أَنْهَبْتَنِي فَاهُ

(١) البيت في غرر الخصائص : ٣٠٧ .

(٢) الأبيات في مالك و متمم ابني نويرة اليربوعي ( متمم ) : ١٢٥ .

(٣) الابيات في مصارع العشاق : ١٠٣ .

١٠٩٨١- الابيات في ديوان ابن المعتز ( الاقبال ) : ٧٠-٧١ .

فَقُلْ فِي مَكْرَعٍ عَذْبٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

جَزَيْنَا الْأَمْوِيَّيْنَ  
وَدَأَقُوا ثَمَرَ الْبَغْيِ  
وَاللَّخِيْرَ وَاللَّشْرَ  
بِأَسْيَافِكُمْ أَوْدَى  
وَلَكِنَّ أَلَ عَبَّاسٍ  
لَقُوا مَرْوَانَ بِالزَّابِ  
وَدَابُّ الْعَلَوِيَّيْنَ  
فَهَلَّا كَانَ إِمْسَاكَ  
يُلْمُونَهُمْ ظُلْمًا

مَعْبُدُ بْنُ عَلْقَمَةَ :

١٠٩٨٢- فُقِلْ لِرُزْهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتِنَا  
بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّا نَابَى الظَّلَامَ وَنَقْتَضِي  
وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَيَحْلُمُ رَأِينَا  
وَإِنَّ التَّمَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا  
هَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُ .

الصَّابِيُّ :

١٠٩٨٣- فُقِلْ لَصِدِّيْقِي كُنْ عَلَى السَّرِّ أَمِنًا  
نَهْشَلُ بْنُ حَرِّيٍّ :

إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا بَيْنَنَا فِيهِ ثَالِثُ

١٠٩٨٤- فُقِلْ لِلَّذِي يُبْدِي الشَّمَاتَةَ جَاهِدًا

سَيَأْتِيكَ كَأْسٌ أَنْتَ لَا بُدَّ شَارِبِهِ

١٠٩٨٢- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤٣٢/٢ منسوبة إلى معبد بن علقمة .

١٠٩٨٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٥٣/٣ .

١٠٩٨٤- البيت في عشرة شعراء مقلين ( نهشل ) : ١٠٩ .

[من الطويل]

فَلَسْنَا بِشَتَائِمِنَ لِلْمُتَشَتِّمِ

[من الطويل]

[من الطويل]

طَرْفَةٌ :

[من الطويل]

تَأَهَّبَ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدَ

١٠٩٨٥- فَقُلْ لِلَّذِي يَرْجُو خِلافَ الَّذِي مَضَى

ابنُ الْمُعْتَزِّ :

[من الوافر]

أَمَامَكُمْ الْمَصَائِبُ وَالْحُطُوبُ

١٠٩٨٦- فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيئُوا

ذُو الإِصْبَعِ العَدَوَانِي :

[من الوافر]

سَيَلَقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

١٠٩٨٧- فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيئُوا

/٢٠٥/

[من الوافر]

تَوَقَّ وَكَيْسَ يَنْفَعَكَ اتِّقَاءُ

١٠٩٨٨- فَقُلْ لِلْمُتَّقِي عَرَضَ المَنَائِي

وَمِنْ بَابِ (فَقُلْ) قَوْلُ الْمُتَّبِي :

لِمَطْلَبٍ فَاثْتَى عَنْهُ وَلَمْ يَنْلِ

فَقُلْ فِي النَّاسِ مَنْ أَمْضَى عَزِيمَتَهُ

وَقَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ (١) :

إِلَّا وَفِي وَجْهِهِ لِلخَيْرِ عُنْوَانُ

فَقُلْ مَنْ ضَمَنْتَ خَيْرًا طَوِيئُهُ

وَقَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ (٢) :

حَفِظْتَ شَيْئًا وَضَاعَتْ مِنْكَ أَشْيَاءُ

فَقُلْ لِمَنْ يَدَّعِي فِي العِلْمِ فِلْسَفَةً

الخَيْرِزْرَانِي :

[من المتقارب]

بَغَيْرِ اجْتِهَادٍ رَجَوْتَ المَحَالَا

١٠٩٨٩- فَقُلْ لِمُرَجِّي مَعَالِي الأُمُورِ

١٠٩٨٥- أليت في عيون الأخبار : ١٣١/٣ .

١٠٩٨٦- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٣٢٧ .

١٠٩٨٧- البيت في الحماسة البصرية : ٤١٦/٢ منسوباً إلى فروة بن مسيك .

١٠٩٨٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٠٦/٢ منسوباً إلى حجر العبسي .

(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٧٥/٣ .

(٢) البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ٦٢ .

١٠٩٨٩- البيت في محاضرات الادباء : ٥٢٣/١ منسوباً إلى الخبازري .

مَنْصُورٌ بِنِ بَادَانَ :

١٠٩٩٠- فَقَلَّ مُسَاعٍ لَهُ هِمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ إِلَّا قَصِيرَ الْأَجَلِ

[من من مخلع البسيط]

مُحَمَّدٌ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتُ :

١٠٩٩١- فَقُلْ لِمَنْ عَابَنِي سَفَاهًا يَا عَائِبَ الشَّيْبِ لَا بَلَّغْتَهُ

وَمِنْ بَابِ (فَقُمْ) قول أبي الوفاء طاهر بن محمد بن مرزوق الأصفهاني<sup>(١)</sup> :

فَقُمْ وَارْمِ أَعْرَاضَ الْأَمَانِي بِهَمَّةٍ تَنْبِيرٌ يُصْبِحُ النَّجْحُ لَيْلَ الْمُطَالِبِ  
فَلَوْ كَانَ عَزٌّ فِي الْقُعُودِ لَمَا سَرَتْ مَعَ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ زَهْرُ الْكَوَاكِبِ

[من الطويل]

العبَّاسُ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

١٠٩٩٢- فَقَوْمَكَ أَنْ الْمَرْءَ مَا عَاشَ قَوْمُهُ وَإِنْ لَامَهُمْ لَيْسُوا لَهُ كَالْأَبَاعِدِ

قِيلَ لِمَا اسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بِنِ الْمُهَلَّبِ بِنِ أَبِي صُفْرَةَ وَلَدَهُ بِجُرْجَانَ ، قَالَ لَهُ : انظُرْ  
إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْيَمَنِ فَكُنْ لَهُمْ كَمَا قَالَ الْعَبَّاسُ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

فَقَوْمَكَ إِنْ الْمَرْءَ مَا عَاشَ قَوْمَهُ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

أَوْسُ بِنِ حَجْرٍ :

١٠٩٩٣- فَقَوْمَكَ لَا تَجْهَلْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ بِهِمْ هَرِشًا تَغْتَالُهُمْ وَتُقَاتِلُ

[من مجزوء الرمل]

١٠٩٩٤- فِقَقَّتْ عَيْنٌ أَصَابَتْ مَوْضِعِي مِنْكَ بَعَيْنِ

[من الهزج]

بِهَلُولٍ :

١٠٩٩٠- البيت في محاضرات الأدباء : ١٥٦/٢ .

١٠٩٩١- البيت في أحسن ما سمعت : ٨٢/١ .

(١) البيت في دمية القصر : ٤٢٥/١ منسوباً إلى ابن مرزوق .

١٠٩٩٢- البيت في المنتحل : ٢١٦ .

١٠٩٩٣- البيت في ديوان أوس بن حجر : ٩٩ .

غَنِيٌّ كُلُّ مَنْ يَقْنَعُ

[من البسيط]

وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا

[من الطويل]

وَحَدَّاهُ إِنْ خَاشَتَهُ حَشِينَانِ

[من الطويل]

لَهُ وَالذِي اسْتَصَفَاهُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِدَا

[من الوافر]

وَإِحْسَانِي إِلَى ذِي الذَّنْبِ ذَنْبِي

[من الطويل]

لِقَانِصِهَا مِنْ قَبْلِ بَثِّ الْحَبَائِلِ

لَهُ غَيْرَ أَسَارِ الرِّمَاحِ الدَّوَابِلِ  
وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْمَعَاقِلِ  
بِسَاحَةِ لَا الْوَانِي وَلَا الْمُتَخَاذِلِ

[من الرمل]

أَحْذَرِي يَا هَذِهِ أَنْ تَسْتَقِيمِي

١٠٩٩٥- فَفَيْرٌ كُلُّ مَنْ يَطْمَعُ

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ :

١٠٩٩٦- فَكَاذِبٌ قَدْ رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرَكُمْ

أَبُو الشَّيْصِ :

١٠٩٩٧- فَكَالسَيْفِ إِنْ لَا يَنْتَهُ لَانَ مَتْنُهُ

/٢٠٦/

١٠٩٩٨- فَكَانَ الَّذِي اسْتَدْعَاهُ أَوْلَ خَاذِلِ

مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبِ :

١٠٩٩٩- فَكَانَ تَقْرُبِي أَدْكِي لِبُعْدِي

أَبُو تَمَّامَ :

١١٠٠٠- فَكَانَ كَشَاةَ الرَّمْلِ قَيْضَهَا الرَّدَى

يَقُولُ قَبْلَهُ :

فَوَلَّى وَمَا أَبْقَى الرَّدَى مِنْ حُمَاتِهِ  
وَعَاذَ بِأَطْرَافِ الْمَعَاقِلِ مُعْصِمًا  
تَحَدَّرَ مِنْ لَهْيِهِ يَرْجُو غَنِيمَةً  
فَكَانَ كَشَاةَ الرَّمْلِ . الْبَيْتُ

١١٠٠١- فَكَأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَالَ لَهَا

١٠٩٩٥- البيت في عقلاء المجانين : ٧٤ .

١٠٩٩٦- البيت في ديوان العباس بن الأخنف : ٢٢٤ .

١٠٩٩٧- البيت في ديوان أبي الشيص الخزاعي : ١١٢ .

١١٠٠٠- الأبيات في ديوان أبي تمام ( السلسيل ) : ١٣٤ .

الصَّابِيءُ :

[من الكامل]

١١٠٠٢- فَكَأَنَّ لَفْظَكَ لَوْلُو مُتَنَخَّلُ وَكَأَنَّمَا آذَانُنَا أَصْدَافُهُ

ابن المُعَلَّم :

[من الكامل]

١١٠٠٣- فَكَأَنَّمَا العَيْشُ الَّذِي قَضَيْتُهُ بِكَ قَبْلَ نَازِلَةِ الفِرَاقِ مَنَامٌ

[من الكامل]

١١٠٠٤- فَكَأَنَّ مَا قَدْ كَانَ لَمْ يَكْ إِذْ مَضَى وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ قَدْ كَانَ

زَاهِرُ التَّمِيمِي :

[من الكامل]

١١٠٠٥- فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ لَمَّا انْتَنَيْتُ لَهُ عَلَى مِيعَادِ

أَبِيَاتُ زَاهِرِ التَّمِيمِي :

سَقَيْتَهُ كَأَسَ الرَّدَى بِأَسِنَّةٍ ذَلِقِي مُوَلِّةَ الشَّفَارِ حَدَادِ  
فَطَعَنْتُهُ وَالْخَيْلُ فِي رَهَجِ الوَغَا نَجَلَاءَ تَنْضِجٍ مِثْلَ لَوْنِ الجَادِي

فَكَأَنَّمَا كَانَتْ يَدِي مِنْ حَتْفِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَهَوَى وَجَائِشَهَا يَمُورٌ بِمُزْبَدٍ مِنْ جَوْفِهِ مُتَدَارِكِ الإزْبَادِ

أَخَذَهُ البَيْغَاءُ فَقَالَ (١) :

نَادَمْتَهُمْ بِالمَشْرِفِيَّةِ وَالقَنَا فِي سَاعَةٍ لَيْسَتْ بِذَاتِ نِدَامِ  
فَتَرَكْتَهُمْ صَرَعَى كَأَنَّكَ بِالطُّبَا عَاطِيَتُهُمْ فِي الرُّوعِ كَأَسَ مُدَامِ  
مُتَهَاجِرِينَ عَلَى الدُّنُوِّ كَأَنَّمَا أَنْفَقْتَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ الأَجْسَامِ

١١٠٠٢- البيت في أحسن ما سمعت : ٢٨/١ منسوباً إلى أبي إسحاق .

١١٠٠٣- لم يرد في ديوانه المخطوط ( السماوي ) .

١١٠٠٤- البيت في البيان والتبيين : ١٢١/٣ .

١١٠٠٥- الأبيات في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢٧٥/١ ، ٢٧٦ .

(١) البيت الثاني والثالث في شعر البيغاء : ٣٢٤ .

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ (١) :

صَدَمْتَهُمْ بِخَمِيسٍ أَنْتَ غُرَّتُهُ  
فَكَانَ أَثْبَتَ مَا فِيهِمْ جُسُومَهُمْ  
وَسَمَّهَرِيَّتُهُ فِي وَجْهِهِ عَمَمٌ  
يَسْقُطُنَ حَوْلَكَ وَالْأَرْوَاحُ تَنْهَزِمُ

الْمُتَنَبِّيِّ :

[من الكامل]

١١٠٠٦- فَكَأَنَّمَا نَتَجَتْ قِيَامًا تَحْتَهُمْ  
وَكَأَنَّمَا وُلِدُوا عَلَى صَهَوَاتِهَا

[من البسيط]

أَخَذَهُ السَّرِيُّ فَقَالَ (١) :

كَأَنَّمَا نَتَجَتْ لِلْحَرْبِ مُسْرَجَةً  
مُرَكَّبَاتٍ عَلَى أَفْوَاهِهَا اللَّجْمُ

[من الطويل]

ابن هَرَمَةَ :

١١٠٠٧- فَكَأَيُّنُ تَرَى مِنْ وَافِرِ الْعَرَضِ صَامِتٍ  
وَآخِرَ أُرْدَى نَفْسَهُ أَنْ تَكَلَّمَ

قِيلَ لَمَّا ظَهَرَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، أَتَى رَجُلٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرَمَةَ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ ظَهَرَ فَمَا  
عِنْدَكَ فِي أَمْرِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ : أَحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ :

أَرَى النَّاسَ فِي أَمْرِ سَجِيئٍ فَلَا تَزَلْ  
فَإِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ رَدَّ الَّذِي مَضَى  
عَلَى حَذَرٍ حَتَّى تَرَى الْأَمْرَ مُبْرَمًا  
إِذَا الْقَوْلُ عَنْ زَلَّاتِهِ فَارَقَ الْفَمَا

فَكَأَيُّنُ تَرَى مِنْ وَافِرِ الْعَرَضِ صَامِتٍ . الْبَيْتُ

[من الخفيف]

/٢٠٧/ الْبُحْتَرِيُّ :

١١٠٠٨- فَكَثِيرُ الْعَطَاءِ غَيْرُ كَثِيرٍ  
وَقَلِيلُ النَّعَاءِ غَيْرُ قَلِيلٍ

(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٣/٤ ، ٢٤ .

١١٠٠٦- البيت في ديوان المتنبي : ٢٣٠/١ .

(١) ديوانه ٦٧٥/٢ .

١١٠٠٧- الأبيات في ديوان ابن هرملة : ٢٠٢-٢٠٣ .

١١٠٠٨- ديوان البحتري ١٦٧٩/٣ .

[من الوافر]

بِقَادِمَةٍ كَقَادِمَةِ الْجِنَاحِ

١١٠٠٩- فَكِدْتُ أَطِيرُ مِنْ شَوْقِ إِلَيْهَا

[من الكامل]

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

عِنْدِي كَبْعُضِ مَنَازِلِ الرُّكْبَانِ

١١٠١٠- فَكَرْتُ فِي الدُّنْيَا فَكَانَتْ مَنَزِلًا

[من الوافر]

ابن السَّكَيْتِ النَّحَوِيِّ :

فَمَقَرُّونُ بِهَا الْفَرَجَ الْقَرِيبُ

١١٠١١- فَكُلُّ الْحَادِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ

[من الوافر]

أَخَذَهُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ فَقَالَ (١) :

فَمَقَرُّونُ بِهَا الْفَرَجَ الْمُتَّاحُ

وَكُلُّ الْحَادِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ

أَبْيَاتُ ابْنِ السَّكَيْتِ النَّحَوِيِّ إِنْشَادُ النَّاشِءِ (٢) :

وَضَاقَ بِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ  
وَأرْسَتْ فِي أَمَاكِنِهَا الْخُطُوبُ  
وَلَا أَعْنَى مَخِيلَتِهِ الْأَرِيبُ  
يُمْنٌ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ

إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الْيَاسِ الْقُلُوبُ  
وَأَوْطَنْتِ الْمَكَارِهِ وَأَطْمَأَنَّتِ  
وَلَمْ تَرَ لَانْكِشَافِ الضَّرِّ وَجْهًا  
أَتَاكَ عَلَى قُنُوطٍ مِنْكَ غَوْثُ  
فَكُلُّ الْحَادِثَاتِ وَإِنْ تَنَاهَتْ . الْبَيْتُ

وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْمِصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَاجِبِ :

وَلَا تُكُنْ عِنْدَهُ بِمُنْزَعِجِ  
فَصَاحِبِ الصَّبْرِ صَاحِبِ الْفَلَجِ  
فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ سَاعَةِ الْفَرَجِ

أَهْوَنُ بِقَوْلِ السُّعَاةِ مُغْتَفِرًا  
وَاسْتَعْمَلَ الصَّبْرَ فِيهِ مُجْتَهِدًا  
فَكُلُّ أَمْرٍ يَضِيقُ أَوْلَاهُ

١١٠٠٩- البيت في المنتحل : ٢٠٩ .

١١٠١٠- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٢٦٠ .

١١٠١١- البيت في الكشكول : ٥٢/٢ .

(١) شعر أبي هلال العسكري ( غياض ) ٨٣ .

(٢) الأبيات في أمالي القالي : ٣٠٣/٢ .



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ (١) :

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ  
سَيِّئَاتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءُ

[من البسيط]

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَّارٍ (٢) :

وَكُلُّ كَرْبٍ وَإِنْ طَالَتْ بَلِيَّتُهُ  
يَوْمًا تَفْرَجُ غَمَّاهُ وَتَنْكَشِفُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ (٣) :

وَلَرَبِّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى  
ذُرْعًا وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرَجُ

[من الوافر]

أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ :

١١٠١٢- فَكُلُّ إِمَارَةٍ إِلَّا قَلِيلاً  
مُعَيَّرَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الصَّدِيقِ

[من الطويل]

لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ :

١١٠١٣- فَكُلُّ جَدِيدٍ أَوْ شَبَابٍ إِلَى بَلَى  
وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَايِرٍ

[من المنسرح]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ :

١١٠١٤- فَكُلُّ حُزْنٍ يَبْلَى عَلَى قَدَمٍ  
الدَّهْرِ وَحُزْنِي يُحَدُّهُ الْأَبْدُ

[من الطويل]

١١٠١٥- فَكُلُّ حَيَاةٍ مَعَ سِوَاكَ مَنِيَّةٌ  
وَكُلُّ ضُحَى فِي أَرْضِ غَيْرِكَ غَيْهَبٌ

[من البسيط]

سُوَيْدُ بْنُ عَامِرٍ الْمُصْطَلِقِيُّ :

(١) البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ١٥٦ .

(٢) البيت في التذكرة الحمدونية : ٤٦/٨ ، شعره ( بكار ) ٤٤ .

(٣) البيت في الطرائف الأدبية : ١٧١ .

١١٠١٢- البيت في ديوان شعر أبي زيد الطائي : ١٢٥ .

١١٠١٣- البيت في ديوان ليلَى الاخيلية : ٦٥ .

١١٠١٤- البيت في الكامل في اللغة : ٢١/٤ .

١١٠١٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٣/٢ .

وَكَلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَنَانِي

[من البسيط]

وَكَلُّ شَخْصٍ رَأَهُ ظَنَّهُ السَّاقِي

فِي فِتْيَةٍ بِاصِطِبَاحِ الرَّاحِ حُذَّاقٍ  
وَفِي الزَّجَاجَةِ بَاقٍ يَطْلُبُ الْبَاقِي

[من البسيط]

وَكَلُّ فَوْتٍ سَيَّاتِي بَعْدَهُ ظَفْرٌ

[من الطويل]

كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ أَقْصَرُهَا عَمْرًا

[من الوافر]

وَإِنْ أَثْرَى وَإِنْ لَاقَى فَلَاحًا

[من البسيط]

لَبَّيْنٍ مِنْكَ ثُمَّ غَدَا صُرَاحًا  
وَمَنْ ذَا يَمْلِكُ الْحَيْنَ الْمَتَاحًا

١١٠١٦- فَكَلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا يُفَارِقُهُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّبِيعِيُّ :

١١٠١٧- فَكَلُّ شَيْءٍ رَأَهُ خَالَهُ قَدْحًا

قَبْلَهُ :

وَمُسْتَطِيلٍ عَلَى الصَّهْبَاءِ بَاكَرَهَا  
يَمْضِي بِهَا مَا مَضَى مِنْ عَقْلِ شَارِبِهَا  
فَكَلُّ شَيْءٍ رَأَهُ خَالَهُ قَدْحًا . الْبَيْتُ

/٢٠٨/

١١٠١٨- فَكَلُّ ضَيْقٍ سَيَّاتِي بَعْدَهُ سَعَةٌ

الْأَشْجَعُ السُّلَمِيُّ :

١١٠١٩- فَكَلُّ طَوِيلِ الْمَجْدِ يَقْصُرُ عُمْرُهُ

النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

١١٠٢٠- فَكَلُّ فَتَى سَتَشْعَبُهُ شُعُوبٌ

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوْلَهَا :

طَوَى كَشْحًا خَلِيلُكَ وَالْجَنَاحَا  
زَمَاعٌ تَاحَ لِلْمَشْغُوفِ حَيْنًا  
يَقُولُ مِنْهَا :

١١٠١٦- البيت في العقد الفريد : ١٢٥/٦ .

١١٠١٧- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢٨٤/٨ من غير نسبة .

١١٠١٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٥١٩/٢ ، لم يرد في مجموع شعره ( أشجع السلمي حياته وشعره للحسون ) .

فَكُلُّ فَتَى سَتَشَعْبُهُ شَعُوبٌ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١٠٢١- فَكُلُّ فَتَى يَرْجُو نَدَاكَ مُوَفَّقٌ وَكُلُّ أَمْرٍ يُثْنَى عَلَيْكَ مُصَدَّقٌ

[من البسيط]

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

١١٠٢٢- فَكُلُّ فِكْرٍ بَغَيْرِ اللَّهِ وَسَوْسَةٌ وَكُلُّ ذِكْرٍ لِعَيْرِ اللَّهِ نِسْيَانٌ

قَبْلَهُ :

أَخْلَصَ لِرَبِّكَ فِيمَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ مَنَزَهُ مِنْكَ إِسْرَارًا وَإِعْلَانًا

فَكُلُّ فِكْرٍ بَغَيْرِ اللَّهِ وَسَوْسَةٌ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ :

١١٠٢٣- فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرِّ الْفِي مَفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ

بَعْدَهُ :

وَكَوَلُّ فَتَى وَإِنْ أَمْشَى وَأَثَرَى سَتَخَلِّجُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنُونُ

أَمْشَى أَي كَثُرَتْ مَوَاشِيهِ وَدَوَّابُّهُ .

[من المنسرح]

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

١١٠٢٤- فَكَلَّمَا سَاءَنِي فَعَنُ خُلُقِي مِنْكَ وَمَا سَرَّنِي فَعَنُ غَلَطِي

[من السريع]

طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

١١٠٢٥- فَكَلَّهُمْ أَرْوَعٌ مِنْ نَعْلَبِي مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

١١٠٢١- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٠٠/٤ .

١١٠٢٢- البيتان في ديوان البهاء زهير : ٢٥٧ .

١١٠٢٣- البيتان في سمط اللآلئ : ٤٣٤/١ ، ديوانه ( ابن عاشور ٢٦٢ ) .

١١٠٢٤- البيت في ديوان العباس بن الأحنف ( عاتكة ) : ١٦٨ .

١١٠٢٥- البيت في ديوان طرفة : ١٩ .

[من البسيط]

١١٠٢٦- فَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى تَزْدَادُ مَنْقَصَةً      وَكُلُّ يَوْمٍ آتَى يُدْنِي مِنَ الْأَجَلِ

[من البسيط]

١١٠٢٧- فَكُلُّ يَوْمٍ يُرَبِّيه وَيُنْهَضُهُ      فَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُوصٌ مِنَ الْعَدَدِ

[من الطويل]

/ ٢٠٩ / أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِيءِ :

١١٠٢٨- فَكَمْ بَيْنَ مَقْتُولِ الْكِلَابِ وَإِنْ نَجَا      سَلِيمًا وَمَقْتُولِ الضَّرَاعِمَةِ الْأُسْدِ

[من الوافر]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١١٠٢٩- فَكَمْ دَقَّتْ وَشَقَّتْ وَاسْتَرْقَّتْ      فَضُولُ الْعَيْشِ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ

[من الوافر]

ابنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

١١٠٣٠- فَكَمْ سَاعٍ إِلَى دَمِهِ وَدَاعٍ      لِمَا يُرْدِيهِ مِنْ أَقْصَى مَكَانِ

[من الطويل]

ابن رزِينِ :

١١٠٣١- فَكَمْ صَادَفَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ آمِنٌ      وَكَمْ قَدْ آتَاهُ اللَّهُ مَا هُوَ حَازِرٌ

[من الطويل]

قَبْلُهُ :

وَلَيْسَ مَعَ الْأَقْدَارِ لِلْمَرءِ مَذْهَبٌ      وَكُلُّ إِلَى مَا شَاءَهُ اللَّهُ صَائِرٌ

فَكَمْ صَادَفَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ آمِنٌ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

ابنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

قَوْلُ حُسَامِ الدَّوْلَةِ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ هَذَا بِنِ رَزِينِ :

فَكَمْ صَادَفَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ آمِنٌ . الْبَيْتُ

. ١١٠٢٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٩٦ / ٢ .

. ١١٠٢٨- البيت في قرى الضيف : ٤٤٤ / ٢ .

. ١١٠٢٩- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣٨ .

مِثْلُهُ لِأَخْرَ :

وَكَمْ فَرَحَةٍ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ مَوْعِدِ

وَكَمْ تَرَحَّةٍ لَمْ أَحْتَسِبْهَا لَقَيْتَهَا

وَقَالَ الْحُسَيْنُ مُطِيرِ الْأَسَدِيِّ (١) :

وَكَمْ آيسٍ مِنْهَا أَتَاهُ بِشِيرُهَا

وَكَمْ طَامِعٍ فِي حَاجَةٍ لَا يَنَالُهَا

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ (٢) :

وَجَاءَكَ كَالْمَقْدُورِ مَا لَمْ تَكُنْ تَرْجُو

وَكَمْ فَاتَكَ الشَّيْءُ الَّذِي كُنْتَ رَاجِيًا

وَقَالَ ابْنُ الرَّؤُمِيِّ (٣) :

وَكَمْ أَعْقَبَتْ بَعْدَ الْبَلَايَا فَوَائِدُ

وَكَمْ أَعْقَبَتْ بَعْدَ الرَّزَايَا مَوَاهِبُ

وَقَالَ آخَرُ (٤) :

الصُّدُورُ وَلَا يَضِيحُ

وَلَرَبُّ أَمْرٍ تَضِيحُ بِهِ

يَلُوحُ وَكَمْ عُسْرٍ تَكْشِفَ عَنْ يُسْرِ

١١٠٣٢- فَكَمْ فَاقَةٌ بَاتَ الْغِنَى فِي خِلَالِهَا

[من الطويل]

وَأِدْرَاكُهُ لَوْ نَلْتَهُ كَانَ مُعْطِبُ

١١٠٣٣- فَكَمْ فَائِتٍ فِي فَوْتِهِ لَكَ خَيْرَةٌ

[من الطويل]

لَقَصَّرَ عَنْ إِخْصَائِهِ الثَّقَلَانِ

١١٠٣٤- فَكَمْ فِيهِ مَا لَوْ حَاوَلَ الْخَلْقُ عَدَّهُ

[من الطويل]

وَأُخْرَى صَفَا بَعْدَ أَكْدِرَارِ غَدِيرِهَا

الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ :

١١٠٣٥- فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ تَكْدُرِ عَيْشَةٍ

(١) البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥١ .

(٢) البيت في ديوان أبي العلاء المعري : ١٨٢ .

(٣) البيت في ديوان ابن الرومي : ٥٢٠/١ .

(٤) البيت في المنتحل ١١٠ .

١١٠٣٣- البيت في المجلس الصالح : ٥٨٦/١ .

١١٠٣٥- البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥١ .

[من الطويل]

١١٠٣٦- فَكَمْ قُلْتُ شَوْقًا لِيَنِّي كُنْتُ عِنْدَهُ  
وَمَا قُلْتُ إِجْلَالًا لَهُ لَيْتَهُ عِنْدِي

[من الطويل]

ابن شمس الخِلافة :

١١٠٣٧- فَكَمْ لِي مِنْ رَأْيٍ صَحِيحٍ وَمَنْطِقٍ  
فَصِيحٍ وَعَزْمٍ قَبْلَ تَجْرِيدِهِ عَضْبٍ

[من الطويل]

/ ٢١٠ / عَمْرُو بْنُ مَخْلَةَ الْكَلْبِيِّ :

١١٠٣٨- فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ  
كَشَفْنَا غَطَاءَ الْعَمِّ عَنْهُ فَأَبْصَرَ

[من الطويل]

١١٠٣٩- فَكَمْ مِنْ بَعِيدِ الدَّارِ فَازَ بِحَطِّهِ  
وَمُنْقَطِعِ الْأَسْبَابِ وَهُوَ قَرِيبُ

[من الطويل]

١١٠٤٠- فَكَمْ مِنْ بَعِيدِ صَادِقِ الْوُدِّ مُخْلِصِ  
وَذِي رَحْمٍ دَانِي الْقَرَابَةِ قَاطِعِ

[من الطويل]

أَبُو نَصْرٍ بِنِ نَبَاتَةَ :

١١٠٤١- فَكَمْ مِنْ جِبَالٍ قَدْ عَلَا شَعَفَاتِهَا  
رِجَالٌ فَرَّالُوا وَالْجِبَالُ جِبَالُ

[من الوافر]

جَذَلُ الطَّعَانِ :

١١٠٤٢- فَكَمْ مِنْ غَارَةٍ وَرَعِيلٍ خَيْلٍ  
تَدَارَكَهَا وَقَدْ حَمِيَ اللَّقَاءُ

قِيلَ : لَمَّا خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ ، وَصَلَّهُ الْخَبْرُ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَتَمَثَّلَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَارَةَ بْنُ خُرَيْمٍ فِي الْمَنْصُورِ بِقَوْلِ جَذَلِ الطَّعَانِ :

١١٠٣٦- البيت في المتتحل : ٢١٠ .

١١٠٣٨- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٤٣ / ١ .

١١٠٣٩- البيت في المنازل والديار : ٨٢ .

١١٠٤١- البيت في ديوان ابن نباتة : ٣١٨ / ٢ .

١١٠٤٢- البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٦ / ٤٠ .

فَكَمْ مِنْ غَارَةٍ وَرَعِيلٍ خَيْلٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَرَدَّ رَعِيْلَهَا حَتَّى شَاهَا بِأَسْمَرَ مَا يُرَى فِيهِ التَّوَاءُ

وَتَمَثَّلَ إِسْحَاقُ بْنُ مَسْلَمَةَ فِيهِ بِقَوْلِ رَبِيعَةَ بْنِ مُكْدَمٍ : [من الطويل]

سَمَا لِي فُرْسَانٌ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ مَصَابِيحُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ

يَقُودُهُمْ كَبْشٌ أَخُو مُصْمَلَّةِ عَبُوسُ الشَّرِي قَدْ لَوَّحَتْهُ الْهَوَاجِرُ

وَتَمَثَّلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ فِيهِ بِقَوْلِ أَبِي سَفِيَانَ بْنِ حَرْبٍ<sup>(١)</sup> : [من الطويل]

وَإِنَّ لَنَا شَيْخًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ بَدِيهَتُهُ الْإِقْبَالُ قَبْلَ التَّوَاقِفِ

[من الوافر]

١١٠٤٣- فَكَمْ مِنْ فَرْجٍ مُحْصَنَةٍ عَفِيفٍ أَحَلَّ حَرَامَهُ بِأَبِي حَنِيفَةَ

قَالَ مُسَاوِرُ الْوَرَّاقُ يَفْخَرُ بِمَذْهَبِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> : [من الوافر]

إِذَا الْعُلَمَاءُ يَوْمًا قَايَسُونَا بِمَسْأَلَةٍ مِنَ الْفُتَيَا طَرِيفُهُ

رَمَيْنَاهُمْ بِمِقْيَاسٍ وَرَأَيْ صَلِيبٍ مِنْ طِرَازِ أَبِي حَنِيفَةَ

إِذَا سَمِعَ الْفَقِيهَ بِهَا وَعَاهَا وَأَثْبَتَهَا بِخُبْرٍ فِي صَحِيفِهِ

أَجَابَهُ مَجِيبٌ فَقَالَ<sup>(٢)</sup> : [من الوافر]

إِذَا ذُو الرَّأْيِ خَاصَمَ عَنْ قِيَاسٍ وَجَاءَ بِبِدْعَةٍ هَنَةٍ سَخِيفِهِ

أَتَيْنَاهُمْ بِقَوْلِ اللَّهِ فِيهَا وَأَثَارٍ مُبْرَزَةٍ شَرِيفِهِ

فَكَمْ مِنْ فَرْجٍ مُحْصَنَةٍ عَفِيفٍ . الْبَيْتُ

عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ : [من الطويل]

(١) البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٧/٤٠ منسوباً إلى أبي سفيان بن الحارث .

١١٠٤٣- البيت في عيون الأخبار : ١٥٥/٢ .

(١) الأبيات في عيون الأخبار : ١٥٥/٢ .

(٢) البيتان في عيون الأخبار : ١٥٥/٢ .

١١٠٤٤- فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ أَفْسَدَ الْيَوْمَ جُودُهُ      وَسَاوَسُ مَا يُخْشَى مِنَ الْفَقْرِ فِي عَدِ

[من البسيط]

ابن بسام :

١١٠٤٥- فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ قَدْ ضَاقَ رِزْقِي      فَأَنْكَرُ نَيْبِي وَالرَّبَّ رَبُّ

كَانَ ابْنُ الْفَيَاضِ يُكَاتِبُ الْبَسَامِيَّ الشَّاعِرَ فَنَقَّصَهُ فِي بَعْضِ مَكَاتِبَاتِهِ مِنَ الدَّعَاءِ  
فَكَتَبَ الْبَسَامِيُّ إِلَيْهِ :

لِسَانِي بِالْثَنَاءِ عَلَيْكَ رَطْبٌ      وَبِالْمَكْرُوهِ إِنْ أَحْيَيْتَ عَضْبُ  
وَأَنْتَ مُخَيَّرٌ فَاخْتَرِ فَإِنِّي      لَمَّا أَحْيَيْتَ مِنْ أَمْرٍ مُحِبِّ

فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ قَدْ ضَاقَ رِزْقِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

نَقَّصْتَنِي الدَّعَاءَ وَذَاكَ شَيْءٌ      عَلَى مِثْلِي مِنَ الْأَحْرَارِ صَعْبُ  
وَكَنْتُ أَقُولُ إِنْ أَقْصَرْتَ فِيمَا      أَوْمَلْتَهُ عَذْرُتُ وَذَاكَ كِذْبُ  
فَإِنْ عَاوَدْتَنِي فَأَقَمْتُ يَوْمًا      فَمَا لَكَ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيَّ ذَنْبُ

[من الوافر]

١١٠٤٦- فَكَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ لَمْ يَلْقَ قَوْتًا      وَكَمْ مِنْ كَافِرٍ مَلَكَ الْبِلَادَا

[من المتقارب]

١١٠٤٧- فَكَمْ وَرَدَ الْمَوْتَ مِنْ نَاعِمٍ      وَحُبُّ الْحَيَاةِ إِلَيْهِ عَجِيبُ

قيل : وَجِدَ عَلَى قَبْرِ بَعْضِ الْمُلُوكِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مَكْتُوبٌ (١) :

أَجَابَ الْمَنِيَّةَ لَمَّا دَعَتْ      وَكُرْهًا يُجِيبُ لَهَا مَنْ يُجِيبُ

فَكَمْ وَرَدَ الْمَوْتَ مِنْ نَاعِمٍ . الْبَيْتُ

/ ٢١١ / عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ :

[من الطويل]

١١٠٤٥- البيت الأول والسادس في ديوان ابن بسام : ٢٦ .

١١٠٤٧- البيت في تاريخ دمشق ابن عساكر : ١٦ / ٣١٤ منسوباً إلى خالد بن يزيد .

(١) نفس المصدر السابق : ١٦ / ٣١٤ .



١١٠٤٨- فَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ  
قَبْلَهُ :

وَلِلدَّهْرِ أَثْوَابٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ  
فَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى . الْبَيْتُ  
الْخَارِكِيُّ :

[من مجزوء الوافر]

١١٠٤٩- فَكُنْ بِالصِّدْقِ مَعْرُوفًا  
الأخوصُ :

[من البسيط]

١١٠٥٠- فَكُنْتُ فِيهِمْ كَمَطْمُورٍ بِيَلَدَتِهِ  
المُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَعْرَبِ :

[من البسيط]

١١٠٥١- فَكُنْتُ كَالْمُبْتَغِي مَاءً تَحْيَلُهُ  
حَتَّى دَنَا فَرَأَى الْعُدْرَانَ نِيرَانًا

[من الوافر]

١١٠٥٢- فَكُنْتُ كَأَنِّي أَعْمَى مُعْنَى  
يُحِبُّ الْغَانِيَاتِ وَمَا رَأَاهَا

قَالَ الْمُبَرِّدُ : سَمِعَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ غِنَاءً بِالْفَارِسِيَّةِ فَشَوَّقَهُ وَشَجَاهَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ مَعْنَاهُ  
فَقَالَ مِنْ أَبْيَاتِ :

وَلَمْ أَفْهَمْ مَعَانِيهَا وَلَكِنْ  
فَكُنْتُ كَأَنِّي أَعْمَى مُعْنَى . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١٠٥٣- فَكُنْتُ كَبَاغِي الْقَرْنِ أَسْلَمَ أُذُنَهُ  
فَعَادَ بِلا أذُنٍ وَلَمْ يَسْتَفِدْ قَرْنًا

١١٠٤٨- البيت الأول في محاضرات الأدباء : ٢٧/١ والبيتان في مجالس ثعلب : ٨٦ منسوبين إلى ماجد الأسدي .

١١٠٥٠- البيت في ديوان المعاني : ١٩٠/٢ من غير نسبة .

١١٠٥٢- البيت في الكامل في اللغة : ٩٤/٣ .

١١٠٥٣- البيت في المحاسن والاضداد : ١٠٣ من غير نسبة .

[من الطويل]

لِقَرْنٍ فَلَمْ تَرْجِعْ بِأُذُنٍ وَلَا قَرْنٍ

١١٠٥٤- فَكُنْتُ كَذَاتِ الْأُذُنِ جَاءَتْ مُرِيدَةً

قَبْلَهُ :

فَأَحْرَزْتَ ذُهْنِي فَأَنْصَرَفْتُ بِلَا ذِهْنٍ

أَتَيْتُكَ أَرْجُو رَدَّ قَلْبِي وَرَجَعَهُ

فَكُنْتُ كَذَاتِ الْأُذُنِ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

فَأَثْنَتْ بِالنَّسِيمِ عَلَى السَّحَابِ

١١٠٥٥- فَكُنْتُ كَرَوْضَةٍ سَقَيْتُ سَحَابًا

قَبْلَهُ :

يَمْدَحُ أَبَا الْحُصَيْنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقِّيَّ قَاضِي حَلَبَ مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا فِيهِ :

حُصُونًا فِي الْمِلْمَاتِ الصَّعَابِ

لَقَدْ أَضَحَتْ خِلَالَ أَبِي حُصَيْنٍ

غَرَائِبَ مَنْطِقِي بَعْدَ اغْتِرَابِ

كَسَانِي ظِلًّا وَإِبْلِهِ وَآوَى

فَكُنْتُ كَرَوْضَةٍ سَقَيْتُ سَحَابًا . الْبَيْتُ

وَيُرِيدُ قَوْلَ الْقَائِلِ (١) :

[من الكامل]

تُبَغِي الشَّاءَ عَلَى الْحَيَا فَتَفُوحُ

وَذَكِي رَائِحَةَ الرِّيَاضِ كَلَامُهَا

تُولِيهِ خَيْرًا وَاللِّسَانَ فَصِيحُ

جُهْدِ الْمُقِلِّ فَكَيْفَ بَابِنِ كَرِيمَةٍ

ابنُ الرُّومِيِّ :

[من الطويل]

حَيًّا أَصَابَتْهُ بِإِحْدَى الصَّوَاعِقِ

١١٠٥٦- فَكُنْتُ كَمُسْتَسْقِي سَحَابًا مَخِيلَةً

الصَّابِيُّ :

[من الطويل]

قَوَائِمُهُ مَشْكُؤْلَةٌ بِحَرَانِ

١١٠٥٧- فَكُنْتُ كَمَنْ جَارَى جَوَادًا بِمُقْرِفٍ

١١٠٥٥- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٥٥ .

(١) الوساطة : ٢٣٨ ، المنصف ٧٩٩ ، منسوباً إلى المتنبّي .

١١٠٥٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ٥٠١/٢ .

١١٠٥٧- الأبيات في قرى الضيف : ٣٥٦/٢ .

أَيَّاتُ أَبِي إِسْحَقَ الصَّابِيِّ فِي جَوَابِ كِتَابِ يَذْكُرُ الْعَجْزَ وَالْقُصُورَ عَنْ مُسَاجَلَتِهِ  
يَقُولُ مِنْهَا :

وَهَذَا قَرِيضِي وَهُوَ هَمٌّ بَعَثْتُهُ إِلَى هِمَّةٍ عَذْرَاءَ ذَاتِ بَيَّانٍ  
فَكُنْتُ كَمَنْ جَارَى جَوَادًا بِمَقْرَفٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَلَا عَارَ إِنْ قَصَّرْتُ دُونَ مُبَرَّرٍ شَأَى النَّاسِ قَبْلِي سَعِيَهُ وَشَأَنِي  
لِيَالِي طَارَتْ بِي عِقَابُ بِلَاغَتِي وَبَدَّتْ بُغْنًا مَا اسْتَطَاعَ يِرَانِي  
أَبَايِلُ كَانَتْ دُونَ إِدْرَاكِ غَايَتِي عَلَى أَنَّهُا لَمْ تَأُلْ فِي الطَّيْرَانِ

[من الوافر]

/٢١٢/

١١٠٥٨- فَكُنْتُ كَمَنْ شَكَى الطَّاعُونَ يَوْمًا  
فَرَاذُوهُ عَلَى الطَّاعُونَ دَمَلُ

[من الطويل]

ابن مُعَاذِ الصُّوفِيِّ :

١١٠٥٩- فَكُنْتُ كَمَنْ يَرْجُو مِنَ الْمَاءِ جَدْوَةً  
مِنَ النَّارِ أَوْ صَيْدًا لِعَنْقَاءِ مُغْرِبِ

[من الوافر]

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ السَّلْمَانِيِّ :

١١٠٦٠- فَكُنْتُ كَمُودِعِ الْحُلَفَاءِ نَارًا  
وَكْتُمِ النَّارِ فِي قَصَبٍ مُحَالِ

قَالَ الثَّعَالِيُّ : أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الزَّاهِرِيُّ قَالَ : أَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ

[من الوافر]

السَّلْمَانِيِّ لِنَفْسِهِ فِي غَلَامٍ نَصْرَانِيٍّ :

بَدِيعُ الْحُسْنِ مَنْ سَمَّاكَ بَدْرًا وَبَدْرُ التَّمِّ فِي خَدَيْكَ خَالُ

كَنْمَتْ هَوَاكَ إِذْ قَلْبِي سَلِيمٌ فَذَابَ الْقَلْبُ وَانْحَلَّ الْعِقَالُ

فَكُنْتُ كَمُودِعِ الْحُلَفَاءِ نَارًا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَّخِ :

١١٠٦١- فَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ الَّذِي فِي سِقَائِهِ  
لِرَفْرَاقِ آلِ فَوْقَ رَابِيَةِ صَلْدِ

١١٠٦٠- الأبيات في قرى الضيف : ٣٥٠/١ .

١١٠٦١- الأبيات في شعراء أمويين (العديل) : ق/٢٩٦ .

أَبِيَاتُ الْعَدِيلِ بْنِ الْفَرُخِ الْعِجْلِيِّ وَقَدْ حَارَبَ أَنْسَابَهُ وَأَقَارِبَهُ مُتَأَسِّفًا :

كَفَى حُزْنًا أَنْ لَا أَزَالَ أَرَى الْقَنَا تُمُجُّ نَجِيعًا مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضْدِي  
ظَلَلْتُ أَسَاقِي الْمَوْتِ أَخُوْتِي الْأُلَى أَبُوهُمْ أَبِي عِنْدَ الْمُرَاحِ وَفِي الْجِدِّ  
فَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ الَّذِي فِي سِقَائِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَمُرْضِعَةٍ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضَيَّعَتْ بَنِي بَطْنِهَا هَذَا الضَّلَالُ عَنِ الْقَصْدِ  
وَأَنِّي وَإِنْ عَادَيْتُهُمْ وَجَفَوْتُهُمْ لَتَأْلَمُ مِمَّا عَضَّ أَكْبَادَهُمْ كَبْدِي  
ظَنَّ أَبِي عِنْدَ الْحِفَاطِ أَبُوهُمْ وَخَالَهُمْ خَالِي وَجَدَّهُمْ جَدِّي

الْمَأْمُونِيُّ :

[من البسيط]

١١٠٦٢- فَكُنْتُ يُوسُفَ وَالْأَسْبَاطُ هُمْ وَأَبُو الْأَسْبَاطِ أَنْتَ وَدَعَوَاهُمْ دَمًا كَذِبًا

قَبْلَهُ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوْلَهَا :

يَا رَنْعُ لَوْ كُنْتُ دَمْعًا فِينِكَ مُنْسَكِبًا قَضَيْتُ نَحْيِي وَلَمْ أَقْضِ الَّذِي وَجَبَا  
يَقُولُ مِنْهَا مُحَاطِبًا لِلْمَأْمُونِ :

وَعُصْبَةٌ بَاتَ فِيهَا الْغَيْظُ مُتَقَدًّا إِذْ شَدَّتْ لِي فَوْقَ أَعْنَاقِ الْوَرَى رُتْبًا  
فَكُنْتُ يُوسُفَ وَالْأَسْبَاطُ هُمْ . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَأْمُونِيُّ وَذَلِكَ مِنْ مُعْجَزَاتِ شِعْرِهِ ؛ لِأَنَّهُ  
نَظَّمَ قِصَّةَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ .

[من السريع]

زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ زَيْدُ الْحَسَنِئِيِّ :

١١٠٦٣- فَكُنْ حَدِيثًا حَسَنًا ذِكْرُهُ فَإِنَّمَا الدُّنْيَا أَحَادِيثُ

[من الطويل]

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ فِي سَعِيدِ بْنِ حَمِيدٍ :

١١٠٦٢- البيتان في أحسن ما سمعت : ١٤/١ .

١١٠٦٣- البيت في صيد الأفكار : ١٩٢/٢ من غير نسبة .

١١٠٦٤- فَكُنْ عِنْدَمَا نَزَجُوهُ مِنْكَ فَإِنَّا  
جَمِيعًا لِمَا نَزَجُوهُ مِنْ حَسَنِ أَهْلِ  
بَعْدَهُ :

وَلَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا  
تُنَاطُ بِكَ الْآمَالُ مَا اتَّصَلَ الشُّغْلُ  
السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

[من الطويل]

١١٠٦٥- فَكُنْ فِي جِوَارِ اللَّهِ إِنْ سَرَتْ أَلْفًا  
ظُهُورَ الْمَطَايَا أَوْ حَلَلْتَ مُحَيِّمًا

[من الوافر]

١١٠٦٦- فَكُنْ لِلَّهِ يَا هَذَا شُكُورًا  
فَإِنَّ الشُّكْرَ عُقْبَاهُ الْمَزِيدُ

[من المنسرح]

١١٠٦٧- فَكُنْ مُعِينِي عَلَيْهِ مُجْتَهِدًا  
فَالذِّكْرُ يَبْقَى وَيَنْفَدُ الْعُمُرُ

[من الطويل]

١١٠٦٨- فَكَيْفَ احْتِيَالِي لِلخَطُوبِ وَرَبِّهَا  
رَمْتَنِي بِسَهْمٍ كُنْتُ دَهْرًا بِهِ أُرْمِي  
بَعْدَهُ :

فَأُصْبَحْتُ أَشْكَو وَقَعَ سَهْمِي بِمُهْجَتِي

[من الطويل]

١١٠٦٩- فَكَيْفَ إِذَا حَلَيْتَهَا بِحَلِيَّتِهَا  
تَكُونُ وَهَذَا حُسْنُهَا وَهِيَ عَاطِلُ

[من الوافر]

١١٠٧٠- فَكَيْفَ الصَّبْرُ عَنكَ وَأَيُّ صَبْرٍ  
لِعَطْشَانٍ عَنِ الْمَاءِ الرُّزَالِ

١١٠٦٤- البيتان في ديوان أبي علي البصير : ٣٥ .

١١٠٦٥- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٥ .

١١٠٦٩- البيت في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ٣٤٣ / ٢ .

١١٠٧٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٥٨ من غير نسبة .

[من البسيط]

سَعِي إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ سَبِيًّا

١١٠٧١- فَكَيْفَ بِالرِّزْقِ لِي أَمْ كَيْفَ يَجْلِبُهُ

[من الطويل]

وَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو وَقَدْ خَانَنِي قَلْبِي

بِهَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ النَّجْمِ عَيْسَى :

١١٠٧٢- فَكَيْفَ بَصْبِرِي عَنْ فُؤَادِي وَعَنْكُمْ

[من الطويل]

وَكَيْفَ دَرَى الْوَاشِي بِسِرِّي وَلَمْ أَدْرِ

ابن شمسُ الخِلافةِ :

١١٠٧٣- فَكَيْفَ رَأَى مِنِّي الَّذِي مَا نَوَيْتُهُ

[من المنسرح]

لَمْ يَنْجُ مِنْهَا كِسْرَى وَلَا دَارًا

أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :

١١٠٧٤- فَكَيْفَ يُرْجَى الْخَلَاصُ مِنْ شَرِّكَ

[من الكامل]

وَقَدِيمَ مَنْ وَحْدِيثَ مَنْ يَتَمَرَّقُ

أَبُو تَمَّامٍ :

١١٠٧٥- فَلْتَعْلَمَنَّ حَرِيمَ مَنْ وَإِهَابَ مَنْ

وَمِنْ بَابِ ( فَلَرَبِّ ) قَوْلُ أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ (١) :

قَدْ أُوْرَثْتُ حُزْنَاً طَوِيلاً

فَلَرَبِّ شَهْوَةَ سَاعَةٍ

وَقَوْلُ آخَرَ (٢) :

أَخَذْتُ مَا أَخَذَهَا الْجُرُوحُ

فَلَرَبِّ مُبْتَسِمٍ وَقَدْ

[من مجزوء الكامل]

يُقُّ إِلَى انْفِرَاجٍ وَأَنْفِتَاحِ

مُحَمَّدَ بْنَ شُبْلٍ :

١١٠٧٦- فَلَرَبَّمَآ آلَ الْمَضِ

[من الكامل]

الرُّبَيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ :

. ١١٠٧٤- البيت في مقامات الحريري : ٢٨٨ .

. ١١٠٧٥- البيت في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ١٧٦ .

. (١) البيت في ديوان أبي العتاهية : ٣٠٩ .

. (٢) البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٦٩ / ١ .

١١٠٧٧- فَلَرُبَّمَا مَرَحَ الصَّدِيقُ بِمَرْحَةٍ كَانَتْ لِبَدْءِ عَدَاوَةٍ مُفْتَاخًا

وَمِنْ بَابِ ( فَلَزَ ) قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ فِي الْفِرَارِ<sup>(١)</sup> :

فَلَزَهُمُ الطَّرَادُ إِلَى قِتَالٍ أَشَدَّ سِلَاحِهِمْ فِيهِ الْفِرَارُ  
مَضُّوا مُتَسَابِقِي الْأَعْضَاءِ فِيهِ لِأَرْجُلِهِمْ بِأَرْؤُسِهِمْ عَثَارُ

/ ٢١٤ / الْبُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

١١٠٧٨- فَلَسْتُ أَبَالِي جَادَ بِالْعُرْفِ بَاذِلٌ عَلَى رَاغِبٍ أَمْ ضَنَّ بِالْخَيْرِ مَانِعٌ

وَمِنْ بَابِ ( فَلَسْتُ ) قَوْلُ أَبِي الْجَوَائِزِ الْوَاسِطِيِّ<sup>(١)</sup> :

بَرَى جَسَدِي فَرَطُ الْجَوَى وَأَذَابِي صُدُودُكَ حَتَّى صُرْتُ أَمَحَلَّ مِنْ أُمْسِي  
فَلَسْتُ أَرَى حَتَّى أَرَاكَ وَإِنَّمَا يَبِينُ هَبَاءُ الذَّرِّ فِي أَلْقِ الشَّمْسِ

[من المتقارب]

١١٠٧٩- فَلَسْتُ بِأَوَّلِ عَبْدٍ هَفَا وَلَسْتُ بِأَوَّلِ مَوْلَى عَفَا

جَحْظَةَ الْبَرْمَكِيِّ :

[من المتقارب]

١١٠٨٠- فَلَسْتُ بِبَاكِ عَلَى ظَاعِنٍ وَلَا طَلَلٍ مُحْمِلٍ مُقْفِرٍ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ بُكَائِي عَلَى مَا جِدَّ أَرَادَ نَوَالًا فَلَمْ يَقْدِرْ

[من الوافر]

١١٠٨١- فَلَسْتُ بِتَارِكِ إِنْوَانَ كِسْرَى لِتَوْضِحِ أَوْ لِحَوْمَلِ فَالِدَّخُولِ

١١٠٧٧- البيت في الموشى : ١٤ من غير نسبة .

(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٠٤ / ٢ .

١١٠٧٨- البيت في ديوان البحتري : ١٣٠٥ / ٢ .

(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١ / ١ .

١١٠٧٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٨٦ / ١ .

١١٠٨٠- البيتان في معجم الأدباء : ٢١٩ / ١ .

١١٠٨١- البيت في بدائع البداة : ٣٢ .

[من الطويل]

داودُ بن مُتَمَّم بن نُؤَيْرَةَ :

١١٠٨٢- فَلَسْتُ بِدَعَاءٍ إِلَى الْجَهْلِ أَهْلَهُ وَلَا لَسْفِيهِ إِنْ دَعَا بِمُجِيبِ

[من الوافر]

١١٠٨٣- فَلَسْتُ بِسَائِلِ الْأَعْرَابِ شَيْئًا حَمَدْتُ اللَّهَ إِذْ لَمْ يَأْكُلُونِي

[من الطويل]

الْفَرَزْدَقُ :

١١٠٨٤- فَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِقَوْلِ تَقْوَلُهُ إِذَا لَمْ تَعَمَّدَ عَاقِدَاتِ الْعَرَائِمِ

قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ الْفَرَزْدَقُ حَاضِرٌ : مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَقُولُ : لَا وَاللَّهِ ، بَلَى وَاللَّهِ . يُعَرِّضُ بِالْفَرَزْدَقِ ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِلْحَسَنِ : أَمَا سَمِعْتَ قَوْلِي ؟ قَالَ : وَمَا قُلْتَ ؟ قَالَ :

فَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِقَوْلِ تَقْوَلُهُ . الْبَيْتُ

فَقَالَ الْحَسَنُ : أَصَبْتَ ثُمَّ قِيلَ : مَا تَقُولُ فِي مَنْ أَفَرَّ بِأَنَّهُ سَبَى امْرَأَةً لَهَا حَلِيلٌ ؟

فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلِي (١) :

وَذَاتِ حَلِيلٍ أَنْكَحْتَهَا رِمَاحَنَا جَهَارًا بِأَيْدِينَا وَلَمَّا تَطَلَّقَ

قَالَ الْحَسَنُ : أَصَبْتَ . فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : كُنْتُ أَرَى أَنِّي أَشْعُرُ مِنْكَ فَإِذَا أَنَا أَفْقُهُ مِنْكَ أَيْضًا .

[من الطويل]

الْحُصَيْنُ حُمَامِ الْمُرِّي :

١١٠٨٥- فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ سِبْبَةً وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْبَةِ الْمَوْتِ سَلْمًا

[من الطويل]

كَعْبُ الْعَنْوِيُّ :

١١٠٨٦- فَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلرَّجَالِ سَرِيرَتِي وَلَا أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسَوْوَلِ

١١٠٨٤- البيت في ديوان الفرزدق : ٣٠٧/٢ .

(١) البيت في العقد الفريد ٦/٢٢٩ منسوباً إلى الفرزدق .

١١٠٨٥- البيت في المفضليات : ٦٩ .

١١٠٨٦- البيتان في الاصمعيات : ٧٦ .



بَعْدَهُ :

قَالُوا : وَيَسْتَرْجِحُ مِيزَانَ عَقْلِهِ بِقَوْلِهِ هَذَا :

[من الطويل]

وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْلٍ

[من الطويل]

النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي :

١١٠٨٧- فَلَسْتَ بِمُسْتَبْتِقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ أَبِي الرَّجَالِ الْمَهْدَبِ !

يُقَالُ : إِنَّ هَذَا أَحْكَمُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ . وَأَخْبَرَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ غَسَّانَ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحَبَابِ الْجَمْحِيِّ أَنَّ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ تَزَعَمُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : سَعْدٌ وَأَنَّ النَّابِغَةَ تَغَلَّبَ عَلَيْهِ وَاتَّحَلَّهُ لِنَفْسِهِ .

أَبْيَاتُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي يَعْتَدِرُ إِلَى التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوْلَهَا :

أَرَسَمًا جَدِيدًا مِنْ سَعَادٍ تَجَنَّبُ  
دِيَارَهُمْ إِذْ هُمْ لِأَهْلِكَ حِيرَةٌ  
عَفَتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَتَنْقُبُ  
وَإِذْ هِيَ لَا يُسْتَطَاعُ مِنْهَا التَّجَنُّبُ  
يَقُولُ مِنْهَا مُعْتَدِرًا :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَنْرُكَ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً  
لَيْنُ كُنْتَ قَدْ بُلَّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً  
وَلَكِنِّي أَمْرًا لِي جَانِبُ  
مُلُوكٍ وَإِخْوَانٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ  
كَفَعْلِكَ فِي قَوْمِ أَرَاكَ اضْطَنَعْتَهُمْ  
فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي  
وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ  
لَمُبْلَغِكَ الْوَأَشِي أَغْشُ وَأَكْذَبُ  
مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبُ  
أُحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأُقْرَبُ  
فَلَمْ أَرَهُمْ فِي مِثْلِ ذَلِكَ أَذْبَبُوا  
إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ

فَلَسْتَ بِمُسْتَبْتِقٍ أَحَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعَثِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

تَرَى كُلُّ مُلْكٍ دُونَهَا يَتَذَبذَبُ  
إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكَبُ  
وَإِنْ تَكُنِ الْعُتْبَى فَمِثْلُكَ يُعْتَبُ  
وَتِلْكَ الَّتِي أَهْتَمُّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ

[من الوافر]

خِلَالَ الدُّورِ مُشْعَلَةٌ طَحُونُ

وَيَهْرُبُ مِنْ مَخَافَتِهَا الْقَطِينُ  
وَيَسْقُطُ مِنْ مَخَافَتِهَا الْجَيْنُ  
لَهُنَّ عَلَى سَرَاتِكُمْ رَيْنُ

[من الوافر]

وَلَكِنِّي أَنْفِيسُ فِي الْمَعَالِي

[من الطويل]

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدَّمَا

[من الطويل]

بِأَوَّلِ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ حِمَامُ

[من الكامل]

وَسَلَا لِيَبْدُ قَبْلَهُ عَنْ أَرْبَدِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً  
فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ  
فَإِنْ أَكْ مَظْلُومًا فَعَبْدٌ ظَلَمْتَهُ  
أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ إِنَّكَ لَمْتَنِي  
/ ٢١٥ / حَسَّانُ بْنُ حَاصِنٍ :

١١٠٨٨- فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ تَزُرْكُمْ  
بَعْدَهُ :

يَدِينُ لَهَا الْعَزِيزُ إِذَا رَأَاهَا  
تَشِيبُ النَّاهِدُ الْعَذْرَاءُ فِيهَا  
وَلَمْ تَتْرُكْ مَاتَمَ مُوجِعَاتِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

١١٠٨٩- فَلَسْتُ مُنَافِسًا فِي الْمَالِ خَلْقًا  
الْحُصَيْنُ بْنُ حُمَامٍ :

١١٠٩٠- فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كَلُومُنَا  
الْمَعْرِيُّ :

١١٠٩١- فَلَسْنَا وَإِنْ كَانَ الْبَقَاءُ مُحِبِّيًا  
أَبُو تَمَّامٍ :

١١٠٩٢- فَلَقَدْ أَفَاقَ مُتَمَّمٌ عَنْ مَالِكِ

١١٠٨٨- الأبيات في ديوان حسان بن ثابت : ٨٦ .

١١٠٩٠- البيت في الشعر والشعراء : ٢ / ٦٣٤ .

١١٠٩١- البيت في سقط الزند : ١٠٨ .

١١٠٩٢- البيت في ديوان أبي تمام : ٢١٧ .

- أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ : [من الكامل]
- ١١٠٩٣- فَلَقَدْ صَدَعْتَ بِمَا صَنَعْتَ فُوَادَهُ  
صَدَعَ الرَّجَاجَةَ مَالَهَا مِنْ جَابِرِ
- لُغْدَةُ الْأَصْفَهَانِيُّ : [من الكامل]
- ١١٠٩٤- فَلَقَدْ يَجْدُ الْمَرْءُ وَهُوَ مُقْصَرٌ  
وَيَخِيبُ جَدُّ الْمَرْءِ غَيْرَ مُقْصَرٍ
- أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ : [من الكامل]
- ١١٠٩٥- فَلَقَدْ يَكُونُ الشَّيْءُ شَكْلًا  
الشَّيْءِ ثُمَّ يَصِيرُ ضِدَّهُ
- أَبِيَاتُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ : [من الخفيف]
- ١١٠٩٦- فَلِقَوْمٍ إِذَا اعْتَبَرْتَ سُعُودٌ  
وَلِقَوْمٍ إِذَا اعْتَبَرْتَ نُحُوسٌ
- أَبِيَاتُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ : [من مجزوء الكامل]
- ١١٠٩٧- فَلِكُلِّ صَافِيَةٍ قَدَى  
وَلِكُلِّ خَالِصَةٍ شَوَائِبُ
- السَّرِيُّ الرَّفَاءُ : [من الرمل]
- ١١٠٩٨- فَلَكُمْ مُشْفٍ عَلَى الْخَسْفِ نَجَا  
وَمَرِيضٍ قَدْ رَأَيْنَاهُ أَبَل
- أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ : [من البسيط]

١١٠٩٤- البيت في عيون الأخبار : ١٣٨/٢ .

١١٠٩٦- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ٢١١ .

١١٠٩٧- البيت في المجموع اللقيف : ١٨١ .

١١٠٩٨- البيت في شعر السري الرفاء : ٢٩٨ .

١١٠٩٩- فَلِلتَدَابِيرِ فِرْسَانٍ إِذَا رَكَضُوا فِيهَا أَبْرُوا كَمَا لِلحَرْبِ فِرْسَانُ  
هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ غَرَاءَ أَوْلَهَا : زِيَادَةُ المَرَّةِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ  
وَهِيَ طَوِيلَةٌ كُلُّهَا أَفْرَادٌ سَوَائِرُ وَأَمْثَالٌ وَنَوَادِرُ .

[من البسيط]

١١١٠٠- فَلِلذَّبَابَةِ فِي الجُرْحِ المُمِدِّ يَدُ تَنَالُ مَا قَصَّرَتْ عَنْهُ يَدُ الأَسَدِ  
البُحْتَرِيِّ :

[من الوافر]

١١١٠١- فَلِلسَّهْمِ السَّدِيدِ أَحَبُّ عَبَاءً إِلَى الرَّامِي مِنَ السَّهْمِ المُصِيبِ  
أَبُو مَحْبَجِنٍ :

[من الطويل]

١١١٠٢- فَلِلَّهِ دَرِّي كَيْفَ أَتْرَكَ ثَاوِيًا وَيَذْهَلُ عَنِّي أُسْرَتِي وَرِجَالِيَا  
العَطَوِيُّ :

[من الطويل]

١١١٠٣- فَلِلَّهِ دَهْرٌ خَيْرُهُ لِلنَّامِهِ وَأَحْرَارُهُ صَرَعَى بِكُلِّ سَبِيلِ  
أَبُو الهِنْدِيِّ يَمْدَحُ :

[من الكامل]

١١١٠٤- فَلِلَّهِ قَوْمٌ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمْ كَأَنَّكَ مِنْهُمْ فِي المَنَاسِبِ وَالأَصْلِ  
عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ :

[من الطويل]

١١١٠٥- فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ المُلُوكِ العَصَائِبُ  
بَعْدَهُ :

١١٠٩٩- البيت في ديوان الفتح البستي : ٣٥٩ .

١١١٠٠- البيت في حياة الحيوان الكبرى : ١ / ٤٩٠ .

١١١٠١- البيت في زهر الآداب : ١ / ١١٠ .

١١١٠٢- البيت في الاستيعاب : ٤ / ١٧٤٧ .

١١١٠٣- لم يرد في مجموع شعره ( المعبيد ) .

١١١٠٤- لم يرد في ديوانه ( الجبوري ) .

١١١٠٥- الأبيات في المفضليات : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الذَّوَائِبُ  
وَلِلَّهِوَ مِنِّي وَالْبَطَالَةَ جَانِبُ

[من الطويل]

وَلِلَّهِوَ مِنِّي جَانِبُ وَنَصِيبُ

[من الطويل]

وَلِلشَّمْسِ إِنْ عَبَّتْ عَلَيَّ نُذُورُ

[من الطويل]

فَقِيرًا وَمِنْ جَارٍ تَدْبُ عَقَارِبُهُ

[من الطويل]

وَلِلشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الغُرُوبِ طُلُوعُ

وَفِي الحَدِّ سَيْلٌ لِلدُّمُوعِ دَفُوعُ  
وَلِلدَّهْرِ حُكْمٌ لِلجُمُوعِ صَدُوعُ

[من الطويل]

وَلِلوُجْدِ مِنْهُنَّ الدُّمُوعُ الذَّوَارِفِ

[من الخفيف]

وَنَقَضْتُمْ ذِمَامَهُ كَيْفَ حَلَاً

أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ  
١١١٠٦- فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أُضِيعُهُ

سَلَخَهُ آخِرُ فَقَالَ :

فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا أُضِيعُهُ

بَعْضُ لُصُوصِ العَرَبِ :

١١١٠٧- فَلَلَيْلِ إِنْ وَارَانِي اللَّيْلُ حُكْمُهُ

/٢١٧/ أَبُو النِّشْنَشِ :

١١١٠٨- فَلَلَمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قُعودِهِ

أَبُو الفَتْحِ البُسْتِي :

١١١٠٩- فَلِلنَّجْمِ مِنْ بَعْدِ الرُّجُوعِ اسْتِقَامَةٌ

قَبْلَهُ :

أَقُولُ وَقَلْبِي بِالفِرَاقِ مُرَوِّعُ  
لَئِنْ صَدَعَ الدَّهْرُ المُشْتَّتُ جَمَعْنَا

فَلِلنَّجْمِ مِنْ بَعْدِ الرُّجُوعِ اسْتِقَامَةٌ . البَيْتُ

١١١١٠- فَلِلوُجْدِ مِنَّا مَا تُحِنُّ قَلُوبُنَا

١١١١١- فَلِمَاذَا أَبْحْتُمْ قَتَلَ صَبًّا

١١١٠٦- البيت في الكامل في اللغة : ٧/٢ .

١١١٠٧- البيت في عيون الأخبار : ٣٤٢/١ .

١١١٠٨- البيت في الأصمعيات : ١١٩ .

١١١٠٩- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٢٩ .

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

[من الطويل]

١١١١٢- فَلَمْ أَرِ بَعْدَ الدِّينِ خَيْرًا مِنَ الْغِنَى      وَلَمْ أَرِ بَعْدَ الْكُفْرِ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ

[من الطويل]

ابن الْمُعْتَزِّ :

١١١١٣- فَلَمْ أَرِ دِيْبًا جَا وَلَمْ أَرِ سُندَسًا      بِأَحْسَنَ فِي دَارِ الْكَرِيمِ مِنَ الْخُبْرِ

[من الطويل]

أوس بن عَمْرٍو بن عَامِرِ :

١١١١٤- فَلَمْ أَرِ ذَا مُلْكٍ مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا      وَلَا سُوقَةً إِلَّا إِلَى الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ

قِيلَ لَمَّا حَضَرَتْ أَوْسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ الْوَفَاةَ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَجُوهُ قَوْمِهِ مِنْ غَسَّانَ فَقَالُوا : يَا أَبَا مَالِكٍ قَدْ كُنَّا نَأْمُرُكَ بِالتَّرْوِيحِ فَتَأْبَى عَلَيْنَا وَهَذَا أَخُوكَ الْخَزْرَجُ لَهُ بَنُونَ عِدَّةٌ وَلَيْسَ لَكَ غَيْرُ مَالِكٍ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : لَنْ يَهْلِكَ هَالِكٌ تَرَكَ مِثْلَ مَالِكٍ إِنْ كَانَ الْخَزْرَجُ لَهُ بَنُونَ عِدَدٌ وَلَيْسَ لِمَالِكٍ وَلَدٌ فَعَلَّ الَّذِي يُخْرِجُ الْعِدْقَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ وَالنَّارَ مِنَ الْوَيْثِمَةِ أَنْ تَجْعَلَ لِمَالِكٍ نَسْلًا وَحَالًا بُسْلًا ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ :

يَا مَالِكُ الْمَنِيَّةُ وَلَا الدَّيْنِيَّةُ وَالتَّجَلُّدُ لَا التَّبَلُّدُ وَالْعِتَابُ قَبْلَ الْعِقَابِ وَشَرُّ شَارِبِي الشَّرَابِ الْمُسْنِفُ وَأَفْبَحُ طَاعِمِي الطَّعَامِ الْمُعْنِفُ وَذَهَابُ الْبَصْرِ أَحْسَنُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّظْرِ وَالْقَبْرُ خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ ، مَنْ قَلَّ ذَلٌّ وَمَنْ أَمَرَ قَلٌّ وَمَنْ لَمْ يُعْطِ قَاعِدًا مُنِعَ قَائِمًا .  
يَا مَالِكُ مِنْ كَرَمِ الْكَرِيمِ الدَّفْعُ عَنِ الْحَرِيمِ . يَا مَالِكُ الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ فَاصْبِرْ وَكِلَاهُمَا يُسْتَحْسَرُ وَإِنَّمَا يَغْرُ مَنْ تَرَى وَيَغْرُكَ مَا لَا تَرَى وَلَوْ كَانَ الْمَوْتُ يُشْتَرَى لَسَلِمَ مِنْهُ أَهْلُ الدُّنْيَا لَا يُفْلِتُ مِنْهُ الشَّرِيفُ الْأَبْلَجُ وَلَا الْمَلِكُ الْمُتَوَجُّعُ وَلَا اللَّئِيمُ الْمَعْلَهْجُ وَكَيْفَ بِالسَّلَامَةِ لِمَنْ لَيْسَتْ لَهُ إِقَامَةٌ سَلَّمَ لِيَوْمِكَ حَيَّاكَ رَبُّكَ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

شَهَدْتُ السَّبَايَا يَوْمَ آلِ مُحَرَّقٍ      وَأَدْرَكَ عُمْرِي صَيْحَةَ اللَّهِ فِي الْحَجْرِ

فَلَمْ أَرِ ذَا مُلْكٍ مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا . الْبَيْتُ

١١١١٢- البيت في ديوان محمود الوراق : ٢٢٣ .

١١١١٣- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٧٨ .

١١١١٤- البيتان في مختصر تاريخ دمشق : ٦٤ / ٢ .

١١١١٥- فَلَمْ أَرِ دُنِيًّا قَطُّ إِلَّا بَقِيَّةَ مِمَّا رَفَعْتُ يُحَطُّ مِنِّي

هَذَا مِنْ بَابِ نَظْمِ الْمَثُورِ فِي صِنَاعَةِ الْبَيَانِ وَهُوَ نَظْمٌ قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : مَا رَفَعْتُ أَحَدًا فَوْقَ قَدْرِهِ قَطُّ إِلَّا وَأَنْحَطُّ مِنْ قَدْرِي بِمِقْدَارِ مَا رَفَعْتُ مِنْ قَدْرِهِ .

[من الطويل]

١١١١٦- فَلَمْ أَرِ فِيمَا سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ وَلَمْ أَرِ فِيمَا سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدٍ

[من الطويل]

أَعْرَابِيٌّ :

١١١١٧- فَلَمْ أَرِ قُرْبَ الدَّارِ يَنْفَعُ ذَا هَوَىٰ وَقَلْبُ الَّذِي يَهْوَاهُ مِنْهُ عَلَىٰ بُعْدٍ

[من الطويل]

/٢١٨/ بِشْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ :

١١١١٨- فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْخَيْرِ يَتْرُكُهُ امْرُؤٌ وَلَا الشَّرَّ يَأْتِيهِ امْرُؤٌ وَهُوَ طَائِعٌ

بَعْدُهُ :

وَلَا كَاتَتْقَاءِ اللَّهِ خَيْرٌ بِقِيَّةً وَأَحْسَنُ صَوْتًا حِينَ يُسْمَعُ سَامِعٌ وَلَا كَالْمُنَى لَا تَرْجِعُ الدَّهْرَ طَائِلًا لَوْ أَنَّ الْفَتَى عَنَّهُنَّ بِالْحَقِّ قَانِعٌ وَلَا كَذَهَابِ الْمَرْءِ فِي شَأْنٍ غَيْرِهِ لِيَشْغَلَهُ عَنْ شَأْنِهِ وَهُوَ ضَائِعٌ

[من الطويل]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١١١١٩- فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الشُّكْرِ جَنَّةَ غَارِسٍ وَلَا مِثْلَ حُسْنِ الصَّبْرِ جَنَّةَ لَابِسٍ

أَبْيَاتٌ لِأَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ :

١١١١٦- البيت في السحر الحلال : ٥٣ .

١١١١٧- البيت في ديوان حلية المحاضرة : ١٤٨ .

١١١١٨- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢٨٣ / ١ .

١١١١٩- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي ( رند ) : ٢١٣ .

تَصَفَّحْتُ أَيَّامَ الزَّمَانِ بِفِكْرَةٍ  
فَصَارَفْتُهَا مَا بَيْنَ أُنْحَاحِ مُشْرِقِ  
وَرَوَّاتٍ فِي أَوْلَى الصَّرَائِبِ بِالْفَتَى  
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الشُّكْرِ جَنَّةَ غَارِسٍ . الْبَيْتُ  
وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَيْضًا (١) :

أَرَى الْمَالَ يُفْنِيهِ وَيَبْلَى جَدِيدَهُ  
فَذُو الْحَزْمِ فِي أطْوَارِهِ وَاخْتِيَارِهِ  
وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَجْدَ أَشْرَفَ قَنِيَةِ  
فَانْفَقَ عَلَى الْخَيْرَاتِ مَالِكَ وَائْتِقَاً  
وَدَعُ لِحَزَاً وَغَدَاً جَمُوعاً مُصَرِّدَاً  
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْمَالِ أَعْجَبَ قِصَّةً  
يُفَرِّقُ شَمَلَ الْمَجْدِ إِمَّا جَمَعْتَهُ

حَوَائِجُ تَغْدُو أَوْ جَوَائِحُ تَطْرُقُ  
يَنْفِقُ سَوْقُ الْمَكْرَمَاتِ وَيُنْفِقُ  
وَأَنَّ نَسِيمَ الشُّكْرِ أَدَكَى وَأَعْبَقُ  
بِأَنَّ الَّذِي أَفْنَى سَيُقْنَى وَيُرْزَقُ  
لِيَشْقَى بِأَخْلَاقِ اللَّئَامِ كَمَا شَقُوا  
إِذَا أَنْصَفَ الْمَرْءُ اللَّيْبُ الْمُحَقِّقُ  
وَتَجْمَعُ أَشْتَاتَ الْعُلَى إِذْ يُفَرِّقُ

[من الطويل]

١١٢٠- فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الشُّكْرِ حَارِسَ نِعْمَةٍ  
قَبْلَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ تَوَامٌ  
وَأَتَهُمَا ذُخْرَانِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

[من الطويل]

فَشُكْرًا إِذَا أُوتِيَتْ فَاضِلَ نِعْمَةٍ  
وَصَبْرًا إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةُ الدَّهْرِ  
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الشُّكْرِ حَارِسَ نِعْمَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَمَا طَابَ نَشْرُ الرُّوْضِ إِلَّا لِأَنَّهُ  
وَلَا فَضْلَ لِلْإِبْرِيْزِ إِلَّا لِأَنَّهُ  
شُكُورٌ لَمَّا أَسَدَتْ إِلَيْهِ يَدُ الْقَطْرِ  
صَبُورٌ إِذَا مَا مَسَّهُ وَهَجُ الْجَمْرِ

(١) الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٦٧ .



[من الطويل]

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

١١١٢١- فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الصَّبْرِ أَحْرَزَ جَنَّةً  
إِذَا أَعْضَلَ الْمَكْرُوهُ وَالْحَدَثَانُ

[من الطويل]

أَبُو النَّشَّاشِ :

١١١٢٢- فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْفَتَى  
وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَالِبُهُ

قَبْلَهُ :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُسْرِحْ سَوَامًا وَلَمْ يُرِحْ  
فَلَلَمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قُعودِهِ  
وَنَائِبَةِ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةِ الصُّوَى

يَقُولُ مِنْهَا :

وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلٍ  
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْفَتَى . الْبَيْتُ

[من الوافر]

الْبَيْغَاءُ :

١١١٢٣- فَلَمْ أَرِ مُذْ عَرَفْتُ مَحَلَّ نَفْسِي  
بُلُوعَ مُنَى يُسَاوِي حَمْلَ مَنْ

[من الطويل]

الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

١١١٢٤- فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا غُرُورًا وَبَاطِلًا  
كَمَا لَاحَ فِي ظَهْرِ الْفَلَاةِ سَرَابُهَا  
أَوَّلُهَا : أَيَا هَامَةً قَدْ عَشَشْتُ فَوْقَ هَامَتِي . الْبَيْتُ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ .

[من البسيط]

دِعْبَلٌ :

١١١٢٥- فَلَمْ أَفْزُ مِنْهُمْ إِلَّا بِمَا حَمَلْتُ  
رَجُلُ الْبَعُوضَةِ مِنْ فَحَارَةِ اللَّبَنِ

١١١٢٢- الأبيات في عيون الأخبار : ٣٤٢/١ .

١١١٢٣- البيت في شعر البيغاء : ٣٢٧ .

١١١٢٤- البيت في ديوان الشافعي : ٢٧ .

١١١٢٥- البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٢٨ .

[من الطويل]

١١٢٦- فَلَمْ تُرِنِي الْآيَامَ خِلاَّ تَسْرِنِي بِوَادِيهِ إِلَّا سَاءَنِي فِي الْعَوَاقِبِ

[من الوافر]

١١٢٧- فَلَمْ تَرَ هَالِكًا فِي النَّاسِ إِلَّا وَرَأْسُ هَلَاكِهِ طَلَبُ الرِّيَّاسَةِ وَيُرَوَى : وَأَكْثَرُ هَالِكٍ فِي النَّاسِ تَلَقَى . البيت

[من المتقارب]

/ ٢١٩ / بَشَارُ :

١١٢٨- فَلَمْ تَكُ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ وَلَمْ يَكُ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا سَاعِدَةَ بِنُ عَلِيٍّ :

[من الطويل]

١١٢٩- فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَاءً وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتِي مَلْجَلْجَةً أَبْغِي لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا أَيْبَاتُ سَاعِدَةَ بِنِ عَلِيٍّ الْعَبْسَمِيِّ :

وَدَاهِيَةَ دَاهِي بَهَا الْقَوْمُ مُغْلِقِ  
أَصْحَتْ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتَهَا  
تَرَى الْقَوْمَ مِنَّا مُنْصِتِينَ كَأَنَّمَا  
فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَاءً وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتِي . الْبَيْتُ

[من الطويل]

مَسْعُودُ أَحْوَذِي الرُّمَّةِ :

١١٣٠- فَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصَائِبِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَاءِ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

[من الطويل]

الْبُحْتَرِيُّ فِي الْحِجَابِ :

١١٣١- فَلِمَ جِئْتُ مُشْتَاقًا عَلَيَّ بَعْدِ شَقَّةٍ إِلَى غَيْرِ مُشْتَاقٍ وَلِمَ رَدَّنِي بَشْرُ

١١٢٦- البيت في خريدة القصر ( المغرب ) : ٨٣ / ٢ .

١١٢٧- البيت في زهر الأكم : ١٨٩ / ٣ .

١١٢٨- البيت في الشعر والشعراء : ٧٨٣ / ٢ .

١١٢٩- الأبيات في البيان والتبيين : ١ / ١٢٥ من غير نسبة .

١١٣١- الأبيات في ديوان البحتري : ١٠٦٦ / ٢ ، ١٠٦٧ .

بَعْدَهُ :

فَمَا بِالْهُ يَأْبَى دُخُولِي وَقَدْ رَأَى خُرُوجِي مِنْ أَبْوَابِهِ وَيَدِي صِفْرُ  
تَأْتِ لِمَوْتُورٍ بَدَا لَكَ ضِغْنُهُ فَإِنَّ الْحِجَابَ عِنْدَ ذِي خَطَرٍ وَتَرُ

سَيْفُ الدَّوْلَةِ يُخَاطَبُ أَخَاهُ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ : [من الطويل]

١١١٣٢- فَلِمَ لَسْتَ تَرْضَى أَنْ أَكُونَ مُصَلِّياً إِذَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّبْقُ

[من الطويل]

١١١٣٣- فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ لَقُونَا بِمَرْحَبٍ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ لَنَا ذَنْبًا

اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَجَلُّ وَأَكْرَمُ وَالْأَطْفُ وَأَرْحَمُ . اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الْمَدْحُ فِي  
مَخْلُوقٍ فَأَنْتَ الْخَالِقُ ، وَإِنْ كَانَ حَسَنًا فَلَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا ، وَلَا تَجْهِنَا بِالرَّدِّ عِنْدَ سُؤَالِنَا ، وَأَغْنِنَا  
بِرِضْوَانِكَ عِنْدَ لِقَائِكَ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاعْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا وَحَسْبُنَا ، عَلَيْكَ  
تَوَكَّلْنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

[من الطويل]

١١١٣٤- فَلَمَّا التَقَيْنَا كُنْتُ أَوَّلُ وَاجِدٍ وَلَمَّا افْتَرَقْنَا كُنْتُ أَوَّلَ سَالِي

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

١١١٣٥- فَلَمَّا تَخَالَيْنَا رَأَى اللَّهُ أَنِّي كَفَفْتُ وَعَقَّتْ خَلْوَةٌ وَسَرَائِرُ

وَمِنْ بَابِ ( فَلَمَّا ) قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ فِي أُخِيهِ مَالِكٍ (١) :

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

[من الطويل]

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

١١١٣٢- البيت في البصائر والذخائر : ١٦٣/٧ .

١١١٣٥- لم يرد في ديوانه ( صادر ) .

(١) البيت في مالك و متمم ابني نويره ( متمم ) : ١١٢ .

١١١٣٦- فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بِهَا كَمِثْلِ الَّذِي بِي حَذُوكَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ  
قَبْلَهُ :

فَقِي الْبَعْلَةَ الشَّهْبَاءَ بِاللَّهِ سَاعَةً عَزِيزَةَ ذَاتِ الدَّلِّ وَالْخُلُقِ الْجَزَلِ  
فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بِهَا . الْبَيْتُ  
قَالَ رَجُلٌ لِأَخٍ لَهُ : إِنِّي قَدْ اشْتَقْتُكَ شَوْقًا شَدِيدًا . فَقَالَ لَهُ : فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ  
الَّذِي بِهَا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١١٣٧- فَلَمَّا تَوَلَّى وَدُّ لَيْلَى لِحَانِ بِ  
وَقَوْمٍ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَجَانِبِ  
/ ٢٢٠ / رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ :

[من الطويل]

١١١٣٨- فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُتِّهِ  
أَمَلْتُ لَهُ كَفِّي بِلَدْنِ مُقَوْمِ  
بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ :

[من الطويل]

١١١٣٩- فَلَمَّا رَمَى شَخْصِي رَمَيْتُ سَوَادَهُ  
وَلَا بُدَّ أَنْ يُرْمَى سَوَادُ الَّذِي يَرِمِي  
قَبْلَهُ :

وَمَوْلَى دَعَاهُ الْعَيْ وَالْعَيْ كَاسِمِهِ  
أَتَانِي يَشُبُّ الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَأَيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا  
وَلَكِنَّهَا تَسْرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا  
فَلَمَّا رَمَى شَخْصِي رَمَيْتُ سَوَادَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١١٣٦- البيت في عمروان عمر بن أبي ربيعة ( صادر ) : ٢٩٣ .

١١١٣٧- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١ / ٩٢٦ من غير نسبة .

١١١٣٨- البيت في الحماسة البصرية : ١ / ٣٤ منسوباً إلى القتال الكلابي .

١١١٣٩- الأبيات في الاختيارين المفضلين والاصمعيات : ١٨١ .

إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِحَزْمٍ وَلَا عَزْمٍ  
فِيَا لَكَ مِنْ مُخْتَارِ جَهْلٍ عَلَى عِلْمٍ

[من الطويل]

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبُّعُ وَأَسْلَمَ

[من الطويل]

بِبَعْضِ أَبْتِ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسَرَ

وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا

[من الوافر]

وَلَسْتُ عَلَى الْيَقِينِ مِنَ التَّلَاقِي

أَضْرَّ عَلَى النُّفُوسِ مِنَ الْفِرَاقِ

عَلَيَّ حَذَارَ الْمَوْتِ نُوْطَ التَّمَائِمِ  
وَلَمْ أَدْفَعْ ظُلَامَةَ ظَالِمِ

يَا صَاحِبِي أَجِيدُ حَمْلَ سِلَاحِي

وَلَمَّا أَبِي أَرْسَلْتُ فَضْلَةَ ثَوْبِهِ  
فَكَانَ صَرِيحَ الْخَيْلِ أَوَّلَ وَهْلَةٍ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

١١١٤٠- فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا

زَفْرُ بْنُ الْحَارِثِ :

١١١٤١- فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ

بَعْدَهُ :

سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا

أَحْمَدُ بْنُ فَنَنْ :

١١١٤٢- فَلِمَ لَا تُسَبِّلُ الْعَبْرَاتُ مِنِّي

بَعْدَهُ :

فَلَا وَأَيْتِكَ مَا أَبْصَرْتُ شَيْئًا

وَمِنْ بَابِ ( فَلَمْ ) قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ<sup>(١)</sup> :

فَلِمَ وَلَدْتَنِي أُمُّ عَمْرُو وَشَدَدَتْ  
إِذَا أَنَا لَمْ أَخْلُفْ لَهَا مِنْ رِجَالِهَا

وَقَالَ ابْنُ مُرْدَاسٍ<sup>(٢)</sup> :

فَعَلَامَ إِنَّ لَمْ أَشْفِ نَفْسًا حُرَّةً

١١١٤٠- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٨ .

١١١٤١- البيتان في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٤٢/١ .

١١١٤٢- البيتان في نهاية الأرب : ٢٤٤/٢ .

(١) البيتان في الزهرة : ٦٨٨/٢ .

(٢) البيت في محاضرات الأدباء : ١٨٦/٢ منسوباً إلى ابن مرداس .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ<sup>(١)</sup> :

وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ ؟

وقال ابن الرومي<sup>(٢)</sup> :

وَلَمْ خُلِقْتَ لِلنَّاسِ أَيْدٍ وَالسِّنِّ

إِذَا هِيَ لَمْ تُمْنَعُ بِهِنَّ الْمَحَارِمُ

وَقَالَ الرُّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ<sup>(٣)</sup> :

أَلَا إِنَّ رِمْحًا لَا يَصُولُ لِنَبْعَةٍ

وَأَنَّ حُسَامًا لَا يَقْدُ قَطِيعُ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ<sup>(٤)</sup> :

إِذَا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ بِذَلَّةٍ

فَلَا تَسْتَعِدَّنِ الْحُسَامَ الْيَمَانِيَا

وَلَا تَسْتَطِيلَنَّ الرَّمَّاحَ لِعَارَةٍ

وَلَا تَسْتَجِيدَنَّ الْعِتَاقَ الْمَذَاكِيَا

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُلْفٍ :

أَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ يَخِيمُ عَنِ الرَّدِّ

ع إِذَا سَاعَدَتْ ثَلَاثُ خِلَالِ

صَارِمٌ مُرْهَفٌ وَقَلْبٌ جَرِيءٌ

وَجَوَادٌ يَجُولُ كُلَّ مَجَالِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ<sup>(٥)</sup> :

رَأَيْتُكُمْ تَسْتَعِدُّونَ الرَّمَّاحَ وَلَا

تُقَاتِلُونَ وَلَا يُحْمَى لَكُمْ سَلْبُ

كَالِنَخْلِ يَشْرَعُ شَوْكَاً لَا يَدُودُ بِهِ

عَنْ حَمَلِهِ كَفَّ جَانٍ فَهُوَ مُتْهَبُ

وَقَالَ فِي مَعْنَاهُ أَيْضاً<sup>(٦)</sup> :

رَأَيْتُكُمْ تُبْدُونَ فِي الْحَرْبِ عُدَّةً

وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْلَابَ مِنْكُمْ مُقَاتِلُ

(١) البيت في البرصان والعرجان : ٢٦٦ .

(٢) البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٦٠ / ٣ .

(٣) البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٥ / ١ .

(٤) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٢ / ٢ .

(٥) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٦٣ / ١ .

(٦) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٤٤ / ٣ .

- فَأَنْتُمْ مِثْلَ النَّخْلِ يَشْرِعُ شَوْكُهُ  
وَلَا يَمْنَعُ الْخُرَّافَ مَا هُوَ حَامِلٌ  
[من الطويل] نَاهِضُ الْكِلَابِيُّ :
- ١١١٤٣- فَلِمَ يَبْقُ إِلَّا قَوْلُهُ بِلِسَانِهِ  
وَمَا ضَرُّ قَوْلِ كَاذِبٍ بِلِسَانِ  
[من الطويل] أَبُو تَمَّامٍ :
- ١١١٤٤- فَلِمَ يَجْتَمِعُ شَرْقٌ وَغَرْبٌ لِقَاصِدِ  
وَلَا الْمَجْدُ فِي كَفِّ امْرِئٍ وَالذَّرَاهِمُ  
[من الوافر] نَضَلَةَ السَّلْمِيِّ :
- ١١١٤٥- فَلِمَ يَخْشَوْنَ مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ  
وَتَحْتَ الرُّغْوَةِ اللَّبْنُ الصَّرِيحُ  
[من الطويل] أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :
- ١١١٤٦- فَلِمَ يَشْرَبُ الشَّمَّ الزُّعَافَ أَخُو حِجَا  
مُدْلًا بِتَرِيَاقٍ لَدَيْهِ مُجَرَّبِ  
[من البسيط] عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ :
- ١١١٤٧- فَلَنْ أَلِينَ لِغَيْرِ الْحَقِّ أَسْأَلُهُ  
حَتَّى يَلِينَنَّ لِضَرَسِ الْمَاضِغِ الْحَجْرُ  
قَبْلَهُ :
- إِنِّي لَمِنْ نَبْعَةٍ صُمَّمٌ مَكَاسِرُهَا  
فَلَنْ أَلِينَ لِغَيْرِ الْحَقِّ أَسْأَلُهُ . الْبَيْتُ  
/٢٢١/
- ١١١٤٨- فَلَنْ يَزَالَ الْمَرْءُ فِي صِحَّةِ  
مِنْ عَقْلِهِ مَا لَمْ يَقُلْ شِعْرًا  
[من السريع]

١١١٤٣- البيت في الأغاني : ١٣/١٩٧ .

١١١٤٤- البيت في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ٣٨٧ .

١١١٤٥- البيت في البرصان والعرجان : ٢١٢ .

١١١٤٦- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢٧ .

١١١٤٧- البيتان في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي : ٨١ .

١١١٤٨- البيت في الموشى : ٢ .

الْمُتَنَّبِيُّ :

[من الطويل]

صَبُورٌ عَلَى لَأْوَائِهَا وَجَزُوعٌ

١١٤٩- فَلَنْ يَسْتَوِيَ عِنْدَ الْمَلَمَاتِ إِنْ عَرَتْ

الْمُتَمَلِّسُ :

[من البسيط]

إِلَّا الْأَذْلَانَ عَيْرُ الْأَهْلِ وَالْوَتْدُ

١١٥٠- فَلَنْ يُقِيمَ عَلَى خَسْفِ يُسَامٍ بِهِ

قَبْلَهُ :

وَالْحُرُّ يُنْكِرُهُ وَالرَّبْلَةُ الْأَجْدُ  
مَشْهُورَةٌ عَنِ وُلاةِ الشُّوءِ مُتَّقِدُ  
وَلَا تَكُونُوا كَعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ فَعَدُوا

إِنَّ الْهَوَانَ حِمَارُ الْأَهْلِ يَعْرِفُهُ  
وَفِي الْبِلَادِ إِذَا مَا خِفْتَ نَائِرَةً  
كُونُوا كَبِكْرِ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلَكُمْ

فَلَنْ يُقِيمَ عَلَى خَسْفِ يُسَامٍ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَذَا يُشَجُّ فَلَا يَبْكِي لَهُ أَحَدُ

هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمَّتِهِ

الصَّابِيُّ :

[من الكامل]

فَقَرَنْتُهَا مِنِّي بِعَلَّةٍ حَالِي

١١٥١- فَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَخَذْتُ عِلَّةَ جِسْمِهِ

كَتَبَ الصَّابِيُّ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ وَقَدْ مَرَضَ : عَرَفْتُ أَنَّ سَيِّدَنَا الْأُسْتَاذَ الْجَلِيلَ  
أَطَالَ اللَّهُ فِي الْعِزِّ بَقَاءَهُ تَشَكَّى التِّيَاثًا : فَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَخَذْتُ عِلَّةَ جِسْمِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

لِي صَفْوًا لَهُ مَعَ صَحَّةِ الْإِقْبَالِ  
وَالصَّحَّتَانِ لَهُ بَغَيْرِ زُوالِ

وَجَعَلْتُ صَحَّتِي الَّتِي لَمْ تَصْفُ  
فَتَكُونُ عِنْدِي الْعِلَّتَانِ كِلَاهُمَا

مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ .

القاسم بن حنبل الطائي :

[من الوافر]

وَمَكْرَمَةٍ دَنْتَ لَهُمُ السَّمَاءُ

١١٥٢- فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنْتَ لِمَجْدِ

١١٤٩- البيت في ربيع الأبرار : ٩٦/٣ .

١١٥٠- الأبيات في ديوان المتلمس : ٧١-٧٣ .

١١٥١- الأبيات في معاهد التنصيص : ٧٥/٢ .

١١٥٢- الأبيات في ديوان المعاني : ٤٣/١ .



أَبِيَاتُ ابْنِ حَنْبَلٍ الطَّائِيِّ :

مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَيْنِي سِنَانٍ  
هُمُ حُلُوءٌ مِنَ الشَّرَفِ الْمُعَلَّى  
فَأَمَّا بَيْتُهُمْ إِنْ عُدَّ بَيْتٌ  
وَأَمَّا أَشُّهُ فَعَلَى قَدِيمٍ

بِرِزْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ :

١١١٥٣- فَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ  
وَلَكِنَّ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدٌ

[من الطويل]

[من الطويل]

١١١٥٤- فَلَوْ أَنَّ صَخْرًا مِنْ عَمَايَةَ رَاسِيًّا  
يُلاقِي الَّذِي لَاقَيْتَهُ مَلَهُ الصَّخْرُ

[من الكامل]

١١١٥٥- فَلَوْ أَنَّ طِيبَ الْعَيْشِ يَوْمًا رُدَّ لِي  
لنكْرْتُهُ وَأَزْوَرَ مِنْهُ جَانِبِي

[من الطويل]

١١١٥٦- فَلَوْ أَنَّ عُضْفُورًا يَمُدُّ جَنَاحَهُ  
عَلَى طَيْيءٍ فِي دَارِهَا لَاسْتَظَلَّتْ

يَصِفُهُمْ بِضُؤُولَةٍ حَالِهِمْ وَقِلَّةِ عَدَدِهِمْ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ وَالتَّعْيِيرِ لَهُمْ بِذَلِكَ .

[من الطويل]

١١١٥٧- فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ  
نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ

قَوْلُ عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ : فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ . الْبَيْتُ

يَقُولُونَ أَنَّ قَوْمِي صَدَقُوا الْمِصَاعَ وَطَعَنُوا بِرِمَاحِهِمُ الْأَعْدَاءَ فَأَنْطَقُونِي بِمَدْحِهِمْ

١١١٥٣- البيت في ديوان المعاني : ٢٧٨/١ من غير نسبة .

١١١٥٤- البيت في الأغاني : ١٤٤/٢٢ .

١١١٥٥- البيت في المنتحل : ٢٠٣ من غير نسبة .

١١١٥٦- البيت في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٧٦/١ .

١١١٥٧- البيت في شعر عمرو بن معدي يكرَب : ٧٣ .

وَذَكَرَ حُسْنَ بِلَائِهِمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَّاحَ أَجْرَرْتِ ، الأَجْرَارُ هُوَ أَنْ يُشَقَّ لِسَانَ الفَصِيلِ  
وَيُجْعَلَ فِيهِ خِلَالٌ لِنَلَاءِ يَرِضِعَ أُمَّهُ أَيِ انْهَزَامُهُمْ عَقْلَ لِسَانِي وَأَسَكْتَنِي عَنِ القَوْلِ .  
وَأَجْرَرْتُهُ الرِّمَّاحَ إِذَا طَعْنْتُهُ وَتَرَكْتِ الرِّمَّاحَ فِيهِ وَلَمْ يُرِدْ عَمْرُو ذَلِكَ . قَالَ  
الحُصَيْنُ بْنُ حُمَامِ المُرِّيِّ (١) :

نُطَارِدُهُمْ نَسْتَنْقِذُ الجُرْدَ كَالقَنَا وَيَسْتَنْقِذُونَ السَّمْهَرِيَّ المَقْوَمَا  
قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ نَسْتَنْقِذُ الجُرْدَ أَيِ نَقْتُلُ الفُرْسَانَ وَنَأْخُذُ خَيْلَهُمْ ، وَيَسْتَنْقِذُونَ  
السَّمْهَرِيَّ أَيِ نَطْعَنُهُمْ فَنَجِّرُهُمْ أَيِ نَطْعَنُهُمْ وَنَدْعُ الرِّمَّاحَ فِيهِمْ .  
يَقُولُ : نَحْنُ نَأْخُذُ خَيْلَهُمْ وَهُمْ يَأْخُذُونَ رِمَاحَنَا السَّمْهَرِيَّةَ المَقْوَمَةَ ، وَالسَّمْهَرِيَّ  
الصُّلْبُ مِنَ الرِّمَّاحِ .

[من الطويل]

/٢٢٢/

١١١٥٨- فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلِمُ الجِسْمَ قَدْ بَدَا بِجِسْمِي مِنْ قَوْلِ الوُشَاةِ كُلُّومٍ

[من الطويل]

١١١٥٩- فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكْلِمُ الجِسْمَ وَقَعُهُ لَمَا كَانَ لِي عُضْوٌ سَلِيمٌ مِنَ الكَلِمِ

[من الكامل]

١١١٦٠- فَلَوْ أَنَّ كَفِّي غَيْرَ نَافِعَتِي لَقَطَعْتَهَا بِالفَاسِ مِنْ زَنَدِي أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَجَّاجِ :

[من الطويل]

١١١٦١- فَلَوْ أَنَّ لِي تَسْعِينَ قَلْبًا تَشَاغَلْتُ جَمِيعًا فَلَمْ يَفْرُغْ إِلَى غَيْرِهَا قَلْبٌ

[من الطويل]

فَلَوْ ضَمَّ صَدْرِي أَلْفَ قَلْبٍ شَعَلْتُهُ مِثْلُهُ قَوْلُ آخَرٍ :

بِشَوْقٍ وَلَمْ أَسْمَحْ لِنَفْسِي بِوَاحِدٍ

(١) البيت في المفضليات : ٦٥ .

١١١٥٨- البيت في البيان والتبيين : ٢٤١/٣ .

١١١٦٠- البيت في الصداقة والصديق : ١٩٩ من غير نسبة .

١١١٦١- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٥٩/٢ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ<sup>(١)</sup> :

[من الطويل]

فَلَوْ كَانَ لِي قَلْبَانِ عِشْتُ بِوَاحِدٍ  
وَحَلَفْتُ قَلْبًا فِي هَوَاكَ يُعَذِّبُ

[من الطويل]

نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :

١١١٦٢- فَلَوْ أَنَّ لِي نَفْسَيْنِ كُنْتُ مُقَاتِلًا  
بِإِحْدَاهُمَا حَتَّى تَمُوتَ وَأَسْلَمَا

[من الطويل]

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ :

١١١٦٣- فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَذْنِي مَعِيشَةً  
كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلًا مِنَ الْمَالِ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُوْثِلٍ  
وَمَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَةٌ نَفْسِهِ

وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلَّ أُمْتَالِي

بِمُدْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلِي

وَالْبَيْتُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ : وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلَّ أُمْتَالِي .

فِيهِ شَمَمٌ مِنَ الْجِنَاسِ الَّذِي جَاءَ لِلْعَرَبِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَإِنَّمَا هُوَ بِالطَّبْعِ كَقَوْلِ  
الْآخَرِ : وَمَا زَالَ مَعْقُولًا عِقَالٌ عَنِ النَّدَى . وَقَالَ ابْنُ الْغُصَيْنِ مُعَارِضًا لِقَوْلِ أَمْرِيءِ

[من الطويل]

الْقَيْسِ هَذَا<sup>(١)</sup> :

وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِنَفْسِي وَحَدَّهَا  
لَأَبْتَّ عَلَى نَفْسِي وَبَلَغَ حَاجَتِي

لِزَادِ يَسِيرٍ أَوْ ثِيَابٍ عَلَى جِلْدِي

مِنَ الْمَالِ مَالٌ دُونَ بَعْضِ الَّذِي عِنْدِي  
وَكَانَ أَبِي نَالَ الْمَكَارِمَ عَن جَدِّي

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُوْثِلٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ :

١١١٦٤- فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى فَلَقَّ الْحَصَى  
وَبِالرَّيْحِ لَمْ يُسْمَعِ لَهُنَّ هُبُوبُ

[من الطويل]

(١) البيت في الفرج بعد الشدة : ١٥/٣ .

١١١٦٢- البيت في عشرة شعراء مقلين ( نهشل ) : ١٢٩ .

١١١٦٣- البيتان في ديوان امرئ القيس : ٣٩ .

(١) الأبيات في شرح ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٧٤/١ .

١١١٦٤- الأبيات في ديوان ابن الدمينية : ١٣-١٤ .

أبياتُ عبدِ الله بنِ الدُّمَيْنَةِ وَهِيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ مُسْتَعْدَبَةٌ الْأَلْفَاظِ حَسَنَةٌ الْمَعَانِي يَقُولُ مِنْهَا :

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ  
وَلَمْ يَعْتَدِرْ عُدْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَزَلْ  
لَقَدْ ظَلَمُوا ذَاتِ الْوِشَاحِ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا  
أُمِيمٌ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ زَمَانَةٌ  
فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَا قَلِقَ الْحَصَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَوْ أَنَّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّمَا  
وَلَوْ أَنَّ أَنْفَاسِي أَصَابَتْ بِحَرِّهَا  
تُلْحِيقًا حَتَّى يَجْمَلَ الْهَجْرُ بِالْفَتَى  
وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ هَلْ تَذَكَّرْتَنِي  
وَهَلْ لِي نَصِيبٌ مِنْ فُؤَادِكَ ثَابِتٌ  
قَوْلُهُ :

فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَا قَلِقَ الْحَصَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَوْ أَنَّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ . الْبَيْتَانِ

يُقَالُ : إِنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يُرْوِيَانِ لِأَبِي هَلَالٍ الْأَحْدَبِ ، وَلَا يُهْمَا كَانَتْ فَهِيَ مِنْ حُرِّ  
الْكَلَامِ وَأَعْدَبِهِ .

[من الطويل]

زَيْدُ الْخَيْلِ :

١١١٦٥- فَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا  
لَضَحَّتْ رُؤَيْدًا عَنْ مَطَالِبِهَا عَمْرُو

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَصْرٌ وَعَمْرٌ إِبْنَا قُعَيْنٍ وَهُمَا حَيَّانٌ مِنْ أَسَدِ الْمَثَلِ ضَحَّ رُوَيْدًا : أَي لَا تَعْجَلْ فِي الْأَمْرِ .

١١١٦٦- فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ سَلَوْتُهَا وَلَكِنْ يَدَيَّ بَانَتْ عَلَى إِثْرِهَا يَدَيَّ قَبْلَهُ :

كَأَنِّي وَصَيْفِيًّا خَلِيلِي لَمْ نُقَلْ لِمُوقِدِ نَارٍ آخِرَ اللَّيْلِ أَوْقَدَ فَلَوْ أَنَّهَا إِحْدَى يَدَيَّ سَلَوْتُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأَقْسَمْتُ لَا آسِي عَلَى إِثْرِ هَالِكٍ قَدِي الْآنَ مِنْ وَجْدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِي عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

[من الطويل]

١١١٦٧- فَلَوْ أَنَّهَا نَبْلٌ إِذَا لَا تَقِيئُهَا وَلَكِنَّمَا أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ /٢٢٣/ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

[من الطويل]

١١١٦٨- فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ احْتَسَبْتُهَا وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تُسَاقِطُ أَنْفُسًا

هَذَا مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَوَابِ لِعَلِمِ الْمُخَاطَبِ بِهِ يَقُولُ فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً لَكُنْتُ مُتَأَسِّبًا فَحَذَفَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ بِهِ الْمَوْثِقُ بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ﴾ [الرعد: ٣١] . تَقْدِيرُ الْجَوَابِ لَكَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فَحَذَفَهُ لِذِلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ .

وَمِنْ بَابِ ( فَلَوْ أَنِّي ) قَوْلُ زِيَادِ الْحَارِثِيِّ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِيِّ وَقَدْ مَسَّهُ مِنْهُ أَدَى :

تنسب هذه الأبيات لدعبل وهي في ديوانه .

وتنسب لشريك بن الأعور الحارثي ، انظر الوافدين على معاوية .

١١١٦٦- الأبيات في أمالي القاضي : ١٠٣/٢ من غير نسبة .

١١١٦٧- البيت في ديوان عمرو بن قميئة : ٣٨ .

١١١٦٨- البيت في ديوان امرئ القيس : ١٠٧ .

الصواب كما ذكره ابن كثير<sup>(١)</sup> :

فَلَوْ أَنِّي بُلَيْتُ بِهَاشِمِيٍّ      خُؤُولْتَهُ بُؤِ عَبْدِ الْمَدَانِ  
صَبَرْتُ عَلَى عَدَاوَتِهِ وَلَكِنْ      تَعَالَوْا فَانظُرُوا بِمَنْ ابْتَلَانِي  
الْمَعْرِيُّ :

[من الطويل]

١١١٦٩- فَلَوْ بَانَ عَضِدِي مَا تَأَسَّفَ مَنْكِبِي  
١١١٧٠- فَلَوْ بِي بَدَأْتُمْ قَبْلَ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمْ

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ فِي ابْنِ الرَّيَّاتِ :  
١١١٧١- فَلَوْ حَارَدْتُ سُؤْلُ عَدْرَتُ لِقَاحَهَا  
وَلَكِنْ حُرِمْتُ الدَّرَّ وَالضَّرْعُ حَافِلُ

قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ هَذَا يُخَاطَبُ بِهِ الْوَزِيرَ ابْنَ الرَّيَّاتِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرُ :

وَمَا يُوجِعُ الْحَرَمَانَ مِنْ كَفِّ حَارِمٍ      كَمَا يُوجِعُ الْحَرَمَانَ مِنْ كَفِّ رَازِقِ

يَقُولُ أَبُو تَمَّامٍ : لَوْ كُنْتُ مُعَوِّزًا لَعَدْرَتِكَ وَلَكِنَّكَ حَرَمْتَنِي وَأَنْتَ مُتَمَكِّنٌ مِنَ  
الإِعْطَاءِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ الرَّؤُمِيِّ لِبَعْضِ الرَّؤُوسَاءِ نَشْرًا : قَدْ دَامَ مَطْلُكَ وَتَرَخِي بِذَلِكَ  
مَعَ اسْتِمْرَارِ الْأَمَلِ فِيكَ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لِإِضَاقَةِ وَإِعْوَازِ لَعَدْرَتِكَ وَلَكِنَّكَ حَرَمْتَنِي  
وَالنَّعْمَةَ سَابِغَةً وَالغِنَى مُتَمَكِّنٌ وَالْمَالُ مُتَوَفِّرٌ وَالْخَيْرُ كَثِيرٌ .

[من المتقارب]

أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ زُرْعَيْلٍ :  
١١١٧٢- فَلَوْ سَاعَدْتُ حَالَتِي هِمَّتِي  
لَكُنْتُ تَرَى غَيْرَ مَا قَدْ تَرَى

[من الوافر]

الْمَعْرِيُّ :  
١١١٧٣- فَلَوْ سَمَحَ الزَّمَانُ بِهَا لَضَنَّتْ  
وَلَوْ سَمَحَتْ لَضَنَّ بِهَا الزَّمَانُ

(١) البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٢٩ .

١١١٦٩- البيت في سقط الزند : ١٩٤ .

١١١٧٠- البيت في ربيع الأبرار : ٣٤٧/١ منسوباً إلى موسى بن حكيم العبشمي .

١١١٧١- البيت في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ٣٤٢/٢ .

١١١٧٢- البيت في شرح ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢٠/١ .

١١١٧٣- البيت في سقط الزند : ١٤ .

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١١١٧٤- فَلَوْ شَاءَ هَذَا الدَّهْرُ قَصَرَ شَرُّهُ كَمَا قَصَّرْتُ عَنَّا لَهَاةً وَنَائِلُهُ

بَعْدَهُ :

سَنَشْكُوهُ إِعْلَانًا وَسِرًّا وَنِيَّةً شَكِيَّةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ يُقَابِلُهُ

[من الطويل]

أَبُو يَعْقُوبَ الْخُرَيْمِي :

١١١٧٥- فَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمًا لَبَكَيْتُهُ عَلَيكَ وَلَكِنْ سَاحَةَ الصَّبْرِ أَوْسَعُ

[من الطويل]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَدِيُّ :

١١١٧٦- فَلَوْ صَحَّتِ الْأَيَّامُ صَحَّ وَفَاؤُنَا وَدَامَ وَلَكِنَّ الزَّمَانَ عَلِيْلٌ

[من الوافر]

أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ :

١١١٧٧- فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ

سُئِلَ أَبُو تَمَّامٍ عَنْ أَمْدَحِ بَيْتِ قَالَهُ : فَأَشَارَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ .

[من البسيط]

وَقِيلَ : بَلْ أَشَارَ إِلَى قَوْلِهِ (١) :

لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي وَصْفِ سُودِدِهِ فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي الْأُمَّةِ اثْنَانِ

[من الطويل]

/٢٢٤/

١١١٧٨- فَلَوْ ضَمَّ صَدْرِي أَلْفَ قَلْبٍ شَعَلْتُهُ بِشَوْقٍ وَلَمْ أَسْمَحْ لِنَفْسِي بِوَاحِدٍ

١١١٧٩- فَلَوْ عَبَّ نَفْسِي غَيْرُ لَسْوَتُهُ فَكَيْفَ وَنَفْسِي قَدْ أَتَتْ مَا يَعْبِيهَا

١١١٧٤- البيتان في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ٣٢٦ ، ٣٢٧ .

١١١٧٥- البيت في شرح ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٦٢ / ١ .

١١١٧٦- البيت في قرئ الضيف : ٧٥ / ٥ .

١١١٧٧- البيت في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ٢٧ .

(١) البيت في خاص الخاص : ١٢١ منسوبا إلى دعبل .

ديكُ الجنّ :

[من الطويل]

١١١٨٠- فَلَوْ قَالَتْ الْآيَامُ هَلْ لَكَ حَاجَةٌ  
لَقُلْتُ لَهَا أَنْ لَا يُسَرَّ حَسُودُ

عدي بن الرقاع :

[من الطويل]

١١١٨١- فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً  
بِسُعْدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدِمِ

أبيات عدي بن الرقاع يقول منها :

وَنَبَّهَ شَوْقِي بَعْدَ مَا كَانَ كَامِنًا  
هُتُوفُ الضُّحَى مَشْغُوفَةٌ بِالتَّرْتِمِ  
بَكَتْ شَجْوَهَا تَحْتَ الدُّجَى فَتَنَاجَمَتْ  
إِلَيْهَا غُرُوبُ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مُسْجَمِ

فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي الْبُكَاءُ  
بُكَاهَا فَقُلْتُ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ

وَيُرْوَى الْبَيْتَانِ الْأَوَّلَانِ :

وَقَدْ كِدْتُ يَوْمَ الْحُزْنِ لَمَّا تَرْتَمْتِ  
هُتُوفُ الضُّحَى مَشْغُوفَةٌ بِالتَّرْتِمِ  
أُمُوتُ لَشَكْوَاهَا أَسَى إِنَّ لَوْعَتِي  
وَوَجْدِي بِسُعْدَى قَاتِلٌ لِي فَاعْلَمِي

وَقَالَ آخِرُ<sup>(١)</sup> :

لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحِ لَيْلِ حَمَامَةٍ  
عَلَى فَنَنِ تَبْكِي وَأَنْي لِنَائِمِ  
فَقُلْتُ اعْتِذِرًا عِنْدَ ذَلِكَ وَأَنْي  
لِنَفْسِي فِيمَا قَدْ رَأَيْتُ لَلْأَيْمِ  
أَزْعُمُ أَنِّي عَاشِقٌ ذُو صَبَابَةٍ  
بَلِيلِي وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْبَهَائِمُ ؟  
كَذَبْتُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا  
لَمَّا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمِ

\* \* \*

١١١٨٠- البيت في ديوان ديك الجن : ١١٦ .

١١١٨١- البيت الأول في ديوان عدي بن الرقاع العملي (المجمع) : ٢٦٦ .

(١) الأبيات في ديوان نصيب : ١٢٤ .



وَمِنْ بَابِ ( فَلَو ) قول ابن الدُّمَيْنَةِ<sup>(١)</sup> :

فَلَو قُلْتِ طَافِي النَّارِ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
لَقَدَّمْتُ رِجْلِي نَحْوَهَا فَوَطَّئْتُهَا  
وَأَوَّلُ الْأَيْتَاتِ :

قَفِي يَا أَمِيمُ الْقَلْبِ يَقْرَأ تَحِيَّةً  
سَلِي الْبَانَةَ الْغَنَاءَ بِالْأَجْرَعِ الَّذِي  
وَهَلْ قُمْتُ فِي أَطْلَالِهِنَّ عَشِيَّةً  
وَهَلْ هَمَلْتُ عَيْنَايَ فِي الدَّارِ غُدْوَةً  
أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّبِيعَ وَإِنَّمَا  
أَرَى النَّاسَ يَخْشُونَ السَّنِينَ وَإِنَّمَا  
لِئِنْ سَاءَ نِي إِنْ نَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ  
لِيُهْنِكَ إِمْسَاكِي بِكَفِّي عَلَى الْحَشَا  
فَلَو قُلْتِ طَافِي النَّارِ . الْبَيْتَانِ وَبَعْدَهُمَا يَقُولُ مِنْهَا :

تَعَالَلْتِ كَيْ أَشْجَى وَمَا بِكَ عِلَّةٌ  
أَبِينِي فِي مَنَى يَدَيْكَ تَرَكْتَنِي  
أُحِبُّ الصَّبَا إِنْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِ الصَّبَا  
يُرْوَى لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١١١٨٢- فَلَو كَانَتْ الدُّنْيَا تَنَالُ بِفِطْنَةٍ

بَعْدَهُ :

وَفَضَّلِ عُقُولِ نَلْتُ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ

بِفَضْلِ مَلِيكَ لَا بِحِيلَةِ طَالِبِ

وَلَكِنَّمَا الْأَقْدَارُ حَظٌّ وَقِسْمَةٌ

(١) القصيدة في ديوان ابن الدمينية : ١٥ .

١١١٨٢- البيتان في أنوار العقول : ١١٧ .

[من الطويل]

١١١٨٣- فَلَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجْرِي بِحِيلَةٍ لَكُنْتُ حَيُولًا بِاِكْتِسَابِ الدَّرَاهِمِ  
بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّمَا الْأَرْزَاقُ تَجْرِي عَلَى الْوَرَى بِقُدْرَةِ خَلَاقٍ وَقِسْمَةِ قَاسِمٍ

[من الطويل]

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

١١١٨٤- فَلَوْ كَانَ حَمْدُ يُخَلِّدُ الْمَرْءَ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ حَمْدَ الْمَرْءِ غَيْرُ مُخَلِّدٍ

[من الطويل]

١١١٨٥- فَلَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّاسِ خَالِدٌ وَمِنْ بَابِ ( فَلَوْ كَانَ ) قَوْلُ عَمْرُو بْنِ كُثُومِ الْعَتَابِيِّ (١) :

فَلَوْ كَانَ لِلشُّكْرِ شَخْصٌ يَبِينُ إِذَا مَا تَأَمَّلَهُ النَّاطِرُ  
لَصَوَّرْتُهُ لَكَ حَتَّى تَرَاهُ فَتَعْلَمَ أَنَّي امْرُؤٌ شَاكِرٌ  
وَلَكِنَّهُ كَامِنٌ فِي الضَّمِيرِ يُحَرِّكُهُ الْكَلِمُ السَّائِرُ

كَتَبَ الْمَأْمُونُ فِي إِشْحَاصِ الْعَتَابِيِّ إِلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ : يَا ابْنَ كُثُومٍ بَلَّغْنِي وَفَاتِكَ فَسَاءَنِي ثُمَّ بَلَّغْنِي وَفَادَتِكَ فَسَرَّنِي . فَقَالَ الْعَتَابِيُّ : سَرَّ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ لَوْ قُسِمَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَوَسَعَتَاهُمَا فَضْلًا وَإِنْعَامًا وَقَدْ خَصَّصْتَنِي مِنْهُمَا بِمَا لَا تَبْلُغُهُ أُمْنِيَّةٌ وَلَا يُبْسِطُ لِسِوَاهُ أَمَلٌ لِأَنَّهُ لَا دِينَ إِلَّا بِكَ وَلَا دُنْيَا إِلَّا مَعَكَ . فَقَالَ : سَلْنِي . فَقَالَ : يَدُكَ بِالْعَطَايَا أَطْلُقُ مِنْ لِسَانِي بِالسُّؤَالِ ، فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ مِنْهُ وَوَصَلَهُ بِصِلَاتِ سَنِيَّةٍ وَبَلَغَ بِهِ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالْإِكْرَامِ عَلَى مَحَلٍّ .

وَمِنْ بَابِ فَلَوْ كَانَ قَوْلُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَرَّاقِ (٢) :

١١١٨٤- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٢٣٦ .

١١١٨٥- البيت في الجليس الصالح : ٢١٧ من غير نسبة .

(١) البيتان الأول والثاني في ديوان كلثوم العتابي : ٥٦ .

(٢) البيتان في ديوان محمود الوراق : ١٩٦ .

لِعِزَّةِ نَفْسٍ أَوْ عُلوِّ مَكَانٍ  
اشْكُرُوا لِي أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

[من الطويل]

وَأَفْرَدْتُ قَلْبًا فِي هَوَاكِ يُعَذِّبُ

أَكَاتِمُهُ حُبِّي فَيَنَأَى وَيَقْرُبُ  
وَعَلَّمَهُ حُبِّي لَهُ كَيْفَ يَغْضَبُ  
وَأَفْرَدْتُ قَلْبًا فِي هَوَاكِ يُعَذِّبُ  
وَلَكِنْ بَلَ قَلْبٍ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ

[من الطويل]

وَأَفْرَدَ قَلْبًا فِي هَوَاكِ يُعَذِّبُ  
لَمَّا كَانَ فِيهَا مَالُهُ عَنكَ مَذْهَبُ  
سَبِيلٌ إِلَى الْبَعْضِ الَّذِي مِنْكَ أَطْلُبُ  
كَمَا بَطَلْتُ مِنْ قَبْلِ عَنَقَاءِ مُغْرَبُ  
وَتِلْكَ الطَّرِيقُ لِلْمَنِيَّةِ أَقْرَبُ  
وَلَكِنَّهُ فِي مُجْمَلِ الضَّعْفِ يَعْطُبُ  
فَهَلْ أَنَا بِالْقَلْبَيْنِ أَقْوَى فَأَغْلِبُ  
تَعَلَّلْتُ مِنْهَا بِالَّذِي فِيهِ أَكْذِبُ

[من الطويل]

وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمُوتَ اهْتَدَى لِيَا

فَلَوْ كَانَ يَسْتَعْنِي عَنِ الشُّكْرِ مَاجِدٌ  
لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِهِ فَقَالَ

عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ :

١١١٨٦- فَلَوْ كَانَ لِي قَلْبَانِ عِشْتُ بِوَاحِدٍ

أَبْيَاتُ عَمْرُو بْنِ مَسْعَدَةَ أَوْلَهَا :

وَمُسْتَعَذِبٍ لِلهَجْرِ وَالْوَصْلِ أَغْدَبُ  
تَعَلَّمْتُ أَسْبَابَ الرِّضَا خَوْفَ سُخْطِهِ  
فَلَوْ كَانَ لِي قَلْبَانِ عِشْتُ بِوَاحِدٍ  
وَلِي أَلْفُ بَابٍ قَدْ عَرَفْتُ طَرِيقَهَا

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِيءِ فِي مُعَارَضَتِهِ :

وَلَسْتُ كَذِي قَلْبَيْنِ عَاشٍ بِوَاحِدٍ  
وَلَكِنِّي لَوْ كَانَ لِي أَلْفُ مُهْجَةٍ  
لَقَدْ مَلَكَتْ يُمْنَاكَ كُلِّي وَلَيْسَ لِي  
تَمَنِّيْتُ قَلْبًا ثَانِيًا وَهُوَ بَاطِلٌ  
وَلَوْ ضَمَّمَهُ صَدْرِي لِأَعْدَاهُ دَاوُهُ  
فَقَدْ يَحْمِلُ الْإِنْسَانَ قَدْرًا مِنَ الْهَوَى  
إِذَا كَانَ قَلْبٌ وَاحِدٌ هُوَ غَالِبِي  
وَبَعْضُ الْمُنَى مَا لَا يَكُونُ وَإِنَّمَا

١١١٨٧- فَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ

١١١٨٦- الأبيات في محاضرات الأدباء : ٩٤ / ٢ ، معجم الأدباء ٥ / ٢١٣١ .

١١١٨٧- البيت في الجليس الصالح : ٣٤٢ .

/٢٢٥/

[من الطويل]

وَلَكِنْ هُمُومِي جَمَّةٌ لَا أُطِيقُهَا

١١١٨٨- فَلَوْ كَانَ هَمِّي وَاحِدًا لاحتَمَلْتُهُ

ابنُ الرُّومِي :

[من الطويل]

خَوَاطِرُ قَلْبِي كُلُّهُنَّ هُمُومٌ

١١١٨٩- فَلَوْ كَانَ هَمِّي وَاحِدًا لَطَرَحْتُهُ

النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي :

[من الوافر]

لَأَفْرَدْتُ الْيَمِينَنَ عَنِ الشَّمَالِ

١١١٩٠- فَلَوْ كَفِّي الْيَمِينُ بَعْتَكَ خَوْنًا

أَخَذَهُ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ فَقَالَ (١) :

[من الوافر]

خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا شِمَالًا

فَإِنِّي لَوْ تَطَالَبْتَنِي يَمِينِي

وَأَخَذَهُ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ فَقَالَ (٢) :

[من الوافر]

خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي  
كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِيوَإِنِّي لَوْ تَطَالَبْتَنِي شِمَالِي  
إِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي

أَخَذَهُ الْآخَرُ فَقَالَ :

[من البسيط]

لَقُلْتُ لِلْكَفِّ بَيْنِي إِنْ كَرِهْتَنِي  
إِنْ تَقْنَعِينَ وَإِلَّا مِثْلَهَا بَيْنِيوَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفِّي مُصَاحِبَتِي  
ثُمَّ التَفْتُ إِلَى الْآخَرَى فَقُلْتُ لَهَا

وَقَالَ ابْنُ الْحَجَّاجِ (٣) :

[من الكامل]

لَقَطَعْتُهَا بِالْفَأْسِ مِنْ زِنْدِي

فَلَوْ أَنَّ كَفِّي غَيْرُ طَائِعَتِي

١١١٨٨- البيت في المنتحل : ١٤٧ .

١١١٨٩- البيت في التذكرة الحمدونية : ٧٢ / ٥ .

١١١٩٠- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٩٣ .

(١) البيت في حلية المحاضرة : ٤٣ .

(٢) البيت في شعر المثقب العبدى (ياسين) : ٢٩ .

(٣) البيت في الصداقة والصديق : ١٩٩ .

[من الطويل]

١١١٩١- فَلَوْ كُنْتُ أَرْضًا كُنْتَ مِثْيَاءَ سَهْلَةٍ      وَلَوْ كُنْتُ لَيْلًا كُنْتَ صَاحِيَةَ الْبَدْرِ

[من الطويل]

١١١٩٢- فَلَوْ كُنْتُ أَرْضِي أَنْ أَرَى مِنْ أَحِبَّتِي      بَغَيْرِ اجْتِمَاعٍ لَأَقْتَصَرْتُ عَلَى الشَّمْسِ

[من الطويل]

أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيِّ :

١١١٩٣- فَلَوْ كُنْتُ أَسْطِيعَ الرَّمَاءِ رَمَيْتَهَا      وَلَكِنَّ عَهْدِي بِالنَّضَالِ قَدِيمٌ

[من الطويل]

١١١٩٤- فَلَوْ كُنْتُ عُذْرِيَّ الْعَلَاقَةَ لَمْ تَبِتْ      بَطِينًا وَأَنْسَاكَ الْهَوَى كَثْرَةَ الْأَكْلِ

[من الطويل]

١١١٩٥- فَلَوْ كُنْتُ فَوْقَ الرِّيحِ ثُمَّ طَلَبْتَنِي      لَكُنْتُ كَمَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَذَاهِبُ

[من الطويل]

١١١٩٦- فَلَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً      وَلَوْ كُنْتُمْ نَبَلًا لَكُنْتُمْ مَشَاقِصًا

وَمِنْ بَابِ ( فَلَوْلَا ) قَوْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ (١) :

فَلَوْلَا أَنْ فَرَعَكَ حِينَ يَنْمَى      وَأَصْلَكَ مُتْتَهَى فَرْعِي وَأَصْلِي  
وَأِنِّي إِنْ رَمَيْتُكَ هَيْضَ عَظْمِي      وَنَالْتَنِي مَتَى أُرْمِيكَ نَبْلِي  
إِذَا أَنْكَرْتَنِي إِنْكَارَ خَوْفِ تَضْيِيقُ      حَشَاكَ عَنْ شَتْمِي وَأَكْلِي

١١١٩١- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٣/٤ من غير نسبة .

١١١٩٢- البيت في حلية المحاضرة : ١٤٨ من غير نسبة .

١١١٩٣- البيت في ديوان أبي حية النميري : ١٧٣ .

١١١٩٤- البيت في الكامل في اللغة : ٢٢٤/٢ .

١١١٩٥- البيت في معاهد التنقيص : ٣٣٣ .

١١١٩٦- البيت في ديوان الأعشى : ٣٣ .

(١) الأبيات في الصداقة والصديق : ٢٠٧ .

وَقَوْلُ آخَرَ يَصِفُ بِأَسِّ الْأَعْدَاءِ (١) :

فَلَوْلَا أَنَّهُمْ سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ  
لَحَاسُونَا حِيَاضَ الْمَوْتِ حَتَّى  
وَقَوْلُ ابْنِ الطَّيْرِ (٢) :

فَلَوْلَا ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ لَذَّةِ الْفَتَى  
وَجَدَّكَ لَمْ أَحْفَلْ مَتَى قَامَ رَامِسُ

ابن حَيَّوسٍ :

[من الطويل]

١١١٩٧- فَلَوْلَا لَمْ تَكُنْ رُؤْيَاكَ شَيْئًا مُحِبِّيًا  
إِلَى كُلِّ عَيْنٍ لَأَسْتَوَى الْقُرْبُ وَالْبُعْدُ

[من الطويل]

/٢٢٦/

١١١٩٨- فَلَوْلَا لَمْ يَكُنْ فَخْرًا لَكَانَ صِيَانِي  
فَمِي عَنِ سُؤَالِ النَّاسِ حَسْبِي مِنْ فَخْرٍ

[من الوافر]

حَاتِمُ الطَّائِي :

١١١٩٩- فَلَوْلَمْ يَنْبِي إِذَا لَمْ أَقْرِ ضَيْفِي  
وَأَكْرَمُ مُكْرَمِي وَأَهْنُ مُهْنِي

[من الطويل]

١١٢٠٠- فَلَوْلَا نَشَرَ الْأَعْشَى وَأَوْسُ وَجَزَوْلُ  
لَكُنْتُ لَهُمْ رَأْسًا وَكَانُوا الْأَكَارِعَا

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١١٢٠١- فَلَوْلَا نَطَقَتْ حَرْبٌ لَقَالَتْ مُحِقَّةً  
أَلَا هَكَذَا فَلْيَكْسِبِ الْمَجْدُ كَاسِبُهُ

(١) البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٤٨٣ / ١ .

(٢) البيت في الشعر والشعراء : ١٨٨ / ١ منسوباً إلى عبد الله بن نهيك بن إساف .

١١١٩٧- البيت في شعر بن حَيَّوس : ٢٤١ .

١١١٩٨- البيت في مجمع الجواهر : ٦٢ منسوباً إلى أبي نواس .

١١١٩٩- البيت في ديوان حاتم الطائي ( اللبنانية ) : ١٢١ .

١١٢٠١- البيت في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ٢٩٦ / ١ .

[من الطويل]

أَعَدَّ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَهَنَّمََا

١١٢٠٢- فَلَوْ وَاخَذَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِظُلْمِهِمْ

[من المتقارب]

لَمَّا زَالَ يَفْزِفُ أَمْعَاءُهُ

١١٢٠٣- فَلَوْ وَلَغَ الْكَلْبُ فِي لَوْمِهِ

[من الوافر]

فَلَوْلَا الْبَيْنُ مَا طَابَ التَّلَاقِي

١١٢٠٤- فَلَوْلَا الْبُعْدُ مَا حُمِدَ التَّدَانِي

[من المتقارب]

وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَكُنْ لِي دُمُوعُ

١١٢٠٥- فَلَوْلَا الدُّمُوعُ كَتَمْتُ الْهَوَى

قَبْلَهُ :

وَدَمَعِي نَمُومٌ لِسِرِّي مُذِيعُ

لِسَانِي كَتُومٌ لِأَسْرَارِكُمْ

فَلَوْلَا الدُّمُوعُ كَتَمْتُ الْهَوَى . الْبَيْتُ

[من الطويل]

لِعَاصِيْتُ فِي حُبِّ الصَّبَا كُلِّ زَاجِرِ

تُرْوَى لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

١١٢٠٦- فَلَوْلَا النَّهْيُ ثُمَّ التَّقَى خَشِيَةَ الرَّدَى

بَعْدَهُ :

لَهُ صَبُوءٌ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ

قَضَى مَا قَضَى فِيمَا مَضَى ثُمَّ لَا تُرَى

يُرْوَيَانِ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ . وَكَانَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَسْتَشْهَدُ بِهِمَا كَثِيرًا  
وَكَانَ إِذَا أَنْشَدَهُمَا وَوَصَلَ إِلَى قَوْلِهِ : ثُمَّ لَا تُرَى لَهُ صَبُوءٌ . الْبَيْتُ يَقُولُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى . وَقِيلَ : إِنَّهُمَا مِنْ شِعْرِهِ .

١١٢٠٣- البيت في ديوان المعاني : ١٨٦/١ .

١١٢٠٤- البيت في الأمثال المولدة : ٥٨٦ من غير نسبة .

١١٢٠٥- البيتان في المحاسن والاضداد : ٤٩ .

١١٢٠٦- البيتان في العمدة : ٣٨/١ .

المُتَنَّبِيّ :

[من الطويل]

١١٢٠٧- فَلَوْلَاكَ لَمْ تَجْرِ الدِّمَاءُ وَلَا اللَّهُيْ وَلَمْ يَكُ لِلدُّنْيَا وَلَا أَهْلِهَا مَعْنَى

/ ٢٢٧ / الغزويّ :

[من الوافر]

١١٢٠٨- فَلَوْلَا مَا يُصَاعُ مِنَ الْمَعَانِي لَمَا عُرِفَ النِّسَاءُ مِنَ الرِّجَالِ

أَبُو جَعْفَرُ الْعَبَّاسِيُّ :

[من الطويل]

١١٢٠٩- فَلَوْلَا مُنَى أَخْلُو بِهَا فَتَعِينِي عَلَى حِفْظِ نَفْسِي مُتُّ مُنْذُ زَمَانٍ

الْبُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

١١٢١٠- فَلَيْتَ أَبَا عُثْمَانَ أَمْسَكَ تَيْهَهُ كَمَا سَاكَ عِنْدَ الْحُقُوقِ لِمَالِهِ

[من المتقارب]

١١٢١١- فَلَيْتَ السَّلَامَةَ لِلْمُنْصِفِينَ تَدُومُ فَكَيْفَ بَمَنْ يَظْلِمُ

كَتَبَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : أَمَّا بَعْدُ فَإِذَا دَعَتَكَ قُدْرَتُكَ عَلَى النَّاسِ إِلَى ظُلْمِهِمْ فَادْكُرْ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَنَفَادَ مَا تَأْتِي إِلَيْهِمْ وَيَقَاءَهُ لَدَيْكَ . وَفِي مَعْنَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَيْتَ الْوِلَايَةَ لِلْمُنْصِفِينَ تَدُومُ . الْبَيْتُ

مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ فِي مَعْنٍ :

[من الوافر]

١١٢١٢- فَلَيْتَ الشَّامِتِينَ بِهِ فِدْوَهُ وَلَيْتَ الْعُمَرَ مُدًّا لَهُ فَطَالَا

[من الطويل]

١١٢١٣- فَلَيْتَ الَّذِي أَهْوَى لِهِنْدٍ يُصِيبُنِي وَلَيْتَ الَّذِي تَهَوَّاهُ لِي لَا يُصِيبُهَا

١١٢٠٧- البيت في ديوان المتنبي : ١٦٨ / ٤ .

١١٢٠٨- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧١ .

١١٢١٠- لم يرد في ديوانه .

١١٢١٢- البيت في شعر مروان بن أبي حفصة : ٨٠ .



[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :

١١٢١٤- فَلَيْتَ الْمَنَائِيَا خَلَفْتُ لِي عَاصِمًا فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَا بِنَا مَعَا

كَانَ عَاصِمٌ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ رَبَّاهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
وَكَانَ عَاصِمٌ خَيْرًا فَاضِلًّا فَلَمَّا مَاتَ شَقَّ مَوْتُهُ عَلَى أَخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ هَذَا مِنْ آيَاتِ .  
وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ سَبْعٍ قَبْلَ قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

[من البسيط]

١١٢١٥- فَلَيْتَ دَهْرًا سَقَى غَيْرِي وَجَاوَزَنِي كَأَسِّ الشَّرُورِ سَقَانِي فَضَلَّةَ الْقَدَحِ

[من البسيط]

الأبيوردِي :

١١٢١٦- فَلَيْتَ شِعْرِي أَحَقَّ مَا نَطَقْتُ بِهِ أُمَّ مُنِيَّةُ النَّفْسِ وَالْإِنْسَانُ ذُو أَمَلٍ

[من الطويل]

١١٢١٧- فَلَيْتَكَ إِذْ عَادَ الْحَجِيجُ وَقَدْ قَضُوا مَنَاسِكَهُمْ رَاسَلْتَنِي بِسَلَامٍ

بَعْدَهُ :

وَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا إِلَى الْحَوْلِ زَادُهُ فَلَمْ أَرْجُ حَتَّى الْحَوْلِ رَجَعَ كَلَامٍ

[من الطويل]

/٢٢٨/ أَبُو فِرَاسٍ :

١١٢١٨- فَلَيْتَكَ تَحَلُّوْا وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غِضَابُ

يَقُولُ أَبُو فِرَاسٍ مِنْهَا مُحَاطِبًا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ أَسَرَ الرُّومَ أَبَا فِرَاسٍ وَهُوَ عِنْدَهُمْ  
مُعْتَقَلٌ وَقَدْ حَاطَبُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي فَكَاكِهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ :

وَلَكِنْ نَبَا مِنْهُ بِكَفِّي صَارِمٌ وَأَظْلَمَ فِي عَيْنِي مِنْهُ شِهَابٌ  
وَأَبْطَأَ عَنِّي وَالْمَنَائِيَا سَرِيعَةٌ وَلِلْمَوْتِ ظَفَرٌ قَدْ أَطْلَى وَنَابُ

١١٢١٤- البيت في التعازي والمرائي : ٩١ .

١١٢١٦- البيت في ديوان الأبيوردي : ٢٤١ .

١١٢١٨- الأبيات في ديوان أبي فراس ( صادر ) : ٢٧ .

وَمَا زِلْتُ بِالْقَلِيلِ مَحَبَّةً  
كَذَلِكَ الْوُدَادُ الْمَحْضُ لَا يُرْتَجَى  
وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى الْهَجْرَ وَالشَّمْلُ جَامِعٌ  
فَكَيْفَ وَمَا بَيْنَنَا مِلْكٌ قَيْصِرٌ  
لَدَيْهِ وَمَا دُونَ الْكَثِيرِ حِجَابٌ  
لَهُ ثَوَابٌ وَلَا يُخْشَى عَلَيْهِ عِقَابٌ  
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِقِيَةٌ وَخَطَابٌ  
وَلِلْبَحْرِ حَوْلِي زَحْرَةٌ وَعِبَابٌ  
فَلَيْتَكَ تَحَلُّوْا وَالْحَيَاةُ مَرِيْرَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَيْتَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَامِرٌ  
إِذَا صَحَّ مِنْكَ الْوُدُّ فَالْكُلُّ هَيْئٌ  
وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْعَالَمِينَ خَرَابٌ  
وَكَأَنَّ الَّذِي فَوْقَ التَّرَابِ تُرَابٌ

[من الطويل]

الأبيردُ الرِّيَّاحِي :

١١٢١٩- فَلَيْتَكَ كُنْتُ الْحَيَّ فِي النَّاسِ بَاقِيًا  
وَكُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ الَّذِي ضَمَّهُ الْقَبْرُ

[من المنسرح]

١١٢٢٠- فَلَيْتَنِي مُتًّا إِذْ فُجِعْتُ بِهِ  
بَلْ لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ أَكُنْ

[من البسيط]

١١٢٢١- فَلَيْتَهَا إِذْ فَدَتْ عَمْرًا بِخَارِجَةٍ  
فَدَتْ عَلِيًّا بِمَنْ شَاءَتْ مِنَ الْبَشَرِ

[من الطويل]

١١٢٢٢- فَلَيْتَهُمَا ضَيْفَانٍ لِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
مِنَ الدَّهْرِ مَحْتُومٌ عَلَيَّ قِرَاهُمَا

[من الوافر]

المُتَنَبِّي :

١١٢٢٣- فَلَيْتَ هَوَى الْأَحِبَّةِ كَانَ عَدْلًا  
فَحَمَلَ كُلَّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَا

١١٢١٩- البيت في شعراء أمويين (الابيرد) : ٢٦٠ .

١١٢٢٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٣٨/٢ .

١١٢٢١- البيت في التذكرة الفخرية : ١١٤ منسوباً إلى ابن عبدون المغربي .

١١٢٢٢- البيت في البصائر والذخائر : ٢٠٩/٢ .

١١٢٢٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٩٥/٢ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ غَلْفَاءَ :

[من الطويل]

١١٢٢٤- فَلَيْسَ الْفِرَارُ الْيَوْمَ عَارًا عَلَى الْفَتَى  
وَقَدْ عُرِفَتْ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بِالْأَمْسِ  
قَبْلَهُ :

أَجَاعِلَةٌ أُمُّ الْحُسَيْنِ خَزَايَةَ  
عَلَيَّ فِرَارِي إِذْ لَقِيتُ بَيْتِي عَبْسِ  
فَلَيْسَ الْفِرَارُ الْيَوْمَ عَارًا . الْبَيْتُ  
دَعِبُلٌ :

[من الطويل]

١١٢٢٥- فَلَيْسَ بُعَاثُ الطَّيْرِ مِثْلَ عِتَاقِهَا  
وَلَيْسَ الْأَسْوَدُ الْعُلْبُ مِثْلَ الثَّعَالِبِ  
بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ الْعِصِيُّ الصُّمُّ كَالْجَوْفِ خَبْرَةٌ  
وَلَيْسَ الْبُحُورُ فِي النَّدَى كَالْمَدَانِبِ  
يَقُولُ ذَلِكَ فِي عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى وَزَيْرِ الْأَمِينِ .

[من البسيط]

إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ :

١١٢٢٦- فَلَيْسَ خَائِفٌ يَوْمٍ وَهُوَ ذُو أَمَلٍ  
كَخَائِفِ دَهْرِهِ مُسْتَوْفِرٍ وَجَلَا  
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

[من الطويل]

١١٢٢٧- فَلَيْسَ سِوَى التَّفْوِيضِ لِلْمَرْءِ حِيلَةٌ  
يُعَلَّلُ مِنْهَا بِالرَّجَاءِ وَبِالْيَاسِ  
وَمِنْ بَابِ ( فَلَيْسَ ) قَوْلُ عَنْتَرَةَ مِنْ آيَاتِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ<sup>(١)</sup> :

إِذَا كَانَ أَمْرُ اللَّهِ فِينَا مُقَدَّرًا  
وَمَنْ ذَا يَرُدُّ الْمَوْتَ أَوْ يَدْفَعُ الْقَضَا  
وَكَيْفَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْهُ وَيَحْذَرُ؟  
وَحَرْبُهُ مَسْمُومَةٌ لَيْسَ تَفْشُرُ

١١٢٢٤- البيت في حماسة الخالدين : ١٠٦ منسوباً إلى ابن عتقاء الهجيمي .

١١٢٢٥- البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٦٤ .

١١٢٢٦- البيت في الطرائف الأدبية ( الصولي ) : ١٧٨ .

١١٢٢٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي ( رند ) : ٢٠٦ .

(١) البيت في ديوان عنترة : ٦٩ .

عَلَى أَنَّهُ بِي فِي الْمَلَمَّاتِ أَخْبِرُ  
فَفَرَجَتْهَا وَالْمَوْتُ فِيهَا مُشَمَّرُ  
دَجَى اللَّيْلِ وَلَى وَهُوَ بِالصُّبْحِ يَعْتَرُ  
وَأَنْتَ بِهِ دُونَ الْبَرِيَّةِ أَخْبِرُ  
وَلَا كُلُّ مَنْ خَاصَ الْعَجَاجَةَ عَنَّتْ

[من الطويل]

وَلَا مَنْ تُرَجَّى قُرْبَهُ بِيَعِيدُ

[من الطويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَرْءِ شَيْءٌ مِنَ الشَّرِّ

[من الوافر]

فَتَى فِي خُلُقِهِ سَهْلٌ وَحَزْنٌ

[من الطويل]

مُشِتٌّ وَلَا مَا فَرَّقَ اللَّهُ جَامِعُ

[من البسيط]

وَلَا يَجُودُ لِفَضْلِ الْجُودِ مُعْتَنِمًا

[من الطويل]

وَإِنْ عَدَّ أَقْوَامًا كِرَامًا ذَوِي حَسَبِ

لَقَدْ كَانَ عِنْدِي الدَّهْرُ لَمَّا خَبِرْتُهُ  
سَلَوْ صَرْفَهُ لَمَّا أَتَى بِمِلْمَةٍ  
بَصَارِمَ عَزْمٍ لَوْ ضَرَبْتُ بِحِدَّةٍ  
فَهَذَا فَعَالِي يَا ابْنَةَ الْعَمِّ دَائِمًا  
فَلَيْسَ ضِبَاعُ الْبَرِّ مِثْلُ سِبَاعِهَا  
هَذَا الْأَخِيرُ هُوَ الْبَيْتُ الْفَرْدُ .

/٢٢٩/ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ :

١١٢٢٨- فَلَيْسَ قَرِيبًا مَنْ تَخَافُ بَعَادَهُ

ابن شمس الخلافة :

١١٢٢٩- فَلَيْسَ كَمَالَ الْمَرْءِ بِالْخَيْرِ وَحَدَهُ

مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

وَمَا اسْتَوْفَى شُرُوطَ الْمَجْدِ إِلَّا

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

١١٢٣٠- فَلَيْسَ لِأَمْرِ حَاوَلَ اللَّهُ جَمْعَهُ

أَبُو الْقَاسِمِ :

١١٢٣١- فَلَيْسَ يَبْخُلُ إِشْفَاقًا عَلَى جِدَةٍ

ابن الرومي :

١١٢٣٢- فَلَيْسَ يَسُودُ الْمَرْءُ إِلَّا بِنَفْسِهِ

[من البسيط]

رَاشِدُ الْكَاتِبِ فِي غُلَامِهِ :

١١٢٣٣- فَلَيْسَ يَشْتَدُّ غَيْظِي مِنْ إِسَاءَتِهِ إِلَّا ضَحِكْتُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعَجَبِ

[من البسيط]

ابن الرُّومِيُّ :

١١٢٣٤- فَلْيَصْنَعِ الدَّهْرُ بِي مَا شَاءَ مُجْتَهِدًا فَلَإِ زِيَادَةَ شَيْءٍ فَوْقَ مَا صَنَعَا

قَبْلَهُ :

إِنَّ الزَّمَانَ رَأَى إِلْفَ الشُّرُورِ لَنَا وَلَمْ تَزَلْ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ تَرْصِدُنِي

فَمَّ بِالْهَجْرِ فِيمَا بَيْنَنَا وَسَعَى حَتَّى تَجَرَّعْتُ مِنْ كَاسَاتِهَا جُرْعًا

فَلْيَصْنَعِ الدَّهْرُ بِي مَا شَاءَ مُجْتَهِدًا . الْبَيْتُ

[من المنسرح]

١١٢٣٥- فَلَيْلَةَ الْهَجْرِ لَا رُقَادَ بِهَا وَلَيْلَةَ الْوَصْلِ كَيْفَ أَرْقَدَهَا

مِثْلُهُ<sup>(١)</sup> :

[من البسيط]

سَهَرْتُ لَيْلَاتٍ وَصَلِي فَرْحَةً بِهِمْ إِذَا تَقَضَى زَمَانِي كُلُّهُ سَهْرًا

وَلَيْلَةَ الْهَجْرِ كَمْ قَضَيْتُهَا سَهْرًا فَمَا أَبَالِي أَطَالَ اللَّيْلُ أَمْ قَصُرَا

وَمِنْ بَابِ ( فَلَيْنُ ) قَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيْطٍ الْفَقْعَسِيِّ<sup>(٢)</sup> :

فَلَيْنُ بَلِيْتُ لَقَدْ عَمَرْتُ كَأَنِّي وَكَذَلِكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرَ يُبْلَى

عُصْنُ تُنْيِيهِ الرِّيَّاحُ رَطِيْبُ كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ

١١٢٣٣- البيت في ديوانه ١٢١ .

١١٢٣٤- الأبيات في الجليس الصالح : ٢١٠ منسوبة إلى الماجشون .

١١٢٣٥- البيت في معاهد التنصيص : ٢٦٧/١ من غير نسبة .

(١) البيتان في معاهد التنصيص : ٢٦٧/١ من غير نسبة .

(٢) البيتان في التذكرة الحمدونية : ١٣/٦ .

- يزيدُ بنُ معاويةَ بن أبي سفيانَ :  
 ١١٢٣٦- فَلَيْنَ دَنَوْتُ لِأَدْنَوْنَ بَعْفَةَ  
 تَأَبَّطُ شَرًّا :  
 [من الكامل]
- ولَيْنَ نَأَيْتُ فَمَا وَرَائِي أَرْحَبُ  
 [من الكامل]
- فِي بَعْضِ مَا يَأْتِيكَ مِنْ تَطَوَّافِي  
 ١١٢٣٧- فَلَيْنَ سَلِمْتُ لِيَأْتِيكَ مَصْرَعِي  
 / ٢٣٠ / عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبِشْكَرِيِّ :
- ١١٢٣٨- فَلَيْنَ عَمِرْتُ لِأَشْفِيَنَّ  
 بَعْدَهُ :
- وَلَأُعْلِمَنَّ الْبَطْنَ أَنْ  
 تَرِدُ السَّبَاعَ مَعِي فَأُلْفَى  
 الزَّادَ لَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ  
 كَالْمُدْلِ مَعَ السَّبَاعِ  
 [من الوافر]
- لَعَمْرُكَ بِي إِلَى أَمْرِ جَسِيمِ  
 ١١٢٣٩- فَلِي نَفْسٌ سَتَلَفُ أَوْ سَتَرَقَى  
 [من الكامل]
- إِنَّ اللَّئِيمَ عَلَى الْهَوَانِ يَلِينُ  
 ١١٢٤٠- فَلَيْنَ هَجَوْتُ لَتُعْطِيَنِي صَاغِرًا  
 [من الطويل]
- وَلَا ظَفِرْتُ كَفَّاكَ مِثْلِي بِشَاكِرِ  
 ١١٢٤١- فَمَا أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ مِثْلَكَ مُنْعَمًا  
 [من الطويل]
- فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَيْنُ الْمَاتِمِ  
 ١١٢٤٢- فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرِي  
 [من الطويل]

١١٢٣٦- ديوان يزيد (صادر) ٣٣ .

١١٢٣٧- لم يرد في مجموع شعره ( للقرغولي وجاسم ) .

١١٢٣٨- الأبيات في عيون الأخبار : ٢٨٦/١ .

١١٢٣٩- البيت في عقلاء المجانين : ١٠٣ .

١١٢٤٢- الأبيات في ديوان الفرزدق : ٢٠٦ .

أَبِيَاتُ الْفَرَزْدَقِ يَرْثِي وَلَدَيْنِ مَا تَالَهُ :

رَزِيَّةَ شَبْلِي مُخَدَّرٍ فِي الضَّرَاغِمِ  
لَوْ عَاشَ أَيَّاماً طَوَالاً بِسَالِمِ  
عَلَيْهِ الْمَنَايَا مِنْ ثَنَايَا الْمَخَارِمِ  
إِذَا ارْتَفَعَا فَوْقَ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ  
وَإِخْوَانَهُمْ فَاقْنِي حَيَاءَ الْأَكَارِمِ  
وَعَمْرُ بْنُ كَلْثُومِ شِهَابِ الْأَرَاقِمِ  
وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخَ اللَّهَازِمِ  
عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطُ كَعْبٍ وَحَاتِمِ

بَنِي الشَّامِتِينَ التُّرْبُ إِنْ كَانَ مَسْنِي  
وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمَنَايَا وَرَاءَهُ  
أَرَى كُلَّ حَيٍّ لَا يَزَالُ طَلِيْعَةً  
يُذَكِّرُنِي ابْنِي السَّمَا كَانَ مُوهِنًا  
وَقَدْ رَزِي الْأَقْوَامُ قَبْلِي بَيْنَهُمْ  
وَمَا تَأْبَى وَالْمُنْدِرَانَ كِلَاهُمَا  
وَقَدْ كَانَ مَاتَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ  
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يُهْلِكَاهُمْ

فَمَا أَنْبَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَاصْبِرِي . الْبَيْتُ

الْفَرَزْدَقُ اسْمُهُ هَمَامٌ وَأَبُوهُ غَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ . الْمُنْدِرَانَ : الْمُنْدِرُ بْنُ الْمُنْدِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ اللَّخْمِيِّ يُرِيدُ الْأَبَ  
وَالْأَبْنَ . وَعَمْرُو بْنُ كَلْثُومِ التَّغْلِبِيِّ قَاتِلُ عَمْرُو بْنِ هِنْدِ . وَالْأَرَاقِمُ مِنْ تَغْلِبِ بْنِ وَائِلِ  
ثُمَّ مِنْ جَشْمِ بْنِ بَكْرِ . وَالْأَقْرَعَانَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ وَابْنُهُ الْأَقْرَعُ مِنْ بَنِي مُجَاشِعِ بْنِ  
دَارِمِ . وَحَاجِبُ زَرَّارَةَ بْنِ عُدُسِ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَبَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ ابْنِ  
خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ . وَأَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ مِسْمَعِ بْنِ شَيْبَانَ ابْنِ شِهَابِ . وَكَعْبُ هُوَ  
كَعْبُ بْنُ هَامَةَ الْأَيَّادِي . وَحَاتِمُ هُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي . وَكُلُّ هَؤُلَاءِ مُلُوكُ  
الْعَرَبِ وَسَادَاتِهَا وَعُظْمَاءُهَا وَكِرَامُهَا .

[من الطويل]

الْحُبَيْرُورِيُّ :

وَحَيْثُ يَرَى مَاءً وَمَرْعَى فَمُسْبِعُ

١١٢٤٣- فَمَاءٌ بِلَا مَرْعَى وَمَرْعَى بِغَيْرِ مَا

قَبْلَهُ :

مَرَاتِعُهُ لَمْ يَبْقَ فِيهِنَّ مَرْتَعُ

أَرَى النَّاسَ فِي الدُّنْيَا كِرَاعٍ تَشَعَّبَتْ

فَمَاءٌ بِلا مَرَعَى . البَيْتُ

وبعده (١) :

نُرْقِعُ دُنْيَانَا بِتَمَزِيْقِ دِينِنَا      فَلَا دِينَنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقِعُ

[من الطويل]

١١٢٤٤- فَمَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَفِي الدَّارِ خَالِدٌ      وَأَفْبَحَهَا لَمَّا تَجَهَّزَ غَايِدَا

[من الطويل]

١١٢٤٥- فَمَا أَخْرَ الإِحْجَامُ يَوْمًا مُعْجَلًا      وَلَا عَجَلَ الإِقْدَامُ مَا أَخْرَ القَدْرُ

قَبْلَهُ :

بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى المَوْتَ فَوْقَهُ      مُطْلَأًا كَاطْلَالِ السَّحَابِ إِذَا اكْفَهَرُ  
فَقُلْتُ لَهُ صَبْرًا جَمِيلًا فَإِنَّمَا      يَكُونُ عَدَا حُسْنُ الشَّنَاءِ لِمَنْ صَبَرَ

فَمَا أَخْرَ الإِحْجَامُ يَوْمًا مُعْجَلًا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَكَرَّ حَفَاطًا خَشِيَةَ العَارِ بَعْدَمَا      رَأَى المَوْتَ مَعْرُوضًا عَلَيَّ مِنْهَجِ المَكْرِ

[من الطويل]

كَعَبُّ العَنَوِيِّ :

١١٢٤٦- فَمَا أَخْرَتْ نَفْسُ امْرِئٍ عِنْدَ مَوْتِهَا      وَلَا رَدَّهَا عِنْدَ الوَفَاةِ طَيِّبُ

[من البسيط]

عُرْوَةُ بِنُ أُذَيْنَةَ :

١١٢٤٧- فَمَا أُشْرْتُ عَلَيَّ يُسْرٍ وَلَا ضَرَعْتُ      نَفْسِي لِخَلَّةِ عُسْرٍ حِينَ تَبْلُونِي

[من الطويل]

/ ٢٣١ / مَعْقَلُ بِنِ عَيْسَى أَخُو أَبِي دُلْفِ :

١١٢٤٨- فَمَا أَقْبَحَ الدُّنْيَا إِذَا كُنْتَ نَائِيًا      وَمَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا بِحَيْثُ تَكُونُ

(١) البيت في مجمع الحكم : ٤٤٩/٣ منسوباً إلى عدي بن زيد العبادي .

١١٢٤٤- البيت في الحيوان : ٢٤/٣ من غير نسبة .

١١٢٤٥- الأبيات في عيون الأخبار : ٢٠٦/١ .

١١٢٤٦- لم يرد في ديوانه ( الوصيفي ) .

١١٢٤٨- البيت في المنتحل : ٢١٦ .



[من الطويل]

١١٢٤٩- فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلٌ

قَوْلُهُ : فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ . الْبَيْتُ قَبْلَهُ :

صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِينُهَا  
وَلَا تَرَيَنَّ النَّاسَ إِلَّا تَجَمُّلاً  
وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ  
عَسَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ

فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَا خَيْرُ فِي وُدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ  
جَوَادٌ إِذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ بِمَالِهِ  
يَعُزُّ غِنَى النَّفْسِ إِنْ قَلَّ مَالُهُ  
إِذَا الرِّيحُ مَالٌ مَالَتْ حَيْثُ تَمِيلُ  
وَإِنَّمَا احْتِمَالُ النَّائِبَاتِ بِخَيْلٍ  
وَيَعْنَى فَقِيرُ النَّفْسِ وَهُوَ ذَلِيلٌ

[من الطويل]

أَخَذَهُ الْآخِرُ فَقَالَ (١) :

وَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ بَلْ مَا أَقْلَهُمْ  
عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ

[من الوافر]

الْمُتَنَبِّي :

١١٢٥٠- فَمَا التَّائِبُ فِي اسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ  
وَلَا التَّذْكَيرُ فَخْرٌ فِي الْهِلَالِ

[من البسيط]

لَهُ أَيْضاً :

١١٢٥١- فَمَا الْحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانَعَةٍ  
قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشُّبَانِ وَالشُّيْبِ

[من الطويل]

١١٢٥٢- فَمَا الدَّارُ فِيمَا بَيْنَنَا بِبَعِيدَةٍ  
وَلَا الْعَهْدُ فِيمَا بَيْنَنَا بِقَدِيمِ

١١٢٤٩- الأبيات في نزهة الأبصار : ٩٩ .

(١) البيت في ديوان مهيار : ٣٢٠ .

١١٢٥٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٨/٣ .

١١٢٥١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٧٠/١ .

١١٢٥٢- البيت في المنتحل : ٢٣٧ من غير نسبة .

خَالِدُ بْنُ الطَّيْفَانَ الدَّازِمِيُّ :

١١٢٥٣- فَمَا الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ لِحَيِّ وَلَا حَيٌّ عَلَى الدُّنْيَا بِبَاقِي  
قَبْلَهُ :

وَيُرَوَى هَذَا الْبَيْتُ وَحْدَهُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ :

لَمَوْتُ لَا يُفِيءُ إِلَيَّ عَارًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَيْشِ رِمَاقٍ  
وَقَوْلُ خَالِدٍ هُوَ : وَمَا الدُّنْيَا بِبَاقِيَةٍ لِحَيِّ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :  
وَمَنْ يَحْرِصُ عَلَى الدُّنْيَا فإِنِّي أَرَى الدُّنْيَا تَجَهَّزُ لِانْطِلَاقِ  
كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يُمَثِّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ كَثِيرًا .  
بَعْدَهُ<sup>(١)</sup> :

وَبَرَقَ عَارِضٌ وَسُرَى خِيَالٌ وَظِلُّ زَائِلٌ وَصَدَى شَعَابٍ  
هُوَ أَبُو حَيْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ زَادَانَ الْقَرْوِينِيُّ الْمُحَدَّثُ وَيُعْرَفُ بِهِبَةَ  
اللَّهِ .

هَيْبَةُ اللَّهِ الْقَرْوِينِيُّ :

[من الوافر]

١١٢٥٤- فَمَا الدُّنْيَا لِمُعْتَبَرٍ بَيْتٍ سِوَى لَمَعَانٍ أَوْ دَيَّةِ السَّرَابِ

[من الطويل]

بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :

١١٢٥٥- فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنَعِيمِكُمْ  
يَقُولُ ذَلِكَ فِي الإِشَادَةِ بِالسَّلْمِ وَاجْتِنَابِ الْحَرْبِ .

١١٢٥٣- الأبيات في المجلس الصالح : ٤٧٠ من غير نسبة .

(١) البيت في تاريخ اربل ١/ ٣٣١ .

١١٢٥٤- البيتان في تاريخ اربل : ١/ ٣٣١ .

١١٢٥٥- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ١٨٥ .

الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ :

[من الوافر]

١١٢٥٦- فَمَا السُّلْطَانُ إِلَّا الْبَحْرُ عُظْمًا      وَقُرْبُ الْبَحْرِ مَحْدُورُ الْعَوَاقِبُ  
قَبْلَهُ :

إِذَا أَدْنَاكَ سُلْطَانٌ فَزِدْهُ      مِنْ التَّعْظِيمِ وَاحْذِرْهُ وَرَاقِبِ  
فَمَا السُّلْطَانُ إِلَّا الْبَحْرُ عِظْمًا . الْبَيْتُ  
وَمِنْ بَابِ ( فَمَا ) قَوْلُ الْأَقْرَعِ بْنِ مُعَاذٍ (١) :

فَمَا الشَّمْسُ وَافَتْ يَوْمَ دَجْنٍ فَأَشْرَقَتْ وَلَا الْبَدْرُ مَسْعُودًا بَدَا لَيْلَةَ الْبَدْرِ  
بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ تَرِيدُ مَلَاحَةً      عَلَى ذَاكَ أَوْ رَأَى الْمُحِبَّ فَلَا أُدْرِي  
وَقَالَ الْحَكَمُ الْحَضْرِيُّ حَازِيًا حَدِيثَهُ (٢) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَةٌ      وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٌ رَدَفَاهُمَا عَبْلُ  
فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَزِيدَتْ مَلَاحَةً وَحُسْنًا      عَلَى النَّسْوَانِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ  
وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عُقْبَةَ الْعَدَوِيُّ (٣) :

رَأَيْتُكَ فُقَّتِ النَّاسَ يَا أُمَّ مَالِكِ      تُجَمِّلُهُ حُسْنٍ أُحْرَسَتْ مَنْ يَعْيبُهَا  
فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَنْتِ كَمَا أَرَى      أَمْ الْعَيْنُ مَزْهُوٌّ إِلَيْهَا حَبِيبُهَا  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ (٤) :

حَلَفْتُ بِصَحْرَاءِ الْحُجْبُونِ وَنَاقَتِي      لَهَا بَيْنَ قَاعِ الْأَخْشَبِيِّنَ حَيْنُ  
غَمُوسًا لَقَدْ فُضِّلَتْ فِي الْحُسْنِ بَسْطَةً      عَلَى النَّاسِ أَوْ بِي مِنْ هَوَاكِ جُنُونُ

١١٢٥٦- البيتان في ديوان الصاحب بن عباد : ١٩١ ، ١٩٢ .

(١) البيتان في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٤١٠ .

(٢) البيتان في الصناعتين : ١٣١ .

(٣) البيتان في التذكرة الحمدونية : ١١٨/٦ .

(٤) البيتان في ديوان المعاني : ٢٢٨/١ منسويين إلى عمر بن أبي ربيعة .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ<sup>(١)</sup> :

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَزِيدَتْ مَلَا حَةً  
أَمِ الْحُبِّ أَعْمَى مِثْلُ مَا قِيلَ فِي الْحُبِّ  
وَقَالَ أَيْضًا<sup>(١)</sup> :

تَامَتْ فُوَادَكَ إِذْ عَرَضْتَ لَهَا  
حَسَنٌ بغيرِ الْحُبِّ مَنْ تَمَقُّ  
ضَابِيءُ الْبُرْجُمِي :

[من الطويل]

١١٢٥٧- فَمَا الْفَتَكُ مَا آمَرْتَ فِيهِ وَلَا الَّذِي  
تُحَدِّثُ مَنْ لَاقَيْتَ أَنَّكَ فَاعِلُهُ  
يَقُولُ قَبْلَهُ :

وَلَا تَقْرُنَنَّ أَمْرَ الصَّرِيمَةِ بِأَمْرِي  
إِذَا رَامَ أَمْرًا عَوَّقْتَهُ عَوَاذِلُهُ  
فَمَا الْفَتَكُ مَا آمَرْتَ فِيهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا الْفَتَكُ إِلَّا لِأَمْرِي ذِي حَفِيظَةٍ  
إِذَا هَمَّ لَمْ تَرَعِدْ إِلَيْهِ خَصَائِلُهُ  
وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ<sup>(١)</sup> :

[من الطويل]

وَمَا الْفَتَكُ إِلَّا لِأَمْرِي رَابِطِ الْحَشَا  
إِذَا صَالَ لَمْ تَرَعِدْ إِلَيْهِ خَصَائِلُهُ  
/ ٢٣٢ /

[من الطويل]

١١٢٥٨- فَمَا الْمَرْءُ إِلَّا الْأَصْغَرَانِ لِسَانُهُ  
وَمَعْقُولُهُ وَالْجَسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرُ  
ابن شَمْسُ الْخِلَافَةِ :

[من الطويل]

١١٢٥٩- فَمَا الْمَرْءُ لَوْلَا الْعُرْفُ إِلَّا بِهَيْمَةً  
وَمَا الْعُودُ لَوْلَا الْعُرْفُ إِلَّا مِنَ الْحَطَبِ

(١) البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٧١ .

(١) البيت في الحيوان : ٢٣٦/٣ منسوباً إلى المسيب بن علس .

١١٢٥٧- البيت في الكامل في اللغة : ٣٠٤/١ .

(١) البيت في شعر حارثة بن بدر : ١٧٣ .

١١٢٥٨- البيت في البيان والتبيين : ١٥١/١ .

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ ابْنِ أَسَدٍ الْفَارِقِيِّ<sup>(١)</sup> :

فَمَا الْمِسْكُ وَالرَّيْحَانُ وَالرَّاحُ شُعِشَعَتْ      بِمَاءِ سَحَابٍ ضَمَّتَتْهُ الْوَقَائِعُ  
بِأَطْيَبِ مِنْ عَرَفِ الَّذِي مُذَّ عَرَفْتُهُ      فَبَيْنِي وَبَيْنَ الْعَالَمِينَ وَقَائِعُ

[من الطويل]

١١٢٦٠- فَمَا النَّاسُ كَالنَّاسِ الَّذِينَ عَاهَدْتَهُمْ      وَلَا الدَّارُ كَالدَّارِ الَّتِي كُنْتَ تَعْهَدُ

[من الطويل]

أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ :

١١٢٦١- فَمَا أَنَا بِالْبَاكِيِ عَلَيْكَ صَبَابَةً      وَلَا بِالَّذِي تَأْتِيكَ مِنِّي الْمَثَالِبُ

[من الطويل]

كُثِيرٌ :

١١٢٦٢- فَمَا أَنَا بِالدَّاعِيِ لِعِزَّةِ بِالْجَوَى      وَلَا شَامِتٍ إِنْ نَعْلُ عَزَّةٍ زَلَّتِ

[من الطويل]

١١٢٦٣- فَمَا أَنَا بِالْمَخْضُوصِ مِنْ بَيْنِ مَنْ أَرَى      وَلَكِنْ أَتْتَنِي نَوْبَتِي فِي النَّوَابِ

[من الطويل]

الْبُحْتَرِيُّ :

١١٢٦٤- فَمَا أَنَا بِالْمَغْضُوضِ عَمَّا أَتَيْتُهُ      إِلَيَّ وَلَا الْمَوْضُوعُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِي

[من الطويل]

بِهَاءِ الدُّنَيْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَخْرِ عَيْسَى رَحِمَهُ اللَّهُ :

١١٢٦٥- فَمَا أَنَا فِي الدُّنْيَا بِأَوَّلِ عَاشِقٍ      تَمَنَّى مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَا يَنَالُهُ

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ :

(١) البيتان في ديوان الحسن بن أسد الفارقي : ٦٢ .

١١٢٦٠- البيت في فضلا الكلاب : ٢٨ .

١١٢٦١- البيت في جمهرة الامثال : ٤٦٦/١ منسوباً إلى عمرو بن الاثم .

١١٢٦٢- البيت في ديوان كثير عزة : ١٠٢ .

١١٢٦٤- البيت في ديوان البحتري : ١٢٤١/٢ .

١١٢٦٥- لم يرد في ديوانه .

١١٢٦٦- فَمَا أَنَا مِمَّنْ يَجْمَعُ الْمَالَ مَا خَلَا  
سِلَاحِي وَإِلَّا مَا يَسُوسُ بِشِيرٍ  
بَعْدَهُ :

سِلَاحًا وَأَفْرَاسًا وَيِنِضًا وَزَغْفَةً  
وَذَلِكَ مِنْ مَالِ الْكَرِيمِ كَثِيرٍ

[من الطويل]

١١٢٦٧- فَمَا أَنَسُ دَارٍ لَيْسَ فِيهَا مُؤَانِسُ  
وَمَا نَفْعُ قُرْبٍ لَيْسَ فِيهِ مُقَارِبُ  
/ ٢٣٣ / كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

[من الطويل]

١١٢٦٨- فَمَا أَنْصَفَتْ أَمَّا النِّسَاءُ فَبَعَّضَتْ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ (١) :

فَمَا بَرِحَتْ رُفَاكَ تَسَلُّ ضَعْنِي  
وَيَرْقِيَنِي لَكَ الْحَاوُونَ حَتَّى  
وَأَنْبِي لَا يَغُولُ النَّأْيَ وَوَدِّي  
وَتَنْصَلُّ : تَخْرُجُ أَنْصَلْتُ الشَّيْءَ وَنَصَلَّ هُوَ إِذَا خَرَجَ وَمَضَائِبُهَا ، حَيْثُ ضَبَّاتُ  
وَسَكَنْتُ .

[من الطويل]

الرَّضَى الْمَوْسَوِيُّ :

١١٢٦٩- فَمَا إِنْ عَرَفْتُ النَّاسَ إِلَّا ذَمَّتْهُمْ  
أَبُو فَرَّاسٍ :

[من البسيط]

١١٢٧٠- فَمَا الْأَسَى بِهِمُومٍ لَا بَقَاءَ لَهَا  
وَمَا الشُّرُورُ بِنِعْمَى سَوْفَ تَنْتَقِلُ

١١٢٦٧- البيت في نشوار المحاضرته : ٢٥٥ / ٢ .

١١٢٦٨- البيت في ديوان كثير عزة : ٩٦ .

(١) الأبيات في ديوان كثير عزة : ٢٨٠ ، ٢٨١ .

١١٢٦٩- البيت في المحاضرات في اللغة : ٧٩ من غير نسبة ، لم يرد في ديوانه ( صادر ) .

١١٢٧٠- البيت في ديوان أبي فراس ( صادر ) : ٢٢٢ .

الْمُتَوَكِّلُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

[من الطويل]

يَظُنُّونَ بِي ذِمًّا وَقَدْ عَلِمُوا فَضْلِي

١١٢٧١- فَمَا بِالْهَمِّ لَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِالْهَمِّ

بَعْدَهُ :

إِلَى غَايَةِ الْعَلْيَاءِ مِنْ بَعْدِهَا رِجْلِي  
وَوَرْدُ التُّتَى سَمَى وَحَرْبُ الْعِدَا تُقْلِي  
وَعِنْدَ الرِّضَا أَحْلَى جَنَى مِنْ جَنَى النَّحْلِ

لَئِنْ كَانَ حَقًّا مَا ادَّعَوْهُ فَلَا مَشَتْ  
فَكَيْفَ وَرَاحِي دَرْسُ كُلِّ غَرِيْبَةٍ  
وَلِي خُلِقَ فِي السَّحْطِ كَالشَّرِي طَعْمُهُ

الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ :

[من الوافر]

وَمَا بِالِي أَصَادُ وَلَا أَصِيدُ

١١٢٧٢- فَمَا بِالِي أَفِي وَيُحَانُ عَهْدِي

أَبْيَاتُ الْمُرْقَشِ الْأَكْبَرِ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْيَشْكُرِيِّ وَكَانَ يَعِشُقُ ابْنَةَ  
عَمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ لِأَنَّهُ رَبِّي مَعَهَا وَهُوَ غَلَامٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا :

فَأَرْقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ  
وَأَذْكَرُ أَهْلَهَا وَهُمْ بَعِيدُ  
عَنَائِي مِنْهُمْ وَصَلُّ جَدِيدُ  
يَشِبُّ بِهَا بِنْدِي الْأَرْطَى وَقُودُ  
وَأَرَامٌ وَغَزْلَانُ رُقُودُ  
أَوْانِسُ لَا تُرَاحُ وَلَا تَرُودُ  
فَقَطَّعَتِ الْمَوَائِقُ وَالْعُهُودُ

سَرَى لَيْلًا خِيَالٌ مِنْ سُلَيْمَى  
فَبِتُّ أُدِيرُ أَمْرِي كُلَّ حَالٍ  
أُنَاسًا كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلًّا  
عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرْفِي لِنَارٍ  
حَوَالَيْهَا مَهَيَّ حُمُّ التَّرَاقِي  
نَوَاعِمُ لَا تَعَالِجُ بُؤْسَ عَيْشٍ  
سَكَنَ بِلْدَةٍ وَسَكَنْتُ أُخْرَى

فَمَا بِالِي أَفِي وَيُحَانُ قَلْبِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مُهَفِّهَةً لَهَا فَرَعٌ وَجِيدُ  
نَقِي اللَّوْنِ بَرَّاقٌ بَرُودُ  
وَزَارَتْهَا النَّجَائِبُ وَالْقَصِيدُ

وَرُبُّ أَسِيلَةِ الْخَدَّيْنِ بِكْرٍ  
وَذُو أَشْرٍ شَنِيبُ الثَّبَتِ عَذْبُ  
لَهُوتُ بِهَا زَمَانًا فِي شَبَابِي

١١٢٧١- الأبيات في خريدة القصر : ٢ / ٨٩٠ منسوبة إلى المتوكل .

١١٢٧٢- البيت في ديوان المرقشين ( المرقش الأكبر ) : ٥١-٥٢ وما بعدها .

أَبْيَاتُ الْمُرَقَّشِ الْأَكْبَرِ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْيَشْكُرِيِّ وَكَانَ يَعِشُقُ ابْنَةَ  
عَمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ لِأَنَّهُ رَبِّي مَعَهَا وَهُوَ غُلَامٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا :

سَرَى لَيْلًا حَيَالًا مِنْ سُلَيْمَى      فَأَرَقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ  
فَبِتُّ أُدِيرُ أَمْرِي كُلَّ حَالٍ      وَأَذْكُرُ أَهْلَهَا وَهُمْ بَعِيدُ  
أُنَاسًا كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلًّا      عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلُّ جَدِيدُ  
عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرْفِي لِنَارٍ      يَشِبُّ بِهَا بِذِي الْأَرطَى وَقُودُ  
حَوَالِيهَا مَهَى حُمِّ التَّرَاقِي      وَآرَامٍ وَغَزْلَانٍ رُقُودُ  
نَوَاعِمٌ لَا تَعَالِجُ بُؤْسَ عَيْشٍ      أَوْ أِنْسٍ لَا تُرَاحُ وَلَا تَرُودُ  
سَكَنَ بَيْلِدَةٍ وَسَكَنْتُ أُخْرَى      فَقَطَعَتِ الْمَوَائِقُ وَالْعُهُودُ  
فَمَا بِالِي أَفِي وَيَخَانُ قَلْبِي .      الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَرَبِّ أَسِيلَةَ الْخَدَّيْنِ بِكْرٍ      مُهْفَهْفَةً لَهَا فَرْعٌ وَجِيدُ  
وَذُو أُشْرٍ شَنِيبُ النَّبْتِ عَذْبٌ      نَقِيٌّ اللَّوْنِ بَرَّاقٌ بَرُودُ  
لَهُوثٌ بِهَا زَمَانًا فِي شَبَابِي      وَزَارَتْهَا النَّجَائِبُ وَالْقَصِيدُ

الْمِنْقَرِيُّ :

[من الوافر]

١١٢٧٣- فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكَتْمَانِي      وَلَكِنْ خِفْتَمَا صَرَدَ النَّبَالِ

قَالَ الْكَسَائِيُّ : بِقَوْلُونَ الْبَقْوَى وَالْبُقِيَا ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَكْثَرُ الْكَلَامِ بِهِ الْبُقِيَا وَهِيَ  
لُغَةٌ تَمِيمٌ وَأَهْلُ نَجْدٍ ، وَفَتَحَهَا أَهْلُ الْحِجَازِ وَبَنُو أَسَدٍ ، فَأَلْحَقُوهَا بِمَصَادِرِ الْوَاوِ ،  
وَفَتَحُوا أَوْلَهَا كَمَا فَعَلُوا بِشَرَوَى . يُقَالُ : شَرَوَى ذَلِكَ أَيِ مِثْلُهُ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو  
الْقَمْقَامِ الْأَسَدِيُّ :

أَذْكُرُ بِالْبَقْوَى عَلَى مَنْ أَصَابَهُ      وَقَوْلِي : إِنِّي جَاهِدُ غَيْرُ مُؤَمِّلِي

قِيلَ أَمْرَ الرَّشِيدِ بِمُطَالَبَةِ مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ مُتَوَلِّي دِيوَانَ الْخِرَاجِ ، وَكَانَ دَخَلَ فِي  
ضَمَانَاتٍ عَجَزَ عَنْهَا وَقَالَ الرَّشِيدُ : إِنْ صَحَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ وَإِلَّا تُضْرَبُ عُنُقُهُ وَهُوَ



أَلْفُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَضَوْيَقٌ مَنصُورٌ بِنِ زِيَادٍ عَلَيَّ الْمَالِ وَقَارَبَ أَنْ يَهْلِكَ وَاتَّفَقَ دُخُولُ  
يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الدِّيَوَانَ فَدَنَا مَنصُورٌ مِنْهُ وَسَأَلَهُ النَّظْرَ فِي حَالِهِ فَأَمَرَ لَهُ يَحْيَى بِأَلْفِ أَلْفِ  
دِرْهَمٍ مِنْ مَالِهِ فَقَبَضَهَا الْمُوَكَّلُونَ بِهِ مِنْ خَزَانَةِ يَحْيَى وَأَطْلَقَ سَبِيلَهُ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بِرُكُوبِ  
دَابَّتِهِ وَالانصِرَافَ عَلَيْهَا إِلَى مَنْزِلِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ وَدَعَ أَهْلَهُ وَدَاعَ مُفَارِقِي لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ  
فَفَعَلَ وَجَلَسَ يَحْيَى يَنْتَظِرُ رُجُوعَ دَابَّتِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجَ مَنصُورٌ بِنِ زِيَادٍ لِيَرْكَبَ الدَّابَّةَ  
وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ بِمَثَلِ يَقُولُ الْمُنْقَرِيُّ :

فَمَا بَقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي . الْبَيْتُ .

مُعْرَضًا يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ فَأَخْبَرَ يَحْيَى بِمَا قَالَ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ : نَحْنُ قَدْ فَعَلْنَا مَا وَجَبَ  
عَلَيْنَا مِنَ الْمَرْوَةِ وَقَضَيْنَا عَنْ أَنْفُسِنَا مَا لَزِمْنَا مِنْ ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَشْكُرْ مَا أَوْلَيْنَاهُ فَحَظٌّ  
نَفْسِهِ أَخْطَاءً عَلَيَّ أَنَّهُ عِنْدَنَا مَعذُورٌ لِأَنَّ مِحْتَهُ أَذْهَشْتُهُ .

[من البسيط]

١١٢٧٤- فَمَا بَكَيْتُ لِيَوْمٍ مِنْكَ أَسْخَطَنِي إِلَّا بَكَيْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا ذَهَبَا

[من الطويل]

الْمُنْتَبِي :

١١٢٧٥- فَمَا بَلَّغْتُهُ مَا أَرَادَ كَرَامَةً عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَمْ يَخِبْ لَكَ أَمَلٌ

[من الطويل]

١١٢٧٦- فَمَا بَيْنَ مَلِكِ الْوُدِّ أَوْ صَفْقَةِ الشَّرَى إِذَا مَيَّزَ الْمَرْءُ الْمُحْصَلُ مِنْ فَرْقِ

بَعْدَهُ :

بَلَى طَاعَةَ الْأَحْرَارِ لَيْسَ كَطَاعَةِ الْعَدِيبِ وَلَا الْإِغْضَاءُ بِالْقَوْلِ كَالْخَرْقِ

[من الطويل]

مَالِكُ بْنُ حَطَّانَ :

١١٢٧٧- فَمَا بَيْنَ مَنْ هَابَ الْمَيِّتَةَ مِنْهُمْ وَبَيْنَ الرَّدَى إِلَّا لَيَالٍ قَلِيلٌ

١١٢٧٤- البيت في ديوان الوساطة : ٢٦٧ منسوباً إلى العباس بن الأحنف .

١١٢٧٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١٨/٣ .

١١٢٧٧- البيت في البيان والتبيين : ٢٠٠/٢ .

/٢٣٤/

[من البسيط]

١١٢٧٨- فَمَا تَجَرَّعَ كَأْسَ الصَّبْرِ مُعْتَصِمٌ بِاللَّهِ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ بِالْفَرَجِ

ابن شبل :

[من الطويل]

١١٢٧٩- فَمَا تَحْسُنُ النُّعْمَى عَلَى غَيْرِ شَاكِرٍ كَمَا لَا يَلِيْقُ الشُّكْرُ إِلَّا بِمُنْعَمٍ

قَبْلَهُ :

وَصَمَّمْ عَلَى الْأَحْدَاثِ بِي غَيْرِ هَائِبٍ تَجِدْنِي عَلَيْهَا مُقَدِّمًا غَيْرَ مُحْجِمٍ

فَمَا تَحْسُنُ النُّعْمَى عَلَى غَيْرِ شَاكِرٍ . الْبَيْتُ

كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي سُلْمَى :

[من البسيط]

١١٢٨٠- فَمَا تَدْرُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنَ فِي أَنْوَابِهَا الْعُودُ

أَوْلَهَا : بَانَتْ سَعَادٌ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ .

الْمُتَنَبِّي :

[من المنسرح]

١١٢٨١- فَمَا تُرْجَى التُّفُوسُ مِنْ زَمَنِ أَحْمَدَ حَالِيهِ غَيْرَ مَحْمُودِ

يَقُولُ مِنْهَا :

إِنَّ يَتُوبَ الزَّمَانَ تَعْرِفْنِي أَنَا الَّذِي طَالَ عَجْمَهَا عُودِي

عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرِ الْكَاتِبُ :

[من الطويل]

١١٢٨٢- فَمَا تَرَكَتْ لِي مَطْعَمًا وَتَمَشَّكَأَ بِوُدِّ خَلِيلٍ فِي الْأَنَامِ التَّجَارِبُ

أَعَشَى هَمْدَانَ :

[من البسيط]

١١٢٨٣- فَمَا تَزُوْدُ مِمَّا كَانَ يَجْمَعُهُ إِلَّا حَنُوطًا غَدَاةَ الْبَيْنِ فِي خِرْقٍ

١١٢٧٨- البيت في الفرج بعد الشدة : ٦٨/٥ من غير نسبة .

١١٢٨٠- البيت في ديوان كعب بن زهير : ٨ .

١١٢٨١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٦٣/١ .

١١٢٨٣- البيت الأول والثاني في الصبح المنير ( أعشى همدان ) : ٣٣٦ ، ٣٣٧ .

بَعْدَهُ :

وَعَيْرَ نَفْحَةِ أَعْوَادٍ تَشِبُّ لَهُ  
 لَا تِيَأْسَنَّ عَلَى شَيْءٍ فَكُلُّ فَتَى  
 وَمُكَلُّ مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْمَوْتَ مُخْطِئُهُ  
 قِيلَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ [يتمثل] بِالْبَيْتَيْنِ الْأُولَيْنِ كَثِيرًا .

السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

[من الطويل]

وَلَا سَهْرِي إِلَّا لَطُولِ رُقَادِي  
 ١١٢٨٤- فَمَا تَعْبِي إِلَّا لِتَجْدِيدِ رَاحَةٍ

[من البسيط]

وَمَا تَنَاسَيْتُ مِنْهُ سَاهِيًا ذَكَرًا  
 ١١٢٨٥- فَمَا تَقَاعَدْتُ عَمَدًا عَنْهُ قَامَ بِهِ

[من البسيط]

الْمُتَنَّبِي :

مِنَ الْحُرُوبِ وَلَا الْآرَاءِ عَنْ زَلَلِ  
 ١١٢٨٦- فَمَا تُكَشِّفُكَ الْأَعْدَاءُ عَنْ مَلَلِ

[من الهزج]

ابنُ جَكِينَا :

وَلَا تَنْفَعُ فِي الْأُخْرَى  
 ١١٢٨٧- فَمَا تَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا

[من الوافر]

/٢٣٥/

بِمُخْرَزِهِ وَلَا جَلَدُ الْجَلِيدِ  
 ١١٢٨٨- فَمَا جَزَعُ الْجَزُوعِ مِنَ اللَّيَالِي

بَعْدَهُ :

أُرْتَنَا الْأَسَدَ صَرَعَى لِلْقُرُودِ  
 وَمَا بَرَحَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ حَتَّى

[من الوافر]

وَلَا مَا فَاتَ تَرْجَعُهُ الْهُمُومُ  
 ١١٢٨٩- فَمَا جَزَعُ بِمَعْنٍ عَنْكَ شَيْئًا

١١٢٨٤- البيت في ديوان السري الرفاء : ١٣٧ .

١١٢٨٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٠/٣ .

١١٢٨٧- البيت في الأدب الحديث : ٣٦٦/٢ منسوباً إلى البهاء زهير .

١١٢٨٩- البيت في الحماسة البصرية : ٤١٤/٢ .

[من الطويل]

١١٢٩٠- فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ      وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٍ

[من الطويل]

١١٢٩١- فَمَا حَسَنٌ أَنْ يُعْلِنَ الْمَرْءُ بِالْبُكَاءِ      وَمِنْ تَحْتِ ثَوْبِيهِ الْمُغْيِرَةُ أَوْ عَمْرُو

[من الطويل]

١١٢٩٢- فَمَا حَفِظُوا الْعَهْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا      وَلَا حِينَ هَمُّوا بِالْقَطِيعَةِ أَجْمَلُوا

العبَّاسُ بن الأحنفِ :

قَبْلَهُ :

أَناسٌ أُمَّتَاهُمْ فَنَمُّوا حَدِيثَنَا      فَلَمَّا كَتَمْنَا السِّرَّ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا

فَمَا حَفِظُوا الْعَهْدَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا . الْبَيْتُ

رِيْعَانُ :

[من الطويل]

١١٢٩٣- فَمَا دَارُ عَمِّي بِدَارِ إِقَامَةٍ      وَلَا عَهْدُ عَمِّي بِعَهْدِ جَوَارِ

[من الطويل]

السَّمْسَارُ الْهَرَوِيُّ :

١١٢٩٤- فَمَا دِرْهَمٌ فِي فِعْلِهِ غَيْرُ مَرْهَمٍ      وَمُدْرَاءٌ هَمٌّ عَنْ فَوَادِي مُحَيَّرٍ

هُوَ أَبُو الْفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ الْهَرَوِيِّ السَّمْسَارُ .

[من الطويل]

شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدَ بن الْوَحِيدِ الْكَاتِبُ :

١١٢٩٥- فَمَا دُمْتُ حَيًّا فَاطَلِبِ الْعِلْمِ وَالْعُلَا      وَلَا تَأَلُّ جُهْدًا أَوْ تَمُوتَ فَتُعْذَرَا

[من الوافر]

سَلَمُ الْخَاسِرُ :

١١٢٩٠- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٨٠٩/١ .

١١٢٩١- البيت في الامتاع والموانسة : ٢٨١ من غير نسبة .

١١٢٩٢- البيتان في أمالي القاضي : ١١٩ .

١١٢٩٣- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٧٤/١ .

١١٢٩٤- البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ٣٢٠/٧ .

١١٢٩٦- فَمَا ذَنْبِ الْأَسْوَدُ لِغَيْرِ بَاسٍ

الأعشى :

وَلَا لَانَ الْحَدِيدُ لِغَيْرِ نَارٍ

[من الطويل]

١١٢٩٧- فَمَا ذَنْبَنَا أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ

/ ٢٣٦ / البُحْتَرِيُّ :

وَبَحْرُكَ سَاحٍ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا

[من الوافر]

١١٢٩٨- فَمَا ذَنْبِي إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّي

أَبِيَاتُ أَبِي عُبَادَةَ الْبُحْتَرِيِّ أَوْلَهَا :

سِوَاكَ وَكَانَ عُودُكَ غَيْرَ عُودِي

فَتَقْصِينِي عَلَى النَّسَبِ الْبَعِيدِ

سِوَاكَ وَكَانَ عُودُكَ غَيْرَ عُودِي

تُدِلُّ عَلَى الضَّغَائِنِ وَالْحُقُودِ

غَدَتْ وَكَانَتْهَا زُبْرُ الْحَدِيدِ

وَلَا آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدِ

لَهَيْبًا غَيْرَ مَرْجُوِّ الْخُمُودِ

وَقَالَ اللَّهُ أَوْفُوا بِالْعُهُودِ

طَرِيفٍ فِي الْمَوَدَّةِ أَوْ تَلِيدِ

عَلَى أَنْ الْوَفَاءَ الْيَوْمَ مُودِي

إِذَا اسْتَوْخَمْتَ عَاقِبَةَ الْوُرُودِ

مُتَّاجِرَةً رَجَعْتُ إِلَى الصُّدُودِ

[من الوافر]

أَمِئْلُ إِلَيْكَ عَنْ وَدِّ قَرِيبِ

فَمَا ذَنْبِي إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّي

وَفِي عَيْنَيْكَ تَرْجَمَةٌ أَرَاهَا

وَأَخْلَاقٌ عَهْدَتْ لِلَّيْنِ فِيهَا

وَمَا لِي قُوَّةٌ تَنْهَكَ عَنِّي

سِوَى شَعْلٍ يَخَافُ الْحُرَّ مِنْهَا

وَقَدْ عَاهَدْتَنِي بِخِلَافِ هَذَا

أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ ثِقَةٍ بِخَلٍّ

وَأَشْكُرُ نِعْمَةً لَكَ بِاصْطِنَاعِي

رَأَيْتُ الْحَزْمَ فِي صَدْرٍ سَرِيعٍ

وَكُنْتُ إِذَا الصَّدِيقَ رَأَى وَصَالِي

الْفَرَزْدَقُ :

١١٢٩٩- فَمَا رَدَّ السَّلَامَ شَيْوُخُ قَوْمٍ

مَرَزْتُ بِهِمْ عَلَى سِكَكِ الْبَرِيدِ

١١٢٩٦- البيت في خريدة القصر ( العراق ) : ٢٦٠ / ١ .

١١٢٩٧- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١٥١ .

١١٢٩٨- الأبيات في ديوان البحتري : ١ / ٥٧٦-٥٧٩ .

١١٢٩٩- البيتان في رسالة الغفران : ٨٩ .

يُقَالُ إِنَّهُ مَرَّ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ سَكَرَانٌ عَلَى كِلَابٍ مُجْتَمِعَةٍ فَظَنَّهُمْ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ  
فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْ الْجَوَابَ ، أُنْشَأَ يَقُولُ :

فَمَا رَدَّ السَّلَامُ شُيُوخَ قَوْمٍ      مَرَرْتُ بِهِمْ عَلَى سِكَكِ الْبَرِيدِ  
وَلَا سِيمَا الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ      قَطِيفَةُ أَرْجُوانٍ فِي الْقُعُودِ

[من الطويل]

يُرْوَى لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١١٣٠٠- فَمَا رَضِيَ الدُّنْيَا ثَوَابًا لِمُؤْمِنٍ      وَلَا مَنَعَ الدُّنْيَا عِقَابًا لِكَافِرٍ

[من مجزوء الوافر]

ابن الرُّومِي يَهْجُو :

١١٣٠١- فَمَا رَفَدُوا وَمَا وَعَدُوا      وَلَا اغْتَلُّوا وَلَا اغْتَدَّرُوا

[من الطويل]

١١٣٠٢- فَمَا رَفَعَ النَّفْسَ الْوَضِيعَةَ كَالْغِنَى      وَلَا وَضَعَ النَّفْسَ الرَّفِيعَةَ كَالْفَقْرِ

[من الطويل]

حَاتِمُ الطَّائِي :

١١٣٠٣- فَمَا زَادَنَا بَأْوًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ      غَنَانًا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

[من الطويل]

المُقَنَعُ الْكِنْدِيُّ :

١١٣٠٤- فَمَا زَادَنِي الْإِقْلَالُ مِنْهُمْ تَقَرُّبًا      وَلَا زَادَنِي فَضْلُ الْغِنَى مِنْهُمْ بُعْدًا

[من الطويل]

أَبُو الْهِنْدِيِّ :

١١٣٠٥- فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ      وَالطَّافُهُمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي

قَبْلَهُ :

نَزَلْتُ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ شَاتِيًا      بَعِيدًا عَنِ الْأَوْطَانِ فِي بَلَدٍ مَحَلٍ

١١٣٠٠- البيت في البيان والتبيين : ١٢٣/٣ .

١١٣٠١- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٣/٢ .

١١٣٠٣- البيت في ديوان حاتم الطائي : ٨٤ .

١١٣٠٥- البيت في ديوان أبي الهندي : ٤٦ .

فَمَا زَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ . الْبَيْتُ

ومن باب ( فما ) قول<sup>(١)</sup> :

فَمَا سَلَى خَلِيلِكَ مِثْلُ نَائِيٍّ وَلَا أَبْلَى جَدِيدَكَ كَابْتِدَالِ

عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

[من الطويل]

١١٣٠٦- فَمَا سَوَّدْتَنِي عَامِرٌ عَنْ وِرَاثَةِ أَبِي اللَّهِ أَنْ أُسْمُوا بِأُمَّ وَلَا أَبِ قَبْلَهُ :

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ بَنَ سَيِّدِ عَامِرٍ وَفَارِسَهَا الْمَشْهُورَ فِي كُلِّ مَوْكِبٍ

فَمَا سَوَّدْتَنِي عَامِرٌ عَنْ وِرَاثَةِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَكِنِّي أَحْمِي حِمَاهَا وَأَتَّقِي أَذَاهَا وَأَرْمِي مَنْ رَمَاهَا بِمَنْكِبٍ

يَقَعُ قَوْلُهُ هَذَا فِي كُلِّ اخْتِيَارٍ وَتَمَثَّلَ الْحَسَنُ لَفْظُهُ وَجَوْدَةَ مَعْنَاهُ وَكَرَمَ سَجِيَّتِهِ .

[من الوافر]

الرَّضَى الْمَوْسُوئِي :

١١٣٠٧- فَمَا سَهَمِي السَّيِّدُ مِنَ النَّوَابِي وَلَا بَاعِي الطَّوِيلُ مِنَ الضُّعَافِ

[من البسيط]

/٢٣٧/ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ :

١١٣٠٨- فَمَا صَفَا لَأْمِرِي عَيْشٌ يُسَّرُّ بِهِ إِلَّا سَبَّعُ يَوْمًا صَفْوَهُ الْكَدْرُ

كَتَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ

اللَّهُ :

بِاسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتَ مِنْ عِنْدِهِ السُّورُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ

إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ قَدْ يَنْفَعُ الْحَذَرَ

(١) البيت في الرسائل السياسية ٨٨ من غير نسبة .

١١٣٠٦- الأبيات في عامر بن الطفيل : ١٣ .

١١٣٠٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٤ / ٢ .

١١٣٠٨- الأبيات في سابق البربري والاتجاه : ١٢٦ .

وَاصْبِرْ عَلَى الْقَدْرِ الْمَحْتُومِ وَارْضَ بِهِ      وَإِنْ أَتَاكَ بِمَا لَا تَشْتَهِي الْقَدْرُ

فَمَا صَفَا لَأْمُرِيءٍ عَيْشٌ تُسْرُّ بِهِ . الْبَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَمَا) قَوْلُ آخَرَ يَمْدَحُ (١) :

فَمَا صَلِحَتْ إِلَّا لِجُودِ أَكْفَهُمْ      وَأَقْدَامُهُمْ إِلَّا لِأَعْوَادِ مِنْبَرِ

الْفَرَزْدَقُ فِي أَبِيهِ غَالِبٌ :

[من الطويل]

١١٣٠٩- فَمَا ضَرَّ إِهْلَاكَ الْكَرِيمِ غَالِبًا      مِنْ الْمَالِ إِذْ وَارَى شَمَائِلَهُ الْقَبْرِ

[من الطويل]

١١٣١٠- فَمَا طَابَ نَشْرَ الرَّوْضِ إِلَّا لِأَنَّهُ

الْمَجْنُونُ :

[من الطويل]

١١٣١١- فَمَا طَلَعَ النَّجْمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ :

[من البسيط]

١١٣١٢- فَمَا طَلَبْتُكَ إِنْسَانًا تُصَاحِبُهُ

١١٣١٣- فَمَا ظَنُّكَ بِالْحَلْدِ      فَاءِ أَدْنَيْتَ لَهَا النَّارَا

مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيءٍ :

[من الطويل]

١١٣١٤- فَمَا عَاجِلٌ تَرْجُوهُ إِلَّا كَاجِلٍ      وَلَا آجِلٌ تَخْشَاهُ إِلَّا كَعَاجِلٍ

(١) البيت في زهر الآداب : ٤٢٤ / ٢ .

١١٣٠٩- البيت في ديوان الفرزدق : ٢٥٥ / ١ .

١١٣١١- البيت في المرقصات والمطربات : ٨٣ منسوباً إلى مجنون ليلى ، ديوانه (فراج) ٢٩٤ .

١١٣١٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٨٤ / ٣ .

١١٣١٣- البيت في البصائر والذخائر : ١٣٩ / ٨ منسوباً إلى أبي علي البصير .

١١٣١٤- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢١٦ / ١ .



- [من الطويل] ضَابِيءُ الْبُرْجُمِيِّ :  
 ١١٣١٥- فَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ يُدْنِنَ لِلْفَتَى  
 نَجَاحًا وَلَا مِنْ رِيْثِهِنَّ يَخِيْبُ
- [من الطويل] أَبُو فِرَاسٍ :  
 ١١٣١٦- فَمَا عَرَفْتَنِي غَيْرَ مَا أَنَا عَارِفٌ  
 وَلَا عَلَّمْتَنِي غَيْرَ مَا أَنَا عَالِمٌ
- [من الوافر] الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :  
 ١١٣١٧- فَمَا عِظَمُ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ  
 وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرٌ  
 /٢٣٨/
- [من الطويل] ١١٣١٨- فَمَا عَيْشُ مَنْ قَدْ عَاشَ بَعْدِي بِضَائِرِي  
 وَلَا مَوْتُ مَنْ قَدْ مَاتَ قَبْلِي بِمُخْلِدِي
- [من الطويل] كَثِيرٌ عَزَّةٌ :  
 ١١٣١٩- فَمَا فَرَحُ الدُّنْيَا بَبَاقٍ لِأَهْلِهِ  
 وَمِنْ بَابٍ (فَمَا) قَوْلُ آخَرَ :  
 فَمَا فِي مَنْ شَيْءٍ لِشَيْءٍ مُوَافِقٍ  
 وَلَا مِنْكَ لِي شَيْءٍ بِشَيْءٍ مَخَالَفٍ
- [من الوافر] ١١٣٢٠- فَمَا قَابَلْتُ عَبْتِكَ بِاعْتِدَارٍ  
 وَلَكِنْ قُلْتُ فِيهِ كَمَا تَقُولُ  
 بَعْدَهُ :  
 سَأَجْمَعُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَاعْتِرَافِي  
 وَيَحْكِمُ بَيْنَنَا الْخُلُقُ الْجَمِيلُ

١١٣١٥- البيت في الاصمعيات : ١٨٤ .

١١٣١٦- البيت في المتحلل : ٢٠٢ .

١١٣١٧- البيت في ديوان العباس بن مرداس : ٥٩ .

١١٣١٨- البيت في الاختيارين المفضليات والاصمعيات : ١٦٢ منسوباً إلى مالك بن القين .

١١٣١٩- البيت في ديوان كثير عزة : ٥١٣ .

[من الطويل]

١١٣٢١- فَمَا قَدَّمَ الإِقْدَامَ مَوْتًا مُؤَخَّرًا      وَلَا أُخَّرَ الإِحْجَامَ مَا قَدَّمَ القَدَرَ  
 هَذَا غَيْرُ البَيْتِ المُتَقَدِّمِ بِبَابٍ : فَمَا أُخَّرَ الإِحْجَامَ يَوْمًا مُعْجَلًا . وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ  
 السَّلْخِ وَالِاهْتِدَامِ .  
 قَبْلَهُ :

فَاقْدِمِ عَلَى الأَمْرِ الذِي إِنْ تَلَاقِهِ      يُرْحِكُ بِمَوْتٍ أَوْ يُدْنِيكَ مِنْ ظَفَرِ  
 فَمَا قَدَّمَ الإِقْدَامَ مَوْتًا مُؤَخَّرًا . البَيْتُ  
 الحُطَيْبِيُّ :

[من الطويل]

١١٣٢٢- فَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا      وَبَيْنَ الغِنَى إِلاَّ لَيَالٍ قَلِيلِ  
 عُمَرُو بْنُ مَخْلَةَ الكَلْبِيُّ :

[من الطويل]

١١٣٢٣- فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنْ ابْنِ حَفِيظَةَ      يُعَدُّ وَلَكِنْ كُلُّهُمْ نَهْبٌ أَشْقَرَا  
 أَبْيَاتُ عُمَرُو بْنِ مَخْلَةَ الكَلْبِيُّ يَقُولُ مِنْهَا :

ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنِيرِ المُلْكِ أهْلَهُ      يَجِيرُونَ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ مَنَبْرًا  
 وَأَيَّامِ صِدْقِ كُلِّهَا قَدْ عَلِمْتُمْ      نَصَرْنَا وَيَوْمَ المَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرَا  
 فَلَا تَكْفُرُوا حُسْنِي مَضَتْ مِنْ بِلَائِنَا      وَلَا تَمْنَحُونَا بَعْدَ لَيْلِنِ تَجَبَّرَا  
 فَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرْوَانَ وَإِنِّيهِ      كَشَفْنَا غَطَاءَ الغَمِّ عَنْهُ فَأَبْصَرَا  
 وَمُسْتَسْلِمٍ نَفْسٍ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ      نَوَاجِذُهُ حَتَّى أَهْلًا وَكَبَّرَا  
 إِذَا افْتَحَرَ القَيْسِيُّ فَادْكُرْ بِلَاءَهُ      بِزَرَاعَةِ الضَّحَّاكِ شَرْقِيَّ حَوْبَرَا

فَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ مِنْ ابْنِ حَفِيظَةَ . البَيْتُ

١١٣٢١- البيتان في الزهرة : ٦٩٤/٢ .

١١٣٢٢- البيت في الحطيئة ( المعرفة ) : ١١٧ .

١١٣٢٣- البيتان الثاني والثالث في من اسمه عمرو ( ابن مخلاة ) : ١٢٤ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَفَرَّقَ وَتَمَزَّقَ نَهَبٌ أَشْقَرٌ . وَهُوَ مِثْلُ سَائِرِ  
لَهُمْ يُضْرَبُ لِمَا تَمَزَّقَ وَتَفَرَّقَ . كَانَ لَهُمْ حَرْبٌ مَعَ قَيْسِ بْنِ رِزَاعَةَ الضَّحَّاكِ فَانْهَزَمَتْ  
قَيْسٌ وَجَبَّتْ فَهُوَ يُعَيِّرُهُمْ بِذَلِكَ .

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

[من الطويل]

١١٣٢٤- فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بَيَانٌ قَوْمٍ تَهَدَّمَا

سَلَخَهُ أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ فَقَالَ<sup>(١)</sup> :

[من الطويل]

وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بَيَانٌ قَوْمٍ تَصَدَّعَا

وَيَسُوغُ لِأَبِي هِلَالٍ اعْتِمَادُ مِثْلِ ذَلِكَ حَيْثُ قَدْ سَبَقَهُ شُعْرَاءُ الْعَرَبِ لِمِثْلِهِ وَفِيهِ بَعْضُ  
الْقَوْلِ لِلْمُحَدِّثِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ فَإِنَّهُمْ لَا يَسْتَحْسِنُونَهُ . فَقَوْلُ عَبْدِ بْنِ الطَّيِّبِ<sup>(٢)</sup> :

عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ قَيْسَ بْنَ عَامِرٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا  
تَحِيَّةَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمَا  
فَمَا كَانَ مِنْ قَيْسٍ . الْبَيْتُ .

وَقَوْلُ أَبِي هِلَالٍ<sup>(٣)</sup> :

[من الطويل]

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنْفِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا وَلَا تَحْسِبَنَّ أُنِّي أُوَارِيهِ وَحُدَّهُ  
غَدَتُ دَارُهُ قَفْرًا وَمَعْنَاهُ بَلَقَعَا وَلَكِنِّي وَارَيْتُهُ وَالنَّدَى مَعَا

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكٌ وَاحِدٌ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسٍ :

١١٣٢٥- فَمَا كُلُّ طَلَّابٍ مِنَ النَّاسِ بِالْغُ وَلَا كُلُّ سَيَّارٍ إِلَى الْمَجْدِ وَاصِلٌ

١١٣٢٤- البيت في شعر عبدة بن الطيب : ١٥ .

(١) البيت في ديوان المعاني : ١٨١/٢ .

(٢) البيت في ديوان عبدة بن الطيب : ١٥ .

(٣) البيت في ديوان المعاني : ١٨١/٢ .

١١٣٢٥- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٢١٩ .

[من الطويل]

وَلَا كَلَّمَ طَنَّ الذَّبَابُ أَرَاغُ

١١٣٢٦- فَمَا كُلُّ كَلْبٍ نَابِحٍ يَسْتَفْرِزُنِي

[من الطويل]

وَلَا كُلُّ مَا يَرْجُو الْفَتَى هُوَ نَائِلُ

أَبُو دَهْمَانَ الْقَيْنِيِّ :

١١٣٢٧- فَمَا كُلُّ مَا يَخْشَى الْفَتَى بِمُصِيبِهِ

[من الطويل]

وَلَا كُلُّ مَغْبُوطٍ بِشَيْءٍ يَمْتَعُ

١١٣٢٨- فَمَا كُلُّ مَشْعُوفٍ بِشَيْءٍ يَنَالُهُ

/٢٣٩/

[من الطويل]

وَلَا كُلُّ مَنْ شَدَّ الرَّحَالَ بِكَاسِبٍ

ابْنُ الرَّومِيِّ :

١١٣٢٩- فَمَا كُلُّ مَنْ حَطَّ الرَّحَالَ بِمُخْفِقٍ

[من الطويل]

وَلَا كُلُّ مَصْفُولٍ الشَّبَا بِمُهَنَّدٍ

عَلِيِّ بْنِ مُسْهَرِّ الْكَاتِبِ :

١١٣٣٠- فَمَا كُلُّ نَجْمٍ طَالِعٍ يُهْتَدَى بِهِ

[من الطويل]

وَلَا كُلُّ أَدْوَاءِ الصَّبَابَةِ تَقْتُلُ

الْبُحْتَرِيُّ :

١١٣٣١- فَمَا كُلُّ نِيرَانِ الْجَوَى تُحْرِقُ الْحَشَا

[من الطويل]

وَلَا كُلُّ وَقْتٍ لِي إِلَيْكَ رَسُولُ

ابْنُ الطَّثْرِيَّةِ :

١١٣٣٢- فَمَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ

[من الطويل]

تَجُودُ عَلَيَّ الْمَرَضَى بِهِ طَلَبَ الْأَجْرِ

أَبُو نَوَاسٍ :

١١٣٣٣- فَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ اسْتَهَا

١١٣٢٦- البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٦٦ من غير نسبة .

١١٣٢٧- البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٠٠ منسوباً إلى أبي دهمان الغلابي .

١١٣٢٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٣٤ .

١١٣٣١- البيت في الذخيرة في محاسن الجزيرة : ١/ ٥٤٢ .

١١٣٣٢- البيت في شعر يزيد بن الطثرية : ٨٩ .

١١٣٣٣- البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٠٣ .

[من الطويل]

١١٣٣٤- فَمَا لِحَلِيمٍ وَاِعْظُ مِثْلُ نَفْسِهِ  
وَلَا لِسَفِينِهِ وَاِعْظُ كَحَلِيمٍ  
بَعْدَهُ :

وَمَا سَاسَ أَمَرَ النَّاسِ مِثْلُ مُجَرَّبٍ  
وَحَكِيمٍ وَلَا صَافِيَتَ مِثْلَ كَرِيمٍ  
الرَّضِيِّ فِي الْأَمَلِ :

[من الطويل]

١١٣٣٥- فَمَا لَدَّ طَعْمِ السَّيْرِ إِلَّا بِمُنِيَّةٍ  
وَأَنَّ الْأَمَانِي نِعْمَ زَادَ الْمُسَافِرِ  
الصَّابِيءُ :

[من الطويل]

١١٣٣٦- فَمَا لِرُكُوبِ الْحَزْمِ حَظٌّ لِمُخْفِقٍ  
سِوَى أَنَّهُ يَنْجُو مِنَ اللَّوْمِ رَاكِبُهُ

[من البسيط]

١١٣٣٧- فَمَا لِطَرْفِ رَجَائِي عَنْكَ مُنْصَرَفٍ  
وَهَلْ يُفَارِقُ جَرْمَ الْمُشْتَرِي النُّورِ  
/٢٤٠/

[من الوافر]

١١٣٣٨- فَمَا لَكَ إِنْ أَقَمْتَ عَلَيَّ رِزْقُ  
وَلَا لَكَ إِنْ ظَعَنْتَ عَلَيَّ زَادُ  
أَبُو تَمَّامٍ :

[من الوافر]

١١٣٣٩- فَمَا لَكَ بِالْغَرِيبِ يَدٌ وَلَكِنْ  
تَعَاطِيكَ الْغَرِيبَ مِنَ الْغَرِيبِ  
قَبْلَهُ يَهْجُو رَجُلًا تَعَاطَى الْأَدَبَ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ :

سَمِعْتُ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ نَادٍ  
وَلَمْ أَسْمَعْ بِسَرَّاجِ أَدِيبِ  
فَمَا لَكَ بِالْغَرِيبِ يَدٌ وَلَكِنْ . الْبَيْتُ

١١٣٣٤- البيتان في الصداقة والصدق : ٢٢٨ منسوبان إلى أبي الأسود الدؤلي .

١١٣٣٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٨١ / ١ .

١١٣٣٧- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٥ من غير نسبة .

١١٣٣٨- البيت في الشعر والشعراء : ٨٦٤ / ٢ منسوباً إلى ابن أبي عيينة .

١١٣٣٩- البيتان في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ٨٦ / ٣ .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي مَثَلِ قَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ <sup>(١)</sup> :

تَعَاطَيْكَ الْغَرِيبَ مِنَ الْغَرِيبِ . الْبَيْتُ

ثُمَّ أُلبِسْتَ فَرْوَةَ الْفَرَاءِ

لَوْ تَلَفَّفْتَ فِي كِسَاءِ الْكِسَائِي

سَيَّوِيهِ لَدَيْكَ رَهْنَ سِبَاءِ

وَتَحَلَّلْتَ بِالْجَلِيلِ وَأُضْحَى

شَخْصًا يُكْنَى أَبَا السَّوْدَاءِ

وَتَكُونَتْ مِنْ سَوَادِ أَبِي الْأَسْوَدِ

إِلَّا مِنْ جُمْلَةِ الْأَغْيَاءِ

لَأَبَى اللَّهُ أَنْ يُعَدَّكَ أَهْلَ الْعِلْمِ

[من الوافر]

١١٣٤٠- فَمَا لَكَ قَدْ أَقَمْتَ بِدَارِ ذُلٍّ      وَدَارِ الْعِزِّ وَاسِعَةَ الْفَضَاءِ

قَدْ وَرَدَ مَعَ إِخْوَانِهِ بَبَابٍ : إِذَا عَقَدَ الْقَضَاءُ عَلَيْكَ أَمْرًا .

[من الوافر]

١١٣٤١- فَمَا لَكَ وَالتَّلَفُّتُ نَحْوَ نَجْدٍ      وَقَدْ غَصَّتْ تَهَامَةٌ بِالرَّجَالِ

[من الطويل]

الْمَعْرِي :

١١٣٤٢- فَمَا لِلْفَتَى إِلَّا أَنْفِرَاذٌ وَوَحْدَةٌ      إِذَا هُوَ لَمْ يُرْزَقْ بُلُوغَ الْمَارِبِ

[من الطويل]

الْقَطَامِي :

١١٣٤٣- فَمَا لِمَتَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ      إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

يَعْنِي مَتَابَاتِ الْمُسْتَقَى .

[من البسيط]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِي :

١١٣٤٤- فَمَا لَنَا فِيهِمْ إِنْ أَقْبَلُوا طَمَعٌ      وَلَا عَلَيْهِمْ إِذَا مَا أَدْبَرُوا جَزَعٌ

(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٥٣/١ .

١١٣٤٠- البيت في ديوان المعاني : ١٩٣/٢ من غير نسبة .

١١٣٤١- البيت في الكامل في اللغة : ٢٦٣/١ منسوباً إلى مسكين الدارمي .

١١٣٤٢- البيتان في ديوان المعاني : ١٨١/٢ .

١١٣٤٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٦٤/١ .

البُستِيُّ :

[من البسيط]

١١٣٤٥- فَمَا لَنَا قَدْ تَنَاكَرْنَا بِلا سَبَبٍ وَمَا لَنَا الْآنَ قَدْ زُغْنَا عَنِ السَّنَنِ

[من الطويل]

١١٣٤٦- فَمَا لِنَعِيمٍ لَسْتُ فِيهِ بِشَاشَةٌ وَلَا فِي سُرُورٍ لَسْتُ فِيهِ سُرُورٌ  
قَبْلَهُ :

وَدَدْتُ مِنَ الشَّقِيقِ الْمُبْرَحِ أَنْبِي أَعَارُ جِنَاحِي طَائِرٍ فَأَطِيرُ  
فَمَا لِنَعِيمٍ لَسْتُ فِيهِ بِشَاشَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَنَّ امْرَأً فِي بَلَدَةٍ نَصَفُ قَلْبِهِ وَنِصْفٌ بِأُخْرَى غَيْرَهَا لَصَبُورٌ  
وَجِيهَةٌ بِنْتُ أَوْسِ الضَّبِيَّةِ :

[من الطويل]

١١٣٤٧- فَمَا لِي إِنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَأَحْبَبْتُ طَرْفَاءَ الْقُصَيْبَةِ مِنْ ذَنْبٍ

[من الطويل]

/٢٤١/ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ يَرِثِي وَلَدَهُ :

١١٣٤٨- فَمَا لِي إِلَّا الْمَوْتُ بَعْدَكَ رَاحَةٌ وَلَيْسَ لَنَا فِي الْعَيْشِ بَعْدَكَ طَيْبٌ

[من الطويل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١١٣٤٩- فَمَا لِي طُولَ الدَّهْرِ أُمْسِي كَأَنْتِي لِفَضْلِي فِي هَذَا الْأَنَامِ غَرِيبٌ

[من الطويل]

١١٣٥٠- فَمَا مَاتَ مَنْ تَبَقَى لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَلَا غَابَ مَنْ أُمْسَى لَهُ مِنْكَ شَاهِدٌ

١١٣٤٥- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥١ .

١١٣٤٦- الأبيات في العقد الفريد : ٦٧/٧ .

١١٣٤٧- البيت في شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام : ٨٧ .

١١٣٤٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٥٩/١ .

١١٣٥٠- البيت في نشوار المحاضرة : ١٨٢/٦ .

[من الطويل]

١١٣٥١- فَمَا مَسَّ جَنبِي الْأَرْضَ إِلَّا ذَكَرْتُهَا  
وَالْأَوْجَدْتُ رِيحَهَا فِي ثِيَابِيَا

[من الطويل]

١١٣٥٢- فَمَا مَلَّنِي الْإِنْسَانُ إِلَّا مَلَلْتُهُ  
وَلَا فَاتَنِي شَيْءٌ فَظَلْتُ لَهُ أَبْكِي

[من الطويل]

١١٣٥٣- فَمَا مَيَّتَةٌ إِنْ مَثَّهَا غَيْرٌ عَاجِزٍ  
بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسُ غَوْلَهَا

[من الطويل]

١١٣٥٤- فَمَا نُشِرَتْ أَعْرَاضُهُمْ عَنْ مَعَايِبِ  
وَلَا طُوِيَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَلَى حِقْدِ

بَعْدَهُ :

وَأَنِّي يَكُونُ الْحِقْدُ وَالنَّاسُ دُونَهُمْ  
وَلَا حِقْدَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّدِّ

يُضْرَبُ فَيَمْنُ يَجِلُّ عَنِ الْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَالضُّعْنِ لِعُلُوِّ مَكَانَتِهِ .

وَمِنْ بَابِ ( فَمَا ) قَوْلُ الْبُلْوَانِيِّ (١) :

فَمَا نُظْفَةُ مِنْ مَاءٍ مَزْنٍ تَقَادَفَتْ  
فَلَمَّا أَفْرَّتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ  
بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طُعْمَهُ  
بِهِ حَسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ  
شِمَالٌ لَا عَلَى مَتْنِهِ فَهُوَ قَارِسُ  
وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ

[من الوافر]

١١٣٥٥- فَمَا نُوِبُ الْحَوَادِثِ بِأَقْيَاتِ  
وَلَا الْبُؤْسَى تَدُومُ وَلَا النَّعِيمُ

١١٣٥١- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٤ .

١١٣٥٢- البيت في ديوان المعاني : ١ / ١٦٠ من غير نسبة .

١١٣٥٣- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١٧٧ .

١١٣٥٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ١ / ٣١٧ .

(١) الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ٨٩٨ .

١١٣٥٥- البيتان في الفرج بعد الشدة : ٥ / ٩ منسويين إلى سعيد بن مضاء الأسدي وقيل إلى الإمام

علي (ع) .



بَعْدَهُ :

كَمَا يَمْضِي سُورُوكَ وَهُوَ جَمٌّ  
 كَذَلِكَ مَا يَسُوؤُكَ لَا يَدُومُ  
 إِنْشَادُ ثَعْلَبٍ .

[من البسيط]

عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ :

وَلَا أَعَانَكَ فِي عَزْمٍ كَعَزَامِ  
 ١١٣٥٦- فَمَا هَذَاكَ إِلَى أَرْضٍ كَعَالَمِهَا

[من الطويل]

ابنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

وَمَا هِيَ إِلَّا عُقْدَةٌ وَأَنْحِلَالُهَا  
 ١١٣٥٧- فَمَا هِيَ إِلَّا شِدَّةٌ وَأَنْقِضَاؤُهَا

[من الطويل]

وَقَدْ كَرَّرَهُ فَقَالَ :

وَمَا هِيَ إِلَّا غَمْرَةٌ ثُمَّ تَنْجَلِي  
 فَمَا هِيَ إِلَّا شِدَّةٌ ثُمَّ تَنْقِضِي

[من الطويل]

/ ٢٤٢ / جَمِيلٌ :

مَنْ النَّاسِ إِلَّا زَادَ فِي حُبِّهَا عِنْدِي  
 ١١٣٥٨- فَمَا لَأَمْ فِيهَا لَائِمٌ قَدْ عَلِمْتُهُ

[من الوافر]

ابنُ الْمُنَادِي :

كَمَا بِالْوَعْدِ لَا يَثِقُ الصَّديقُ  
 ١١٣٥٩- فَمَا يَخْشَى الْوَعْدَ لَهُ عَدُوٌّ

هُوَ يُوسُفُ بْنُ حَمُوَيْةَ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْمُنَادِي الْقَزْوِينِيِّ .

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّيُّ :

وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزْنَ  
 ١١٣٦٠- فَمَا يُدِيمُ سُورَرًا مَا سُرِرْتَ بِهِ

[من الطويل]

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

١١٣٥٦- البيت في المحاضرات في اللغة : ٣٣ .

١١٣٥٨- البيت في التذكرة السعدية : ٣٤٦ .

١١٣٥٩- البيت في المنتحل : ١٥٢ من غير نسبة .

١١٣٦٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٣٤ / ٤ .

١١٣٦١- فَمَا يَكُ مِنْ خَيْرٍ أَتَوْهُ فَإِنَّمَا  
تَوَارَثَهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ  
بَعْدَهُ :

عَلَى مُكْثَرِيهِمْ حَقٌّ مَنْ يَعْتَرِيهِمْ  
وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيئَةَ إِلَّا وَشِجْجُهُ  
الرَّضَى الْمَوْسَوِيُّ :

[من المتقارب]

١١٣٦٢- فَمَا يَنْفَعُ الْمَرْءَ بَعْدَ  
الْمُنْتَبِي :

[من الطويل]

١١٣٦٣- فَمَا يَنْفَعُ الْأَسَدَ الْحَيَاءُ مِنَ الطَّوَى  
وَلَا تُتَّقَى حَتَّى تَكُونَ ضَوَارِيَا  
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

[من الطويل]

١١٣٦٤- فَمَا يَنْهَضُ الْبَارِيَّ بِغَيْرِ جَنَاحِهِ  
قَبْلَهُ يُخَاطِبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ :

فَقَوْمَكَ لَا تَجْهَلْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ  
بِهِمْ هَرِشًا تَغْتَالُهُمْ وَتُقَاتِلُ  
فَمَا يَنْهَضُ الْبَارِيَّ بِغَيْرِ جَنَاحِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَا سَابِقُ إِلَّا بِسَاقِ سَلِيمَةٍ  
إِذَا أَنْتَ نَاوَأْتَ الْقُرُونَ فَلَمْ تَنْوُ  
إِذَا مَا اسْتَوَى قَرْنَاكَ لَمْ يَهْتَضِمَهُمَا  
وَلَا يَسْتَوِي قَرْنُ النَّطَاحِ الَّذِي بِهِ  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْرِضْ عَنِ الْجَهْلِ وَالْحَنَأِ  
وَلَا بَاطِشٌ مَا لَمْ تُعْنَهُ الْأَنَامِلُ  
بِقَرْنَيْنِ عَزَّتِكَ الْقُرُونَ الْكَوَامِلُ  
عَزِيْزٌ وَلَمْ يَأْكُلْ ضَعِيْفَكَ أَكَلُ  
تَنْوُءٍ وَقَرْنٌ كُلَّمَا نُؤَتْ مَائِلُ  
أَصَبْتَ حَلِيمًا أَوْ أَصَابَكَ جَاهِلُ

١١٣٦١- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ١١٥ .

١١٣٦٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٥ / ١ .

١١٣٦٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٢ / ٤ .

١١٣٦٤- الأبيات في ديوان أوس بن حجر : ٩٩ .

- قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ : [من الطويل]
- ١١٣٦٥- فَمَتُّ كَمَدًا أَوْ عِشْ سَقِيمًا فَإِنَّمَا  
تُكَلِّفُنِي مَا لَا أَرَاكَ تُطِيقُ
- زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ : [من مجزوء الرمل]
- ١١٣٦٦- فَمَتَى الْيَوْمَ الَّذِي  
أَبْلُغُ فِيهِ مَا أُرِيدُ
- ابن الرومي يمدح : [من الكامل]
- ١١٣٦٧- فَمَتَى يُرُونَ مِنَ الشَّحاحِ عَلَى اللَّهِ  
وَهُمْ عَلَى الْأَرْوَاحِ غَيْرُ شَحاحِ  
بَعْدَهُ :
- مِنْ بَأْسِهِمْ يَقَعُ الرَّدى وَبِحِلْمِهِمْ  
/٢٤٣/
- ١١٣٦٨- فَمَسِرُّ الْخَيْرِ مَوْسُومٌ بِهِ  
وَمَسِرُّ الشَّرِّ مَوْسُومٌ بِشَرِّ
- ١١٣٦٩- فَمَطَّاعُ الْمَقَالِ غَيْرُ سَدِيدٍ  
وَسَدِيدُ الْمَقَالِ غَيْرُ مُطَّاعِ  
وَمِنْ بَابِ (فَمَنْ) قَوْلُ الصَّنَوْبَرِيِّ فِي الْعِتَابِ (١) :
- رَمَيْتَ هَوَايَ مِنْ مَرَمَى قَرِيبِ  
وَكُنْتُ أُخِي فَصِرْتُ أَخَا الْخُطُوبِ  
أَمَّا اسْتَحَيْتَ أَنْ تُدْعَى رَقِيبًا  
وَأَنْتَ تَذُمُّ أَخْلَاقَ الرَّقِيبِ  
فَمَمَّنْ يُطَلَّبُ الْإِنْصَافُ قُلْ لِي  
إِذَا جَارَ الْأَدِيبُ عَلَى الْأَدِيبِ
- زِيَادُ الْأَعْجَمِ : [من الطويل]

١١٣٦٥- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ١٠٢ .

١١٣٦٦- البيت في ديوان البهاء زهير : ٧٦ .

١١٣٦٧- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٥١/١ .

١١٣٦٨- البيت في البيان والتبيين : ١٢٣/٢ .

١١٣٦٩- البيت في الكشكول : ١٦٩/٢ من غير نسبة .

(١) الأبيات في الصداقة والصديق : ١٦٢ .

١١٣٧٠- فَمَنْ أَنْتُمْ إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ  
وَرِيحُكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ  
بَعْدَهُ فِي الْاِحْتِقَارِ :

أَنْتُمْ أَوْلَى جِئْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالذَّبْيِ  
وَهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ  
فَلَمْ تُعْرِفُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ  
وَلَمْ تُدْرِكُوا إِلَّا بِدَقِّ الْحَوَافِرِ

[من البسيط]

١١٣٧١- فَمَنْ بَنَى مَدْرَأً مِنْ خَوْفِ حَادِثَةٍ  
فَإِنَّ أَسْيَافَنَا تُغْنِي عَنِ الْمَدْرِ

[من المتقارب]

١١٣٧٢- فَمَنْ جَهَلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ  
رَأَى غَيْرَهُ فِيهِ مَا لَا يَرَى  
الْعَطْوِيُّ :

[من الوافر]

١١٣٧٣- فَمَنْ حَكَّمْتَ كَأْسَكَ فِيهِ فَاحْكُمُ  
لَهُ بِإِقَالَةٍ عِنْدَ الْعِثَارِ

[من الطويل]

١١٣٧٤- فَمَنْ ذَا الَّذِي يَزْعَاكَ بِالْغَيْبِ أَوْ يَرَى  
لِنَفْسِكَ إِكْرَامًا وَأَنْتَ تُهَيِّنُهَا  
الرَّاضِي الْمُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

[من المتقارب]

١١٣٧٥- فَمَنْ رَامَ مِنْهَا وَفَاءً يَدُومُ  
فَقَدْ رَامَ بِالْجَهْلِ عَيْنَ الْمَحَالِ

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :  
١١٣٧٦- فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسْوؤُهُ  
فَلَا يَتَّخِذْ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقْدًا

١١٣٧٠- الأبيات في ديوان زياد الأعجم : ٧٣ ، ٧٤ .

١١٣٧١- البيت في حماسة الخالدين : ٤٠ منسوبا إلى التغلبي .

١١٣٧٢- البيت في نهاية الأرب : ٢٩٠ / ٧ .

١١٣٧٣- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠٧ منسوبا إلى العطوي .

١١٣٧٤- البيت في معجم الأدباء : ١٨١٩ / ٤ .

١١٣٧٥- البيت في الحلة السيرة : ٧٤ / ٢ .

١١٣٧٦- البيت في الاعجاز والايجاز : ٢٠٨ .

قَبْلَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يُهْرِمُ مَا بَنَى وَيَسْلُبُ مَا أَعْطَى وَيُفْسِدُ مَا أَسَدَى

فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسُوؤُهُ . الْبَيْتُ . وَيُرْوِيَانِ لِابْنِ الرُّومِيِّ .

قَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَا الَّذِي كَبَبْتُ الدُّنْيَا عَلَى وَجْهِهَا ، وَجَلَسْتُ عَلَى ظَهْرِهَا . لَيْسَ لِي بَيْتٌ يَخْرُبُ ، وَلَا مَالٌ يَذْهَبُ ، وَلَا وَلَدٌ يَمُوتُ ، وَلَا امْرَأَةٌ تَحْزَنُ . سِرَاجِي الْقَمَرُ ، وَفِرَاشِي الْمَدْرُ ، وَوَسَادِي الْحَجَرُ . وَأَنَا غَنِيٌّ عَنِ الْبَشَرِ .

[من الطويل]

صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ اللَّخْمِيُّ :

١١٣٧٧- فَمَنْ شَاءَ تَقْوِيمِي فَإِنِّي مُقَوِّمٌ وَمَنْ شَاءَ تَعْوِيجِي فَإِنِّي مُعَوِّجٌ

قَبْلَهُ :

وَلِي فَرَسٌ لِلْخَيْرِ بِالْخَيْرِ مُلْجَمٌ وَلِي فَرَسٌ لِلشَّرِّ بِالشَّرِّ مُسْرَجٌ

فَمَنْ شَاءَ تَقْوِيمِي فَإِنِّي مُقَوِّمٌ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

/ ٢٤٤ / الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ :

١١٣٧٨- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَعْزِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَلْمُ فَللصَّدَقِ أَوْلَى مِنْ وَفَاقِ الْبَهَائِمِ

كَانَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ يَرَى عَلَى الْمُتَنَبِّيِّ وَيَقَعُ فِيهِ وَيَتَّبِعُ سَقَطَاتِهِ فِي شِعْرِهِ وَيُظْهِرُ مَعَابِيَهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ دَعَاهُ إِلَى الْحُضُورِ عِنْدَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ بِهِ قَاصِدًا لِعَضِدِ الدَّوْلَةِ فَأَبَى الْمُتَنَبِّيُّ ذَلِكَ وَبَالَغَ مَعَهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ حَتَّى قَالَ لَهُ : أَشَاطِرُكَ عَلَى كُلِّ مَا أَمْلِكُ ، فَلَمْ يَقْبَلْ فَبَقِيَ فِي قَلْبِ الصَّاحِبِ مِنْهُ شَيْءٌ ثُمَّ نَصَبَ لَهُ الْمَآخِذَ حَتَّى عَمِلَ فِيهِ رِسَالَةٌ يَأْخُذُ فِيهَا عَلَى الْمُتَنَبِّيِّ فِي كَثِيرٍ مِنْ سَوَاقِطِ شِعْرِهِ وَقَالَ الصَّاحِبُ :

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَعْزِرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَلْمُ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١١٣٧٧- البيتان في البرصان والعرجان : ٢٥٧ من غير نسبة .

١١٣٧٨- البيت في الكشف عن مساوىء المتنبي : ٧٦ .

- ١١٣٧٩- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى  
الْمُتَنَبِّي :  
فَلَيْسَ لِحَيِّ غَيْرِنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ  
[من الطويل]
- ١١٣٨٠- فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ فَمَنْظَرِي  
الْخُبْرَزِيُّ :  
نَذِيرٌ إِلَى مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْهَوَى سَهْلٌ  
[من المتقارب]
- ١١٣٨١- فَمَنْ شُغِلَ قَلْبِي بِمَا نُلْتُهُ  
يَحْيَى بن زِيَادِ الْحَارِثِيِّ :  
ذَهَلْتُ بِهِ عَنْ جَمِيعِ الْأُمُورِ  
[من الطويل]
- ١١٣٨٢- فَمَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ يَوْمًا فَقَدْ آتَى  
الْمُتَمَلِّسُ :  
أَخَا الْعُرْفِ مِنْ حُسْنِ الْمُكَافَأَةِ مِنْ عَلٍ  
[من الطويل]
- ١١٣٨٣- فَمَنْ طَلَبَ الْأَوْتَارَ مَا حَزَّ أَنْفَهُ  
فَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْهَسُ  
[من الطويل]
- ١١٣٨٤- فَمَنْ كَانَ ذَا عُدْرٍ إِلَيْكَ وَحُجَّةٍ  
قَيْسُ بن ذَرِيحٍ :  
فَعُدْرِي إِقْرَارِي بِأَنْ لَيْسَ لِي عُدْرٌ  
[من الطويل]
- ١١٣٨٥- فَمَنْ كَانَ مَحْزُونًا عَدَا لِفِرَاقِهَا  
فَمِلَانَ فَلْيَبْكِ لِمَا هُوَ وَاقِعٌ  
[من الطويل]
- ١١٣٨٦- فَمَنْ كَانَ مَغْرُورًا بِطُولِ حَيَاتِهِ  
فِيئِي مِنْ عَيْنِي أَتَيْتُ وَمِنْ قَلْبِي

١١٣٧٩- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٣٧٢ .  
١١٣٨٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٨١/٣ .  
١١٣٨١- البيت في ديوان الخبزاري : ١٣١ .  
١١٣٨٢- البيت في ديوان المعاني : ١٢٦/١ .  
١١٣٨٣- البيت في ديوان المتلمس : ١٠١ .  
١١٣٨٥- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٩١ .  
١١٣٨٦- صدر البيت في ربيع الأبرار : ١٥٤/٥ منسوباً إلى معاذ بن جناب وعجزه في محاضرات الأدباء منسوباً إلى الصولي : ١٢٦/٢ .

فَأَنَّى مِنْ عَيْنِي أُتِيْتُ وَمَنْ قَلْبِي

[من الطويل]

فَغَيْرُ جَدِيرٍ أَنْ يَنَالَ المَعَالِيَا

[من الطويل]

فَأَنْتَ لِمَا أُسَدَيْتَ مِنْ نِعَمٍ أَهْلٌ

[من الطويل]

فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الشَّرَى فِي الكِتَابِ

[من الطويل]

إِلَيَّ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ تَنْظُرُ

[من الطويل]

فَلَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ مَنْ لَيْسَ يَعْزِلُ

[من الطويل]

وَمَنْ مَنَعَ المُسْتَوْجِنِينَ فَقَدْ ظَلَمَ

[من الطويل]

وَمَنْ لَامَنَّا فِي الفَقْرِ فَلَيْلِمِ القَدَرِ

[من الوافر]

فَأِنِّي قَدْ سَيِّمْتُ مِنَ المَقَامِ

١١٣٨٧- فَمَنْ كَانَ يُوْتِي مِنْ عَدُوٍّ وَصَاحِبِ

/ ٢٤٥ / أَبُو هِلَالٍ العَسْكَرِيُّ :

١١٣٨٨- فَمَنْ لَمْ تُبَلِّغْهُ المَعَالِي نَفْسُهُ

١١٣٨٩- فَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِنِعْمَاكَ مِنْهُمْ

عَبْدُ اللّهِ الحَوَافِي :

١١٣٩٠- فَمَنْ لَمْ يَنْلِ بِالكُتُبِ سَرْوًا وَرِفْعَةً

١١٣٩١- فَمَنْ لِي بِالْعَيْنِ الَّتِي كُنْتُ دَائِمًا

أَبُو نَصْرُ بْنُ نُبَاتَةَ :

١١٣٩٢- فَمَنْ لِي بِعَيْشِ الأَغْيَاءِ وَحَظِّهِمْ

الإمام الشافعي رحمه الله :

١١٣٩٣- فَمَنْ مَنَعَ الجَهَالَ عِلْمًا أَضَاعَهُ

ابن شمس الخِلافة :

١١٣٩٤- فَمَنْ لَامَنَّا فِي الجُودِ فَلَيْلِمِ العُلا

الخطيب التبريزي :

١١٣٩٥- فَمَنْ يَسْأَمُ مِنَ الأَسْفَارِ يَوْمًا

١١٣٨٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١٢٦/٢ منسوبا إلى الصولي .

١١٣٨٨- البيت في الصناعتين : ٣٨٨ منسوبا إلى العسكري .

١١٣٩١- البيت في العقد الفريد : ٣٩/٢ منسوبا إلى أبي دلف .

١١٣٩٢- البيت في المنتحل : ١٦٣ منسوبا إلى ابن نباتة .

١١٣٩٣- البيت في ديوان الشافعي : ١١٠ .

١١٣٩٥- البيتان في الفلاحة والمفلكون : ٦٦ .

بَعْدَهُ :

أَقَمْنَا بِالْعِرَاقِ عَلَى أَنْاسٍ لِيَأْمَ يَتَّمُونَ إِلَيَّ لِيَأْمَ  
فَمَنْ يَسْأَمُ مِنَ الْأَسْفَارِ يَوْمًا . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو زُكْرِيَاءَ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى بَسْطَامَ الشَّيْبَانِيَّ الْمَعْرُوفَ  
بِالْحَطِيبِ النَّبْرِيزِيِّ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٤٣١ هـ وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٥٢٢ هـ .

الرَّاعِي :

[من الوافر]

١١٣٩٦- فَمَنْ يَفْخَرُ بِمَكْرَمَةٍ فَإِنَّا سَنَّاها لَأَيْدِي الْفَاعِلِينَا

[من الوافر]

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

١١٣٩٧- فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَن بَيْتِ بِشْرِ فَإِنَّ لَهُ بِجَنْبِ الرَّذِّهِ بَابًا

بَعْدَهُ يَقُولُ فِي الْمَرْثِيَّةِ :

ثَوَى فِي مُلْحَدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتِرَابًا  
رَهِينِ بَلَى وَكُلُّ قَتَى سَبِيلَى فَأَذْرِي الدَّمْعَ وَانْتَجِبِي انْتِحَابًا

[من الوافر]

/٢٤٦/

١١٣٩٨- فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي مُقِيمٌ عِنْدَهُ فِيمَا أُرِيدُ

[من الطويل]

مُرَرَّدٌ :

١١٣٩٩- فَمَنْ يَكُ مِغْرَالَ الْيَدَيْنِ فَإِنَّهُ إِذَا كَشَّرَتْ عَن نَابِهَا الْحَرْبُ خَامِلٌ

[من الطويل]

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

١١٤٠٠- فَمَنْ يَكُ مَمْدُوحًا بِنَظْمِ يَصُوغُهُ فَإِنَّكَ مَمْدُوحٌ بِكَ النَّظْمُ وَالتَّشْرُ

١١٣٩٦- البيت في شعر الراعي النميري : ١٥٣ .

١١٣٩٧- الأبيات في ديوان بشر بن أبي خازم : ٢٦ ، ٧ .

١١٣٩٨- البيت في المفضليات : ٩٥ منسوباً إلى المزدرد أخي الشماخ .

١١٤٠٠- البيت في ديوان المعاني : ٣٠ / ١ منسوباً إلى العسكري .



[من الطويل]

١١٤٠١- فَمَنْ يَكُ يَرْجُو مِنْ تَمِيمٍ هَوَادَةٌ فَلَيْسَ لِحَزْمٍ مِنْ تَمِيمٍ أَوْاصِرٌ

[من الطويل]

المُرْقَشُ الأَصْغَرُ :

١١٤٠٢- فَمَنْ يَلْتَقِ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوُ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَائِمًا

قَالَ الْمُفَضَّلُ الْكَلْبِيُّ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ المُرْقَشِ الأَصْغَرِ حِينَ عَشَقَ فَاطِمَةَ بِنْتَ النُّعْمَانَ : أَنَّ أَبَاهَا بَنَى لَهَا قَصْرًا فِي ظَاهِرِ الحَيْرَةِ وَوَكَّلَ بِهِ حَرَسًا يَحْفَظُونَهُ وَكَانُوا يَجْرُونَ عَلَى رَمْلِ حَوْلِهِ ثِيَابًا فَلَا يَطَافُ إِلَّا وَلَيْدَةٌ يُقَالُ لَهَا بِنْتُ العَجَلَانِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَكَانَتْ بِنْتُ العَجَلَانِ هَذِهِ تَأْخُذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ المَاءِ يَبِيتُ عِنْدَهَا ، وَكَانَ المُرْقَشُ رَاعٍ لَا يُفَارِقُ إِبْنَهُ فَأَقَامَ بِالمَاءِ وَتَرَكَ إِبْنَهُ وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ شِعْرًا وَكَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ النُّعْمَانَ تَقْعُدُ فَوْقَ القَصْرِ تَنْظُرُ النَّاسَ فَرَأَتْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَتْ لابْنَةِ العَجَلَانِ : لَقَدْ رَأَيْتُ بِالمَاءِ رَجُلًا جَمِيلًا قَدْ رَاحَ لَمْ أَرَهُ قَبْلَ اللَّيْلَةِ وَجَاءَ المُرْقَشُ فَبَاتَ عِنْدَ ابْنَةِ العَجَلَانِ عَلَى المَاءِ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ تَجَرَّدَتْ عِنْدَ مَوْلَاتِهَا فَرَأَتْ بِفَحْذِهَا نُكْتًا فَقَالَتْ لَهَا : مَا هَذَا بِفَحْذِيكَ ؟ قَالَتْ رَجُلٌ بَاتَ عِنْدِي البَارِحَةَ فَأَثَّرَ فِيَّ هَذِهِ الآثَارَ وَأَنَّهُ عَمَلُ الفَتَى الجَمِيلِ الَّذِي أَنْكَرْتَ . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : فَإِذَا كَانَ غَدًا فَأَتِيهِ بِمَجْمَرٍ فِيهِ بَخْذُورٌ وَمُرِيهِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ وَاعْطِيهِ سِوَاكَأَ وَمُرِيهِ أَنْ يَسْتَاكَ بِهِ فَإِنْ اسْتَاكَ بِهِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ قَعَدَ عَلَى المَجْمَرِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ . فَأَتَتْهُ بِالمَجْمَرِ وَقَالَتْ : اجْلِسْ عَلَيْهِ . فَقَالَ : اذْنِيهِ مِنِّي فَدَخَنَ لِحَيْتِهِ وَعَرَضَ جُمَّتَهُ وَأَبَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ السِّوَاكَ فَقَطَعَ رَأْسَهُ وَاسْتَاكَ بِهِ . فَأَتَتْ ابْنَةَ العَجَلَانِ فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا صَنَعَ فَازْدَادَتْ بِهِ إِعْجَابًا وَقَالَتْ : آتِنِي بِهِ . فَتَعَلَّقَتْ بِهِ كَمَا كَانَتْ تَتَعَلَّقُ حَتَّى انْصَرَفَ أَصْحَابُهُ فَحَمَلَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ عَلَيْهَا ، وَكَانَ المَلِكُ قَدْ أَمَرَ بِشُوفٍ مَا حَوْلَ القَبَةِ الَّتِي فَاطِمَةُ فِيهَا فَإِذَا أَصْبَحُوا جَاءَتْ القَافَةُ فَيَنْظُرُونَ إِثْرَ الشُوفِ فَأَمَرَتْ ابْنَةَ العَجَلَانِ أَنْ تَعْطِيَ مَا حَوْلَ القَصْرِ بِثُوبٍ فَلَبِثَتْ بِذَلِكَ حِينًا يَدْخُلُ إِلَيْهَا ، وَشَغَفَ حُبُّهُ

١١٤٠١- البيت في المفضليات : ١٦٦ منسوباً إلى الحارث بن وعله .

١١٤٠٢- البيت في المرقشين ( المرقش الأصغر ) : ١٠٠ .

قَلْبَهَا وَكَانَ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ يَرَى مَا يَفْعَلُ فَلَمَّا سَأَلَهُ أَخْبَرَهُ الْمُرْقَشُ الْخَبَرَ . فَقَالَ لَهُ  
 عَمْرُو : لَا أَرْضَى عَنْكَ وَلَا أَكَلِّمُكَ أَبَدًا أَوْ تُدْخِلُنِي عَلَيْهَا وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ فَاَنْطَلَقَ  
 بِهِ الْمُرْقَشُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانُوا يَتَوَاعَدُونَ إِلَيْهِ وَأَخْبَرَهُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ ابْنَةُ الْعَجْلَانِ  
 وَكَأَنَّا مُتَشَابِهَيْنِ غَيْرَ أَنَّ عَمْرًا كَانَ أَشْعَرُ فَتَنَحَّى مُرْقَشٌ وَأَدْخَلَتْ ابْنَةُ عَجْلَانَ عَمْرًا فَلَمَّا  
 أَرَادَ مُبَاشَرَتَهَا وَجَدَتْ مَسَّ شَعْرٍ فَخَذِيهِ فَاسْتَنْكَرَتْهُ فَإِذَا هُوَ يَزْعُدُ فَدَفَعَتْهُ بِقَدَمِهَا فِي  
 صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ : قَبِّحَ اللَّهُ سِرًّا عِنْدَ الْعَبْدِيِّ ، وَدَعَتْ بِابْنَةِ الْعَجْلَانِ فَذَهَبَتْ بِهِ  
 وَأَنْطَلَقَ إِلَى صَاحِبِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ قَدْ أَسْرَعَ الْكِرَّةَ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ افْتَضِحَ فَعَضَّ عَلَى إِصْبِعِهِ  
 فَقَطَعَهَا ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَرَكَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ حَيَاءً وَنَدَامَةً عَلَى مَا صَنَعَ وَقَالَ  
 وَهِيَ اخْتِيَارُ الْمُفْضَلِ (١) :

وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصَلُّكَ دَائِمًا  
 وَهَنَّ بِنَا خُوصٌ يَجُلْنَ نَعَائِمًا  
 وَعَذَبُ الشَّيَا لَمْ يَكُنْ مُتْرَاكِمَا  
 مِنَ الشَّمْسِ رَوَاهُ ضَبَابًا سَوَاجِمَا  
 وَخَدًّا أَسِيلاً كَالْوَذِيْلَةِ نَاعِمًا  
 إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَائِمًا  
 خَرَجْنَ سِرَاعًا وَأَقْتَعَدْنَ الْمَخَارِمَا  
 تَعَالَى النَّهَارُ وَاخْتَرَعْنَ الصَّرَائِمَا  
 وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَمَائِمًا  
 وَمُنْسِدَلَاتٍ كَالْمَثَانِي فَوَاحِمَا  
 خَمِيصًا وَاسْتَحَى فُطَيْمَةً طَاعِمًا  
 مَخَافَةً أَنْ تَلْقَى أَحَا لِي صَارِمًا  
 بِهَا وَبِنَفْسِي يَا فُطَيْمُ الْمَرَاكِمًا  
 إِلَيْكَ فَرُدِّي مِنَ نَوَالِكِ فَاطِمَا

أَلَا يَا أَسْمَى لَا أَضْرِمُ الْيَوْمَ فَاطِمًا  
 رَمَتِكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرْعِ ضَالَةٍ  
 تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ بَوَارِدِ  
 سَقَاهُ حَتَّى الْمَزْنِ فِي مُتَكَلَّلِ  
 أَرْتِكَ بِذَاتِ الضَّالِ مِنْهَا مَعَاصِمًا  
 صَحَا قَلْبُهُ مِنْهَا عَلَى أَنْ ذِكْرَهُ  
 تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ضَعَائِنِ  
 تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَدِيعَةِ بَعْدَمَا  
 تَجَلِّينَ يَاقُوتًا وَشَدْرًا وَصَيْغَةً  
 أَلَا حَبْذَا وَجْهًا نُرِيكَ بِيَاضَهُ  
 وَإِنِّي لِأَسْتَحِي فُطَيْمَةَ طَاوِيَا  
 وَإِنِّي لِأَسْتَحِيكَ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا  
 وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قُلُوصِي لِرَاجِمِ  
 أَلَا يَا أَسْمَى ثُمَّ اعْلَمِي أَنَّ حَاجَتِي

(١) القصيدة في المرقشين ( المرقش الأصغر ) : ٩٧ وما بعدها .

أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النَّسَاءَ بِيْلِدَةٍ وَأَنْتِ بِأُخْرَى لَا تَبْعُتْكِ هَائِمًا  
مَتَى مَا يَشَاءُ ذُو الْوُدِّ يَصْرِمُ خَلِيلُهُ وَيَعْضَبُ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ ظَالِمًا  
وَالِي جَنَابٍ حَلْفَةً فَأَطَعْتَهُ فَنَفْسَكَ وَلَ اللَّوْمَ إِنْ كُنْتَ لِائِمًا  
فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَخْدُمُ كَفَّهُ وَيَجْشُمُ مِنْ لَوْمِ الصِّدِّيقِ الْمَجَاشِمَا  
أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحَ تَنَكُّثٌ وَاجِمًا وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمًا  
فَقَوْلُهُ : فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ . الْبَيْتُ  
هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأَخَذَهُ الْقُطَامِيُّ فَقَالَ (١) :

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي وَلَا مِ الْمُخْطِئِ الْهَبَلُ  
وَكِلَاهُمَا مُحْسِنَانِ فِيمَا قَالَاهُ .

أَبُو فِرَاسٍ :

[من الكامل]

١١٤٠٣- فَمُوجَلُّ يَلْقَى الرَّدَى فِي أَهْلِهِ وَمُعْجَلُّ يَلْقَى الرَّدَى فِي نَفْسِهِ

أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ :

[من الوافر]

١١٤٠٤- فَمَهْمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّا قَبْلَهُ يَقُولُ :

إِذَا مَا بَحْرٌ خِدْفَ جَاشَ يَوْمًا تَغَطَّطَ مَوْجُهُ الْمُتَعَرِّضِينَ  
فَمَهْمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّا وَرَثْنَاهُ أَوَائِلَ أَوْلِينَا  
وَنَحْنُ مُورَثُوهُ كَمَا وَرَثْنَا عَنِ الْآبَاءِ إِنْ مُتْنَا بَيْنَنَا

جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ :

[من الطويل]

(١) البيت في ديوان القطامي : ٢٥ .

١١٤٠٣- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٧٥ .

١١٤٠٤- البيت الأول والرابع في بغية الطلب : ٣٠٤٨/٧ .

١١٤٠٥- فَمَهْلًا بَنِي اللُّؤْمِ الحَدِيثِ فَقَبَلَكُمُ  
تَنَادَرْنَا أَعْدَاؤَنَا ثُمَّ أَحْجَمُوا

[من الطويل]

البُحْتَرِيُّ :

١١٤٠٦- فِنَاءُ اللَّيْمِ خِطَّةٌ لَا أُطَوِّرُهَا  
وَمَالُ اللَّيْمِ رَوْضَةٌ لَا أُرْوِدُهَا

١١٤٠٧- فَنَادَيْتُ يَا أَسْمَاءُ بِاسْمِكَ فَانْجَلْتِ  
وَأَسْفَرَ مِنْهَا كُلُّ أَسْوَدَ حَالِكِ

[من المتقارب]

/ ٢٤٧ / أَبُو الفَتْحِ البُسْتِيُّ :

١١٤٠٨- فَذَلُّ الرِّجَالِ كَنَدَلِ النَّبَاتِ  
فَلَا لِلثَّمَارِ وَلَا لِلْحَطَبِ

[من الكامل]

إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْحَاقِ المَوْصِلِيِّ :

١١٤٠٩- فَنَعَمْ ظَلَمْتُكَ فَاصْفَحِي وَتَجَاوِزِي  
هَذَا مَقَامَ المُسْتَحِيرِ العَائِدِ

[من الطويل]

الحُسَيْنُ بنِ مُطَيْرٍ :

١١٤١٠- فَنَفْسَكَ أَكْرِمَ عَنَ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ  
فَمَا لَكَ نَفْسٌ بَعْدَهَا تَسْتَعِيرُهَا

١١٤١١- فَنَفْسَكَ أَكْرِمَهَا فَإِنْ ضَاقَ مَسْكَنُ  
عَلَيْكَ لَهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنًا

[من الطويل]

حَاتِمُ الطَّائِيّ :

١١٤١٢- فَنَفْسَكَ أَكْرِمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهُنْ  
عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرِمًا

قَصِيدَةُ حَاتِمِ الطَّائِيّ إِنْشَادُ هِشَامُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ السَّائِبِ الكَلْبِيِّ ، أَوْلَاهَا :

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَاً وَنَوِيًّا مُهْدَمًا  
كَحَطِّكَ فِي رِقِّ كِتَابًا مُنْمَمًا

أَذَاعَتْ بِهِ الأَرْوَاحُ بَعْدَ أُنَيْسِهَا  
أَشْهُورًا وَأَيَّامًا وَحَوْلًا مُحْرَمًا

١١٤٠٥- البيت في التذكرة السعدية : ١٠١ .

١١٤٠٦- ديوان البحتري ١ / ٥٣٢ .

١١٤٠٧- البيت في زهر الآداب : ٥٥٢ / ٢ .

١١٤٠٨- البيت في ديوان أبي الفتح البستي ( رند ) : ٤٩ .

١١٤٠٩- البيت في قرى الضيف : ١ / .

١١٤١٠- البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥٢ .

١١٤١١- البيت في الكشكول : ٩٢ / ٢ من غير نسبة .

١١٤١٢- القصيدة في ديوان حاتم الطائي ( اللبنانية ) : ١٠٩-١١٣ .

دَوَارِجُ قَدْ غَيْرَنَ ظَوَاهِرَ تَرْبَةٍ  
 وَغَيْرَهَا طُولُ التَّقَادُمِ وَالْبَلَى  
 دِيَارُ الَّتِي قَامَتْ تَرْيُكَ وَقَدْ خَلَتْ  
 تَهَادَى عَلَيْهَا حَلِيهَا ذَاتُ بَهْجَةٍ  
 وَنَحْرًا كَمَا ثَوَّرَ اللُّجَيْنَ يَزِينُهُ  
 كَحَجَرِ الْعَصَا هَبَّتْ لَهُ بَعْدَ هَجْعَةٍ  
 يُضِيءُ لَهَا الْبَيْتُ الظَّلِيلُ خِصَاصُهُ  
 وَعَاذِلَتَيْنِ هَبَّتَا بَعْدَ هَجْعَةٍ  
 تَلُومَانِ لَمَّا غَوَّرَ النَّجْمُ ظِلَّةً  
 فَقُلْتُ وَقَدْ طَالَ الْعِتَابُ عَلَيْهِمَا  
 أَلَا لَا تَلُومَانِي عَلَى مَا تَقَدَّمَا  
 فَإِنِّكُمْ لَا مَا مَضَى تُدْرِكَانِيهِ

فَنَفْسِكَ أَكْرَمُهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهَنْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا مُتَّ كَانَ الْمَالُ نَهَبًا مُقْسَمًا  
 حِينَ تَخْشَى أَغْبَرَ اللَّوْنِ مُظْلِمًا  
 وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطِّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا  
 إِذَا سَاقَ مَا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا  
 فَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحْلَمَا  
 وَكَفَّ الْأَذَى يَحْسِمُ لَكَ الدَّاءَ مَحْسَمًا  
 إِذَا لَمْ أَجِدْ فِيمَا أَمَامِي مُقَدَّمًا  
 إِلَيْكَ وَلَا طَمَتَ اللَّئِيمِ الْمُطْلَمًا  
 وَذِي أُوْدٍ قَوْمَتُهُ فَتَقَوْمًا  
 وَأَعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا  
 وَلَا أَشْتِمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ مُهْجَمًا

وَلَا زَادَنِي عَنْهُ غَنَائِي تَبَاعُداً  
وَلَيْلٍ بِهِيْمٍ قَدْ تَسْرَبْتُ هَوْلَهُ  
وَلَنْ يَكْسِبَ الصُّعْلُوكُ حَمِداً وَلَا غِنَى  
لِحَا اللَّهِ صُعْلُوكاً مُنَاهُ وَهَمُّهُ  
تَرَى الْخَمْصَ تَعْدِيّاً وَإِنْ يَلْقُ شَبْعَةً  
مُتَيْمِماً مَعَ الْمُثْرِينَ لَيْسَ بِبَارِحٍ  
يَنَامُ الضُّحَى حَتَّى إِذَا يَوْمُهُ اسْتَوَى  
وَلِلَّهِ صُعْلُوكاً يُسَاوِرُ هَمَّةً  
فَتَى طَلَبَاتٍ لَا يَرَى الْخَمْصَ  
إِذَا مَا رَأَى يَوْمَاً مَكَارِماً  
فَذَلِكَ إِنْ يَهْلِكُ فَحُسْنُ نَنَاؤُهُ  
تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ وَعِدَّتُهَا سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ بَيْتاً .

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

[من الطويل]

١١٤١٣ - فَفَنَسَكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغَيِّ وَالرَّذَى  
بَعْدَهُ :

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلَّ عَنْ قَرِينِهِ  
وَإِنْ كَانَتْ النَّعْمَاءُ عِنْدَكَ لَامْرِيءٍ  
إِذَا أَنْتَ طَالَبْتَ الرَّجَالَ ثَوَابَهُمْ  
وَلَا تُقْصِرَنَّ عَنْ سَعْيِ مَنْ قَدْ وَرِثْتَهُ  
عَسَى سَائِلٌ دُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَهُ  
إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَبْعَثُ أَهْلَهُ  
١١٤١٤ - فَفَنَسَكَ وَلِي اللُّومَ عَاذِلَ وَانْطَحِي

فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي  
فَمَثَلًا بِهَا فَاجِزِ الْمُطَالِبِ أَوْ زِدِ  
فَعِفَّ وَلَا تَطْلُبْ بِجَهْدٍ فَتَنَكِدِ  
وَمَا اسْطَعْتَ مِنْ خَيْرٍ لِنَفْسِكَ فَازِدِ  
مِنَ الْيَوْمِ سُؤلاً أَنْ يُسَّرَ فِي غَدِ  
وَقَامَ جُنَاةُ الشَّرِّ بِالشَّرِّ فَاقْعُدِ  
بِرَأْسِكَ أَرْكَانَ الْحَصَى وَذَرِينِي

[من الوافر]

أَبُو الْعَوْلِ الطَّهَوِيُّ :

وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ  
تَهْتَكْتُ فِي حُبِّكُمْ وَالسَّلَامِ

١١٤١٥- فَكَبَّ عَنْهُمْ دَرْءَ الْأَعَادِي  
١١٤١٦- فَنِي الصَّبْرُ لَا صَبْرَ لِي عَنْكُمْ

[من الوافر]

عبد الله بن المُعْتَزِّ :

وَحَلَفْتُ الْحَيَاةَ عَلَى أَنْسِ

١١٤١٧- فَنَيْتُ سِوَى حُشَاشَاتٍ تَرْقَى

بَعْدَهُ :

سَقَامٌ ظَلَّ يُخْبِرُهُمْ بِيَّاسِي

وَأَذْنَى مَجْلِسِ الْعُودِ مِنْي

[من الطويل]

/ ٢٤٨ / الرَّبِيعُ بْنُ ضُبَيْعٍ :

وَكُلُّ أَمْرِي إِلَّا أَحَادِيثَهُ فَنِي

١١٤١٨- فَنَيْتُ وَمَا يَفْنَى صَنِيعِي وَمَنْطِقِي

الْبَيْتُ هَذَا هُوَ الْأَسْتِثْنَاءُ فِي عِلْمِ الْبَيَانِ وَأَوَّلُ مَنْ

قَوْلُهُ : فَنَيْتُ وَمَا يَفْنَى صَنِيعِي .

[من الطويل]

أَبْتَدَأَ بِهِ النَّابِغَةُ بِقَوْلِهِ (١) :

بِهِنَّ فُلُوقٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِنَائِبِ

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سُيُوفُهُمْ

فَأَحْسَنَ وَتَبِعَهُ النَّاسُ .

[من الطويل]

وَأَمِنْ خَوَانًا وَأُعْتَبُ مُذْنَبًا

١١٤١٩- فَوَا أَسْفَا حَتَّامَ أَسْأَلُ مَانِعًا

[من الطويل]

الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ :

شَرَائِعُ سُنَّتِ لِلْعُلَا وَمَكَارِمُ

١١٤٢٠- فَوَا أَسْفَا مَاتَ الْكِرَامُ وَعُظِّلَتْ

١١٤١٥- البيت في الحيوان : ٥٤ / ٣ .

١١٤١٧- البيتان في ديوان ابن المعتز ( الاقبال ) : ٤٢ .

١١٤١٨- البيت في الصناعتين : ٤٠٩ .

(١) البيت في الأمثال لابن سلام : ١١٥ .

١١٤١٩- البيت في المثل السائر : ١٤٢ / ٣ منسوباً إلى البحترى .

بَعْدَهُ :

وَلَمْ يَبْقَ مِنْ رَسْمِ النَّدَى وَطُلُوبِهِ  
سَأَنْدُبُهُ مَا عِشْتُ جُهْدِي فَإِنْ أُمْتُ

الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ :

[من الطويل]

وَمِنْ قِبَلِي كَانَ الْفِرَاقُ وَمِنْ عِنْدِي  
مَضَتْ هَدْرًا مِنْ غَيْرِ أَجْرٍ وَلَا حَمْدٍ

عِمْرَانُ بْنُ نَاحِيَةَ :

[من الطويل]

وَأَلْفَهُمْ لِلْعُرْبِ وَالْعُجْمِ قَاهِرُ  
فَوَاحِدُهُمْ كَالْأَلْفِ بَأْسًا وَنَجْدَةً

[من المتقارب]

وَأُخْرَى لِمَقْصُورَةِ الْجَامِعِ  
فَيَنْهَضُ بِي عَزْمِي وَيَقْعُدُ بِي مَالِي

[من الطويل]

الْمَقْسَمُ بْنُ صُمَادِحِ الْمَغْرِبِيِّ :

وَقَلْبِكَ عَنْ قَلْبِي إِلَيْكَ مُتَرْجِمُ  
فَوَأْدُكَ عَنْ وُدِّي إِلَيْكَ مُبْلَغُ

[من الوافر]

أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

وَعُمُرٌ مِثْلُ مَا يَهَبُ اللَّئَامُ  
فُوَادٌ مَا تُسَلِّيهِ الْمُدَامُ

أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرِ بْنِ الْمُغِيثِ الْعَجَلِيِّ  
أَوْلَهَا :

١١٤٢١- لم يرد في مجموع شعره (المغربي لمعدل) .

١١٤٢٢- البيت في الزهرة : ٢٢٣/١ .

١١٤٢٣- البيت في محاضرات الأدباء : ١٥١/٢ من غير نسبة .

١١٤٢٧- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٦٩/٤ - ٨٠ .



فَوَادَّ مَا تُسَلِّيهِ الْمُدَامُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ  
 وَدَهْرٌ نَاسُهُ نَاسٌ صِغَارٌ وَإِنْ  
 وَمَا أَنَا مِنْهُمْ وَالْعَيْشُ فِيهِمْ  
 أَرَانِبٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ مُلُوكٌ  
 وَلَوْ حِيزَ الْحَفَاطُ بِغَيْرِ عَقْلِ  
 وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ  
 وَلَوْ لَمْ يَعْلُ إِلَّا ذُو مَحَلٍ  
 خَلِيلِكَ أَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خَلِّي  
 وَلَوْ لَمْ يَرْعَ إِلَّا مُسْتَحِقُّ  
 وَمَا كُلُّ بِمَعْذُورٍ بِبُخْلِ  
 وَلَمْ أَرِ مِثْلَ جِيرَانِي وَمِثْلِي  
 بِأَرْضٍ مَا اشْتَهَيْتَ رَأَيْتَ فِيهَا  
 فَهَلَّا كَانَ نَقْصُ الْأَهْلِ فِيهَا  
 إِذَا أَدَاكَ مَالُكَ فَاْمْتَهِنُهُ

كَانَتْ لَهُمْ جُبْتُ ضِحَامُ  
 وَلَكِنْ مَعْدَنُ الذَّهَبِ الرُّغَامُ  
 مُمْتَحَنَةٌ عِيُونُهُمْ نِيَامُ  
 تَجَنَّبَ عُنُقَ صَيْقَلِهِ الْحُسَامُ  
 وَأَشْبَهْنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَامُ  
 تَعَالَى الْجَيْشُ وَانْحَطَّ الْقَتَامُ  
 وَإِنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ وَالْكَلامُ  
 لِرُبَّتَيْهِ أَسَامُهُمُ الْمُسَامُ  
 وَلَا كُلُّ عَلَى بُخْلِ يُلامُ  
 لِمِثْلِي عِنْدَ مِثْلِهِمْ مَقَامُ  
 فَلَيْسَ يُفَوِّتُهَا إِلَّا الْكِرَامُ  
 وَكَانَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا التَّمَامُ  
 لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَامُ

هَذَا الْبَيْتُ سَلَخَهُ الْمُتَنَبِّيُّ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ فِدَاكَ يَقُولُ : وَإِنْ قَرَعَ الْمُرَاحُ .  
 وَالْمُتَنَبِّيُّ قَالَ : وَإِنْ قَرَعَ الْمُرَامُ فَمَا غَيْرَ فِيهِ غَيْرَ لَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ يَقُولُ مِنْهَا فِي  
 الْمَدْحِ :

وَمَنْ يَعَشَقُ يَلْذُ لَهُ الْغَرَامُ  
 وَفَيْضُ نَوَالٍ بَعْضِ الْقَوْمِ ذَامُ  
 هِيَ الْأَطْوَاقُ وَالنَّاسُ الْحَمَامُ  
 كَأَنَّكَ فِي فَمِ الزَّمَنِ ابْتِسَامُ  
 عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ

تَلْذُ لَهُ الْمُرُوءَةُ وَهِيَ تُؤْذِي  
 وَفَيْضُ نَوَالِهِ شَرْفٌ وَعِزُّ  
 أَقَامَتْ فِي الرَّقَابِ لَهُ إِيَادُ  
 لَقَدْ حَسَنْتَ بِكَ الْأَيَّامُ حَتَّى  
 وَأَعْطَيْتَ الَّذِي لَمْ يُعْطَ خَلْقُ

/ ٢٤٩ / الرّضَى المَوْسَوِيّ :

[من الطويل]

١١٤٢٨- فَوَادِي بِنَجْدٍ وَالْفَتَى حَيْثُ قَلْبُهُ

أَسِيرٌ وَمَا نَجَدُ إِلَيَّ حَيْبُ

بَعْدَهُ :

خَلَعْتُ شَبَابِي فِيهِ وَهُوَ رَطِيبُ  
فَهَلْ مَأْوُهُ لِلْوَارِدِينَ قَرِيبُ  
نَسِيمِكَ يَحْلُولِي لَنَا وَيَطِيبُ  
إِلَيْكَ وَمَا فِي الْمُوقَتِينَ غُرُوبُ  
لِفَضْلِي فِي هَذَا الْأَنَامِ غَرِيبُ

وَمَا لِي فِيهِ صَبْوَةٌ غَيْرَ أَنْبِي  
بَلَى إِنَّ قَلْبًا رَبَّمَا التَّاحَ لَوْحَةً  
أَلَا هَلْ تَرُدُّ الرِّيحُ يَا جَوْ ضَارِحَ  
وَهَلْ تَنْظُرُ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةَ نَظْرَةً  
فَمَا لِي طَوَالَ الدَّهْرِ أَمْسِي كَأَنِّي

ظَافِرُ الحَدَادُ :

[من المتقارب]

١١٤٢٩- فَوَادِي فِي غَيْرِ مَا أَنْتَ فِيهِ

فَخُذْ فِي مَلَامَتِهِ أَوْ دَعِ

قَبْلَهُ :

وَأَيْنَ مَلَامُكَ مِنْ مَسْمَعِي

عَبَتَ وَلَكِنَّنِي لَمْ أَعِ

فَوَادِي فِي غَيْرِ مَا أَنْتَ فِيهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

غَدَاةَ الْفِرَاقِ فَلَمْ يَرْجِعِ

مَضَى لِئُودَعَ سَكَّانَهُ

وَمِنْ بَابِ ( قَوْل ) قَوْلُ مَنْصُورِ الْفَقِيهِ الْمِصْرِيِّ :

فِي أَنَّ الْعَاقِلَ لَا يَفْرَحُ فِي الدُّنْيَا وَلَا يُسِرُّ فِيهَا .

فَوَاصِلُ ذَوِي الْأَحْزَانِ وَاسْلُكُ سَبِيلِهِمْ وَصَرِّحْ بِهَجْرَانِ الشُّرُورِ وَلَا تُكْنِي  
فَمَا أَبْصَرْتَ عَيْنَايَ قَطُّ مَهْذَبًا مِنْ النَّاسِ إِلَّا دَايِبَ الْفِكْرِ وَالْحُزْنِ

فَوَاصِلُ ذَوِي الْأَحْزَانِ وَاسْلُكُ سَبِيلِهِمْ وَصَرِّحْ بِهَجْرَانِ الشُّرُورِ وَلَا تُكْنِي  
فَمَا أَبْصَرْتَ عَيْنَايَ قَطُّ مَهْذَبًا مِنْ النَّاسِ إِلَّا دَايِبَ الْفِكْرِ وَالْحُزْنِ

الْفَرَزْدَقُ :

[من الطويل]

١١٤٣٠- فَوَاعَجَبَا حَتَّى كَلَيْبُ تَسْبِي

كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ أَوْ مُجَاشِعُ

١١٤٢٨- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٥٧/١ .

١١٤٢٩- الأبيات في خريدة القصر ( أقسام أخرى ) : ٧١٩/٢ ، ديوان ظافر الحداد ٢٠٣ .

١١٤٣٠- البيت في ديوان الفرزدق : ٤١٩/٢ .

وَمِنْ بَابِ ( فَوَاعَجَبَا ) قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ <sup>(١)</sup> :

فَوَاعَجَبَا كَيْفَ يُعْصَى الْإِلَهَ      أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَاحِدُ ؟  
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ      تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

قَالَ الْعُقَلَاءُ : الدَّلِيلُ عَلَى إثْبَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ مُحْصِيٍّ وَلَا مُتَنَاهٍ فِي أَفْهَامِ الْخَلَائِقِ لِأَنَّهُ بَعْدَ أَجْزَاءِ أَعْيَانِ الْمَوْجُودَاتِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا خَفِيَ عَنِ الْأَبْصَارِ لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ صَغَرَ جِسْمُهُ وَلَطَفَ شَخْصُهُ وَخَفِيَ عَنِ إِدْرَاكِ الْبَصْرِ تَصَوُّرُهُ إِلَّا وَفِيهِ عِدَّةٌ دَلَائِلٍ تَنْطِقُ بِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِهِ وَتُعَبِّرُ عَنِ إثْبَاتِ إِلَاهِيَّتِهِ وَتَشْهَدُ بِتَصْرِيحِ الْحَقِّ الْجَلِيِّ عَنِ ثُبُوتِهِ وَوُجُودِهِ وَقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ تَصْرِيحًا تَنْتَفِي مَعَ أَدْنَاهُ الشُّبْهَةُ وَتَنْزَاحِ الْعِلَّةِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ أَبُو نُوَّاسٍ حَيْثُ قَالَ :

فَوَاعَجَبَا كَيْفَ يُعْصَى الْإِلَهَ . الْبَيْتَانِ .

كُثِيرٌ عَزَّةٌ : [من الطويل]

١١٤٣١- فَوَاعَجَبَا لِلْقَلْبِ كَيْفَ اعْتَرَفَهُ      وَلِلنَّفْسِ لَمَّا وَطَنْتْ كَيْفَ ذَلَّتْ

كُثِيرٌ أَيْضًا : [من الطويل]

١١٤٣٢- فَوَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ مَا حَلَّ قَبْلَهَا      وَلَا بَعْدَهَا مِنْ خُلَّةٍ حَيْثُ حَلَّتْ

جَارِيَةٌ : [من الطويل]

١١٤٣٣- فَوَاللَّهِ رَبِّ النَّاسِ لَا خُتُكَ الْهَوَى      وَلَا زِلْتَ مَخْصُوصَ الْمَحَبَّةِ مِنْ قَلْبِي

بِشْرِ بْنِ عُقْبَةَ الْعَدَوِيِّ : [من الطويل]

١١٤٣٤- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَنَّتِ كَمَا أَرَى      أَمْ الْعَيْنُ مَزْهُوٌّ إِلَيْهَا حَبِيْبُهَا

قَبْلَهُ :

(١) البيتان في المحاسن والاضداد : ١٦٨ .

١١٤٣١- البيتان في ديوان كثير : ١٠٢ .

١١٤٣٣- البيت في نهاية الأرب : ٣٢٦/٤ .

١١٤٣٤- البيتان في التذكرة الحمدونية : ١١٨/٦ ، ١١٩ .

رَأَيْتِكَ فَوْقَ النَّاسِ يَا أُمَّ مَالِكٍ  
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَنْتِ كَمَا أَرَى . الْبَيْتُ  
بَشَّارٌ :

[من الطويل]

١١٤٣٥- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَبِالصَّبْرِ أَبْنَعِي  
دِفَاعَ الْهَوَى أُم بِالْذَّمُوعِ الْهَوَامِلِ  
قَبْلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ ذِي الرُّمَّةِ :

وَأَصْبَحْتُ مِمَّا أَحَدَتْ الدَّهْرُ أَشْتَكِي  
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَبِالصَّبْرِ أَبْنَعِي . الْبَيْتُ  
ذُو الرُّمَّةِ :

[من الطويل]

١١٤٣٦- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَجَوْلَانُ عَبْرَةَ  
تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ أَحْرَى أُم الصَّبْرِ  
بَعْدَهُ :

وَفِي هَمَلَانَ الدَّمْعِ مِنْ غُصَّةِ الْهَوَى  
رَوَاحُ وَفِي الصَّبْرِ الْحَلَاوَةُ وَالْأَجْرُ  
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

[من الطويل]

١١٤٣٧- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَحْسَنُ رُزْقَتِهِ  
أُم الْحُبِّ أَعْمَى كَالَّذِي قَبِلَ فِي الْحُبِّ  
قَبْلَهُ :

خَرَجْتُ غَدَاةَ النَّفْرِ أَعْتَرَضُ الدُّمَى  
فَلَمْ أَرِ أَحْلَى مِنْكَ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ  
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَحْسَنُ رُزْقَتِهِ . الْبَيْتُ

[من الطويل] / ٢٥٠ / الْعَوَّامُ بْنُ عَقَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

١١٤٣٨- فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا  
أَبْرَثُهَا مِنْ دَائِهَا أُم أَرِيذُهَا

١١٤٣٦- البيتان في ديوان ذي الرمة .

١١٤٣٧- البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٧١ .

١١٤٣٨- البيتان في حماسة الخالدين : ٥٣ .

قَبْلَهُ :

وَحُبْرَتْ لَيْلَى فِي الْعِرَاقِ مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِمِصْرٍ أَعُودُهَا  
فَوَاللَّهِ مَا أُذْرِي إِذَا أَنَا نَاجَيْتُهَا . الْبَيْتُ

الْحَكِيمُ بْنُ قَنْبَرِ الْمَازِنِيِّ وَيُرْوَى لابن ميادة :

[من الطويل]

١١٤٣٩- فَوَاللَّهِ مَا أُذْرِي أُزِيدَتْ مَلَاحَةً عَلَى سَائِرِ النِّسْوَانِ أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ  
قَبْلَهُ :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَةً وَفِي الْمِرْطِ لَفَاوَانٍ رَدْفُهُمَا عَبْلُ  
فَوَاللَّهِ مَا أُذْرِي أُزِيدَتْ مَلَاحَةً . الْبَيْتُ .

قَالُوا فِي قَوْلِهِ : أَمْ لَيْسَ لِي عَقْلُ : هَذِهِ عِبَارَةٌ جَافِيَةٌ لَا تَنَاسِبُ بَاقِيَ الْفَظِ

الْبَيْتَيْنِ .

[من الطويل]

كثيرة عزة :

١١٤٤٠- فَوَاللَّهِ مَا أُذْرِي أَطَائِفُ جَنَّةٍ نَأْوِبِي أَمْ لَمْ يَجِدْ أَحَدٌ وَجَدِي  
أَبْيَاتٌ كَثِيرٌ أَوْلَهَا :

تَقَطَّعَ أَحْوَانُ الصَّفَاءِ عَلَيَّ وَكُذِّبْتُ  
وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْغُورِ مِنْ زَمَانِهِ  
فَعَيْنُ تَكْرَهُ الطَّرْفِ نَحْوَ تَهَامَةٍ  
فَأُبْكِي عَلَيَّ هِنْدٌ إِذَا هِيَ فَارَقَتْ  
فَلَا تَلْحَيَانِي إِنْ جَزَعْتُ فَمَا أَرَى  
فَلَسْتُ عَلَيَّ حَالٍ وَلَسْنَا عَلَيَّ عَهْدِي  
وَبِالْجَلْسِ أُخْرَى مَا تُعِيدُ وَلَا تُبْدِي  
وَعَيْنُ تَكْرَهُ الطَّرْفِ كَرًّا إِلَى نَجْدِ  
وَأُبْكِي إِذَا فَارَقَتْ دَعْدَاءً إِلَى هِنْدِ  
عَلَى زَفَرَاتِ الْحُبِّ مِنْ أَحَدٍ جَلْدِ

فَوَاللَّهِ مَا أُذْرِي أَطَائِفُ جَنَّةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا بِالَّذِي أَلْتَمَى مِنَ الْوَجْدِ وَالْبُكَاءِ إِلَى أُمَّ عَمْرٍو مِنْ ثَوَابٍ وَلَا حَمْدِ

١١٤٣٩- البيت في الصناعتين : ١٣١ .

١١٤٤٠- القصيدة في ديوان كثير عزة : ٤٤٥-٤٤٦ .

وَلَا إِنِّي مِنْهَا مَقِيْتُ عَلَى وُدِّ  
وَلَمْ أَرْ دَاءً مِثْلَ دَائِي لَا يُعْدِي  
وَقَدْ تَرَكَانِي فِي مَغَانِيهِمَا وَحْدِي  
أَجِدُهُمَا يُبْلِيَا كِبْلَى الْبُرْدِ  
وَلَا تَبْعِدَا مِنْ صَاحِبَيْنِ ذَوِي فَقْدِ  
خَلِيلٍ لَا بَخِيلٌ وَلَا مُكْدِي  
وَشَدِّي بِالْبَادِ الْمُسْرَمَةِ الْجُرْدِ

[من الطويل]

عَلَى مَا بَنَا أُمُّ نَحْنُ مُبْتَلِيَانِ

مَلِيَانِ لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضَيْتَانِي  
وَأَمَّا عَنِ الْأُخْرَى فَلَا تَسْلَانِي  
إِذَا اسْتَعَجَمْتُ بِالْمَنْطِقِ الشَّفْتَانِ  
بِهَجْرَانِ أُمُّ الْعَمْرِ تَحْتَلِجَانِ

[من الطويل]

إِذَا جَدُّ جَدُّ الْبَيْنِ أُمُّ أَنَا غَالِبُهُ

فَمِثْلُ الَّذِي لَا قَيْتُ يُغْلَبُ صَاحِبُهُ

فَكُلُّ مَقَالٍ قُلْتَهُ فِيكَ يَقْصُرُ

وَمَا ذَاكَ مِنْهَا عَنْ نَوَالٍ أَنَالُهُ  
عَشِيَّةً لَا أُعْدِي بَدَا بِي صَاحِبِي  
وَكَانَ الْهَوَى خِذْنَ الشَّبَابِ فَأَصْبَحَا  
أَلَا يَا لَقَوْمٍ لِلشَّبَابِ وَلِلصَّبِي  
فَلَا تَعْقَبَانِي مِنْكُمْ الشَّيْبَ وَالْجَلَا  
خَلِيلَانِ مِمَّا مَانِعٌ لِنَوَالِهِ وَمِنَّا  
وَلَمْ أَقْضِ مِنْ نَعْتِ الْكَوَاعِبِ حَاجَتِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ :

١١٤٤١- فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَكُلُّ ذَوِي الْهَوَى

قَبْلَهُ :

مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دُنِّي عَلَيْهِمَا  
خَلِيلَيَّ أُمَّ أُمَّ عَمْرُو فَمِنْهُمَا  
تُحَدِّثُ طَرْفَانَا بِمَا فِي ضَمِيرِنَا  
أَعَيْنِي يَا عَيْنِي حَتَّى حَتَّامَا

فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَكُلُّ ذَوِي الْهَوَى . الْبَيْتُ

ابنُ مِيَادَةَ :

١١٤٤٢- فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي أَيُّغْلِبُنِي الْهَوَى

بَعْدَهُ :

فَإِنْ أَسْطَعُ أَغْلِبُ وَإِنْ يُغْلِبُ الْهَوَى

وَمِنْ بَابِ ( فَوَاللَّهِ ) قَوْلُ آخَرٍ فِي الشُّكْرِ :

عَمَّمْتُ وَخَصَّصْتَنِي أَيَادِيكَ مُنِعَمًا

١١٤٤١- الأبيات في ديوان ابن الدميثة : ٢١ .

١١٤٤٢- البيتان في ديوان ابن ميادة : ٧٣ .

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَشَاعِرٌ  
وَقَوْلٌ آخَرُ فِي طُولِ اللَّيْلِ (١) :

إِذَا نَزَحَتْ دَارٌ وَشَطَطَ قَرِينُ  
عَلَى نَجْمِهِ أَنْ لَا يَغُورَ يَمِينُ  
وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ  
وَقَوْلٌ مَجْنُونٍ بِنِي عَامِرٍ (٢) :

فَوَاللَّهِ مَا فِي الْقُرْبِ لِي مِنْكَ رَاحَةٌ  
وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي بِأَيَّةِ حَيْلَةٍ  
١١٤٤٣- فَوَاللَّهِ مَا أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَلِمْتُهُ

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

وَلَا يَشْتَكِي شَكْوَى الْمُحِبِّ رَسُولُ  
وَقَوْلٌ مَجْنُونٍ بِنِي عَامِرٍ (٢) :

سِوَاكَ وَلَا أَطْعَمْتَهَا فِي اتِّبَاعِهِ  
١١٤٤٥- فَوَاللَّهِ مَا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِمُنْعِمٍ  
بَعْدَهُ :

لَعَاوَدْتُ يَوْمًا ثَانِيًا بَارْتِجَاعِهِ  
وَلَوْ بَعْتُ يَوْمًا مِنْكَ بِالذَّهْرِ كُلِّهِ  
أَبُو خِرَاشٍ :

بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ  
١١٤٤٦- فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى قَتِيلًا رُزِئْتُهُ

(١) البيت الثاني والثالث في أمالي القالي : ٩٩/١ من غير نسبة .

(٢) البيتان في الأغاني : ٦٧/٢ .

١١٤٤٤- لم يرد في شرح ديوانه ( للملا ) .

١١٤٤٥- البيتان في ديوان البحترى : ١٣٢١ .

١١٤٤٦- البيت في ديوان الهدليين ( أبو خراش ) : ١٥٧/٢ .

[من الطويل]

[من الطويل]

[من الطويل]

١١٤٤٧- فَوَاللَّهِ لَا فَارَقْتُ عَقْدَةَ وَدِّهِ  
وَلَا حُلْتُ مَا عُمِّرْتُ عَنْ حِفْظِ عَهْدِهِ  
بَعْدَهُ :

وَلَا بُدَّ أَنْ الدَّهْرَ كَاشِفُ أَهْلِهِ  
فَتَظْهَرُ لِلْمَوْلَى مُوَالَاةَ عَبْدِهِ  
/ ٢٥١ / أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ :

[من البسيط]

١١٤٤٨- فَوَائِدُ الْعِلْمِ مِنْ دُنْيَايَ تُفْتَعِنِي  
إِذَا تَمَنَّى سِوَايَ الْمَالِ وَالنَّشْبَا  
الْمُنْتَبِي :

[من البسيط]

١١٤٤٩- فَوُتُّ الْعَدُوَّ الَّذِي يَمَّمْتُهُ ظَفْرُ  
فِي طَيْهِ أَسْفَ فِي طَيْهِ نَعْمُ  
[من الكامل]

١١٤٥٠- فَوَحْرَمَةَ الْعَلِيَاءِ مَا عُرِّرَ الْعَلَا  
إِلَّا لِمَنْ رَكِبَ الْخَطَارَ وَغَرَّرَا  
بَعْدَهُ :

سِرُّ طَالِبًا غَايَاتِهَا إِمَّا تُرَى  
فَوْقَ الثَّرِيَا أَوْ تُرَى تَحْتَ الثَّرَى  
الْمُنْتَبِي :

[من الكامل]

١١٤٥١- فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ مَا طَلَبُوا  
فَإِذَا أَرَادُوا غَايَةَ نَزَلُوا  
الْبُحْتَرِيُّ يَصِفُ غَلَامًا :

[من الخفيف]

١١٤٥٢- فَوْقَ ضَعْفِ الصَّغِيرِ إِنْ وَكَلِ الْأُمُّ  
رُ إِلَيْهِ دُونَ كَيْدِ الْكِبَارِ

أَبْيَاتُ الْبُحْتَرِيِّ يَشْكُو مِنَ الْغَلَامِ الْأَجِيرِ وَيَسْأَلُ مِنْ بَعْضِ أَمْرَاءِ الثُّغُورِ الرُّومِيَّةِ أَنْ  
يَهَبَ لَهُ غَلَامًا ، يَصِفُ الْغَلَامَ الْمَطْلُوبَ وَيَتَّبِعُهُ بِالْغَلَامِ الْأَجِيرِ يَقُولُ :

قَدْ مَلَلْنَاكَ يَا غَلَامُ فَعَاذِ  
بِسَلَامٍ أَوْ رَايِحُ أَوْ سَارِي

١١٤٤٧- البيتان في المنتحل : ٢٢٩ من غير نسبة .

١١٤٤٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٦٤ / ٣ .

١١٤٥١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣١٠ / ٣ .

١١٤٥٢- الأبيات في ديوان البحتري : ٩٨٨ / ٢ - ٩٩٠ .



سِرٌّ وَأَنَا عَنِّي خُصُوصًا فَهَلَّا  
 أَنَا مِنْ يَاسِرٍ وَسَعْدٍ وَفَتَحٍ  
 لَا أَحِبُّ النَّظِيرَ يُخْرِجُهُ الشُّتْمُ  
 وَإِذَا رُعْتُهُ بِنَاحِيَةِ السَّوْطِ  
 مَا بِأَرْضِ الْعِرَاقِ يَأْقَوْمُ حُرًّا  
 هَلْ جَوَادٌ بِأَبْيَضٍ مِنْ بَنِي الْأَصْفَرِ  
 لَمْ يَرِمِ قَوْمُهُ السَّرَايَا  
 فَحَوْتُهُ الرَّمَاحُ أَحْوَرٌ مَجْدُولًا  
 فَوْقَ ضَعْفِ الصَّغَارِ إِنْ وَكَلَّ الْأَمْرُ إِلَيْهِ .

الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :  
 مَا شِئْتَ مِنَ الْأَفْحَوَانِ وَالْجَلْنَارِ  
 فِي سَوَادِ الْأُمُورِ شُعْلَةَ نَارِ  
 بِالْمَدْعُوِّ إِلَّا لِكُلِّ أَمْرٍ كُبَارِ  
 بِالنَّاسِ سِوَاهُ بِالثُّوبِ وَالذُّيْنَارِ  
 الْفِجَّ أَخَذَ الْغَلَامُ بِالْأَشْعَارِ  
 لَكَ مِنْ ثَغْرِهِ وَخَدَّيْهِ  
 وَكَأَنَّ الذِّكَاءَ يَبْعَثُ مِنْهُ  
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَمَا أَنْتَ  
 وَلِعُمْرِي لِلْجُودِ لِلنَّاسِ  
 وَعَزِيزٌ إِلَّا لَدَيْكَ بِهَذَا

\* \* \*

وَمِنْ بَابِ ( فَوْقَ ) قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ يَصِفُ فَرَسًا<sup>(١)</sup> :

فَوْقَ طَرْفٍ كَالطَّرْفِ فِي سُرْعَةِ الشِّدِّ  
 مَا تَرَاهُ الْعُيُونُ إِلَّا خَيْالًا  
 دَدَّ وَكَالْقَلْبِ قَلْبُهُ فِي الذِّكَاءِ  
 وَهُوَ مِثْلُ الْخَيْالِ فِي الْإِنْطِوَاءِ

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ فِي مُنْهَزِمٍ :

١١٤٥٣- فَوَلَّى وَمَا أَبْقَى الرَّدَى مِنْ حُمَاتِهِ  
 لَهُ غَيْرَ إِسَارِ الرَّمَاحِ الدَّوَابِلِ

[من السريع]

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَسَّامِيِّ :

(١) البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٠٤ .

١١٤٥٣- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢٢٨/٢ .

نَأْتِي بِهِ أَحْكَامُهُ وَأَقْنَعِ

[من البسيط]

وَأَرْكَبُ مِنَ الْأَمْرِ أَذْنَاهُ مِنَ الْأَلَمِ

إِنْ كَانَ رَأْيُكَ سَلَّ السَّيْفِ فِي الْأَمَمِ

[من الطويل]

جَنَيْتُ وَلَكِنْ مِنْ تَجْنِيكَ فَاعْفِرِ

[من الطويل]

وَمَنْ أُمَّ أَرْوَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

[من الطويل]

سِوَاكَ لَعَمْرِي مِثْلَ حَقِّ مُضَيِّعِ

[من الطويل]

عَلَى حَدِّ مَصْقُولِ الْغِرَارَيْنِ قَاضِبِ

عُقُوبَاتِ زَلَاتِي وَسُوءِ مَنَاقِبِي

فَهَا أَنَا سَاعٍ فِي هَوَاكَ وَصَابِرٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمُدَّرِعٌ عَمَّا كَرِهْتَ وَجَاعِلٌ رِضَاكَ مِثَالاً بَيْنَ عَيْنِي وَحَاجِبِي

وَيُرْوَى : وَمُنْصَرِفٌ عَمَّا كَرِهْتَ . يَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ عَتَبَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ

١١٤٥٤- فَوْضَ إِلَى الرَّحْمَانِ وَاصْبِرْ لِمَا

أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ :

١١٤٥٥- فَوْقَ سِهَامِكَ وَأَرْمِ النَّاسَ عَنْ عُرْضِ

بَعْدَهُ :

لَا تُبْقِ مِنْهُمْ عَلَى شَخْصٍ ظَفِرْتَ بِهِ

١١٤٥٦- فَهَا أَنَا أَسْتَرِضِيكَ لَا مِنْ جِنَايَةٍ

الطَّبْرُخَزَمِيُّ :

١١٤٥٧- فَهَا أَنَا تَحْتَ الدَّهْرِ أَخْلَقُ مِنْ قَفَا

/٢٥٢/ ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

١١٤٥٨- فَهَا أَنَا فِي هَذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ

الْعَتَابِيُّ :

١١٤٥٩- فَهَا أَنَا مُغْضٍ فِي هَوَاكَ وَصَابِرٌ

قَبْلَهُ :

لَقَدْ سُمْتَنِي الْهَجْرَانِ حَتَّى أَذَقْتَنِي

١١٤٥٤- لم يرد في ديوانه (السوداني) .

١١٤٥٥- البيتان في ديوان ابن نباتة : ٥٧٧/٢ .

١١٤٥٦- البيت في البيان والتبيين : ١٤٣/٣ من غير نسبة .

١١٤٥٩- الأبيات في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٤٠ .

بَسْطَامِ التَّغْلِبِيِّ فِي شَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ رَضِيَ عَنْهُ وَوَصَلَهُ بِصِلَةٍ سَنِيَّةٍ .

[من المتقارب]

١١٤٦٠- فَهَبَكَ اِخْتَجَبْتَ عَنِ النَّاطِرِينَ فَهَلَّا اِخْتَجَبْتَ عَنِ الْأَلْسِنِ

[من الطويل]

١١٤٦١- فَهَبَكَ أَخُو الْأَدَابِ أَيُّ فَضِيلَةٍ تَكُونُ لِيذِي عِلْمٍ وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ

[من الطويل]

الْوَزِيرُ بْنُ مُقَلَّةَ :

١١٤٦٢- فَهَبَكَ عَدُوِّي لَا صَدِيقِي فَرُبَّمَا رَأَيْتَ الْأَعَادِي يَرْحَمُونَ الْأَعَادِيَا

١١٤٦٣- فَهَبَكَ مَلَكَتَ هَذَا الْخَلْقُ طُرًّا وَدَانَ لَكَ الْعِبَادُ فَكَانَ مَاذَا بَعْدَهُ :

أَلَسْتَ تَصِيرُ فِي لِحْدٍ وَيَحْوِي تَمَثَّلَ بِهِمَا الْمَأْمُونُ بْنُ الرَّشِيدِ عِنْدَ مَوْتِهِ .

[من المتقارب]

أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ :

١١٤٦٤- فَهَبَ لِي ذَنْبِي فَأَنْتَ الشَّفِيفُ عِ لَا غَيْرُ وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ بَعْدَهُ :

وَلَا ذَنْبَ فَإِنْ كَانَ لِي فَذَنْبٌ حَقِيرٌ قَصِيرٌ الذَّنْبُ

١١٤٦٠- البيت التذكرة الحمدونية : ٢٠٤ / ٨ منسوباً إلى أبي الكرم العلق .

١١٤٦١- البيت في زهر الآداب : ٨٢٧ / ٣ منسوباً إلى أبي العباس الناشيء .

١١٤٦٢- البيت في الفرج بعد الشدة : ٣٢٣ / ١ منسوباً إلى ابن الجراح .

١١٤٦٣- البيتان في عقلاء المجانين : ٦٨ منسوبين إلى البهلول .

١١٤٦٤- البيتان في المنتحل : ١١٤ .

[من الوافر]

١١٤٦٥- فَهَبْنِي قُلْتُ هَذَا اللَّيْلُ صُبْحٌ      أَيَعْمَى الْعَالَمُونَ عَنِ الظَّلَامِ

[من الوافر]

هَذَا سَلَخُ بَيْتِ الْمُتَنَبِّيِّ حَيْثُ يَقُولُ<sup>(١)</sup> :  
وَهَبْنِي قُلْتُ هَذَا الصُّبْحُ لَيْلٌ  
وَهُوَ مَعْكُوسٌ مَعْنَاهُ .

[من الطويل]

إِبْرَاهِيمَ الصُّوْلِيَّ فِي ابْنِ الزِّيَّاتِ :  
١١٤٦٦- فَهَبْنِي مُسِيئًا كَالَّذِي قُلْتَ ظَالِمًا  
بَعْدَهُ :

فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْعَفْوِ مِنْكَ بِسُوءِ مَا  
جَنَيْتُ بِهِ أَهْلًا فَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ  
قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ : كَتَبَ إِلَيَّ بَعْضُ أَهْلِي مِنَ النِّسَاءِ بِهَدْيَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَأَجَبْتُهَا<sup>(١)</sup> :

[من الطويل]

عَفَرْتُ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ كَالْحَصَى  
عِنْدِي إِذَا جَرَّبْتِنِي خُلِقُ سَهْلٌ  
وَفِي الْقَلْبِ مِنِّي شَافِعٌ مِنْ هَوَاكُمُ  
وَجِيهَةٌ فَلَا قَوْلٌ يُعَابُ وَلَا فِعْلٌ  
وَمِنْ بَابِ ( فَهَبَهَا ) قَوْلُ آخَرَ :

فَهَبَهَا رَحَى يُجْرِي لَهَا الْيَمِّ مَاءَهُ  
وَقَدْ يُنْهَضُ الْعُصْفُورُ كَثْرَةَ رِيْشِهِ  
وَلَيْسَ لَهَا قُطْبٌ بِمَاذَا أُدِيرُهَا  
وَتَسْقُطُ إِذْ لَا رِيْشَ فِيهَا نُسُورُهَا  
الْحُطَيْبِيُّ :

[من الطويل]

١١٤٦٧- فَهَذَا بَدِيهَةٌ لَا كَتَحْيِيرِ قَائِلٍ  
إِذَا مَا أَرَادَ الْقَوْلَ زَوْرَهُ شَهْرًا

(١) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٠/١ .  
١١٤٦٦- البيتان في الطرائف الأدبية ( الصولي ) : ١٨٦-١٨٧ .  
(١) البيتان في معجم الأدباء : ٤/ ١٥٢٤ منسوبين إلى ابن المعتز .  
١١٤٦٧- البيت في البيان والتبيين : ١/ ٤٤ منسوباً إلى واصل بن عطاء .

/٢٥٣/

[من المتقارب]

١١٤٦٨- فَهَذَا بُكَايَ وَهُمْ جِيرَةٌ فَكَيْفَ اِحْتِيَالِي إِذَا وَدَّعُوا

[من الوافر]

الإمام الشافعي رحمه الله عليه :

١١٤٦٩- فَهَذَا زَاهِدٌ فِي قُرْبِ هَذَا وَهَذَا فِيهِ أَزْهَدُ مِنْهُ فِيهِ

[من الطويل]

الرضي الموسوي :

١١٤٧٠- فَهَذَا وَعَيْدٌ سَطَوْتِي مِنْ وَرَائِهِ وَعُنْوَانُ نَارِي أَنْ يَبِينَ دُخَانِي

[من الطويل]

إنشاد الأصمعي :

١١٤٧١- فَهَذَا وَلَمَّا يَمْضِي لِلْبَيْنِ لَيْلَةٌ فَكَيْفَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْكَ شُهُورٌ

حَكَى الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : كُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَأَصَابَنِي وَعْكَ وَأَرَقْتُ لَهُ فَإِذَا مُنْشِدٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ بِصَوْتِ حَزِينٍ يَقُولُ :

لَعُمْرَكَ أَنِّي يَوْمَ بَانُوا فَلَمْ أُمْتُ  
غَدَاةَ الْمُتَّقَى إِذَا رُمِيَتْ بِنَظْرَةٍ  
فَغَاضَتْ دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَتْهَا  
فَقُلْتُ لِقَلْبِي حِينَ خَفَّ بِهِ الْهَوَى  
خُفَاتًا عَلَى آثَارِهِمْ لَصَبُورٌ  
وَنَحْنُ عَلَى مَتْنِ الطَّرِيقِ نَسِيرٌ  
لِنَاظِرِهَا غُضُنُ بُرَاحٍ مَطِيرٌ  
وَكَادَ مِنْ الْوَجْهِ الْمَسِرِّ يَطِيرُ

أَهَذَا وَلَمَّا يَمْضِ لِلْبَيْنِ لَيْلَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَصْبَحَ أَعْلَامُ الْأَجْبَةِ دُونَهَا  
وَأَصْبَحْتُ نَجْدِيَّ الْهَوَى مُتَّهِمَ  
عَسَى اللَّهُ بَعْدَ النَّأْيِ أَنْ تُسْعِفَ النَّوَى  
مِنَ الْأَرْضِ غَوْلٌ نَازِحٌ وَمَسِيرٌ  
النَّوَى أَيْلٌ اشْتِيَاقًا أَنْ نَحْنُ بَعِيرٌ  
وَيُجْمَعُ شَمْلٌ بَعْدَهَا وَسُرُورٌ

١١٤٦٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٦/٢ منسوباً إلى أشجع .

١١٤٦٩- البيت في ديوان الشافعي : ١٢٦ .

١١٤٧٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٢٥/٢ .

١١٤٧١- الأبيات في أمالي القالي : ٢٦٧-٢٦٨ من غير نسبة .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكُنْتُ مَحْمُومًا فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ سَكَنْتُ عَنِّي الْحُمَى  
حَتَّى مَا أَحْسُ بِهَا وَاسْتَرَحْتُ لِذَلِكَ .

ابن زبادة : [من البسيط]

١١٤٧٢- فَهَذِهِ الشَّمْسُ يَعْزُّ الكُشُوفَ لَهَا عَلَى جَلَالَتِهَا بِالرَّأْسِ وَالذَّنْبِ  
هُوَ قَوَامُ الدِّينِ أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ هَبَةَ اللّهِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَلِيِّ بنِ زِبَادَةَ  
البَغْدَادِيِّ الوَاسِطِيِّ .

[من الطويل]

١١٤٧٣- فَهَذِي سُوفَ يَا صُدَيْيَ بنَ مَالِكٍ حَدَادٌ وَلَكِنْ أَيْنَ بِالسَّيْفِ ضَارِبُ  
جَمِيلٌ :

[من الطويل]

١١٤٧٤- فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَا قَدْ انْقَضَتْ  
فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلِي المَرَامِيَا

[من السريع]

١١٤٧٥- فَهَكَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الهَوَى تَرَاهُمْ فِي الحُبِّ طَوْعَ الحَبِيبِ

[من الخفيف]

١١٤٧٦- فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَفُ  
نَى العِلْمِ فِيهِ وَيُدْرَسُ الأَثَرُ

[من الخفيف]

١١٤٧٧- فَهَكَذَا يَذْهَبُ الأَنَامُ وَيَفُ  
نَى الخَلْقِ طَرًّا وَيُدْرَسُ الخَبْرُ

وَمِنْ بَابِ ( فَهَلْ ) (١) :

فَهَلْ أَنَا إِلاَّ قَطْرَةٌ مِنْ سَحَابَةٍ

١١٤٧٢- البيت في البداية والنهاية : ١٧/١٣ .

١١٤٧٣- البيت في الجليس الصالح : ١٨٨ .

١١٤٧٤- البيت في ديوان جميل : ٤٨ .

١١٤٧٦- البيت في البيان والتبيين : ٢١٦/١ .

(١) البيت في معاهد التنصيص : ١٤٢/١ .

/ ٢٥٤ / البُحْتَرِيُّ :

[من الخفيف]

تَارِكَاتِي وَلُبْسَ هَذَا السَّوَادِ

١١٤٧٨- فَهَلِ الْحَادِثَاتُ يَا بِنَ عُوَيْفِ

ابن المُعْتَزِّ :

[من البسيط]

وَهَلْ سَمِعْتَ بِصَفْوٍ لَمْ يَعُدْ كَدْرًا

١١٤٧٩- فَهَلْ رَأَيْتَ جَدِيدًا لَمْ يَعُدْ خَلْقًا

الْفَرَزْدَقِ :

[من الطويل]

أَبًا عَن كَلْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دَارِمِ

١١٤٨٠- فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جَاعِلَةٌ لَكُمْ

وَمِنْ بَابِ ( فَهَلْ ) (١) :

وَلَوْ أَنَّنِي أَلْفَتْ أَلْفَ كِتَابِ

فَهَلْ أَنَا إِلَّا قَطْرَةٌ مِنْ سَحَابَةٍ

عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

[من الوافر]

وَهَلْ بِالْمَوْتِ يَا لِلنَّاسِ عَارٌ

١١٤٨١- فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَلَكْنَا

قيل : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فِي مَرَضَتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ انْخَرَطَ أَنْفُكَ وَذَبَلْتَ شَفَتَاكَ وَتَغَيَّرَ لَوْنُكَ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فِي مِثْلِ حَالِكَ إِلَّا مَاتَ . فَقَالَ مُعَاوِيَةَ مُتَمَثِّلًا :

وَلَا جَبَلًا تَوَقَّلَهُ الْوَوَارِ

فَإِنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ حَدِيدًا

وَهَذَا الْمَوْتُ عَنْهُ مَا يُحَارُ

وَلَكِنْ كَالشَّهَابِ بَدَا وَيَخْبُو

فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَلَكْنَا . الْبَيْتُ

الْأَرْجَانِيُّ :

[من الطويل]

فَكَمْ فِيهِمْ لِلْعَيْنِ مِنْ نَظَرٍ يُصْدِي

١١٤٨٢- فَهَلْ نَظْرَةٌ فِي الْخَلْقِ تَصْفُلُ نَاطِرِي

. ١١٠- البيت في المنتحل : ١١٠ .

. ٣١٤ / ٢- البيت في ديوان الفرزدق : ٣١٤ / ٢ .

. (١) البيت في معاهد التنصيص : ١٤٢ / ١ .

. ١٣٢- البيتان في ديوان عدي بن زيد : ١٣٢ .

. ٤٧٧ / ١- البيت في ديوان الأرجاني : ٤٧٧ / ١ .

- [من الطويل]      مُحَمَّدٌ بن هَانِيٍّ :
- ١١٤٨٣- فَهَلْ هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا كَمَا خَلَا  
وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا كَالْقُرُونِ الْأَوَائِلِ  
وَيُرَوَى :
- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا كَالزَّمَانِ الَّذِي مَضَى  
وَمَا نَحْنُ إِلَّا كَالْقُرُونِ الْأَوَائِلِ
- [من الطويل]      ١١٤٨٤- فَهَلْ هِيَ إِلَّا لَيْلَةٌ غَابَ نَحْسُهَا  
قَبْلَهُ :
- أَتَانَا بِهَا صَفْرَاءَ يَزْعُمُ أَنَّهَا  
زَيْبٌ فَصَدَّقْنَاهُ وَهُوَ كَذُوبٌ  
فَهَلْ هِيَ إِلَّا لَيْلَةٌ غَابَ نَحْسُهَا . الْبَيْتُ  
الْبُحْتَرِيُّ :
- [من السريع]      ١١٤٨٥- فَهَلْ لِأَنْسٍ بَانَ مِنْ رَجَعَةٍ  
وَهَلْ لِحَالٍ فَسَدَتْ مِنْ صَلَاحٍ  
حُمَيْدُ بن ثورٍ فِي ذَيْبٍ :
- [من الطويل]      ١١٤٨٦- فَهَمَّ بِأَمْرٍ ثُمَّ أَرْمَعَ غَيْرَهُ  
وَأِنْ ضَاقَ رِزْقٌ مَرَّةً فَهُوَ وَاسِعٌ  
قَبْلَهُ يَصِفُ ذَيْبًا :
- مِنَ الطَّيْرِ يَنْظُرَنَّ الَّذِي هُوَ صَانِعٌ  
إِذَا مَا غَدَا يَوْمًا رَأَيْتَ غَيَايَةَ  
فَهَمَّ بِأَمْرٍ ثُمَّ أَرْمَعَ غَيْرَهُ . الْبَيْتُ  
الْقُطَامِيُّ :
- [من البسيط]      ١١٤٨٧- فَهَنَّ يَنْبُذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصِبْنَ بِهِ  
مَوَاقِعَ المَاءِ مِنْ ذِي العُلَّةِ الصَّادِي

. ١١٤٨٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢١٦/١ .

. ١١٤٨٤- البيتان في عيون الأخبار : ٤٤٦/١ .

. ١١٤٨٥- البيت في ديوان البحتري : ٢٠/١ .

. ١١٤٨٦- البيتان في ديوان حميد بن ثور : ١٠٣ .

. ١١٤٨٧- البيت في ديوان القطامي : ٨٠ .



قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ :

تُجْرَى أَحَادِيثُ تُلْهِنَا وَتُعْجِمُنَا يُشْفَى بِهَا حَيْثُ تَلْغَى غَلَّةُ الصَّادِي

أَخَذَهُ الْقَطَامِيُّ فَقَالَ : فَهَنْ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ . الْبَيْتُ

أَخَذَهُ فَأَحْسَنَ أَخْذَهُ وَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ وَهَذَا مِنْ بَابِ الْمَحْدُودِ وَالْمَجْدُودِ وَهُوَ

اشْتِهَارُ الْأَخْذِ بِالْمَعْنَى دُونَ الْمَأْخُودِ مِنْهُ يَقُولُ الْقَطَامِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ هَذِهِ (١) :

وَفِي الْحُدُورِ غَمَامَاتٌ بَرَقْنَ لَنَا حَتَّى تَصَيَّدْتَنَا مِنْ كُلِّ مُصْطَادٍ

يَقْتُلُنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ نَعْرِفُهُ مِنْ يَتَّقِينَ وَلَا مَكْنُونُهُ بَادِي

فَهَنْ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يَصِيبَنَّ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتُ بِهِ وَاللَّهُ يُجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادٍ

[من الخفيف]

/ ٢٥٥ / الْمُتَنَبِّي :

١١٤٨٨- فَهُوَ أَمْضَى فِي الرَّوْعِ مِنْ مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَسْرَى فِي ظُلْمَةٍ مِنْ خِيَالِ

وَمِنْ بَابِ ( فَهُوَ ) قَوْلُ آخَرُ :

فَهُوَ بَحْرٌ وَذَا الْكِتَابُ لَالٍ وَعَجِيبٌ أَتَخَافُ بَحْرَ بَدْرٍ

وَقَوْلُ أَبْرُونَ الْعَمَانِيِّ (١) :

فَهُوَ التَّصْرُفِ وَالتَّصْرُفِ فِي الْهَوَى دَفْنَا شَبَابِي فِي عِذَارِي الشَّائِبِ

فَتَأْلَمِي مِنْ نَاطِرٍ أَوْ نَاطِرٍ وَتَظْلَمِي مِنْ حَاجِبٍ أَوْ حَاجِبِ

[من الخفيف]

١١٤٨٩- فَهُوَ كَالْخَمْرِ رِقَّةً وَصَفَاءً وَكَمَا التَّدَّ عَيْشَهُ النَّشْوَانُ

(١) البيت في ديوان القطامي : ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ .

١١٤٨٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٩٣/٣ .

(١) البيتان في دمية القصر : ١٢٢/١ ، ديوانه ( هلال ناجي ) ١١٨ .

١١٤٨٩- البيت في المنتحل : ١٣ منسوباً إلى ابن طاهر .

كشاجم :

[من مجزوء الرمل]

رَمِّمُ إِلَّا مَنْ أَدَّلَّهُ

١١٤٩٠- فَهَوَ كَالدِّينَارِ لَا يُكُ

أَبُو نَصْرٍ بِنُ نَبَاتَةَ :

[من الخفيف]

رَ وَفِي قُرْبَهَا مُحَاقُ الْهَلَالِ

١١٤٩١- فَهَوَ كَالشَّمْسِ بَعْدَهَا يَمْلَأُ الْبَدَ

زِيَادُ بِنُ زَيْدٍ :

[من الطويل]

بَدَا جَانِبٌ مِنْ صَاحِبٍ بَعْدَ جَانِبِ

١١٤٩٢- فَهَوْنَكَ فِي حُبِّ وَبُعْضِ فَرْبَمَا

[من الطويل]

وَلَا فَرْحَةً سَرَّتْ فَكَلْتَاهُمَا تَمْضِي

١١٤٩٣- فَهَوْنٌ وَلَا تَحْفَلُ إِسَاءَةَ حَادِثِ

ابنُ الْمُعْتَزِّ :

[من الهزج]

إِذَا لَمْ يَكُ إِحْسَانُ

١١٤٩٤- فَهَلَا كَانَ إِمْسَاكُ

الْمُنْتَبِي :

[من الوافر]

وَكَانَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا التَّمَامُ

١١٤٩٥- فَهَلَا كَانَ نَقْصُ الْأَهْلِ فِيهَا

[من البسيط]

حَتَّى يُصَافِحَ كَفُّ اللَّامِسِ الْقَمَرَا

١١٤٩٦- فَلَا أَصَافِحُ أُنْسِي بَعْدَ فُرْقَتِكُمْ

بَعْدَهُ :

حَتَّى يَمَلَّ نَسِيمُ الرَّوْضَةِ السَّحْرَا

وَلَا أَمَلٌ مَدَى الْأَيَّامِ ذِكْرُكُمْ

١١٤٩٠- البيت في ديوان كشاجم : ٣٩٠ .

١١٤٩١- البيت في ديوان ابن نباتة : ٦٠٤ / ١ .

١١٤٩٢- البيت في الموشى : ٣٣ منسوباً إلى سعيد المساحقي .

١١٤٩٣- البيت في المجلس الصالح : ١٦٤ .

١١٤٩٤- البيت في ديوان ابن المعتز ( الاقبال ) : ٧١ .

١١٤٩٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٧٣ / ٤ .

١١٤٩٦- البيتان في المنتحل : ٢٣٢ .

[من الكامل]

فِي كُلِّ حَالٍ مِنْ عُلُوِّ الْكَوْكَبِ  
أَلْبَسْتَهُ حُلَّ الثَّنَاءِ الطَّيِّبِ  
وَأَبْتُهُ بِلِسَانِ صِدْقٍ مُعْرَبٍ  
بِمَدْحِكَ مَنْ بِأَهْلِ الْمَغْرَبِ

[من الطويل]

وَحَتَّى يَسِيرُوا سِيرَةً لَا أَسِيرُهَا

[من الطويل]

وَلَا الْبُحْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرٌ

[من الطويل]

وَلَا الْبُحْلُ يُبْقِيهَا إِذَا هِيَ تُدْبِرُ

[من الطويل]

عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ هَيْبَةٌ هِيَ مَا هَبَا

[من الطويل]

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهَوَانِيُّ<sup>(١)</sup> :

وَعُلُوٌّ قَدْرِكَ وَهُوَ أَبْعَدُ غَايَةٍ  
لَأَسَيَّرَنَّ مَدِيحَكَ الْحَسَنَ الَّذِي  
وَلَأَشْكُرَنَّ لَكَ فَضْلَ مَا أَوْلَيْتَنِي  
حَتَّى يُحَدِّثَ مَنْ بَارِضِ الْمَشْرِقِ الْأَفْصَى

الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ :

١١٤٩٧- فَلَا أَضْرِمُ الْإِخْوَانَ حَتَّى يُصَارِمُوا

/٢٥٦/

١١٤٩٨- فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ

١١٤٩٩- فَلَا الْجُودُ يُفْنِيهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ

قَبْلَهُ :

فَأَنْفَقَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ غَيْرَ مُقْتَرٍ

فَلَا الْجُودُ يُفْنِيهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ . الْبَيْتُ

ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ :

١١٥٠٠- فَلَا الْفُحْشَ مِنْهُ يَرْهَبُونَ وَلَا الْخَنَاءَ

يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيبِيِّ :

(١) الأبيات في قرئ الضيف : ٤٨١ .

١١٤٩٧- البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥٢ .

١١٤٩٨- البيت في عيون الأخبار : ٣/٢٠١ منسوباً إلى بعض المحدثين .

١١٤٩٩- البيت في عيون الأخبار : ٣/٢٠١ منسوباً إلى بعض المحدثين .

١١٥٠٠- البيت في ديوان ذي الرمة : ١٣١٥ .

١١٥٠١- فَلَا الْكَيْسُ يُدْنِي مِنْ تَأَجُّلِ وَقْتِهِ وَلَا الْعَجْزُ عَنْ نَيْلِ الْمَطَالِبِ حَابِسُ

[من الطويل]

١١٥٠٢- فَلَا الْيَأْسُ يُسَلِّبُنِي وَلَا الْقُرْبُ نَافِعِي وَهَلْ بَعْدَ هَذَا لِلْمُحِبِّينَ مَطْلَبُ

١١٥٠٣- فَلَا أَمَلٌ إِلَّا إِلَيْكَ طَرِيقُهُ إِذَا النَّفْسُ نَاجَاهَا بِبُحْبُوحِ ضَمِيرِهَا

١١٥٠٤- فَلَا أَنَا بِالْعُرْفَانِ بِالْيَأْسِ قَانِعٌ وَلَا النَّفْسُ عَمَّا لَا تَنَالُ تَطِيبُ

١١٥٠٥- فَلَا أَنَا مِمَّنْ يَرْفَعُ الشَّعْرُ قَدْرَهُ وَلَا الشَّعْرُ مِمَّا يَرْفَعُ الْقَدْرَ أَوْ يُعْلِي

١١٥٠٦- فَلَا أَنْتَ فِي الْأَيْقَاطِ يَقْظَانُ حَازِمٌ وَلَا أَنْتَ فِي الْأَمْوَاتِ نَاجٍ فَسَالِمٌ

كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحْمَةً لِلَّهِ عَلَيْهِ يَتَمَثَّلُ بِهِذِهِ الْأَبْيَاتِ كَثِيرًا وَيُرَدِّدُهَا فِي خُلُوتِهِ وَهِيَ :

نَهَارُكَ يَا مَغْرُورُ سَهُوٌ وَغَفْلَةٌ وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالرَّدَى لَكَ لَازِمٌ

وَتُشْغَلُ فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غَبَهُ كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ

فَلَا أَنْتَ فِي الْأَحْيَاءِ يَقْظَانُ حَازِمٌ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

١١٥٠٧- فَلَا الْإِقَامَةُ تُدْنِي النَّفْسَ مِنْ تَلْفٍ وَلَا الْفِرَارُ مِنَ الْأَحْدَاثِ يُنْجِيهَا

١١٥٠١- البيت في ربيع الأبرار : ١٩٦/٣ .

١١٥٠٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢١٢ من غير نسبة .

١١٥٠٦- الأبيات في الحماسة البصرية : ٤٢٨/٢ .

١١٥٠٧- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ١٦٦/١ منسوباً إلى الكريزي أو علي بن أبي طالب .

[من الطويل]

/٢٥٧/ الحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ :

١١٥٠٨- فَلَا بَاتَ لَيْلُ الشَّامِتِينَ بِغِبْطَةٍ وَلَا بَلَغَتْ أَمَالَهُمَا مَا تَمَنَّتِ

أَبِيَاتُ ابْنِ الضَّحَّاكِ فِي قَتْلِ الْأَمِينِ وَسَلْبِ زَيْنَةَ يَقُولُ مِنْهَا :

وَمِمَّا شَجَا قَلْبِي وَكَفَّفَ عِبْرَتِي وَمَهْتُوكُهُ بِالْحُلْدِ عَنْهَا سُجُوفُهَا  
مَحَارِمٌ مِنْ آلِ النَّبِيِّ اسْتُحِلَّتِ كَعَابِ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَبَدَّتِ  
لَهَا الْمِرْطُ عَاذَتْ بِالْجُشُوعِ وَرَنَّتِ إِذَا حَفَزَتْهَا رَوْعَةٌ مِنْ مُنَارِعِ  
عَلَى كَبِدِ حَرَى وَقَلْبٍ مُفْتَتِ أَرْدُ يَدًا مَنِّي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا  
فَلَا بَاتَ لَيْلُ الشَّامِتِينَ بِغِبْطَةٍ . الْبَيْتُ

[من المتقارب]

وَلَا بُدَّ لِلَّهِمَّ مِنْ كَاشِفِ

١١٥٠٩- فَلَا بُدَّ لِلضُّيْقِ مِنْ فَارِجِ

[من الكامل]

مُبْكَى لِسَيْفِ قَاطِعِ وَسِنَانِ

١١٥١٠- فَلَا بُكَيْنَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا أَرَى

[من الطويل]

فَفِي صَرْفِ هَذَا الدَّهْرِ مَا شِئْتَ مِنْ هَجْرِ

يَأْقُوتُ الْحَمُويُّ :

١١٥١١- فَلَا تَأْتِينِ هَجْرَ الصَّدِيقِ تَعَمُّدًا

قَبْلَهُ :

وَأَيُّ أَخٍ مَا غَيَّرْتَهُ يَدُ الدَّهْرِ  
غَنِيْتُ وَإِيَّاهُ لَكَالْمَاءِ وَالْحَمْرِ  
فَمَا فِي لِيَالِي حَدِيثِ الدَّهْرِ مِنْ قَصْرِ

نَكَرْتُ الْوَرَى حَتَّى نَكَرْتُ أَبَا نَصْرِ  
لَيْسَ غَيَّرْتَهُ الْحَادِثَاتُ فَطَالَ مَا  
وَأِنْ قَصَّرْتُ أَيَّامَ صَفْوٍ وَدَادِنَا

فَلَا تَأْتِينِ هَجْرَ الصَّدِيقِ تَعَمُّدًا . الْبَيْتُ

١١٥٠٨- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢١١/٤ .

١١٥١١- الأبيات في معجم الأدياء : ٢٨٧١/٧ .

[من الطويل]

١١٥١٢- فَلَا تَأْمَنِ الضُّعْنَ الْقَدِيمَ فَإِنَّهُ يَعُودُ غُلَامًا بَعْدَ مَا كَادَ يَهْرَمُ

الْفَرَزْدَقُ :

[من الطويل]

١١٥١٣- فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنَّ اسْتِعَارَهَا كَضَبَةِ إِذْ قَالَ : الْحَدِيثُ شُجُونُ

قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ . الْبَيْتُ

هُوَ الْمَثَلُ يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَسْتَذَكِرُ بِهِ حَدِيثًا غَيْرَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ كُنْتُ نَاسِيًا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ عَلَى رَجُلٍ لِيَقْتُلَهُ وَكَانَ فِي يَدِ الْمَحْمُولِ عَلَيْهِ رِمْحٌ فَأَنَسَاهُ الدَّهْشُ وَالْجَزَعُ مَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَامِلُ : أَلَيْ الرُّمْحَ . فَقَالَ الْآخَرُ : إِنَّ مَعِيَ رِمْحًا وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا ثُمَّ كَرَّرَ عَلَى صَاحِبِهِ فَطَعَنَهُ وَيُقَالُ قَتَلَهُ أَوْ هَزَمَهُ .

الدَّهْشُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْوَالِهِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ دَهَشَ وَيُقَالُ أَنَّ الْحَامِلَ صَخْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ السَّلْمِيِّ وَالْمَحْمُولُ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الصُّعْقِ الْجَشْمِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْحَرْبُ حُدْعَةٌ . وَهُوَ الْمَثَلُ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمِّهَا وَاخْتَارَ ثَعْلَبُ الْفَتْحَةَ وَقَالَ : ذُكِرَ لَنَا أَنَّهَا لُغَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الْخُدْعِ يَعْنِي أَنَّ الْمُحَارِبَ إِذَا خَدَعَ مَنْ يُحَارِبُهُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَانْخَدَعَ لَهُ ظَفَرَ بِهِ وَهَزَمَهُ . وَالْخُدْعَةُ بِالضَّمِّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُخَدَعُ فِيهَا الْقِرْنُ . وَرَوَى الْكَسَائِيُّ : خُدْعَةٌ بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ جَعَلَهُ نَعْتًا لِلْحَرْبِ ، أَيِ إِنَّهَا تَخْدَعُ الرَّجَالَ وَمِثْلُهُ هَمَزَةٌ لَمْزَةٌ لِلَّذِي يَهْمَزُ وَهَذَا قِيَاسٌ .

[من الطويل]

١١٥١٤- فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حُرًّا وَتَوْرَتَهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ لَيْلَهُ عَنكَ نَائِمًا

قِيلَ : أَوْصَى يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَلَدَهُ بِوَصِيَّةٍ وَتَمَثَّلَ فِيهَا فَقَالَ :

فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حُرًّا وَتَوْرَتَهُ . الْبَيْتُ .

١١٥١٣- البيت في ديوان الفرزدق : ٣٣٣ / ٢ .

١١٥١٤- البيت في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٣٢ من غير نسبة .

- وَقَالَ آخِرُ<sup>(١)</sup> :  
 فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حُرّاً ظَلَمْتَهُ  
 [من الطويل] فَمَا لَيْلُ مَظْلُومٍ كَرِيمٍ بِنَائِمٍ
- القاضي الهروي :  
 ١١٥١٥- فَلَا تَأْمَنَنَّ النَّاسَ أَنِّي بَلَوْتَهُمْ  
 [من الطويل] فَلَمْ يَبْدُ لِي مِنْهُمْ سِوَى الشَّرِّ فَاغْلَمِ  
 بَعْدَهُ :
- فَإِنْ تَلَقَّ ذُبّاً فَاطْلُبِ الْخَيْرَ عِنْدَهُ  
 [من الطويل] يَزِيدُ بِنُ جَدْعَاءَ :
- ١١٥١٦- فَلَا تَأْمَنَنَّ النَّاسَ إِلَّا أَقْلَهُمْ  
 عَلَيْكَ فَفِيهِمْ غَيْبَةٌ وَنَمِيمٌ  
 [من المتقارب] أَبُو الْفَتْحِ الْبَسْتِيُّ :
- ١١٥١٧- فَلَا تَبْتَسِسْ بِصُرُوفِ الزَّمَانِ  
 وَدَعْنِي فَإِنَّ يَقِينِي يَقِينِي  
 [من الوافر] / ٢٥٨ / أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ :
- ١١٥١٨- فَلَا تَبْعَثْ رَسُولَكَ فِي مُهِمٍّ  
 كَثِيرٍ يَرُوثِي :  
 [من الوافر] فَمَا لِلنَّفْسِ نَاصِحَةً سِوَاهَا
- ١١٥١٩- فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ فِتْنَى سَيَأْتِي  
 عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُغَادِي  
 بَعْدَهُ :
- وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَا بُدَّ يَوْمًا  
 فَلَوْ فُودِيَتْ مِنْ حَدَثِ الْمَنَايَا  
 وَقَيْتُكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلَادِ  
 قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :
- [من الطويل]

(١) البيت في البديع في نقد الشدة : ٥٥ من غير نسبة .

١١٥١٥- البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢١٧ منسوباً إلى القاضي الهروي .

١١٥١٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي ( رند ) : ٤٤٩ .

١١٥١٩- الأبيات في ديوان كثير عزة : ٢٢٢ .

١١٥٢٠- فَلَا تَبْكِينَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ نَدَامَةً إِذَا نَزَعْتَهُ مِنْ يَدَيْكَ النَّوَانِعُ

ابن شبرمة :

[من الوافر]

١١٥٢١- فَلَا تَبْهَجِ بِعَرْفٍ تَشْتَرِيهِ بِشُكْرِكَ إِنَّهُ بِالشُّكْرِ غَالِي

البُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

١١٥٢٢- فَلَا تُتْبِعِ الْمَاضِي سِوَالِكَ لِمَ مَضَى وَعَرَّجْ عَلَى الْبَاقِي فَسَائِلُهُ لِمَ بَقِيَ

ابن حَيُّوسٍ :

[من الطويل]

١١٥٢٣- فَلَا تَتَّخِذُوهُ بِذَنْبٍ فَإِنْ تَكُنْ إِسَاءَتَهُ سَهْوًا فَإِحْسَانُهُ عَمْدًا

ابن الرُّومِيِّ :

[من الطويل]

١١٥٢٤- فَلَا تَتَكَلَّمْ إِلَّا عَلَى مَا فَعَلْتَهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَجْدَ يُورِثُ بِالنَّسَبِ

بَعْدَهُ :

فَلَيْسَ يَسُودُ الْمَرْءُ إِلَّا بِنَفْسِهِ وَإِنْ عَدَّ آبَاءَ كِرَامًا ذَوِي حَسَبِ

مِنْ الثَّمَرَاتِ اعْتَدَّهُ النَّاسُ فِي الْحَطَبِ إِذَا الْغَضُنُ لَمْ يُثْمَرْ وَإِنْ كَانَ شُعْبَةً

أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

[من الوافر]

١١٥٢٥- فَلَا تَجْزَعْ لَهَا وَاصْبِرْ عَلَيْهَا فَإِنَّ الصَّبْرَ عُقْبَاهُ النَّجَاحُ

القَاضِي أَبُو الْحَسَنِ :

[من الطويل]

١١٥٢٦- فَلَا تَجْزَعَنَّ تِلْكَ السَّمَاءُ تَغَيَّمَتْ وَعَمَّا قَلِيلٍ تَبْتَدِي فَتُصَوِّبُ

١١٥٢٠- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٨٨ .

١١٥٢٢- البيت في ديوان البحتري : ١٥٥٣/٣ .

١١٥٢٣- لم يرد في ديوانه ( مردم بك ) .

١١٥٢٤- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٨٨/١ ، ٨٩ .

١١٥٢٥- شعر أبي هلال العسكري ( غياض ) ٨٢ .

١١٥٢٦- البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ٥٥ .



[من الطويل]

خَالِدُ بْنُ زَهَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ :

١١٥٢٧- فَلَا تَجْرَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرَّتَهَا فَأَوْلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

قَالَ مَسْرُورُ الْكَبِيرُ : لَمَّا أَمَرَنِي الرَّشِيدُ بِقَتْلِ جَعْفَرَ بْنِ يَحْيَى دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ أَبُو زَكَارِ الطُّنْبُورِيُّ وَهُوَ يُغْنِيهِ وَيَقُولُ : فَلَا تَبْعُدْ فَكُلُّ فِتَى سَيِّئَاتِي . الْبَيْتُ

فَقُلْتُ فِي هَذَا وَاللَّهِ أَنْتَ تَكُنُّ نَمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ وَأَمَرْتُ بِضَرْبِ رَقَبَتِهِ ، فَقَالَ أَبُو زَكَارِ : نَشَدْتُكَ اللَّهُ إِلَّا الْأَحَقَّتِي بِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَمْ قَالَ أَغْنَانِي عَمَّنْ سِوَاهُ بِإِحْسَانِهِ فَمَا أَحْبَبُ أَنْ أَبْقَى بَعْدَهُ فَقُلْتُ أَسْتَأْمِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ فَمَا أَتَيْتُ الرَّشِيدَ بِرَأْسِ جَعْفَرَ أَخْبَرْتُهُ بِقِصَّةِ أَبِي زَكَارِ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ فِيهِ مُصْطَنَعٌ فَاضْمُمُهُ إِلَيْكَ وَانظُرْ مَا كَانَ جَعْفَرُ يُجْرِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فَأَقِمَّهُ لَهُ .

كَانَ الْوَزِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتُ يَقُولُ : الرَّحْمَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ خَوَرٍ فِي الطَّبِيعَةِ ، وَكَانَ قَدْ اتَّخَذَ تَنُورًا مِنْ حَدِيدٍ يُحْمَى عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَيُعَذَّبُ بِهِ الْعُمَّالُ فَلَمَّا أَمَرَ الْوَائِقُ مُعَذِّبَهُ بِحَبْسِهِ فِي ذَلِكَ التَّنُورِ الَّذِي اسْتَحْدَثَهُ لِعَذَابِ الْعُمَّالِ وَإِطْبَاقِ طَبَقِهِ عَلَيْهِ جَعَلَ يَقُولُ لِمُعَذِّبِهِ : اِرْحَمْنِي فَرَفَعَ الْخَبْرَ إِلَى الْوَائِقِ فَقَالَ : أَيْنَ قَوْلُهُ لَا تَكُونُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ خَوَرٍ فِي الطَّبِيعَةِ ثُمَّ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ خَالِدِ بْنِ زَهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ : فَلَا تَجْرَعَنَّ مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرَّتَهَا . الْبَيْتُ

وَقِيلَ لِلجَّاحِظِ : لِمَ خَذَلْتَ ابْنَ الزِّيَّاتِ وَهَرَبْتَ مِنْهُ لَمَّا أَصَابَتْهُ الْمِحْنَةُ وَقَدْ كَانَ صَاحِبَكَ وَصَدِيقَكَ ؟ فَقَالَ : خِفْتُ أَنْ يُقَالَ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي التَّنُورِ .

[من الطويل]

/٢٥٩/ السُّلَمِيُّ :

١١٥٢٨- فَلَا تَجْرَعَنَّ مِنْ مَوْتِهِ وَهُوَ نَاشِئٌ  
فَلَنْ يُنْكِرَنَّ هَذَاكَ مَنْ جَرَّبَ الدَّهْرَا  
بَعْدَهُ :

فَكُلُّ طَوِيلِ الْمَجْدِ يَقْصُرُ عُمُرُهُ  
كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ أَقْصَرُهَا عُمُرَا

[من الطويل]

١١٥٢٩- فَلَا تَجْزَعُ وَإِنْ أَعْسَرْتَ يَوْمًا  
فَقَدْ أَيْسَرْتَ فِي الزَّمَنِ الطَّوِيلِ  
بَعْدَهُ :

وَلَا تَيْأَسُ فَإِنَّ الْيَأْسَ كُفْرٌ  
وَلَا تَظُنُّنْ بِرَبِّكَ ظَنًّا سُوءٍ  
وَإِنَّ الْعُسْرَ تَتَّبِعُهُ يَسَارٌ  
عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

[من الطويل]

١١٥٣٠- فَلَا تَجْزَعِي إِمَّا أَرَنْتِ قِيُودَنَا  
فَإِنَّ خَلَاخِيلَ الرَّجَالِ قِيُودُهَا  
حَارِثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ :

[من الطويل]

١١٥٣١- فَلَا تَجْزَعِي يَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّهُ  
تُصِيبُ الْمَنَايَا كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلِ  
بَعْدَهُ :

وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عَشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً  
أَبُو نَصْرٍ بْنُ نُبَاتَةَ :

١١٥٣٢- فَلَا تَجْعَلِ الْحُسْنَ الدَّلِيلَ عَلَى الْفَتَى  
قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ بْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ :

فَلَا تَجْعَلِ الْحُسْنَ الدَّلِيلَ عَلَى الْفَتَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ  
وَهَلْ يَنْفَعُ الْفِتْيَانَ حُسْنٌ وَجُوهِهِمْ  
إِذَا اللَّهُ لَمْ يَأْذَنْ لِمَا أَنْتَ طَالِبٌ  
إِذَا كَانَتْ الْأَعْرَاضُ غَيْرَ حَسَانِ  
أَعَانِكَ فِي الْحَاجَاتِ غَيْرُ مُعَانَ

١١٥٢٩- الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٢٩٦/١ منسوبة إلى جعفر بن محمد .

١١٥٣٠- البيت في ديوان علي بن الجهم : ٥١ .

١١٥٣١- البيتان في التعازي والمراثي : ٢٤٠ منسويين إلى ابن كناسة .

١١٥٣٢- الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٤٣٠/١ .

وَكُنْتُ إِذَا مَا حَاجَةً حَالٍ  
حَمَلْتُ عَلَى سُوءِ الْقَضَاءِ مَلَامَهَا  
دُونَهَا نَهَارًا وَلَيْلًا لَيْسَ يَعْذِرَانِ  
وَلَمْ أَلْزِمِ الْأَخْوَانَ ذَنْبَ زَمَانِي

[من الطويل]

١١٥٣٣- فَلَا تَجْعَلِي لِلْقَضَاءِ فَرِيْسَةً  
بَعْدَهُ :  
فَإِنَّ قُضَاةَ الْعَالَمِينَ لُصُوصُ

مَجَالِسُهُمْ فِينَا مَجَالِسُ شُرْطَةِ  
ابْنِ الدَّمِينَةِ :  
وَأَيُّدِيهِمْ دُونَ الشُّصُوصِ شُصُوصُ

[من الطويل]

١١٥٣٤- فَلَا تَجْعَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ثَالِثًا  
طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو :  
فَكُلُّ حَدِيثٍ جَاوَزَ اثْنَيْنِ ذَائِعٌ

[من الطويل]

١١٥٣٥- فَلَا تَحْسَبَنَّ سِجْنَ الْيَمَامَةِ دَائِمًا  
قَبْلَهُ :  
كَمَا لَمْ يَدْمُ عَيْشُ لَنَا بَابَانِ

أَقُولُ لِبَوَائِي وَالسَّجْنَ مُطْبِقٌ  
فَقَالَ نَرَى بَرْقًا يَلُوحُ فَمَا الَّذِي  
فَقَالَ هَذَاكَ اللَّهُ لِلرُّشْدِ مَا لَنَا  
فَبِتُّ وَرَاءَ الْبَابِ أَرْقُبُ نَبْضَةً  
وَطَالَ عَلَيَّ اللَّيْلُ مَا تَرَيَانِ  
يَشُوقُكَ مِنْ بَرْقٍ يَلُوحُ يَمَانِي  
بِمَعْصِيَةِ السُّلْطَانِ فَيْنِكَ يَدَانِ  
وَلَيْلَايَ مِنْ نَفْحِ الصَّبَا صَرِدَانِ  
فَلَا تَحْسَبَنَّ سِجْنَ الْيَمَامَةِ دَائِمًا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١٥٣٦- فَلَا تَحْسَبَنَّ مَا نَأَلْنَا مِنْ مُصِيبَةٍ  
دَعَا جَزَعًا مِنَّا إِلَى قَوْلِنَا الشُّعْرَا

١١٥٣٣- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٩٣ من غير نسبة .

١١٥٣٤- البيت في الموشى : ٤٦ منسوباً إلى قيس بن الحدادية .

١١٥٣٥- البيت الأول في الفرج بعد الشدة : ٣١/٥ منسوباً إلى بعض الأعراب .

١١٥٣٦- لم يردا في مجموع شعره ( شعراء عباسيون للسامرائي ج ٢ ) .

أَبُو الشَّيْصِ :

[من الطويل]

١١٥٣٧- فَلَا تَحْسَبْنَا حِينَ نُغْضِي عَلَى الْقَدَى  
بِنَا صَمَمٍ عَن سُوءِ رَأْيِكَ أَوْ عَمَى

بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ تَدَبَّرْنَا أُمُورًا فَلَمْ نَجِدْ  
إِلَى شَتْمِ أَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ سُلْمًا

/ ٢٦٠ / صُرِّدَرَّ : هُوَ أَبُو مَنْصُورِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْكَاتِبِ

[من الطويل]

الْمَعْرُوفُ بِصُرِّدَرَّ :

١١٥٣٨- فَلَا تَحْسَبَنَّ الدَّرَّ فِي الْبَحْرِ وَحَدَهُ  
فَقَدْ تُخْرِجُ الْأَفْوَاهُ مِنْ لَفْظِهَا دُرًّا

[من الطويل]

ابن الرومي :

١١٥٣٩- فَلَا تَحْسَبَنَّ الشَّرَّ يَبْقَى فَإِنَّهُ  
شَهَابٌ حَرِيقٍ وَأَقْدٌ ثُمَّ خَامِدٌ

بَعْدَهُ :

سَتَأَلْفُ فُقْدَانَ الَّذِي قَدْ فَقَدْتَهُ  
وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَزْعَى الشَّدَائِدَ فِكْرُهُ  
وَلِلشَّرِّ إِقْلَاعٌ وَلِللَّهْمِّ فَرْجَةٌ  
وَكَمْ أَعْقَبَتْ بَعْدَ الْبَلَايَا مَوَاهِبُ  
وَكَمْ سَيِّئٌ يَوْمًا سَيَعْفُوهُ صَالِحٌ  
كَأَلْفِكَ وَجَدَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاجِدُ  
عَلَى مَهْلٍ هَانَتْ عَلَيْهِ الشَّدَائِدُ  
وَلِلخَيْرِ بَعْدَ الْمُؤِيسَاتِ عَوَائِدُ  
وَكَمْ أَعْقَبَتْ بَعْدَ الرَّزَايَا فَوَائِدُ  
وَكَمْ شَامِتٌ يَوْمًا سَيَقْفُوهُ حَاسِدُ

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١١٥٤٠- فَلَا تَحْسِبْنِ هِنْدًا لَهَا الْغَدْرُ وَحَدَهَا  
سَجِيَّةً نَفْسٍ كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدُ

[من الطويل]

يَقُولُ مِنْهَا فِي مَدْحِ ابْنِ سِيَابَةَ :

كَرِيمٌ إِذَا أَلْقَى عَصَاهُ مُحَيِّمًا  
بَارِضٍ فَقَدْ أَلْقَى بِهَا رِحْلَةَ الْمَجْدِ

١١٥٣٧- البيتان في الأوراق والشعراء : ١١٩ / ١ .

١١٥٣٨- البيت في ديوان صردر : ١٠٤ .

١١٥٣٩- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٥٢٠ / ١٠ .

١١٥٤٠- البيتان في ديوان أبي تمام ( السلسبيل ) : ٦٠ .

[من الطويل]

١١٥٤١- فَلَا تَحْسِبُوا دَمْعِي لِوَجْدٍ وَجَدْتُهُ  
فَقَدْ تَدْمَعُ الْعَيْنَانِ مِنْ شِدَّةِ الضَّحْكِ

[من الطويل]

١١٥٤٢- فَلَا تَحْسِبِي أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى  
وَلَكِنَّ مَنْ تَنَأَيْنَ مِنْهُ غَرِيبٌ

[من الطويل]

١١٥٤٣- فَلَا تَحْسِبِي أَنِّي تَبَدَّلْتُ خِلَّةً  
سِوَاكِ وَلَا أَنِّي بَغَيْرُكَ أَفْنَعُ

[من الطويل]

أَبُو خِرَاشٍ :

١١٥٤٤- فَلَا تَحْسِبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ  
وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أُمَيْمٌ جَمِيلٌ

[من المتقارب]

اللَّجْلَاجُ :

١١٥٤٥- فَلَا تَحْسِدِ الْكَلْبَ أَكْلَ الْعِظَامِ  
فَعِنْدَ الْخِرَاءَةِ مَا تَرَحَّمُهُ

بَعْدَهُ :

وَيُرَوَى : تَظَلُّ تَشْكِي عَلَيْهِ أَسْتُهُ جَنَاهَا عَلَيَّهَا فَمُهُ

فَعَمَّ قَلِيلٍ تَرَى بِأَسْتِهِ  
إِذَا مَا أَهَانَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ  
كُلُّوَمَا جَنَاهَا عَلَيْهِ فَمُهُ  
فَلَا أَكْرَمَ اللَّهُ مَنْ يُكْرِمُهُ

[من الطويل]

١١٥٤٦- فَلَا تَحْقِرَنَّ شُكْرَ امْرِئٍ كُنْتَ مُنْعِمًا  
عَلَيْهِ فَإِنَّ الشُّكْرَ أَبْقَى مِنَ الْبِرِّ

١١٥٤١- البيت في سرور النفس : ٣٨١ منسوباً إلى عباس البصري .

١١٥٤٢- البيت في أمالي القالي : ١٨٧/١ منسوباً إلى أعرابي .

١١٥٤٣- البيت في مصاعر العشاق : ١٢١/١ من غير نسبة .

١١٥٤٤- البيت في ديوان الهذليين ( أبو خراش ) : ١١٦ .

١١٥٤٥- الأبيات في التمثيل والمحاضرة : ٣٥٦ من غير نسبة .

[من الوافر]

١١٥٤٧- فَلَا تَحْلِفِ فَإِنَّكَ غَيْرُ بَرٍّ وَأَكْذَبُ مَا تَكُونُ إِذَا حَلَفْتَا

/٢٦١/

[من الطويل]

١١٥٤٨- فَلَا تَحْمَدَنَّ الدَّهْرَ ظَاهِرَ صَفْحَةٍ مِنْ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَبْلُ مَا لَيْسَ يَطْهَرُ

[من المتقارب]

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّاشِيِّ :

١١٥٤٩- فَلَا تَحْمَدْنَهَا عَلَى وَصْلِهَا فَفِي نَفْسِ الْوَصْلِ هِجْرَانُهَا

قَبْلَهُ :

بَلَوْتُ الْأَمَانِي فَكَمْ تَبَرَّتْ بِأَذْنَى الْإِسَاءَةِ إِحْسَانُهَا  
فَلَا تَحْمَدْنَهَا عَلَى وَصْلِهَا . الْبَيْتُ .

[من الوافر]

١١٥٥٠- فَلَا تَحْمِلِ عَلَى رُبْعٍ فَلَيْسَتْ تَنْوُءُ بِحَمْلِهَا إِلَّا الْفُحُولُ

[من الطويل]

١١٥٥١- فَلَا تَحْمِلْنَا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ عَلَى غَايَةٍ فِيهَا الشَّقَاقُ أَوْ الْعَارُ

[من الوافر]

١١٥٥٢- فَلَا تَحْشَى الْقَطِيعَةَ إِنَّ قَلْبِي عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَأْمُونًا أَمِينًا

١١٥٤٧- البيت في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ١٢٩/٤ من غير نسبة .

١١٥٤٨- البيت في البيان والتبيين : ١٥٠/١ من غير نسبة .

١١٥٤٩- البيتان في المنتحل : ١٦٧ .

١١٥٥٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٣٧ من غير نسبة .

١١٥٥١- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٤٧٤ .

١١٥٥٢- البيت في مطلع الأنوار : ٣١٧ منسوباً إلى الفقيه أبو البحر .

[من الطويل]

١١٥٥٣- فَلَا تُخْلِنِي مِنْهَا فَإِنَّ وُردَهَا  
لِعَيْنِي وَقَلْبِي قُرَّةً وَقَرَارُ  
قَبْلَهُ :

وَفِي الْكُتُبِ نَجْوَى مَنْ يَعِزُّ لِقَاؤُهُ  
وَتَقْرِيْبُ مَنْ يَدْنُو إِلَيْهِ مَزَارُ  
فَلَا تُخْلِنِي مِنْهَا فَإِنَّ وُردَهَا . الْبَيْتُ

وَمِنْ بَابِ ( فَلَا ) قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَهْجُو بَنِي كَلَيْبٍ<sup>(١)</sup> :

[من الوافر]

فَلَا تَدْخُلُ يُبُوتَ بَنِي كَلَيْبِ  
تَوَارِقُ مُؤَمَّسَاتٍ يَكُدْنَ  
وَلَا تَقْرُبُ لَهُمْ أَبَدًا رِحَالًا  
قَصِيْرَاتِ الْخُطَى عَنْ كُلِّ خَيْرُ  
يُنْكَنَ بِالْحَدَقِ الرَّجَالُ  
إِلَى السَّوَاءِ مُسْهِمَةً رِعَالًا

المؤمَّسةُ : المرأةُ الفاجرةُ . يَقُولُ نِسَاؤُهُمْ لِشِدَّةِ مَا يُسْرِقُنُ عُيُونَهُنَّ إِلَى الرَّجَالِ  
يَكُدْنَ يَنْكَنُ الرَّجَالُ .

[من الطويل]

١١٥٥٤- فَلَا تَذْكُرُوا كَعْبًا إِذَا مَا نَسِيْتُمْ  
وَهَلْ مِنْ أَدِيمٍ لَيْسَ فِيهِ أَكَارِعُهُ  
الْمُتَنَّبِي :

[من السريع]

١١٥٥٥- فَلَا تُرْجِّحِ الْخَيْرَ عِنْدَ امْرِئٍ  
مَرَّتْ يَدُ النَّحَّاسِ فِي رَأْسِهِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ :

[من المتقارب]

١١٥٥٦- فَلَا تَرْكَبَنَّ الشَّنْبِعَ الَّذِي  
تَلُومُ أَخَاكَ عَلَى مِثْلِهِ  
بَعْدَهُ :

١١٥٥٣- البيت في خريدة القصر ( أقسام ) : ٤٩٩/٢ .

(١) الأبيات في ديوان الأخطل : ٢٥٣ .

١١٥٥٤- البيت في ديوان حسان بن ثابت : ٥١ .

١١٥٥٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٠٤ .

١١٥٥٦- البيتان في الأغاني : ٢٧١/١ .

وَلَا تَتَّبِعِ الطَّرْفَ مَا لَا تَنَالُ      وَلَكِنْ سَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ  
أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمِصْرَاعَ الْأَخْيَرُ مِنْ قَوْلِ سَلِّمِ الْحَاسِرِ حَيْثُ يَقُولُ : [من

المتقارب]

فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِمْ      وَلَكِنْ سَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

[من الوافر]

١١٥٥٧- فَلَا تُرْمَى بِي الرَّجْوَانِ إِنِّي      أَقَلُّ الْقَوْمِ مَنْ يُعْنِي غِنَائِي

قَوْلُهُ : فَلَا تُقْدَفُ بِي الرَّجْوَانِ ، هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ يُقَالُ : رُمِيتُ الرَّجْوَانِ إِذَا تَرَكْتَهُ مِنْ يَدِكَ ، وَالرَّجَا مَقْصُورٌ جَانِبُ الْبَيْتِ وَكَتَابَتُهُ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ ثُنْيٌ بِالْوَاوِ ، يَقُولُ لَا تَرَكْنِي مِنْ يَدِكَ وَلَا تُضَيِّعْنِي كَمَنْ يُرْمَى بِهِ جَوَانِبُ الْبَيْتِ ، وَيُرْوَى فَلَا يُقْدَفُ فِي الرَّجْوَانِ وَالْأَرْجَاءُ الْجَوَانِبُ ، أَي حَتَّى مَتَى أَجْفَى وَأُقْصَى وَلَا أُقْرَبُ .

سأل أبو العتاهية الوزير أبا جعفر أحمد بن يوسف أيام وزارته للمأمون حاجة فوعده بقضائها ومّر على ذلك أيام ثم ذكره ثالثة فوعده أنه إذا فرغ من مهامه قضى له حاجته . فكتب أبو العتاهية إليه : إِذَا فَرَعَ الْوَزِيرُ أَعَزَّهُ اللَّهُ مِنْ أَشْغَالِهِ احْتَجَّتْ أَنَا وَهُوَ إِلَى ذِي شُغْلٍ نُنِيخُ بِهِ رَجَائِنَا وَنَسْأَلُهُ حَوَائِجَنَا وَكَتَبَ بَعْدَهُ (١) :

أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ الْوِزَارَةَ إِنْ تَكُنْ مُبْتَلَةً      قَوْمًا فَانْتَ لَهَا بُنْلُ  
فَلَا تَعْتَذِرِ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا تَنَاطُ      بِكَ الْأَمَالُ مَا اتَّصَلَ الشُّغْلُ

وَهَذَا الْبَيْتُ تَضْمِينٌ . وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ (٢) :

لَا تَعْتَذِرِ بِالشُّغْلِ عَنَّا إِنَّمَا      تُرْجَا لِأَنَّكَ دَائِبًا مَشْغُولُ  
وَإِذَا فَرَعْتَ وَلَا فَرَعْتَ فَغَيْرُكَ      الْمَرْجُوُّ لِلْحَاجَاتِ وَالْمَأْمُولُ  
وَقَرِيبٌ مِنْهُ فِي الْإِذْكَارِ قَوْلُ آخَرٍ :

١١٥٥٧- البيت في المستقصى في أمثال العرب : ٢/٢٧١ من غير نسبة .

(١) البيتان في ديوان أبي علي الصير : ٥٦ .

(٢) البيت في قرى الضيف : ٤/١٤٦ منسوباً إلى أبي الحسن علي بن هارون الشيباني .



جُنُوكَ لِإِلْذَكَارِ مُسْتَحْرِضًا  
لَا لِتَغَاضِيكَ وَحُوشِيَّتَا  
فَلَسْتَ بِالْمُهْمَلِ لَكِنَّمَا  
لِكُثْرَةِ الْأَشْغَالِ أَنْسِيَّتَا

[من المتقارب]

/ ٢٦٢ / سَلِمَ الْخَاسِرُ :

١١٥٥٨- فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِمْ  
وَلَكِنْ سَأَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

[من الطويل]

سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

١١٥٥٩- فَلَا تَسْرَحَنَّ الطَّرْفَ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ  
فَإِنَّ مَعَارِيضَ الْبَلَاءِ كَثِيرٌ  
قَبْلَهُ :

نَظَرْتُ فَقَادَتْنِي إِلَى الْحَنْفِ نَظْرَةٌ  
إِلَيْكَ بِمَكْنُونِ الضَّمِيرِ تُشِيرُ  
فَلَا تَسْرَحَنَّ الطَّرْفَ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْحَبِّ أَسْقَمَ ذَا الْهَوَى  
يُصَانُ لِذِي الطَّرْفِ النُّومِ ضَمِيرُ  
لَقَدْ صُنْتُ سِرِّي فِي الضَّمِيرِ لَوْ أَنَّهُ

[من المتقارب]

١١٥٦٠- فَلَا تَسْمَعُوا قَوْلَ وَاشِ بِنَا  
وَلَا نَحْنُ نَسْمَعُ مَا حَدَّثُونَا

[من الوافر]

الشَّيْبَانِيُّ :

١١٥٦١- فَلَا تَشْرَبْ بِلَا طَرَبٍ فَإِنِّي  
رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَشْرَبُ بِالصَّفِيرِ

قَبْلَهُ :

وَكَانَ يُعْنِي بِهِ ابْنُ طُنْبُورَةَ الْمُعْنَى وَهُوَ تَلُوُ الْغَرِيضِ .  
وَفْتَيَانٍ عَلَى شَرَفٍ جَمِيعًا  
كَأَنِّي لَمْ أَدْلُهُمْ بِنَارِي  
دَلَفْتُ لَهُمْ بِبَاطِيَةِ هَدُورِ  
وَلَمْ أُطْعِمْ بَعْرَصَتَهَا صُقُورِي

١١٥٥٨- البيت في الفرج بعد الشدة : ٢١ / ٥ .

١١٥٥٩- البيت في زهر الآداب : ٨٦٧ / ٣ منسوباً إلى سعيد بن حميد .

١١٥٦١- الأبيات في العقد الفريد : ٣٣ / ٧ .

فَلَا تَشْرَبُ بِلَا طَرْبٍ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

١١٥٦٢- فَلَا تَشْلَلْ يَدٌ فَتَكْتَبِ بِعَمْرٍو فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُضَامَا

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

١١٥٦٣- فَلَا تَصِفَنَّ الْحَرْبَ عِنْدِي فَإِنَّهَا  
بَعْدَهُ :

وَقَدْ عَرَفْتَ وَقَعَ الْمَسَامِيرِ مُهَجَّتِي  
وَلَجَجْتُ فِي حُلُوِّ الزَّمَانِ وَمُرِّهِ

[من الطويل]

الْأَعْشَى :

١١٥٦٤- وَلَا تَنَأَ عَن ذِي بُغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا  
فَلَا تَطْلُبَنَّ الْوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ

بَعْدَهُ :

فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَن تَقَرَّبَ نَفْسُهُ  
لَعَمْرُؤِ أَبِيكَ الْخَيْرَ لَا مَن تَنَسَّبَا

[من المتقارب]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١١٥٦٥- سَتَأْتِيهِمْ هِيَ مِنْ ذَاتِهَا  
فَلَا تَطْلُبَنَّ لَهُمْ عَثْرَةً

[من الطويل]

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ :

١١٥٦٦- تُنَاطُ بِكَ الْأَمَالُ مَا اتَّصَلَ الشُّغْلُ  
فَلَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا

[من الطويل]

عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَبْرِيُّ :

١١٥٦٢- البيت في رسالة الغفران : ١٢٩ من غير نسبة .

١١٥٦٣- الأبيات في ديوان أبي فراس ( صادر ) : ٣٣ .

١١٥٦٤- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١١٣ .

١١٥٦٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٩/١ .

١١٥٦٦- البيت في ديوان أبي علي البصير : ٣٥ .

١١٥٦٧- فَلَا تَعْتَرِضْ فِي الْأَمْرِ تُكْفَ مَوْنَةً  
وَلَا تَنْصَحَنْ إِلَّا لِمَنْ هُوَ قَابِلُهُ  
بَعْدَهُ :

وَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى إِذَا مَا مُلِّمَةٌ  
وَلَا تَحْرِمِ الْمَرْءَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ  
أَلَمَّتْ وَنَازِلٌ فِي الْوَعَى مَنْ يُنَازِلُهُ  
أُحْوَكٌ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّكَ سَائِلُهُ  
٢٦٣ / أَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ :

[من الوافر]

١١٥٦٨- فَلَا تَعْجَبْ لِإِسْرَاعِي إِلَيْهِ  
فَإِنَّ لِمِثْلِهِ خَلِقَ الْقِيَامُ

حَدَّثَ عَلِيٌّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ قَالَ : كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ ، فَدَخَلَ  
عَلَيْهِ الْبُحْتَرِيُّ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ ، فَأَكْبَرَهُ الْبُحْتَرِيُّ عَنِ ذَلِكَ ، وَأَجَلَّهُ فَأَنْشَدَ  
الْمُبَرِّدُ :

[من الوافر]

أَيْنِكِرُ أَنْ أَقُومَ إِذَا بَدَا لِي  
لَأُكْرِمُهُ وَأَعْظِمَهُ هِشَامُ  
فَلَا تَعْجَبْ لِإِسْرَاعِي إِلَيْهِ . الْبَيْتُ

[من المتقارب]

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فِيهِ أَيْضًا (١) :

وَلَمَّا بَصُرْنَا بِهِ مُقْبِلًا  
فَلَا تُتَكِرَنَّ قِيَامِي لَهُ  
نَقَضْنَا الْحُبَى وَابْتَدَرْنَا الْقِيَامَا  
فَإِنَّ الْكَرِيمَ يُجِلُّ الْكِرَامَا

[من الطويل]

١١٥٦٩- فَلَا تَعْجَبِي يَا سَلْمُ إِنْ قَلَّ دِرْهَمٌ  
فَمَا قَلَّ حَتَّى قَلَّ مَنْ يَطْلُبُ الْحَمْدَا

[من الوافر]

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

١١٥٧٠- فَلَا تَعْجَلْ عَلَى أَحَدٍ بِظُلْمٍ  
فَإِنَّ الظُّلْمَ مَرَّتَعُهُ وَخَيْمُ

١١٥٦٧- الأبيات في شعراء أمويين : ق / ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ .

١١٥٦٨- البيتان في ديوان المعاني : ٢ / ٢٣٣ من غير نسبة .

(١) البيتان في ديوان المعاني : ٢ / ٢٣٣ من غير نسبة .

١١٥٦٩- البيت في تاريخ دمشق : ١١ / ٢٥٤ منسوباً إلى جميل بن أحمد .

١١٥٧٠- الأبيات في البصائر والذخائر : ٩ / ٢٠٣ .

حَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ وَيَكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيبِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ  
 الْمَلِكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَصْمَعَ بْنِ مَظْهَرِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيِّ وَكَانَ  
 الرَّشِيدُ يُسَمِّيهِ شَيْطَانَ الشُّعْرِ قَالَ أَبُو الْعَيْنَاءِ : تُوِّفِيَ الْأَصْمَعِيُّ بِالْبَصْرَةِ وَأَنَا حَاضِرٌ فِي  
 سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةِ وَمِائَتَيْنِ وَصَلَّى عَلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ . وَقِيلَ مَاتَ فِي سَنَةِ سَبْعِ  
 عَشْرَةِ وَمِائَتَيْنِ . أَوْ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةِ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ لِي الرَّشِيدُ : أَنْشَدَنِي  
 أَيْبَاتًا تَشْتَمِلُ عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَشَرَائِفِ الْأَعْمَالِ وَمَصَالِحِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 فَأَنْشَدْتُهُ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَى أَحَدٍ بِظُلْمٍ . الْبَيْتُ وَيَعْدَهُ

وَلَا تَفْحَشْ وَإِنْ مُلِّتَ غَيْظًا      عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ الْفُحْشَ لَوْمٌ  
 وَلَا تَقْطَعْ أَحَاً لَكَ عِنْدَ ذَنْبٍ      فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ  
 وَلَا تَجْزَعْ لِرَيْبِ الدَّهْرِ وَاصْبُرْ      فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الْعُقْبَى سَلِيمٌ  
 فَمَا جَزَعٌ بِمُغْنٍ عَنْكَ شَيْئًا      وَلَا مَا فَاتَ تُرْجِعُهُ الْهُمُومُ

الْأَبْيَاتُ الْخَمْسُ . فَقَالَ الرَّشِيدُ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لَمَا تَدَنَّسَ أَحَدٌ فِي  
 الدُّنْيَا الْعَارَ وَلَا أُدْخِلَ فِي الْآخِرَةِ النَّارَ .

[من الطويل]

١١٥٧١- فَلَا تَعْجَلَنَّ إِنَّ الْقُدُورَ إِذَا غَلَّتْ      سَيَخْرُجُ مَا فِي جَوْفِهَا بِالْمَغَارِفِ

[من الطويل]

١١٥٧٢- فَلَا تَعْدِرَانِي فِي الْإِسَاءَةِ إِنَّهُ      شَرَاؤُ الرِّجَالِ مَنْ يُسِيءُ فَيَعْدِرُ

وَمِنْ بَابِ ( فَلَا تَعْتَرَّ ) قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ غَازِي الْحَلَبِيِّ <sup>(١)</sup> :

فَلَا تَعْتَرَّ مِنْ خَلٍّ بِوَصْلِ      وَلَا يَتَوَدَّدُ عِنْدَ التَّلَاقِي  
 فَكَمْ بَيْتٍ نَضِيرٍ رَاقٍ حُسْنًا      عَيَانًا وَهُوَ مُرٌّ فِي الْمَذَاقِ

١١٥٧٢- البيت في الحيوان : ٥٧/٣ من غير نسبة .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٤٠٨/٢ .

[من المتقارب]

١١٥٧٣- فلا تَغْتَرِرُ بِاسْمِهِ كَاتِبًا فَذَاكَ لَهُ لَقَبٌ كَاذِبٌ

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسٍ :

١١٥٧٤- فلا تَغْتَرِرُ بِالنَّاسِ مِلَّ كُلِّ مَنْ تَرَى أُخُوكَ إِذَا أُوضِعْتَ فِي الأَمْرِ أَوْضَعًا

أَبِيَاتُ أَبُو فِرَاسٍ قَالَهَا وَهُوَ أَسِيرٌ وَقَدْ طَلَبَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ تَخْلِيصَهُ فَأَبْطَأَ عَنْهُ يَقُولُ مِنْهَا :

فَلَا تَغْتَرِرُ بِالنَّاسِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَا تَتَّقَلَّدُ مَا يَرُوقُكَ جَلْبُهُ  
وَلَا تَقْبَلَنَّ القَوْلَ مِنْ كُلِّ قَائِلٍ  
وَلِلَّهِ إِحْسَانٌ إِلَيَّ وَنِعْمَةٌ  
وَلِلَّهِ صُنْعٌ قَدْ كَفَانِي التَّصَنُّعًا

يَقُولُ مِنْهَا فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ :

فَإِنْ بِكَ بَطْءٌ مَرَّةً فَلَطَّالَمَا  
فَإِنْ يَجْفُ فِي بَعْضِ الأُمُورِ فَإِنِّي

[من الوافر]

المُتَنَبِّي :

١١٥٧٥- فَلَا تُعَرِّزْكَ أَلْسِنَةُ مَوَالٍ تُقَلِّبُهُنَّ أَفْنِدَةً أَعَادِي

بَعْدَهُ :

وَكُنْ كَالْمَوْتِ لَا يَرْتِي لِبَاكِ  
فَإِنَّ الجِرْحَ يَنْفِرُ بَعْدَ حِينٍ  
وَإِنَّ المَاءَ يَجْرِي مِنْ جَمَادٍ

[من الوافر]

البَسَامِيُّ :

١١٥٧٤- الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٨٥ .

١١٥٧٥- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/٣٦٣ .

١١٥٧٦- فَلَا تَعْرُزُكُمْ نِعْمٌ تَوَالَتْ      فَإِنَّ الدَّهْرَ حَالٌ بَعْدَ حَالٍ

[من البسيط]

١١٥٧٧- فَلَا تَعْرَنْكَ أَضْعَانٌ مُزْمَلَةٌ      قَدْ يُضْرَبُ الدَّبْرُ الدَّامِي بِأَحْلَاسٍ

هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الْمَثَلُ يُضْرَبُ فِي الْعَدُوِّ الْمُهَادِنِ .

يَقُولُ : لَا يَغْرَكَ الْعَدُوُّ الْكَاتِمَ لِضِعْنِهِ كَالْمُعْطِي لِذَبْرِ الدَّابَّةِ الدَّامِي بِالْأَحْلَاسِ وَهِيَ الْجِلَالُ ، وَمَا يُعْطَى بِهِ الدَّوَابُّ . وَالدَّبْرُ الْعَقْرُ فِي ظُهُورِ الدَّوَابِّ .

[من البسيط]

/ ٢٦٤ / مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بُسْطَامٍ :

١١٥٧٨- فَلَا تَعْرَنْكَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ سِمَةٌ      مَا كُلُّ مَنْ قَالَ إِنِّي كَاتِبٌ كَتَبًا

[من المتقارب]

نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عُنَيْنٍ :

١١٥٧٩- فَلَا تَغْضَبَنَّ إِذَا مَا صَرِفْتَ      فَلَا عَدْلَ فِيكَ وَلَا مَعْرِفَةَ

[من الطويل]

البُحْتَرِيُّ :

١١٥٨٠- فَلَا تُغْلَيْنِ بِالسَّيْفِ كُلَّ غَلَائِهِ      لِيَمْضِي فَإِنَّ الْقَلْبَ لَا السَّيْفَ يَقْطَعُ

١١٥٨١- فَلَا تَفْتَقِرْ إِلَّا إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ      كَفَى لَكَ ذُلًّا فِي الْعَشِيرَةِ بِالْفَقْرِ

[من الوافر]

المُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ :

١١٥٨٢- فَلَا تَفْخَرْ بِأَحْمَرَ وَاطْرِحْهُ      فَمَا يَخْفَى الْأَعْرُ مِنْ الْبَهِيمِ

[من الوافر]

١١٥٨٣- فَلَا تَفْرَحْ بِمَالٍ لَيْسَ يَبْقَى      وَلَا تَجْزَعْ لِفَقْرٍ غَيْرِ بَاقِي

١١٥٧٦- البيت في ديوان ابن بسام : ٥٤ .

١١٥٧٧- البيت في البخلاء للجاحظ : ٢٣٨ منسوبا إلى أحيحة .

١١٥٧٩- البيت في خزائن الأدب لابن حجة : ٣٠٩ / ١ .

١١٥٨٠- البيت في ديوان البحتري : ١٢٧٠ / ٢ .

١١٥٨٢- البيت في معجم الأدباء : ٢١٤٥ / ٥ .

[من الطويل]

فَمَا كُلُّ تَرْبِيعِ الْبُرُوجِ بِضَائِرِ

[من المتقارب]

فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصُوحًا

[من الطويل]

وَمُوتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

فَحَشَوُ اللَّيَالِي إِنْ تَأَمَّلْتَهَا غَدْرُ

[من الطويل]

حَلَاوَتُهُ تَفْنَى وَيَبْقَى مَرِيرُهَا

[من الطويل]

إِذَا رَامَ أَمْرًا عَوَّقْتَهُ عَوَاذِلُهُ

[من المنسرح]

أَطْلِقْ وَقُلْ : كُلُّ وَائِقٍ خَجِلُ

[من البسيط]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

١١٥٨٤- فَلَا تَفْرَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُفْرَعٌ

يُرْوَبَانِ لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١١٥٨٥- فَلَا تَفْشِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ

بَعْدَهُ :

فَإِنِّي رَأَيْتُ غَوَاةَ الرَّجَالِ

الْمُتَلَمَّسُ :

١١٥٨٦- فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا مَخَافَةَ مِيتَةٍ

١١٥٨٧- فَلَا تَقْتُلَنَّ النَّفْسَ هَمًّا وَحَسْرَةً

/ ٢٦٥ / الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرِ الْأَسَدِيِّ :

١١٥٨٨- فَلَا تَقْرَبِ الْأَمْرَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ

١١٥٨٩- فَلَا تَقْرِنَنَّ أَمْرَ الصَّرِيمَةِ بِأَمْرِيءِ

ابن هندو :

١١٥٩٠- فَلَا تَقُلْ : رَبِّ وَائِقٍ خَجِلُ

الغزِّي :

١١٥٨٤- البيت في ديوان أبي الفتح البستي ( رند ) : ١٨٣ .

١١٥٨٥- البيتان في أنوار العقول : ١٦٥ .

١١٥٨٦- البيت في الملتمس : ١٠٠ .

١١٥٨٧- البيت في التذكرة الحمديونية : ٤٧/٨ .

١١٥٨٨- البيت في شعر الحسين بن مطير : ٥١ .

١١٥٨٩- البيت في الذخائر والعبقريات : ١٢/٢ .

١١٥٩٠- ديوانه ٢٤٠-٢٤١ .

١١٥٩١- فَلَا تَقُولَنَّ لَيْتَ الدَّهْرَ سَاعَدَنِي فَإِنَّ فِي لَيْتٍ أَوْدًا يَفْدَحُ اللَّيْتَا

مُعَلِّسُ بْنُ لَقِيْطِ الْفَقْعَسِيِّ : [من الطويل]

١١٥٩٢- فَلَا تُكْثِرْنَا فِيهِ الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

الْمَثَلُ السَّائِرُ : مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا .

وَبَعْدَهُ يَقُولُ :

خُذُوا الْعَقْلَ يَا آلَ الْكُمَيْتِ وَأَقْبِلُوا بِأَنْفٍ إِذَا وَافَى الْمَجَامِعَ أَجْدَعَا

وَمِنْ بَابِ ( فَلَا تُكْثِرَنَّ ) قَوْلُ الْبَعِيثِ الْمُجَاشِعِيِّ (١) :

فَلَا تُكْثِرَنَّ فِي إِثْرِ شَيْءٍ نَدَامَةً إِذَا نَزَعْتَهُ مِنْ يَدَيْكَ النَّوَارِعُ

قَالَ الْعُتْبِيُّ : كُنَّا عِنْدَ خَلْفِ الْأَحْمَرِ وَمَعَنَا الْأَصْمَعِيُّ فَجَعَلَ الْأَصْمَعِيُّ يَتَلَهَّفُ عَلَى

أَشْيَاءَ فَاتَتْهُ فَقَالَ خَلْفٌ مَا أَحْسَنَ مَا أَدْبَنَاهُ الْبَعِيثُ الْمُجَاشِعِيُّ لَوْ قَبَلْنَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ :

فَلَا تُكْثِرَنَّ فِي إِثْرِ شَيْءٍ نَدَامَةً . الْبَيْتُ

جَمِيلٌ :

[من الطويل]

١١٥٩٣- فَلَا تُكْثِرُوا لَوْمِي فَمَا أَنَا بِالَّذِي سَنَنْتُ الْهَوَى فِي النَّاسِ أَوْ ذُقْتُهُ وَحْدِي

[من الطويل]

أَعْرَابِيٌّ :

١١٥٩٤- فَلَا تَكُ حَفَارًا بِظُلْفِكَ إِنَّمَا تُصِيبُ سِهَامُ الْبَغِيِّ مَنْ كَانَ بَاغِيًا

[من الوافر]

١١٥٩٥- فَلَا تَكُ طَامِعًا فِي عَيْشِ يَوْمٍ إِذَا وَافَاكَ يَوْمٌ لَا تُرِيدُ

١١٥٩١- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٥٣ .

١١٥٩٢- البيتان في البيان والتبيين : ٣٠٨ / ١ .

(١) البيت في أمالي القالي : ٣١٥ / ٢ منسوباً إلى قيس بن ذريح .

١١٥٩٣- البيت في التذكرة السعدية ٣٤٦ .

١١٥٩٤- البيت في البصائر والذخائر : ٩٩ / ٣ منسوباً إلى منظور بن فروة .

١١٥٩٥- البيت في حماسة الخالدين : ٤٦ من غير نسبة .



- عَمْرُو بْنُ مَخْلَآةِ الْكَلْبِيِّ :  
 ١١٥٩٦- فَلَا تَكْفُرُوا حُسْنَى مَضْتِ مِنْ بِلَاتِنَا  
 [من الطويل] وَلَا تَمْنَحُونَا بَعْدَ لَيْسٍ تَجْبُرَا  
 خَالِدُ بْنُ زَهِيرٍ وَيَزْوَى لِأَبِي ذُوَيْبٍ :  
 ١١٥٩٧- فَلَا تَكُ كَالثَّوْرِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ  
 [من الطويل] حَدِيدَةٌ حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُبِيرُهَا  
 /٢٦٦/ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :  
 ١١٥٩٨- فَلَا تَكُ كَالشَّاةِ الَّتِي كَانَ حَتْفُهَا  
 [من الطويل] بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا تُثِيرُ وَتَحْفِرُ  
 ١١٥٩٩- فَلَا تَكُ مَاءً فِي إِنَاءٍ لَدَيْهِمْ  
 [من المتقارب] إِذَا أَخَذُوا مِنْهُ الْكِفَايَةَ يُهْرَقُ  
 أَبُو الْأَسْوَدُ الْكِنَانِيُّ :  
 ١١٦٠٠- فَلَا تَكُ مِثْلَ الَّتِي أَخْرَجَتْ  
 [من الطويل] بِأُظْلَافِهَا مُدِيَةً أَوْ بِنَفِيهَا  
 ١١٦٠١- فَلَا تَكُ مَعْرُورًا بِصُحْبَةِ صَاحِبِ  
 [من البسيط] مِنْ النَّاسِ لَا تَدْرِي عِلَامَ ضَمِيرُهَا  
 أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :  
 ١١٦٠٢- فَلَا تَكُنْ عَجَلًا فِي الْأَمْرِ تَطْلُبُهُ  
 [من البسيط] فَلَيْسَ يُحْمَدُ قَبْلَ النَّضْجِ بُحْرَانُ  
 ابْنُ مُقْبِلٍ :  
 ١١٦٠٣- فَلَا تَكُونَنَّ كَالْبَازِيِ بِطُنْتِهِ  
 [من البسيط] بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ حَتَّى عَادَ مَقْرُونَا

١١٥٩٦- البيت في شعر عمرو بن مخلاة : ٣٧٣ .

١١٥٩٧- البيت في ديوان الهذليين ( خالد بن زهير ) : ١٥٨ / ١ .

١١٥٩٨- البيت في المستقصى في أمثال العرب : ٢٠٧ / ٢ .

١١٦٠٠- البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١٤٣ .

١١٦٠١- البيت في حماسة القرشي : ٣٩٧ / ١ منسوباً إلى الحسين بن مطير .

١١٦٠٢- البيت في ديوان أبي الفتح البستي ( رند ) : ٣٥٩ .

١١٦٠٣- البيت في ديوان ابن مقبل : ٢٣٦ .

[من المتقارب]

١١٦٠٤- فَلَا تَلْمِ الْمَرْءَ فِي جُهْدِهِ      فَرُبَّ مَلُومٍ وَلَمْ يُذْنِبِ  
بَعْدَهُ :

وَلَا تَرْضَيْنَ بغيرِ الرِّضَا      وَلَا تَعْضَبَنَّ وَلَا تُغْضَبِ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

[من الطويل]

١١٦٠٥- فَلَا تَلْمَسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا      وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

السَّفَاةُ : التُّرْبَةُ . وَقِيلَ هِيَ شَوْكُ الْبُهْمَى . قَالَ وَالسَّفَا جَمْعُ سَفَاةٍ وَهِيَ تُرَابُ الْبِئْرِ  
وَالْقَبْرِ أَيْضًا . وَالسَّفَا شَوْكُ الْبُهْمَى الْوَاحِدَةُ سَفَاةٌ . وَالسَّفَا مَا سَفَتِ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ  
التُّرَابِ وَغَيْرِهِ وَفِعْلُ الرِّيحِ السَّفَا . وَالسَّفَا خِفَّةُ النَّاصِيَةِ يُقَالُ نَاصِيَةٌ فِيهَا سَفَاةٌ وَفَرَسٌ  
أَسْفَى إِذَا كَانَ خَفِيفُ النَّاصِيَةِ .

[من المتقارب]

١١٦٠٦- فَلَا تَلُهُ عَنْ كَسْبِ وَدِّ الْعَدُوِّ      وَلَا تَجْعَلَنَّ صَدِيقًا عَدُوًّا  
بَعْدَهُ :

وَلَا تَعْتَزِرْ بِهُدُوِّ أُمْرِيءٍ      إِذَا هَيْجَ فَارَقَ ذَاكَ الْهُدُوًّا  
أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

[من الطويل]

١١٦٠٧- فَلَا تَمْلِكُ الْحَسَنَاءُ قَلْبِي كُلَّهُ      وَإِنْ شَمَلَتْهَا رَوْقَةٌ وَشَبَابُ

[من الطويل]

/ ٢٦٧ / أَبُو بَيْهَسٍ الْكِنْدِيُّ :  
١١٦٠٨- فَلَا تَمْنَحَنَّ الرَّأْيَ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ      فَلَا أَنْتَ مَحْمُودٌ وَلَا الرَّأْيُ نَافِعُهُ

١١٦٠٤- البيت الأول في الحيوان : ٢١/١ منسوباً إلى ابن المقفع .

١١٦٠٥- البيت في ديوان الهذليين ( أبو ذؤيب ) : ق/١٦٣ .

١١٦٠٦- البيتان في عيون الأخبار : ١٢٣/٣ منسوبين إلى بعض المحدثين .

١١٦٠٧- البيت في ديوان أبي فراس ( صادر ) : ٢٤ .

١١٦٠٨- البيتان في المستطرف : ٨٩/١ .

قَبْلَهُ :

مِنَ النَّاسِ مَنْ إِنْ يَسْتَسِرَّكَ فَتَجْتَهِدُ لَهُ الرَّأْيِ يَسْتَعْشِقُكَ مَا لَمْ تُبَايِعْهُ  
فَلَا تَمُنَّحْنَ بِالنُّصْحِ مَنْ لَيْسَ أَهْلُهُ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

١١٦٠٩- فَلَا تَنْظُرِ إِلَيَّ بِعَيْنِ عَجْزٍ فَرُبَّ مُهَنَّدٍ لَكَ فِي ثِيَابِي

[من الطويل]

الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْبِيُّ :

١١٦١٠- فَلَا تَنْكِحَنَّ الذَّهْرَ إِنْ كُنْتَ نَاكِحًا عَشْوَزَنَةً لَمْ يَبْقَ إِلَّا هَرِيرُهَا

بَعْدَهُ :

تَجُودُ بِرِجْلَيْهَا وَتَمْنَعُ مَالَهَا وَإِنْ غَضِبَتْ رَاعَ الْأُسُودَ زَيْرُهَا  
إِذَا فَرَعَتْ مِنْ أَهْلِ دَارٍ تُبِيرُهُمْ سَمَتْ سَمَوَةً أُخْرَى لِدَارٍ تُبِيرُهَا  
وَمِنْ بَابِ (فَلَا تُنْكِرْ) قَوْلُ أَبِي حُكَيْمَةَ رَاشِدُ الْكَاتِبِ فِي إِغْبَابِ الزِّيَارَةِ  
مُعْتَدِرًا<sup>(١)</sup> :

فَلَا تُنْكِرْ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنِّي أَعْبُكَ فِي اللَّقَاءِ وَفِي الْمَزَارِ  
فَإِنِّي حَيْثُ كُنْتُ فَلَيْسَ وَدِّي بِمَمْنُوحٍ سِوَاكَ وَلَا مُعَارِ

وَقَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ مُخَاطِبًا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْحَيْمَةُ<sup>(٢)</sup> :

رَأْتُ لَوْنَ نُورِكَ فِي لَوْنِهَا كَلَوْنَ الْعَزَالَةِ لَا يُغْسَلُ  
وَإِنَّ لَهَا شَرْفًا بَاذِخًا وَإِنَّ الْخِيَامَ بِهَا تَخَجَّلُ  
فَلَا تَنْكِرَنَّ لَهَا صَرَعَةً فَمِنْ فَرَجِ النَّفْسِ مَا يَقْتُلُ  
فَمَا الْعَائِدُونَ وَمَا أَثَلُّوا وَمَا الْحَاسِدُونَ وَمَا قَوْلُوا

١١٦٠٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٢٤/١ .

١١٦١٠- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ١٦٦/٥ ، ١٦٧ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٣٧/٢ ، ديوانه ١٢٦ .

(٢) الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٦٨/٣ .

هُمَّ يَطْلُبُونَ فَمَنْ أَدْرَكُوا      وَهُمْ يَكْذِبُونَ فَمَنْ يَقْبَلُ  
وَهُمْ يَتَمَنَّوْنَ مَا يَشْتَهُونَ      وَمِنْ دُونِهِ جَدُّكَ الْمُقْبَلُ  
وَإِنْ جَادَ قَبْلَكَ قَوْمٌ مَضُوا      فَإِنَّكَ فِي الْكَرَمِ الْأَوَّلِ  
أَنْلْتَ عِبَادَكَ مَا أَمَلْتَ      أَنْامِلِكَ رَبُّكَ مَا تَأْمَلُ

[من المتقارب]

١١٦١١- فَلَا تُنْكَرَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ      زَهِيْنٌ بِتَشْتِيْتِ مَا أَلْفَا

[من الوافر]

المُبْرَدُ فِي الْبُحْرِيِّ :

١١٦١٢- فَلَا تُنْكَرَنَّ قِيَامِي لَهُ      فَإِنَّ الْكَرِيمَ يُجِلُّ الْكِرَامَا

قِيلَ : دَخَلَ الْبُحْرِيُّ عَلَى الْمُبْرَدِ فَبَادَرَهُ الْمُبْرَدُ بِالْقِيَامِ لَهُ وَقَالَ :

وَلَمَّا بَصُرْنَا بِهِ مُقْبِلًا      نَفَضْنَا الْحَبِيْ وَأَبْتَدَرْنَا الْقِيَامَا  
فَلَا تُنْكَرَنَّ قِيَامِي لَهُ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

الْمُتَنَّبِيُّ :

١١٦١٣- فَلَا تَنْلِكَ اللَّيَالِي إِنْ أَيْدِيهَا      إِذَا ضَرَبْنَا كَسْرُنَا النَّبْعَ بِالْغَرَبِ

بَعْدَهُ :

وَلَا تُعِزُّ عَدُوًّا أَنْتَ قَاهِرُهُ      فَإِنَّهُمْ يَصِدُّنَا الصَّقْرَ بِالْخَرَبِ

[من الطويل]

الْعُتْبِيُّ :

١١٦١٤- فَلَا تُودِعَنَّ الدَّهْرَ سَرَكَ أَحْمَقًا      فَإِنَّكَ إِنْ أُوْدِعْتَهُ مِنْهُ أَحْمَقُ

بَعْدَهُ :

١١٦١١- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٩٥ / ٢ .

١١٦١٢- البيتان في ديوان المعاني : ٢٣٣ / ٢ من غير نسبة .

١١٦١٣- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٤ / ١ ، ٩٥ .

١١٦١٤- الأبيات في شعر العتبي (مجلة الآداب) : ٧٣ / ٣٦٤ .

وَحَسْبُكَ فِي سِتْرِ الْأَحَادِيثِ وَاعِظًا  
 إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ  
 مِنْ الْقَوْلِ مَا قَالَ الْأَرِيْبُ الْمُوقِّقُ  
 فَصَدْرُ الَّذِي يُسْتَوْدَعُ السِّرَّ أَضْيَقُ  
 هَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ تَضْمِينٌ . هُوَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُتَيْبِيُّ .

[من الطويل]

١١٦١٥- فَلَا تُودِعِي الْأَسْرَارَ قَلْبِي فَإِنَّمَا  
 تَصْبِيْنَنَ مَاءً فِي إِنَاءٍ مُثْلِمٍ

[من الوافر]

١١٦١٦- فَلَا تُوسِعْ حُطُوبَ الدَّهْرِ ذِمًّا  
 فَلَوْلَا الْهَجْرُ مَا حَمَدَ الْوِصَالُ

[من الطويل]

١١٦١٧- فَلَا تُوعِدْنَا بِالْمَنَاصِلِ إِنَّمَا  
 سَالِمٌ بِنَ أَبِي حَفْصَةَ :  
 حَظَبْنَا وَأَدْرَكْنَا الْمُنَى بِالْمَنَاصِلِ  
 بَعْدَهُ :

قَدِيمًا ضَرَبْنَ الدَّارِعَيْنِ وَأَنْتُمْ  
 مَشَاغِيلٌ فِي تَصْرِيفِ مَاءِ الْجَدَاوِلِ

[من الطويل]

١١٦١٨- فَلَا تُوْعِدُونِي بِالِقِتَالِ فَإِنِّي  
 سَأَحْمِلُكُمْ مِنْهُ عَلَى مَرْكَبٍ صَعْبٍ  
 ١١٦١٩- فَلَا تُؤَيِّسِنِي بِالْمَشِيبِ فَكَمْ فَتَى  
 آتَاهُ نَصِيبٌ فِي الْمَشِيبِ مُؤَفَّرُ  
 ١١٦٢٠- فَلَا تُؤَيِّسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى  
 فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : لَا تُؤَيِّسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ . أَي لَا تَقْطَعْ الْأَمْرَ بَيْنَنَا . يُضْرَبُ  
 فِي تَخْوِيفِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ .

[من السريع]

١١٦٢١- فَلَا تَهْجُ إِنْ كُنْتَ ذَا إِرْبَةِ  
 حَرْبَ أَخِي التَّجْرِبَةِ الْعَاقِلِ

١١٦١٥- البيت في ربيع الأبرار : ١٥٢/٤ .

١١٦١٧- البيتان في الزهرة : ٦٨٥/٢ .

١١٦١٨- لم يرد في مجموع شعره ( القرغولي وجاسم ) .

١١٦٢١- البيت في الأمثال لابن سلام : ١٨٠ منسوباً إلى جرير .

بَعْدَهُ :

فَإِنَّ ذَا الْإِرْبَةِ إِنْ هِجَّتَهُ      هِجَّتَ بِهِ ذَا حَبَلٍ خَابِلٍ  
تُبْصِرُ فِي عَاجِلِ شِدَاتِهِ      عَلَيْكَ غِيبُ الضَّرْرِ الْآجِلِ

[من الوافر]

١١٦٢٢- فَلَا تَهْلِكْ عَلَى مَا فَاتَ وَجَدًا      وَلَا تُغْرِقْكَ بِالْأَسْفِ الْهُمُومُ  
١١٦٢٣- فَلَا تَهْلِكْ لِشَيْءٍ فَاتَ يَأْسًا      فَكَمْ أَمْرٌ تَصَعَّبَ ثُمَّ لَنَا

[من الطويل]

مُضْرَسُ بْنُ رَبِيعٍ :

١١٦٢٤- فَلَا تُهْلِكَنَّ النَّفْسَ لَوْمًا وَحَسْرَةً      عَلَى الشَّيْءِ سَنَاهُ لِغَيْرِكَ قَادِرُهُ

بَعْدَهُ :

وَمَا فَاتَ فَاتْرُكُهُ إِذَا عَزَّ وَاصْطَبِرُ      عَلَى الدَّهْرِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ دَوَائِرُهُ  
فَإِنَّكَ لَا تُعْطِي أَمْرًا حَظَّ غَيْرِهِ      وَلَا تَعْرِفُ الشُّقَّ الَّذِي الْغَيْثُ مَاطِرُهُ

[من الطويل]

زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ :

١١٦٢٥- فَلَا تَيَاسُنْ فَاللَّهُ مَلَكٌ يُوسِفًا      خَزَائِنُهُ بَعْدَ الْخَلَاصِ مِنَ السَّجْنِ

قَبْلَهُ :

وراءَ مَضِيْقِ الخَوْفِ مُتَسَعِّعِ الأَمْنِ      وَأَوَّلِ مَسْرُورٍ بِهِ آخِرُ الحُزْنِ  
فَلَا تَيَاسُنْ فَاللَّهُ مَلَكٌ يُوسِفًا .      البَيْتُ

هُوَ أَبُو الحَسَنِ زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

١١٦٢٢- البيت في الفرج بعد الشدة : ١٠ / ٥ منسوباً إلى سعيد بن مضاء الأسدي أو الإمام علي .

١١٦٢٣- البيت في عيون الأخبار : ٢٠ / ٣ منسوباً إلى بعض الشعراء .

١١٦٢٤- الأبيات في ديوان مضرس بن رباعي : مجلة المجمع العلمي العراقي ع ١ لسنة

٧٤ ، ٧٣ / ١٩٥٦ .

١١٦٢٥- البيتان في رسائل الثعالبي : ٢٤ .

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخُرَّاسَانَ عِنْدَ آلِ سَامَانَ  
وَطَلَبَهُ الْمُكْتَفِي مِنْهُمْ فَلَمْ يُنْفِدُوهُ .

[من الطويل]

زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ :

١١٦٢٦- فَلَا تَيَأَسَنَّ الدَّهْرَ مِنْ حُبِّ كَاشِحٍ وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صُرْمَ حَبِيبٍ

[من المتقارب]

١١٦٢٧- فَلَا تَيَأَسَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ يُعِزُّ الدَّلِيلَ وَيُغْنِي الْفَقِيرَا

[من الطويل]

/ ٢٦٩ / الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١١٦٢٨- فَلَا جَامِعًا مَالًا وَلَا مُدْرِكًا عَلًّا وَلَا مُحْرِرًا أَجْرًا وَلَا طَالِبًا عِلْمًا

[من الطويل]

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١١٦٢٩- فَلَا حَسَنٌ نَأْتِي بِهِ تَقْبُلُونَهُ وَلَا إِنْ أَسَانَا كَانَ عِنْدَكُمْ عَفْوٌ

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ :

١١٦٣٠- فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزُرْ حَبِيبًا وَلَمْ يَطْرَبَ إِلَيْكَ حَبِيبٌ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : رَأَيْتَ هَذَا الْبَيْتَ فِي قَصِيدَةِ لِقَيْسِ بْنِ مُعَاذِ الْعُقَيْلِيِّ

الْمَعْرُوفِ بِالْمَجْنُونِ ، وَأَظُنُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الدُّمَيْنَةِ ضَمَّنَهُ آخِرَ قَصِيدَتِهِ هَذِهِ ، أَوْ هُوَ لَهُ . لَا أَعْلَمُ .

قَصِيدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ :

أَمِينٌ أَمِنْكَ الدَّارُ غَيْرَهَا الْبَلَى وَهَيْفٌ بِجَوْلَانِ التُّرَابِ لَعُوبٌ  
بَسَابِسٌ لَمْ يُصْبِحْ وَلَمْ يُمَسِ ثَاوِيًا بِهَا بَعْدَ بَيْنِ الْحَيِّ مِنْكَ غَرِيبٌ  
لَنَا مِنْ ظِبَاءِ الْوَادِيَيْنِ نَصِيبٌ لَنَا مِنْ ظِبَاءِ الْوَادِيَيْنِ نَصِيبٌ

١١٦٢٦- البيت في بلاغات النساء : ١٤٣ .

١١٦٢٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٩٧/٢ .

١١٦٢٩- البيت في تاريخ بغداد وذيوله ( العلمية ) : ٣٥ / ١٦ .

١١٦٣٠- القصيدة في ديوان ابن الدمينية : ٧ وما بعدها .

وَلَا دَاخِلًا إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبُ  
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا قِيلَ أَنْتَ مُرِيبُ  
 بَتْدِيرِ أَقْوَالِ الْكَلَامِ لَبِيبُ  
 إِلَى الْفَهَا أَوْ إِنْ يَحِنُّ نَجِيبُ  
 لَمُسْتَهْتَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ  
 وَلَا النَّفْسُ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ تَطِيبُ  
 إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَيْبُ  
 إِذَا رَضِيتَ مِمَّنْ أَحَبُّ قُلُوبُ  
 وَأَنْتِ لَهَا قَدْ تَعْلَمِينَ طَيْبُ  
 فَرُدِّي فُؤَادِي وَالْمَرْدُ قَرِيبُ  
 سِوَاكَ وَإِمَّا أَرْعَوِي فَأَتُوبُ  
 وَشَبَّ هَوَى نَفْسِي عَلَيْكَ شُبُوبُ  
 عَلَيَّ بِقَوْلِ الزُّورِ حِينَ أُغِيبُ  
 عَلَى نَائِبَاتٍ يَا أُمِّمُ تَنُوبُ  
 وَحَتَّى تَكَادَ النَّفْسُ عَنْكَ تَطِيبُ  
 بَدَائِعِ أَخْلَاقٍ لَهْنٌ ضُرُوبُ  
 عَلَى كَبِدِي مَاضِي الشَّبَاهِ ذَرِيبُ  
 وَبِالرَّيْحِ لَمْ يُسْمَعِ لَهْنٌ هُبُوبُ  
 ذَكَرْتُكَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيَّ ذُنُوبُ  
 حَدِيدًا إِذَا ظَلَّ الْحَدِيدُ يَذُوبُ  
 بِجِسْمِي مِمَّا تَزْدَرِينِ شُحُوبُ  
 وَمَا كَانَ لِي إِلَّا هَوَاكَ ذُنُوبُ  
 فُؤَادِي بِمَنْ لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُثِيبُ  
 تَصَدَّعَ مِنْ وَجْدٍ بِهَا لَشُعُوبُ  
 مِنَ الْعَرَضِ أَوْ وَادِي الْمِيَاهِ سُهُوبُ

أَحَقَّأَ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ خَارِجًا  
 وَلَا مَاشِيًا فَرْدًا وَلَا فِي جَمَاعَةٍ  
 عَدُوٌّ كَيْبَرٌ أَوْ صَغِيرٌ مُلَقَّنٌ  
 وَهَلْ رَيْبَةٌ فِي أَنْ تَحِنَّ نَجِيبَةٌ  
 أَحَبُّ هُبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي  
 أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُثِيبُنِي  
 وَإِنَّ الْكَيْبَ الْفَرْدَ مِنْ أَيْمَنِ الْحِمَى  
 أَلَا لَا أَبَالِي مَا أَجْنَتْ قُلُوبُهُمْ  
 أُمِّمُ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ زَمَانَةٌ  
 فَإِنْ خُفْتُ أَنْ لَا تُحْكِمِي مَرَّةَ الْهَوَى  
 أَكُنْ أَخُو ذِي الصُّرْمِ إِمَّا بِخَلَّةٍ  
 لَعْمَرِي لَقَدْ أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ جَفْوَةً  
 وَطَاوَعْتَ أَقْوَامًا عَدَى لِي تَظَاهَرُوا  
 لَبِئْسَ إِذَا عَوَّنَ الصَّدِيقُ أَعْتَنِي  
 تَضْنِينَ حَتَّى يَذْهَبَ الْبِخْلُ بِالْمُنَى  
 أُمِّمُ لَقَدْ عَنَيْتَنِي وَأَرَبَيْتَنِي  
 فَأَرْتَا حَ أَيْحَانًا وَحِينًا كَأَنَّ مَا  
 فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَا قَلِقَ الْحَصَا  
 وَلَوْ أَنَّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّمَا  
 وَلَوْ أَنَّ أَنْفَاسِي أَصَابَتْ بِحَرِّهَا  
 أُمِّمُ أَبِي هَوْنٌ عَلَيْكَ فَقَدْ بَدَا  
 صُدُودًا وَإِعْرَاضًا كَأَنِّي مُذْنَبٌ  
 أَلْهَفًا لِمَا ضَيَعْتُ وَدِّي وَلَمْ هَفَا  
 وَإِنَّ طَيْبًا يَشْعَبُ الْقَلْبُ بَعْدَمَا  
 رَأَيْتُ لَهَا نَارًا وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا



مِنَ الْمَنَدَلِيِّ الْمُسْتَجَادِ ثَقُوبُ  
لِرَاجِي الْمُنَى مِنْ وَدْهَنٍ نَصِيبُ  
مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ التَّلَادِ سَلِيبُ  
عَلَيَّ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ  
عَلَى الْعَهْدِ مَا دَاوَمْتَنِي لَصَلِيبُ  
إِذَا اقْتَسَمْتَهَا نَيْهٌ وَشُعُوبُ  
لَهَا بَيْنَ جَسْمِي وَالْعِظَامِ دَبِيبُ  
ضَغَائِنَ شَبَانٍ عَلَيْكَ وَشَيْبُ  
إِذَا نَصَحْتَ مِمَّنْ تُودُّ جُيُوبُ  
وَيَعْلَمُ مَا تُبْذِي لَهَا وَتَغِيبُ  
لَهَا دُونَ خُلَانِ الصَّفَاءِ مُجِيبُ  
يَجِدُ الْقَوَى تُعَدُّ لَدَيْهِ ذُنُوبُ  
وَطَارَتْ بِأَضْغَانِ إِلَيَّ قُلُوبُ  
أُمَيْمَةٌ مَهْجُورٌ إِلَيَّ حَبِيبُ  
حَبِيبًا وَلَمْ يَطْرِبِ إِلَيْكَ حَبِيبُ

إِذَا جِئْتَهَا وَهَنًا مِنَ اللَّيْلِ شَبَّهَا  
وَقَدْ وَعَدْتَ لَيْلَى وَمَنْتَ فَلَمْ يَكُنْ  
مُحِبًّا أَكَنَّ الْوَجْدُ حَتَّى كَانَهُ  
وَأَنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَانَمَا  
حَذَارَ الْعُلَى وَالصُّرْمِ مِنْكَ وَإِنِّي  
فِيَا حَسْرَاتِ النَّفْسِ مِنْ غُرْبَةِ النَّوَى  
وَمِنْ خَطَوَاتِ تَعْتِرِينِي وَوَفْرَةٍ  
يَقُولُونَ أَقْصِرْ عَنْ هَوَاهَا فَقَدْ وَعَتْ  
وَمَا إِنْ تُبَالِي سُحْطَ مَنْ كَانَ سَاخِطًا  
أَمَا وَالَّذِي يَبْلِي السَّرَائِرَ كُلَّهَا  
لَقَدْ كُنْتُ مِمَّنْ تَصْطَفِي النَّفْسُ خِلَّةً  
وَلَكِنْ تَجَنَّبْتَ الذُّنُوبَ وَمَنْ يُرِدْ  
وَلَمَّا وَجَدْتُ الصَّبْرَ أَبْقَى مَوَدَّةً  
هَجَرْتُ اجْتِنَابًا غَيْرَ صُرْمٍ وَلَا قِلَى  
فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزُرْ  
ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَيْتًا .

[من الطويل]

لُبَيْتِي وَلَمْ يَجْمَعْ لَنَا الشَّمْلَ جَامِعُ

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

١١٦٣١- فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تُؤَاتِنَا

[من الطويل]

إِذَا مَا شِمَالٌ فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا

أَعْرَابِيٌّ :

١١٦٣٢- فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي نَعِيمِهَا

قَيْلٌ : أَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِقَطْعِ يَدِ سَارِقٍ فَقَالَ السَّارِقُ :

١١٦٣١- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٨٨ .

١١٦٣٢- البيت الأول والثاني في ربيع الأبرار : ٤١٧/١ .

يَدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِيذَهَا بِعَفْوِكَ أَنْ تَلْقَى نَكَالًا يُهِنُّهَا  
فَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَكَانَتْ حَسِيسَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي يَعْلَمُونَ لَشَمَّرْتُ إِلَيْكَ الْمَطَايَا وَهِيَ خُوصٌ عُيُونُهَا

وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَدِي وَكَاسِبِي . فَقَالَ : بَشْسَ  
الْكَاسِبُ . وَهَذَا حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ . فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اجْعَلْهُ مِنَ الذُّنُوبِ  
الَّتِي تَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهَا . فَعَفَا عَنْهُ وَأَطْلَقَهُ .

كُثِيرٌ عَزَّةٌ :

[من الطويل]

١١٦٣٣- فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَكَارِهِ عَلَيْكَ وَلَا فِي صَاحِبٍ لَا تُوَافِقُهُ

١١٦٣٤- فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ يَكُونُ قَطِيعَةً وَلَا فِي خَلِيلٍ كُلِّ يَوْمٍ تُعَابِيهِ

وَقَالَ آخَرُ<sup>(١)</sup> :

[من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى طُولِ مَرِّ الْحَادِثَاتِ بَقَاءٌ

وَقَالَ آخَرُ :

[من الطويل]

وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَلَوِّنٍ إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ

وَقَالَ آخَرُ<sup>(٢)</sup> :

[من الطويل]

وَلَا لِدَّةٍ بِاللَّيْلِ يَنْزِلُهَا قَسْرٌ وَلَا خَيْرَ فِي وَصْلِ الصُّنُونِ إِذَا دَنَا

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ :

[من الطويل]

١١٦٣٥- فَلَا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَمَا بَلَوْتُكَ فِي الْحَاجَاتِ إِلَّا تَمَادِيًا

الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ :

[من الطويل]

١١٦٣٣- البيت في ديوان كثير عزة : ٣٠٨ .

(١) البيت في البيان والتبيين : ٢ / ٢٤٤ .

(٢) البيت في المجموع اللفيف : ٥٤ منسوباً إلى محمد بن حازم الباهلي .

١١٦٣٥- البيت في عيون الأخبار : ٨٧ / ٣ .

١١٦٣٦- فَلَا زَالَ الدُّنْيَا بِمُلْكِكَ طَلْقَةً وَلَا زَالَ فِيهَا مِنْ ظِلَالِكَ طَيْبٌ

جَحْظَةُ الْبِرْمَكِيِّ :

[من الطويل]

١١٦٣٧- فَلَا زَلْتَ تَبْقَى لِلسَّمَاخَةِ وَالنَّدَى فَيْكَ أَمَانٌ لِلْعَفَاةِ مِنَ الْفَقْرِ

/ ٢٧٠ / حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُخَاطَبُ الْأَوْسَ وَيَهْجُو ابْنَ الْأَسْلَتِ الْأَوْسِيَّ : [من الوافر]

١١٦٣٨- فَلَا زَلْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ قَدِيمًا وَلَا زَلْنَا كَمَا كُنَّا نَكُونُ

قَبْلَهُ :

قُلْتُمْ وَاحِدٌ مِنَّا بِأَلْفٍ أَلَا لِلَّهِ ذَا الظَّفَرِ الْمُبِينُ

وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَكُمْ قَلِيلٌ بِوَاحِدِنَا أَجَلٌ أَيْضًا وَمِثْنٌ . أَرَادَ بِمِثْنٍ تَرَكَ الْهَمْزَ .

فَلَا زَلْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ قَدِيمًا . الْبَيْتُ

عَقِيلُ بْنُ عَلْفَةَ :

[من الطويل]

١١٦٣٩- فَلَا سِلْمَ حَتَّى تَتَّقُوا بُنْحُورَكُمْ رُدَيْنِيَّةً فِيهَا نَوَافِدُ كَالشَّهْبِ

بَعْدَهُ :

وَحَتَّى تَلْمُؤُوا جَانِبِي الْحَرْبِ مِنْكُمْ وَتُحْبَسَ أَنْعَامٌ بِأَوْدِيَةِ جَدْبِ

الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّهَوَانِيِّ :

[من الكامل]

١١٦٤٠- فَلَا شُكْرَنَ لَكَ فَضْلَ مَا أَوْلَيْتَنِي وَأَبْتُهُ بِلِسَانِ صِدْقٍ مُعْرَبِ

عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيِّ :

[من الطويل]

١١٦٤١- فَلَا صَلَحَ حَتَّى تَغْشِمَ الْحَرْبُ جَهْرَةً عَيْدَةَ يَوْمًا وَالْحُرُوبُ غَوَاشِمُ

لَهُ أَيْضًا مِنْهَا :

١١٦٣٦- البيت في عيون الأخبار : ٨٧ / ٣ .

١١٦٣٧- لم يرد في مجموع شعره ( جحظة البرمكي للسوداني ) .

١١٦٣٨- البيتان في ديوان حسان بن ثابت : ٢٥٠ .

١١٦٤٢- فَلَا صَلْحَ حَتَّى تُقْرَعُ الْخَيْلُ بِالْقَنَا

وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ الْجَمَاجِمُ

بَعْضُ الْخَوَارِجِ :

[من الطويل]

١١٦٤٣- فَلَا صَلْحَ مَا دَامَتْ مَنَابِرُ أَرْضِنَا

يَقُومُ عَلَيْهَا مِنْ ثَقِيفَ خَطِيبُ

بَعْدَهُ :

وَلَا ضَيْمَ إِنْ كَانَتْ قُرَيْشٌ عِدَاتَنَا

يُصِيئُونَ مِنَّا مَرَّةً وَنُصِيبُ

مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو :

[من الطويل]

١١٦٤٤- فَلَا تُطَلَّبَنَّ الْمَجْدَ غَيْرَ مُقَصِّرٍ

إِنْ مُتُّ مِثُّ وَإِنْ حَيِّتُ حَيِّتُ

الْمُنْتَبِيّ :

[من الطويل]

١١٦٤٥- فَلَا عَبْرَتْ بِي سَاعَةٌ لَا تُعْزَنِي

وَلَا صَحْبَتِنِي هَمَّةٌ تَقْبَلُ الظُّلْمَا

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

١١٦٤٦- فَلَا عَجَبٌ لِلأُسْدِ إِنْ ظَفِرَتْ بِهَا

كِلَابُ الأَعَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

بَعْدَهُ :

فَحَرْبُهُ وَحَشِيّ سَقَتْ حَمْزَةَ الرَّدَى

وَمَوْتُ عَلِيٍّ مِنْ حُسَامِ بْنِ مُلْجَمٍ

وَيُرْوِيَانِ لِمَنْصُورِ الْفَقِيهِ الْمِصْرِيِّ :

[من الوافر]

١١٦٤٧- فَلَا عَجَبٌ وَلَا أَمْرٌ بَدِيعٌ

جِنَايَاتُ العُيُونِ عَلَى القُلُوبِ

/٢٧١/

[من الطويل]

١١٦٤٨- فَلَا غَرَوَ أَنْ يُؤَلَى نَيْهٍ بِخَامِلٍ

فَمِنْ ذَنْبِ التَّنِينِ تَنَكِّسُ الشَّمْسُ

١١٦٤٩- فَلَا فَضْلَ فِي أَنْ يُصْبِحَ المرءُ عَالِمًا

إِذَا كَانَ يَأْبَى أَنْ يُشَارِكَ فِي الْفَضْلِ

المُنْتَبِي :

[من السريع]

١١٦٥٠- فَلَا قَضَى حَاجَتَهُ طَالِبٌ فُوَادُهُ يَخْفِقُ مِنْ رُغْبِهِ

المَعْرِي :

[من الطويل]

١١٦٥١- فَلَا قَوْلَ إِلَّا الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ عِنْدَنَا وَلَا رُسُلَ إِلَّا لَهْذَمٌ وَحَسَامٌ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ عُدَّتْ فَالْمَجْرُوحُ يُوسَى جِرَاحُهُ  
فَلَسْنَا وَإِنْ كَانَ الْبَقَاءُ مُحَبَّبًا  
وَإِنْ لَمْ تَعُدْ مُنْتَابًا وَنَحْنُ كِرَامٌ  
بِأَوَّلِ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ حِمَامٌ

[من الطويل]

١١٦٥٢- فَلَا كَانَ هَذَا الْعَهْدُ آخِرَ عَهْدِنَا وَلَا كَانَ هَذَا الزَّادُ آخِرَ زَادٍ

صُرْدَرٌ :

[من الطويل]

١١٦٥٣- فَلَا كَانَ يَوْمٌ لَسْتُ فِي صَدْرِهِ ضَحَى وَلَا كَانَ لَيْلٌ لَسْتُ فِي عَجْزِهِ فُجْرًا

الخَارِكِيُّ :

[من الطويل]

١١٦٥٤- فَلَا كَمَدِي يَبْلَى وَلَا لِكَ رَحْمَةٌ وَلَا عَنكَ إِفْصَارٌ وَلَا فِيكَ مَطْمَعٌ

المُنْتَبِي :

[من الطويل]

١١٦٥٥- فَلَا مَجْدٌ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَالٌ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

قَبْلَهُ :

١١٦٥٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢١٣/١ .

١١٦٥٢- البيت في تاريخ بغداد وذبوله ( العلمية ) : ٧٩/١٦ منسوباً إلى أبي حاتم محمد بن علي

الشامي .

١١٦٥٣- البيت في ديوان صردر : ١١٠ .

١١٦٥٤- البيت في المنتحل : ١٢٢ منسوباً إلى بشار بن برد .

١١٦٥٥- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢/٣ ، ٣٣ .

فَلَا يَنْحَلِكُ فِي الْمَجْدِ مَالِكُ كُلُّهُ      فَيَنْحَلَّ مَجْدٌ كَانَ بِالْمَالِ عَقْدُهُ  
وَدَبَّرَهُ تَدْبِيرَ الَّذِي الْمَجْدُ كَفُّهُ      إِذَا حَارَبَ الْأَعْدَاءَ وَالْمَالُ زَنْدُهُ

فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ . الْبَيْتُ

أَخَذَهُ الْمُتَنَبِّيُّ مِنْ قَوْلِ أَرِسْطَالَيْسَ : أَعْظَمَ النَّاسِ مِخْنَةً مَنْ قَلَّ مَالُهُ ، وَعَظُمَ  
مَجْدُهُ ، وَلَا مَالٌ لِمَنْ كَثُرَ مَالُهُ ، وَقَلَّ مَجْدُهُ .

وَمِنْ بَابِ (فَلَا مَرْحَبًا) قَوْلُ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ (١) :

فَلَا مَرْحَبًا بِالْبَيْتِ مَا فِيهِ مَفْرَعٌ      لِإِلَاجٍ وَلَا لِلْمُسْتَجِنِّ عِمَادُ

[من الطويل]

١١٦٥٦- فَلَا مَرْحَبًا بِالْدَارِ لَا تَسْكُنُونَهَا      وَلَوْ أَنَّهَا الْفِرْدَوْسُ أَوْ جَنَّةُ الْخُلْدِ  
١١٦٥٧- فَلَا مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ لَسْتُمْ حُلُولُهُ      وَلَوْ كَانَ مُخَضَّرَ الْجَوَانِبِ مُمْرَعًا  
بَعْدَهُ :

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي نَعِيمِهَا      إِذَا لَمْ يَكُنْ شَمْلِي وَشَمْلُكُمَا مَعًا

/٢٧٢/

[من المتقارب]

١١٦٥٨- فَلَا مُنْكَرٌ قَدْ بَزَلُ الْجَوَادُ      وَيَنْبُو عَنِ الضَّرْبَةِ الصَّارِمِ  
السَّرِيِّ الرَّفَاءُ :

[من الطويل]

١١٦٥٩- فَلَا نَوْمَ حَتَّى تُسْتَطَارَ سَوَاعِدُ      وَتَفْسَدَ أَيْدٍ فِي اللَّقَاءِ وَهَامُ  
بَعْدَهُ :

فَحَيْثُ يَصْفُو السَّمَاعُ لِسَامِعٍ      وَيَنْسَاعُ لِلشَّرْبِ الْعِطَاشِ شَرَابُ

(١) البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٤٤ / ١ .

١١٦٥٦- البيت في ثمرات الأوراق : ١٧٥ / ٢ .

١١٦٥٧- البيتان في تاريخ بغداد وذيوله : ١٠٦ / ٢١ منسوبين إلى القاضي الأسدي .

١١٦٥٨- البيت في الأوراق قسم الشعراء : ٢١ / ٣ .

١١٦٥٩- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٩٧ .

المَعْرِيّ :

[من الوافر]

١١٦٦٠- فَلَا وَأَيْبِكَ مَا أَخْشَى انْتِقَاصًا      وَلَا وَأَيْبِكَ مَا أَرْجُو أَرْذِيَادًا

[من الوافر]

١١٦٦١- فَلَا وَأَيْبِكَ مَا نُسِبَ الْمُعَلَّى      إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمٍ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا أَقْشَعَرَتْ      وَصَوَّحَ نَبْتَهَا رُعْيَى الْهَشِيمِ

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسٍ :

١١٦٦٢- فَلَا وَأَبِي مَا سَاعِدَانِ كَسَاعِدٍ      وَلَا وَأَبِي مَا سَيِّدَانِ كَسَيِّدِ

[من الوافر]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

١١٦٦٣- فَلَا وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ مَالًا      لَشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا لِلنَّوَالِ

قَبْلَهُ :

فَلَسْتُ مُنَافِسًا فِي الْمَالِ خَلْقًا      وَلَكِنِّي أَنَافِسُ فِي الْمَعَالِي  
أَحِبُّ بِأَنْ يَكُونَ الْمَالُ دُونِي      طَوَالَ الدَّهْرِ فِي كَرَمِ الْفَعَالِ

فَلَا وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ مَالًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أُفَيْدُ فَيَسْتَفِيدُ النَّاسُ مِنِّي      وَمَا يَبْقَى يَصِيرُ إِلَى زَوَالِ

[من الوافر]

١١٦٦٤- فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ      وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

١١٦٦٠- البيت في سقط الزند : ١٩٩ .

١١٦٦١- البيتان في عيون الأخبار : ٤٣/٢ منسوبا إلى أبي علي الضرير .

١١٦٦٢- البيت في ديوان أبي فراس : ٨٤ .

١١٦٦٣- الأبيات في رسائل الثعالبي : ٤ .

١١٦٦٤- البيتان في الموازنة : ٩٧ منسويين إلى أبي تمام .

بَعْدَهُ :

وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ الْحَيَاءُ

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ

[من الطويل]

عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرِ الْكَاتِبِ :

وَلَا فَقَدَ إِلَّا مِنْ نَوَى أُمَّ مَعْبِدٍ

١١٦٦٥- فَلَا وَجَدَ إِلَّا مِنْ هَوَى زَمَنِ الْحِمَى

[من الطويل]

أُمُّ جَرِيرٍ تَرْثِيهِ :

وَلَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ بَعْدَ جَرِيرٍ

١١٦٦٦- فَلَا وَضَعَتْ أَنْثَى وَلَا أَبَ وَاحِدٌ

[من الطويل]

كُنَيْزٌ فِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

وَلَا كَلِمَاتُ النَّصْحِ مُلْقَى مُشِيرُهَا

١١٦٦٧- فَلَا هَاجِرَاتُ الْقَوْلِ يُؤْتِرْنَ عِنْدَهُ

[من البسيط]

/٢٧٣/

وَلَا لَعَاءَ لِبْنِي شَيْبَانَ إِنْ عَثَرُوا

١١٦٦٨- فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا

[من الطويل]

جَرِيرٌ فِي عَبْدِ الْعَزِيزِ :

وَلَا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ

١١٦٦٩- فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيعُ نَصِيهِهِ

قَبْلَهُ :

فَفِي أَيِّ يَوْمِيهِ تَلُومٌ عَوَاذِلُهُ  
وَيَوْمٌ عَطَاءٌ مَا تُغِبُّ نَوَافِلُهُفَيَوْمَانِ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ تَفَاضِلًا  
فَيَوْمٌ تَحُوطُ الْمُسْلِمِينَ جِيَادُهُ

[من الطويل]

فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيعُ نَصِيهِهِ . الْبَيْتُ

أَبُو نَصْرٍ بِنَبَاتَةَ :

وَلَا هُوَ بِالْخَيْرِ الْمَيْسِرِ يَفْرَحُ

١١٦٧٠- فَلَا هُوَ لِلشَّرِّ الْمُقَدَّرِ خَائِفٌ

١١٦٦٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٥٣١ .

١١٦٦٧- البيت في ديوان كثير عزة : ٣١٧ .

١١٦٦٨- البيت في منتهى الطلب : ١ / ٢٦٣ .

١١٦٦٩- الأبيات في ديوان جرير : ٤٣٥ .

١١٦٧٠- البيت في ديوان ابن نباتة : ٢ / ٥١٦ .



[من الطويل]

حَمِيدُ بن ثورِ الهَلَالِيِّ :

١١٦٧١- فَلَا يُبْعِدُ اللهُ الشَّبَابَ وَقَوْلَنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبْوَةً سَنُؤُوبُ

قَبْلَهُ يَقُولُ مِنْهَا :

لِيَالِي أَبْصَارِ الغَوَانِي وَسَمِعُهَا

وَإِذْ شَعْرِي ضَافٍ وَلَوْنِي مُذْهَبٌ

فَلَا يُبْعِدُ اللهُ الشَّبَابَ وَقَوْلَنَا . الْبَيْتُ

قِيلَ هَذَا أَشْرَدُ مِثْلَ سَائِرِ فِي التَّفَجُّعِ عَلَى الشَّبَابِ وَفَقَدِهِ وَقَوْلُهُ : إِذْ رِيحِي لَهَنَّ جَنُوبٌ . يَقُولُ كَمَا أَنَّ رِيحَ الجَنُوبِ تَجْمَعُ السَّحَابَ وَتُؤَلِّفُهُ ، فَذَكَرَنَّ يَجْتَمِعَنَّ إِلَيَّ ، وَيَتَأَلَّفَنَّ عَلَيَّ .

[من الطويل]

١١٦٧٢- فَلَا يَحْسَبُ الحُسَادُ صَرْفَكَ مُغْنَمًا

فَإِنَّ إِلَى الإِضْدَارِ مَا غَايَةَ الوِرْدِ

كُنَيْزُ عَزَّةَ :

[من الطويل]

١١٦٧٣- فَلَا يَحْسَبُ الوَاشُونَ أَنَّ صَبَابِي

بِعَزَّةَ كَانَتْ غُمْرَةً فَتَجَلَّتِ

أَعْرَابِيَّةٌ :

[من الطويل]

١١٦٧٤- فَلَا يَحْسَبُ الأَعْدَاءُ أَنَّ قَنَاتَنَا

تَلِينُ وَلَا أَنَا مِنَ المَوْتِ نَجَزُعُ

أَحْيَحَةُ بنُ الجُلَاحِ :

[من الوافر]

١١٦٧٥- فَلَا يَدْرِي الفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ

وَلَا يَدْرِي الغَنِيُّ مَتَى يُعْمَلُ

١١٦٧١- الأبيات في ديوان حميد بن ثور الهلالي : ٢٠ ، ٢٧ .

١١٦٧٢- البيت في ديوان المعاني : ٢ / ٢٣١ منسوباً إلى أبي تمام .

١١٦٧٣- البيت في ديوان كثير غرة : ١٠٢ .

١١٦٧٤- البيت في زهر الآداب : ٣ / ٨٢٩ منسوباً إلى البطين البجلي .

١١٦٧٥- البيتان في جمهرة أشعار العرب : ٥١٨ .

بَعْدَهُ :

وَلَا تَدْرِي إِذَا يَمَّمْتَ أَرْضًا بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَقِيلُ

[من المتقارب]

١١٦٧٦- فَلَا يَرُضَ بِالذَّعَةِ الْوَادِعُونَ فَكَمْ فِي أَطْرَاحِ الْأَذَى مِنْ أَدَى

[من الطويل]

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ :

١١٦٧٧- فَلَا يَسْمَعُنُ سِرِّي وَسِرِّكَ ثَالِثُ الْأَكْلُ سِرًّا جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعُ

[من الطويل]

هَذَا الْبَيْتُ غَيْرُ قَوْلِ ابْنِ الذَّمِينَةِ حَيْثُ يَقُولُ<sup>(١)</sup> :

فَلَا تَجْعَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ثَالِثًا فَكُلَّ حَدِيثٍ جَاوَزَ اثْنَيْنِ ذَائِعُ وَيُرْوَى قَوْلُ ابْنِ الذَّمِينَةِ لِابْنِ الْحَدَّادِيَّةِ .

يَقُولُ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ قَبْلَهُ<sup>(٢)</sup> :

وَكُلُّ أَمَانِي أَمْرِي لَا يَنَالُهَا كَأَضْغَاثِ أَحْلَامٍ رَأَهْنَ هَاجِعُ

فَلَا يَسْمَعُنُ سِرِّي وَسِرِّكَ ثَالِثُ . الْبَيْتُ

وَكَيْفَ يُشِيعُ الْقَلْبُ سِرًّا وَدُونَهُ حِجَابٌ وَمِنْ دُونِ الْحِجَابِ الْأَضَالِعُ

[من الوافر]

/ ٢٧٤ / قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

١١٦٧٨- فَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غَنَى لِحَرِصٍ وَقَدْ يَنْمِي عَلَى الْجُودِ الثَّرَاءُ

[من الوافر]

١١٦٧٩- فَلَا يَغْرُزُكَ طُولُ الْحِلْمِ مَنِّي فَمَا أَبَدًا تُصَادِفُنِي حَلِيمًا

١١٦٧٧- البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٢٢٩ منسوباً إلى جميل .

(١) البيت في الموشى : ٤٦ منسوباً إلى قيس بن الحدادية .

(٢) البيت الأول في شعراء أمويين ( يزيد بن الحكم ) : ٢٦٢ .

١١٦٧٨- البيت في تعليق من أمالي ابن زيد : ٨٨ منسوباً إلى رجل من بني هذم .

١١٦٧٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤١٣ من غير نسبة .

[من الوافر]

١١٦٨٠- فَلَا يَغْرُزُكَ كَثْرَةُ مَنْ تُوَاحِي فَمَا لَكَ عِنْدَ نَائِيَةِ خَلِيلٍ

[من الوافر]

مُحَمَّدَ بْنَ فَتُوحٍ ، مَغْرِبِيٍّ :

١١٦٨١- فَلَا يَغْرُزُكَ مَنْ يُدْعَى صَدِيقًا فَمَا فِي الْأَرْضِ أَعْوَزُ مِنْ صَدِيقٍ

بَعْدَهُ :

سَأَلْنَا عَنْ حَقِيقَتِهِ قَدِيمًا فَقِيلَ سَأَلْتَ عَنْ بِيضِ الْأُنُوقِ

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ فَتُوحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَتُوحِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ يَصِلَ الْحَمِيدِيُّ اللَّحْمِيُّ الْمِيرَقِيُّ مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ . وَفَاتَهُ بِيَعْدَادَ سَنَةِ ٤٨٨ . الْمَثَلُ : أَعَزُّ مِنْ بِيضِ الْأُنُوقِ . وَهُوَ ذَكَرَ الرَّحِمَ وَالذَّكَرَ لَا يَبِيضُ . يَضْرِبُ فِيمَا يُتَعَدَّرُ حُصُولُهُ .

[من البسيط]

كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

١١٦٨٢- فَلَا يَغْرُنُكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

[من البسيط]

عَلْقَمَةَ :

١١٦٨٣- فَلَا يَغْرُنُكَ مَنِّي الثُّوبُ أَسْحَبُهُ إِنِّي امْرُؤٌ فِيَّ عِنْدَ الْجِدِّ تَشْمِيرُ

[من الطويل]

وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

أَجْرُ رِدَائِي فِي الرَّخَاءِ وَمِيزَرِي وَأَرْفَعُ عِنْدَ الْجِدِّ فَضْلَ رِدَائِيَا

[من الطويل]

ظَبِيَّةُ الْحَضْرِيَّةُ :

١١٦٨٤- فَلَا يَفْرَحِ الْوَأَشُونَ بِالْهَجْرِ رَبِّمَا أَطَالَ الْحَبِيبُ الْهَجَرَ وَالْحَبُّ نَاصِحُ

بَعْدَهُ :

١١٦٨٠- البيت في الصداقة والصديق : ١٩٥ من غير نسبة .

١١٦٨٢- البيت في ديوان كعب بن زهير : ٩ .

١١٦٨٣- البيت في ديوان علقمة بن عبدة : ١٢٥ .

١١٦٨٤- البيت في بلاغات النساء : ١٩٧ منسوبين إلى خلية الحضرية .

وَتَغْدُو النَّوَى بَيْنَ الْمُحِبِّينَ وَالْهَوَى  
مَعَ الْقَلْبِ مَطْوِيٍّ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ

[من الطويل]

أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ :

١١٦٨٥- فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ طَرِيقِ مَخَافَةٍ  
وَلَا حَصْرٍ وَأَنْفُدْ فَهِنَّ الْمَقَادِرُ

بَعْدَهُ :

وَلَا تَدْعَ الْأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى  
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لَا يُسَافِرُ  
وَلَوْ كَانَ يَبْدُو شَاهِدُ الْأَمْرِ لِلْفَتَى  
كَأَعْجَازِهِ أَلْفَيْتُهُ لَا يُشَاوِرُ

[من الطويل]

الْأَعْشَى :

١١٦٨٦- فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنَ عَيْنِكَ مَا أَنْزَوَى  
وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

يَقُولُ الْأَعْشَى فِي يَزِيدَ بْنِ مَسْهَرِ الشَّيْبَانِيِّ :

يَزِيدُ يُغْضُ الطَّرْفَ عَنِّي كَأَنَّمَا  
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمَحَاجِمُ  
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنَ عَيْنِكَ مَا أَنْزَوَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأُفْسِمُ إِنْ جَدَّ التَّقَاطِعَ بَيْنَنَا  
لَتَصْطَفِقَنَ يَوْمًا عَلَيْكَ الْمَاتِمُ  
وَتَلْقَى حُصَانٌ يَتَّصِفُ ابْنَةَ عَمَّهَا  
كَمَا كَانَ تَلْقَى النَّاصِفَاتِ الْجَوَازِمُ  
إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ أَبُكْرُ بْنُ وَائِلٍ  
وَبَكْرُ سَبَّتْهَا وَالْأُنُوفُ رَوَاغِمُ

[من الطويل]

الْمُتَنَبِّي :

١١٦٨٧- فَلَا يَنْحَلِلُ فِي الْمَجْدِ مَالِكُ كُلُّهُ  
فَيَنْحَلُّ مَالٌ كَانَ بِالْمَالِ عَقْدُهُ

[من الطويل]

/ ٢٧٥ / إِبْرَاهِيمُ الصُّوْلِيُّ :

١١٦٨٨- فَلَا يَوْمَ إِقْبَالِ عَدَدْتُكَ طَائِلًا  
وَلَا يَوْمَ إِذْبَارِ عَدَدْتُكَ مِنْ أَمْرِي

١١٦٨٥- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ١١٩ / ٨ منسوبة إلى أسامة بن زيد .

١١٦٨٦- الأبيات في ديوان الأعشى الكبير : ٧٩ .

١١٦٨٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢ / ٢ .

١١٦٨٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٠ / ٢ .

[من الطويل]

وَيَسْمَنُ بَعْضُ كُنُنَا مِنْ عِيَالِكِ  
كَأَمْثَالِهَا حَتَّى تَجُودُوا بِهَا لِيَا

[من الطويل]

فَإِنَّكَ إِنْ أَهْمَلْتَهُ كَلَبَ الْكَلْبِ

[من الخفيف]

يُبُّ فَهَذَا مِنْ أَوْلِ الدَّنِّ دُرْدِي

هُوَ دَيْلَمِيٌّ الْأَصْلِ ، عِرَاقِيٌّ الْمَنْشَأُ ، شَامِيٌّ الْوَطَنِ ، شَاعِرٌ ، بَارِعٌ ، أَدِيبٌ .

[من المتقارب]

كَبُعْدِ سُهَيْلٍ مِنَ الْفَرْقَدِ

[من الطويل]

وَيَا قُرْبَ مَا يَرْجُو عَلَيْهَا الْمُسَافِرُ  
فَإِنَّ مَطَايَا الدَّهْرِ تَكْبُو وَتَعْتَرُ

[من الطويل]

فَمَا لِي إِلَى مَعْنٍ سِوَاكَ شَفِيعُ  
مَقِيلِي فِي أَطْلَالِهِ وَرُقَادِي

١١٦٨٩- فَيَا أُمَّ عَمْرٍو كَيْفَ يَهْزَلُ بَعْضُنَا  
١١٦٩٠- فَيَا أَهْلَ لَيْلَى أَكْثَرَ اللَّهُ فِيكُمْ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَجَّاجِ :

١١٦٩١- فَيَا أَيُّهَا اللَّيْثُ اتَّقِ الْكَلْبَ إِنْ عَوَى

ابْنُ بَاطِنُورِ الدَّيْلَمِيِّ :

١١٦٩٢- فِي ابْتِدَاءِ الشَّبَابِ عَاجَلَنِي الشَّ

أَبُو ذُؤَيْبٍ :

١١٦٩٣- فَيَا بُعْدَ دَارِي مِنْ دَارِكُمْ

أَبُو فِرَاسٍ يَصِفُ نَاقَةً :

١١٦٩٤- فَيَا بُعْدَ مَا بَيْنَ الْكَلَالِ وَبَيْنَهَا

١١٦٩٥- فَيَا جَامِعاً أَمْسِكَ عِنَانَكَ مُفْصِراً

أَعْرَابِيٌّ :

١١٦٩٦- فَيَا جُودَ مَعْنٍ نَاجٍ مَعْنًا بِحَاجَتِي

١١٦٩٧- فَيَا حَبْدًا عَيْشُ الْخُمُولِ وَحَبْدًا

١١٦٩٠- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٤ من غير نسبة .

١١٦٩١- درة التاج ٢٤٣ .

١١٦٩٢- البيت في ديوان المعاني : ٢٠١/١ .

١١٦٩٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ١١٦/٧ منسوباً إلى أبي ذؤيب .

١١٦٩٤- البيت في ديوان أبي فراس ( صادر ) : ١٠٥ .

١١٦٩٥- البيت في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ٢٨ .

١١٦٩٦- البيت في غرر الخصاص : ٣٣٢ منسوباً إلى أعرابي .

١١٦٩٧- البيت في التكملة لكتاب الصلة : ٦٣/١ منسوبة إلى أحمد ابن الأستاذ .

بَعْدَهُ :

خُمُولٌ وَيَأْسُ طَابَ مَثْوَايَ فِيهِمَا وَقَدْ جَهَلَ الْحُسَادُ لَيْنَ مَهَادِي

[من الطويل]

/ ٢٧٦ / أَبُو صَخْرِ الْهَذَلِيِّ :

١١٦٩٨- فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوْيَ كُلِّ لَيْلَةٍ وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدِكَ الْحَشْرُ

[من الخفيف]

١١٦٩٩- فِي اخْتِلَافِ الْوُجُوهِ مِنْ آلِ عَجَلٍ لَدَلِيلٌ عَلَى فَسَادِ النَّسَاءِ

حَدَّثَ الرَّاعِبُ قَالَ : كَانَ بِأَصْبَهَانَ مَجْنُونٌ يُعْرِفُ بَابِنِ الْمُسْتَهَامِ ، فَقِيلَ  
 لِأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَاكِمِ أَصْبَهَانَ : إِنَّهُ مَطْبُوعٌ وَلَهُ نَوَادِرُ فَاسْتَحْضَرَهُ فَلَمَّا حَضَرَ ابْنُ  
 الْمُسْتَهَامِ الْمَجْنُونُ وَتَأَمَّلَهُ لِأَحْمَدَ وَقَالَ :

فِي اخْتِلَافِ الْوُجُوهِ مِنْ آلِ عَجَلٍ . الْبَيْتُ

فَأَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ لِمَا تَدَاخَلَهُ مِنَ الْغَضَبِ ، ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ خَشِيَةَ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ  
 بِقَوْلِهِ فَيَكْثُرُ .

الْمَعْرِيُّ :

[من الطويل]

١١٧٠٠- فَيَا دَارَهَا بِالْحَزَنِ إِنَّ مَزَارَهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ دُونَ ذَلِكَ أَهْوَالُ

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ : خَرَجْتُ مُتَفَرِّجًا بِيَعْدَادَ فَجَلَسْتُ عَلَى الْجُسْرِ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَةً  
 مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ تُرِيدُ الْجَانِبَ الْغَرْبِيَّ فَاسْتَقْبَلَهَا شَابٌّ فَقَالَ لَهَا : رَحِمَ اللَّهُ عَلِيَّ بْنَ  
 الْجَهْمِ . فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْحَالِ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْعَلَاءِ الْمَعْرِيَّ وَلَمْ يَقِفَا وَمَرًّا مُشْرِقًا  
 وَمُغْرِبَةً فَتَبِعَتْ الْمَرْأَةُ وَقُلْتُ لَهَا اخْبِرِينِي عَافَاكَ اللَّهُ عَمَّا قَالَ لَكَ وَعَمَّا أَجَبْتَهُ فَقَالَتْ نَعَمْ  
 قَالَ لِي رَحِمَ اللَّهُ عَلِيَّ بْنَ الْجَهْمِ ، أَرَادَ بِذَلِكَ قَوْلَهُ<sup>(١)</sup> :

. ١١٦٩٨- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٦٥ / ٦ .

. ١١٦٩٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٢٧ / ١ .

. ١١٧٠٠- البيت في سقط الزند : ٢٢٧ .

. (١) البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٤١ .

عَيُونُ الْمَهَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ فَالْجَسْرِ جَلْبَنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أُدْرِي وَلَا أُدْرِي

وَأَرَدْتُ بِتَرْحُمِي عَلَى الْمَعْرِيِّ قَوْلُهُ :

فِيَا دَارَهَا بِالْحَزْنِ إِنَّ مَزَارَهَا قَرِيبٌ . الْبَيْتُ

قَالَ فَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِنْ فَطَانَتِهِمَا

كُنْيَرٌ :

[من الطويل]

١١٧٠١- فَيَا رَبِّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى النَّوَى فَعَزَّةٌ قَدْ أُوْدَى بِقَلْبِي حِذَارُهَا

بَعْدَهُ :

إِذَا مَا التَّقْتُ حُجَّاجُهَا وَتَجَارُهَا أَسَائِلُ عَنْهَا أَهْلُ مَكَّةَ كُلَّهُمْ

مُحَلَّقَةٌ أَوْ حَيْثُ تُرْمَى جِمَارُهَا عَسَى خَبْرًا مِنْهَا يُصَادِفُ رِفْقَةً

[من الطويل]

١١٧٠٢- فَيَا رَبِّ حَيِّ الزَّائِرِينَ كِلَاهِمَا وَحَيِّ دَلِيلًا فِي الْفَلَاةِ هَدَاهِمَا

بَعْدَهُ :

فَلَيْتَهُمَا ضَيْفَانِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ الدَّهْرِ مَحْتَوْمٌ عَلَيَّ قَرَاهِمَا

[من الطويل]

١١٧٠٣- فَيَا رَبِّ لَا تَجْعَلْ حَيَاتِي دَنِيَّةً وَلَا مَيْتَتِي يَا رَبِّ بَيْنَ النَّوَايِحِ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ صَرِينِعًا بَيْنَ أَرْمَاحِ فِتْيَةٍ طَوَالِ الْقَنَا مِنْ فَوْقَ أَدْهَمَ قَارِحِ

[من الطويل]

يَحْيَى بْنِ نَوْفَلٍ :

١١٧٠١- الأبيات في أمالي الزجاجي : ٢٥ منسوبة إلى أعرابي ، لم ترد في ديوانه .

١١٧٠٢- البيتان في البصائر والذخائر : ٢٠٩/٥ من غير نسبة .

١١٧٠٣- البيتان في محاضرات الأدباء : ٥١٨/٢ من غير نسبة .

لَهُ حَاجِبٌ بِالْبَابِ مِنْ دُونِ حَاجِبِ

[من الطويل]

وَتَصْرِيْفِنَا فِي كُلِّ مَا لَيْسَ يَنْفَعُ  
فَلَا نَفْعَ فِي أَسْفِ الْأَسْفِ

[من الطويل]

وَيَا حُبَّهَا قَعِ بِالذِّي أَنْتَ وَاقِعُ

[من الطويل]

مِنَ الشَّرِّ يَوْمَ ظَاهِرِ النَّجْمِ عَارِمُ

[من السريع]

رَدَاءَةَ الْأَصْلِ لِْمُسْتَطْعِمِ

[من البسيط]

قَلْبًا وَفِي الْجَمْعِ بَيْنَ النَّاسِ إِشْكَالُ

١١٧٠٤- فَيَا عَجَبًا حَتَّى سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١١٧٠٥- فَيَا عَجَبًا مِنَّا وَمِنْ طُولِ سَعِينَا

١١٧٠٦- فَيَا قَلْبُ صَبْرًا فَلَا تَأْسَفَنَّ

بَعْدَهُ :

فَلَا بُدَّ لِلضُّيْقِ مِنْ فَارِجِ

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

١١٧٠٧- فَيَا قَلْبُ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا تَرَى

/٢٧٧/ خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَحَدِ بَنِي عَلِيْمٍ :

١١٧٠٨- فَيَا قَوْمَنَا مَهْلًا وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا

بَعْدَهُ :

وَلَمَّا بَرَى الْأَقْوَامُ مِنَّا وَمِنْكُمْ

الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ التُّعْمَانِ :

١١٧٠٩- فِي الثَّمْرِ الْمُرِّ دَلِيلٌ عَلَى

١١٧١٠- فِي الْخُلُوةِ الرَّاحَةُ الْعُظْمَى فَأَخِي بِهَا

بَعْدَهُ :

١١٧٠٤- البيت في الشعر والشعراء : ٧٣٣/٢ .

١١٧٠٥- لم يرد في ديوانه ( صادر ) .

١١٧٠٧- البيت في ديوان ابن ذريح : ٨٩ .

١١٧٠٩- البيت في قرئ الضيف : ٧٤٣/١ .

١١٧١٠- البيتان في ديوان أبي العلاء المعري : ٣٢٤ .



شَرًّا تَوَلَّدَ مِنْهُ الْقَيْلُ وَالْقَالُ

[من الكامل]

كَدَّرَ وَفِي بَعْضِ الْعُيُوثِ صَوَاعِقُ

وَنَدَاكَ فَيَاحُ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ  
خَشِنٌ وَإِنِّي بِالنَّجَاحِ لَوَائِقُ

عَمَّا فَعَلْتَ وَأَنَّ بَرَكَ نَاطِقُ  
يَوْمًا لِيذِي النُّعْمَى الشَّنَاءُ الصَّادِقُ  
إِنِّي إِذَا لِيَدِ الْكَرِيمِ لَسَارِقُ

[من الكامل]

وَلَدَى الْحُرُوبِ كَخَرْدٍ أَثْرَابِ

[من الخفيف]

قُودٌ وَفِي وَسَطِ السَّمَاءِ قَدَمُ

[من البسيط]

طِيبًا وَفِيهِ لَقَى مُلْقَى مَعَ الْحَطَبِ

[من المنسرح]

وَفِي الثَّبَاتِ الْهَلَاكُ وَالْعَطَبُ

إِنَّ الطَّبَائِعَ لَمَّا أَلْفَتْ جَمَعَتْ

أَبُو تَمَّامٍ :

١١٧١١- فِي الرَّوْضِ نَمَامٌ وَفِي سَبِيلِ الرَّبِّي

قَبْلَهُ :

إِيهِ أَبَا زَيْدٍ فَذَرَعُكَ وَاسِعٌ  
قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا نُرِيدُ وَبَعْضُهُ

فِي الرَّوْضِ نَمَامٌ . الْبَيْتُ

وَمِنَ الرَّزِيَّةِ أَنَّ شُكْرِي صَامِتٌ  
وَأَحَقُّ مَا جَسَمَ امْرُؤٌ وَسَعَى لَهُ  
أَرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أَسْرَهَا

عُمَرُ بْنُ الْحَبَابِ :

١١٧١٢- فِي السَّلْمِ تَلْقَاهُمْ أُسُودَ خَفِيَّةِ

الْمَرْقَشِ يَصِفُ الثَّرِيًّا :

١١٧١٣- فِي الشَّرْقِ كَأْسٌ وَفِي الْغَرْبِ عُنْدُ

أَبُو عَلِيٍّ مَسْكُوبِيهِ :

١١٧١٤- فِي الْعُودِ مَا يُفْرَنُ الْمِسْكَ الذَّكِيُّ بِهِ

أَبُو الْعَمَرِ :

١١٧١٥- فِي الْفَوْتِ مُنْجَى مِنْ كُلِّ مَهْلَكَةٍ

١١٧١١- الأبيات في ديوان أبي تمام ( السلسبيل ) : ١١٠ .

١١٧١٢- البيت في الوحشيات : ٨٢ .

١١٧١٣- البيت في ديوان المرقشيين : ١٠٣ .

١١٧١٤- البيت في قرئ الضيف : ١١٧/٥ .

مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ :

[من المنسرح]

فَرَّاحٍ وَاللَّهُوِ عَنكَ لِي شُعْلُ

١١٧١٦- فِي الْقَصْفِ وَالْعَرْفِ وَاللَّذَاذَةِ وَالْأَ

قَبْلَهُ :

تَكَادُ فِيهِ الْخُصُومُ تَقْتَتِلُ  
تَجْمَعُوا فِيهِ لِلْمِرَاءِ وَلَمْ  
بِهِ فِي سُكُونِهِ الْمَثَلُ

شَتَّانَ مَا مَجْلِسٌ لَهُ زَجَلٌ  
وَمَجْلِسٌ سَالِمٌ مِنَ الْقَيْلِ وَالْقَالِ

[من البسيط]

خَوْفًا عَلَى الْحُبِّ مِنْ وَاشٍ يُكَدِّرُهُ

أَبُو رُضْوَانَ كَاتِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

١١٧١٧- فِي الْقَلْبِ بَثٌّ وَلَكِنْ لَسْتُ أَذْكَرُهُ

بَعْدَهُ :

إِلَّا فُؤَادِي فَإِنِّي لَسْتُ أَعْذِرُهُ  
وَكَيْفَ أَهْوَى حَبِيْبًا ثُمَّ أَهْجُرُهُ

إِنِّي لِأَعْذِرُ مَنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ  
يُسْؤِمُنِي هَجْرُهُ وَالْقَلْبُ فِي يَدِهِ

كَتَبَ الصَّابِيُّ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ وَقَدْ مَرِضَ : عَرَفْتُ أَنَّ سَيِّدَنَا الْأَسْتَادَ الْجَلِيلَ  
أَطَالَ اللَّهُ فِي الْعِزِّ بَقَاءَهُ تَشَكَّى التِّيَاثَا : فَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَخَذْتُ عِلَّةَ جِسْمِهِ . الْبَيْتُ  
وَبَعْدَهُ<sup>(١)</sup> :

لِي صَفْوًا لَهُ مَعَ صَحَّةِ الْإِقْبَالِ  
وَالصَّحَّتَانِ لَهُ بَغْيِرِ زَوَالِ

وَجَعَلْتُ صَحَّتِي الَّتِي لَمْ تَصْفُ  
فَتَكُونُ عِنْدِي الْعِلَّتَانِ كِلَاهُمَا  
مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ .

[من الطويل]

تَغَيَّبَ وَأَشِيهِ وَأَقْصَرَ عَاذِلُهُ

/ ٢٧٨ / جَرِيرٌ :

١١٧١٨- يَا لَكَ يَوْمٌ خَيْرُهُ قَبْلَ شَرِّهِ

١١٧١٦- لم ترد في شعر محمد بن بشير الخارجي للبقاعي .

(١) البيتان في ديوان معاهد التنصيص : ٧٥ / ٢ .

١١٧١٨- البيت في ديوان جرير : ٤٨٠ .

الزُّوزَنِيُّ :

[من البسيط]

١١٧١٩- فِي الْمَالِ زَيْنٌ وَفَخْرٌ إِنْ ظَفِرَتْ بِهِ وَالنَّحْسُ وَالْبُؤْسُ وَالْإِدْبَارُ فِي الْأَدَبِ

قَبْلَهُ :

قَالَ الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَقَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ حَامِدِ

[من البسيط]

النَّجَاشِيِّ الزُّوزَنِيِّ فِي مَدْحِ الْمَالِ وَذَمِّ الْأَدَبِ :

إِنِّي أَقُولُ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ وَالصَّدْقُ يُحْمَلُ أحياناً عَلَى الْكَذِبِ  
لَا تَجْمَعَنَّ أَبَدًا عِلْمًا وَلَا أَدَبًا وَجَدَّ فِي طَلَبِ الْأَمْوَالِ وَاعْتَرَبَ

فِي الْمَالِ زَيْنٌ وَفَخْرٌ . الْبَيْتُ

[من الخفيف]

وَمِثْلُهُ لِمُحَمَّدَ بْنَ حَازِمِ الْبَاهِلِيِّ (١) :

فِي حَرَامِ الْعُقُولِ وَالْآدَابِ وَالْبَلَاغَاتِ وَالرَّوَايَةِ وَالشُّعْرِ  
وَالأَصُولِ الْجَيَادِ وَالْأَحْسَابِ وَعَقْدِ الْحَسَابِ وَالْحُسَّابِ  
كُلُّ هَذَا سِوَى الدَّرَاهِمِ زُورٌ وَهَبَاءٌ تَرَاهُ مِثْلَ السَّرَابِ

[من الكامل]

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكَاتِبُ :

١١٧٢٠- فِي الْمَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَوْ أَنَّهَا عُرِفَتْ لَكَانَ سَيِّئُهُ أَنْ يُعْشَقَا

[من الكامل]

أَبُو نَضْرُ بْنُ نَبَاتَةَ :

١١٧٢١- فِي الْمَوْتِ مِنْ أَلَمِ الْمَدَلَّةِ رَاحَةٌ إِنَّ الشَّقِيَّ حَيَاتُهُ تَعْذِيبُ

أَبْيَاتُ أَبِي نَضْرُ بْنُ نَبَاتَةَ السَّعْدِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

لَمْ يَبْتَقِ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ أَدِيبُ إِلَّا لَهُ بِأَوَائِدِي تَهْذِيبُ  
أَخْفَيْتُ عَنْ فِطْنِ الْعُقُولِ فَضِيلَةً نَمَّتْ عَلَيَّ كَمَا يَنْمُ الطَّيْبُ

١١٧١٩- البيتان في قرئ الضيف : ٢١٤/٥ .

(١) الآيات في ديوان محمد بن حازم : ٤١ .

١١٧٢٠- البيت في المحاسن والأضداد : ٣٣٨ .

١١٧٢١- القصيدة في ديوان ابن نباتة : ٢٠٨-٢٠٩ .

يَعْدُو عَلَيْهَا السَّارِقُونَ كَأَنَّهَا  
وَالدَّهْرُ فِيهِ عِبْرَةٌ لِمَجْرَبٍ  
بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى النَّزَاهَةِ وَالْغِنَى  
إِنْ كَانَ مُعْطِي النَّيْلِ مَمْدُوحًا بِهِ  
شَرُّ الشَّبَابِ عَدَا عَلَيْهِ مَشِيبُ  
لَوْ كَانَ يَنْفَعُ عِنْدَهُ التَّجْرِبُ  
عَنْ كُلِّ جِنْسٍ مَالَهُ مَحْسُوبُ  
فَالْمُسْتَيْلُ بِأَخْذِهِ مَسْبُوبُ  
فِي الْمَوْتِ مِنْ أَلَمِ الْمَذَلَّةِ رَاحَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ الْعِرَاقَ وَلَا أَغْشَكَ ثَلَاثَةٌ  
يَتَابَهَا نَهْبُ الْخَرَابِ وَأَهْلُهَا  
مَلَكُوا وَسَامَهُمُ الدَّنِيَّةُ مَعْشَرُ  
كُلِّ الْفَضَائِلِ عِنْدَهُمْ مَرْدُودَةٌ  
أَفَلَا فَتَى يَسْمُو إِلَى حَاجَاتِهِ  
يَقُولُ مِنْهَا :

قَدْ نَامَ رَاعِيهَا فَأَيْنَ الذَّيْبُ  
سَوَّطَ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ مَصْبُوبُ  
لَا الْعَقْلُ رَاضَهُمْ وَلَا التَّأْدِيبُ  
وَالْحُرُ فِيهِمْ كَالسَّمَّاحِ غَرِيبُ  
صُعْدًا كَمَا يَتَرَفَّعُ الْأَلْهُوبُ

لَمْ يَبْقَ غَيْرُكَ فِي الزَّمَانِ مُؤَمَّلُ  
لَا يَبْلُغُ الْغَايَاتِ إِلَّا نَافِذُ  
مَلَانٍ مِنْ بَعْضِ الْحَيَاةِ وَحُبِّهَا  
يُدْعَا لِكَشْفِ مُلَمَّةٍ فَيُجِيبُ  
مَاضٍ كَمَا لِيَةِ الْقَنَاةِ نَجِيبُ  
يُثْنِي عَلَيْهِ الطَّبَعُ وَالتَّرْكِيبُ

[من الكامل]

١١٧٢٢- فِي الْمَهْدِ يَنْطِقُ عَنْ سَعَادَةِ جَدِّهِ  
بَعْدَهُ :

إِنَّ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوهُ  
أَخْذَهُ مِنْ قَوْلِ آخِرِ (١) :

[من الكامل]

أَيَقْنَتَ أَنْ سَيَصِيرُ بَدْرًا كَامِلًا  
إِنَّ الْهَلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوهُ

١١٧٢٢- البيت في روض الأبخار : ٤٣٢ .

(١) البيت في الكامل في اللغة : ٢٣/٤ منسوبا إلى الطائي .

أَبُو فِرَاسٍ :

[من مجزوء الكامل]

١١٧٢٣- فِي النَّاسِ إِنْ فَتَشْتَهُمْ مَن لَّا يَغْرُكَ أَوْ تُذِلُّهُ

بَعْدَهُ :

فَاتْرُكْ مُدَارَةَ اللَّئِيمِ فَإِنَّ فِيهَا عَارًا كُلَّهُ

[من المجتث]

١١٧٢٤- فِي النَّاسِ خَيْرٌ كَثِيرٌ وَالشَّرُّ فِي النَّاسِ أَكْثَرُ

بَعْدَهُ :

وَقَدْ نَصَحْتَكَ جُهْدِي فَانظُرْ لِنَفْسِكَ وَاحْذَرْ

[من السريع]

ابنُ الْقَصْبَانِيِّ النَّحْوِيُّ :

١١٧٢٥- فِي النَّاسِ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ إِلَّا إِذَا مُسَّ بِإِضْرَارٍ

بَعْدَهُ :

كَالْعُودِ لَا يُطْمَعُ فِي رِيحِهِ إِلَّا إِذَا أَحْرِقَ بِالنَّارِ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْقَصْبَانِيِّ النَّحْوِيِّ الْبَصْرِيِّ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٤٤٤ .

[من الكامل]

المُحَيَّدُ :

١١٧٢٦- فِي النَّاسِ مَنْ يَبْنِي الْعَلَاءَ بِنَفْسِهِ لَا أَصْلِهِ وَأَبُو النَّضَارِ تُرَابُ

قَوْلُ الْمَحْيَدُ : فِي النَّاسِ مَنْ يَبْنِي الْعَلَاءَ بِنَفْسِهِ . الْبَيْتُ

مِنْ بَابِ التَّلْفِيحِ وَالتَّالِيفِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الشَّاعِرُ أَكْثَرَ كَلِمَاتِ بَيْتٍ لِشَاعِرٍ آخَرَ وَيُضَيِّفُهَا إِلَى بَيْتِ آخَرَ لِشَاعِرٍ آخَرَ وَالْمِصْرَاعُ بِعَيْنِهِ . فَقَوْلُهُ فِي النَّاسِ مَنْ يَبْنِي الْعَلَاءَ

١١٧٢٣- البيتان في ديوان أبي فراس : ٢٤٨ .

١١٧٢٥- البيتان في نفع الأزهار : ٦٥ .

بِنَفْسِهِ . مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(١)</sup> :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامَا      وَعَلَّمْتَهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا  
وَالْمِصْرَاعُ الْأَخِيرُ مِنْ قَوْلِ الْمُتَنَبِّيِّ :      وَلَكِنْ مَعْدَنَ الذَّهَبِ الرُّغَامُ .

[من المنسرح]

١١٧٢٧- فِي الْهَجْرِ وَالْوَصْلِ مَا تَذُوقُ كَرِي      عَيْنِي فَمَا يَنْقُضِي تَسَهُّدَهَا  
بَعْدَهُ :

فَلَيْلَةُ الْهَجْرِ لَا رُقَادَ بِهَا      وَلَيْلَةُ الْوَصْلِ كَيْفَ أَرْقَدَهَا

[من الوافر]

/ ٢٧٩ / أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ :

١١٧٢٨- فَيَا لَيْتَ الشَّبَابُ يَعُودُ يَوْمًا      فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ  
قَبْلَهُ :

فَيَا أَسْفًا أَسْفَتُ عَلَى شَبَابٍ      بَغَاهُ الشَّيْبُ وَالرَّأْسُ الْخَضِيبُ  
عَرِيتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكَانَ زَيْنًا      كَمَا يَعْرِى مِنَ الْوَرَقِ الْقَضِيبُ  
فَيَا لَيْتَ الشَّبَابُ يَعُودُ يَوْمًا .      الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١٧٢٩- فَيَا لَيْتَ أَيَّامِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى      يَعُدْنَ كَمَا قَدْ كُنَّ وَالشَّمْلُ جَامِعُ  
بَعْدَهُ :

وَلَيْتَ النَّوَى لَمْ تُقْضَ يَوْمًا وَلَيْتَنِي      عَلِمْتُ مَتَى الْعَيْشُ الَّذِي فَاتَ رَاجِعُ

[من الطويل]

١١٧٣٠- فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ غَدَانَةِ أَنْهَا      تَكُونُ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

(١) البيت في أمثال العرب : ١٦٧ منسوباً إلى عصام .

١١٧٢٧- البيتان في معاهد التنقيص : ١/ ٢٦٧ من غير نسبة .

١١٧٢٨- الأبيات في ديوان أبي العتاهية ( دار بيروت ) : ٤٦ .

المُتَنَّبِيُّ :

[من الطويل]

١١٧٣١- فَيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي مِنْ الْبُعْدِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَصَائِبِ

الأسواني في الدنيا :

[من الطويل]

١١٧٣٢- فَيَا لَيْتَنَا لَمَّا حُرِمْنَا سُورَهَا وَوَقِينَا إِذَا أَفَاتَهَا وَسُرُورَهَا

أبو فراس بن حمدان :

[من الطويل]

١١٧٣٣- فَيَا مُلْبِسِي النُّعْمَى الَّتِي جَلَّ قَدْرُهَا لَقَدْ أَخْلَقْتَ تِلْكَ الثِّيَابَ فَجَدَّدَ

قَبْلَهُ :

يَنْدُبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ إِلَى تَخْلِيصِهِ مِنَ الْأَسْرِ يَقُولُ مِنْهَا :

وَمِثْلِكَ مَنْ يُدْعَى لِكُلِّ مُلَمَّةٍ وَمِثْلِي مَنْ يُفْدَى بِكُلِّ مُسْوَدٍ  
وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي كُلَّ غَايَةٍ صَعِدْتُ إِلَيْهَا فَوْقَ أَعْنَاقِ حُسَّدِي

فَيَا مُلْبِسِي النُّعْمَى الَّتِي جَلَّ قَدْرُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي فِيكَ صَافِحْتُ حَدَّهَا وَفِيكَ شَرِبْتُ الْمَوْتَ غَيْرُ مُصَرَّدٍ  
يَقُولُونَ جَنَّبَ عَادَةً مَا عَرَفْتَهَا عَزِيزٌ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعُودَ  
وَلَكِنْ سَأَلْقَاهَا فَاِمَّا مَنِيَّةٌ هِيَ الظَّنُّ أَوْ بُنْيَانٌ عِزٌّ مُؤَبَّدٌ

[من الوافر]

١١٧٣٤- فَيَا مَنْ دَهْرُهُ غَضَبٌ وَسُخْطٌ أَمَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا فِي حَيَاتِي

الكميت بن زيد :

[من الطويل]

١١٧٣٥- فَيَا مُوقِدًا نَارًا لِغَيْرِكَ ضَوْؤُهَا وَيَا حَاطِبًا فِي حَبْلِ غَيْرِكَ تَحْطِبِ

١١٧٣١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤٩/١ .

١١٧٣٢- البيت في معجم السفر : ٥٨ منسوباً إلى القاضي الغساني الأسواني .

١١٧٣٣- الأبيات في ديوان أبي فراس ( صادر ) : ٨٣ - ٨٤ .

١١٧٣٤- البيت في طبقات الصوفية للسلمي : ٢٥٩ .

١١٧٣٥- البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٤٣ منسوباً إلى الكميت .

أبو فراس :

[من الطويل]

إِذَا عَفَّ عَنْ لَذَاتِهِ وَهُوَ قَادِرُ

١١٧٣٦- فَيَا نَفْسَ صَبْرًا إِنَّمَا شَرَفَ الْفَتَى

يَقُولُ أَبُو فِرَاسٍ مِنْهَا :

كَفَفْتُ وَعَقَفْتُ خُلُوعًا وَسَرَائِرُ  
لَدَيْهَا وَمِنْ حُسْنِ التَّصَوُّنِ زَاخِرُ  
وَتُوبِي مِمَّا رَجَمَ النَّاسُ طَاهِرُفَلَمَّا تَحَالَيْنَا رَأَى اللَّهُ أَنِّي  
وَلِلنَّفْسِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَمْرُ  
وَبُنْنَا يَظُنُّ النَّاسَ فِينَا ظُنُونَهُمْ

فَيَا نَفْسُ صَبْرًا إِنَّمَا شَرَفَ الْفَتَى . الْبَيْتُ

يَقُولُ مِنْهَا :

إِذَا لَمْ تَطُلْ أُنْيَابُهُ وَالْأَطَافِرُ  
وَتَظْهَرُ إِلَّا بِالصَّقَالِ الْجَوَاهِرُ  
وَكَيْفَ يُحَازُ الْحَمْدُ وَالْوُفْرُ وَافِرُ  
وَيُسْتَرُ نُورُ الْبَدْرِ وَالْبَدْرُ بَاهِرُوَمَا الْأَسَدُ الضَّرْعَامُ إِلَّا فَرِيَسَةٌ  
وَهَلْ يَنْفَعُ الْخَطِيئُ غَيْرَ مُثَقَّفٍ  
وَكَيْفَ يَنَالُ الْمَجْدُ وَالْجِسْمُ وَادِعُ  
وَهَلْ تُجْحَدُ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ ضَوْءَهَا

وَمِثْلُ قَوْلِهِ : فَيَا نَفْسُ صَبْرًا . الْبَيْتُ

قَوْلُ ابْنِ هِنْدٍ قَاضِي حِمَصَ (١) :

حَذَرَ الدَّيْنَةَ لَسْتُ مِنْ عُشَاقِهِ  
حَمَلًا وَيَصْدِفُ عَنْ لَذِيذِ مَذَاقِهِأَخْلُو بِهِ فَأَعْفُ عَنْهُ كَأَنِّي  
كَالْمَاءِ فِي يَدِ صَائِمٍ يَلْتَذُّهُ

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

[من الطويل]

بِأَوَّلِ نَفْسٍ غَابَ عَنْهَا حَبِيْبُهَا

١١٧٣٧- فَيَا نَفْسَ صَبْرًا لَسْتَ وَاللَّهِ فَاعْلَمِي

/ ٢٨٠ / أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

١١٧٣٦- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٠٣ ، ١٠٤ .

(١) البيتان في الدررة الخطيرة : ٨٠ منسوبين إلى الأمير أبي القاسم عبد الله بن سليمان .

١١٧٣٧- البيت في أمالي القالي : ٢٧/٢ من غير نسبة .



١١٧٣٨- فَيَا وَحْشَةَ الدُّنْيَا وَكَانَتْ أَنْبَسَةً  
وَوَحْشَةً مَنْ فِيهَا لِمُضْرَعٍ وَاحِدٍ

المَعْرِيّ :

[من الطويل]

١١٧٣٩- فَيَا وَطَنِي إِنْ فَاتَنِي فِيكَ سَابِقٌ  
مِنَ الدَّهْرِ فَلْيَنْعَمْ لِسَاكِنِكَ الْبَالُ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ أَسْتَطَعُ فِي الْحَشْرِ آتَكَ زَائِرًا  
وَهَيْهَاتَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْغَالُ

ابن الرُّومِيّ :

[من الطويل]

١١٧٤٠- فَيَا هَارِبًا مِنْ سُخْطِنَا مُتَنَصِّلًا  
هَرَبْتَ إِلَى أَنْجَى مَفَرٍّ وَمَهْرَبٍ

بَعْدَهُ :

فَعُذْرُكَ مَبْسُوطٌ لَدَيَّ مُقَدَّمٌ  
وَلَوْ بَلَّغْتَنِي عَنْكَ أُذُنِي أَقْمُتُهَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُيَيْنَةَ الْمُهَلَّبِيِّ :

[من الكامل]

١١٧٤١- فِي الْأَرْضِ مُنْفَسِحٌ وَرِزْقٌ وَاسِعٌ  
لِي عَنْكَ فِي غَوْرٍ وَفِي أَنْجَادٍ

ابن طَبَّاطَبَا الْعَلَوِيِّ :

[من الطويل]

١١٧٤٢- فَيَا لَائِمِي دَعْنِي أَعَالِي بَقِيْمَتِي  
فَقِيْمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

عَابِدَةُ الْمُهَلَّبِيَّةُ :

[من الوافر]

١١٧٤٣- فَيَا يَوْمًا أُذِنَ لِلْمَوْتِ فِيهِ  
وَقَالَ السَّيْفُ لِلشُّعْرَاءِ قَوْلُوا

١١٧٣٨- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٣١٣ .

١١٧٣٩- البيتان في ديوان سقط الزند : ٢٣٣ .

١١٧٤٠- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١٣٤/١ .

١١٧٤١- البيت في الكامل في اللغة : ٢٦/٢ .

١١٧٤٢- البيت في صبح الأعشى : ٩٠/١ من غير نسبة .

١١٧٤٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٥٥/١ منسوبا إلى عابدة المهلبية .

[من الخفيف]

١١٧٤٤- فِي بُكَاءٍ عَلَى الْأَحِبَّةِ شُغْلٌ لِأَخِي الْوَجْدِ عَن بُكَاءِ الطُّلُولِ  
قَبْلَهُ :

لَا تَقْفِنِي عَلَى الدِّيَارِ فَإِنِّي لَسْتُ مِنْ أَرْبَعٍ وَرَسْمٍ مَحِيلٍ  
فِي بُكَاءٍ عَلَى الْأَحِبَّةِ شُغْلٌ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

١١٧٤٥- فَيَبْكِي إِنْ نَأَوْا شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَيَبْكِي إِنْ دَنُوا خَوْفَ الْفِرَاقِ

[من مخلص البسيط]

١١٧٤٦- فِي بُلُغِ الْعَيْشِ لِي كَفَافٌ فَمَا التَّفَانِي إِلَى الْفُضُولِ  
الْبَيْغَاءُ فِي كَثْرَةِ الْجَيْشِ :

[من الكامل]

١١٧٤٧- فِي جَحْفَلٍ كَالسَّيْلِ أَوْ كَاللَّيْلِ أَوْ كَالْقَطْرِ صَافِحَ مَوْجِ بَحْرِ مُزِيدٍ  
قَدْ قَالَ الشُّعْرَاءُ فِي كَثْرَةِ الْجَيْشِ قَالَ دَعْبُلٌ :

وَكَاللَّيْلِ أَوْ كَالسَّيْلِ أَوْ عَدَدِ الْحَصَا رَجَالٌ وَفِرْسَانٌ وَخَيْلٌ تُصْبِحُ  
وَقَالَ أَبُو دُلْفٍ فِيهِ :

كَالسَّيْلِ جِنْحَ اللَّيْلِ أَوْ كَالْبَحْرِ ذِي الْأَمْوَاجِ أَوْ كَاللَّيْلِ ذِي الْإِظْلَامِ  
وَقَالَ الْبَيْغَاءُ فِيهِ<sup>(١)</sup> :

كَاللَّيْلِ إِلَّا أَنَّ ثَوْبَ ظَلَامِهِ مِنْ عَثِيرٍ وَنُجُومُهُ مِنْ لَامِ

١١٧٤٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٦٣٥ / ٢ منسوبين إلى البحرني .

١١٧٤٥- البيت في أمالي الزجاجي : ٤٤ منسوباً إلى أحمد بن يحيى .

١١٧٤٦- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١١ / ٣ .

١١٧٤٧- البيت في شعر البغاء : ٢٩٢ ، ولم يرد في ديوان دعبل ( الدجيلي ) .

(١) البيت في شعر البغاء : ٣٢٠ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَدَّبِيِّ فِيهِ :

فَيَعْلُو السُّهُولَ وَيَعْلُو الْجَلْدَ  
بُ تَرْمِي سَوَاحِلَهُ بِالزَّبْدِ

بِجَيْشٍ هُوَ اللَّيْلُ يَغْشَى الْبِلَادَ  
أَوْ الْيَمِّ قَدْ عَارَضَتْهُ الْجَنُودُ

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ فِيهِ<sup>(١)</sup> :

كَاللَّيْلِ أَنْجُمُهُ الْقِضْبَانُ وَالْأَسْلُ  
مَا يَأْخُذُ السَّهْلُ عَنْ عَرْضِيهِ وَالْجِبَلُ

فِي عَسْكَرٍ تَشْرِقُ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ  
لَا يُمَكِّنُ الْأَرْضَ مِنْهُ أَنْ تُحِيطَ بِهِ

/ ٢٨١ / السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

[من البسيط]

وَفِي الْمُدَامَةِ عَنْ شَمْسِ الضُّحَى عِوَضُ

١١٧٤٨- فِي حَامِلِ الْكَأْسِ مِنْ بَدْرِ الدُّجَى خَلْفُ

الْمُنْتَبِي :

[من الكامل]

حَتَّى كَأَنَّ مِدَادَهُ الْأَهْوَاءُ

١١٧٤٩- فِي خَطِّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ شَهْوَةٌ

بَعْدَهُ :

حَتَّى كَأَنَّ مَعْيِيهِ الْأَقْدَاءُ

وَلِكُلِّ عَيْنٍ قُرَّةٌ مِنْ قُرْبِهِ

[من الرجز]

حَيْثُ اتَّجَهْتَ حَاضِرًا وَعَائِيًا

١١٧٥٠- فِي دَعَاةِ اللَّهِ وَفِي ضَمَانِهِ

أَبُو تَمَّامٍ :

[من البسيط]

فَالآنَ أَنْكَرُهُمْ فِي دَهْرِي الثَّانِي

١١٧٥١- فِي دَهْرِي الْأَوَّلِ الْمَذْمُومِ أَعْرِفُهُمْ

الْجَعْفِيُّ فِي عَلِيِّ الْحَاجِبِ :

[من الكامل]

وَعَلَا فَسَمُّوهُ عَلِيَّ الْحَاجِبَا

١١٧٥٢- فِي رُتْبَةِ حَجَبِ الْوَرَى عَنْ نَيْلِهَا

(١) البيتان في ديوان صريع الغواني : ٢٥١ .

١١٧٤٨- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٦٨ .

١١٧٤٩- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٠/١ .

١١٧٥١- البيت في ديوان أبي تمام ( السلسبيل ) : ١٦٧ .

١١٧٥٢- البيت في المنصف : ٥٣٣ .

[من البسيط]

١١٧٥٣- فِي زُخْرَفِ الْقَوْلِ تَحْسِينٌ لِبَاطِلِهِ وَالْحَقُّ قَدْ يَعْتَرِيهِ سُوءٌ تَعْبِيرِ  
بَعْدَهُ :

تَقُولُ : هَذَا مُجَاجُ النَّحْلِ تَمْدِحُهُ وَإِنْ ذَمَّمْتَ تَقُلْ : قِيءُ الزَّنَانِيرِ  
هَجْوٌ وَمَدْحٌ وَمَا جَاوَزْتَ حَدَّهُمَا سِحْرُ الْكَلَامِ يُرِي الظُّلْمَاءَ كَالنُّورِ

[من المديد]

١١٧٥٤- فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفُسَنَا أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ :  
كُنَّا بِالْمَوْتِ مُرْتَهَنُ

[من المنسرح]

١١٧٥٥- فِي سَعَةِ الْخَافِقَيْنِ مُضْطَرَبٌ وَفِي بِلَادٍ عَن أُخْتِهَا بَدَلُ  
الْمُتَنَّبِيِّ :

[من السريع]

١١٧٥٦- فِي سَعَةِ الدُّنْيَا وَفِي أَهْلِهَا مُسْتَبَدَلٌ بِالْخِلِّ وَالْجَارِ  
بَعْدَهُ :

فَمَنْ دَنَا مِنْكَ فَأَهْلًا بِهِ وَمَنْ تَوَلَّى فَالَى النَّارِ  
قَالُوا : أَسْمَاءُ النَّيْرَانِ سَبْعَةٌ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَهِيَ :

جَهَنَّمُ ، وَلَطَى ، وَالْحُطْمَةُ ، وَالسَّعِيرُ ، وَالْجَحِيمُ ، وَالْهَٰوِيَّةُ ، وَسَقْرٌ .

[من الخفيف]

١١٧٥٧- فِي سُهَادِي لِطُولِ أَنْسِي بِذِكْرَاكَ اعْتِيَاضٌ مِنَ الْكَرَى وَالرُّقَادِ  
المُفَجَّعُ البَصْرِيُّ :

١١٧٥٣- البيت في المثل السائر : ٩٩/٢ .

١١٧٥٤- البيت في ديوان أبي العتاهية ( دار بيروت ) : ٤١٢ .

١١٧٥٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢١٢/٣ .

١١٧٥٦- البيت في غرر الخصاص : ٥٥٣ من غير نسبة .

١١٧٥٧- البيت في قرى الضيف : ٤٢٥/٢ .

٢٨٢ / ابن لَنَكَّكَ :

[من المنسرح]

لَهُ رَوَاءٌ وَمَالُهُ ثَمَرٌ

١١٧٥٨- فِي شَجَرِ السَّرْوِ مِنْهُمْ مَثَلٌ

قَبْلَهُ :

تَسْعَةُ أَغْشَارٍ مَنْ تَرَى بِقَرٍ  
وَلَيْسَ فِيهِ لِشَائِمٍ مَطْرٌلَا تَخْدَعَنَّكَ اللَّحَى وَلَا الصُّورُ  
تَرَاهُمْ كَالسَّحَابِ مُتَشَرًّا

فِي شَجَرِ السَّرْوِ مِنْهُمْ مَثَلٌ . الْبَيْتُ

يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ : بَدَنٌ وَافِرٌ وَقَلْبٌ كَافِرٌ .

السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

[من البسيط]

وَفِي سَنَى الشَّمْسِ مَا يُعْنِي عَنِ الْقَمَرِ

١١٧٥٩- فِي شَمِّكَ الْمِسْكَ شُعْلٌ عَنِ مَذَاقَتِهِ

أَبْيَاتِ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ يَقُولُ مِنْهَا :

إِذَا تَأَمَّلْتَهُ مِنْ هَذِهِ الصُّورِ  
بِلا قُرُونٍ وَذَا عَيْبٌ عَلَى الْبَقَرِ  
وَالهَمُّ يَمْنَعُ أَحْيَانًا مِنَ السَّهْرِ  
فَضَعُضَعَتْ قُوَّتِي مِنْهُ قَوَى الْمَدْرِ  
وَلَيْسَ مُسْتَحْسَنًا صَفْوٌ بِلا كَدْرِ  
فَرَدِّ وَإِمْلَاءٌ لِالْفَاقِ مِنْ قَمَرٍ  
إِذَا نَضَاهَا فَلَمْ تَصُدْفُهُ فِي النَّظْرِ  
لأنَّهُ قَدْ نَجَا مِنْ طَيْرَةِ الْعَوَرِ  
يَبْكِي عَلَى الشَّيْبِ مَنْ نَاسَى عَلَى الْعُمُرِ  
إِلَّا تَكْشَفَ لِي عَن سُوءِ مُحْتَبَرٍ  
فَكَيْفَ أَشْكُرُهُ فِي حَالِ مُنْحَدِرِيلَا شَيْءَ أَعْجَبَ عِنْدِي فِي تَبَائِنِهِ  
أَرَى ثِيَابًا وَفِي أَثْنَائِهَا بِقَرٌ  
قَالَتْ رَقَدْتَ فَقُلْتُ الْهَمُّ أَرْقَدَنِي  
كَمْ قَدْ وَقَعْتُ وَقَوَعَ الطَّيْرُ فِي شَرِكِ  
أَصْفُو وَأَكْدَرُ أَحْيَانًا لِمُحْتَبَرٍ  
إِنِّي لِأَسِيرُ فِي الْآفَاقِ مِنْ مَثَلِ  
وَكَيفَ يَفْرَحُ إِنْسَانٌ بِمُقْلَتِهِ  
وَرُبَّمَا ابْتَهَجَ الْأَعْمَى بِحَالَتِهِ  
وَلَسْتُ أَبْكِي لِشَيْبٍ قَدْ بُلِيَتْ بِهِ  
مَا أَطْمَئِنُّ إِلَى خَلْقِي فَأُخْبِرُهُ  
وَمَا شَكَرْتُ زَمَانِي وَهُوَ يَصْعَدُنِي

١١٧٥٨- البيت الأول في أسرار البلاغة : ١١٦ والأبيات في قرئ الضيف : ٤١٠ / ٢ .

١١٧٥٩- القصيدة في قرئ الضيف : ٢٤٣ / ٢ .

لا عَارَ يَلْحَقُنِي أَنِّي بِلا نَشَبٍ      وَأَيُّ عَارٍ عَلَيَّ عَيْنِ بِلا حَوَرٍ  
فَإِنْ بَلَغْتُ الَّذِي أَهْوَى فَعَنْ قَدَرٍ      وَإِنْ حُرِمْتُ الَّذِي أَهْوَى فَعَنْ عُدْرٍ

[من الخفيف]

١١٧٦٠- فِي طَرِيقِ الْمَلَالِ سَافَرْتَ وَالقَا

وَمِنْ بَابِ ( فِي ) قَوْلُ آخَرَ يَهْجُو<sup>(١)</sup> :

فِي عِدَادِ الْمَوْتَى وَمِنْ سَاكِنِي      الدُّنْيَا أَبُو عَاصِمٍ أَخِي وَخَلِيلِي  
لَمْ يَمُتْ مِيتَةَ الْوَفَاةِ وَلَكِنْ      مَاتَ عَنْ كُلِّ صَالِحٍ وَجَمِيلِ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ<sup>(٢)</sup> :

وَالْمَرْءُ يُورَثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ      وَيَمُوتُ آخِرُ وَهُوَ فِي الْأَحْيَاءِ

مُسْلِمٌ بِنُ الْوَالِدِ :

[من البسيط]

١١٧٦١- فِي عَشْكَرٍ تَشْرُقُ الْأَرْضُ الْفَضَاءُ بِهِ

بَعْدَهُ :

لا يُمَكِّنُ الْأَرْضَ مِنْهُ أَنْ تُحِيطَ بِهِ      مَا يَأْخُذُ السَّهْلَ مِنْ عَرْضِيهِ وَالْجَبَلَ

وَمِنْ بَابِ ( فِي ) قَوْلُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبِ الْوَاعِظِ

النَّيْسَابُورِيِّ<sup>(١)</sup> :

فِي عِلْمِ عِلْمِ الْغُيُوبِ عَجَائِبُ      فَاصْبِرْ فَلِلصَّبْرِ الْجَمِيلِ عَوَاقِبُ

وَمَصَائِبُ الْأَيَّامِ إِنْ عَادَيْتَهَا بِالصَّبْرِ      رُدَّتْ عَنْكَ وَهِيَ مَوَاهِبُ

لَمْ يُدْجِ لَيْلُ الْغَمِّ قَطُّ بِغُمَّةٍ      إِلَّا بَدَا لِلسَّيْرِ فِيهِ كَوَاكِبُ

(١) البيتان في البيان والتبيين : ٧٤ / ١ منسويين إلى ابن يسير .

(٢) البيت في ديوان شعر عدي بن الرقاع : ١٦٣ .

١١٧٦١- البيتان الأول في الوساطة : ٣٦١ .

(١) الأبيات في معجم الأدباء : ٩٩٦ / ٣ .

[من الكامل]

وَالثُّكُلُ حَقًّا فُرْقَةً الْأَخْوَانَ

١١٧٦٢- فِي فُرْقَةِ الْأَحْبَابِ شُغْلٌ شَاغِلٌ

[من مجزوء الكامل]

طِيقٌ مَنْ فِي فِيهِ مَاءٌ

١١٧٦٣- فِي فَمِي مَاءٌ وَهَلْ يَنْدُ

قَبْلَهُ :

فَهَمَّتْهُ الْحُكْمَاءُ

قَالَتْ الضُّفْدِعُ قَوْلًا

فِي فَمِي مَاءٌ . الْبَيْتُ

الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

صَرَفَ الزَّمَانَ لِمَا دَارَتْ دَوَائِرُهُ

١١٧٦٤- فِي فَيْلَقِيٍّ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ قَذَفْتَ بِهِ

[من الكامل]

وَيُمِيتُ فَهُوَ السُّمُّ وَالْدَّرِيَّاقُ

١١٧٦٥- فِي كَفِّهِ السَّيْفُ الَّذِي يُحْيِي بِهِ

أَبُو نَضْرٍ بِنُ نُبَاتَةَ :

مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْحِمَانِيِّ :

[من البسيط]

يَسُوسُنَا رَغْبًا إِنْ شَاءَ أَوْ رَهْبًا

١١٧٦٦- فِي كَفِّهِ صَارِمٌ لَأَنْتَ مَضَارِبُهُ

بَعْدَهُ :

لَا يُبْلِغَانِ لَهُ جِدًّا وَلَا لِعَبَا

السَّيْفُ وَالرَّمْحُ خُدَامٌ لَهُ أَبَدًا

وَيَغْضَبَانِ عَلَيَّ ذِي النَّصْحِ إِنْ غَضِبَا

يَرْضَى فَيَرْضِيهِمَا عَنْ كُلِّ مُجْتَرِمٍ

وَلَا يُحَسُّ لَهُ صَوْتٌ إِذَا ضَرَبَا

تَجْرِي دِمَاءُ الْأَعَادِي بَيْنَ أَسْطُرِهِ

وَلَا رَأَيْنَا حُسَامًا قَبْلَ ذَا قِصْبَا

فَمَا رَأَيْنَا مِدَادًا قَبْلَ ذَاكَ دِمَاً

١١٧٦٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٧١ / ٢ منسوبا إلى النميري .

١١٧٦٣- البيتان في الأمثال المولدة : ٢١٧ .

١١٧٦٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١٩ / ٢ .

١١٧٦٥- البيت في ديوان ابن نباتة : ٢٧٥ / ٢ .

١١٧٦٦- الأبيات في أدب الكاتب للصولي : ٨٠ منسوبة إلى الصولي .

ابن الرُّومِيُّ :

[من البسيط]

١١٧٦٧- فِي كَفِّهِ قَلَمٌ نَاهِيكَ مِنْ قَلَمٍ  
نُبْلًا وَنَاهِيكَ مِنْ كَفِّ بِهِ أَتَشْحَا  
بَعْدَهُ :

يَمْحُو وَيَكْتِبُ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ بِهِ  
فَمَا الْمَقَادِيرُ إِلَّا مَحَا وَرَحَى

[من البسيط]

/ ٢٨٣ / أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١١٧٦٨- فِي كُلِّ أَرْضٍ تَرَى مِنْ مَنْطِقِي مَثَلًا  
بَيْنَ الْمَشَاهِدِ أَوْ يَبْكِي بِهِ وَتَرُ  
بَعْدَهُ يَصِفُ سَيْرُورَةَ شِعْرِهِ :

مَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ إِلَّا جَاءَ يَقْدُمُهَا  
وَفِي الْمَغَارِبِ مِنْهَا خَلْفَهَا أَثَرُ

[من الكامل]

مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ :

١١٧٦٩- فِي كُلِّ أُنْمَلَةٍ لِرَاحَتِهِ  
نَوْءٌ يَسُخُّ وَعَارِضٌ حَشِيدُ

[من البسيط]

١١٧٧٠- فِي كُلِّ بَلْوَى تُصِيبُ الْمَرْءَ عَافِيَةٌ  
إِلَّا الْبَلَاءُ الَّذِي يُفْضِي إِلَى النَّارِ  
بَعْدَهُ :

ذَاكَ الْبَلَاءُ الَّذِي مَا فِيهِ عَافِيَةٌ  
طَوْلَ الْحَيَاةِ وَلَا سِتْرًا مِنَ الْعَارِ

قِيلَ : وَجَدَ هَذَانِ الْبَيْتَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى بَعْضِ زَوَايَا الْفُقَرَاءِ الْعُبَادِ مِنَ الصُّوفِيَّةِ .

[من الكامل]

١١٧٧١- فِي كُلِّ خَلْقٍ خَصَلَةٌ مَذْمُومَةٌ  
وَوَرَاءَ كُلِّ مُحِبِّبٍ مَكْرُوهَةٌ

. ١١٧٦٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣١٧/١ .

. ١١٧٦٨- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٥٣٥ .

. ١١٧٦٩- البيت في معاهد التنصيص : ٢٢٥/١ .

. ١١٧٧٠- البيتان في الفرج بعد الشدة : ٤٧/٥ من غير نسبة .

. ١١٧٧١- البيت في الصناعتين : ٣١٩ منسوباً إلى أبي هلال العسكري .



[من المنسرح]

الرّضِي المَوْسَوِيُّ :

كُلُّ النَّيَا مَطَالِعِ الثُّوبِ

١١٧٧٢- فِي كُلِّ دَارٍ تَغْدُو المُنُونُ وَفِي

[من مجزوء الرجز]

عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ :

يُكْرَهُ حَتَّى فِي الكَرَمِ

١١٧٧٣- فِي كُلِّ شَيْءٍ سَرَفٌ

بَعْدَهُ :

أَفْضَلُ مِنَ أَلْفِ نَعَمِ

وَرَبِّمَنَا أَلْفِي لَا

[من الكامل]

أَنْسُ بنِ زَيْنِمِ :

جَدَعٌ أَبْرٌ عَلَى المَذَاكِي القَرَحِ

١١٧٧٤- فِي كُلِّ مَجْمَعٍ غَايَةَ أَخْزَاهُمْ

قَالَهُ أَنْسُ بنُ زَيْنِمِ فِي أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ

شَابٌّ وَقَدْ عَايَنَ شَجَاعَتَهُ وَبَطْشَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[من البسيط]

أَبُو الفَضْلِ الشُّكْرِيُّ :

مَا يَسْلَمُ الذَّهَبُ الأَبْرِيضُ مِنْ عَيْبِ

١١٧٧٥- فِي كُلِّ مُسْتَحْسَنِ عَيْبٍ بِلَا سَبَبِ

[من البسيط]

أَحْمَدُ بنِ وَائِقِ الأَنْبَارِيِّ :

وَلِلْمَطَالِبِ بَابٌ غَيْرُ مَرْدُودِ

١١٧٧٦- فِي كُلِّ مُضْطَرَبٍ لِلْمَرْءِ مُكْتَسَبٌ

بَعْدَهُ :

بِبَاسِهِ وَذَمَّمْتُ الغَيْثَ فِي الجُودِ

جَاوَزْتُهُ فَازْدَرَيْتُ اللَّيْثَ مُمْتَنِعًا

إِنَّ الخَلَائِقَ عُنْوَانَ المَوَالِيدِ

خَلَائِقُ مِنْهُ مَا تَنْفَكُ طَيِّبَةً

١١٧٧٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢١٧ .

١١٧٧٣- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٤٤٤ من غير نسبة .

١١٧٧٤- البيت في ربيع الأبرار : ٢٣٨/٤ .

١١٧٧٥- البيت في الكشكول : ١/٢٦٢ من غير نسبة .

١١٧٧٦- الأبيات في خريدة القصر ( أقسام أخرى ) : ١/١١٥ منسوبة إلى ابن وائيق .

هُوَ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ وَائِقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ الْأَنْبَارِيُّ .

[من الكامل]

١١٧٧٧- فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَذَّةٌ حَزَنٌ يَعْتَالُهَا مَنْ حَيْثُ لَا تَذْرِي

[من البسيط]

/ ٢٨٤ / أَبُو دُلْفِ الْعَجَلِيِّ :

١١٧٧٨- فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى بِيضَاءَ قَدْ طَلَعَتْ كَأَنَّهَا نَبَتَتْ فِي بَاطِنِ الْبَصْرِ

قَوْلُ أَبِي دُلْفٍ : فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى بِيضَاءَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

لَمَّا قَصَصْتُكَ بِالْمِقْرَاضِ عَنْ بَصْرِي لَمَّا قَصَصْتُكَ عَنْ وَهْمِي وَعَنْ فِكْرِي  
لَهْفِي عَلَى الْحَالِكَاتِ السُّودِ قَدْ طَلَعَتْ إِذَا تَزَيَّدَ فِيهِنَّ الْبِيضُ مَعًا  
وَقَالَ أَبُو دُلْفٍ أَيْضًا فِي الشَّيْبِ (١) :

تَأْوَيْتَنِي هَمٌّ لِيْبِضَاءَ نَابِتَةٌ وَمِنْ عَجَبِي أَنِّي إِذَا زُمْتُ قَصُّهَا  
وَقَالَ آخَرُ (٢) :

أَعْيَانِي الشَّيْبُ فَحَلَيْتُهُ وَإِذَا أَنَا اسْتَقْصَيْتُ قَصِّي لَهُ  
وَكُلَّ مِقْرَاضِي فَأَعْفَيْتُهُ طَالَعَنِي مِنْ طُرَّتِي طَالِعٌ  
وَقُلْتُ فِي نَفْسِي أَخْفَيْتُهُ كَأَنَّي بِالْأَمْسِ رَبَّيْتُهُ

أَبُو فِرَاسٍ :

[من مجزوء الكامل]

١١٧٧٩- فِي كُلِّ يَوْمٍ أَسْتَفِيدُ مِنَ الْعَلَاءِ وَأَسْتَزِيدُ

١١٧٧٧- البيت في مصارع العشاق : ١٩٥ / ٢ منسوباً إلى محمد بن أمية .

١١٧٧٨- الأبيات في عيون الأخبار : ٣٥٠ / ٢ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٣٤٣ / ٢ منسوبين إلى ابن طباطبا .

(٢) الأبيات في المحب والمحبوب : ١٦٠ من غير نسبة .

١١٧٧٩- البيتان في ديوان أبي فراس ( صادر ) : ٧٧ .

قَبْلَهُ :

هَلْ لِلْفَصَاحَةِ وَالسَّمَا  
حَاةٍ وَالْعُلَا عَنِّي مَحِيدٌ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَسْتَفِيدُ . الْبَيْتُ  
أَبُو تَمَّامٍ :

[من البسيط]

١١٧٨٠- فِي كُلِّ يَوْمٍ أَظَافِرِي مُفَلَّلَةٌ  
تَسْتَنْبُطُ الصُّفْرَ لِي مِنْ مَعْدِنِ الذَّهَبِ  
الْبُحْتَرِيُّ يَمْدَحُ :

[من الكامل]

١١٧٨١- فِي كُلِّ يَوْمٍ رُبَّةٌ تَرْدَادُهَا  
وَمُشَارِفُ النِّقْصَانِ مَنْ لَمْ يَزِدْ  
قَبْلَهُ :

بَلَغَ السِّيَادَةَ فِي أَوَانِ شَبَابِهِ  
إِنَّ الشَّبَابَ مَظِنَّةٌ لِلسُّؤْدَدِ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ رُبَّةٌ يَزِدَادُهَا . الْبَيْتُ  
أَخَذَهُ الْبُحْتَرِيُّ مِنْ قَوْلِ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَأَحْسَنَ فِي أَخْذِهِ حَيْثُ يَقُولُ (١) :

[من الكامل]

مَا قَصَّرْتَ بِكَ غَايَةً عَنْ غَايَةٍ  
الْيَوْمَ مَجْدُكَ مِثْلُ مَجْدِكَ فِي عَدِ

[من البسيط]

١١٧٨٢- فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا عُذْرٌ إِلَيْهِ بَلَا  
ذَنْبٍ وَقَلْبٌ لَدَيْهِ وَهُوَ مُرْتَاعٌ  
أَبُو نَصْرٍ بِنِ نَبَاتَةَ :

[من البسيط]

١١٧٨٣- فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا يَا دَهْرُ مَعْرَكَةٌ  
هَامُ الْحَوَادِثِ فِي أَرْجَائِهَا فَلَقُ  
بَعْدَهُ :

. ١١٧٨٠- البيت في ديوان أبي تمام ( السلسبيل ) : ٢٦٩ .

. ١١٧٨١- البيتان في ديوان البحتري : ٦٩٠ / ٢ .

. (١) البيت في ديوان صريع الغواني : ٢٣٥ .

. ١١٧٨٣- البيتان في ديوان ابن نباتة : ٢٣٤ / ١ .

حَظِّي مِنَ الْعَيْشِ أَكُلُّ كُلُّهُ غُصَصٌ      مِنْ الْمَذَاقِ وَشُرْبٌ كُلُّهُ شَرَقٌ  
وَمِنْ بَابِ ( فِي ) كُلِّ يَوْمٍ : قَوْلُ الصَّارِمِ يَهْجُو شِحْنَةَ الْأَهْوَازِ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ مُقْبِلٍ لَكَ غَارَةٌ      أَبْدَأُ تُشَنُّ عَلَى ضَعِيفٍ مُذْبِرٍ  
وَإِذَا رَكِبْتَ رَكِبْتَ غَيْرَ مُسَدِّدٍ      وَإِذَا نَزَلْتَ نَزَلْتَ غَيْرَ مُوقِّرٍ  
وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ صَدْرَ دَجَاجَةٍ      وَإِذَا ضَرَبْتَ ضَرَبْتَ رَأْسَ الْقُبْرِ

[من المجتث]

مَنْصُورُ الْفَقِيهَةِ :

بِمَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا      ١١٧٨٤- فِي كُلِّ يَوْمٍ نَعَزَى  
قَبْلَهُ :

مَاذَا أَرْتَنَا اللَّيَالِي      فِي كُلِّ يَوْمٍ نَعَزَى . الْبَيْتُ  
ابن حَيُّوسِ :

[من البسيط]

بِرًّا غَرِيْبًا وَفَضْلًا غَيْرَ مُعْتَادِ      ١١٧٨٥- فِي كُلِّ يَوْمٍ يُرِينَا مِنْ مَوَاهِبِهِ  
مِثْلُهُ لِأَبِي تَمَامٍ (١) :

[من الخفيف]

بِحَبَاءٍ فَرْدٍ وَبَرٍّ غَرِيْبٍ      كُلَّ يَوْمٍ تُزَخْرِفُونَ فِنَائِي  
مُرَّةَ بن مَحْكَانَ السَّعْدِيِّ :

[من البسيط]

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظِلْمَائِهَا الطُّنْبَا      ١١٧٨٦- فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ  
بَعْدَهُ :

حَتَّى يَلْفَ عَلَى خَيْشُومِهِ الذَّنْبَا      لَا يَنْبُحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ

١١٧٨٤- البيتان في الإعجاز والإيجاز : ٢١١ منسوبين إلى كشاجم .

١١٧٨٥- لم يرد في ديوانه ( مردم بك ) .

(١) البيت في ديوان أبي تمام : ٥٤ .

١١٧٨٦- البيتان في الحيوان : ٤٣٨/٢ .

هَذَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهَبٍ الْمَخْزُومِيِّ<sup>(١)</sup> :  
 وَلَيْلَةٌ يَصْطَلِي بِالْفَرْثِ جَازِرُهَا      يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى الْمُثْرِينَ دَاعِيَهَا  
 لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ      ذَاتَ الْعِشَاءِ وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيَهَا  
 فَسَارَ قَوْلُ مُرَّةَ خِلَافَ قَوْلِ هُبَيْرَةَ . وَهَذَا يُسَمَّى الْمَجْدُودُ وَالْمَجْدُودُ فِي عِلْمِ  
 الْبَيَانِ وَهُوَ اسْتِهَارُ قَوْلِ الْآخِذِ عَلَى قَوْلِ الْمَأْخُودِ مِنْهُ .

وَمِنْ بَابِ ( فِي ) قَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ<sup>(٢)</sup> :

فِي مَعْرِكٍ طَافَ الرَّدَى بِكُمَاتِهِ      عِنْدَ اخْتِلَافِ الطَّعْنِ أَيِّ مَطَافِ  
 فَإِذَا السَّنَابِكُ أَنْشَأَتْ لَيْلًا بِهِ      بَعَثَ الصَّبَاحَ لَهُ سَنَا الْأَسْيَافِ  
 وَمَحَلٌّ عَزُّ شَامِخٍ مَا اخْتَلَهُ      بَاغِ كَسَاهُ الْبَغْيِ ثَوْبَ خِلَافِ  
 أَلَا رَأَى الرَّايَاتِ يَخْفِقُ حَوْلَهُ      وَرَأَى الْوَشِيحَ مُخَضَّبَ الْأَطْرَافِ

أَبُو تَمَّامٍ :

١١٧٨٧- فِيمَ الشَّمَاتَةِ إِعْلَانًا بِأَسَدٍ وَعَيٍّ      أَنْفَاهُمْ الصَّبْرُ إِذْ أَنْفَاكُمُ الْجَرْعُ

[من البسيط]

/٢٨٥/

١١٧٨٨- فِيمَنْ خَلَا قَبْلَنَا كَانَتْ لَنَا عِبْرٌ      وَلِلَّذِينَ سَبَقْنَا عِبْرَةٌ فِينَا

[من البسيط]

الْبُحْتَرِيُّ :

١١٧٨٩- فِي نِظَامٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ مَا شَكَ      أَمْرٌ أَنْهُ نِظَامٌ فَرِيدٌ

[من الخفيف]

بَعْدَهُ :

وَمَعَانٍ لَوْ فَصَلَّتْهَا الْقَوَافِي      هَجَنْتُ شِعْرَ جَرُولٍ وَلَيْدِ  
 حُزْنٍ مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ اخْتِيَارًا      وَتَجَبَّنْ ظُلْمَةَ التَّعْقِيدِ

(١) البيتان في الحيوان : ٢٥٨/١ ، ٢٥٩ منسوبين إلى الهذلي .

(٢) الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٠٥ .

١١٧٨٧- البيت في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ٣١١/٣ .

١١٧٨٩- الأبيات في العقد الفريد : ٢٨٥/٤ .

وَرَكِبْنَ اللَّغَطَ الْقَرِيبَ فَأَدْرَكَ  
 هَذَا مِنْ مَحَاسِنِ مَا وُصِفَتْ بِهِ الْبَلَاغَةُ . يَقُولُ مِنْهَا :  
 فِي نَهَارٍ مِنَ السُّيُوفِ مُضِيٍّ      تَحْتَ لَيْلٍ مِنْ مُسْتَشَارِ الصَّعِيدِ  
 ابن الرومي :

[من البسيط]

١١٧٩٠- فِي وَجْهِهِ رَوْضَةٌ لِلْحُسْنِ مُونِقَةٌ  
 مَا رَادَ فِي مِثْلِهَا طَرْفٌ وَلَا سَرَحًا  
 بَعْدَهُ :

طَلُّ الْحَيَاءِ عَلَيْهَا وَقِفٌ أَبَدًا      كَاللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ لَوْ رَفَرَقْتَهُ سَفَحًا  
 وَجْهٌ إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاسِ سُنَّتُهُ      كَانَتْ مَحَاسِنُهُ حَوْلًا لَهُمْ سُبْحًا  
 أَي : كُلِّ مَنْ يَرَاهُ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى لِمَا يَرَى مِنْ حُسْنِهِ .

[من البسيط]

الحكيم بن قنبر المازني :

١١٧٩١- فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ  
 إِلَى الْقَلْبِ وَجِيهٌ حَيْثَمَا شَفِعَا  
 وَتَبِعَهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ :

[من الطويل]

لَهُ شَافِعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ      فَلَيْسَ بِمُحْتَاجِ الذُّنُوبِ إِلَى عُذْرٍ

أَخْبَرَ الصُّوْلِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْمُنْجَمُ قَالَ : كُنْتُ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْ  
 الْمُعْتَزِّدِ بِاللَّهِ وَهُوَ مُقْطَبٌ فَأَقْبَلَ بَدْرُ الْخَادِمِ فَلَمَّا رَأَاهُ مِنْ بُعْدِ ضِحْكَ وَقَالَ لِي :  
 يَا يَحْيَى مَنْ الَّذِي يَقُولُ : فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ . الْبَيْتُ . قُلْتُ : يَقُولُهُ الْحَكِيمُ بْنُ قَنْبَرِ  
 الْمَازِنِيِّ . فَقَالَ : لِلَّهِ دَرُّهُ فَأَنْشَدَنِي شِعْرَهُ ، فَأَنْشَدْتُهُ :

لَهْفِي عَلَى مَنْ أَطَارَ النَّوْمَ فَاْمْتَنَعَا      وَزَادَ قَلْبِي عَلَى أَوْجَاعِهِ وَجَعَا  
 طَبْنِي أَعْرُتْ رَى فِي وَجْهِهِ سُرْجًا      تَغْشَى الْعُيُونَ إِذَا مَا وَجْهُهُ لَمَعَا  
 كَأَنَّمَا الشَّمْسُ فِي أَثْوَابِهِ بَزَعَتْ      يَوْمًا أَوْ الْبَدْرُ مِنْ أَرْوَارِهِ طَلَعَا

١١٧٩٠- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣١٦/١ .

١١٧٩١- الأبيات في الجليس الصالح : ٧٢ .

مُسْتَقْبِلٌ بِالَّذِي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ الإِسَاءَةُ مَعْدُورٌ بِمَا صَنَعَا  
فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو إِسَاءَتَهُ . البَيْتُ

وَقَدْ رَوَى هَذَانِ البَيْتَانِ الأَخِيرَانِ لِلوَجِيهِيِّ والأَصْحَحُ أَنَّ الجَمِيعَ لِلحَكِيمِ بنِ قَبْرِ  
وَهَذَا مِمَّا وَجَدَ للعَرَبِ مِنَ الغَزَلِ فِي المَذَكَّرِ وَهُوَ قَلِيلُ الوُجُودِ فِي أشْعَارِهِمْ .

عَمْرُو بنُ مَعْدِ يَكْرَبَ :

[من الطويل]

١١٧٩٢- فيوماً تَرَانَا فِي الثَّرِيدِ نَدُوسُهُ وَيَوْمًا تَرَانَا نَأْكُلُ العُخْبَرَ يَابِسَا  
لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

١١٧٩٣- فيوماً تَرَانَا فِي الحَزُوزِ نَحْرُهَا وَيَوْمًا تَرَانَا فِي الحَدِيدِ عَوَابِسَا<sup>(١)</sup>  
النَّمْرِ بنِ تَوْلِبِ العِكْلِيِّ :

[من المتقارب]

١١٧٩٤- فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرَّ  
قَبْلَهُ :

أَلَا يَا لَذَا النَّاسِ لَوْ يَعْلَمُونَ لِلخَيْرِ خَيْرٌ وَلِلشَّرِّ شَرٌّ  
فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا . البَيْتُ . يَقُولُ : لِكُلِّ صِنْفٍ مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ صِنْفٌ مِثْلُهُ .  
وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللّهِ<sup>(١)</sup> :

فَلَا وَأَيِّ النَّاسِ لَوْ يَعْلَمُونَ لَا الخَيْرُ خَيْرٌ وَلَا الشَّرُّ شَرٌّ  
يَقُولُ : النَّاسُ يُفَضِّلُونَ الغَنِيَّ الجَاهِلَ عَلَى الفَقِيرِ الفَاضِلِ وَليسَ كَذَلِكَ . وَرَوَى  
أَيْضًا : لِلخَيْرِ خَيْرٌ وَلِلشَّرِّ شَرٌّ . أَي : لَا يَسْتَوِيَانِ فَالْخَيْرُ خَيْرٌ وَالشَّرُّ شَرٌّ وَاللَّامُ  
خَبْرٌ .

قَالَ : وَكَانَ الأَصْمَعِيُّ فِي البَيْتِ الثَّانِي يَرْفَعُ الأَيَّامَ كُلَّهَا عَلَى الإِبْتِدَاءِ وَغَيْرَهُ يَرْفَعُ

١١٧٩٢- البیتان فی شعر عمرو بن معد یکرَب : ١٢٦ .

(١) شعر عمرو بن معد یکرَب ص ١٢٧ .

١١٧٩٤- البیتان فی شعر النمر بن تولب : ٥٧ .

(١) البیت فی شعر النمر بن تولب : ٥٧ .

الأُولَيْنِ وَيُنْصَبُ الْآخَرِينَ وَهُوَ أَشْبَهُ الْوَجْهَيْنِ ؛ لِأَنَّ الْأُولَيْنِ اسْمَانِ وَالْآخَرَيْنِ ظَرْفَانِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ الرَّجَّاجُ : قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَجْوَدُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْأَيَّامَ فَقَالَ : مِنْهَا يَوْمٌ كَذَا ، وَمِنْهَا يَوْمٌ كَذَا ، فَرَفَعَ عَلَى تَفْسِيرِ أَحْوَالِهَا وَلَيْسَ لِلنَّصْبِ مَعْنَى لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ نِسَاءً فِيهِ فَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذِكْرِ الْأَيَّامِ فِي شَيْءٍ . قَالَ : يُونُسُ قَالَ رُؤْبَةُ : الْمَطْرُ شَهْرٌ ثَرَى ، وَشَهْرٌ يُرَى ، وَشَهْرٌ مَرَعَى ، وَشَهْرٌ اسْتَوَى . يُرِيدُ مِنْهُ شَهْرٌ كَذَا وَشَهْرٌ كَذَا .

[من الوافر]

الحَاجِرِيُّ الْإِزْبِلِيُّ :

١١٧٩٥- فَيَوْمٌ مِنْ جَفَاكَ كَأَلْفِ شَهْرٍ      وَشَهْرٌ لَوْ عَلِمْتَ كَأَلْفِ عَامٍ

[من الطويل]

١١٧٩٦- فَيَوْمٌ نَزَالَ مُشْمِسٌ مِنْ سُيُوفِهِ      وَيَوْمٌ نَوَالٍ مُمَطَّرٌ مِنْ عَطَائِهِ

[من الكامل]

الْمُتَنَبِّيُّ يَرْثِي :

١١٧٩٧- فِيهِ السَّمَاحَةُ وَالْفَصَاحَةُ وَالتَّقَى      وَالبَّاسُ أَجْمَعُ وَالحِجَا وَالخَيْرُ

[من البسيط]

/٢٨٦/

١١٧٩٨- فِيهَا مِنَ الحُسْنِ مَا فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ      وَلَيْسَ فِي النَّاسِ شَيْءٌ مِنْ مَعَانِيهَا

[من البسيط]

ابن الرُّومِيِّ :

١١٧٩٩- فِي هُدْنَةِ الدَّهْرِ كَافٍ مِنْ وَقَائِعِهِ      وَالعُمُرُ أَفْذَحُ مُبْرَأَةٌ مِنَ الوَصْبِ

[من البسيط]

ابنُ زُرَيْقٍ :

١١٨٠٠- فِي هَذِهِ الدَّارِ فِي هَذَا الرِّوَاقِ عَلَيَّ      هَذَا السَّرِيرِ رَأَيْتُ المُلْكَ وَانْقَرَضَا

قَبْلَهُ :

١١٧٩٥- البيت في ديوان الحاجري : مخطوط ورقة : ٥٠ .

١١٧٩٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٩ / ١ .

١١٧٩٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري .

١١٧٩٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ١١٨ / ١ .

١١٨٠٠- البيت في وفيات الأعيان : ٤٦ / ٤ .



إِنَّا رَأَيْنَا حِجَابًا مِنْكَ أَجْرَضْنَا      فَلَا يَكُنْ ذُنُوبًا فِي ذَلِكَ الْغَرَضَا  
فِي هَذِهِ الدَّارِ فِي هَذَا الرَّوَّاقِ . الْبَيْتُ

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِالْكُوفَةِ وَرَأْسُ  
مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي طَشْتٍ ، قَالَ : فَتَبَسَّمتُ . فَقَالَ : مَا يُضْحِكُكَ ؟  
قُلْتُ : عَجَبًا رَأَيْتُ .

قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟

قُلْتُ : دَخَلْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَرَأَيْتُ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
بَيْنَ يَدَيْهِ فِي هَذَا الْإِيوَانِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ .

ثُمَّ دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ ،  
وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَأْسُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ زِيَادٍ .

ثُمَّ دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مُضْعَبِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَأْسُ  
الْمُخْتَارِ .

وَأَنَا السَّاعَةَ أَرَى رَأْسَ مُضْعَبِ بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَامَ مِنْ سَاعَتِهِ وَأَمَرَ  
بِنَقْضِ ذَلِكَ الْإِيوَانِ وَإِحْرَاقِ ذَلِكَ السَّرِيرِ خَشْيَةً أَنْ يَصِيرَ رَأْسُهُ فِيهِ بَيْنَ يَدَيِ آخَرَ .

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ : [من الرجز]

١١٨٠١- فِي هَذِهِ الْأَمَالِ مَا أَعْجَبَهَا      عِمَارَةُ الدُّنْيَا وَأَفَاتُ الْوَرَى

وَمِنْ بَابِ ( ف ي ي ) قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كُنَّاسَةَ (١) :

فِي انْتِبَاضٍ وَحِشْمَةٍ فَإِذَا      صَادَفْتُ أَهْلَ الْوَفَاءِ وَالْكَرَمِ  
أَرْسَلْتُ نَفْسِي عَلَى سَجِيَّتِهَا      وَقُلْتُ مَا قُلْتُ غَيْرَ مُحْتَشِمِ

الْإِحْتِشَامُ الْاسْتِحْيَاءُ وَالْحِشْمَةُ الْغَضَبُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الْحَيَاءَ . هُوَ أَبُو يَحْيَى  
مُحَمَّدُ بْنُ كُنَّاسَةَ وَاسْمُ كُنَّاسَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ

١١٨٠١- البيت في المستدرک على شعر أبي هلال العسكري : ٤٧ .

(١) البیتان فی البیان والتبيين : ٢٢٧/٣ .

زُهَيْرِ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ أُيْنِفِ بْنِ مَازِنِ بْنِ صَهْبَانَ وَاسْمُ صَهْبَانَ كَعْبُ بْنُ ذُوَيْبَةَ ابْنِ  
 أُسَامَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .  
 وَمَحَمَّدٌ هُوَ شَاعِرٌ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ ، كُوْفِيٌّ المَوْلِدِ وَالْمَنْشَأِ ، وَقَدْ نُقِلَ  
 عَنْهُ شَيْءٌ مِنَ الحَدِيثِ .

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ خَالُهُ وَكَانَ مُحَمَّدٌ هَذَا رَجُلًا صَالِحًا  
 لَا يَتَّصِدِي لِمَذْحٍ وَلَا هِجَاءٍ وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ أَدِيبَةٌ شَاعِرَةٌ مُغْنِيَةٌ يُقَاتِلُ لَهَا دَنَانِيرُ وَكَانَ  
 أَهْلُ المَرْوَةِ وَذُووُ الأَدَبِ وَالفَضْلِ يَقْصِدُونَهُ لِلْمُذَاكِرَةِ وَالمُحَاوَرَةِ وَالمُسَاجَلَةِ فِي  
 الشُّعْرِ . قَالَ أَبُو الفَرَجِ الأَصْفَهَانِيُّ فِي كِتَابِ الأَغَانِي الكَبِيرِ وَمِمَّنْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 كُنَاسَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ الأَعْمَشُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ  
 وَمِسْعَرُ بْنُ كَذَّامٍ وَعَبْدُ العَزِيزِ بْنِ أَبِي دَوَادٍ وَعَمْرُو بْنُ ذَرِّ الهَمْدَانِيِّ وَجَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ سَفِيَانَ الثُّورِيِّ وَقَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ وَأَمْثَالِهِمْ .

أَبُو بَكْرِ بْنِ اللَّبَّانَةِ :

[من الخفيف]

١١٨٠٢- فِنَّةٌ لَمْ تَلِدْ سِوَاهَا المَعَالِي وَالمَعَالِي قَلِيلَةُ الأَوْلَادِ

الحَادِرَةُ :

[من الخفيف]

١١٨٠٣- فِيئِي إِيكَ فَإِنِّي رَجُلٌ لَمْ يُخْزِنِي حَسْبِي وَلَا أَصْلِي

\* \* \*

تَمَّ حَرْفُ الفَاءِ ، وَالحَمْدُ لَوْلِي الحَمْدِ وَمُسْتَحَقَّهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ وَعَبْدِهِ مُحَمَّدٍ  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامُهُ . تَكَمَّلَتْ عِدَّةُ هَذَا الحَرْفِ وَهُوَ حَرْفُ الفَاءِ أَلْفٌ وَسِتَّمِائَةٌ وَخَمْسَةٌ  
 وَسِتُّونَ بَيْنًا عَدَا مَا بِالحَوَاشِي مِنَ القَصَائِدِ وَالمُقَطَّعَاتِ وَغَيْرِهَا . هَذِهِ الوَجْهَةُ آخِرُهَا .  
 وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ .

\* \* \*

١١٨٠٢- البيت في نهاية الأرب : ٤٤٢/٢٣ من غير نسبة .

١١٨٠٣- البيت في ديوان شعر الحادرة : ٨٢ .



# حرف القاف





## حَرْفُ الْقَافِ

[من المنسرح]

١١٨٠٤- قَابَلَكَ السَّعْدُ حَيْثُ مَا نَهَضَتْ  
بِكَ الْمَطَايَا وَأَمَّكَ النَّصْرُ  
بَعْدَهُ :

وَسَاعَدْتِكَ الْأَقْدَارُ خَاضِعَةً  
وَأَنْقَادَ طَوْعاً لِأَمْرِكَ الدَّهْرُ

[من الكامل]

١١٨٠٥- قَابِلُ هُدَيْتَ أَبَا الْعَلَاءِ نَصِيحَتِي  
بِقَبُولِهَا وَبِوَجِبِ الشُّكْرِ  
بَعْدَهُ :

لَا تَهْجُونَ أَسَنَ مِنْكَ فَرُبَّمَا  
تَهْجُونَ أَبَاكَ وَأَنْتَ لَا تَذْرِي

[من الخفيف]

١١٨٠٦- قَاتِلِي الْقَوْمَ يَا خُزَاعُ وَلَا  
يَدْخُلُكُمْ مِنْ قِتَالِهِمْ فَشَلُّ  
بَعْدَهُ :

الْقَوْمُ أَمْثَالَكُمْ لَهُمْ شَعْرٌ  
فِي الرَّأْسِ لَا يُنْشَرُونَ إِنْ قُتِلُوا

[من الكامل]

١١٨٠٧- قَادَ الْجِيُوشَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ حِجَّةً  
يَا قُرْبَ ذَلِكَ سُودَدًا مِنْ مَوْلِدِ  
قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

١١٨٠٥- البيتان في المنتحل : ١٤٦ منسوبين إلى عبدان الأصبهاني .

١١٨٠٦- البيتان في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ١٤٤ منسوبين إلى الشداخ بن يعمر الكتاني .

١١٨٠٧- البيت في التذكرة الحمدونية : ٥٧/٤ .

قَادَ الْجِيَادَ إِلَى الْجِيَادِ عَوَائِسًا      شُعْثًا وَلَوْلَا بَأْسُهُ لَمْ تَتَّقِدْ  
قَادَ الْجِيُوشَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ حِجَّةً . الْبَيْتُ

[من مجزوء الكامل]

١١٨٠٨- قَارِبٌ أَخَاكَ عَلَى التَّوَائِهِ      وَاشْرَبَ عَلَى كَدْرِ بِمَائِهِ  
بَعْدَهُ :

وَتَأَنَّهُ فَلَعَلَّهُ      يَوْمًا يَعُودُ إِلَى صَفَائِهِ  
إِنَّ الصَّديقَ مُؤَيَّدٌ      فِيمَا يُحَاوِلُهُ بِرَائِهِ

[من الخفيف]

١١٨٠٩- قَارَنْتُ شَخْصَكَ الشُّعُودُ وَزَيْدَتْ      بِكَ أَيَّامُنَا بِهِاءَ وَنُبْلًا

[من البسيط]

١١٨١٠- قَاضٍ إِذَا التَّبَسَّ الْأَمْرَانِ عَنْ لَهُ      رَأْيِي يُخَلِّصُ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ  
أَحْمَدَ بْنَ نَعِيمٍ فِي يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ :

[من المنسرح]

١١٨١١- قَاضٍ يَرَى الْحَدَّ فِي الزَّنَاءِ وَلَا      أَبْيَاتُ أَحْمَدَ بْنَ نَعِيمٍ أَوْلَاهَا :

أَنْطَقَنِي الدَّهْرُ بَعْدَ إِخْرَاسِ      لِنَائِبَاتِ أَطْلَنْ وَسَوَاسِي  
يَا بُؤْسَ لِلدَّهْرِ مَا يَزَالُ كَمَا      يَرْفَعُ نَاسًا يُحِطُّ مِنْ نَاسِ  
لَا أَفْلَحْتُ أُمَّةٌ وَحَقَّ لَهَا      بِطُولِ نَكْسٍ وَطُولِ إِتْعَاسِ  
تَرْضَى بِيَحْيَى يُكُونُ سَائِسُهَا      وَلَيْسَ يَحْيَى لَهَا بِسُوَاسِ

قَاضٍ يَرَى الْحَدَّ فِي الزَّنَاءِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١٨٠٨- البيتان في السحر الحلال : ٧ .

١١٨١٠- البيت في المأخذ : ١٢٥/٥ .

١١٨١١- الأبيات في الشعور بالعود : ٢٤١ .

يَحْكُمُ لَأَمْرِدِ الْغَرِيرِ عَلَى      مِثْلِ جَرِيرٍ وَمِثْلِ عَبَّاسِ  
 أَمِيرُنَا يَرْتَشِي وَحَاكِمَنَا      يُلُوطُ وَالرَّأْسُ شَرُّ مَا رَأْسِ  
 لَا أَحْسِبُ الْجُورَ يَنْقِضِي      وَعَلَى الْأُمَّةِ وَآلٍ مِنْ آلِ عَبَّاسِ  
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَيْفَ قَدْ ذَهَبَ      الْعَدْلُ وَقَلَّ الْوَفَاءُ فِي النَّاسِ

قَالَ الْمَأْمُونُ لِيَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ مُدَاعِبًا لَهُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ :

قَاضٍ يَرَى الْحَدَّ فِي الزَّنَاءِ . الْبَيْتُ ؟

فَقَالَ يَحْيَى : الَّذِي يَقُولُ : لَا أَحْسِبُ الْجُورَ يَنْقِضِي وَعَلَى الْأُمَّةِ . الْبَيْتُ .

[من الخفيف]

١١٨١٢- قَاعِدًا فِي الْخَرَابِ يُحْجَبُ عَنْهُ      مَا سَمِعْنَا بِحَاجِبٍ فِي خَرَابِ

[من الكامل]

/٢٨٨/ عَزَقَلُهُ :

١١٨١٣- قَالَ الْعَوَازِلُ مَا الَّذِي اسْتَحْسَنَتْهُ      مِنْهُ وَمَا يُسِيئُكَ قُلْتُ جَمِيعُهُ

أَبْيَاتُ عَزَقَلَةَ أَوْلَهَا :

كَتَمَ الْهَوَى فَوَشَتْ عَلَيْهِ دُمُوعُهُ      مِنْ حَرِّ جَمْرٍ تَحْتَوِيهِ ضُلُوعُهُ  
 كَيْفَ التَّخْلُصُ إِنْ تَجَنَّى أَوْ جَنَى      وَالْحُسْنُ شَيْءٌ مَا يُرَدُّ شَفِيعُهُ  
 شَمْسٌ وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي حَرُّهَا      بَدْرٌ وَلَكِنْ فِي الْقَبَاءِ طُلُوعُهُ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا الَّذِي اسْتَحْسَنَتْهُ . الْبَيْتُ

[من الخفيف]

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

١١٨١٤- قَالَ إِنَّا كَمَا عَهَدْتَ وَلَكِنْ      شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

قَوْلُهُ :

١١٨١٢- البيت في الرسائل السياسية : ٥٩٢ .

١١٨١٣- الأبيات في الشعور بالعور : ١٣٢ .

١١٨١٤- البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٠٩ .

شَغَلَ الحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا . هُوَ مَثَلٌ لِلْعَوَامِ

وَيَقُولُونَ : هُوَ أَعْلَى مِنَ الحَلِي . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

قُلْتُ جُودِي فَأَرْسَلْتُ شَغَلَ الحَلِيَّ أَهْلُهُ  
وَلَنَا مَنْ نَوَدُّهُ وَلَنَا دَامَ وَصْلُهُ

وَلِهَذَا البَيْتِ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ قَدْ كُتِبَتْ فِي المُخْرَجَةِ المُقَابِلَةِ لِهَذِهِ الوَجْهَةِ فَتَطَلَّبُ مِنْ هُنَاكَ .

الحِكَايَةُ عَلَى قَوْلِهِ<sup>(٢)</sup> :

قَالَ إِنَّا كَمَا عَهَدْتَ وَلَكِنْ شَغَلَ الحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حَمْدُونَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى المُعْتَصِمِ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ مُفَكَّرًا فَامْتَنَعْتُ مِنَ السَّلَامِ وَوَقَفْتُ فَقَالَ لِي بَعْدَ سَاعَةٍ : مَنْ أَذِنَ لَكَ بالدُّخُولِ ؟ فَقُلْتُ : مَوْلَاكَ أَنبِاج . قَالَ : فَمَا لَكَ لَمْ تُسَلِّمْ ؟ قُلْتُ : لَوْ سَلَّمْتُ لَكَانَ فِكْرَكَ صَدِّكَ عَنِ اسْتِمَاعِهِ وَلَئِنْ كُنْتُ لَمْ أُسَلِّمْ فَلَيْلًا أَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَا كُنْتَ فِيهِ مُفَكَّرًا . فَقَالَ : هِيَ حِجَّةٌ ثُمَّ لَمْ أزلْ أَتَلَطَّفُ بِالمُذَاكِرَةِ لَهُ وَتَهَيُّجِ نَشَاطِهِ إِلَى أَنْ اسْتَدْعَى الغِنَاءَ فَحَضَرَتْ جَارِيَةٌ حَسَنَاءُ بَارِعَةٌ الكَمَالِ فِي الجَمَالِ فَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لَهَا فَغَنَّتْ :

حَيِّ طَيْفًا مِنَ الأَحِبَّةِ زَارَا بَعْدَ صَرَعِ الكَرَى السُّمَّارَا  
طَارِقًا فِي الظَّلَامِ تَحْتَ دُجَى اللَّيْلِ ضَنِينًا بِأَنْ يَزُورَ نَهَارَا  
قُلْتُ مَا بَالُنَا جُفِينَا وَكُنَّا قَبْلَ ذَلِكَ الأَسْمَاعِ وَالأَبْصَارَا  
قَالَ إِنِّي كَمَا عَهَدْتَ وَلَكِنْ شَغَلَ الحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حَمْدُونَ : فَرَفَعَ المُعْتَصِمُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ : مَا مَعْنَى شَغَلَ الحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا وَكُنْتُ عَالِمًا بِهِ . فَقُلْتُ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ . قَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُهُ ؟ قُلْتُ : مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ . قَالَ : هُوَ مَحْبُوسٌ عَلَى مَالٍ ثَقِيلٍ ؟ قُلْتُ : مَا عَلِمْتُ وَليسَ فِي

(١) الأبيات في جمهرة الأمثال : ٥٤٣/١ .

(٢) الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٠٩ .



الدُّنْيَا مَنْ يُخْبِرُكَ غَيْرَهُ . قَالَ : فَأَخْرَجَهُ إِلَى لَعْنَةِ اللَّهِ وَجِنِّي بِهِ . فَمَضَيْتُ فَأَخْرَجْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ فَإِذَا سَأَلَكَ فَقُلْ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ . فَإِذَا قَالَ لَكَ : مَنْ يَعْلَمُهُ فَقُلْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَارِقِيُّ . وَجِئْنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَا مَعْنَى : شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا . فَقَالَ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُهُ ؟ قَالَ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَارِقِيُّ . فَقَالَ : تُحِيلُ عَلَيَّ مَحْبُوسٍ آخَرَ عَلَيْهِ مَالٌ مَبْلَعُهُ خَمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَقَدْ جَنَحَ إِلَى كَسْرِهَا . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ فِي خِدْمَتِكَ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا غَيْرَهُ . قَالَ : امضِ يَا وَاحْضِرَاهُ السَّاعَةَ ، فَأَخْرَجْنَاهُ وَقُلْتُ لَهُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ لَا تَعْرِفُهُ فَإِذَا سَأَلَكَ فَعَرِّفْهُ قُصُورَ مَعْرِفَتِكَ بِهِ ، وَجِئْنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ : صَعُبُ عَلَيْكَ إِخْرَاجُ الْمَالِ وَلَوْ مَسَكَ طَيْفٌ مِنَ التَّحْرِيكِ لِأَخْرَجْتَهُ . قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَالُ وَأَضْعَافُهُ دُونَ ثَمَنِ خِدْمَتِي لَكَ وَمَا مَضَى وَعُمُرِي فِي طَاعَتِكَ فَإِنَّ عَظْمَ فِي نَفْسِكَ فَدَيْنَاهَا بِالْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَاشْتَرِي بِهِ رِضَاكَ وَافْتَدِي سَخَطَكَ . فَقَالَ مُطَالِبُهُ بَعْدَ أَنْ وَقَعَتْ عَيْنِي عَلَيْكَ هَذَا يَقْدَحُ فِي الْكِرَمِ وَهُوَ مَوْهُوبٌ لَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ ، هَاتِ قُلْ لِي مَا مَعْنَى : شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا . فَقَالَ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : فَضْرَبَ الْمُعْتَصِمُ بِيَدِهِ عَلَى لِحْيَتِهِ وَقَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُهُ قَدْ عَزَمْتُمْ عَلَيَّ إِخْرَاجَ كُلِّ مَنْ فِي سِجْنِي بِسَبَبِ هَذَا الْبَيْتِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدُونَ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا أُخْبِرُكَ بِهِ . قَالَ : فَأَيْنَ كُنْتَ إِلَى السَّاعَةِ ؟ قُلْتُ : هَذَانِ كَانَا فِي حَبْسِكَ فَجَحَدْتُ مَعْرِفَتِي بِهِ وَجَعَلْتُ ذَلِكَ سَبَبًا لِإِخْرَاجِهِمَا . فَقَالَ : هَذِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ قَدْ طَبْتُ بِهَا نَفْسًا هَاتِ قُلْ لِي مَا مَعْنَاهُ . قُلْتُ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا الْبَصْرَةَ رَجُلٌ تَاجِرٌ كَثِيرُ الْمَالِ وَاسِعُ الْحَالِ وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانُونَ سُرِّيَّةً وَكَانَ يَتَمَنَّى الْوَلَدَ فَلَا يُرْزَقُ فَلَمْ يَزَلْ يُنْذِرُ النَّذُورَ حَتَّى رُزِقَ وَلَدًا ذَكَرًا بَعْدَ يَأْسٍ فَشَغَفَ بِهِ شَغْفًا عَظِيمًا وَمَنَعَ مِنْ إِخْرَاجِهِ مِنَ الدَّارِ فَلَمَّا شَبَّ اخْتَارَ لَهُ عَشْرِينَ رَجُلًا أَدْبَاءَ بُلْغَاءَ فَصَحَاءَ لِتَأْدِيبِهِ وَكُنْتُ أَحَدَهُمْ فَلَمْ يَزَلْ يُؤَدِّبُهُ حَتَّى بَهَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ فَقَالَ لِي يَوْمًا وَكَانَتْ نَوْبَتِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ دُنْيَا وَسَمَاءً وَأَرْضًا وَخَلَقًا وَمَتَّى لَمْ أَخْرُجْ لِأَعْيُنِ ذَلِكَ خَشِيتُ عَلَى عَقْلِي قَالَ فَأَعْلَمْتُ أَبَاهُ وَأَشْرْتُ عَلَيْهِ

بِإِخْرَاجِهِ فَأَمَرَ أَبُوهُ بِنَاءِ قُبَّةٍ عَالِيَةٍ تُشْرِفُ عَلَى وَاِدِي السَّبَّاعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَصْرَةِ فَرَسَخَانَ وَمَيْلًا . فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ : فَرَسَخَانَ وَمَيْلًا حِسَابَ دَقِيقٍ ! قُلْتُ : كَذَا زَعَمَ جَرِيرٌ حَيْثُ يَقُولُ<sup>(١)</sup> :

لَوْ كُنْتُ حُرًّا بَابِنِ قَبْرِ مُجَاشِعٍ      شَيَّعْتُ قَبْرَكَ فَرَسَخَيْنِ وَمَيْلًا

قَالَ ابْنُ الْمُعَدَّلِ : فَجَلَسْتُ يَوْمًا مَعَهُ أَفَاوِضَهُ الْأَحَادِيثَ وَهُوَ كَالسَّاهِي يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى سَطْحِ دَارٍ كَانَتْ تَقْرُبُ مِنَ القُبَّةِ وَإِذَا بَجَارِيَّةٌ قَدْ أَشْرَفَتْ مِنْ وَرَاءِ سُتْرَةٍ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا حُسْنًا وَشَكْلًا فَأَقْبَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَالجَارِيَّةُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَنَا أَوْهَمُهُ أَتَيْ لَسْتُ أَرَاهُمَا فَأَقَمْتُ نَوْبَتِي وَأَنْصَرَفْتُ فَلَمَّا عَادَتِ النُّوبَةُ إِلَيَّ وَجَدْتُ الفَتَى عَلِيًّا وَقَدْ قَامَتْ عَلَى أَبِيهِ القِيَامَةَ وَأَحْضَرَ الْأَطْبَاءَ وَالْأَدْوِيَةَ فَخَلَوْتُ بِأَبِيهِ وَسَكَّنْتُهُ وَقُلْتُ عَلَيَّ عِلَاجُهُ فَدَعَنِي وَإِيَّاهُ وَاتْرُكْنِي مَعَهُ فَفَعَلَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ تِسْعَةَ أَيَّامٍ وَالفَتَى تَزْدَادُ عِلَّتَهُ وَهُوَ يُرَاقِبُ المَوْضِعَ وَلَا يَرَى الشَّخْصَ فَلَمَّا كَانَ عَشِيَّةَ اليَوْمِ العَاشِرِ تَرَاءَتْ لَهُ الجَارِيَّةُ كَأَنَّهَا الشَّمْسُ المُضِيئَةُ وَنَظَرَ الفَتَى إِلَيْهَا فَتَجَلَّتْ هُمُومُهُ وَأَنْطَلَقَ لِسَانِهِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ : حَيِّ طَيْفًا مِنَ الْأَحِبَّةِ زَارًا . إِلَى قَوْلِهِ<sup>(٢)</sup> :

قُلْتُ مَا بَالِنَا جُفِينَا وَكُنَّا      قَبْلَ ذَلِكَ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارَا

قَالَ فَاجَابَتْهُ الجَارِيَّةُ تَقُولُ :

حِبِّ أَنَا كَمَا عَهَدْتِ وَلَكِنْ      شَغَلَ الحَلَى أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

قَالَ لِي الْمُعْتَصِمُ : مَا أَرَاكَ صَنَعْتَ شَيْئًا بَلْ زِدْتَنَا حَيْرَةً إِلَى حَيْرَةٍ . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَوْضَحْتُ مَا أَرَدْتَهُ فَتَأَمَّلْهُ وَقُلْ لِي إِذَا كَانَ عِنْدَكَ حَلِيٌّ تُمْكِنُ إِعَارَتُهُ ثُمَّ انْكَسَرَ أَتَمَكَّنْ مِنْ إِعَارَتِهِ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : هَذِهِ الجَارِيَّةُ تُخْبِرُ أَنَّهَا كَانَتْ طَامِئًا فَتَزَهَتْ نَفْسَهَا وَزَهَتْ الفَتَى أَنْ تَكَلَّمَهُ إِلَى أَنْ طَهَّرَتْ . قَالَ : أَحْسَنْتِ أَتَيْتِ بِهَا غَرَاءَ نَفِيَّةً . قُلْتُ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَهْلَ الظُّرْفِ وَالكَيْسِ يُسْمُونَهُ كَسْرَ الحُلِيِّ . قَالَ :

(١) البيت في ديوان جرير : ٤٥٤ .

(٢) البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٠٩ .

فَأَمَرَ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ وَلِلْبَارِقِيِّ بِالْفِي دِينَارٍ وَأَمَرَ لِي بِمِثْلِهَا . فَخَرَجْنَا مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ  
مَسْرُورِينَ وَلِنِعْمَتِهِ وَإِحْسَانِهِ شَاكِرِينَ .

[من الخفيف]

١١٨١٥- قَالَتِ الْعَنْزُ : ذَاكَ عِنْدِي سِوَاءُ      أَلِنُوحِ ذُبِحَتْ أُمٌ لِعَرُوسِ

[من البسيط]

١١٨١٦- قَالَتْ بِنَاظِرِهَا : أَقْبَلُ فَقُلْتُ لَهَا :      بِالذَّمْعِ لَبَيْكَ يَا سَمْعِي وَيَا بَصْرِي  
بَعْدَهُ :

قُولِي بِطَرْفِكَ مَا تَهْوَيْنَ أَعْرِفُهُ      وَاسْتَنْطِقِي نَاظِرِي يَا تَيْنِكَ مَا الْحَبْرُ

[من البسيط]

١١٨١٧- قَالَتْ رَثِيئُ لِمَا تَلَقَى فَقُلْتُ لَهَا :      لَوْ صَحَّ مِنْكَ الْهَوَى أُرْشِدَتْ لِلْحَيْلِ  
وَيُرْوَى :

قَالَتْ فَمَا حَيْلَةُ الْمُشْتَاكِ تَرْمُئُهُ      عَيْنُ الرَّقِيبِ وَمَا يَنْفَكُ مِنْ وَجَلِ  
قَدْ ضَاقَ صَدْرِي لِمَا تَلَقَى فَقُلْتُ لَهَا .      الْبَيْتُ .

وَبِالْجُمْلَةِ فَالْمَثَلُ : لَوْ صَحَّ مِنْكَ الْهَوَى أُرْشِدَتْ لِلْحَيْلِ .

[من البسيط]

أَبُو عَمْرِو الخَالِدِيِّ وَتُرْوَى لِلسَّرِيِّ :      وَالْهَمُّ يَمْنَعُ أَحْيَانًا مِنَ السَّهْرِ  
١١٨١٨- قَالَتْ : رَقَدَتْ فَقُلْتُ : الْهَمُّ أَرْقَدُنِي

[من البسيط]

العُتْبِيُّ :      ١١٨١٩- قَالَتْ عَهْدَتُكَ مَجْنُونًا فَقُلْتُ لَهَا :  
إِنَّ الشَّبَابَ جُنُونٌ بُرُوءُهُ الْكِبَرُ

١١٨١٧- البيتان في مصارع العشاق : ٣١/٢ .

١١٨١٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٤ .

١١٨١٩- البيت في شعر العتبي : مجلة كلية الآداب : ع ٦١/٣٦ .

- [من الخفيف] : أَخَذَهُ الْعُتْبِيُّ مِنْ قَوْلِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ <sup>(١)</sup> :  
 إِنْ شَرَخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَسَدِ      وَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا
- [من الكامل] :      ابْنُ الْمُعْتَزِّ :  
 ١١٨٢٠- قَالَتْ : كَبُرَتْ وَشَبَّتْ قُلْتُ لَهَا :  
 هَذَا عُبَاؤُ وَقَايِعِ الدَّهْرِ      قَبْلَهُ :
- صَدَّتْ شُرَيْرُ وَأَزْمَعَتْ هَجْرِي      وَصَفَتْ ضَمَائِرُهَا إِلَى الْهَجْرِ  
 قَالَتْ كَبُرَتْ وَشَبَّتْ . الْبَيْتُ
- [من الطويل] : أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بِنِ الْوَرْدِ حَيْثُ يَقُولُ <sup>(١)</sup> :  
 وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَتَابَعَتْ      عَلَيَّ وَلَكِنْ شَيَّبْتِنِي الْوَقَائِعُ
- [من البسيط] :      الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :  
 ١١٨٢١- قَالَتْ : لَقَدْ بَعُدَ الْمَسْرَى فَقُلْتُ لَهَا :  
 مَنْ عَالَجَ الشُّوقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا      بَعْدَهُ :
- نَزُّورُكُمْ لَمْ نُوَاخِذْكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ      إِنْ الْكَرِيمَ إِذَا لَمْ يَسْتَتِرْ زَارَا
- [من البسيط] :      أَبُو الْوَفَاءِ الْهَمْدَانِيُّ :  
 ١١٨٢٢- قَالَتْ وَقَبْلْتُهَا : حَتَامَ تَلْمُنِي      فَقُلْتُ حَتَّى يَمَلَّ الْحَاسِبُ الْعَدَدَا
- [من البسيط] :      / ٢٩١ / أَعْشَى هَمْدَانَ :  
 ١١٨٢٣- قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا :  
 وَيَلِي عَلَيْكَ وَيَلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ

(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت ( دار الكتب ) : ٢٤٧ .

١١٨٢٠- البيتان في ديوان ابن المعتز ( الإقبال ) : ٣٣٧ .

(١) البيت في ديوان عروة بن الورد : ٨٢ .

١١٨٢١- البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ١٢٥ .

١١٨٢٣- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٥٥ .

وَمِنْ بَابِ ( قَالَ ) لِأَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَرِيمِ  
السَّلَامِيِّ الْبَغْدَادِيِّ تَوَفَّى بِبُخَارَى فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ٣٧٤ .

قَالَ السَّلَامِيُّ<sup>(١)</sup> :

إِذَا شِئْتِ أَنْ تُبْهِرَ مَحْرُومًا وَمِسْكِينًا  
فَذَلِكَ مَنْ لَمْ تَرَ فِي كَفِّهِ فِي زَمَنِ الْبَطِّيخِ سَكِينًا  
وَمِنْ ذَلِكَ :

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ اللَّيْبُ الْفَطْنُ الْمُتَقِنُ<sup>(٢)</sup> :

كُلُّ امْرِئٍ قِيمَتُهُ عِنْدَنَا وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا يُحْسِنُ  
وَمِنْ بَابِ ( قَالَتْ ) لَابِنِ الرَّومِيِّ فَيَمَنْ لَا يَلِيْقُ فِيهِ لِبْسُ الثِّيَابِ الْفَاحِشَةِ<sup>(٣)</sup> :

قَالَتْ غَالَتَهُ الْقَصَبُ لَمَّا تَشَّى وَانْتَصَبُ  
أَتَرَى جَنِيْتُ جِنَايَةَ حَتَّى صُلِبْتُ عَلَى الْخَشَبِ

وَمِنْ بَابِ ( قَالَ ) لِابْنِ خَيْرُونَ فِي أَمْرٍ :

قَالَ الْأَنَامُ وَقَدْ رَأَهُ مَعَ الْحَدَائِثِ قَدْ تَصَدَّرَ  
مَنْ ذَا الْمُجَاوِزُ قَدْرُهُ قُلْتُ الْمُقَدَّمُ بِالْمُؤَخَّرِ

مَنْصُورُ الْفَقِيهَةِ :

[من مجزوء الرجز]

١١٨٢٤- قَالَ : فُلَانٌ مَا فَعَلَ قُلْتُ : أَبُوهُ مَا فَعَلَ

بَعْدَهُ :

فَكَانَ فِي سُؤَالِهِ جَوَابُهُ عَمَّا سَأَلَ

(١) البيتان في المجموع اللفيف ١٠٥ .

(٢) البيت في نور القبس : ٧٤ .

(٣) البيتان في معجم الأدباء : ١/ ٢٢٤ منسوبين إلى جحظة .

١١٨٢٤- البيتان في الإعجاز والإيجاز : ٢١٠ .

أَبُو الْبَيْدَاءِ : [من الخفيف]

١١٨٢٥- قَالَ فِيهِ الْبَلْبَعُ مَا قَالَ ذُو الْعِرْيِ وَكُلُّ بِوَصْفِهِ مِنْطَبِقُ  
بَعْدَهُ :

وَكَذَلِكَ الْعَدُوُّ لَمْ يَعُدْ أَنْ قَالَ جَمِيلاً كَمَا يَقُولُ الصَّادِقُ

الْحُبْرُزِيُّ : [من الخفيف]

١١٨٢٦- قَالَ : كُنْ صَابِرًا تَكُنْ مُسْتَرِيحًا قُلْتُ : مَا لَا يَكُونُ كَيْفَ يَكُونُ  
وَمِنْ بَابِ ( قَالَ ) (١) :

قَالَ لِي النَّاسُ قَدْ هَجَوْتَ فَأَوْسَعُ تَ جَمِيعَ الْوَرَى هِجَاءً قَبِيحًا  
قُلْتُ هَبْنِي كَذَبْتُ طُرًّا عَلَيْهِمْ فَأَرُونِي مَنْ يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَا

أَبُو نُوَاسٍ : [من الخفيف]

١١٨٢٧- قَالَ لِي النَّاسُ إِذْ هَزَّتْكَ لِلْحَا سَاةٍ : أَبْشُرْ فَقَدْ هَزَّتْ كَرِيمًا

قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْحَسَنَ الْخَادِمَ أَوْلَاهَا :

يَا خَلِيلِي سَاعَةً لَا تَرِيمَا وَعَلَى ذِي صَبَابَةٍ فَأَقِيمَا  
يَقُولُ مِنْهَا : قَالَ لِي النَّاسُ إِذْ هَزَّتْكَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَاسْأَلْنَهُ إِذَا سَأَلْتَ عَظِيمًا إِنَّمَا يَحْمِلُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمَا

[من البسيط]

١١٨٢٨- قَالُوا : أَبُو الْفَضْلِ سَكْرَانٌ فَقُلْتُ لَهُمْ : مَا زَالَ مُنْذُ نَرَاهُ الدَّهْرَ سَكْرَانًا

ابن الْمُعْتَزِّ : [من المنسرح]

١١٨٢٥- البيتان في المنتحل : ٩ .

١١٨٢٦- لم يرد في ديوانه ( أل ياسين ) .

(١) البيتان في غرر الخصائص : ٢١٢ .

١١٨٢٧- الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ٢٦٢ .

١١٨٢٩- قَالُوا: اشْتَكَّتْ عَيْنُهُ فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ كَثْرَةِ الْفَتَكِ صَابَهَا الْوَصْبُ

بَعْدَهُ :

حُمْرَتُهَا مِنْ دِمَاءٍ مَنْ قَتَلْتُ وَالِدَهُ فِي النَّصْلِ شَاهِدٌ عَجَبٌ

[من الخفيف]

أَخَذَهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ مِنْ قَوْلِ الْوَائِقِيِّ بِاللَّهِ (١) :

إِلَى حَبِيبٍ قَدْ طَالَ شَوْقِي إِلَيْهِ لَا أَسْمِيهِ مِنْ حِذَارِي عَلَيْهِ  
لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ لِتَجْحَدَ قَتْلِي وَدَمِي شَاهِدٌ عَلَيَّ وَجَتِّيهِ

[من الطويل]

وَقَالَ الْبَيْغَاءُ فِي مِثْلِهِ (٢) :

بِنَفْسِي مَا يَشْكُوهُ مَنْ رَاحَ طَرْفُهُ وَنَرَجِسُهُ مِمَّا دَهَا حُسْنَهُ وَرُذُ  
أَرَأَيْتَ دَمِي ظُلْمًا مَحَاسِنُ وَجْهِهِ فَأَضْحَى وَفِي عَيْنَيْهِ آثَارُهُ تَبْدُو  
غَدَتَ عَيْنُهُ كَالْحَدِّ حَتَّى كَأَنَّمَا سَقَى عَيْنُهُ مِنْ مَاءِ تَوْرِيدِهِ الْحَدُّ  
لِئِنْ أَصْبَحَتْ رَمْدَاءَ مُقْلَةً مَالِكِي لَقَدْ طَالَمَا أَسْتَشَفْتُ بِهَا الْمُقْلَ الرَّمْدُ

[من الكامل]

ابن الأَمِدِيِّ :

١١٨٣٠- قَالُوا: اشْتَهَاكَ وَقَدْ رَأَيْتَ مَلِيحَةً عَجَبًا وَأَيُّ مَلِيحَةٍ لَا تُشْتَهَى

أَوْلَاهَا :

وَاهَا لَهُ ذَكَرَ الْحَمَى فَتَأَوَّهَا وَدَعَا بِهِ دَاعِي الْهَوَى فَتَوَلَّهَا  
يَا عَتْبُ لَا عَتْبُ عَلَيْكَ فَسَامِحِي وَصِلِي لَقَدْ بَلَغَ السَّقَامُ الْمُتَهَى  
عَدْلُوهُ فَيْكَ الْعَاذِلُونَ فَمَا ارْعَوِي وَنَهَاهُ عَنْكَ اللَّائِمُونَ فَمَا انْتَهَى

قَالُوا : اشْتَهَاكَ وَقَدْ رَأَيْتَ مَلِيحَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١٨٢٩- البيتان في ديوان المعاني : ١٦٥/٢ منسوبين إلى الواثق .

(١) البيتان في نهاية الأرب : ٥٣/٢ .

(٢) الأبيات في نهاية الأرب : ٥٤/٢ .

١١٨٣٠- البيت الثاني والثالث في حياة الحيوان الكبرى : ٢٢٥/١ والأبيات كلها في وفيات

الأعيان : ٣٩٧/٣ .

فَلِدَاكَ أَحْسَنُ مَا تَرَى عَيْنُ الْمَهَا  
لَمَّا خَطَرَتْ عَلَيْهِ فِي حُلَلِ الْبَهَا  
حَمَلَ الْغَرَامَ فَكَيْفَ يَسْلُو مُكْرَهَا

أَمْنَحَتْ غُنْجَ اللَّحْظِ غِزْلَانَ التُّقَا  
عَلَّمَتْ بَانَ الْجَزْعِ مَيْلَ غُصُونِهِ  
لَا تُكْرِهُوهُ عَلَى السَّلْوِ فَطَائِعَا  
وَمِنْ بَابِ (قَالُوا) لابن البياضي<sup>(١)</sup> :

كَيْفَ اصْطَبَارِي وَقَلْبِي خَائِفٌ وَجِلُّ؟  
لَكِنِّي خَائِفٌ أَنْ يَسْبِقَ الْأَجْلُ

قَالُوا اصْطَبِرْ أَيُّهَا الْمُضْنَى فَقُلْتُ لَهُمْ  
الصَّبْرُ لَا شَكَّ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ  
وَقَالَ الْبَيْدُقُ الشَّيْبَانِيُّ<sup>(٢)</sup> :

نَفْسِي الْفِدَاءَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورِ  
أَجْرُ الْعَيْلِ وَأَنْتِي غَيْرُ مَا جُورِ

قَالُوا أَبُو الْفَضْلِ مُعْتَلٌّ فَقُلْتُ لَهُمْ  
يَا لَيْتَ عَلْتُهُ بِي غَيْرَ أَنْ لَهُ  
وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَوْفِ بْنِ مُحَلَّمٍ<sup>(٣)</sup> :

هَا فَعُقْبَاكَ مِنْهَا أَنْ يَطُولَ لَكَ الْعُمُرُ  
لَكَانَتْ بِنَا الشُّكُوى وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

فَإِنْ تَكْ حُمَى الرَّبْعِ شَفَاكَ وَرَدُّ  
وَقَيْنَاكَ لَوْ نُعْطَى الْمُنَى فِينَا كُلَّهَا  
يُوسُفُ بْنُ هَارُونَ مَغْرِبِيُّ :

[من البسيط]

مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ صَبْرًا كَيْفَ يَصْطَبِرُ

١١٨٣١- قَالُوا: اصْطَبِرْ وَهُوَ شَيْءٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ

[من البسيط]

الْعَيْثُ يُرْسَلُ أَحْيَانًا وَيُعْتَقَلُ

١١٨٣٢- قَالُوا : اَعْتَقِلْتِ بِلَا جُزْمٍ فَقُلْتُ لَهُمْ  
بعده :

فَإِنَّهَا دَوْلٌ لَا شَكَّ تَنْقَلُ

لَا تَجْرَعَنَّ لِمَا نَابَتْكَ مِنْ نُوبٍ

(١) البيتان في الرقصات المطربات : ٨٧ منسويين إلى ابن عبدون .

(٢) البيتان في عيون الأخبار : ٥٣/٣ من غير نسبة .

(٣) البيتان في عيون الأخبار : ٥٣/٣ من غير نسبة .

١١٨٣١- البيت في جذوة المقتبس : ٣٧١ .

١١٨٣٢- البيتان في المنتحل : ٢٦٩ من غير نسبة .



/ ٢٩٢ / جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

[من الكامل]

١١٨٣٣- قَالُوا: اقْتَرِحْ لَوْنًا نَحْدَلِكَ طَبِيخَهُ، قُلْتُ : اطْبُخُوا لِي جُبَّةً وَقَمِيصًا  
قَوْلُ جَحْظَةَ أَوْلُهُ :

وَجَمَاعَةٍ نَشَطَتْ لِشُرْبِ مَدَامَةٍ بَعَثُوا رَسُولَهُمْ إِلَيَّ خُصُوصًا  
قَالُوا اقْتَرِحْ شَيْئًا يُجَادُ طَبِيخَهُ . الْبَيْتُ

يَعْنِي إِلَيَّ شَيْءٍ أَلْبَسُ أَحْوَجَ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ أَكُلُ . وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ جُبَّةً وَقَمِيصًا لَوْنٌ  
مَعْرُوفٌ مِنَ الطَّبِيخِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَعَلَيْهِ الْاسْتِشْهَادُ وَالتَّمَثُّلُ . وَمِثْلُهُ  
مَا يُحْكِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ فِي مُتَزَّهِ لَهُ  
وَعِنْدَهُ مَانِي الْمَوْسُوسِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ<sup>(١)</sup> :

أَرَى غَيْمًا تَوَلَّفَهُ جُنُوبٌ وَأَحْسِبُ أَنْ سَتَأْتِينَا بِهِطَلٍ  
فَحَزْمُ الرَّأْيِ أَنْ تَدْعُو بِرَطْلٍ فَتَشْرَبَهُ وَتَأْمُرُ لِي بِرَطْلٍ  
فَقَالَ مَانِي مَا هَكَذَا قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّمَا هُوَ<sup>(٢)</sup> :

أَرَى غَيْمًا تَوَلَّفَهُ جُنُوبٌ أَرَاهُ عَلَى مَسَاءَتِنَا حَرِيصًا  
فَحَزْمُ الرَّأْيِ أَنْ تَدْعُو بِرَطْلٍ فَتَشْرَبَهُ وَتَكْسُونِي قَمِيصًا  
قَالَ : فَكَسَاهُ وَأَجَارَهُ بِجَايِزَةٍ وَأَحْسَنَ فِي بَرِّهِ .

[من الكامل]

أَبُو تَمَّام :

١١٨٣٤- قَالُوا: الرَّحِيلُ فَمَا شَكَّتُ بِأَنَّهُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا تُرِيدُ رَحِيلًا

[من البسيط]

أَعَشَى هَمْدَانَ :

١٨٣٣- البيتان في لباب الآداب للثعالبي : ١٩٥ .  
(١) البيتان في سرور النفس : ٢٦٤ .  
(٢) البيتان في سرور النفس : ٢٦٥ .  
١٨٣٤- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) .

١١٨٣٥- قَالُوا : الطَّرَادُ ، فَقُلْنَا : تِلْكَ عَادَتُنَا أَوْ يَنْزُلُونَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نَزَلُ

[من البسيط]

عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

١١٨٣٦- قَالُوا : الْعِتَابُ يَهِيْجُ الضَّمْنَ ، قُلْتُ لَهُمْ : وَتَرْكُهُ يَبْعَثُ الْبَغْضَاءَ وَالْمَلَلَا

بَعْدَهُ :

فَلَا تُعَاتِبْ صَدِيقًا مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تَتْرُكْ عِتَابَ صَدِيقٍ يُكْثِرُ الزَّلَالَا

[من مخلع البسيط]

الْمَعْرِيّ :

١١٨٣٧- قَالُوا : الْعَمَى مَنْظَرٌ قَبِيْحٌ ، قُلْتُ : بِفَقْدِي لَكُمْ يَهُونُ

بَعْدَهُ :

وَاللَّهِ مَا فِي الْأَنَامِ شَيْءٌ تَأْسَى عَلَيَّ فَقَدِهِ الْعُيُونُ

وَمِنْ بَابِ ( قَالُوا ) (١) :

قَالُوا الْوِدَاعُ يَهِيْجُ مِنْكَ صَبَابَةً وَيُثِيرُ مَا هُوَ فِي الْحَشَا مَكْتُومٌ

قُلْتُ اسْمَحُوا لِي أَنْ أَفُوزَ بِنَظْرَةٍ وَدَعُوا الْقِيَامَةَ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُومُ

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ آخَرَ فِي الْوِدَاعِ :

كَانَ لَا يَعْرِفُ الْعِنَاقَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفِرَاقِ أَبْدَى عِنَاقَا

فَإِذَا كَانَ فِي الْفِرَاقِ عِنَاقٌ جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ فِرَاقَا

[من البسيط]

١١٨٣٨- قَالُوا : انْتِظِرْ فَرَجًا بِالصَّبْرِ ، قُلْتُ لَهُمْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا صَبْرٌ وَلَا فَرَجٌ

بَعْدَهُ :

لَعَلَّ ظَلَمَاءَ هَذَا الدَّهْرِ تُكْشَفُ عَنْهُمْ فَجْرٌ وَغَمَاءُهُ بِاللُّجَجِ تَنْبَلِجُ

١١٨٣٥- البيت في معاهد التنصيص : ١٩٦/١ .

١١٨٣٧- البيتان في غرر الخصائص : ٢١١ منسويين إلى أبي العيناء .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٩٣٥/٢ منسويين إلى ابن أضحى .

[من البسيط]

الرّضِيّ المُوسَوِيّ :

هَلْ يُنْظَرُ الْقَدَرُ الْجَارِي فَانْتَظِرْ

١١٨٣٩- قَالُوا : انْتَظِرْهَا وَإِنْ عَزَّتْ مَطَالِبُهَا

بَعْدَهُ :

يَوْمًا وَلَا جَنْدَلُ الْبَقَعَاءِ يُعْتَصِرُ  
أَعْمَى الْمَطَالِعِ لَا نَجْمٌ وَلَا شَجَرٌ  
وَالصَّبْرُ أَعْوَدُ إِلَّا أَنَّهُ صَبِرُطَامِنِ رَجَاءَكَ لَا الْأَطْوَادُ مُورِقَةٌ  
لَيْلٌ مِنَ الْهَمِّ لَا يُدْعَى السَّمِيرُ لَهُ  
أَفْعَلُ النَّفْسِ مِنْ صَبْرٍ إِلَى جَزَعٍ

[من البسيط]

إِبْرَاهِيمُ الْعَزْيِيّ :

١١٨٤٠- قَالُوا : انْخَفَضَتْ، فَقُلْتُ: الدَّهْرُ أَقْسَمَ بِي لَا وَجَهَ فِي الرَّفْعِ لِلْمَجْرُورِ بِالْقَسَمِ

[من البسيط]

فَمَا الَّذِي تَشْتَكِي ؟ ، قُلْتُ : الثَّمَانِينَا

١١٨٤١- قَالُوا : أُنِينَكَ طُولَ اللَّيْلِ يُسَهِّرُنَا

[من البسيط]

زِيَادُ الْأَعْجَمُ :

مَا كُنْتُ أَحْسِبُهُمْ كَانُوا وَلَا خُلِقُوا

١١٨٤٢- قَالُوا : الْأَشَاقِرُ تَهْجُوكُمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ:

يُقَالُ هَذَا أَهْجَا بَيْتِ قَالَتْهُ الْعَرَبُ .

[من البسيط]

/ ٢٩٣ / إِبْرَاهِيمُ الْعَزْيِيّ :

بُعْدِي مِنَ النَّاسِ فِي هَذَا الزَّمَانِ حِجَا

١١٨٤٣- قَالُوا : بَعُدْتَ وَلَمْ تَقْرُبْ، فَقُلْتُ لَهُمْ:

[من البسيط]

أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ :

فَقُلْتُ : حَزْمٌ وَرُودُ الْمَاءِ بِالْمَاءِ

١١٨٤٤- قَالُوا : بِغَانِيَةٍ وَأَصَلْتُ غَانِيَةً ،

١١٨٣٩- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٥٥١ / ١ .

١١٨٤٠- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٨ .

١١٨٤١- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٩ / ٢ .

١١٨٤٢- البيت في شعر زياد الأعجم : ٨٥ .

١١٨٤٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٥٠ .

١١٨٤٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٧ / ٢ من غير نسبة .

[من البسيط]

١١٨٤٥- قالوا: بِهِ جَرَبٌ يَمْحُو مَحَاسِنَهُ، فَقُلْتُ : أَفَدِي بِنَفْسِي ذَاكَ مِنْ جَرَبٍ  
بَعْدَهُ :

أَقْلُ مَا فِيهِ أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا يَذْنُو إِلَيْهِ وَهَذَا مُتَّهَى أَدْبِي

[من البسيط]

١١٨٤٦- قَالُوا: تَبَدَّلَ بِمَنْ تَهَوَى، فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ لِي لِلْهَوَى النَّانِي صَبًّا ثَانِي

وَمِنْ بَابِ ( قَالُوا ) قَوْلُ أَبِي الثَّنَاءِ حَمَّادِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ التَّاجِرِ  
الْحَرَائِيِّ وَقَاتَهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ٤٩٨ (١) .

قَالُوا تَرَحَّلْتَ عَنْ دَارٍ نَشَأْتَ بِهَا وَلَيْسَ لِلْمَرْءِ إِلَّا دَارُهُ شَرَفُ  
قُلْتُ انظُرُوا الدَّرَّ فِي النَّيْجَانِ مَوْضِعُهُ لَمَّا تَفْتَحَ عَنْ مَكُونِهِ الصَّدْفُ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَهَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْفَخْرِ عَيْسَى الْمُنْشِيءِ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢) :

قَالُوا تَرَكْتَ الشُّعْرَ قُلْتَ تَرَكْتَهُ فَحُزُونُهُ مَطْوِيَّةٌ وَسُهُولُهُ  
لَمْ يَبْقَ مَمْدُوحٌ وَلَا مُسْتَحْسَنٌ بِهَوَى وَلَا أَهْجُو فَفِينِمَ أَقُولُهُ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ (٣) :

قَالُوا تَغَيَّرَ شِعْرُهُ عَنْ حَالِهِ وَالْهَمُّ يَشْغَلُنِي عَنِ الْأَشْعَارِ  
أَمَّا الْهَجَاءُ فَعَنْهُ شَيْءٌ زَاجِرٌ وَالْمَدْحُ قَلٌّ لِقَلَّةِ الْأَحْرَارِ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَمَّانِيِّ (٤) :

قَالُوا تَمَنَّ مَا هَوَيْتَ وَاجْتَهَدُ

(١) البيتان في التكملة لكتاب الصلة : ٣ / ٢٢٤ منسوبين إلى حماد .

(٢) لم ترد في ديوانه .

(٣) البيتان في المنصف : ٤٣٤ منسوبين إلى البسامي .

(٤) الأبيات في شعر الحماني : مجلة المورد ٢ / مج ٢٠٤ .

فَقَلْتُ قَوْلَ الْمُسَدِّ      تَكَيْنِ الْمُقْتَصِرِ  
لِقَاءَ مَنْ غَابَ      وَفَقَدَ مَنْ شَهَدَ

\* \* \*

وَمِنْ بَابِ ( قَالُوا ) لِلإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> :

قَالُوا تَرَفَّضْتَ قُلْتَ كَلَامًا      الرَّفْضُ دِينِي وَلَا اعْتِقَادِي  
لَكِنْ تَوَالَيْتَ غَيْرَ شَكِّ      خَيْرَ إِمَامٍ وَخَيْرَ هَادٍ  
إِنْ كَانَ حُبُّ الْوَصِيِّ رَفْضًا      فَإِنَّنِي أَرْفُضُ الْعِبَادَ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الدَّائِدِيِّ <sup>(٢)</sup> :

قَالُوا تَرَفَّقَ فِي الْأُمُورِ فَإِنَّهُ      يُجِدِي وَمَرِي الدَّرَّ بِالِإِبْسَاسِ  
وَلَقَدْ رَفَعْتُ فَمَا حَظِيَتْ بِطَائِلِ      مَا يَنْفَعُ الْإِبْسَاسُ بِالِإِنْسَانِ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ الْإِنْسَانُ قَبْلَ الْإِبْسَاسِ .

الِإِبْسَاسُ الرُّفْقُ بِالنَّاقَةِ عِنْدَ الْحَلْبِ بِمَسْحٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ التَّائِنِسِ لِتَدْرُّ . يُقَالُ  
نَاقَةٌ بَسُوسٌ إِذَا كَانَتْ تَدْرُّ عَلَى الْمَلْقِ وَذَلِكَ مَشْكُورٌ مِنْ خُلُقِهَا . وَالْمَرُوءِيُّ أَصْلُهُ  
الْمَسْحُ يُقَالُ مَرَيْتُ النَّاقَةَ إِذَا مَسَحْتَ ضَرْعَهَا لِتَدْرُّ قَالَ الْحُطَيْئَةُ <sup>(٣)</sup> :

لَقَدْ مَرَيْتُكُمْ لَوْ أَنْ دَرَّتْكُمْ يَوْمَ      مَا يَجِيءُ بِهَا مَرِي وَإِبْسَاسِي

[من الكامل]

الصَّابِيءُ :

١١٨٤٧- قَالُوا: تَرَكْتَ الشُّعْرَ، قُلْتُ: ضُرُورَةٌ      بَابُ الْبَوَاعِثِ وَالِدَّوَاعِي مُغْلَقٌ

بَعْدَهُ :

حَلَّتِ الدِّيارُ فَلَا كَرِيمٌ يُرْتَجَى      مِنْهُ النَّوَالُ وَلَا مَلِيحٌ يُعْشَقُ

(١) الأبيات في ديوان الشافعي : ٥١ .

(٢) البيتان في التمثيل والمحاضرة ٣٤٨ منسوبين إلى أبي القاسم الداودي .

(٣) البيت في ديوان الحطيفة ( المعرفة ) : ٨٥ .

١١٨٤٧- الأبيات في روض الأخيار : ٢٠١ منسوبة إلى أوجد الزمان .

وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَى وَمَعَ الْكَسَادِ يُخَانَ فِيهِ وَيُسْرِقُ

[من البسيط]

مُحَمَّدَ بْنَ شَيْبَلٍ :

١١٨٤٨- قَالُوا: تَغَرَّبْتَ بَعْدَ الشَّيْبِ، قُلْتُ لَهُمْ: لَوْ دَامَ فِي الْغَابِ لَيْثُ الْغَابِ مَا افْتَرَسَا  
بَعْدَهُ :

كَيْفَ الْمَقَامُ بِأَرْضِ وَالْمُلُوكُ بِهَا لَوْ اسْتَطَاعُوا لَبَاعُوا أَهْلَهَا النَّفْسَا  
١١٨٤٩- قَالُوا: تَقَنَّعَ بِالْدُونِ الْحَسِيسِ وَمَا قَنِعَتْ بِالْدُونِ بَلْ قُنِعَتْ بِالْدُونِ

[من البسيط]

ابن شبل :

١١٨٥٠- قَالُوا: تَكَامَلَ فِيكَ الْفَضْلُ، قُلْتُ لَهُمْ: الْفَضْلُ قَيْدٌ حَظِّي أَيَّ تَقْيِيدِ

[من الكامل]

شَمْسُ الدِّينِ الْكُوفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

١١٨٥١- قَالُوا: جُنِنْتَ بِحُبِّهِمْ، فَأَجَبْتُهُمْ: الْعَقْلُ يَسْجُدُ طَائِعاً لِجُنُونِي

[من الكامل]

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

١١٨٥٢- قَالُوا: حُبِسْتَ، فَقُلْتُ: لَيْسَ بِضَائِرِي حَسْبِي وَأَيُّ مُهَنْدٍ لَا يُعْمَدُ  
أَبْيَاتُ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ قَالَهَا وَهُوَ حَبِيسٌ طَاهِرٌ بِنِيسَابُورَ وَقَدْ  
أَمَرَهُ الْمُتَوَكَّلُ بِذَلِكَ يَقُولُ مِنْهَا :

قَالُوا حُبِسْتَ فَقُلْتُ لَيْسَ بِضَائِرِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

أَوْ مَا رَأَيْتَ اللَّيْثَ يَأْلَفُ غَيْلَهُ كِبَرًا وَأَوْبَاشُ السَّبَاعِ تَرَدَّدُ  
وَالْبَدْرُ يُدْرِكُهُ السَّرَارُ فَتَنْجَلِي أَيَّامُهُ وَكَأَنَّهُ مُتَجَدِّدُ  
وَالشَّمْسُ لَوْلَا أَنَّهُا مَحْجُوبَةٌ عَن نَاطِرِيكَ لِمَا أَضَاءَ الْفَرْقَدُ  
وَالغَيْثُ يَحْضُرُهُ الْعَمَامُ فَلَا يَرَى إِلَّا وَرَيْقَةَ يُرَاحُ وَيُرْعَدُ

١١٨٤٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٦١٩ / ١ منسوبا إلى الموسوي .

١١٨٥١- لم يرد في مجموع شعره .

١١٨٥٢- القصيدة في ديوان علي بن الجهم : ٤١ .

لَا تُصْطَلَىٰ إِنْ لَمْ تُثْرَهَا الْأَزْنُدُ  
 إِلَّا الثُّقَافُ وَجِدْوَةٌ تَتَوَقَّدُ  
 وَالْمَالُ مُكْتَسَبٌ يُنَادُ وَيُنْفَدُ  
 أَجْلَىٰ لَكَ الْمَكْرُوهُ عَمَّا يُحْمَدُ  
 شَنْعَاءَ نِعَمِ الْمَنْزِلِ الْمُتَوَرَّدُ  
 وَيُزَارُ فِيهِ وَلَا يَزُورُ وَيُحْمَدُ  
 خَطْبُ رَمَاكَ بِهِ الزَّمَانُ الْأَنْكَدُ  
 فَجَبَا وَمَاتَ طَبِيبُهُ وَالْعُودُ  
 وَيَدُ الْخَلِيفَةِ لَا تَطَاوُلُهَا يَدُ

وَالنَّارُ فِي أَحْجَارِهَا مَحْبُوءَةٌ  
 وَالزَّاعِيَّةُ لَا يُتِيمُ كُعُوبَهَا  
 غَيْرُ اللَّيَالِي بَادِيَاتٌ عُوْدُ  
 وَلِكُلِّ حَالٍ مُعَقَّبٌ وَلَرَبَّمَا  
 وَالْحَبْسُ مَا لَمْ تَغْشَهُ لِدِينِهِ  
 بَيْتٌ يُجَدُّ لِلْكَرِيمِ كَرَامَةٌ  
 لَا يُؤَيِّسَنَّكَ مِنْ تَفْرِجٍ كُرْبَةٍ  
 كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الرَّدَى  
 صَبْرًا فَإِنَّ الْيَوْمَ يَتَّبِعُهُ غَدُ

وَقَالَ عَاصِمُ الْكَاتِبِ مُعَارِضًا لِابْنِ الْجَهْمِ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ (١) :

أُخْنَىٰ عَلَيْكَ بِهِ الزَّمَانُ الْمُرْصِدُ  
 وَقَتَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرِيهَةِ أَغْمَدُ  
 رَعِييَ الذَّنَابِ وَجَدَوْتِي تَتَوَقَّدُ  
 فَمُخَالِفٌ فِي قَوْلِهِ مُتَجَلِّدُ  
 وَمَهَانَةٌ وَمَكَارَةٌ لَا تَنْفَدُ  
 يَذْرِي الدُّمُوعَ بِزَفْرَةٍ تَتَرَدَّدُ  
 يُبْدِي التَّنَجُّعَ تَارَةً وَيُنْفَدُ  
 عَلَيْهِ مِنَ الْخَلَائِقِ يَحْسُدُ  
 لِلَّيْلِ وَالظُّلُمَاتِ فِيهِ سَرْمَدُ  
 جَذِبْتَ قِيُودِي رُكْبَتِي فَأَقْعُدُ  
 وَإِلَىٰ مَتَىٰ هَذَا الْبَلَاءُ يُجَدُّ  
 بِتَفْرِجٍ إِنِّي غَرِيبٌ مُفْرَدُ

قَالُوا حُبِسْتَ فَقُلْتُ خَطْبُ أَنْكَدَا  
 لَوْ كُنْتُ كَالسَّيْفِ الْمُهَنْدِ لَمْ أَكُنْ  
 أَوْ كُنْتُ كَاللَّيْلِ الْهَاضِمِ لَمَا رَعَتُ  
 مَنْ قَالَ إِنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ كَرَامَةٌ  
 مَا الْحَبْسُ إِلَّا بَيْتٌ كُلُّ مَذَلَّةٍ  
 إِنْ زَارَنِي فِيهِ الصَّدِيقُ فَمُوجِعٌ  
 أَوْ زَارَنِي فِيهِ الْعَدُوُّ فَشَامِتٌ  
 يَكْفِيكَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ لَا تَرَىٰ أَحَدًا  
 فِي مُطْبَقِ فِيهِ النَّهَارُ مُشَاكِلٌ  
 وَإِذَا نَهَضْتَ إِلَى الصَّلَاةِ تَهَجُّدًا  
 فَإِلَىٰ مَتَىٰ هَذَا الشَّقَاءُ يُؤَكَّدُ  
 يَا رَبِّ فَارْحَمْ وَحَدَّتِي وَتَلَا فَنِي

(١) القصيدة في الصبح المنبئ : ٤١-٤٢ .

/ ٢٩٤ / أَبُو تَمَّام :

[من البسيط]

١١٨٥٣- قَالُوا : حَبِيْبِكَ مُعْتَلٌّ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ

بَعْدَهُ :

يَا لَيْتَ حُمَاهُ بِي كَانَتْ وَكَانَ لَهُ أَجْرُ الْعَلِيلِ وَأَنْبِي غَيْرُ مَا جُورٍ

قَالَ الثَّعَالِبِيُّ هَذَا الْبَيْتَانِ لِلْبَيْدِقِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ هُمَا لِأَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ .

بَشَّارٌ :

[من البسيط]

١١٨٥٤- قَالُوا : حَرَامٌ تَلَاقَيْنَا ، فَقُلْتُ لَهُمْ : مَا فِي الْبَقَاءِ وَلَا فِي قَبْلَةِ جَرْحٍ

مَنْصُورُ الْفَقِيْهِ :

[من البسيط]

١١٨٥٥- قَالُوا : خُذِ الْعَيْنَ مِنْ كُلِّ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : الْعَيْنُ فَضْلٌ وَلَكِنْ نَاظِرُ الْعَيْنِ

بَعْدَهُ :

حَرْفَيْنِ مِنْ أَلْفِ طُومَارٍ مُسْوَدَةٍ وَرُبَّمَا لَمْ تَجِدْ فِي الْأَلْفِ حَرْفَيْنِ

قَوْلُ مَنْصُورِ الْفَقِيْهِ : حَرْفَيْنِ مِنْ أَلْفِ طُومَارٍ مُسْوَدَةٍ . الْبَيْتَانِ

يَعْنِي إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَجْتَازَ مِنَ الْكَلَامِ أَحْسَنَهُ فَلْيَأْخُذْ كُلَّ شَيْءٍ عَيْنَهُ فَقُلْتُ بَلْ  
أَخَذَ مِنْهُ نَاظِرُ الْعَيْنِ وَإِنَّ حَرْفَيْنِ مِنْ أَلْفِ سَطْرٍ أَوْ كِتَابٍ يُحْرِنِي وَرُبَّمَا لَمْ أَجِدْ فِي  
الْأَلْفِ تِلْكَ الْحَرْفَيْنِ الْمَطْلُوبَيْنِ لِلْإِخْتِيَارِ يَنْظُرُ إِلَى قَوْلِ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ :  
النَّاسُ يَكْتُبُونَ أَحْسَنَ مَا يَسْمَعُونَ وَيَحْفَظُونَ أَحْسَنَ مَا يَكْتُبُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَحْسَنِ  
مَا يَحْفَظُونَ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ :

[من البسيط]

١١٨٥٦- قَالُوا : رَجَوْتُ النَّدَى مِنْهُ بِلَا سَبَبٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الْكَرَمِ

١١٨٥٣- البيتان في الكشكول : ٢ / ٢١٥ من غير نسبة .

١١٨٥٤- البيت في الأغاني : ٣ / ١٩٦ .

١١٨٥٥- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٦٠ .

١١٨٥٦- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢ / ٢٩٨ .



بَعْدَهُ :

وَسِيَلَتِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَمًا  
لَمْ أَرَمِ بِالظَّنِّ إِلَّا مِنْ تَحَقُّقِهِ

[من الكامل]

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

لَكِنْ لِقَلَّةِ حِيَلَتِي أَتَصَبَّرُ  
١١٨٥٧- قَالُوا : صَبِرْتَ وَمَا صَبِرْتَ جَلَادَةً

بَعْدَهُ :

لَا تَتَهَنِّي عَنْهُمْ فَتُغْرِنِي بِهِمْ  
فَلَرَبَّمَا يَنْهَى الْعَذُولُ فَيَأْمُرُ  
أَنَا عَبْدٌ مَنِ أَهْوَى وَمَمْلُوكُ الْهَوَى  
وَلَوْ آمَنِي سَابُورٌ أَوْ إِسْكَنَدَرُ  
لَيْسَ التَّكْبَرُ شِيْمَةً لِأَخِي الْهَوَى  
وَمِنَ الْعَجَائِبِ عَاشِقٌ مُتَكَبِّرُ

[من البسيط]

١١٨٥٨- قَالُوا : ظَفِرْتَ بِمَنْ تَهْوَى، فَقُلْتُ لَهُمْ: الْآنَ أَبْرَحَ مَا كَانَتْ صَبَابَاتِي

[من البسيط]

إِبْنُ كَيْغَلَعٍ :

١١٨٥٩- قَالُوا: عَلَيْكَ سَبِيلَ الصَّبْرِ قُلْتُ لَهُمْ:  
هِيَهَاتَ إِنَّ سَبِيلَ الصَّبْرِ قَدْ ضَاقَا

بَعْدَهُ :

مَا يَرْجِعُ الطَّرْفَ عَنْهَا حِينَ يُبْصِرُهَا  
حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهَا الطَّرْفُ مُشْتَاقَا

[من الكامل]

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ (١) :

أَشْتَاقُ عَزَّةَ أَنْ يُمْرَّ خِيَالَهَا  
بِالْعَيْنِ قَبْلَ مُرُورِهِ بِالْحَاطِرِ  
وَيَسْوؤُنِي أَنْ يَنْقُضِي يَوْمٌ وَمَا  
مَتَّعْتُ مِنْ أَعْطَافِ عَزَّةَ نَاطِرِي

١١٨٥٧- الأبيات في المستدرک علی دیوان أبي هلال العسكري : ٤٢ .

١١٨٥٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٩٧/٢ من غير نسبة .

١١٨٥٩- البيتان في الموشى : ٢٢٥ منسوباً إلى عارم جارية جناح .

(١) البيت الأول في الوافي بالوفيات : ١٤٧/١٢ .

مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ :

[من الكامل]

١١٨٦٠- قَالُوا: غَدَرْتَ، فَقُلْتُ: إِنَّ وَرَبَّمَا نَالَ الْعُلَا وَشَفَى الْعَلِيلَ الْغَادِرُ  
بَعْدَهُ :

قَوْلُهُ إِنَّ أَي نَعَمْ يُضْرَبُ فِي الْاِعْتِدَارِ عَنِ الْعُدْرِ .

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ :

[من الكامل]

١١٨٦١- قَالُوا: فَلَانٌ جَيِّدٌ، فَأَجَبْتُهُمْ لَا تَكْذِبُوا مَا فِي الْبَرِيَّةِ جَيِّدٌ  
بَعْدَهُ :

فَأَمِيرُهُمْ نَالَ الْإِمَارَةَ بِالْخَنَا وَتَقِيَّهُمْ بِصَلَاتِهِ يَتَصَيَّدُ  
كُنْ مَنْ تَشَاءُ مُهَجَّنًا أَوْ خَالِصًا فَإِذَا رُزِقْتَ غِنَى فَأَنْتَ السَّيِّدُ

أَبُو نَوَاسٍ :

[من الكامل]

١١٨٦٢- قَالُوا: كَبِرْتَ، فَقُلْتُ: مَا كَبِرَتْ يَدِي عَنْ أَنْ تُحِبَّ إِلَيَّ فَمِيَ بِالْكَاسِ

/ ٢٩٥ / الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

١١٨٦٣- قَالُوا: لَقَدْ مَاتَ إِسْحَاقُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا الدَّوَاءُ الَّذِي يَشْفِي مِنَ الْحَمَقِ

كَانَ بَيْنَ ابْنِ كَيْغَلَعٍ وَالْمُتَنَبِّيِّ مُهَاجَةً فَبَلَغَ الْمُتَنَبِّيُّ أَنَّ غُلْمَانَ ابْنِ كَيْغَلَعٍ قَتَلُوهُ بِجَبَلَةَ  
مِنْ سَاحِلِ الشَّامِ فَقَالَ فِيهِ :

قَالُوا لَقَدْ مَاتَ إِسْحَاقُ، فَقُلْتُ لَهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنْ مَاتَ مَاتَ بِلا فِقْدٍ وَلَا أَسْفٍ أَوْ عَاشَ عَاشَ بِلا خَلْقٍ وَلَا خُلُقٍ  
مِنْهُ تَعَلَّمَ عَبْدٌ شَقَّ هَامَتِهِ خَوْنَ الصَّدِيقِ وَدَسَّ الْغَدْرِ فِي الْمَلَقِ

١١٨٦٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٨/١ .

١١٨٦١- البيت الأول والثاني في سقط الزند : ١١٩ .

١١٨٦٢- البيت في ديوان أبي نواس ( منظور ) : ١٦٥ .

١١٨٦٣- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٥٩/٢ .

وَحَلِفَ أَلْفَ يَمِينٍ غَيْرَ صَادِقَةٍ      مَطْرُورَةٍ كَكُوبِ الرُّمَحِ فِي نَسَقِ  
مَا زِلْتُ أَعْرِفُهُ قِرْدًا بِلَا ذَنْبِ      صِفْرًا مِنَ الْبَاسِ مَمْلُوءًا مِنَ النَّزِقِ  
كَرَيْشَةٍ بِمَهَبِّ الرِّيحِ سَاقِطَةٍ      لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْقَلْقِ  
تَسْتَغْرِقُ الْكَفُّ فَوْدِيهِ وَمَنْكِبَهُ      وَتَكْتَسِي مِنْهُ رِيحُ الْجُورَبِ الْعَرِقِ  
فَسَائِلُوا قَاتِلِيهِ كَيْفَ مَاتَ لَهُمْ      مَوْتًا مِنَ الضَّرْبِ أَوْ مَوْتًا مِنَ الْغَرِقِ  
وَأَيْنَ مَوْعُ حَدِّ السَّيْفِ مِنْ شَبْحِ      بَغَيْرِ جِسْمٍ وَلَا رَأْسٍ وَلَا عُنُقِ  
كَلَامٍ أَكْثَرَ مَنْ تَلَقَى وَمَنْظَرُهُ      مِمَّا يَشُقُّ عَلَى الْأَذَانِ وَالْحَدَقِ  
بَشَارٌ :

[من البسيط]

١١٨٦٤- قَالُوا : لِمَنْ لَا تَرَى تَهْوَى فَقُلْتُ لَهُمْ : الْأُذُنُ كَالْعَيْنِ تُؤْتِي الْقَلْبَ مَا كَانَا

[من البسيط]

١١٨٦٥- قَالُوا : نَخَافُ عَلَيْكَ السُّقْمَ ، قُلْتُ لَهُمْ : مَا يَعْمَلُ السُّقْمُ فِي جِسْمٍ بِلَا رُوحٍ  
قَبْلَهُ :

بَانَ الْأَجْبَةُ وَالْأَرْوَاحُ تَتَّبَعُهُمْ      وَالْدَّمْعُ مَا بَيْنَ مَوْقُوفٍ وَمَسْفُوحِ  
قَالُوا نَخَافُ عَلَيْكَ السُّقْمَ . الْبَيْتُ

وَمِنْ بَابِ ( قَالُوا ) قَوْلُ بِنِ الثَّنَائِ الْحَرَائِي النَّاجِرِ (١) :

قَالُوا نَرَاكَ كَثِيرَ السَّيْرِ مُجْتَهِدًا      فِي الْأَرْضِ لَهَا طَوْرًا وَتَرْتِحِلُ  
فَقُلْتُ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي السَّيْرِ فَائِدَةٌ      مَا كَانَتْ الشُّهُبُ فِي الْأَبْرَاجِ تَتَّقِلُ

١١٨٦٦- قَالُوا : وَمَا فَعَلُوا وَأَيْنَ هُمْ      مِنْ مَعْشَرٍ فَعَلُوا وَمَا قَالُوا

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : كَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ وَلَا يَقُولُونَ ، ثُمَّ صَارُوا يَقُولُونَ

١١٨٦٤- البيت في ديوان بشار بن برد : ٢٠٧/٤ .

١١٨٦٥- البيتان في البصائر والذخائر : ٨٠/٦ من غير نسبة .

(١) البيتان في زهر الأكم : ٣٥١/١ منسوباً إلى ابن السكن .

وَيَفْعَلُونَ ، ثُمَّ صَارُوا يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ . وَالْيَوْمَ النَّاسُ قَدْ صَارُوا لَا يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ . وَنَظَمَ الشَّاعِرُ بَيْتَهُ مِنْ مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ .

[من البسيط]

ابن الرومي :

١١٨٦٧- قَالُوا هَجَاكَ أَبُو حَفْصٍ فَقُلْتُ لَهُمْ : أَخِي وَإِلْفِي وَصَفْعَانِي وَنَدَمَانِي

بَعْدَهُ :

١١٨٦٨- قَالُوا هُنَاكَ قَدُومُ الْعِيدِ قُلْتُ لَهُمْ عِرْضِي لَهُ الدَّهْرَ يَهْجُونِي وَأَصْفَعُهُ وَإِنْ أَبِي زِدْتُهُ أَعْرَاضَ أَخْوَانِي مَا يَفْعَلُ الْعَاشِقُ الْمَهْجُورُ بِالْعِيدِ

بَعْدَهُ :

عِنْدِي إِذَا كُنْتَ عِنْدِي يَا مَنَى أَمْلِي لِلنَّاسِ عَيْدٌ وَلِي عَيْدَانِ فِي عَيْدِ

[من الكامل]

١١٨٦٩- قَامَ اخْتِصَارُكَ بِالنَّهَائَةِ مِثْلَمَا قَامَتْ حُرُوفُ الْهِنْدِ بِالْأَعْدَادِ

[من البسيط]

ابن أبي العلاء الأصفهاني :

١١٨٧٠- قَامَ السُّعَاءُ وَكَانَ الْخَوْفُ أَقْعَدَهُمْ وَاسْتَيْقَظُوا بَعْدَ مَا نَامَ الْمَلَاعِينُ

يَقُولُ مِنْهَا فِي مَرْثِيَةِ الصَّاحِبِ ابْنِ عَبَّادٍ :

يَا كَافِيَ الْمُلْكِ مَا وَفَيْتُ حَقَّكَ مِنْ فَتِّ الصِّفَاتِ فَمَا يَزِيثُكَ مِنْ أَحَدٍ مَا مَتَّ وَحَدُّكَ بَلْ قَدْ مَاتَ مَنْ وَلَدَتْ هَذِي نَوَاعِي الْعَلَاءِ مُدُّ مَتَّ نَادِيَةٌ تَبْكِي عَلَيْكَ الْعَطَايَا وَالصَّلَاتُ كَمَا قَوْلٍ وَإِنْ طَالَ تَقْرِيطٌ وَتَأْبِينُ إِلَّا وَتَزِينُهُ إِيَّاكَ تَهْجِينُ حَوَاءُ طُرّاً بَلِ الدُّنْيَا بَلِ الدِّينُ مِنْ بَعْدِ مَا نَدَبْتِكَ الْخُرْدُ الْعَيْنُ تَبْكِي عَلَيْكَ الرَّعَايَا وَالسَّلَاطِينُ

قَامَ السُّعَاءُ وَكَانَ الْخَوْفُ أَقْعَدَهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

١١٨٦٧- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٤٨٤ / ٣ .

١١٨٧٠- الأبيات في الإعجاز والإيجاز : ٢٠٠ .

لَا يَعْجَبِ النَّاسُ مِنْهُمْ إِنْ هُمْ انْتَشَرُوا وَمَضَى سُلَيْمَانُ وَأَنْحَلَ الشَّيَاطِينُ  
 عَلَيَّ بِنِ الثُّعْمَانَ بْنِ قَاضِي مِصْرَ : [من المنسرح]  
 ١١٨٧١- قَامُ بِأَمْرِي لَمَّا قَعَدْتُ بِهِ وَنَمْتُ عَنْ حَاجَتِي وَلَمْ يَنْمِ  
 قَوْلُ الْقَاضِي عَلِيِّ بْنِ الثُّعْمَانَ الْمِصْرِيِّ : قَامَ بِأَمْرِي . الْبَيْتُ  
 قَبْلَهُ :

وَلِي صَدِيقٌ مَا مَسَّنِي عَدَمٌ مُذْ وَقَعْتُ عَيْنَيْهِ عَلَى عَدَمِي  
 قَامَ بِأَمْرِي لَمَّا قَعَدْتُ بِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :  
 أَغْنَى وَأَقْنَى فَمَا يُكَلِّفُنِي تَقْيِيلَ كَفِّ لَهُ وَلَا قَدَمُ  
 هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ الثُّعْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ ابْنِ حَيُونَ النَّيْمِيِّ  
 الْمِصْرِيِّ قَاضِي الْعَزِيزِ بِمِصْرَ .  
 [من الكامل]

١١٨٧٢- قَايَسْتُ بَيْنَ جَمَالِهَا وَفِعَالِهَا فَإِذَا الْمَلَاةُ بِالْقَبَاحَةِ لَا تَفِي  
 /٢٩٦/ جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ : [من الخفيف]  
 ١١٨٧٣- قَائِلٌ إِنْ شَدَوْتُ أَحْسَنْتَ زِدْنِي وَبِأَحْسَنْتَ لَا يُبَاعُ الدَّقِيقُ  
 أَبُو بَكْرٌ بْنُ دُرَيْدٌ : [من الكامل]  
 ١١٨٧٤- قَبْلُ أَنَامِلُهُ فَلَسَنَ أَنَامِلًا لِكِنَّهُنَّ مَقَاتِحُ الْأَزْرَاقِ  
 قَبْلَهُ :

يَا مَنْ يُقْبَلُ كَفًّا كُلِّ مُمَّخَرِقٍ هَذَا ابْنُ يَحْيَى لَيْسَ بِالْمِخْرَاقِ

- ١١٨٧١- الأبيات في قرى الضيف : ٤٦٥ / ١ .  
 ١١٨٧٢- البيت في ثمار القلوب : ١٩٠ منسوباً إلى عبد الله بن المعتز .  
 ١١٨٧٣- البيت في شعر جحظة البرمكي : ٤٢ .  
 ١١٨٧٤- البيتان في ديوان شعر ابن دريد : ٨٧ .

قَبْلَ أَنْامِلُهُ فَلَسْنَنَ أَنْامِلًا . الْبَيْتُ

ابن الصَّائغِ :

[من الخفيف]

قُبْحُ أَعْمَالٍ مَنْ يُوَلَّى عَلَيْنَا

١١٨٧٥- قُبْحُ أَعْمَالِنَا يَدُلُّ عَلَيْهِ

بَعْدَهُ يَهْجُو قَاضِيًا :

سِنْ مَا دَحْرَجُوهُ إِلَّا إِلَيْنَا

لَوْ تَوَلَّى الْقَضَاءَ قِرْدٌ بِأَقْصَى الصِّدِّ

مُحَمَّدَ بْنَ شَبْلٍ :

[من الخفيف]

نَالَهَا الْأَمَّهَاتُ وَالْآبَاءُ

١١٨٧٦- قَبَّحَ اللَّهُ لَذَّةَ لِأَذَانَا

[من الكامل]

وَمَوَدَّةٌ يُدْلِي بِهَا لَا تُنْفَعُ

١١٨٧٧- قَبَّحَ إِلَاهُ عَدَاوَةً لَا تُتَّقَى

[من الكامل]

مِمَّا يَعْيِبُهُمْ فَعَابُوا السَّالِمَا

١١٨٧٨- قَبَّحَ إِلَاهُ مَعَاشِرًا لَمْ يَسْلَمُوا

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

[من الكامل]

حَسَنَتْ مَنَاظِرُهُمْ لِقُبْحِ الْمَخْبَرِ

١١٨٧٩- قَبَّحَتْ مَنَاظِرُهُمْ فَحِينَ خَبَرْتَهُمْ

سَأَلَ الْمَأْمُونُ مُحَمَّدَ بْنَ الْجَهْمِ عَنِ أَهْجَى بَيْتٍ لِلْمُحَدِّثِينَ فَقَالَ قَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ

الْوَلِيدِ :

قَبَّحَتْ مَنَاظِرُهُمْ . الْبَيْتُ

وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ : هَذَا الْبَيْتُ قَالَهُ لِلجَلَّاحِ .

١١٨٧٥- البيتان في خريدة القصر : ٤٦٤ / ٢ .

١١٨٧٦- البيتان الأول في ابن شبل : ٦٧ .

١١٨٧٧- البيت في العقد الفريد : ٢٠٨ / ٢ .

١١٨٧٨- البيت في ديوان ابن الرومي : ٨٥ .

١١٨٧٩- البيت في ديوان صريع الغواني : ٣٢١ .

[من الوافر]

أَبُو تَمَّامٍ :

١١٨٨٠- قَبُحَتْ وَزِدَتْ فَوْقَ الْقُبْحِ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ مِنَ الْفِرَاقِ

[من الرجز]

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١١٨٨١- قَبْرُ الْكَرِيمِ وَالْبَخِيلِ وَاحِدٌ مَا نَفَعَ الْبُخْلُ وَلَا ضَرَّ الْكَرَمُ

قَبْلَهُ :

أَعْدُ عَلَى نَفْسِكَ أَسْلَافَ الْأَمَمِ وَقِفْ عَلَى مَا فِي الْقُبُورِ مِنْ رَمَمٍ  
وَنَادِهِمْ أَيْنَ الْقَوِيُّ مِنْكُمْ الْقَاهِرُ أَمْ أَيْنَ الضَّعِيفُ الْمُهْتَضَمُ  
تَفَاضَلْتَ فَوْقَ الثَّرَى أَقْدَامُهُمْ وَقَدْ تَسَاوَى تَحْتَهَا كُلُّ قَدَمٍ

قَبْرُ الْبَخِيلِ وَالْكَرِيمِ وَاحِدٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَاعْجَبَا لِمُتَّقٍ أَمَامَهُ هُجُومٌ مَا لَا يُتَّقَى إِذَا هَجَمَ  
إِذَا تَخَطَّاهُ عَلَى عَصْرِ الصَّبَا أَوْ الشَّبَابِ لَمْ يَفْتَهُ فِي الْهَرَمِ  
إِنَّ النُّجُومَ الزَّاهِرَاتِ أَبَدًا تَعْجَبُ مِنْ مُبْتَسِمٍ إِذَا ابْتَسَمَ

قِيلَ أَوْصَى الشُّبْلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى قَبْرِهِ :

تَرَكْتُ الْجَنَّةَ وَليْسَ لَهَا قِيَمَةٌ وَتَعَلَّقْتُ بِالدُّنْيَا وَليْسَ لَهَا بَقَاءٌ ، وَضَيَعْتُ الْعُمُرَ  
وَليْسَ لَهُ بَدَلٌ ، وَاتَّبَعْتُ النِّسَاءَ وَليْسَ لَهُنَّ وَفَاءٌ وَجَفَوْتُ الرَّبَّ وَليْسَ مِنْهُ عَوْضٌ .

[من البسيط]

السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

١١٨٨٢- قَبْرٌ لَهُ مِنْ عُيُونِ الْمُزْنِ صَوْبٌ حَيًّا وَمِنْ عُيُونِ بَنِي الْأَمَالِ صَوْبٌ دَمٍ

[من المتقارب]

٢٩٧ / السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

١١٨٨٣- قَبِلْتُ عَلَى الْكُزْهِ نَيْلَ الْبَخِيلِ وَقُلْتُ قَلِيلٌ آتَى مِنْ قَلِيلٍ

١١٨٨٠- البيت في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ١٨٠ .

١١٨٨١- الأبيات في المدهش : ٢٨٥ / ١ .

١١٨٨٢- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤١ .

١١٨٨٣- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٨٩ .

بَعْدَهُ :

تَعَجَّبْتُ لَمَّا ابْتَدَأَ بِالْجَمِيلِ      وَمَا كَانَ يَعْرِفُ فِعْلَ الْجَمِيلِ  
وَأَطْلَعَ لِي كَوَكَبًا كَالسُّهَى      قَلِيلَ الضِّيَاءِ سَرِيعَ الْأُفُولِ  
وَمَا كَانَ إِعْطَاؤُهُ سُودَدًا      وَلَكِنَّهَا غَلَطَةٌ مِنْ بَخِيلِ

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

[من الطويل]

١١٨٨٤- قُبُورُ الْوَرَى تَحْتَ التُّرَابِ وَلِلْهَوَى      أَنْاسٌ لَهُمْ تَحْتَ الثِّيَابِ قُبُورُ

[من الطويل]

قَبْلَهُ وَتُرَوَّى لِذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ<sup>(١)</sup> :

أَقْلَلُ مَا بِي مِنْكَ وَهُوَ كَثِيرٌ      وَأَزْجُرُ دَمْعَ الْعَيْنِ وَهُوَ غَزِيرٌ  
وَعِنْدِي دُمُوعٌ لَوْ بَكَيْتُ بِبَعْضِهَا      لَفَاضَتْ بِحُورٌ تَحْتَهُنَّ بِحُورٌ  
قُبُورُ الْوَرَى تَحْتَ التُّرَابِ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١١٨٨٥- قُبُورُ بَيْغَدَادَ وَطُوسٍ وَطَبِيبَةٍ      وَفِي سُرٍّ مَنْ رَأَى وَالْغُرَيِّ وَكَزْبَلَا

بَعْدَهُ :

إِذَا مَا أَتَاهَا أَمَلٌ مُتَضَرِّعٌ      تَرَحَّلَ عَنْهَا بِالَّذِي كَانَ أَمَلَا

[من الطويل]

الْمَعْرِيُّ :

١١٨٨٦- قُبُولُ الْهَدَايَا سُنَّةٌ مُسْتَحَبَّةٌ      إِذَا هِيَ لَمْ تَسْلُكْ طَرِيقَ تَحَابِي

بَعْدَهُ وَقَدْ أَهْدَى كِتَابًا مِنْ تَصَانِيفِهِ :

وَمَا أَنَا إِلَّا قَطْرَةٌ مِنْ سَحَابَةٍ

١١٨٨٤- البيت بغية الملتمس : ٤٣٥ / ١ منسوباً إلى ذي النون المصري .

(١) البيتان في بغية الملتمس : ٤٣٥ / ١ منسوبين إلى ذي النون المصري .

١١٨٨٥- البيتان في تاريخ الإسلام ( تدمري ) : ٢٨ / ٢٥٨ منسوبين إلى الحسين بن علي المغربي .

١١٨٨٦- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ١٠ / ٤٦٠ منسوباً إلى المعري .



١١٨٨٧- قُبُولُ الْهَدِيَّةِ أَكْرَوْمَةٌ وَحَاشَاكَ مِنْ أَنْ تَرُدَّ الْكَرَمَ

بعدهُ :

فَإِنَّ الْمُلُوكَ عَلَى قَدْرِهَا تَقَبَّلَ نُشَابَةً أَوْ قَلَمَ

ابن مسهر الكاتب :

[من الطويل]

١١٨٨٨- قَبِيحُ ضَلَالِ الْمَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ وَإِبْطَالِ حَقِّ الرَّأْيِ بَعْدَ التَّجَارِبِ

أبيات ابن مسهر الكاتب أولها :

هَلِ الْمَرْءُ إِلَّا عُرْضَةٌ لِلنَّوَابِ  
وَلَوْ نَظَرَ الْإِنْسَانُ مَصْدَرَ أَمْرِهِ  
وَهَلْ نَاطِقٌ مِنْ صَرْفِهَا غَيْرُ عَاتِبِ  
رَأَى وَرَدَ مَا يَأْتِيهِ عِنْدَ الْعَوَاقِبِ

قَبِيحُ ضَلَالِ الْمَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَبَى اللَّهُ لِي وَصَلَ اللَّئِيمِ وَإِنْ عَلَتْ  
فَلَوْ كُنْتُ رَوْضًا أَيْنَعَتْ ثَمَرَاتُهُ  
بِهِ قَدَمُ الْعَلِيَاءِ فَوْقَ الْكَوَاكِبِ  
وَفِي مَنْطِقِ الْأَيَّامِ أَفْصَحُ خَاطِبِ  
وَأِنِّي فِي وَجْهِ الْعَلَاءِ لَغُرَّةٌ

وَقَالَ ابْنُ حَيْوَسٍ (١) :

بَقِيَّتَ وَلَا عَزَّتْ عَلَيْكَ الْمَطَالِبُ  
وَلَا بَرِحَتْ تَثْبِي عَلَى الدَّهْرِ أُمَّةٌ  
فَإِنَّا بِخَيْرٍ مَا عَدَّتْكَ النَّوَابِ  
وَهَبَتْ لَهَا الْأَرْوَاحَ فِيمَا وَهَبَتْهُ  
نَفُوسُهُمْ مِنْ بَعْضِ مَا أَنْتَ وَاهِبُ  
عَطَايَا كَرِيمٍ لَا يُحِيطُ بِوَصْفِهَا  
فَجَاوَزْتَ مَنْ أَثْنَتْ عَلَيْهِ الْحَقَائِبُ  
مَقَالٌ وَلَا يُحْصِي لَهَا الْعَدُّ حَاسِبُ  
فَغِبُّ وَأَمَّا عَفْوُهُ فَهُوَ وَائِبُ  
صَفُوحٍ عَنِ الْأَجْرَامِ أَمَّا انْتِقَامُهُ  
يَقُولُ مِنْهَا :

قَبِيحُ ضَلَالِ الْمَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ وَإِبْطَالِهِ مَا أَحْكَمْتُهُ التَّجَارِبُ

١١٨٨٧- البيتان في غرر الخصاص : ٥٦٨ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٧ .

أَبَتْ أَنْ تَرْضَى لَكَ بِضَيْمٍ وَقَائِعٌ يُعَلُّ الْقَنَا فِيهَا فَتَعْلُو الْمَرَاتِبُ  
مَوَافِقُكُمْ كَذِبْنَ مَا أَدَعَتْ الْأَلَى وَمَنْ قَالَ قَدَمًا أَيْنَ بِالسَّيْفِ ضَارِبُ  
وَضَافَرَ ذَاكَ الْعَزْمَ وَالْحَزْمَ فِكْرَةٌ تُحَدِّثُ عَمَّا أَضْمَرْتَهُ الْعَوَاقِبُ

فَقَوْلُهُ : قَبِيحٌ ضَلَالُ الْمَرْءِ بَعْدَ اهْتِدَائِهِ . الْبَيْتُ

قَدْ اشْتَرَكَا فِيهِ هُوَ وَابْنُ مِسْهَرٍ وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ ابْنِ مِسْهَرٍ أَوْ قَدْ أَخَذَهُ ابْنُ مِسْهَرٍ مِنْهُ .

ثُعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْدِيُّ :

[من الطويل]

١١٨٨٩- قَتَلْتُ امْرِيءَ قَدْ أَيَقَنَ الدَّهْرُ أَنَّهُ  
مِنَ الْمَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا الْمَوْتُ خَائِفُ

بَعْدَهُ :

وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمَدَانَ يَحْرِسُ بَابَهُ  
إِذَا لَا تَنْبِي حَيْثُ كُنْتُ مَيِّتِي  
أَرَا حَيْلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ أَلْفِ  
يُخْبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى :

[من الوافر]

١١٨٩٠- قَتَلْتُ أَعَزَّ مِنْ رَكِبِ الْمَطَايَا  
وَجِثُّكَ أَسْتَلِينُكَ فِي الْكَلَامِ

[من البسيط]

١١٨٩١- قَتَلْتَ جَهْلُهُمْ حِلْمًا وَمَعْفِرَةً  
وَالْعَفْوُ عَنْ قُدْرَةٍ ضَرَبُ مِنَ الْكَرَمِ

الْقَاسِمُ بْنُ عَبِيدٍ :

[من الطويل]

١١٨٩٢- قَتَلْتُ صَنَادِيدَ الرَّجَالِ فَلَمْ أَدْعُ  
عَدُوًّا وَلَمْ أَمْهَلْ عَلَى ظَنَّةٍ خَلَقَا

أَبِيَاتُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبِيدٍ :

تَقَنَّعُ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ لَا تَبْقَى  
وَأَخَذُ مَا صَفَا مِنْ عَيْشِهَا وَدَعِ الرَّنَقَا

١١٨٨٩- الأبيات في المفضليات : ٢٨٣ منسوبة إلى أبي قيس بن الأسلت .

١١٨٩٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٦٠ / ٢ .

١١٨٩١- البيت في خزانة الأدب : ٣٧٥ / ١ .

١١٨٩٢- الأبيات في نهاية الأرب : ٣٥٩ / ٢٢ .

وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ إِنِّي أَمِنْتُهُ  
 قَتَلْتُ صَنَادِيدَ الرَّجَالِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ  
 وَأَخْلَيْتُ دُورَ الْمُلْكِ مِنْ كُلِّ نَازِلٍ  
 فَلَمَّا بَلَغْتُ النَّجْمَ عِزًّا وَرِفْعَةً  
 سَقَانِي الرَّدَى كَأَسَا فَأَحْمَدَ جَمْرَتِي  
 فَأُفْسَدْتُ دُنْيَايَ وَدِينِي سَفَاهَةً  
 وَيُقَرَّبُ مِنْ هَذَا قَوْلُ سَلِمِ الْحَاسِرِ<sup>(١)</sup> :

لَمَّا اسْتَقَلَّ بَتَاجِ الْمُلْكِ وَاجْتَمَعَتْ  
 حَطَّتْ عَلَيْهِ بِمِقْدَارِ مَنِيَّتِهِ  
 لَهُ الْأُمُورُ فَمِنْ قَادٍ وَمَقْسُورُ  
 كَذَلِكَ تَصْنَعُ بِالنَّاسِ الْمَقَادِيرُ

/ ٢٩٨ / تَمَثَّلَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ بِنُ بُوَيْهِ الدَّيْلَمِيُّ عِنْدَ مَوْتِهِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ وَهِيَ أَحْسَنُ

مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهَا .

١١٨٩٣- قَتَلْتُمْ وَاحِدًا مِنَّا بِأَلْفٍ  
 وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ<sup>(١)</sup> :

[من الوافر]

قَتَلْتُمْ وَاحِدًا مِنَّا بِأَلْفٍ

هَلَا لِلَّهِ ذَا الظَّفَرِ الْمُيِّنُ

[من المتقارب]

الْمُتَنَبِّي :

١١٨٩٤- قَتَلْتَ نَفُوسَ الْعِدَا بِالْحَدِيدِ حَتَّى قَتَلْتَ بِهِنَّ الْحَدِيدَا

يَقُولُ : لِكثْرَةِ ضَرْبِكَ الْأَعْدَاءَ بِالسَّيْفِ تَكَسَّرَتِ الشُّيُوفُ ، وَفِي الْحَدِيدِ فَكَأَنَّكَ  
 قَتَلْتَ الْحَدِيدَ بِكثْرَةِ قَتْلِ نَفُوسِ الْأَعْدَاءِ وَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ الْمُبَالَغَةِ .

[من الكامل]

أَبُو تَمَّام :

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٥٤٣/٢ .

(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت ( العلمية ) : ٢٥٠ .

١١٨٩٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٧٠/١ .

١١٨٩٥- قَتَلْتُهُ سِرًّا ثُمَّ قَالَتْ جَهْرَةً قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ لَا بِظَبِيٍّ أَغْفِرِ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : بِهِ لَا بِظَبِيٍّ أَغْفَرَ .

[من الطويل]

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

١١٨٩٦- قَتَلْنَا الَّذِي يَسْمُو إِلَى الْمَجْدِ مِنْهُمْ وَتَأْوِي إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ الْأَرَامِلُ

[من الطويل]

حُرَيْثُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ :

١١٨٩٧- قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ

يَقُولُ : أَخَذْنَا بِثَارِنَا فَقَتَلْنَا بِقَتْلَانَا عُصْبَةً كِرَامًا مِنَ الْأَعْدَاءِ وَلَمْ نَأْخُذْ بِهِمُ الدِّيَّةَ مِنْ مَالٍ أَوْ نَخْلٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

[من البسيط]

١١٨٩٨- قَدْ أَتْرَكُ الْقَوْلَ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ حَتَّى يَكُونَ لَهُ قَوْلٌ وَمُتَّسَعٌ

[من الخفيف]

الغَزِيُّ يَمْدَحُ :

١١٨٩٩- قَدْ آتَيْتَ الْعُلِيَاءَ مِنْ جَانِبَيْهَا يَا كَرِيمَ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ

[من السريع]

١١٩٠٠- قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى ذَمِّهَا وَمَا نَرَى مِنْهُمْ لَهَا تَارِكًا

قَبْلَهُ :

أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا لَنَا عِبْرَةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ

قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى ذَمِّهَا . الْبَيْتُ

١١٨٩٥- البيت في ديوان أبي تمام ( السلسليل ) : ٢٣١ .

١١٨٩٦- البيت في ديوان بشر بن أبي خازم : ١٧٦ .

١١٨٩٧- البيت في شعراء طائين : ٥١ .

١١٨٩٩- عجز البيت في التدوين في أخبار قزوين : ٣/٣٠٩ منسوباً إلى هبة الله .

١١٩٠٠- البيتان في العقد الفريد : ٣/١٢٤ منسوبين إلى أبي العتاهية .

الأخفش الأكبر :

[من السريع]

يَجْهَلُ مِنْهَا غَيْرَ الْطَافِي

١١٩٠١- قَدْ أَحْكَمَ الْآدَابَ طُرّاً فَمَا

[من السريع]

بِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِي جَافِي

فِي الْعِتَابِ فِي الْمَعْدَلِ بْنِ عَيْلَانَ :  
أَبْلَغَ أَبَا عَمْرُو إِذْ جِئْتُهُ  
قَدْ أَحْكَمَ الْآدَابَ طُرّاً . الْبَيْتُ

[من البسيط]

تُخَلِّقُ لَوَجْهِكَ مَهْمَا عِشْتَ دِيْبَا جَا

١١٩٠٢- قَدْ أَخْلَقَ الدَّهْرُ ثُوبَ الْمَكْرَمَاتِ فَلَا

بَعْدَهُ :

أَنْتَ الْعَدُوُّ لِمَنْ كَلَّفْتَهُ حَاجَا

وَلَا تَقُلْ لِي إِخْوَانٌ ذَخَرْتُهُمْ

/٢٩٩/

[من السريع]

كَأَنَّهُمْ أَوْلَادٌ يَعْتُوبِ

١١٩٠٣- قَدْ أَذْنَبَ الْقَوْمُ وَالزَّمْتَهُ

بَعْدَهُ :

وَوَرَّكُوا الذُّنْبَ عَلَى الذُّنْبِ

إِذْ طَرَحُوا يُوسُفَ فِي جُبِّهِ

الْمَعْرِيُّ :

[من الوافر]

إِلَى شَيْءٍ سِوَى عُنْزٍ جَمِيلِ

١١٩٠٤- قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ فَلَا تَكِلْنِي

الْمُنْتَبِي :

[من الوافر]

وَأَقْتَلُ مَا أَعْلَكَ مَا شَفَاكََا

١١٩٠٥- قَدْ اسْتَشْفَيْتَ مِنْ دَاءٍ بِدَاءٍ

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ آخِرِ قَصِيدَةِ قَالَهَا الْمُنْتَبِي الَّتِي يَقُولُ مِنْهَا :

١١٩٠١- البيتان في ربيع الأبرار : ٤/ ٨١ منسوبين إلى الأخفش .

١١٩٠٣- البيتان في ثمار القلوب : ٤٦ منسوبين إلى أبي عبيد الله بن الحجاج .

١١٩٠٤- البيت في سقط الزند : ٢٤٢ .

١١٩٠٥- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٣٩٠ ، ٣٩١ .

إِذَا اشْتَبَكَتْ دُمُوعٌ فِي خَدُودٍ      تَبَيَّنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكَى  
وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ آخَرَ :

قَدْ اعْتَرَفْتُ بِتَفْرِيطِي وَعَفْوِكُمْ      عَنِّي وَجِئْتُكُمْ بِالذَّنْبِ مُعْتَرِفًا  
إِنْ عُدْتُ أَهْمَلْتُ أَوْ قَصَّرْتُ فِي خِدْمِي      فَوَاحِدُونِي عَلَى الذَّنْبِ الَّذِي سَلَفًا  
وَقَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصِيرِ يُعَاتِبُ فِي الْحِجَابِ (١) :

قَدْ أَطَلْنَا بِالْبَابِ أَمْسِ الْقُعُودَا      وَذَمَّمْنَا الْعَبِيدَ حَتَّى إِذَا نَحْنُ  
وَأَنْصَرَفْنَا فِي سَاعَةٍ لَوْ طَرَحْتَ      فَعَلَيْكَ السَّلَامُ تَسْلِيْمٌ مَنْ لَا  
وَقَالَ آخَرَ فِي الْحِجَابِ :

أَتَيْتُكَ لِلسَّلَامِ وَلِلنَّدَامِ      وَلِلْإِسْعَافِ فِي شُرْبِ الْمَدَامِ  
فَأَبْدَى لِي غُلَامَكُمْ عُبُوسًا      وَوَدَّ الْمَرءِ يُعْرِفُ بِالْغُلَامِ  
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ :

[من البسيط]

١١٩٠٦- قَدْ أَعْطَتِ الْحَرْبُ حَرْبًا مَا سَمِعْتَ بِهِ      وَجَادَلَ السَّيْفُ عَن سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ

[من المنسرح]

١١٩٠٧- قَدْ أَقْسَمْتَ مُقْلَتِي بِأَدْمُعِهَا      لَا نَظَرْتُ بَعْدَكُمْ إِلَى حَسَنِ

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي فِي اشْتِقَاقِ اسْمِ الصُّوفِيِّ (١) :

قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الصُّوفِيِّ وَاخْتَلَفُوا      فِيهِ وَظَنُّوهُ مُشْتَقًّا مِنَ الصُّوفِ  
وَلَسْتُ أَنْحَلُ هَذَا الْاسْمَ غَيْرَ فَتَى      صَافِي فَصُوفِي فَمِنْهُ لَقَّبَ الصُّوفِي

(١) الأبيات في ديوان أبي علي البصير : ٢٤ .

١١٩٠٦- البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٧ .

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٥٤ .

وَأَنْشَدَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ :

قَلَانِي عِنْدَ لُبْسِ الصُّوفِ نَاسٌ  
لِبَاسِكَ لَيْسَ يَلْبَسُهُ سَرِيٌّ  
وَمَنْ أَسْرَى مِنَ الرَّجُلِ الْمُطِيعِ ؟  
لِبَاسُ مُطِيعِ خَالِقِهِ لِبَاسِي

[من ال]

١١٩٠٨- قَدْ أَلْعَمُوا الْقَمَلَ أَنْ تَرَزَا دِمَاءَهُمْ  
وَأَلْجَمُوا فِي اللَوَى الْجُرْذَانَ وَالْفَارَا

[من البسيط]

أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ :

١١٩٠٩- قَدْ أَمَقْتُ الْبُحْلَ فِي كَفِّ بِلَا عَدَمٍ  
وَأَزَحَمُ الْجُودَ فِي كَفِّ بِلَا مَالٍ

[من الرجز]

صُرْدَرٌّ :

١١٩١٠- قَدْ أَمَكَّنْتَكَ فَانْتَهَرَهَا فُرْصَةً  
بِالشُّكْرِ فَالشُّكْرُ لَدَيْدُ الْمُعْتَنَقِ

[من السريع]

ابن مَعْرُوفِ النَّحْوِيِّ :

١١٩١١- قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا  
تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ

[من الكامل]

المَعْرِيُّ :

١١٩١٢- قَدْ أَوْرَقَتْ عَمْدُ الْخِيَامِ وَأَعَشَبَتْ  
شُعْبُ الرَّجَالِ وَلَوْنُ رَأْسِي أَغْبَرُ

/ ٣٠٠ / أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْمَعْرِيُّ :

[من الطويل]

١١٩١٣- قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ الْبِلَادَ وَلِلْفَتَى  
إِلَى بَعْضِهَا مِنْ بَعْضِهَا مُتَزَحِّحُ

بَعْدَهُ :

١١٩٠٩- البيت في ديوان ابن نباتة : ٥٩٣/٢ .

١١٩١١- البيت في معجم الأدباء : ١٧٠٥/٤ علي بن الحسين العبدري .

١١٩١٢- البيت في البديع : ٩١ منسوبا إلى أبي العلاء المعري .

١١٩١٣- الأبيات في خريدة القصر : ٣٦٦/٤ منسوبة إلى أبي المجد الخطابي .

وَدُونَكَ صَعَبَ الْأَمْرِ فَالْصَّعْبُ أَنْجَحُ  
فَلَلَمَوْتُ خَيْرٌ لِلْكَرِيمِ وَأَرْوَحُ

[من مخلع البسيط]

وَالْمَرْءُ صَبُّ إِلَى هَوَاهُ

مَنْ لَا يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ

نَاءٍ فِي قَلْبِ كُلِّ قَارٍ وَبَادٍ  
فَقَرُّوْكُمْ مِنْ بَغْضَةٍ وَوِدَادٍ  
فِي عَثْرَاهُ نَوَافِرُ الْأَضْدَادِ

[من الخفيف]

بِيرٌ فَكُنْ لَهُ ذَا قَبُولٍ

رٍ وَلَا نَيْلِكَ الْكَثِيرِ الْجَزِيلِ

إِنَّ جُهْدَ الْمُقِلِّ غَيْرُ قَلِيلٍ

[من مخلع البسيط]

لَا بُدَّ لِلزَّرْعِ مِنْ حَصَادٍ

فَخَلَّ الْهَوَيْنَا أَنَّهَا شَرُّ مَرْكَبٍ  
فَإِنْ نِلْتَ مَا تَهْوَى فَذَاكَ وَإِنْ تَمْتُ

أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ :

١١٩١٤- قَدْ أُولِعَ النَّاسُ بِالتَّلَاقِي

بَعْدَهُ :

وَأِنَّمَا مِنْهُمْ صَدِيقِي

وَمِنْ بَابِ (قَدْ) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يَمْدَحُ<sup>(١)</sup> :

قَدْ بَشَّشْتُمْ غَرْسَ الْمَوَدَّةِ وَالشَّحْ  
أَبْغَضُوا عِزَّكُمْ وَوَدَّ نَدَاكُمْ  
لَا عَدِمْتُمْ غَرِيبَ مَجْدٍ رَبَّقْتُمْ

سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

١١٩١٥- قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ

بَعْدَهُ :

لَا تَقْسُهُ إِلَى نَدَى كَفِّكَ الْغَمِّ

وَاعْتَفِرْ قَلَّةَ الْهَدْيَةِ مِنِّي

الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّنَجَرِيِّ الْقَاضِي :

١١٩١٦- قَدْ بَلَغَ الزَّرْعُ مُتْتَهَاهُ

١١٩١٤- البيتان في اللطائف والظرائف : ١٢٦ .

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٤٠ .

١١٩١٥- الأبيات في المنحل : ٣٢ .

١١٩١٦- الأبيات في بغية الطلب : ٦/ ٢٧٢٤ منسوبة إلى علي بن الخضر العثماني .



قَبْلَهُ :

جَنْبِي تَجَافَى عَنِ الْمَهَادِ      خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَعَادِ  
مَنْ خَافَ مِنْ سَكْرَةِ الْمَنَايَا      لَمْ يَدْرِ مَا لَذَّةُ الرَّقَادِ

[من الخفيف]

قَوْلُ الْقَاضِي السَّجْزِيِّ :

قَدْ بَلَغَ الزَّرْعُ مُتَّهَاهُ . الْبَيْتُ

قَدْ ضَمَّنَهُ بَعْضُ شُعَرَاءِ نَيْسَابُورَ يَرْثِي فَرَسًا لِأَبِي عَيْسَى بْنِ الْمُنْجَمِ ، وَكَانَ  
الصَّاحِبُ ابْنَ عَبَّادٍ قَدْ أَمَرَ النَّدْمَاءَ بِأَنْ يَرْتُونَهُ فِيهِ فَقَالَ (١) :

كُلُّ نَعِيمٍ إِلَى نَفَادٍ      كُلُّ قَرِيبٍ إِلَى بَعَادٍ  
كُلُّ هُبُوبٍ إِلَى رُكُودٍ      كُلُّ نِفَاقٍ إِلَى كَسَادٍ  
وَكُلُّ مُلْكٍ إِلَى زَوَالٍ      وَكُلُّ كَوْنٍ إِلَى فَسَادٍ  
وَصَادِقٌ مَنْ يَقُولُ فَاسْمَعُ      فَالَسَّمْعُ بَابٌ إِلَى الْفُؤَادِ  
قَدْ بَلَغَ الزَّرْعُ مُتَّهَاهُ . الْبَيْتُ تَضْمِينٌ .

١١٩١٧- قَدْ بَلَغْتَ الْأَشَدَّ لَا شَدَّكَ اللَّهُ      وَجَاوَزْتَهُ وَأَنْتَ مَلِيْمٌ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : حَتَّامٌ تَكَرَّعُ وَلَا تَنْفَعُ . يُضْرَبُ لِلْحَرِيصِ فِي جَمْعِ الشَّيْءِ . كَرَعَ  
فِي الْمَاءِ وَكَرَعَ أَيضًا إِذَا وَرَدَ الْمَاءُ فَتَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِيهِ أَوْ  
بِنَاءٍ . وَنَقَعَ أَي رَوَى وَأَرَوَى أَيضًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَمِنْ بَابِ ( قَدْ ) قَوْلُ آخَرَ فِي مِثِّ (١) :

قَدْ بَلَغْتَ نَفْسَهُ الدَّيْنَةَ      مَا كَانَ أَوْلَاهُ بِالْمَيِّتِ

(١) الأبيات في قرى الضيف : ٢٦٨/٣ .

١١٩١٧- البيت في الصناعتين : ٣٢٩ .

(١) البیتان في یتیمه : ٤/٨٤ منسوبین إلى الحسین بن محمد بن محمد المرادی .

مَا أَخْطَأَ الْمَوْتُ حِينَ أَفْنَى      مَنْ كَانَ مِيْلَادُهُ خَطِيئِهِ  
وَقَوْلُ آخَرَ<sup>(١)</sup> :

قَدْ تُوْهِمُ النَّفْسُ فِي تَهْجُسِهَا      وَتُخْطِيءُ الْعَيْنُ فِي تَفْرُسِهَا  
وَإِنَّمَا تُعْرِفُ الرَّجَالَ إِذَا      كَشَفْتَهَا عَنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِهَا  
فَعِنْدَهَا تَسْتَدِلُّ بِالثَّمْرِ الْعَذُّ      بِ عَلَى مُسْتَطَابِ مَعْرِسِهَا  
وَقَوْلُ آخَرَ<sup>(٢)</sup> :

قَدْ جَعَلْتُ الْمَطِيَّ أَكْبَرَ هَمِّي      وَقَطَعْتُ الْبِلَادَ طُولًا وَعَرْضًا  
لَأَقِي الْعِرْضَ مَا حَيِّتُ وَإِنِّي      لَا أَرَى لِلْفَتَى مَعَ الْفَقْرِ عَرْضًا  
أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :      [من الخفيف]

١١٩١٨- قَدْ بَلَوْتَ الْخُطُوبَ حُلُومًا وَمَرًّا      وَسَلَكْتَ الْأَيَّامَ حَزْنًا وَسَهْلًا  
بَعْدَهُ :

وَقَتَلْتُ الزَّمَانَ عِلْمًا فَمَا يُغْد      رَبُّ قَبُولًا وَلَا يُجَدِّدُ فِعْلًا

وَمِنْ بَابِ ( قَدْ ) قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ<sup>(١)</sup> :

قَدْ تَخْرُجُ الدَّرْتَانِ مِنْ صَدْفَةٍ      وَالِدُرُّ يَخْتَارُهُ الَّذِي عَرَفَهُ  
إِحْدَاهُمَا لَمْ تُحِطْ بِقِيَمَتِهَا      وَأَخْتَهَا دُونَ قِيَمَةِ الصَّدْفَةِ  
النَّظَارُ الْفُقْعَسِيُّ :

[من الكامل]

١١٩١٩- قَدْ تَخْطِيءُ الْمُعْتَزُّ غِرَّتَهُ      وَتَزِلُّ بِالْمُتَنَبِّتِ النَّعْلُ

(١) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣٠١ / ٢ منسوبة إلى خالد بن عبد الله القسري .

(٢) البيتان في المنتحل : ١٠٣ .

١١٩١٨- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٢٤ / ٣ .

(١) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٨٥ منسوبين إلى ابن المعتز .

١١٩١٩- البيت في حلية المحاضرة : ٢٩ منسوباً إلى النظار الفقعسي .

[من الخفيف]

وَلِذَا سُمِّيَ الْخَيْلُ خَيْلًا

١١٩٢٠- قَدْ تَخَلَّلَتْ مَسَلَكَ الرُّوحِ مِنِّي

[من الخفيف]

وَكَفَّنْتَنِي نَفْسِي عَنِ الْاَفْتِخَارِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

١١٩٢١- قَدْ تَرَدَّدْتُ بِالْمَكَارِمِ حَوْلِي

بَعْدَهُ :

وَوَحِيدٌ فِي الْجَحْفَلِ الْجَرَارِ

أَنَا جَيْشٌ إِذَا غَدَوْتُ وَحِيدًا

[من البسيط]

وَقَدْ يَسُبُّ بَنِيهِ الْوَالِدُ الْحَدْبُ

١١٩٢٢- قَدْ تُسَقِّمُ الْخَمْرُ قَوْمًا يَكْلِفُونَ بِهَا

[من المنسرح]

فَلَا يَرَى قَطْعَهَا مِنْ الرُّشْدِ

/ ٣٠١ / أَبُو نُوَّاسٍ :

١١٩٢٣- قَدْ تَطَّرَفُ الْعَيْنُ كَفُّ صَاحِبِهَا

قَبْلَهُ :

قَدْ جِئْتُ ذَنْبًا فَغَيْرُ مُعْتَمِدِ

لَمْ آتِ ذَنْبًا فَإِنْ زَعَمْتَ بِأَنْ

قَدْ تَطَّرَفُ الْكَفُّ عَيْنُ صَاحِبِهَا . الْبَيْتُ

[من الخفيف]

سُّ وَتَهْوَى مَا كَانَ فِيهِ رَدَاهَا

١١٩٢٤- قَدْ تَكُونُ النَّجَاةُ تَكْرَهُهَا النَّفْسُ

قَبْلَهُ :

١١٩٢٠- البيت في المنتحل : ٢٢٢ .

١١٩٢١- البيتان في ديوان ابن المعتز ( الإقبال ) : ٣٩ ، ٤٠ .

١١٩٢٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٨٢ / ١ .

١١٩٢٣- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤ / ١١٣ سعيد بن حميد .

١١٩٢٤- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٢٨٨ .

مَنْ أَجَابَ الْهَوَىٰ إِلَىٰ كُلِّ مَا      يَدْعُوهُ مِمَّا يُضِلُّ ضَلًّا وَتَاهَا  
مَنْ رَأَىٰ عِبْرَةً فَفَكَّرَ فِيهَا      أَدَّتْهُ بِالْبَيِّنِ حِينَ يَرَاهَا  
قَدْ تَكُونُ النَّجَاةُ تَكْرَهُهَا النَّفْسُ .      الْبَيْتُ

تَمِيمُ بْنُ مَعَدٍ الْمِصْرِيُّ :

[من الخفيف]

١١٩٢٥- قَدْ تَنَاهَيْتَ فِي الْمَكَارِمِ وَالْمَجْدِ      وَجُرْتَ الْمَدَىٰ فَأَيْنَ تُرِيدُ  
قَبْلَهُ :

إِنَّ لِلنَّاسِ رُبَّةً فِي الْمَعَالِي      وَقَفُّوا عِنْدَهَا وَأَنْتَ تَزِيدُ  
قَدْ تَبَاهَيْتَ فِي الْمَكَارِمِ .      الْبَيْتُ  
هُوَ أَبُو مَنْصُورِ تَمِيمُ بْنُ مَعَدٍ الْمُعَزِّ الْمِصْرِيُّ .

[من السريع]

١١٩٢٦- قَدْ نَلِمَ الدَّهْرُ بِهِ ثَلْمَةً      جَانِبُهَا لَيْسَ بِمَسْدُودِ  
عمر بن أبي ربيعة :

[من الخفيف]

١١٩٢٧- قَدْ ثَنَّنِي حَفِيظَتِي عَنْكَ حَتَّى      لَمْ أَجِدْ مِنْ سُؤَالِكَ الْيَوْمَ بُدًّا

[من الكامل]

١١٩٢٨- قَدْ جَاوَزْتَ حَدَّ الصِّفَاتِ فَمَا لَهَا      فِي حُسْنِهَا أَبَدَ الزَّمَانِ نَظِيرُ

[من البسيط]

١١٩٢٩- قَدْ جَرَّبَ الدَّهْرُ بُؤْسَاهُ وَأَنْعَمَهُ      وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَشْفِئُ الدَّهْرَ بِالْمَجْنِ

[من البسيط]

زَهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي هَرَمٍ :

١١٩٢٥- الأبيات في البيان والتبيين : ٣/ ١٢٧ منسوبة إلى أبي العتاهية .

١١٩٢٦- البيت في الأوراق قسم الشعراء : ١/ ١٣١ منسوباً إلى أشجع السلمى .

١١٩٢٧- البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة ( صادر ) : ٩٧ .

١١٩٣٠- قَدْ جَعَلَ الْمُبْتَعُونَ الْخَيْرَ فِي هَرَمٍ  
وَالسَّائِلُونَ إِلَىٰ أَبْوَابِهِ طُرُقًا  
بَعْدَهُ :

لَوْ نَالَ حَيٌّ مِنَ الدُّنْيَا بِمَكْرُمَةٍ  
أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

[من الكامل]

١١٩٣١- قَدْ جَلَّ قَدْرُكَ أَنْ يُقَاسَ بِكَ امْرُؤٌ  
مَا كُلُّ مَصْقُولِ الظُّبَىٰ بِحُسَامٍ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ :

[من السريع]

١١٩٣٢- قَدْ جَنَّ أَضْيَافَكَ مِنْ جُوعِهِمْ  
فَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ سَوْرَةَ الْمَائِدَةِ  
/٣٠٢/

[من البسيط]

١١٩٣٣- قَدْ جَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ عَقْلِ عَلَىٰ ثِقَةٍ  
فَكَيْفَ مَنْ هُوَ مِنْ جَهْلِ عَلَىٰ خَطَرٍ  
قَبْلَهُ :

إِنْ كَانَ قَرِطٌ جُنُونِي فَيْكَ عِنْدَهُمْ  
ذَنْبِي فَمَا أَنَا مِنْ ذَنْبِي بِمُعْتَدِرٍ  
قَدْ جَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ عَقْلِ عَلَىٰ ثِقَةٍ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

ابن المعتز :

١١٩٣٤- قَدَحْتُمْ زِنَادَ الْحَرْبِ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
لَنَا وَخَلَعْتُمْ بَيْنَنَا رِبْقَةَ الْعَهْدِ

[من السريع]

١١٩٣٥- قَدْ حَرَّتْ فِي تَحْصِيلِ مَرْضَاتِكُمْ  
فَعَلَّمُونِي كَيْفَ أَرْضِيكُمْ  
قَبْلَهُ :

رَفَقًا بِأَرْوَاحِ مُحِبِّينِكُمْ  
لَا تَتَلَفُوهَا بِتَجْنِيكُمْ

١١٩٢٨- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٤٩ ، ٥٥ .

١١٩٣١- البيت في المستدرک على ديوان أبي هلال العسكري : ٤٦ .

١١٩٣٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٠٣ الخالدي .

١١٩٣٤- البيت في الوافي بالوفيات : ٢٤٦/١٧ منسوباً إلى ابن المعتز .

عِنْدِي أَحَادِيثُ بِقَلْبِي وَلَا أَشْرَحُهَا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ  
قَدْ حَرْتُ فِي تَحْصِيلِ مَرْضَاتِكُمْ . الْبَيْتُ  
جَارِيَةٌ تُعَاتِبُ صَاحِبَهَا :

[من البسيط]

١١٩٣٦- قَدْ حَسَنَ اللَّهُ فِي عَيْنِي فِعْلَكَ بِي

قَيْسُ بْنُ الْأَسْلَتِ :

[من السريع]

١١٩٣٧- قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

بَعْدَهُ :

أَسْعَى عَلَى حَيِّ بَنِي مَالِكٍ  
كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِي

[من البسيط]

١١٩٣٨- قَدْ حَصَّ رَأْسِي فَيَبْتُ الْمِسْكِ أَخْلَطُهُ

صُرْدُرٌّ :

[من الخفيف]

١١٩٣٩- قَدْ حَصَلْنَا مِنَ الْمَعَاشِ كَمَا قَدِ

لَ قَدِيمًا : لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

[من الخفيف]

١١٩٤٠- قَدْ حَضَيْنَا مِمَّنْ نُحِبُّ بَوَاضِلٍ  
أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَ الْحَسَّادِ

قَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ : قَدْ حَضَيْنَا مِمَّنْ نُحِبُّ بَوَاضِلٍ مِنْ قَصِيدَةٍ لَطِيفَةٍ أَوْلَاهَا :

وَفَتَاةٌ أَبَدَتْ الْوُدَّ فِي الْحُبِّ  
فَجَازَيْتُهَا بِحُسْنِ الْوَدَادِ

أَرْسَلْتُ أَنْ تَعَالَ وَهَنَا إِلَيْنَا وَآخِ  
شَإِنْ زَرْتَنَا عُيُونَ الْأَعَادِي

١١٩٣٦- البيت في الحماسة المغربية : ٢ / ٩٧١ منسوبة إلى العباس بن الأحنف .

١١٩٣٧- البيتان في ديوان قيس بن الأسلت : ٧٨ .

١١٩٣٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٦٥ / ٢ .

١١٩٣٩- البيت في ديوان صادر : ١٢٠ .

١١٩٤٠- لم ترد في ديوانه .

وَشَفِي حَرَارَةَ الْأَكْبَادِ  
 وَيَكْفِي عَضْبٌ طَوِيلُ الْبَجَادِ  
 أَتَهَادَى أَحْسَنُ بِذَلِكَ التَّهَادِي  
 فَقَنَّ بِالْحُسْنِ كُلَّ حَضْرٍ وَبَادِ  
 وَعَقَدَنَّ الْعُقُودَ فِي الْأَجْيَادِ  
 أَنْتَ وَاللَّهُ فَنَنَّهُ لِلْعِبَادِ  
 فَمَا تَسْتَلِدُّ طَعْمَ الرُّقَادِ  
 وَإِنِّي عَلَى الْجَوَابِ لَقَادِ  
 كَعَيْنِ رَعَيْنِ رَوْضِ الْبَوَادِي  
 أَنَا شَمْسُ الضُّحَى وَنُورُ الْبِلَادِ  
 أَنَا بَدْرٌ يَضِيءُ فِي كُلِّ نَادِ  
 رُمْتُ وَاللَّهُ يَا خَلِيلِي فَسَادِي  
 دُونَ حَلِّ الْإِزَارِ خَرْطُ الْقَتَادِ  
 وَسَخَابِي تَنْلُ سَبِيلَ الرَّشَادِ  
 قُلْتُ أَنِّي مُعَوِّدٌ فَاعْتَادِي  
 لَسْتُ أَلُو لِبَذْلِهَا بِاجْتِهَادِ  
 لَيْسَ يَبْقَى شَيْءٌ بغيرِ اقْتِصَادِ  
 وَهِيَ مِنِّي لِلْخَوْفِ ذَاتُ ارْتِعَادِ  
 كُفَّ عَنِّي فَقَدْ رَعَبْتَ فُوَادِي  
 تَتْلَاهِي وَفِي يَدَيْكَ قِيَادِي  
 إِلَى غَيْرِ مَا هَوَيْتِ اعْتِمَادِ  
 وَالْحُجُوبِ وَالْأَعْقَادِ  
 لَيْتَهَا مَا حَيْثُ كَانَتْ وَسَادِي  
 شَرِبَةٌ بَرَدَنَّ عَلَيَّ فُوَادِي

الِقْنَا خَالِيًا لِنَقْضِي لَذَاتِ  
 فَتَنَفَسْتُ ثُمَّ قُمْتُ اسْتِيْقَا  
 أَتَمَشَّى حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهَا  
 وَإِذَا حَوْلَهَا قِيَانٌ حِسَانُ  
 قَدْ طَلَيْنَ التُّحُورَ مِسْكَاً ذَكِيًّا  
 قُلْنَ لِي إِذْ رَأَيْتَنِي أَتَمَشَّى  
 إِنَّ مَوْلَاتِنَا بِحُبِّكَ قَدْ هَامَتْ  
 لَمْ أَجِبْهُنَّ لِلتَّكْرُمِ وَالْعِلْمِ  
 وَتَمَشَيْنَ خَارِجَاتٍ وَوَلَيْنَ  
 أَخْبَرْتَنِي بِحُسْنِهَا ثُمَّ قَالَتْ  
 قُلْتُ إِنْ كُنْتَ أَنْتِ شَمْسًا فَإِنِّي  
 وَتَنَاوَلْتَهَا بِكَفِّي فَقَالَتْ  
 أَنْتَ تَبْغِي حَلَّ الْإِزَارِ وَلَكِنْ  
 حَلٌّ عِنِ مِئْزَرِي وَدُونِكَ عِقْدِي  
 مَا تَعَوَّدْتُ مَا تُطَالِبُ مِنِّي  
 ثُمَّ قَالَتْ لَمَّا رَأَيْتَنِي مُجِدُّ  
 اقْتَصِدْ سَيِّدِي لِمَرَّةٍ أُخْرَى  
 وَبَكَتْ خَيْفَةً فَرَقَ فُوَادِي  
 قُلْتُ مَا تَقْمِينَ مِنِّي فَقَالَتْ  
 قُلْتُ لَا تَقْرِفِي بِذَنْبٍ وَقُومِي  
 قَالَتْ احْلِفْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا كَانَ  
 فَدَخَلْنَا قِبَابَهَا فَأَفْتَلْنَا بِالثَّرَى  
 وَسَدَدْتَنِي يَمِينَهَا وَانْتَضَيْتَنِي  
 قُلْتُ لَمَّا لَمَّمْتُهَا وَسَقَمْتَنِي

أَنْتِ وَاللَّهِ أَطْيَبُ النَّاسِ طُرّاً  
مَا أَبَالِي إِذَا حَطِيتُ بِكُمْ يَا سِخْرُ  
ثُمَّ نَادَى فِي الصُّبْحِ مِنَّا مُنَا  
فَاعْتَنَقْنَا ثُمَّ انْتَحَبْنَا طَوِيلًا  
يَالَهَا لَيْلَةً جَرَتْ بِسُعودِ  
قَدْ حَضِينَا مِمَّنْ نَحِبُ بِوَصْلِ . الْبَيْتِ  
وَمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ هُوَ الْمُلقَّبُ بِصَرِيحِ الْغَوَانِي .

القاضي الأرجاني :

[من البسيط]

١١٩٤١- قَدْ حَلَّتْ اللَّاتُ بَيْتَ اللَّهِ ثُمَّ غَدَتْ  
الَلَاتُ زَائِلَةٌ وَاللَّهُ لَمْ يَزَلْ

[من البسيط]

جرير :

١١٩٤٢- قَدْ خِفْتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَجْنِي جِنَايَتِكُمْ  
مَا كُنْتُ أَوْلَ مَوْثُوقٍ بِهِ خَانَا

/٣٠٣/ يَصِفُ فَرَسًا بِسُرْعَةِ الْجَرِي شِدَّةَ الْحَرَكَةِ :

١١٩٤٣- قَدْ خَلَفَ الرَّيْحَ حَسْرَى وَهِيَ تَبْعُهُ  
وَمَرَّ يَخْتِطِفُ الْأَبْصَارَ وَالنَّظَرَ

وَمِنْ بَابِ ( قَدْ ) قَوْلُ ابْنِ حَيَّوسٍ مِنْ مَرَثِيَّةٍ (١) :

يَطْمَعُ النَّاسُ فِي الْبَقَاءِ وَتَأْبَى  
وَمَتَّى تَرَعَوِي حَوَادِثُ دَهْرٍ  
غَيْرُ لَوْ نَحَتْ غَرَابًا إِذَا شَابَ  
قَدْرُ اللَّهِ لَا يُغَالِبُ إِنْ حُمَّ  
نُوبٌ تُسَكِّبُ النَّفْسَ اغْتِصَابًا  
دَابَّهَا أَنْ تُفَرِّقَ الْأَحْبَابَا  
وَلَوْ صَافَحَتْ حَدِيدًا لَذَابَا  
فَصَبْرًا لِحُكْمِهِ وَاحْتِسَابَا

الْبَيْتُ الْفَرْدُ

١١٩٤١- البيت في ديوان الأرجاني : ١٢٠٩/٢ .

١١٩٤٢- البيت في ديوان جرير : ٥٩٤ .

١١٩٤٣- البيت في العقد الفريد : ١٤٨/١ منسوباً إلى أبي العتاهية .

(١) الأبيات في ابن حيوس : ١٤٣ .



وَمِنْ بَابِ (قَدَرَ) قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ فِي ابْنِ الزِّيَّاتِ يَهْجُوهُ<sup>(١)</sup> :  
 قَدَّرْتَ فَلَمْ تَضُرَّرْ عَدُوًّا بِقُدْرَةٍ      وَسَمَّتْ بِهَا إِخْوَانَكَ الذَّلَّ وَالرُّغْمَا  
 وَكُنْتَ مَلِيًّا بِأَلَّتِي قَدْ يَعَافُهَا      مِنْ النَّاسِ مِنْ بَابِي الدَّيْنَةَ وَالذَّمَا  
 وَمِنْ بَابِ (قَدَرَ) قَوْلُ ابْنِ الرَّؤْمِيِّ فِي رِقَافٍ<sup>(٢)</sup> :

قَدْ زُفَّتِ الشَّمْسُ إِلَى الْبَدْرِ      يَا لَكَ مِنْ قَدَرٍ وَمِنْ قَدْرِ  
 يَا دُرَّةَ الْبَحْرِ أَنْعَمِي إِنَّمَا      أُخْرِجَتْ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرِ  
 لَا زَلَّتِ تَأْوِينَنَا إِلَى ظِلِّهِ      مَا آوَتْ الدُّنْيَا إِلَى الدَّهْرِ  
 وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ<sup>(٣)</sup> :

زُفَّتْ إِلَى بَدْرِ الدَّجَى الشَّمْسُ      وَلَا حَ سَعْدٌ وَخَبَا نَحْسُ  
 وَأَقْبَلَتْ نَفْسٌ إِلَى مُنِيَّةٍ      بِمِثْلِهَا تَغْتَبِطُ النَّفْسُ  
 سَيِّدَةٌ تُهْدَى إِلَى سَيِّدٍ      لَمْ يُمَسِّ فِي سُوْدَدِهِ لَبْسُ  
 ذَلِكَ عُرْسُ الدَّهْرِ مِنْ أَجْلِهِ      حَنَّ غَدًّا وَالتَّفَّتِ الْأَمْسُ

[من البسيط]

١١٩٤٤- قَدَّمْتَ وَعَدًّا كَرِيمًا قَدْ وَثِقْتُ بِهِ      فَهَلْ يَكُونُ لِذَلِكَ الْوَعْدِ إِتْمَامُ  
 قَبْلُهُ :

يَا سَيِّدًا طَبَعُهُ فَضْلٌ وَإِنْعَامُ      وَرَأْيُهُ عِنْدَ فَضْلِ الْحُكْمِ صَمَمَامُ  
 وَالنَّجْحُ فِي كُلِّ أَمْرٍ مِنْهُ مُتَّصِلٌ      كَأَنَّ تَذْيِيرَهُ وَحْيٌ وَإِلْهَامُ  
 قَدَّمْتَ وَعَدًّا كَرِيمًا . الْبَيْتُ  
 الْأُخُوصُ :

[من الكامل]

(١) البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٥ .

(٢) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٥١/٢ .

(٣) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١٩٩/٢ .

١١٩٤٥- قَدَمَ لِنَفْسِكَ صَالِحًا وَأَعْمَلَ عَلَيَّ  
عِلْمَ فَلَيْسَ إِلَى الْخُلُودِ سَبِيلُ  
بَعْدَهُ :

إِنَّ أَمِنَ آمَنَ الزَّمَانَ وَقَدْ رَأَى  
غَيْرَ الزَّمَانَ وَصَرَفَهُ لَجَهْلٍ

[من البسيط]

١١٩٤٦- قَدَمَ لِنَفْسِكَ قَبْلَ الْمَوْتِ فِي مَهَلٍ  
فَإِنَّ حَظَّكَ بَعْدَ الْمَوْتِ مُنْقَطِعُ  
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من الخفيف]

١١٩٤٧- قَدُمُوا الْبِرَّ تَسْتَفِيدُوا مِنَ الشُّكِّ  
رِ كِفَاءً لِذَلِكَ التَّقْدِيمِ  
بُنْدَارُ بْنُ الْحُسَيْنِ :

[من مخلع البسيط]

١١٩٤٨- قَدْ ذُقْتُ حُلُومًا وَذُقْتُ مُرًّا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ :

[من الكامل]

١١٩٤٩- قَدْ ذُقْتَنِي فَوَجَدْتَنِي حُرًّا  
وَبَلَوْتَنِي فَوَجَدْتَنِي حُرًّا  
الْبُحْتَرِيُّ :

[من الخفيف]

١١٩٥٠- قَدْ ذَمَمْنَا مِنْ دَهْرِنَا مَا حَمِدْنَا  
وَسَخِطْنَا مِنْ عَيْشِنَا مَا رَضِينَا

[من الكامل]

١١٩٥١- قَدْ رَابَنِي غَمَرَاتُ قَوْمِكَ مِثْلَمَا  
رَابَ الْعَلِيلَ تَغَامُزُ الْعُوَادِ

١١٩٤٥- البيتان في ديوان الأحوص : ٢١٩ .

١١٩٤٦- البيت في مجمع الحكم : ١٦٩/١٠ منسوباً إلى محمد بن عبد الله البغدادي .

١١٩٤٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٤٧ .

١١٩٤٨- البيت في سير أعلام النبلاء : ١٢/١٩٣ .

١١٩٤٩- البيت في ديوان محمد بن حازم : ٥٥ .

١١٩٥٠- البيت في ديوان البحتري : ٤/٢١٦٥ .

١١٩٥١- عجز البيت في قلائد العقيان : ١/١٥٨ .

[من مجزوء الكامل]

الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ :

١١٩٥٢- قَدْ رَامَنِي الْأَعْدَاءُ قَبْلَكَ فَاُمْتَنَعْتُ مِنَ الْمَظَالِمِ

قَبْلَهُ :

أَبْقَى الْحَوَادِثَ مِنْ خَلِيٍّ لَكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمُزَاحِمِ

قَدْ رَامَنِي الْأَعْدَاءُ قَبْلَكَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

صُلْبًا إِذَا خَارَ الرَّجَا لُ أَبْلُ مُمْتَنِعُ الشَّكَايِمِ

حَدَّثَ الْعُتْبِيُّ قَالَ : مَرِضَ مُعَاوِيَةَ مَرَضَةً ، فَأَرْجَفَ مَصْقَلَةَ بِنِ هُبَيْرَةَ بِهِ فَحَمَلَهُ زِيَادٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَكَتَبَ مَعَهُ : أَنْ مَصْقَلَةَ بِنِ هُبَيْرَةَ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ مُرَاقُ الْعِرَاقِ يُرْجِفُونَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ حَمَلْتُهُ إِلَى بَيْنِ يَدَيْهِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ فَوَصَلَ مَصْقَلَةَ وَقَدْ بَرَى مُعَاوِيَةَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِ مَصْقَلَةَ وَقَالَ : أَبْقَى الْحَوَادِثَ مِنْ خَلِيلِكَ . الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ ، ثُمَّ جَذَبَهُ فَسَقَطَ ، فَقَالَ مَصْقَلَةُ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَبْقَى اللَّهُ مِنْكَ بَطْشًا وَحِلْمًا رَاجِحًا وَكَلَاءً وَمَرَعَى لَوْلِيكَ ، وَسُمًّا نَاقِعًا لِعَدْوِكَ . وَلَقَدْ كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ فَكَانَ أَبُوكَ سَيِّدًا ، وَأَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ وَأَنْتَ نِعَمَ الْأَمِيرِ لَهُمْ . فَرَدَّهُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : زَعَمْتُمْ كِبَرَ وَضَعْفَ وَاللَّهِ لَقَدْ جَبَذَنِي جَبْذَةً كَادَ يَكْسِرُ مِنِّي عَضْوًا ، وَغَمَزَ يَدَيَّ غَمَزَةً كَادَ يَخْطِمُهَا .

[من الرمل]

/٣٠٤/ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ الْبَرَمَكِيِّ :

١١٩٥٣- قَدْ رَأَيْتُكَ فَمَا أُعْجِبْتُنَا وَبَلَّوْنَاكَ فَلَمْ نَرْضَ الْخَبْرَ

[من المنسرح]

ابن الرومي :

١١٩٥٤- قَدَرْتُ أَنْ تُنْفِقَ الزُّيُوفَ عَلَيَّ طَوْلِكَ لَا أَنْ يُزَيِّفَ الْوَضِحُ

[من مجزوء الكامل]

الْحَصْكَفِيُّ :

١١٩٥٢- الأبيات في جمهرة خطب العرب : ٢/٢٩٢ منسوبة إلى معاوية .

١١٩٥٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٢/٢٢٥ .

١١٩٥٤- البيت في ديوان ابن الرومي : ١/٣٤١ .

أَعْرَاضِهِ وَالْجَوْزِهِرُّ

[من الكامل]

وَأَعَجَبَا لِمَ سَخَطُ الْقَاتِلِ

[من الكامل]

وَتَجَاوَزَتْ أَقْدَارَهَا الْإَيَّامُ

أَبِيَاتُ الْبُحْتَرِيِّ يَرِثِي أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الثُّغْرِيَّ أَوْلَهَا :

وَمَاتِمِ الْأَحْسَابِ كَيْفَ تُقَامُ

أَسِيَّافُهُ دُونَ الْعَدُوِّ تُشَامُ

جَفْنًا وَأَيْنَ الْأَبْلَجِ الْبَسَامُ

وَأَبُو الْعُقَاةِ ثَوَى فَهْمَ أَيَّامُ

مَا لِللَّائِسِ بِحُجْرَتَيْهِ مَقَامُ

مِنْ لَوْعَةٍ وَتَشَقُّقِ الْأَعْلَامُ

مِنْ ذَاهِيَيْنِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامُ

وَيُذَمُّ فَيَنْضُ الدَّمْعُ وَهُوَ سِجَامُ

بِالنَّائِبَاتِ وَلَا حِمَاكَ يُرَامُ

١١٩٥٥- قَدَرٌ تَسَاوَى الْهَرُّ فِي

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١١٩٥٦- قَدْ رَضِيَ الْمَقْتُولُ كُلَّ الرِّضَا

الْبُحْتَرِيِّ :

١١٩٥٧- قَدَرٌ عَدَتْ فِيهِ الْحَوَادِثُ طَوْرَهَا

أَنْظُرْ إِلَى الْعَلِيَاءِ كَيْفَ تُضَامُ

حُطَّتْ سُرُوجُ أَبِي سَعِيدٍ وَاعْتَدَتْ

أَيْنَ الْعَبُوسِ الْمُشْمِزُ إِذَا رَأَى

سَكَنَ الْعُلَا أَوْ دَى فَهِنَّ ثَوَاكِلُ

يَا صَاحِبَ الْجَدَثِ الْمُقِيمِ بِحُفْرَةٍ

قَبْرٌ تَكْسَرُ فَوْقَهُ سُمْرُ الْقَنَا

فَعَلَيْكَ يَا حِلْفَ النَّدَى وَعَلَى النَّدَى

تَسْتَقْصِرُ الْأَكْبَادُ وَهِيَ نَضِيجَةٌ

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ عِرْكَ يَرْتَقِي

قَدَرٌ عَدَتْ فِيهِ الْحَوَادِثُ طَوْرَهَا . الْبَيْتُ

الْأُحْوَصُ :

أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

١١٩٥٨- قَدْ زَادَنَا كَلْفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مُنِعَتْ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحَبُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْأُمْتَلُ وَمَا

قَوْلُهُ وَحَبٌّ شَيْئًا أَرَادَ وَاحِبٌ بِشَيْءٍ .

مُنِعَا فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ لِأَنَّهُ خَبِرَ الْمُبْتَدَأُ .

١١٩٥٦- البيت في خزنة الأدب : ٤٢٧/١ .

١١٩٥٧- الأبيات في ديوان البحتري : ١٩٥٠/٣ .

١١٩٥٨- البيت في ديوان الأحوص : ١٩٥ .

١١٥٩- قَدْ زَالَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ فَعَاوَدَهُ وَالشَّمْسُ تَنْحَطُّ فِي الْمَجْرَى وَتَرْتَفِعُ

صُرْدَرٌ :

[بن الكامل]

١١٦٠- قَدْ زَانَ مَخْبَرُهُ بِأَجْمَلٍ مَنْظَرٍ وَأَعَانَ مَنْظَرَهُ بِأَحْسَنِ مَخْبَرٍ

بَشَارٌ :

[من البسيط]

١١٦١- قَدْ زُرْتَنَا زُورَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً ثَنِي وَلَا تَجْعَلِيهَا بِيضَةَ الدَّيْكِ

فِي الْمَثَلِ : بِيضَةُ الدَّيْكِ وَبِيضَةُ الْعُقْرِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً ؛ لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الدَّيْكَ يَبْيَضُ فِي عُمُرِهِ كُلِّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً . وَبِيضَةُ الْعُقْرِ وَبِيضُ الْأُنُوقِ وَالْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ كُلُّ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَا لَا يَكُونُ . فَبِيضَةُ الْعُقْرِ : بِيضَةُ الْعَاقِرِ ، وَالْعَاقِرُ لَا تَبْيَضُ ، وَبِيضُ الْأُنُوقِ : بِيضُ ذَكَرِ الرَّخِمِ ، وَالذَّكَرُ لَا يَبْيَضُ ، وَالْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ : حِصْنُ السَّمُولِ ، وَهُوَ مُمْتَنِعٌ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُهُ .

أَبْيَاتُ بَشَارٍ أَوْلَهَا :

يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ إِنِّي لَا أَسْمِيكَ أَكْنِي بِأُخْرَى أَسْمِيَهَا وَأَعْنِيكَ  
أُحْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْجَارَاتِ حَاسِدَةً أَوْ سَهْمَ غَيْرَانَ يَزْمِينِي وَيَزْمِيكَ

قَدْ زُرْتَنَا زُورَةً فِي الْعُمُرِ وَاحِدَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَوْلَا الرَّقِيبَانِ إِذْ وَدَعْتَ رَائِحَةَ يَا أَطْيَبَ النَّاسِ رَيْقًا غَيْرَ مُخْتَبَرٍ  
كُونِي لَنَا جَنَّةً نَلْقَى مَنَاعِمَهَا حَيِّ بِرَائِحَةِ الْفِرْدَوْسِ مِنْ فِيكَ  
يَسُرَّنِي وَجْهَكَ الْمَنْصُورُ مُقْبَلَةً يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيْنًا تَهْجَعِينَ بِهَا  
قَبَلْتُ فَآكِ وَقُلْتُ النَّفْسُ تَفْدِيكَ إِلَّا شَهَادَةُ أَطْرَافِ الْمَسَاوِيكِ  
حَتَّى نَكُونَ كَبْرَدَ الْمَاءِ نَسْقِيكَ

١١٥٩- البيت في المنتحل : ٢٥٥ .

١١٦٠- البيت في ديوان صردر : ٦٨ .

١١٦١- الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٤٠ / ١٢٣ - ١٢٤ .

كَفُّ تَمْسُكِ أَوْ كَفْذُ تَعَاطِيكِ  
فَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ ذَا مِنْ أَمَانِيكِ  
وَقَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أَعْصِيكِ  
فَلَيْتَهُ مَرَّةً بِالْجُودِ تُغْرِيكِ  
مَا كُلُّ مَالِكَةٍ تَرُوي بِمَمْلُوكِ  
فَمَنْ يُؤَمِّلُ مَعْرُوفَ الصَّعَالِيكِ؟

[من ال]

وَعَرَّقَ الْبَحْرَ بَحْرٌ مِنْ نَدَاهُ هَمَا

[من الكامل]

لَا خَيْرَ فِي حَسَبٍ بغيرِ سَمَاحِ

[من البسيط]

وَفَرَّقَ النَّاسَ فِينَا قَوْلُهُمْ فَرَقَا

وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا

قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ : وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا . أَخَذَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أُمِّيَّةَ  
فَقَالَ (١) :

مَا لَذَا النَّاسِ إِلَّا شَأْنُنَا وَطَرٌ  
وَآخِرُونَ أَصَابُوهُ وَمَا شَعَرُوا

إِنَّ الَّذِي رَاحَ مَعْبُوطًا بِنِعْمَتِهِ  
لَقَدْ تَمَنَّى أَنْ أَلْقَاكَ خَالِيَةً  
مَا لِي رَأَيْتُكَ بِالْعِصْيَانِ مُوَلَعَةً  
أَغْرَاكِ بِالْبُخْلِ قَلْبٌ لَا يَلِينُ لَنَا  
قَالَتْ مُلِكْتَ وَلَمْ تَمْلِكْ فَقُلْتُ لَهَا  
إِذَا بَخَلْتِ وَقَدْ تُعْطِينَ مِنْ سِعَةٍ  
الغزِّي :

١١٩٦٢- قَدْ زَيْفَ الدُّرَّ فِي سَوَارِدِهِ

/٣٠٥/

١١٩٦٣- قَدْ زَيْنُوا أَحْسَابَهُمْ بِسَمَاحِهِمْ

العبَّاسُ بن الأحنف :

١١٩٦٤- قَدْ سَحَبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بِنَا

بَعْدَهُ :

فَكَاذِبٌ قَدْ رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرَكُمْ

تَمَثَّلَ بِهِمَا بَعْضُ مَشَايخِ الصُّوفِيَّةِ

قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ : وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا . أَخَذَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أُمِّيَّةَ

فَقَالَ (١) :

أَيْشَغَلَنَّ الْوَرَى عَنَّا بِأَنْفُسِهِمْ  
قَوْمٌ رَمَوْا غَيْرُ مَنْ آوَى بِظَنِّهِمْ

وَأَخَذَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ :

١١٩٦٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٠٨/١ .

١١٩٦٤- البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢٤ .

(١) البيت الثاني في محاضرات الأدباء : ١٠٩/٢ .

بِهِ النَّاسُ حَتَّى يَعْلَمُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ  
مِرَاراً وَمِنْهُمْ مَنْ يُصِيبُ وَلَا يَذْرِي

وَنَمَتَ عَلَيَّ شَوَاهِدُ الصَّبِّ  
فَسَرَّتْ وَجْهَ الْحَيِّبِ بِالْحُبِّ

فَهُمْ بَيْنَ مُخْطِئٍ وَمُصِيبٍ  
فَاسْتَدَلُّوا بِأَدْمَعِي وَشُحُوبِي

فَتَعَطَّفَ عَلَى الْمُعْتَى الْكَيْبِ  
أَنْتَ مِنَّا لِأَنْفُسٍ وَقُلُوبِ  
فَأَتَانِي الْمَكْرُوهُ مِنْ مَحْبُوبِي  
يَا نَصِيْبِي مَنِ الْأَنَامِ نَصِيْبِي  
أَوْرَثْتَهُ قُلُوبُنَا مِنْ طَيْبِ  
أَمْ لِرَاجِي تَعَطُّفٍ مِنْ مُنِيبِ

وَعُفْرَانُهُ مِنَ التَّشْرِيبِ  
فَهُوَ غَيْثُ الْجَدُوبِ لَيْثُ الْحُرُوبِ  
بِاسْمِ الثَّغْرِ فِي قُطُوبِ الْخُطُوبِ  
كُلَّمَا بِهِمْ مِنْ لُغُوبِ

أَلَا يَا شَقَاءَ النَّفْسِ لَيْسَ بِعَالِمٍ  
سِوَى رَجْمِهِمْ بِالظَّنِّ وَالظَّنُّ مُخْطِئٌ  
وَأَخَذَهُ ابْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ (١) :

لَمَّا رَأَيْتُ الْحُبَّ يَفْضَحْنِي  
أَلْقَيْتُ غَيْرَكَ فِي ظُنُونِهِمْ  
وَقَالَ ابْنُ شَمْسُ الْخِلَافَةِ :

صُنْتُ سِرِّي وَرَجَّمَ النَّاسُ ظَنًّا  
وَكْتَمْتُ الْهَوَى بِجَهْدِي عَنْهُمْ  
أَوْلَهَا مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

هَذِهِ لَوْعَتِي وَهَذَا نَحِيْبِي  
يَا نَعِيمَ الْعُيُونِ أَيُّ شَقَاءِ  
رُعْتَنِي بِالْبَعَادِ بَعْدَ التَّدَانِي  
وَجَعَلْتَ الصُّدُودَ مِنْكَ لِحَيْنِي  
هَلْ لِسَقَمِ الْجَفُونِ أَمْ لِسَقَامِ  
أَمْ لِشَاكِي تَحْيُفٍ مِنْ مُجِيرِ

صُنْتُ سِرِّي وَرَجَّمَ النَّاسُ ظَنًّا . الْبَيْتَانِ .  
يَقُولُ فِي الْمَدْحِ مِنْهَا :

مَلِكٌ قَدْ خَلَا نَدَاهُ مِنَ الْمَنْ  
وَلَدَيْهِ جُودٌ وَبَأْسٌ شَدِيدٌ  
أَبْيَضُ الْوَجْهِ فِي سَوَادِ الْمَنَا  
يَتَلَقَّى عُفَاتَهُ مِنْهُ بِشَرِّ مَذْهَبٍ

(١) البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٨٣ .

يَقُولُ مِنْهَا :

أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي فَاقَ مَجْدًا  
جُرَّ ذَيْلًا عَلَى الْمَجْرَةِ وَاسْحَبَهُ  
أَنْتُمْ خَيْرَةُ الْأَنْامِ فَدُومُوا  
وَاسَلِّمُوا أَيُّهَا الْكِرَامُ لِعَافٍ  
وَفَخَارًا فَمَا لَهُ مِنْ ضَرِيبِ  
اعْتِلَاءٍ عَلَى السَّحَابِ السَّكُوبِ  
آخِرَ الدَّهْرِ يَا بَنِي أُيُوبِ  
طَالِبٍ أَوْ لِحَائِفِ مَطْلُوبِ

[من مجزوء الكامل]

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

١١٩٦٥- قَدْ سَرَّنِي هَذَا الَّذِي  
بِعَدَهُ :

إِنْ كَانَ ذَلِكَ عَنْ رِضَا  
أَوْ كَانَ قَصْدُكَ فِي الْهَوَى  
كَ وَقَدْ عَلِمْتَ بِهِ فَأَمْرُكَ  
قَتْلِي يُطِيلُ اللَّهُ عُمْرُكَ

[من البسيط]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ :

١١٩٦٦- قَدْ شَابَ رَأْسِي وَرَأْسُ الْحِرْصِ لَمْ يَشِبْ  
بِعَدَهُ :

مَا لِي أَرَانِي إِذَا طَالَبْتُ مَرْتَبَةً  
قَدْ يَنْبَغِي لِي مَهْمَا حُزْتُ مِنْ أَدَبٍ  
لَوْ كَانَ يَصْدُقُنِي ذَهْنِي بِفِكْرَتِهِ  
أَسْعَى وَأَجْهَدُ فِيمَا لَسْتُ أَدْرِكُهُ  
وَيُصْرَفُ الرَّزْقُ عَنِ ذِي الْحِيلَةِ النَّصِبِ  
الرَّزْقُ أَرُوغُ شَيْءٍ عَنِ ذَوِي الْأَدَبِ  
وَنَلْتَهَا طَمَحْتُ عَنِّي إِلَى رُتَبِ  
أَنْ لَا أَحْوِضَ فِي أَمْرٍ يُقْصِرُ بِي  
مَا اشْتَدَّ غَمِّي عَلَى الدُّنْيَا وَلَا تَعْبِي  
الْمَوْتُ يَفْدُحُ فِي زَنْدِي وَفِي عَصْبِي  
قَدْ يُرْزَقُ الْمَرْءُ لَمْ تَتَّعَبْ رَوَاحِلُهُ  
وَخِصْلَةٌ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يُنَازِعُنِي

[من البسيط]

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ :

١١٩٦٥- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٠٨ .

١١٩٦٦- الأبيات في تاريخ بغداد ( بشار ) : ٦٨/٧ .



يَا طَالِبَ الرِّزْقِ فِي البُلْدَانِ مُجْتَهِدًا      أُنْعِبْتَ نَفْسَكَ حَتَّى شَفَكَ النَّصَبُ  
تَسَعَى لِرِزْقِ كَفَاكَ اللهُ هِمَّتَهُ      إِرْفَقْ فِرْزُقَكَ لَا يَأْتِي بِهِ الطَّلَبُ  
قَدْ يُرْزَقُ المَرْءُ لَمْ تَتَّعَبْ رَوَاحِلُهُ      وَيُصْرَفُ الرِّزْقُ عَمَّنْ دَأْبُهُ التَّعَبُ  
أَحَذَ هَذَا البَيْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ المَهْدِيِّ أَوْ كَأَنَّهُ تَضْمِينُ . بل هُوَ سَلَخٌ وَاهْتِدَامٌ .

[من البسيط]

ابن حيّوس :

١١٩٦٧- قَدْ سَاعَ مَجْدُكَ فَهَوَ أَشْهُرُ فِي الوَرَى      مِنْ أَنْ يَرُومَ لَهُ عِدَاكَ جُحُودًا

[من البسيط]

المتنبي :

١١٩٦٨- قَدْ شَرَّفَ اللهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا      وَشَرَّفَ النَّاسَ إِذْ سَوَّاكَ إِنْسَانًا

[من مجزوء الكامل]

زُهَيْرُ المِصْرِيِّ :

١١٩٦٩- قَدْ صَحَّ عِنْدِي مَا جَرَى      فَدَعَ اللِّجَاجَةَ وَالْمِرَا

بَعْدَهُ :

كَمْ قَدْ كَتَمْتَ فَلَمْ يُفِدْ      حَتَّى دَرَى بِكَ مَنْ دَرَى  
يَا غَافِلًا عَنِ نَفْسِهِ      أَخَذْتَكَ ألسِنَةُ الوَرَى  
السَّهْلُ أَهْوَنُ مَسْلَكًا      فَدَعَ الطَّرِيقَ الأَوْعَرَا  
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا تَقُلْ      فِي النَّاسِ قَالُوا أَكْثَرَا  
فَاحْفَظْ لِسَانَكَ تَسْتَرِحْ      فَلَقَدْ كَفَى مَا قَدْ جَرَى  
وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ وَاجْتَهَدْتُ      تٌ وَأَنْتَ بَعْدُ وَمَا تَرَى

[من البسيط]

١١٩٧٠- قَدْ صَحَّ عِنْدِي وَخَيْرُ القَوْلِ أَصْدَقُهُ      أَنَّ الفُرَاقَ لِأَهْلِ العِشْقِ قَتَالُ

١١٩٦٧- البيت في شعر ابن حيوس : ٢٣٢ .

١١٩٦٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٣١/٤ .

١١٩٦٩- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١١٩ .

أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ :

[من الكامل]

طَرَبًا وَقَالَ فَتَنَتْ أُمَّةَ أَحْمَدِ

١١٩٧١- قَدْ صَفَّقَ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وِلَادِهِ

فَانظُرُونَا نَقْتَبِسَ مِنْ نُورِكُمْ

١١٩٧٢- قَدْ ضَلَلْنَا فِي دُجَى لَيْلِ الْهَوَى

[من مخلع البسيط]

/ ٣٠٦ / عَيْنُونَ الْمَعْرِيَّ :

رَزَقَهُمْ فَالْعَنَاءُ حُمُقٌ

١١٩٧٣- قَدْ ضَمِنَ اللَّهُ لِلْبَرَايَا

قَبْلَهُ :

حَيْثُ حَيَاةٌ فَثَمَّ رِزْقٌ

لَا تَمْسِ فِي بَلَدَةٍ ضَيَاعًا

قَدْ ضَمِنَ اللَّهُ لِلْبَرَايَا . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو بَكْرٍ عَيْنُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَحْمُونَ الْخَوْلَانِيُّ الْمَعْرِيَّ .

[من الرجز]

لَا خَيْرَ فِي طُولِ الْحَيَاةِ فِي نَكْدِ

١١٩٧٤- قَدْ طَابَ وَرْدُ الْمَوْتِ مَرْوَانُ فَرْدٌ

[من الكامل]

وَعَلَى الْكَرِيمِ تُحْمَلُ الْأَنْقَالِ

١١٩٧٥- قَدْ طَالَ تَكَرَّرِي إِلَيْكَ بِحَاجَتِي

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

[من مجزوء الكامل]

وَالْحُرُّ يُنْجِزُ مَا وَعَدَ

١١٩٧٦- قَدْ طَالَ فِي الْوَعْدِ الْأَمْدُ

بَعْدَهُ :

فَلَا الْخَمِيسُ وَلَا الْأَحَدُ

وَوَعَدْتَنِي يَوْمَ الْخَمِيسِ

١١٩٧١- البيت في مجلة المجمع العلمي : ١٨ ، ٧٥ / ٤ .

١١٩٧٣- البيتان في خريدة القصر : ٨٢٦ / ٢ منسوبين إلى المقرئ الخولاني .

١١٩٧٤- البيت في التعازي والمراقي : ٢٤٩ .

١١٩٧٦- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٧٩ .

وَإِذَا اقْتَضَيْتُكَ لَمْ تَرِدْ      عَنِ قَوْلِ أَيْ وَاللَّهِ غَدٌ  
فَأَعُدُّ أَيَّامًا تُمْرُ      وَقَدْ ضَجِرْتُ مِنَ الْعَدَدِ  
وَتَقُولُ أَوْصَيْتُ الْخَطِيبَ      فَهَلْ نَفُوهُ مِنَ الْبَلَدِ  
وَإِذَا اتَّكَلْتَ عَلَى الْخَطِيبِ      فَمَا اتَّكَلْتَ عَلَى أَحَدِ

المُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

[من السريع]

١١٩٧٧- قَدْ طَالَ لَيْلُ الْهَجْرِ فَاجْعَلْ لَنَا  
وَصَلِّكَ فِي آخِرِهِ فَجْرًا

[من المنسرح]

١١٩٧٨- قَدْ طَلَبَ النَّاسُ مَا طَلَبْتَ فَمَا  
نَالُوا وَلَا قَارَبُوا وَقَدْ جَهْدُوا

[من مجزوء الرمل]

١١٩٧٩- قَدْ ظَلَمْنَاكَ بِحُسْنِ  
الظَّنِّ يَا بَعْضَ الْأَنَامِ

[من السريع]

أَبُو فِرَاسٍ وَهُوَ فِي الْأَسْرِ :

١١٩٨٠- قَدْ عَذَبَ الْمَوْتُ بِأَفْوَاهِنَا  
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ مَقَامِ الدَّلِيلِ

بَعْدَهُ :

إِنَّا إِلَى اللَّهِ لِمَا نَابْنَا  
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرِ السَّبِيلِ

[من الخفيف]

١١٩٨١- قَدْ عَرَفْنَاكَ بِاخْتِيَارِكَ إِذْ كَ  
سَانَ دَلِيلًا عَلَى اللَّيْبِ اخْتِيَارُهُ

[من البسيط]

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ :

١١٩٧٧- البيت في المعتمد بن عباد الملك الشاعر : رسالة ماجستير : ١٦٧ .

١١٩٧٨- البيت في ديوان المعاني : ١/ ٥٣ منسوبا إلى طريح .

١١٩٧٩- البيت في قرئ الضيف : ١/ ١٦٣ منسوبا إلى الخوارزمي .

١١٩٨٠- البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٨ .

١١٩٨١- البيت في العقد الفريد : ٤/ ١ .

١١٩٨٢- قَدْ عِشْتُ فِي الدَّهْرِ أَطْوَارًا عَلَى طُرُقٍ  
شَتَّى فَصَادَفْتُ مِنْهُ اللَّيْنَ وَالْفَطْعَا  
بَعْدَهُ :

لَا يَمَلَأُ الْهَوْلُ قَلْبِي قَبْلَ مَوْقِعِهِ  
وَلَا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي إِذَا وَقَعَا  
كَأَنَّ لَبَسْتُ فَلَا النِّعْمَاءُ تُبْطِرُنِي  
وَلَا تَجَشَّعْتُ مِنْ لَأْوَائِهَا جَزَعَا

[من الخفيف]

/٣٠٧/

١١٩٨٣- قَدْ عَلِمْنَا بِمَنْ تَشَاغَلْتَ عَنَّا  
مَنْ يَصِلُهُ الْحَبِيبُ يَجْفُ الصَّدِيقَا  
بَعْدَهُ :

لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ هَذَا وَلَكِنْ  
شَهَوَاتُ النَّفُوسِ تُنْسِي الْحُقُوقَا  
مَثَلُ مُتَدَاوِلٍ لِلْعَوَامِ يَقُولُونَ : مَنْ لَقِيَ أَحِبَابَهُ نَسِيَ أَصْحَابَهُ .

[من البسيط]

مَسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

١١٩٨٤- قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَتَقَنَّ بِهَا  
فَهَنَّ يَتَّبَعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ  
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

[من البسيط]

١١٩٨٥- قَدْ عَيْرْتَنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشِيَّتُهُ  
وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ

أَعَارَ حِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ الشَّامِ لَمَّا غَزَا بَنِي أَسَدٍ وَعَظْفَانَ ثُمَّ نَزَلُوا ذَا  
أَقْرِ فَنَهَاهُمْ النَّابِغَةُ عَنِ النُّزُولِ بِهِ وَحَذَّرَهُمْ إِغَارَةَ الْمَلِكِ فَعَصَوْهُ فَبَعَثَ النَّعْمَانَ إِلَيْهِمْ  
جَيْشًا وَقَدَّمَ عَلَيْهِ ابْنَ الْجُلَاحِ الْكَلْبِيِّ فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ بِذِي أَقْرِ فَقَالَ النَّابِغَةُ فِي ذَلِكَ :

لَهُمْ نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ  
وَعَنْ تَرَبُّعِهِمْ فِي كُلِّ إِصْغَارٍ  
فَقُلْتُ يَا قَوْمَ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ  
عَلَى بَرَائِنِهِ أَوْ وَثْبَةِ الضَّارِي  
حَتَّى اسْتَقَلَّ بِجَمْعٍ لَا كَفَاءَ لَهُ  
يَنْفِي الْجِيُوشَ عَنِ الصَّخْرَاءِ جَرَّارٍ

١١٩٨٢- الأبيات في العقد الفريد : ٢ / ٣٢٩ منسوبة إلى عبد العزيز بن زرارة .

١١٩٨٤- البيت في ديوان صريع الغواني : ١٢ .

١١٩٨٥- الأبيات في ديوان النابغة الذبياني : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ .

لَا يَخْفُضُ الرَّنَّ عَنَ أَرْضِ أَلَمَّ بِهَا      وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي  
 قَدْ عَيْرْتَنِي بَنُو ذَبْيَانَ حَشِيئَتَهُ .      الْبَيْتُ  
 قَالَ حَشِيئَتُهُ ثُمَّ قَالَ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أُحْشَاكَ صَرْفَ الْمُخَاطَبَةِ مِنَ الْغَائِبِ إِلَى  
 الْحَاضِرِ .  
 قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ<sup>(١)</sup> :

لَهُ لَحَظَاتٌ عَنَ حَفَا فِي سَرِيرِهِ      إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلُ  
 فَأُمُّ الَّذِي آمَنْتَ أَمْنَهُ الرَّدَى      وَأُمُّ الَّذِي حَاوَلْتَ بِالشَّكْلِ ثَاكِلُ  
 وَالْعُرْبُ تُصْرِفُ الْمُخَاطَبَةَ مِنَ الْغَائِبِ إِلَى الْحَاضِرِ ، وَمِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْغَائِبِ .  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ يَمِينِ رِيحٍ طَيِّبَةٍ ﴾ . فَحَوْلَ مِنَ  
 الْمُخَاطَبِ إِلَى الْغَائِبِ .

[من الكامل]

الطَّبْرَخَزِي

١١٩٨٦- قَدْ غَرَقْتَ أَمْلاكَ حِمِيرِ فَأَرَّةٌ      وَبَعْوُضَةٌ قَتَلَتْ بَنِي كَنْعَانَ

[من البسيط]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١١٩٨٧- قَدْ غَضَّ مِنْ أَمْلِي أَنِّي أَرَى عَمَلِي      أَقْوَى مِنَ الْمُشْتَرِي فِي أَوَّلِ الْحَمَلِ

بَعْدَهُ :

وَإِنِّي رَاحِلٌ عَمَّا أَحَاوَلُهُ      كَأَنِّي أَسْتَدِرُّ الْحَظَّ مِنْ زُحَلِ

[من البسيط]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشَّهْرَزُورِيُّ :

١١٩٨٨- قَدْ فَاتَ أَمْسٍ بِمَا فِيهِ وَإِنَّ غَدًا      بِمَا تَجِيءُ بِهِ الْأَقْدَارُ لَمْ يَلِدِ

بَعْدَهُ :

(١) البيتان في ديوان إبراهيم بن هرمة : ١٦٨ .

١١٩٨٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ٣٥٣/٩ منسوباً إلى الخوارزمي .

١١٩٨٧- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٣١٢ .

وَالْيَوْمَ فِي النَّزْعِ قَدْ جَاءَ السِّيَاقُ بِهِ فَأَوْعِهِ مَا يُحَلِّي حَسْرَةَ الْأَبْدِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَيْفَ أَجِدُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصْبَحُ فَأَقُولُ : لَا أُمْسِي ، وَأُمْسِي فَأَقُولُ لَا أَصْبِحُ .

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أَمَلٌ طَوِيلٌ يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّمَا هُوَ نَفْسٌ يَصْعَدُ فَلَا يَنْزِلُ أَوْ يَنْزِلُ فَلَا يَصْعَدُ .

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

[من السريع]

١١٩٨٩- قَدْ فُقِدَ الصِّدْقُ وَمَاتَ الْهُدَى وَاسْتُحْسِنَ الْعَذْرُ وَقَلَّ الْوَفَا

وَمِنْ بَابِ ( قَدْ ) قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الْمَعْرُوفِ بَابِنِ عِصْمَةِ الصَّقَلِيِّ الْمَغْرِبِيِّ :

قَدْ قَالَ سُقْرَاطُ لِأَصْحَابِهِ  
مَنْ جَعَلَ الصَّمْتَ لَهُ جُنَّةً  
مَقَالَةً مِنْ لَهَجَةٍ صَادِقَةٍ  
وُقِي سِهَامَ الْأَلْسُنِ النَّاطِقَةِ  
وَقَوْلُ آخَرَ يَرِيهِ (١) :

قَدْ قُلْتُ لِلرَّجُلِ الْمُؤَلَى غَسَلَهُ  
جَنَّبَهُ مَاءً ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَا  
يَوْمَ اسْتَقَلَّ وَكُنْتُ مِنْ نَصْحَائِهِ  
أَبَكَّتْ عُيُونَ الْمَجْدِ مِنْ آيِهِ  
عَنْهُ وَحَنَطَهُ بِطَيْبِ ثَنَائِهِ  
أَفَلَسْتَ تَنْظُرُ جَمْعَهُمْ بِإِزَائِهِ  
بِحَمْلِهِ مَا فِيهِنَّ مِنْ نَعْمَائِهِ  
وَأَزَلَّ أَفَاوِيهِ الْحَنُوطِ وَطَيْبِهِ  
وَمُرِّ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ بِحَمْلِهِ  
لَأْتُوهُ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ

أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ :

[من مخلَع البسيط]

١١٩٩٠- قَدْ قَالَ فِيمَا مَضَى حَكِيمٌ  
مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِأَصْغَرِيهِ

(١) الأبيات في خريدة القصر : ٨٥/١ منسوبة إلى ديبس المدائني .

١١٩٩٠- الأبيات في معجم الأدباء : ٤١٦/١ منسوبة إلى أحمد بن فارس .

بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ قَوْلَ امْرِئٍ لَيِّبٍ      مَا الْمَرْءُ إِلَّا بِدَرْهَمَيْهِ  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْهَمَاهُ      لَمْ تَلْتَفِتْ عِرْسُهُ إِلَيْهِ  
 وَكَانَ مِنْ ذَلَّةِ حَقِيرًا      تَبُولُ سِنَّوْرَةً عَلَيْهِ

ابن زريق الكاتب :

[من البسيط]

١١٩٩٠م - قَدْ قَسَمَ اللَّهُ رِزْقَ الْخَلْقِ بَيْنَهُمْ

لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ يَضِيعُهُ

ابن طراز النهرواني :

[من الخفيف]

١١٩٩١ - قَدْ قَضَى لِي بِمَا عَلَيَّ وَمَا لِي

خَالِقِي جَلَّ ذِكْرُهُ قَبْلَ خَلْقِي

/٣٠٨/

[من الخفيف]

١١٩٩٢ - قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مَنْ بَلَغَ الْجَهْدَ

سَدَّ وَإِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَا أَرَادَا

منصور الفقيه :

[من الكامل]

١١٩٩٣ - قَدْ قُلْتُ إِذْ مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَأَسْرَفُوا

فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرَفُ

بَعْدَهُ :

مِنْهَا أَمَانٌ لِقَائِهِ بِلِقَائِهِ      وَفِرَاقٌ كُلِّ مَعَاشِرٍ لَا يُنْصِفُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْمَوْتُ خَيْرٌ لِكُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ . قِيلَ :  
 وَكَيْفَ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ بَرًّا ، فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا ، لَمْ يَزِدْ إِثْمًا  
 وَنِكَالًا .

[من البسيط]

١١٩٩٤ - قَدْ قُلْتُ لِلنَّاسِ إِذْ قَامُوا بِشُكْرِكُمْ      الْآنَ أَحْسَنْتُمْ أَنْ تَحْرُسُوا النَّعْمَا

١١٩٩٠م - البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٢٦١/٤ .

١١٩٩١ - البيت في وفيات الأعيان : ٢٢٣/٥ .

١١٩٩٢ - البيت في محاضرات الأدباء : ٥٧٧/١ .

١١٩٩٣ - البيتان في المحاسن والأضداد : ٣٣٨/١ منسويين إلى منصور الفقيه .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

[من السريع]

١١٩٩٥- قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ قَضَى نَحْبَهُ  
لَا رَدَّكَ الرَّحْمَانَ مِنْ هَالِكِ  
بَعْدَهُ :

أَمَّا فَقَدْ فَارَقْتَنَا فَاثْتَقِلْ مِنْ

[من السريع]

وَقَالَ الْبَسَامِيُّ يُقَالُ أَنَّهُ قَالَ فِي إِسِّهِ .  
١١٩٩٦- قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ قَضَى  
يَا مَلِكِ الْمَوْتِ تَسَلَّمْتَهُ

[من البسيط]

١١٩٩٧- قَدْ قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ يَطْلُبُنِي  
يَا لَيْتَنِي دَرَهَمٌ فِي كَفِّ صَبَاحِ  
بَعْدَهُ :

فَيَالَهُ دَرَهَمًا دَامَتْ سَلَامَتُهُ

[من البسيط]

أَبُو تَمَّامٍ :  
١١٩٩٨- قَدْ قَلَّصْتَ شَفَاتَهُ مِنْ حَفِيزَتِهِ  
فَخَيْلَ مِنْ شِدَّةِ التَّعْبِيسِ مُبْتَسِمًا

[من المنسرح]

١١٩٩٩- قَدْ قِيلَ إِنَّ الْإِلَهَ ذُو وَلَدٍ  
وَأَنَّ مُوسَى الْكَلِيمَ قَدْ كَهَنَّا  
بعده :

مَا سَلَّمَ اللَّهُ مِنْ مَعَانِدَةِ الْخَلْدِ  
— قِ إِلَّا رَسَلَهُ فَكَيْفَ أَنَا

[من الخفيف]

١١٩٩٥- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٧١ .

١١٩٩٦- البيتان في أحسن ما سمعت : ١٠٣/١ .

١١٩٩٧- البيتان في المنتحل : ١٤٣ .

١١٩٩٨- البيت في ديوان أبي تمام ( السلسيل ) : ١٥٣ .



١٢٠٠٠- قَدْ قِيلَ فِي الْأَمْثَالِ إِنَّ الْحَيْدَ  
 ١٢٠٠١- قَدْ قِيلَ فِي مَثَلِ سَرَى

بَعْدَهُ :

قَصْرُ الْجَدِيدِ بَلَى وَقَصْرُ  
 أَيُّ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَصِرْ  
 بَلْ أَيُّ شَعْبٍ ذِي  
 بَلْ أَيُّ مُتَّفِعٍ بِشَيْءٍ  
 يَأْبُؤْسَ لِلدَّهْرِ الَّذِي

قَدْ قِيلَ فِي مَثَلِ سَرَى . الْبَيْتُ .

لَفْظُ الْمَثَلِ حَسْبَكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْعَارِ وَالْقَالَةِ السَّيِّئَةِ ، وَمَا يُخَافُ

منها .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَثَلُ قَالَتْهُ أُمُّ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخُرْشَبِ  
 مِنْ بَنِي أَنْمَارِ بْنِ بَغِيضٍ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ ابْنَهَا كَانَ أَخَذَ مِنْ قَيْسِ بْنِ زَهَيْرِ بْنِ جَدِيمَةَ  
 دِرْعًا فَرَضِيَ قَيْسٌ وَسَلَّمَ الرَّبِيعَ وَهِيَ عَلَى رَاحِلَتِهَا فِي مَسِيرِهَا فَأَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ بِهَا  
 لِيُرْتَهِنَهَا بِالدَّرْعِ فَقَالَتْ لَهُ : أَيْنَ غَرَبَ عَنْكَ عَقْلُكَ يَا قَيْسُ أَتَرَى عَلَى زِيَادِ مُصَالِحِيكَ  
 وَقَدْ ذَهَبَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَقَالَ النَّاسُ مَا قَالُوا وَشَاءُوا وَحَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ فَذَهَبَتْ  
 كَلِمَتَهَا مَثَلًا .

التُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدِرُ :

١٢٠٠٢- قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتِدَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَا

١٢٠٠١- الأبيات في البصائر والذخائر : ٣/ ٥٤ منسوبة إلى يزيد بن معاوية ، ديوان يزيد ( صادر )

قَوْلُ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ : قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا . يُخَاطَبُ بِذَلِكَ الرَّبِيعَ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ ، وَكَانَ مُكْرِمًا لَهُ مُعْجَبًا بِهِ فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ إِذْ وَقَدَ عَلَيْهِ وَفَدَّ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَفِيهِمْ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَطَفِيلُ بْنُ مَالِكٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنُ مَالِكٍ وَعُرْوَةَ بْنُ عَثْبَةَ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ الرَّبِيعُ يُسَخِّرُ مِنَ الْجَعْفَرِيِّينَ وَيَعِينُهُمْ عِنْدَ الْمَلِكِ وَيَتَقَصَّهُمْ بِحَضْرَةِ الْوَفُودِ لِمَا كَانَ بَيْنَ هَوَازِنَ وَغَطَفَانَ مِنَ الْعَدَاوَةِ فَلَمْ يَزَلِ الرَّبِيعُ حَتَّى صَرَفَ وَجْهَ الْمَلِكِ عَنْهُمْ وَكَانَ مَعَ الْجَعْفَرِيِّينَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَوْمئِذٍ يَحْفَظُ رَوَاحِلَهُمْ فَتَشَاكَوْا مَا يَلْقَوْنَهُ مِنَ الرَّبِيعِ مِنْ سُوءِ الْمَخْضَرِ وَالْبَدَاءِ وَعَزَمُوا عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِمْ حِفْظًا لِأَعْرَاضِهِمْ ، فَسَأَلَهُمْ لَبِيدُ فَقَالُوا إِنَّ خَالِكَ الرَّبِيعُ يُؤْذِنُنَا عِنْدَ الْمَلِكِ وَيَفْضَحُنَا بَيْنَ الْوَفُودِ وَكَانَتْ أُمُّ لَبِيدِ عَبْسِيَّةً فَقَالَ لَهُمْ سَأَكْفِيكُمْوهُ فَاِنطَلِقُوا بِي مَعَكُمْ فَزَجَرَهُ عَمُّهُ عَامِرٌ فَقَالَ لَبِيدُ وَاللَّهِ لَا أُسْرِحُ لَكُمْ رَاحِلَةً وَلَا أَحْفَظُ لَكُمْ مَتَاعًا إِلَّا أَنْ تَنْطَلِقُوا بِي مَعَكُمْ بِكَرَةِ غَدٍ فَلَمَّا رَأَوْا الْجِدَّ مِنْهُ قَالُوا تَبَيْتُ وَتَرَى رَأْيِكَ وَبَاتَ لَبِيدُ يَهْدِرُ ثُمَّ نَامَ وَأَصْبَحُوا فَقَالَ لَهُ أَعْمَامُهُ : نَحْنُ نَبْتَلِيكَ بِوَصْفِ هَذِهِ الْبَقْلَةِ ، فَوَصَفَهَا لَهُمْ وَأَجَادُ ثُمَّ قَالَ الْقَوَا بِي أَحَا عَبْسٍ أَرْجِعُهُ عَنْكُمْ بِتَعْسٍ وَنَكْسٍ وَأَتْرُكُهُ مِنْ أَمْرِهِ فِي لَبْسٍ ، قَالُوا أَنْتَ وَاللَّهِ صَاحِبُهُ فَمَسَحُوا وَجْهَهُ وَالْبَسُوهُ حُلَّةً وَأَتُوا بِهِ إِلَى قَبَّةِ الْمَلِكِ وَقَدْ حَضَرَ طَعَامُهُ وَالرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ مَعَهُ فِي الْقَبَّةِ يُؤَاكِلُهُ فَنَادَاهُ لَبِيدُ مِنْ ظَاهِرِ الْقَبَّةِ (١) :

أَنَا أُمُّ يَسْمَعُ رَبُّ الْقَبَّةِ      يَا أَوْهَبَ النَّاسِ لِعَنْسِ صُلْبُهُ  
ذَاتِ هَنَاتٍ فِي يَدَيْهَا حُدْبَةٌ      وَلَا جِبِّ كَأَنَّهُ الْأَطْبَةُ

فَسَمِعَ الْمَلِكُ وَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَأَذْنَاهُمْ إِلَى الْمَائِدَةِ وَبَسَطَ يَدَهُ إِلَى الطَّعَامِ وَبَسَطَ الرَّبِيعُ يَدَهُ فَقَالَ لَبِيدُ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى صُحْفَةِ الطَّعَامِ (٢) :

أَنَا لَبِيدُ ثُمَّ هَذِي الْمُتْرَعَهُ  
مَهَلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ

(١) البيتان في الأغاني : ٤٠ / ١١ .

(٢) الأشعار في شرح ديوان لبيد : ٣٤١ - ٣٤٣ .

إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَهُ  
وَأِنَّهُ يُدْخِلُ فِيهَا إِصْبَعَهُ  
يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِي أَشْجَعَهُ  
كَأَنَّمَا يَطْلُبُ شَيْئًا ضَيَّعَهُ

فَرَفَعَ التُّعْمَانَ يَدَهُ وَقَالَ : أَفْ لِهَذَا الطَّعَامِ وَالتَّمَتَ فَقَالَ : يَا رَبِّيعُ مَا أَنْتَ بِأَكِلٍ  
مَعَنَا بَعْدَ الْيَوْمِ . فَقَالَ الرَّبِّيعُ : كَذَبَ وَاللَّهِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أُبَيَّتَ اللَّعْنُ مَا أَنَا كَمَا ذَكَرَ وَاللَّهِ  
لَقَدْ نَكْتُ أُمَّهُ . فَقَالَ لَبِيدٌ : كُنْتُ لِدَلِكِ أَهْلًا وَكَانَتْ بِنْتُ عَمِّكَ وَفِي حِجْرِكَ وَمِثْلِكَ  
مَنْ فَعَلَ هَذَا بِابْنَةِ عَمِّهِ وَأَيْضًا فَهِيَ مِنْ نِسَاءِ فُئَلٍ أَي زَوَانِي ، وَكَانَ الْمَلِكُ إِذَا فَلَجَ  
الرَّجُلُ عِنْدَهُ عَلَى خِصْمِهِ زَادَهُ وَسَادَةً وَأَمَرَ فَلَقِمَ عَشْرُ لُقَمٍ مِنْ طَعَامِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ بِلَبِيدٍ  
وَأَنْصَرَفَ الرَّبِّيعُ إِلَى رَحْلِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ التُّعْمَانَ بِضَعْفٍ مَا كَانَ يَصِلُهُ بِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَأَمْرَهُ  
بِالْأَنْصِرَافِ فَقَالَ الرَّبِّيعُ : قَدْ عَلِمْتُ مَا وَقَعَ فِي نَفْسِ الْمَلِكِ وَلَسْتُ أُبْرِحُ حَتَّى يُرْسَلَ  
إِلَيَّ مَنْ أَتَجَرَّدُ لَهُ فَيَنْظُرَ إِلَيَّ لِيَعْلَمَ بَرَاءَتِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ سَلْ قَوْلَ الْغُلَامِ فَأَيْسَرَ الرَّبِّيعُ  
حِينَئِذٍ وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

لَيْسَ رَحَلْتُ جَمَالِي لِأَلَى سِعَةٍ      مَا مِثْلَهَا سِعَةٍ عَرْضًا وَلَا طُولًا  
فَقَالَ التُّعْمَانُ مُجِيبًا لَهُ :

شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شِئْتَ وَلَا      تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنكَ الْأَقَاوِيلَا  
وَارْحَلْ بِحَيْثُ عَلِمْتَ الْأَرْضَ وَاسِعَةً      وَأَنْشِرْ بِهَا الطَّرْقَ إِنْ عَرْضًا وَإِنْ طُولًا  
قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا . الْبَيْتُ

فَرَحَلَ الرَّبِّيعُ وَقَالَ : لَسْتُ بِقَائِلٍ لِابْنِ جَعْفَرٍ بَعْدَهَا شَيْئًا فَإِنِّي لَا أَنْصَرُّ عَلَيْهِمْ .  
/ ٣٠٩ / أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ الْحَاتِمِيُّ فِي قِصْرِ اللَّيْلِ :

١٢٠٠٣- قَدْ كَادَ يَعْتُرُ أَوْلَاهُ بِآخِرِهِ      وَكَادَ يَسْبِقُ مِنْهُ فَجَرَهُ الشَّفَقَا

(١) الأبيات في جمهرة الأمثال : ١١٨/٢ منسوبة إلى النعمان .

١٢٠٠٣- البيت في معجم الأدباء : ٢٥٠٦/٦ .

وَمِنْ بَابِ ( قَدْ ) كَانَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ (١) :

قَدْ كَانَ آرَأُوكُمْ فِيمَا مَضَى كُرَّةً كَأَنَّهَا خَرَطَتْهَا كَفُّ خَرَاطِ  
فَالآنَ تَسْعُونَ رَأْيًا مِنْ وَزِيرِكُمْ فِي السُّوقِ لَا يُشْرَى مِنْكُمْ بِقَيْرَاطِ

[من الكامل]

أحمد بن واضح الأصفهاني :

١٢٠٠٤- قَدْ كَانَ حَيًّا وَهُوَ فِينَا مَيِّتٌ  
فَالآنَ لَمَّا مَاتَ عَاشَ أَذَاهُ  
قَبْلَهُ :

مَاتَ الْخَلِيفَةُ وَانْقَضَتْ أَوْطَارُ  
قَدْ كَانَ حَيًّا وَهُوَ فِينَا مَيِّتٌ . الْبَيْتُ  
هُ مِمَّا جَرَتْهُ يَدُهُ مِنْ دُنْيَاهُ

[من البسيط]

قَالَ فِي الْمُكْتَفِي لَمَّا مَاتَ وَطُولِبَ النَّاسُ بِالْبَقَايَا بَعْدَهُ .

١٢٠٠٥- قَدْ كَانَ فَضْلًا عَظِيمًا لَا يُقَامُ لَهُ  
لَوْ أَنَّ رُؤْيَيْنَا إِيَّاكَ فِي الْحِينِ

هَذَا يَحْتَمِلُ مَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا تَمَنَّى رُؤْيَةَ الْمَحْبُوبِ فِي كُلِّ حِينٍ حَيْثُ لَا تُمْكِنُ فِي  
سَائِرِ الْأَوْقَاتِ . وَالْآخَرُ أَنَّهُ يَتَبَرَّمُ بِرُؤْيَةِ مَنْ يَكْرَهُهُ لِكَثْرَةِ مَا يَرَاهُ يَقُولُ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ  
فِي الْأَحْيَانِ ، لَكَانَ فَضْلًا عَظِيمًا . وَهَذَا أَرَادَ الشَّاعِرُ وَلَكِنَّهُ مُحْتَمِلٌ لِلْوَجْهَيْنِ . مِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ :

[من الطويل]

لِكُلِّ ثَقِيلٍ فِي الْأَنَامِ هِدَايَةٌ  
١٢٠٠٦- قَدْ كَانَ فِي الْمَوْتِ لَهُ رَاحَةٌ  
إِلَيَّ وَإِرْشَادٌ بَغَيْرِ دَلِيلِ  
وَالْمَوْتُ حَتْمٌ فِي رِقَابِ الْعِبَادِ

[من البسيط]

الخُبْرُزَرِّي :

١٢٠٠٧- قَدْ كَانَ فِي حَالٍ مَحْسُودٍ فَأَبْطَرَهُ  
طُعْيَانُهُ فَأَغْتَدَى فِي حَالٍ مَرْحُومٍ

(١) البيت في يتيمة الدهر : ١٠٥/٤ منسوباً إلى أبي محمد السلمي .

١٢٠٠٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٥٥٦/٢ منسوبين إلى محمد بن واضح .

١٢٠٠٥- البيت في الأغاني : ٢٨٢/١٣ منسوباً إلى عبد الصمد بن المعذل .

١٢٠٠٦- البيت في العقد الفريد : ١١٧/٤ منسوباً إلى زيد بن علي .

١٢٠٠٧- البيت في ديوان الخبزاري : ١٤٣ .

[من الكامل]

ابن زيدون الوزير المغربي :

١٢٠٠٨- قَدْ كَانَ فِي شَكْوَى الصَّبَابَةِ رَاحَةً  
لَوْ أَنَّنِي أَشْكُو إِلَى مَنْ يَرْحَمُ

[من البسيط]

ابن البياضي :

١٢٠٠٩- قَدْ كَانَ قَلْبِي بِكُمْ مَأْوَى الشُّرُورِ  
فَمُدُّ نَائِطُكُمْ صَارَ مَأْوَى كُلِّ بَلْبَالٍ

[من البسيط]

أبو أحمد محمد بن حماد البصري :

١٢٠١٠- قَدْ كَانَ لِي كَنْزٌ صَبْرٌ فَانْفَقَرْتُ إِلَى  
إِنْفَاقِهِ فِي مُدَارَاتِي لَهُمْ فَفَنِي

١٢٠١١- قَدْ كَانَ مَشْرَبٌ يَصْفُو بِرُؤْيَتِكُمْ  
فَكَدَّرْتُهُ يَدُ الْأَيَّامِ حِينَ صَفَا

قَالَ بَعْضُهُمْ لِلْجَنِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : عَلَى مَاذَا تَتَأَسَّفُ مِنْ أَوْقَاتِكَ ؟ قَالَ : عَلَى  
زَمَانٍ بَسِطٍ أَوْرَثَ قَبْضًا ، أَوْ زَمَانٍ أَنْسٍ أَوْرَثَ وَحْشَةً ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

قَدْ كَانَ لِي مَشْرَبٌ يَصْفُو بِرُؤْيَتِكُمْ . الْبَيْتُ

[من السريع]

١٢٠١٢- قَدْ كَانَ مَا كَانَ فَمَنْ ذَا الَّذِي  
يَسْطِيعُ رَدَّ الدَّرِّ فِي الضَّرْعِ

هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الْمَثَلُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ . وَحَتَّى  
يُؤُوبُ الْقَارِظَانَ . وَ( حَتَّى يَلِجُ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ) . كُلُّ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَا  
يَسْتَحِيلُ كَوْنُهُ ؛ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَرْجِعُ عَلَى فُوقِهِ أَبَدًا إِنَّمَا يَمْضِي قَدَمًا .

[من البسيط]

/ ٣١٠ / الصَّابِيءُ :

١٢٠١٣- قَدْ كَانَ يَرْفَعُنِي مَنْ كَانَ يَعْرِفُنِي  
مِنْ كُلِّ ذِي بَصَرٍ فِي النَّاسِ بِالْقِيَمِ

بَعْدَهُ :

١٢٠٠٨- البيت في ديوان ابن زيدون : ٦٧ .

١٢٠٠٩- البيت في المدهش : ١ / ٤١٧ منسوباً إلى مهيبار .

١٢٠١٠- البيت في قرى الضيف : ٣ / ٤٨٣ منسوباً إلى ابن حماد المصري .

١٢٠١١- البيت في صبح الأعشى : ٩ / ١٥٢ .

وليس يَفْرِقُ بَيْنَ الشَّحْمِ وَالْوَرَمِ

[من الكامل]

وَالنَّفْسُ مُوَلَعَةٌ بِحُبِّ العَاجِلِ

[من الكامل]

ثُمَّ اسْتَحَالَ فَصَارَ بَعْضًا دِينًا

فَالآنَ يَزْفَعُكُمْ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُكُمْ

جَرِيرٌ مُحَاطِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ :

١٢٠١٤- قَدْ كُنْتُ أَمَلُ مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا

عَيْدَاقُ بْنُ عَمَلِقِ :

١٢٠١٥- قَدْ كُنْتُ أَبْغُضُ آلَ مِيكَالٍ هَوَى

بَعْدَهُ :

عَزَّتْ عَلَيَّ سَلَامَةُ البَاقِيَنَا

كَمْ قُلْتُ لَمَّا قِيلَ مَاتَ ابْنُ لَهُم :

هُوَ عَيْدَاقُ بْنُ عَمَلِقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَيْدَاقٍ وَيَعْتَزِي بِنَسَبِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[من المنسرح]

حَذَارَ هَذَا الصُّدُودِ وَالغَضَبِ

١٢٠١٦- قَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَأَنْتِ رَاضِيَةٌ

بَعْدَهُ :

تَمَّ فَمَا لِي فِي العَيْشِ مِنْ أَرْبِ

إِنْ تَمَّ ذَا لِهَجْرٍ يَا ظَلُومٌ وَلَا

[من البسيط]

فَكَيْفَ صَبْرِي وَقَدْ شَطَّتْ بِكَ الدَّارُ

١٢٠١٧- قَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَدَارِي مِنْكَ دَانِيَةٌ

بَعْدَهُ :

فَلِي مِنَ الوَجْدِ إِعْلَانٌ وَإِسْرَارُ

أَبْكِي لِلفَقْدِ سِرًّا ثُمَّ أُعْلِنُهُ

[من البسيط]

وَقَدْ تَقَارَبَ يَعْفُو ذَلِكَ الأَثْرُ

١٢٠١٨- قَدْ كُنْتُ أَثْرَتَ عِنْدِي مَرَّةً أَثْرًا

وَذَفَّةُ الأَسَدِيِّ :

١٢٠١٤- البيت في ديوان جرير : ٤١٥ .

١٢٠١٦- البيتان في العمدة : ٧/٢ منسوبين إلى العباس بن الأحنف .

١٢٠١٧- البيت الأول في زهر الأكم : ٨٢/٣ .

١٢٠١٨- روضة العقلاء : ١٨٦/١ .

قَبْلَهُ يُخَاطَبُ مَعْنَ بْنِ زَائِدَةَ :

يَا مَعْنُ إِنَّكَ لَمْ تُنْعِمَ عَلَيَّ أَحَدٍ فَشَابَ نِعْمَاكَ تَنْغِيصٌ وَلَا كَدْرٌ  
فَانظُرْ إِلَيَّ بِطَرْفِ غَيْرِ ذِي مَرَضٍ فَرَبَّمَا صَحَّ لِي مِنْ طَرْفِكَ النَّظْرُ  
أَيَّامَ وَجْهِكَ لِي طَلَقٌ يُخَبِّرُنِي إِذَا سَكَتَ بِمَا تَأْتِي وَتَضَطَّمِرُ

قَدْ كُنْتُ أَثْرَتَ عِنْدِي مَرَّةً أَثْرًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَاجْبُرْ بِفَضْلِكَ عَظْمًا كُنْتَ تَجْبِرُهُ وَاجْمَعْ بِفَضْلِكَ مَا قَدْ كَادَ يَنْتَشِرُ

[من الكامل]

الْمُنْتَبِي :

١٢٠١٩- قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ بَيْنَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ حَائِنًا أَنْ يَحْذَرَ

[من الكامل]

١٢٠٢٠- قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ مَا لَقِيتُ مِنَ النَّوَى هَيْهَاتَ لَا يُغْنِي حِذَارُ الْحَادِرِ

[من البسيط]

١٢٠٢١- قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الصَّبْرَ يُجِدُنِي وَكَيْفَ أَطْمَعُ فِي إِنجَادِ مَعْلُوبٍ

[من السريع]

الرَّضَى الْمَوْسَوِيُّ :

١٢٠٢٢- قَدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكَ نَيْلَ الْمَنَى فَالْيَوْمَ لَا أَطْلُبُ إِلَّا الرَّضَا

وَمِنْ بَابِ ( قَدْ ) كُنْتُ قَوْلُ ابْنِ الْبَيْاضِيِّ :

قَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ خَلْقَ اللَّهِ فِي خُدَعِ الدُّنْيَا وَأَطْمَحُهُمْ عَيْنًا إِلَى الْمَالِ  
فَمَذُ خَبِرْتُ بَنِي هَذَا الزَّمَانِ حَلَّتْ عِنْدِي الْقِنَاعَةُ وَاسْتَعْدَبْتُ إِقْلَالِي  
فَلَوْ رَتَّ أَعْيُنُ الْأَمَالِ نَحْوَهُمْ مِنْ قَانِطٍ عَلَقَتْ بِاللهِ آمَالِي

/ ٣١١ / أحمد بن علي بن المأمون بن عبد الله العباسي البغدادي : [من البسيط]

١٢٠١٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٦٢ / ٢ .

١٢٠٢٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٩٠ / ١ .

١٢٠٢٣- قَدْ كُنْتُ أَرْكَبُ بِالْخَيْلِ الْعِتَاقِ فَمَا  
أَبْقَى لِي الدَّهْرُ لَا بَعْلًا وَلَا فَرَسًا  
بَعْدَهُ :

وَكُنْتُ أَنْهَضُ بِالْعِبَاءِ الثَّقِيلِ فَقَدْ  
وَكَمْ فَرَسْتُ أَسْوَدًا عَنَوَةً عَرْضًا  
فَإِهْ مِنْ دَهْرِنَا أَفَّ لَهُ فَلَقَدْ  
مِنَ الْفِرَاسَةِ .

المُهَلَّبِيُّ الْوَزِيرُ :

[من البسيط]

١٢٠٢٤- قَدْ كُنْتُ أُسْرِفُ فِي مَالِي وَيُخْلَفُ لِي

[من البسيط]

يَقُولُ مِنْهَا فِي مَرْثِيَّةِ الْمُتَوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ :  
إِذَا قُرَيْشٌ أَرَادُوا شَدَّ مُلْكِهِمْ  
مِنَ الْأَلَى وَهَبُوا لِلْمَجْدِ أَنْفُسَهُمْ

المُنْتَبِي :

[من البسيط]

١٢٠٢٥- قَدْ كُنْتُ أَشْفِقُ مِنْ دَمْعِي عَلَى بَصْرِي

أَبْيَاتُ الْمُتَنَّبِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا سَهْلٍ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيِّ  
أَخَا الْقَاضِي يَقُولُ مِنْهَا :

إِذَا قَدِمْتَ عَلَيَّ الْأَهْوَالِ شَيَّعَنِي  
أَبْدُو فَيَسْجُدُ مَنْ بِالسُّوءِ يَذْكُرُنِي  
وَهَكَذَى كُنْتُ فِي أَهْلِي وَفِي وَطَنِي  
مُحَسَّدُ الْفَضْلِ مَكْدُوبٌ عَلَى إِثْرِي

١٢٠٢٣- الأبيات في معجم الأدباء : ٤٥٢ / ١ .

١٢٠٢٤- البیتان فی یزید المہلبی : مجلة كلية الآداب : ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، والبيت الثالث في الكامل

٤ / ٨٣ منسوباً إلى يزيد بن المهلبی .

١٢٠٢٥- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤ / ٢٢٢ وما بعدها .



لَا أَشْرَبْتُ إِلَى مَا لَمْ يَفْتُ طَمَعًا  
وَلَا أَسْرُبُ بِمَا غَيْرِي الْحَمِيدُ بِهِ  
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ :

ذَاكَ الْجَوَادُ وَإِنْ قَلَّ الْجَوَادُ لَهُ  
يَلْقَى الْوَعَا وَالْقَنَا وَالنَّازِلَاتِ بِهِ  
تَخَالُهُ مِنْ ذَكَاءِ الْقَلْبِ مُجْتَمِعًا  
مَا شَيْدَ اللَّهُ مِنْ مَجْدٍ لِسَالِفِهِمْ  
إِنْ كُوبِسُوا أَوْ لُقُوا أَوْ حُورِبُوا وَجِدُوا  
كَأَنَّ أَلْسِنَهُمْ فِي النُّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ  
كَأَنَّهُمْ يَرِدُونَ الْمَوْتَ مِنْ ظَمَأٍ  
الْكَائِنِينَ لِمَنْ أَبْقَى عَدَاوَتَهُ  
فَأَنْتَ أَبْعَدَهُمْ ذِكْرًا وَأَكْبَرَهُمْ  
قَدْ شَرَّفَ اللَّهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا

وَلَا أُبَيِّتُ عَلَى مَا فَاتَ حَرَانَا  
وَلَوْ حَمَلْتَ إِلَيَّ الدَّهْرَ مَلَانَا

ذَاكَ الشُّجَاعُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ أَقْرَانَا  
وَلِلَّسَيْفِ وَالضَّيْفِ رَحْبَ الْبَاعِ جَدَلَانَا  
وَمِنْ تَكْرُمِهِ وَالْبَشْرِ نَشْوَانَا  
إِلَّا وَنَحْنُ نَرَاهُ فِيهِمْ الْآنَا  
فِي الْخَطِّ وَاللَّفْظِ وَالْهَيْجَاءِ فُرْسَانَا  
عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ خُرْصَانَا  
أَوْ يَنْشِدُونَ مِنَ الْخَطَى رِيحَانَا  
أَعْدَى الْعِدَى وَلِمَنْ أَحَبَّبَتْ إِخْوَانَا  
قَدْرًا وَأَرْفَعَهُمْ فِي الْمَجْدِ بُيَانَا  
وَشَرَّفَ النَّاسَ إِذْ سَوَّاكَ إِنْ سَانَا

[من الكامل]

حَتَّى دَهَتْكَ أَصَابِعُ الشَّيْطَانِ

كَمْ غَيَّرْتَ خُلُقًا مِنَ الْإِنْسَانِ

[من البسيط]

يَعِي الْكَلَامَ وَقَلْبًا غَيْرَ مُرْتَحِلِ

[من مجزوء الكامل]

لَ فَصِرْتُ أَنْتَظِرُ الرُّجُوعَا

١٢٠٢٦- قَدْ كُنْتَ أَكْرَمَ صَاحِبٍ وَأَبْرَهُ

بَعْدَهُ :

جَدَّ الْإِلَهِ بَنَانَهَا فَأَبَانَهَا

١٢٠٢٧- قَدْ كُنْتَ أَمْلِكُ سَمْعًا قَبْلَ بَيْنِهِمْ

١٢٠٢٨- قَدْ كُنْتَ أَنْتَظِرُ الْوَصَا

١٢٠٢٦- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١/١٥١ .

١٢٠٢٨- البيت في المحاسن والأضداد : ١٢١ .

أحمدُ بنُ أبي طاهرٍ :

[من البسيط]

١٢٠٢٩- قَدْ كُنْتُ أَنْجِزُ دَهْرًا مَا وَعَدْتُ إِلَيَّ أَنْ أَتْلَفَ الْجُودُ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبِ

بَعْدَهُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا اعْتَدِرَ بِهِ فِي الْوَعْدِ الْكَاذِبِ :

فَإِنْ أَكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي أَحَا كَذِبِ فَنُصْرَةُ الْحَقِّ أَفْضَتْ بِي إِلَى الْكَذِبِ

ابن الرومي :

[من البسيط]

١٢٠٣٠- قَدْ كُنْتُ تَعْرِفُ مِنِّي فِي الرَّضَا رَجُلًا حُلُوَ الْمَدَاقَةِ فَأَعْرِفْنِي لَدَى الْغَضَبِ

قَبْلَهُ :

كَمْ قَائِلٍ لَكَ إِذْ مَسَّنَكَ قَارِعَتِي دَعِ السُّكُونَ فَهَذَا حِينُ مُضْطَرَبِ

قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ مِنِّي فِي الرَّضَا رَجُلًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَعْرِفُ فَتَى فِيهِ طَوْرًا مُجْتَنَى صَبْرٍ لِلْمُجْتَنِينَ وَطَوْرًا مُجْتَنَى رُطْبِ

أبو نواس :

[من الكامل]

١٢٠٣١- قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ آمَنَيْي مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ اللَّهُا

قَبْلَهُ يَخَاطِبُ فَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ (١) :

[من الكامل]

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ كَيْدِ أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا

نَامَ الْكِرَامُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَاهَا

قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ آمَنَيْي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَعَفَوْتَ عَنِّي عَفْوَ مُقْتَدِرٍ حَلَّتْ لَهُ نِقَمٌ فَأَلْغَاهَا

١٢٠٢٩- البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٥٦ .

١٢٠٣٠- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٨٣ .

١٢٠٣١- البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٥ منسوباً إلى أبي نواس .

(١) الأبيات في الكامل في اللغة : ٢/ ٥ منسوبة إلى أبي نواس .

[من الكامل]

وَيَدِي إِذَا أَشْتَدَّ الزَّمَانُ وَسَاعِدِي

وَالْمَرءُ يَشْرِقُ بِالزُّلَالِ الْبَارِدِ  
أَغْضَى عَلَى أَلَمِ لِضْرَبِ الْوَالِدِ

[من البسيط]

نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَرْجِعْ وَلَمْ تَكْدِ

[من البسيط]

عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبِ

[من السريع]

لِتَعْرِفَ الْجَوْرَ مِنَ الْعَدْلِ

[من مجزوء الكامل]

بِكَ الزَّمَانُ عَلَى اقْتِرَاحِي

فَوْقَ مَا يَسَعُ امْتِدَاحِي  
مَا دَامَ يَحْمِلُنِي جِنَاحِي

[من البسيط]

وَلَيْسَ خَلْقٌ عَلَى غَدْرِ بِمَأْمُونِ

أَبُو فِرَاسٍ مُخَاطِبًا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ :

١٢٠٣٢- قَدْ كُنْتُ عُدَّتِي النَّبِيَّ اسْطُوبِ بِهَا

بَعْدَهُ :

فَرَمَيْتُ مِنْكَ بَغَيْرَ مَا أَمَلْتُهُ  
وَصَبَرْتُ كَالْوَلَدِ التَّقِي لِبِرِّهِ

/ ٣١٢ / الْأُحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ :

١٢٠٣٣- قَدْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي إِذَا انْصَرَفْتُ

أَبُو تَمَّامٍ :

١٢٠٣٤- قَدْ كُنْتُ كَالسَّائِلِ الْإِيَّامِ مُجْتَهِدًا

١٢٠٣٥- قَدْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْعَزْلِ

مَهْيَارُ :

١٢٠٣٦- قَدْ كُنْتُ مُقْتَرِحًا فَجَاءَ

بَعْدَهُ :

لَا تُوسِعَنِّي مِنْ نَوَالِكَ  
دَعْنِي أَطْيِرُ بِشُكْرِهِ

ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

١٢٠٣٧- قَدْ كُنْتُ مُنْتَظِرًا هَذَا فَجِئْتُ بِهِ

١٢٠٣٢- الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٧٨ .

١٢٠٣٤- البيت في ديوان أي تمام (السلسيل) : ٢٦٩ .

١٢٠٣٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٢٥ / ١ .

١٢٠٣٦- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١٩٠ / ١ .

١٢٠٣٧- البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٢٥١ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ : اعْتَلَلْتُ فَلَمْ يَعِدْنِي النَّمِيرِيُّ فَكَتَبْتُ لَهُ : [من البسيط]  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى أَنْتَ تَجْفُونِي      بَعْدَ الصَّفَاءِ جَفَاءً لَيْسَ بِالذُّونِ  
 قَدْ كُنْتُ مُنْتَظِرًا هَذَا فَجِئْتُ بِهِ . الْبَيْتُ

أَبُو نَوَّاسٍ : [من الكامل]  
 ١٢٠٣٨- قَدْ كُنْتُ مِنْ حَقِّي عَلَى ثِقَةٍ      حَتَّى رَأَيْتُكَ دُونَهُمْ خَصْمِي

الغزِّيُّ : [من الكامل]  
 ١٢٠٣٩- قَدْ كُنْتُ مِنْ سَبَجِ الصَّبِيِّ فِي حِلْيَةٍ      فَآتَى الْمَشِيبُ بِلَوْلٍ مَكْنُونِ

[من الخفيف]  
 ١٢٠٤٠- قَدْ لَعَمْرِي تَشَبَّهُوا حِينَ أَثَرُوا      فَأَنَّى اللَّهُ وَالسَّوَادُ سَوَادُ  
 بَعْدَهُ :

خُلِقُوا كَالْمَنَاجِلِ الْعُوجِ لَا تَرُ      جِعُ حَتَّى يَرُدَّهَا الْحَدَادُ  
 [من الخفيف]

١٢٠٤١- قَدْ لَعَمْرِي عَرَّضْتَ حِينًا فَبِينُ      لَيْسَ بَعْدَ التَّعْرِيبِ إِلَّا الْبَيَانُ  
 [من السريع]

١٢٠٤٢- قَدْ لَقِيَ الْأَحْرَارُ مِنْهُ الَّذِي      لَمْ يَلْقَ زَيْدُ النَّحْوِ مِنْ عَمْرٍو  
 يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : جِئْتُ بِأَمْرٍ بَجْرٍ وَدَاهِيَةٍ نَكْرٍ .

الْبُجْرُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَكَذَلِكَ الْبُجْرِيُّ وَالْجَمْعُ الْبَجَارِيُّ .

١٢٠٣٨- البيت في ديوان الحسن بن هاني : ٢٥٠ .

١٢٠٣٩- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٥٣ .

١٢٠٤١- البيت في المنتحل : ٢٢٣ منسوباً إلى ابن أبي عيينة .

١٢٠٤٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٦٢ منسوباً إلى أبي بكر الخوارزمي .

/٣١٣/

[من البسيط]

١٢٠٤٣- قَدِمَت قَوْمٌ وَمَا مَاتَتْ مَحَاسِنُهُمْ وَعَاشَ قَوْمٌ وَهُمْ فِي النَّاسِ أَمْوَاتٌ

أُمُّ الْهَيْثِمِ :

[من الرمل]

١٢٠٤٤- قَدِمَ الْعَهْدُ وَأَنْسَانِي الزَّمَنُ إِنَّ فِي اللَّحْدِ لَمَسْلَى وَالْكَفَنُ

بَعْدَهُ :

وَكَمَا تَبَلَى وَجُوهٌ فِي الثَّرَى فَكَذَى يَبْلَى عَلَيْنُ الْحَزَنُ

قِيلَ لَأُمِّ الْهَيْثِمِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَقَدْ فَقَدَتْ عَزِيزًا لَهَا : مَا أَسْرَعَ مَا سَلَوْتُ ؟ فَقَالَتْ :  
إِنِّي فَقَدْتُ مِنْهُ سِنْفًا قَاطِعًا فِي مَضَائِهِ ، وَبَدْرًا طَالِعًا فِي بَهَائِهِ ، وَرَمْحًا بَارِعًا فِي  
اسْتِوَائِهِ ، ثُمَّ قَالَتْ :

قَدِمَ الْعَهْدُ وَأَنْسَانِي الزَّمَنُ . الْبَيْتَانِ

حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

[من الرجز]

١٢٠٤٥- قَدِمْتَ بِالسَّعْدِ وَنَجِحَ الْمَطْلَبُ قُدُومَ غَيْثٍ قَدْ آتَانَا مُخْصِبٌ

بَعْدَهُ :

بِالْأَهْلِ وَالسَّهْلِ مَعًا وَالْمَرْحَبِ

أَبُو بَكْرٍ الصُّوْلِيُّ :

[من الطويل]

١٢٠٤٦- قَدِمْتَ عَلَى التَّيْسِيرِ أَسْعَدَ مَقْدَمٍ وَأَوْرَدَكَ التَّوْفِيقُ خَيْرَ الْمَوَارِدِ

الْبُحْتَرِيُّ :

[من السريع]

١٢٠٤٧- قَدِمْتَ فَاِبْتَلَّ يَبْسُ الثَّرَى وَأَخْضَرَ رَوْضَ الْبَلَدِ الْمُمَحِلِ

١٢٠٤٣- البيت في زهر الأكم : ٣٣٢ / ١ .

١٢٠٤٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٥٣٠ / ٢ .

١٢٠٤٦- صدر البيت في المستدرک على الدواوين ( الصولي ) : ٣٧١ / ١ .

١٢٠٤٧- الأبيات في ديوان البحتري : ١٨٤٦ / ٣ .

قَبْلَهُ :

أَهْلًا بِهَذَا الْمَلِكِ الْمُقْبِلِ جِئْتُ مَجِيءَ الْعَارِضِ الْمُسْبِلِ

قَدِمْتُ فَأَبْتَلَّ يَبِيسُ الثَّرَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَنَادَتْ الْأَرْضُ وَمَنْ فَوْقَهَا أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ مِنْ مُقْبِلِ

الرَّضَى الْمَوْسَوِيِّ :

[من المتقارب]

عَنكَ وَأَغْضَتْ عُيُونَ الثُّوبِ ١٢٠٤٨ - قَدِمْتُ فَأَطْرَقَ طَرْفُ الزَّمَانِ

بَعْدَهُ :

عَظِيمُ الْعَلَاءِ جَلِيلُ الْحَسَبِ قَرِيبُ الْمُرَادِ بَعِيدُ الْمَرَامِ

[من الطويل]

الْبُحْتَرِيِّ :

إِلَى كُلِّ غَضَبَانٍ عَلَى الدَّهْرِ عَاتِبِ ١٢٠٤٩ - قَدِمْتُ فَأَقْدَمْتَ النَّدى يَحْمِلُ الرِّضَا

بَعْدَهُ :

جَلَا الدَّهْرُ مِنْهَا عَن خُدُودِ الْكَوَاعِبِ وَعَادَتْ بِكَ الْأَيَّامُ زُهْرًا كَأَنَّمَا

بِعَوْدِكَ مَسْرُورٌ بِمَجْدِكَ جَذْلَانُ ١٢٠٥٠ - قَدِمْتُ فَمَا فِي النَّاسِ إِلَّا مُهَنَّا

بَعْدَهُ :

وَلَاءٌ تَسَاوَى فِيهِ سِرٌّ وَإِعْلَانُ يُوَالِيكَ طَبْعًا لَا رِيَاءً وَحَبَّذَا

[من الطويل]

زُهَيْرِ الْمِصْرِيِّ :

يُنَاجِيكَ مِنْهَا بِالسُّرُورِ ضَمِيرُهَا ١٢٠٥١ - قَدِمْتُ فَوَافَتْكَ الْبِلَادُ كَأَنَّمَا

. ٦٨ - ١٢٠٤٨ - البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٦٨ .

. ٩١/١ - ١٢٠٤٩ - البيتان في ديوان البحتري : ٩١/١ .

. ٩٨/١ - ١٢٠٥٠ - البيتان في أحسن ما سمعت : ٩٨/١ .

. ٩٥ - ١٢٠٥١ - البيتان في ديوان البهاء زهير : ٩٥ .

بَعْدَهُ :

تَبَسَّمْ مِنْهَا حِينَ أَقْبَلْتَ نَوْرَهَا وَأَشْرَقَ مِنْهَا يَوْمَ وَافَيْتَ نَوْرَهَا

[من الطويل]

ابن الرُّومِي :

وَأَمْرُكَ عَالٍ صَاعِدٌ كَصُعودِهِ قَدِمْتَ قُدُومَ الْمُشْتَرِي فِي سُعودِهِ

بَعْدَهُ :

لَبِسْتَ سَنَاهُ وَاعْتَلَيْتَ اعْتِلَاءَهُ هَذَا مِنْ مُسْتَحْسِنٍ مَا قِيلَ فِي الْقُدُومِ .  
وَتَأْمَلُ أَنْ تَحْظَى بِمِثْلِ خُلُودِهِ

[من الرجز]

/ ٣١٤ / عَلِيّ بن الفضلِ الكَاتِبِ المَعْرُوفِ بِصُرْدُرٍ :

قَدِمْتَ كَالغَيْثِ أَصَابَ ظَامِيًا سَوَّفَهُ الخِدَاعُ مِنْ سَرَابِهِ

بَعْدَهُ :

كَمْ سَاجِدٍ لَمَّا سَمَوْتَ طَالِعًا كَأَنْتَمَا صَلَّى إِلَى مِحْرَابِهِ  
وَصَائِمٍ رُؤْيَاكَ قَدْ أَغْتَتُهُ عَنْ طَعَامِهِ طَيِّبًا وَعَنْ شَرَابِهِ

[من الكامل]

الرّضِيِّ المَوْسَوِي :

قَدِمَ تَوْؤُكُمْ وَأُخْرَى تَنْنِي عَنْكُمْ وَحَزْمُ الرَّأْيِ لِلْمُتَنَبِّتِ

[من السريع]

اليزِيدِي :

قَدْ مَرَّ لِي شَهْرٌ وَلَمْ أَلْقُكُمْ لَا صَبْرَ لِي أَكْثَرَ مِنْ شَهْرِ

كَتَبَ الفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ اليَزِيدِي النّحْوِي إِلَى أَبِي صَالِحِ بنِ يَزْدَادَ وَكَانَ يُدَاعِبُهُ

[من السريع]

فَجَرَتْ بَيْنَهُمَا جَفْوَةٌ :

١٢٠٥٢- ديوانه (نصار) : ٦٧٨/٢ .

١٢٠٥٣- ديوانه ٦٥ .

١٢٠٥٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٨/١ .

١٢٠٥٥- الأبيات في معجم الشعراء : ٣١٥/١ .

وَاعْرِفْ فَدَتَكَ النَّفْسَ لِي قَدْرِي  
يَجْمُلُ أَوْ يَقْبُحُ مِنْ أَمْرٍ

[من الخفيف]

وَبَقِيَ مَا بَقِيَ فَمَا فِيهِ مَعْنَى

[من الخفيف]

حِينَ أَصْبَحْتَ تَمَلُّهُ الْأَرْضَ عَدْلًا

[من البسيط]

لَكَ الْمَهَابَةُ مَا لَا تَصْنَعُ الْبُهْمُ

فِي طَيْهِ أَسْفَ فِي طَيْهِ نَعْمُ

أَنْ لَا تَوَارِيَهُمْ أَرْضٌ وَلَا عِلْمُ

تَصَرَّفَتْ بِكَ فِي آثَارِهِ الْهَمُّ

وَمَا عَلَيْكَ بِهِمْ عَارٌ إِذَا انْهَزَمُوا

[من مجزوء الكامل]

إِسْحَاقَ فِي وَدَّكَ عَقْدَهُ

وَوَانَ سُوقِي الْمَوْدَةَ

اسْتَحْيَ مِنْ نَفْسِكَ فِي هَجْرِي  
وَاعْرِفْ دُخُولِي لَكَ فِي كُلِّ مَا

قَدْ مَرَّ لِي شَهْرٌ وَلَمْ أَلْقُكُمْ . الْبَيْتُ

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِمَانِيِّ :

١٢٠٥٦- قَدْ مَضَى مَا مَضَى فَلَيْسَ يُرْجَى

جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

١٢٠٥٧- قَدْ مَلَأْنَا لَكَ السَّمَاءَ دُعَاءً

الْمُتَنَبِّي :

١٢٠٥٨- قَدْ نَابَ عَنْكَ شَدِيدُ الْخَوْفِ وَأَصْطَنَعْتَ

قَبْلَهُ يُسَلِّيهُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ عَنْ فَوْتِهِ الْعَدُوَّ بِالْأَنْهَامِ :

فَوْتُ الْعَدُوِّ الَّذِي يَمَّمْتَهُ ظَفَرٌ

قَدْ نَابَ عَنْكَ شَدِيدُ الْخَوْفِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

الزَّمْتَ نَفْسَكَ شَيْئًا لَيْسَ يَلْزَمُهَا

أَكْلَمًا رُمْتَ جَيْشًا فَانْتَنَى هَرَبًا

عَلَيْكَ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ

مَنْصُورُ الْفَقِيهَةِ :

١٢٠٥٩- قَدْ نَرَى يَابِنَ أَبِي

بَعْدَهُ :

وَكَذَا السُّوقِي لِلْإِخْ

١٢٠٥٦- البيت في شعر علي بن محمد الحماني : مجلة المورد ج ٢٤ ص ٣ / ٢١٥ .

١٢٠٥٨- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣ / ٣٦٤ ، ٣٦٥ .

١٢٠٥٩- البيتان في اللطائف والظرائف : ٧٣ .



[من البسيط]

١٢٠٦٠- قَدْ نَقَرَ النَّاسُ حَتَّى أَحَدْتُوا بِدَعَا  
بِعَدَهُ :  
فِي الدِّينِ بِالرَّأْيِ لَمْ تُبْعَثْ بِهِ الرُّسُلُ

حَتَّى اسْتَخَفَّ بِحَقِّ اللَّهِ أَكْثَرُهُمْ  
وَفِي الَّذِي حُمِّلُوا مِنْ حَقِّهِ شُغْلُ

[من البسيط]

١٢٠٦١- قَدْ نِلْتَ بِالْجَهْلِ أَسْبَابًا لَهَا خَطَرُ  
بِعَدَهُ :  
الْمَانِدَانِي فِي ابْنِ الْمَرْحَمِ :

مُصِيبَةٌ عَمَّتِ الْإِسْلَامَ قَاطِبَةً  
إِذَا تَجَارَى ذُووُ الْأَبَابِ جُمِلَتْهَا  
لَا يُقْتَضَى مِثْلَهَا حَزْمٌ وَتَدْيِيرُ  
قَالُوا جَهْلٌ أَعَانَتْهُ الْمَقَادِيرُ

هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بُخْتِيَارِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَانِدَانِيِّ . مَوْلَدُهُ فِي ذِي  
الْحِجَّةِ سَنَةَ ٤٧٩ وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ٥٥٢ .  
وَمِنْ بَابِ ( قَدْ ) قَوْلُ جَحْظَةَ الْبَرْمَكِيِّ يَهْجُو<sup>(١)</sup> :

قَدْ نِلْتُمْ مِنْحَةً مَا نَالَهَا بَشَرٌ  
فَلَيْتَ شِعْرِي امْتِدَادُ تَعَمَّدِكُمْ  
وَحِزْتُمْ نِعْمَةً مَا حَاذَهَا مَلِكٌ  
بِمَا أَتَاكُمْ بِهِ أَمْ خُولِطَ الْفَلَكُ  
أَبُو نَصْرٍ ابْنُ نُبَاتَةَ :

[من المنسرح]

١٢٠٦٢- قَدْ وَعَظَ الدَّهْرُ كُلَّ ذِي أَمَلٍ  
يَهْرُبُ مِنْ صِدْقِهِ إِلَى كَذِبِهِ

[من السريع]

١٢٠٦٣- قَدْ وَقَعَ الصُّلْحُ عَلَى غَلْتِي  
فَاقْتَسَمُوهَا كَارَةً كَارَةً  
٣١٥ / ابْنُ الْحَجَّاجِ :

١٢٠٦٠- البيتان في الكامل في اللغة : ١٣/٢ .

١٢٠٦١- الأبيات في معجم الأدباء : ٢٠٣/١ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٢٢٢/١ منسوبين إلى جحظة .

١٢٠٦٢- البيت في ديوان ابن نباتة : ٢٤٩/٢ .

١٢٠٦٣- البيتان في قرئ الضيف : ٥٩/٣ .

بَعْدَهُ :

لَا يُدْبِرُ الْبَقَالَ إِلَّا إِذَا تَصَالَحَ السَّنُورُ وَالْفَارَهُ  
هَذَا مَثَلٌ لِلْعَوَامِ يَقُولُونَ : فِي مُصَالِحَةِ السَّنُورِ وَالْفَارِ خَرَابٌ بَيْتِ الْعَطَّارِ .

[من الوافر]

يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِيِّ :

١٢٠٦٤- قُدُومُ سَعَادَةٍ وَقَفُوقُ يَمْنٍ هِيَ السَّرَاءُ تَمَحَّقُ كُلَّ حُزْنٍ

بَعْدَهُ :

أَظَلَّتْكَ السَّلَامَةُ مَا تَغَنَّتْ  
وَيُرُويَانِ لابن الرومي .  
مُطَوَّقَةٌ تَرَنَّمُ فَوْقَ غُصْنٍ

[من البسيط]

١٢٠٦٥- قَدْ هَبَّتِ الرِّيحُ طُولَ الدَّهْرِ وَاخْتَلَفَتْ  
عَلَى الْجَبَالِ فَمَا زَالَتْ رَوَاسِيهَا

قَالُوا أَبْرَقَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ وَأَرْعَدَ ، وَتَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ ، فَمَا زَادَهُ فِي الْجَوَابِ شَيْئًا غَيْرَ أَنْ  
قَالَ : قَدْ هَبَّتِ الرِّيحُ طُولَ الدَّهْرِ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

الْمُنْتَبِيّ :

١٢٠٦٦- قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَائِبَةٍ  
وَلَيْنَ الْعَزْمُ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشِينِ

[من الكامل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١٢٠٦٧- قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا نُرِيدُ وَبَعْضُهُ  
خَشِنٌ وَأَنْيَ بِالنَّجَاحِ لَوَائِقُ

[من الرجز]

أَبُو بَكْرِ الْخَوَارِزْمِيُّ :

١٢٠٦٨- قَدْ يُبْصِرُ الْخَفِيِّ فِي الْجَلِيِّ  
كَالْعَيْثِ يُلْفَى وَهُوَ فِي الْحَبِيِّ

١٢٠٦٤- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٩٤ .

١٢٠٦٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٦٧ .

١٢٠٦٦- البيت في ديوان المنتبي شرح العكبري : ٤/ ٢١٢ .

١٢٠٦٧- البيت في ديوان أبي تمام ( السلسبيل ) : ١١٠ .

١٢٠٦٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٧ منسوباً إلى الخوارزمي .

- طَرْفَةٌ : [من الكامل]
- ١٢٠٦٩- قَدْ يَبْعَثُ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ كَبِيرَهُ حَتَّى تَظَلَّ لَهُ الدَّمَاءُ تَصِيبُ
- أَبُو الرَّمَّاحِ الْفُصَيْصِيُّ وَيُرْوَى لِأَبِي الْبَيْضَاءِ الْحُمَيْصِيِّ : [من البسيط]
- ١٢٠٧٠- قَدْ يُعَدُّ الشَّيْءُ مِنْ شَيْءٍ يُشَابِهُهُ إِنَّ السَّمَاءَ نَظِيرُ الْمَاءِ فِي اللَّوْنِ
- الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ : [من الكامل]
- ١٢٠٧١- قَدْ يَبْلُغُ الرَّجُلُ الْجَبَانَ بِمَالِهِ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشُّجَاعُ الْمُقَدِّمُ
- بَعْدَهُ :
- لَا تُخَدَعْنَ عَنْهُ فَرَبَّ ضَرِيبَةٍ يَنْبُو الْحَسَامُ بِهَا وَيَمْضِي الدَّرْهَمُ
- عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : [من الخفيف]
- ١٢٠٧٢- قَدْ يَبِيْتُ الْفَتَى مُعَاْفَى فَيُودِي وَلَقَدْ كَانَ أَمْنًا مَسْرُورًا
- قَبْلَهُ :
- إِنَّ لِلدَّهْرِ صَرْعَةً فَاحْذَرْنَهَا لَا تَبِيْتَنَّ قَدْ أَمَنْتَ الدُّهُورَا
- قَدْ يَنَامُ الْفَتَى صَحِيحًا فَيَزْدَى وَلَقَدْ بَاتَ أَمْنًا . الْبَيْتُ
- /٣١٦/ يُرْوَى لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : [من الخفيف]
- ١٢٠٧٣- قَدْ يَحِدُّ الْحَرِيصُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فَيَشْقَى وَيُرْزَقُ الْمُسْتَرِيحُ
- بَعْدَهُ :
- وَيُعَادُ الْعَلِيلُ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ فَيَفِرَا وَقَدْ يَمُوتُ الصَّحِيحُ

١٢٠٦٩- البيت في ديوان طرفة : ١٣ .

١٢٠٧٠- البيت في يتيمة الدهر : ١٩/٥ منسوباً إلى أبي الرماح .

١٢٠٧١- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/٢٧٥ .

١٢٠٧٢- البيتان في ديوان عدي بن زيد : ٦٤ .

١٢٠٧٣- لم يرد في أنوار العقول .

الأضبطُ بنُ قُريِعِ :

[من المنسرح]

١٢٠٧٤- قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ آكِلِهِ وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ

أُنشِدَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ : أُنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ  
لِلْأَضْبَطِ بْنِ قُرَيْعٍ قَالَ : وَبَلَّغَنِي أَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ قِيلَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِدَهْرٍ طَوِيلٍ وَهِيَ :

لِكُلِّ ضَيِّقٍ مَنِ الْهُمُومِ سَعَةٌ وَالْمُسِيَّ وَالصُّبْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ  
مَا بَالَ مَنْ سَرَّهُ مُصَابِكَ لَا يَمْلِكُ شَيْئاً مِنْ وَزَعِهِ  
أَذُودٌ عَنِ حَوْضِهِ وَيَدْفَعُنِي يَا قَوْمٌ مِنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدَعَةِ  
حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَتْ عَمَائَتُهُ أَقْبَلَ يَلْجَأُ وَغَيْثُهُ فَجَعَهُ

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرَ آكِلِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأَقْبَلَ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنِ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ  
وَصَلَّ حِبَالَ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الْحَا بُلٍ وَأَقْصِ الْقَرِينَبِ إِنْ قَطَعَهُ  
وَلَا تَعَادِ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ تَرُ كَعَ يَوْمًا وَالِدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

[من البسيط]

١٢٠٧٥- قَدْ يَجْمَعُ الْمَرْءُ مَا لَا تُمْ يُسَلِّبُهُ عَمَّا قَلِيلٍ فَيَلْقَى السُّدْلَ وَالْعَطْبَا

[من الرجز]

١٢٠٧٦- قَدْ يَجْهَدُ الْمَرْءُ فَمَا يَعْدُو الْقَدْرُ وَرَبَّمَا قَادَ إِلَى الْحَيْنِ الْحَذْرُ

[من الخفيف]

ابن الرومي :

١٢٠٧٧- قَدْ يُحَثُّ الْجَوَادُ غَيْرَ بَطِيءٍ وَيَهْرُ الْحُسَامُ غَيْرَ كَهَامٍ

١٢٠٧٤- الأبيات في أمالي القالي : ١٠٧/١ منسوبة إلى الاضبط بن قريع .

١٢٠٧٥- البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٣٩ .

١٢٠٧٦- البيت في مجموعة القصائد الزهديات : ٣٠٣/٢ .

١٢٠٧٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٥٤/٣ .

[من الخفيف]

١٢٠٧٨- قَدْ يُحَدُّ اللَّيْبُ عَنْ سَعَةِ الرَّزِّ      قِ وَقَدْ يُرْزَقُ الضَّعِيفُ بِجَدِّهِ

[من البسيط]

١٢٠٧٩- قَدْ يَحْسُنُ العُذْرُ مِمَّنْ كَانَ مُجْتَرِمًا      وَمَا اجْتَرَمْتُ فَقُلْ لِي كَيْفَ اعْتَدِرُ

[من البسيط]

١٢٠٨٠- قَدْ يَحْفَرُ المرءُ مَا يَهْوَى فَيْرَكْبُهُ      حَتَّى يَكُونَ إِلَى تَوْرِيظِهِ سَبِيًّا

[من الكامل]

١٢٠٨١- قَدْ يَحْفَرُ المَلِكُ المَطَاعُ مُمَازِحًا      وَيَهَابُ سُوقِي الرِّجَالِ الأَوْقَرُ

[من مجزوء الكامل]

١٢٠٨٢- قَدْ يَحْمِلُ الشَّيْخُ الكَبِيرُ      يِرُّ جَنَازَةَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ

[من البسيط]

١٢٠٨٣- قَدْ يُحْطَمُ الفَحْلُ قَسْرًا بَعْدَ عَزَّتِهِ      وَقَدْ يُرَدُّ عَلَى مَكْرُوهِهِ الأَسَدُ

[من السريع]

١٢٠٨٤- قَدْ يُحْطَى الرَّامِي صِفَاحَ المَهَا      وَمَا وَجَدُونِي ذَلِيلًا كَالَّذِي وَجَدُوا

١٢٠٧٨- البيت في معاهد التنصيص : ٣٠٩/١ .

١٢٠٨٠- البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٣٦ .

١٢٠٨١- البيت في بغية الطلب : ١٨٤٠/٤ .

١٢٠٨٢- البيت في شعر ابن بسام : ٤ .

١٢٠٨٣- البيت في عيون الأخبار : ٤٠٩/١ .

ابن المؤمّل البصريّ :

[من البسيط]

١٢٠٨٥- قَدْ يُخْلِफُ اللّهُ مَالاً أَنْتَ مُتْلِفُهُ      وَمَا عَنِ النَّفْسِ إِنْ أَتْلَفْتَهَا عَوْضُ  
قَبْلَهُ :

تَسَلَّ عَنِ كُلِّ شَيْءٍ بِالحَيَاةِ فَقَدْ      يَهُونُ عِنْدَ بَقَاءِ الجَوْهَرِ العَرَضُ  
قَدْ يُخْلِفُ اللّهُ مَالاً . البَيْتُ

هُوَ الشَّيْخُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ بنِ أَحْمَدَ بنِ المؤمّلِ البَصْرِيِّ المَعْرُوفِ بِذِي الجَنَاحَيْنِ .

أبو العتاهية :

[من البسيط]

١٢٠٨٦- قَدْ يُدْرِكُ الرَّاقِدُ الهَادِي حَوَائِجَهُ      وَقَدْ يَخِيبُ أَخُو الرّوْحَاتِ وَالدَّلَجِ  
إِبْرَاهِيمُ بنُ هَرَمَةَ :

[من الكامل]

١٢٠٨٧- قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى وَرِدَاؤُهُ      خَلَقَ وَجَيْبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعُ  
بَعْدَهُ :

أَمَا تَرِنِي شَاحِباً مُتَبَدِّلاً      فَالسَّيْفُ يَخْلُقُ عِمْدَهُ وَيَضِيعُ  
وَلَرُبَّ لَذَّةٍ لَيْلَةٍ قَدْ نَلْتَهَا      وَحَرَامُهَا بِحِلَالِهَا مَدْفُوعُ

قِيلَ : أذِنَ الوَزِيرُ بنُ هُبَيْرَةَ للنَّاسِ يَوْمًا وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مَرْقُوعٌ فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ  
إِلَيْهِ ، فَعَلِمَ أَيْنَ نَظَرُهُمْ فَقَالَ :

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى وَرِدَاؤُهُ . البَيْتُ

عدي بن زيد :

[من السريع]

١٢٠٨٨- قَدْ يُدْرِكُ المُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ      وَالحَيْرُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الحَرِيصِ

١٢٠٨٥- البيتان في معجم الأدباء : ٣ / ١٠٨٤ منسوبين إلى ابن شبيل .

١٢٠٨٦- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٩٠ .

١٢٠٨٧- الأبيات في ديوان ابن صرمة : ١٤٥ ، ١٤٦ .

١٢٠٨٨- البيت في ديوان عدي بن زيد : ٧٠ .

الْقُطَامِيُّ :

[من البسيط]

١٢٠٨٩- قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَانِيَّ بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجَلِ الزَّلَلُ

قَالَ الْحُكَمَاءُ : أَحْفَظْ عَشْرًا مِنْ عَشْرِ : أَنْاتَكَ مِنَ التَّوَانِي ، وَإِسْرَاعَكَ مِنَ الْعَجَلَةِ ، وَسَخَاءَكَ مِنَ التَّبْذِيرِ ، وَاقْتِصَادَكَ مِنَ التَّقْتِيرِ ، وَإِقْدَامَكَ مِنَ الْهُوجِ ، وَتَحَرُّزَكَ مِنَ الْجَبْنِ ، وَنَزَاهَتَكَ مِنَ الْكِبْرِ ، وَتَوَاضُعَكَ مِنَ الدَّنَاءَةِ ، وَأُنْسَكَ مِنَ الْاِغْتِرَارِ ، وَكِتْمَانِكَ مِنَ النِّسْيَانِ .

أَبْيَاتُ الْقُطَامِيِّ ، عُمَيْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ تَغْلِبَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقُطَامِيُّ بِقَوْلِهِ (١) :

يَحْطُطُهُنَّ جَانِبًا فَجَانِبًا حَطَّ الْقُطَامِيُّ قَطًّا قَوَارِبًا  
وَيُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ .

مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوْلَاهَا (٢) :

إِنَّا مُحْيِيوكَ فَاسْلَمَ أَيُّهَا الطَّلُّ  
كَانَتْ مَنَازِلُ مِنَّا قَدْ نَحَلُّ بِهَا  
لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبْقَى بِشَاشَتُهُ  
وَالْعَيْشُ لَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَقَرُّ بِهِ  
وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ  
وَأَنْ بَلِيَّتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ  
حَتَّى تَغْيَرَ دَهْرٌ خَائِنٌ خَبَلُ  
إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ  
عَيْنٌ وَلَا حَالٍ إِلَّا سَوْفَ تَنْتَقِلُ  
مَا يَشْتَهِي وَالْأَمَّ الْمُخْطِئِ الْهَبَلُ

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَانِيَّ بَعْضَ حَاجَتِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَرُبَّمَا فَاتَ بَعْضَ الْقَوْمِ نُجْحُهُمْ مَعَ التَّانِي وَكَانَ الْعَزْمُ لَوْ عَجِلُوا  
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ :

١٢٠٨٩- البيت في ديوان القطامي : ٢٥ .

(١) البيت في مختصر تاريخ دمشق : ٢٢٦/١٩ .

(٢) القصيدة في ديوان القطامي : ٢٣ وما بعدها .

إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِنْ يَخْفَى وَيَتَّعِلُّ  
عَنْهُ الْجِبَالُ فَمَا سَاوَى بِهِ جَبَلٌ  
رَهْطُ الرَّسُولِ الَّذِي مَا بَعْدَهُ رُسُلٌ  
وَلَا أَرَى مَنْ أَرَادُوا ضَرَّهُ يَيْلُ  
إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ أَحْتَمِلُ  
إِذْ لَا تَزَالُ مَعَ الْأَعْدَاءِ تَنْتَضِلُ  
وَلَا هُمْ كَدَّرُوا الْخَيْرَ الَّذِي فَعَلُوا  
وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأُولُ

أَمَّا قَرِيشٌ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ أَبَدًا  
إِلَّا وَهُمْ جَلَّ اللَّهُ الَّذِي قَصَّرَتْ  
قَوْمٌ هُمْ ثَبَّتُوا الْإِسْلَامَ وَامْتَنَعُوا  
مَنْ صَالِحُوهُ رَأَى فِي عَيْشِهِ سَعَةً  
كَمْ نَالَنِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمٍ  
وَكَمْ مِنَ الدَّهْرِ مَا قَدْ ثَبَّتُوا قَدَمِي  
فَلَا هُمْ صَالِحُوا مَنْ يَبْتِغِي غَبْنِي  
هُمُ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ هُمْ

الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

[من المنسرح]

شَدَّ بَعِيسٍ رَحْلًا وَلَا قَتَبًا

١٢٠٩٠- قَدْ يُرْزَقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا

أَبْيَاتُ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ :

لِنَفْسِي وَأَجْمَلَ الطَّلَبَا  
أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرَهَا حَلَبَا  
رَغَبْتُهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغَبَا  
يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبَا  
يُحْسِنُ مَشِيًّا إِلَّا إِذَا ضَرَبَا  
الَّذِينَ لَمَّا اعْتَبَرْتَ الْحَسْبَا  
وَلَا أَتْبِعُ نَفْسِي شَيْئًا إِذَا ذَهَبَا

أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ  
وَأَحْلَبُ الثَّرَةَ الصَّفِيَّ وَلَا  
إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيمَ إِذَا  
وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعَلَاءَ وَلَا  
مِثْلَ الْحِمَارِ السَّوِّءِ الْمَوْقِعَ لَا  
وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا  
لَا أَجْتَوِي خُلَّةَ الصُّدَيْقِ

قَدْ يُرْزَقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَمَنْ لَا يَزَالُ مُغْتَرِبًا

وَيُحْرَمُ الْمَلَلُ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرَّجُلِ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ :

[من البسيط]



١٢٠٩١- قَدْ يُرْزَقُ الْمَرْءُ لَمْ تَتَّعِبْ رَوَاحِلُهُ وَيُصْرَفُ الرِّزْقُ عَنِ ذِي الْحِيلَةِ التَّعَبِ

بِقِيَّةِ الْأَبْيَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِيَابِ : قَدْ شَابَ رَأْسِي وَرَأْسُ الْحِرْصِ لَمْ يَشِبْ

الهِثْمُ بْنُ الْقَاسِمِ النَّخَعِيُّ : [من البسيط]

١٢٠٩٢- قَدْ يُرْزَقُ الْأَحْمَقُ الْمَافُونَ فِي دَعَاةٍ وَيُحْرَمُ الْأَحْوَذِيُّ الْأَرْحَبُ الْبَاعِ

بَعْدَهُ :

كَذَا السَّوَامُ تُصِيبُ الْأَرْضَ مُمْرَعَةً وَالْأَسْدُ مَرْتَعَهَا فِي غَيْرِ إِمْرَاعِ

/٣١٨/ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ : [من البسيط]

١٢٠٩٣- قَدْ يَزْعَوِي الْمَرْءُ يَوْمًا بَعْدَ هَفْوَتِهِ وَتَحْكُمُ الْجَاهِلَ الْأَيَّامُ وَالْغَيْرُ

أَبْيَاتُ سَابِقِ الْبَرْبَرِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ تَقُولُ مِنْهَا :

فَمَا صَفَا لَأْمْرِي عَيْشٌ يُسْرُّ بِهِ إِلَّا وَيَتْبَعُ يَوْمًا صَفْوَهُ كَدْرٌ

قَدْ يَزْعَوِي الْمَرْءُ يَوْمًا بَعْدَ هَفْوَتِهِ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَالْعِلْمُ يَجْلُو الْعَمَى عَنِ قَلْبِ  
لَا يَنْفَعُ الذِّكْرُ قَلْبًا قَاسِيًا أَبَدًا  
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِمَنْ تَمَشَى عَلَى قَدَمٍ إِلَى  
فَهُمْ يَمُوتُونَ أَفْوَاجًا وَتَجْمَعُهُمْ دَارٌ  
مَا يَلْبَثُ الشَّيْءُ أَنْ يُيْلَى إِذَا  
وَكُلُّ بَيْتٍ خَرَابٌ بَعْدَ جِدَّتِهِ وَمِنْ  
بَيْنَا تَرَى الْغُصْنَ لَدْنَا فِي أَرْوَمَتِهِ رِيَانٌ  
صَاحِبِهِ كَمَا يَجْلِي سَوَادَ الظُّلْمَةِ الْقَمَرُ  
وَهَلْ يَلِينُ لِقَوْلِ الْوَاعِظِ الْحَجْرُ  
الْأُمُورِ الَّتِي تُخْشَى وَتُنْتَظَرُ  
إِلَيْهَا يَصِيرُ الْبَدْوُ وَالْحَضْرُ  
اِحْتَلَفْتُ يَوْمًا عَلَى نَقْصِهِ الرُّوحَاتُ وَالْبُكْرُ  
وَرَاءَ الشُّبَابِ الْمَوْتُ وَالْكِبَرُ  
صَارَ حُطَامًا جَوْفُهُ نَخْرُ

١٢٠٩١- البيتان في ربيع الأبرار : ٢٧٤/٣ منسويين إلى إبراهيم بن المهدي .

١٢٠٩٢- البيتان في ربيع الأبرار : ٤٣٦/١ منسويين إلى ابن الهيثم بن القاسم .

١٢٠٩٣- القصيدة في سابق البربري والاتجاه الإسلامي : رسالة ماجستير : ١٣٦-١٣٨ ،

ومجموع شعره (ضيف) ١٠٠-١٠١ .

أَبْعَدَ أَدَمَ تَرْجُونَ الْبَقَاءَ وَهَلْ  
لَكُمْ بَيُوتٌ بِمُسْتَنَّ الْأُسُيُولِ وَهَلْ  
إِلَى الْفَنَاءِ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ مَصِيرٌ  
وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي الدُّنْيَا لَهُ أَمَلٌ إِذَا  
لَهَا حَلَاوَةٌ عَيْشٍ غَيْرُ دَائِمَةٍ وَفِي  
إِذَا قَضَتْ زُمَرٌ آجَالَهَا نَزَلَتْ  
وَلَيْسَ يَزِجِرُكُمْ مَا تُوعَظُونَ بِهِ وَالْبَهْمُ  
مَا لِي أَرَى النَّاسَ وَالْدُّنْيَا مَوَالِيَهُ  
لَا يَشْعُرُونَ بِمَا فِي دِينِهِمْ نَقُصُوا

أَبُو مِسْمَعٍ الْفَزَارِيُّ :

[من الكامل]

١٢٠٩٤- قَدْ يَرْفَعُ الْمَالَ الدَّنِيَّ وَيَزْدَرِي  
لِلْقَلِّ ذُو الْحَسَبِ الْمُعَمَّمِ الْمُخَوَّلِ

يُرِيدُ بِقَوْلِهِ الْمُعَمَّمِ الْمُخَوَّلِ : مَنْ أَعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ كَرَامًا . يَقُولُ : الْمَالُ يَرْفَعُ  
الْوَضِيعَ ، وَيَنَوِّهُ مِنْ قَدْرِهِ ، وَالْفَقْرُ يَضَعُ مِنَ الشَّرِيفِ ذِي الْأَصْلِ وَالْحَسَبِ ، وَيَقْدَحُ  
فِي شَرَفِهِ ، وَيُزْدَرَى لِإِقْلَالِهِ .

[من الكامل]

١٢٠٩٥- قَدْ يَرْفَعُ الْمَرْءَ اللَّيِّيمُ حِجَابَهُ  
ضَعَةً وَدُونَ الْعُرْفِ مِنْهُ حِجَابُ

[من البسيط]

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِيُّ :

١٢٠٩٦- قَدْ يَرْكَبُ الْأَمْلُ الْمَاشِي فَيَحْمِلُهُ  
وَيَسْمَعُ الْأَسْطَرَ الْقَارِي بِلَا نَعَمِ

[من الرجز]

١٢٠٩٧- قَدْ يَسْبِقُ الْعَيْرُ إِلَى الضَّرْغَامِ  
خَوْفًا مِنَ النُّكُولِ بِالْإِقْدَامِ

١٢٠٩٥- البيت في المنصف : ١٠٨ منسوباً إلى البلاذري .

١٢٠٩٦- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٧ .

[من الكامل]

حَيْثُ الدُّخَانُ يَكُونُ مَوْقِدُ نَارٍ

١٢٠٩٨- قَدْ يُسْتَدَلُّ بِظَاهِرٍ عَنْ بَاطِنٍ

[من مجزوء الكامل]

وَرَبِّمَا أَسَعَفَ اللَّئِيمُ

أَبُو فِرَاسٍ الحَمْدَانِيُّ :  
١٢٠٩٩- قَدْ يُسَعَفُ الدَّهْرُ بِالتَّدَانِي

[من مجزوء الكامل]

دُ وَيَنْهَضُ النَّضْوُ الطَّلِيحُ

الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ :  
١٢١٠٠- قَدْ يَسْقُطُ العُودُ الجَلِيدُ

يَوْمًا وَإِنْ كَانَ وَضِيعَ النَّسَبِ

١٢١٠١- قَدْ يَشْرُفُ المَرْءُ بِآدَابِهِ

[من الخفيف]

أَنْ يَرَى النُّورَ فِي القَضِيبِ الرَّطْبِ

دِعْبِلُ :  
١٢١٠٢- قَدْ يَشِيبُ الفَتَى وَلَيْسَ عَجِيًّا

[من الخفيف]

فَ وَيَنْجُو مُقَارِعُ الأَبْطَالِ

/٣١٩/ عَيْبُدُ بْنُ الأَبْرَصِ :  
١٢١٠٣- قَدْ يُصَابُ الجَبَانُ فِي آخِرِ الصَّ

[من الخفيف]

وَيَحُلُّ البَلَاءُ بِالصَّيَّادِ

١٢١٠٤- قَدْ يُصَادُ القَطَا فَيَنْجُو سَرِيعًا

[من الخفيف]

بَعْدَ هُلُوكِ وَيَهْلِكُ الصَّيَّادُ

١٢١٠٥- قَدْ يُصَادُ القَطَا فَيَنْجُو سَلِيمًا

١٢٠٩٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٢٧ منسوباً إلى ابن المعتز .

١٢٠٩٩- البيت في المنتحل : ٢٣٧ .

١٢١٠٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٤ / ١ .

١٢١٠١- البيت في جواهر الآداب : ٤٥٧ / ٢ منسوباً إلى أبي العتاهية .

١٢١٠٢- البيت في نهاية الأرب : ٢٣ / ٢ منسوباً إلى ابن المعتز .

١٢١٠٣- البيت في صيد الأفكار : ٥٧٧ / ١ .

١٢١٠٤- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٠ .

١٢١٠٥- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٦٧ / ٣ .

بَعْدَهُ :

وَيُعَافَى الْمَرِيضُ بَعْدَ إِيَّاسٍ      كَانَ مِنْهُ وَيَهْلِكُ الْعَوَادُ

[من السريع]

الْحَسَنُ بْنُ رَجَاءٍ :

١٢١٠٦- قَدْ يَضْبِرُ الْحُرُّ عَلَى السَّيْفِ      وَيَأْنَفُ الصَّبْرَ عَلَى الْحَيْفِ

بَعْدَهُ :

وَيُؤَثِّرُ الْمَوْتَ عَلَى حَالَةٍ      يَعْجِزُ فِيهَا عَنْ قِرَى الضَّيْفِ

هُوَ أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الضَّحَّاكِ الْحِصَارِيُّ الْكَاتِبُ أَصْلُهُ مِنْ جَرْجَرَايَا . مَاتَ بِفَارِسٍ سَنَةَ . . . وَهُوَ يَوْمٌ يَتَوَلَّى حَرْبَ فَارِسَ وَالْأَهْوَازَ وَخَرَّاجُهَا .

[من الخفيف]

الْمُتَنَبِّيُّ :

١٢١٠٧- قَدْ يُصِيبُ الْفَتَى الْمُسِيرُ وَلَمْ يَجْ      هَدَّ وَيَشْوِي الصَّوَابَ بَعْدَ اجْتِهَادِ

[من البسيط]

١٢١٠٨- قَدْ يَضْحَكُ الْمَرْءُ مِمَّا سَاءَ عَجَبًا      كَمَا يُرَى بَاكِيًا مِنْ شِدَّةِ الْفَرْحِ

[من البسيط]

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ :

١٢١٠٩- قَدْ يُظْهِرُ الْعَبْدُ مَا فِي وَجْهِ مَالِكِهِ      حَتَّى تَرَاهُ وَإِنْ لَمْ تَدْخُلِ الدَّارَا

قَبْلَهُ :

قَدْ جِئْتُ بَابَكَ مُشْتَقًا وَزَوَّارًا      فَكَانَ عَبْدُكَ نَبَاحًا وَهَرَّارًا

قَدْ يُظْهِرُ الْعَبْدُ مَا فِي وَجْهِ مَالِكِهِ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

١٢١١٠- قَدْ يُظْهِرُ الْمَرْءُ تَجْمِيمًا لِصَاحِبِهِ      وَفِي حَشَاهُ عَلَيْهِ النَّارُ تَاتِكُلُ

١٢١٠٦- البيتان في ربيع الأبرار : ٣/ ٢٤٠ منسوبين إلى الحسن بن رجاء .

١٢١٠٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢/٢ .

١٢١١٠- البيت في سفت الملح : ١/ ٤٦ منسوباً إلى طريح بن إسماعيل .

[من الخفيف]

كَانَ مِنْهُ وَيَهْلِكُ الْعَوَادُ

١٢١١١- قَدْ يَعَايَ الْمَرِيضُ بَعْدَ إِيَّاسٍ

[من السريع]

مَا يُدْرِكُ الْجَاهِلُ فِي خُرْقِهِ

مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ :  
١٢١١٢- قَدْ يُعْجِزُ الْعَاقِلُ فِي إِرْبِهِ

قَبْلَهُ :

يُخْتَلِجُ الْعَاجِزُ عَنْ رِزْقِهِ  
بِحَيْلَةِ الْمَرْءِ وَلَا دِفْقِهِ  
مَالًا وَلَا أَعْدَمَ مِنْ حُمِّهِجَدِّكَ لَا كَدِّكَ يَا نَفْسُ لَا  
وَالرِّزْقُ لَا يَأْتِي أَمْرًا نَالَهُ  
وَمَا عَنِ الْعَقْلِ أَفَادَ أَمْرًا

قَدْ يُعْجِزُ الْعَاقِلُ فِي إِرْبِهِ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

فِي الدِّينِ وَفِي أَحْسَابِهِمْ حَسَبًا

/٣٢٠/ شَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :  
١٢١١٣- قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّا مِنْ خِيَارِهِمْ

قَبْلَهُ :

مُسْتَقْبِسِينَ وَلَمَّا يَقْبِسُوا لَهَبًا  
وَلَوْ أَشَاءَ لَقَدْ كَانُوا لَهَا حَطَبًا  
عَارًا يَسْبُ بِهِ الْأَقْوَامُ أَوْ لَقَبًايَاللرَّجَالِ لِأَقْوَامِ أَجَاوِرِهِمْ  
يَصْلُونَ نَارِي وَأَحْمِيهَا لِغَيْرِهِمْ  
وَلَا أَسْبُ أَمْرًا إِلَّا رَفَعْتُ لَهُ

قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّا مِنْ خِيَارِهِمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدْبَا

وَلَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا

[من مجزوء الكامل]

يُؤَيُّ وَيُكْثِرُ الْحَمِيقَ الْأَيْثِمُ

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :  
١٢١١٤- قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِ

١٢١١١- البيت في حماسة الخالدين : ٧٤ .

١٢١١٢- الأبيات في ديوان محمد بن حازم : ٧٩ .

١٢١١٣- الأبيات في منتهى الطلب : ١/٣٩٧ منسوبة سهم بن حنظلة .

١٢١١٤- البيت في شعراء أمويين ( يزيد بن الحكم ) : ٣/٢٧٢ .

[من الطويل]

١٢١١٥- قَدْ يَفْرِضُ الشَّعْرَ الْبَكِيَّ لِسَانَهُ وَتُعَيِّي الْقَوَافِي الْمَرْءَ وَهُوَ حَاطِبُ

وَمَنْ بَابَ (قَدْ) قَوْلُ أَبِي مُعَيْطٍ وَيُرْوَى لِأَبِي قَطِيفَةَ<sup>(١)</sup> .

قَدْ يَكْتُمُ النَّاسُ أَسْرَاراً فَأَعْلَمُهَا وَلَا يَنَالُونَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي

يقول منها :

الْقَصْرُ فَالْخَلُّ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونِ

إِلَى الْبَلَاطِ فَمَا حَازَتْ قَرَائِنُهُ دُورٌ تَزْجَزَعُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْهُونِ

وقول آخر<sup>(٢)</sup> :

قَدْ يُكْرَمُ الْقِرْدُ إِعْجَاباً بِخَسْتِهِ وَقَدْ يَهَانُ لَفَرْطِ النَّخْوَةِ السَّبْعِ

قبله :

قَالُوا مَعَشراً عِنْدَ الْمُلُوكِ سَمَوْا وَمَا لَهُمْ هِمَّةٌ تَسْمُو وَلَا وَدَعُ

وَأَنْتَ ذُو هِمَّةٍ فِي الْعِلْمِ عَالِيَةٍ فَلِمَ ظَمِيتَ وَهُمْ فِي الْجَاهِ قَدْ كَرَعُوا

فَقُلْتُ بَاعُوا نَفُوساً وَاشْتَرَوْا ثَمَنًا وَصُنْتُ نَفْسِي فَلِمَ أَخْضَعُ كَمَا خَضَعُوا

قَدْ يُكْرَمُ الْقِرْدُ أَعْجَاباً بِخَسْتِهِ . الْبَيْتُ .

أَبُو مُحَجَّجٍ الثَّقَفِيُّ :

[من البسيط]

١٢١١٦- قَدْ يَكْثُرُ الْمَالُ يَوْمًا بَعْدَ قَلْتِهِ وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْعُرْيِ بِالْوَرَقِ

[من الخفيف]

١٢١١٧- قَدْ يُلِحُّ الْمُلْحُ فِي طَلَبِ الرَّزِّ قِ فَيُكْدِي وَيُرْزَقُ الْمُسْتَرِبْحُ

١٢١١٥- البيت في البيان والتبيين : ١ / ١٨٢ .

(١) الأبيات في الأغاني : ١٣ / ١ .

(٢) الأبيات في المحاضرة والمحاورات : ٢٣٨ منسوبة إلى أبي الفضل .

١٢١١٦- البيت في خزانة الأدب : ٤١١ / ٨ منسوباً إلى أبي محجن .

١٢١١٧- البيت في ديوان أبي محجن الثقفي : ٦١ .

[من الطويل]

سَالِمٌ بِنُ أَبِي حَفْصَةَ :

١٢١١٨- قَدِيمًا ضَرَبْنَا الدَّارِعِينَ وَأَنْتُمْ مَشَاغِيلٌ فِي تَصْرِيفِ مَاءِ الْجَدُولِ

[من البسيط]

١٢١١٩- قَدْ يَمَكُّتُ النَّاسُ دَهْرًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَدٌ فَيَزْرَعُهُ التَّسْلِيمُ وَاللَّطْفُ

[من ال]

القَاسِمُ بِنِ طَبَاطَبَا :

١٢١٢٠- قَدْ يَنَالُ الْمَطْلُوبَ مَنْ غَيَّرَهُ أَوْلَى وَأَحْرَى مِنْهُ بِمَا نَالَا

هَذَا يُحَاطَبُ أَبُو الْقَاسِمِ بِهِ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ الْمُعْتَزِّ فِي مَعْنَى الْخِلَافَةِ مِنْ أَيْتَاتٍ .

[من البسيط]

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

١٢١٢١- قَدْ يُنْجِبُ الْوَلَدُ النَّامِيَّ وَالِدُهُ فَسَلُّ وَيَفْسُلُ وَالْآبَاءُ أَنْجَابُ

[من مجزوء الكامل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٢١٢٢- قَدْ يَنْسَخُ الْخَوْفَ الْأَمَانُ وَيَغْلِبُ الْيَأْسَ الرَّجَا

[من البسيط]

/ ٣٢١ / أَبُو تَمَّام :

١٢١٢٣- قَدْ يُنْعِمُ اللَّهُ بِالْبُلُوَى وَإِنْ عَظَمَتْ وَيَبْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الْقَوْمِ بِالنِّعَمِ

بَعْدَهُ :

بَنَاتٌ نَعِشٌ وَنَعِشٌ لَا كُسُوفَ بِهَا وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مِنْهُ الدَّهْرُ فِي رِقْمٍ فَليَهِنَاكَ الْأَجْرُ وَالنُّعْمَى الَّتِي سَبَعَتْ حَتَّى جَلَّتْ صَدَا الصَّمْصَامَةِ الْخَدَمِ

[من السريع]

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

١٢١١٨- البيت في الزهرة : ٦٨٥ / ٢ من غير نسبة .

١٢١١٩- البيت في المحاسن والاضداد : ٧٣ .

١٢١٢١- البيت في مجمع الحكم والامثال : ٣١ / ١ منسوباً إلى المعري .

١٢١٢٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٠٤ / ١ .

١٢١٢٣- الأبيات في ديوان أبي تمام ( السلسيل ) : ١٥٨ .

١٢١٢٤- قَدْ يَنْفَعُ الْعَدْلُ الْفَتَى تَارَةً وَرَبَّمَا أَغْرَى الْفَتَى الْعَدْلُ

[من البسيط]

١٢١٢٥- قَدْ يَنْفَعُ الْأَدْبُ الْأَحْدَاثَ فِي مَهَلٍ وَلَنْ يُطِيعَكَ كَهْلٌ حِينَ يَكْتَهَلُ  
بَعْدَهُ :

أَعْيَا الْعَمُودُ قَدِيمًا مَنْ يُقَوِّمُهُ وَالْعُصْنُ تَعْدِلُهُ لَدْنَا فَيَعْتَدِلُ  
أَخْذَهُ مِنْ قَوْلٍ مُتَمِّمٍ بِنُ نُؤِيرَةَ : وَلَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدَ الْكِبَرَةِ الْأَدْبُ  
مُتَمِّمٍ بِنُ نُؤِيرَةَ :

[من البسيط]

١٢١٢٦- قَدْ يَنْفَعُ الْأَدْبُ الْأَحْدَاثَ فِي مَهَلٍ وَلَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدَ الْكِبَرَةِ الْأَدْبُ  
بَعْدَهُ :

إِنَّ الْعُصُونَ إِذَا قَوْمَتَهَا اعْتَدَلَتْ وَلَا يَلِينُ إِذَا قَوْمَتَهُ الْخَشَبُ  
وَقَالَ الْأَعْوَرُ الشَّنِي (١) :

[من الوافر]

إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعُ  
أَخْذَهُ الْآخِرُ فَقَالَ (٢) :

[من الطويل]

إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءً وَلَا سِتْرُ  
فَدَعُهُ وَلَا تَنْفَسُ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى وَإِنْ مَدَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ

[من البسيط]

١٢١٢٧- قَدْ يُوبِقُ الْمَرْءَ أَمْرٌ وَهُوَ مُحْتَقَرٌ وَالشَّرُّ يَا صَاحِبِ يَنْمَى وَهُوَ مُحْتَقَرٌ

١٢١٢٤- البيت في ديوان محمود الوراق : ١٦٩ .

١٢١٢٦- البيتان في البيان والتبيين : ١٦١ / ٢ .

(١) البيتان في ديوان الأعور الشني : ٣٧ .

(٢) البيتان في البصائر والذخائر : ٨٣ / ٤ منسوبين إلى أيمن بن خريم .



- [من البسيط] الرَضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :  
 ١٢١٢٨- قَدْ يُورِقُ الْعُودُ يَوْمًا وَهُوَ ذُو بَيْسٍ  
 وَتُقْبَسُ النَّارُ مِنْ ذِي نَعْمَةٍ خَضِرٍ
- [من ال] عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :  
 ١٢١٢٩- قَدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي  
 وَيُقْطَعُ ذُو الشُّهْمَةِ الْقَرِيبُ
- [من المنسرح] الرَضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :  
 ١٢١٣٠- قَدْ يُوعَكُ اللَّيْتُ لَا لِذَلَّتِهِ  
 عَلَى اللَّيَالِي وَيَسْلُمُ الْوَعْلُ
- [من الخفيف] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ :  
 ١٢١٣١- قَدْ يُهْزُ الْهِنْدِيُّ وَهُوَ حُسَامٌ  
 وَيَحْكُ الْجَوَادُ وَهُوَ جَوَادٌ  
 قَبْلَهُ :
- لَا مَلُومٌ مُسْتَقْصِرٌ أَنْتَ فِي الْبِرِّ  
 قَدْ يُهْزُ الْحُسَامُ وَهُوَ حُسَامٌ . الْبَيْتُ
- [من الخفيف] صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ :  
 ١٢١٣٢- قَدْ يَلَامُ الْبَرِيءُ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ  
 وَتَغَطَّى مِنَ الْمُرِيبِ الدُّنُوبِ
- [من الكامل] / ٣٢٢ /  
 ١٢١٣٣- قَدْ فُوكَ فِي غَمَائِهَا وَتَبَاعَدُوا  
 عَنْهَا وَقَالُوا قُمْ لِنَفْسِكَ وَأَقْعُدِ
- [من الطويل] ابْنُ الرَّؤْمِيِّ :

١٢١٢٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٤٦/١ .

١٢١٢٩- البيت في ديوان عبيد بن الأبرص : ٢٢ .

١٢١٣٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٥١ .

١٢١٣١- البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٦٥ منسوبين إلى محمد بن زرعة .

١٢١٣٢- البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٢٩ .

١٢١٣٣- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٣١ .

١٢١٣٤- قَرَأْتُ عَلَى أَهْلِي كِتَابَكَ إِذْ آتَى  
وَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا الْأَمَانُ مِنَ الدَّهْرِ  
بَعْدَهُ :

فَكُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ إِذَا خَافَ دَهْرَهُ  
مُعَوْلُهُ ضَمُّ الْكِتَابِ إِلَى الصَّدْرِ  
عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

[من الطويل]

١٢١٣٥- قِرَاعُ الشُّيُوفِ بِالشُّيُوفِ أَحَلَّنَا  
بِأَرْضِ بَرَّاحٍ ذِي أَرَآكِ وَذِي إِثْلِ  
بَعْدَهُ :

مَعَاذَ الْإِلَهِ أَنْ تَنْوَحَ نِسَاؤُنَا  
عَلَى مَالِكٍ أَوْ أَنْ تَضِجَ مِنَ الْقَتْلِ

[من الكامل]

١٢١٣٦- قُرْبَ الْمَزَارِ وَأَنْتَ جَافٍ مَا تَرَى  
وَإِذَا الْقَرِيبُ جَفَاكَ فَهُوَ بَعِيدٌ  
قَبْلَهُ :

لَوْ كُنْتَ فِي بَلَدٍ وَنَحْنُ بغيرِهِ  
مَا كَانَ عِنْدَكَ فِي الْجَفَاءِ مَزِيدٌ  
قُرْبَ الْمَزَارِ وَأَنْتَ جَافٍ مَا تَرَى . الْبَيْتُ  
مُهَلِّهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ :

[من الخفيف]

١٢١٣٧- قَرَّبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي  
شَابَ رَأْسِي وَأَنْكَرْتَنِي رِجَالِي  
يَقُولُ مِنْهَا :

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلْمَ اللَّهِ  
وَإِنِّي بِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِي  
وَمُهَلِّهْلٌ هَذَا هُوَ أَوَّلُ مَنْ رَفَّقَ الشُّعْرَ فَسَمِّيَ مُهَلِّهْلًا بِذَلِكَ . وَيُرْوَى هَذَا الشُّعْرُ

١٢١٣٤- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٦٥ / ٢ .

١٢١٣٥- البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٥٤ .

١٢١٣٦- البيتان في الزهرة : ٢٠٩ / ١ من غير نسبة .

١٢١٣٧- البيتان في نهاية الأرب : ٤٠٧ / ١٥ منسوبان إلى الحارث بن عباد .

لِلْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ وَهُوَ مُهْلَهُلٌ قَالَهُ حِينَ قُتِلَ بُجَيْرٌ ، وَكَانَ قَدْ اعْتَزَلَ الْفَرِيقَيْنِ حِينَ قَتَلَ  
الْجَسَّاسُ كُلَيْبًا فَلَمَّا قُتِلَ بُجَيْرٌ نَهَضَ حَيْثُذُ وَقَالَ : الأبياتُ  
لَهُ مِنْهَا أَيْضًا : .

١٢١٣٨- قَرَّبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي لَقَحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنِ حِيَالِ  
لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

١٢١٣٩- قَرَّبَاهَا بِمُقَرَّبَاتِ عَجَالٍ وَائْتَبَاتِ يَثْنِ وَثَبِ السَّعَالِي  
وَمِنْ هَذَا أَلْبَابُ قَوْلِ زُهَيْرِ الْمَصْرِيِّ (١) .

قَرَّبْتُ دَارُنَا وَلَمْ يُفِدِ الْقُرْبُ أَجْتَمَاعًا عَاقِلًا تَلُومُ أَلْبَعَادَا  
كَانَ ذَلِكَ أَلْبَعَادُ أَرْوَحَ لِلْقَلْبِ لِأَنَّ الْغَرَامَ بِالْقُرْبِ زَادَا

[من الكامل]

الْفَقِيهُ جَمَالُ الدِّينِ بْنِ يَحْيَى الْقَوْبِي :

١٢١٤٠- قَرَّتْ نُجُومٌ حَوَاطِرِي فِي أَوْجِهَا لَوْ أَنَّهَُا لَا تُبْتَلَى بِرَجِيمِ  
بَعْدَهُ :

فَإِذَا رَأَتْ شَيْطَانَ لَوْمٍ نَحْوَهَا مُتَمَرِّدًا نَثَرْتُهُ فِي الْمَنْظُومِ

[من الوافر]

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ شُعْرَاءِ الْمَغْرِبِ (٢) :

وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْجِنَّ عِنْدَ اسْدِ تِرَاقِ السَّمْعِ تُرْجَمُ بِالنُّجُومِ  
فَلَمَّا أَنْ عَلَوْتُ وَصُرْتُ نَجْمًا رُجِمْتُ بِكُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمِ

[من الطويل]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَّانِ الْحَضْرَمِيِّ :

١٢١٤١- قَرَضْتُ مِنَ الْأَشْعَارِ نُورًا وَحِكْمَةً وَسُخَّرَ لِي وَحَشِيئُهُ وَغَرَائِيهِ

١٢١٣٨- البيت في نهاية الأرب : ٤٠٣/١٥ منسوباً إلى الحارث بن عباد .

١٢١٣٩- البيت في الأغاني : ٦٣/٥ .

(١) البيتان في ديوان البهاء زهير : ٧٥ .

(٢) البيت في عيون الأخبار : ٧٥٨/١ .

[من الخفيف]

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِيُّ :

١٢١٤٢- قُرْنَ الشَّحُّ وَالتَّصْرُفُ بِالْإِكِّ شَارِ وَالْمَكْرَمَاتِ بِالْإِفْلَالِ

وَمِنْ هَذَا أَلْبَابِ ، وَهُوَ مَا وُجِدَ مَكْتُوباً عَلَى دَرِهِمٍ أَوْ دِينَارٍ فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ<sup>(١)</sup> .  
 قَرْنَتْ بِالنَّجْحِ وَبِي كَلَمًا يُرَادُ مِنْ مُمْتَنِعٍ يُوجَدُ  
 وَفِي الْجَانِبِ الْآخِرِ :

وَكُلُّ مَنْ كُنْتُ لَهُ أَلْفًا فَالْجِنَّ وَالْإِنْسُ لَهُ أَعْبُدُ

[من المتقارب]

/ ٣٢٣ / الرضوي الموسوي :

١٢١٤٣- قَرِيبُ الْمَرَادِ بَعِيدُ الْمَرَامِ عَظِيمُ الْعَلَاءِ جَلِيلُ الْحَسَبِ

قَبْلَهُ :

قَدِمْتَ فَاطْرَقَ طَرْفُ الزَّمَا  
 قَرِيبُ الْمَرَادِ بَعِيدُ الْمَرَامِ . الْبَيْتُ  
 نِ عَنكَ وَأَعْضَتْ عُيُونَ النُّوَبِ

[من الطويل]

ابن الحجاج :

١٢١٤٤- قَرِيبُ مَدَى الْعُمْرِ الْقَصِيرِ كَأَنَّمَا أَرْتَهُ نَعِيمَ الْعَيْشِ أَضْعَاثُ حَالِمِ

[من الطويل]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ :

١٢١٤٥- قَرِيبَةٌ عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيبُهَا

قَوْلُ إِبْرَاهِيمُ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ : قَرِيبَةٌ عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ .

قَدْ تَدَاوَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ كُلُّ ضَمَّنَهُ شِعْرَهُ وَأَدَّعَاهُ لِنَفْسِهِ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ  
 قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ .

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِ جَانِبٍ بِهِ أَهْلٌ مَيَّ زَادَ شَوْقِي هُبُوبَهَا

(١) البیتان فی التذکرۃ الحمدونیة : ٨ / ١٠٣-١٠٤ .

١٢١٤٣- البیتان فی دیوان الشریف الرضوی : ٦٨ .

١٢١٤٥- البیت فی الطرائف الأدبیة ( الصولی ) : ١٣٩ .

هَوَى تَذْرُفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ وَإِنَّمَا هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيبُهَا  
أَخَذَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ فَقَالَ مَنَقُولٌ مِّنْ خَطِّ مَهْلَهْلِ بْنِ أَحْمَدٍ (١) :  
تَمُرُّ الصَّبَا صَفْحًا بِسَاكِنِ ذِي الْغَضَا وَيَصْدَعُ قَلْبِي أَنْ نَقُبَّ هُبُوبَهَا  
قَرِيبَةً عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَطَّلِعُ مِنْ نَفْسِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ عَوَارِفُ أَنْ أَلْيَأَسَ مِنْكَ نَصِيْبُهَا  
تَوْحَّشَ مِنْ لَيْلَى الْحَمَى وَتَنَكَّرَتْ مَنَازِلُ لَيْلَى حَيْمَهَا وَكَثِيبُهَا  
وَزَالَتْ زَوَالُ الشَّمْسِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا فَمَنْ مُخْتَبِي فِي أَيِّ أَرْضٍ غُرُوبُهَا  
بِحَسْبِ اللَّيَالِي أَنْ طَرَحْنَاكَ مُطْرَحًا بَدَارِ قَلِي تُمْسِي وَأَنْتَ غَرِيبُهَا  
حَلَالٌ لِلَيْلَى أَنْ تَرُوعَ فَوَادَهُ بِهِجْرٍ وَمَغْفُورٌ لِلَيْلَى ذُنُوبُهَا  
وَأَخَذَهُ ابْنُ السَّاعَاتِي فَقَالَ (٢) :

إِذَا هَزَّ بَانَاتِ الْعُذَيْبِ جَنُوبَهَا فَلَا غَيْثَ إِلَّا دَمْعُ عَيْنِي يَصُوبُهَا  
أَصَانِعُ فِيهَا الصَّبْرَ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَأَنْشُدُ عَنْهَا سَلْوَةً لَا أُصِيبُهَا  
وَإِنِّي لِأَشْهَدِي شَدَا نَفْحَاتِهَا وَمَا شَبَّ نَارُ الْوَجْدِ إِلَّا هُبُوبُهَا  
تَحَكَّمَ فِي قَلْبِي الْجَوَى فَيَطِيعُهُ وَتَدْعُو عَلَيَّ شَخْطِ النَّوَى صَحْبُهَا  
قَرِيبَةً عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَهِيمٌ بَلِيلِي بِالْحِسَانِ كَثِيرَةٌ وَلَكِنَّهَا كَالثَّمْرِ قَلَّ ضَرِيبُهَا  
وَالْهَوَى الْهَوَى خَوْفَ الْعِدَى وَيَنْمُ فِي شَجُونِ بَرِّهِ عُنْوَانُ الْجِسْمِ شَجُوبُهَا  
وَأَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِيُّ فَقَالَ مِنْ أَبْيَاتٍ :

تَطَّلِعُ مِنْ نَفْسِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ طَوَامِعُ أَنْ الْوَصَلَ مِنْكَ يُجِيبُهَا  
قَرِيبَةً عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا . الْبَيْتُ .

(١) الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٩ ، ١٤٠ .

(٢) ديوانه ٦٨/١ .

داوُدُ بْنُ عَلِيٍّ :

[من المتقارب]

١٢١٤٦- قَرِيْشٌ خِيَارُ بَنِي آدَمِ وَخَيْرُ قُرَيْشٍ بَنُو هَاشِمٍ  
بَعْدَهُ :

سَقَاهُ الْحَجِيْجُ وَأَهْلُ الْكِتَابِ وَرَهْطُ النَّبِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ  
وَهَيْئُونَ لَيْئُونَ فِي دِيْنِهِمْ غِلَاطٌ شِدَادٌ عَلَى الظَّالِمِ

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(١)</sup> :

[من الطويل]

إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا قُرَيْشٌ لِمَفْخِرٍ فَعَبْدٌ مَنَافٍ سِرُّهَا وَصَمِيْمُهَا  
وَإِنْ حُصِّلَتْ أَشْرَافُ عَبْدٍ مَنَافِهَا فَفِي هَاشِمٍ أَعْلَامُهَا وَقَدِيْمُهَا  
وَإِنْ فَخَرَتْ يَوْمًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا هُوَ الْمُصْطَفَى مِنْ سِرِّهَا وَكَرِيْمُهَا  
وَقَالَ آخَرَ<sup>(٢)</sup> :

[من السريع]

لِلَّهِ مِمَّا قَدْ بَرَا صِفْوَةٌ وَصِفْوَةُ الْخَلْقِ بَنُو هَاشِمٍ  
وَصِفْوَةُ الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ مُحَمَّدُ الطُّهْرِ أَبُو الْقَاسِمِ  
أَبُو سَعِيْدٍ الرَّسْتَمِيِّ<sup>(٣)</sup> :

[من الطويل]

١٢١٤٧- قَرِيْضٌ كَسَاهُ الْمُزْنُ أَنْوَابَ رَوْضِهِ فَرَقَّتْ أَعَالِيْهِ وَرَقَّتْ أَسَافِلُهُ  
بَعْدَهُ :

يَطِيْبُ عَلَى الْأَسْمَاعِ رِيًّا نَشِيْدِهِ وَأَطِيْبُ مَنْ رَبَّاهُ مَا أَنْتَ فَاعِلُهُ  
ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

[من الطويل]

١٢١٤٨- قِرِي لِلزَّمَانِ الصَّعْبِ وَيَحْكُ وَأَصْبِرِي فَمَا نَاصِحَاتُ الْمَرْءِ إِلَّا تَجَارِبُهُ

١٢١٤٦- البيت الأول في صبح الأعشى : ٤٣٠ / ١ .

(١) الأبيات في ديوان أبي طالب : ١١٣ .

(٢) البيتان في أنوار الربيع : ١٧٨ / ١ .

(٣) البيتان في يتيمة الدهر : ٣٧٠ / ٣ .

١٢١٤٨- البيت في التذكرة الحمدونية : ٩١ / ٨ منسوباً إلى عبد الله بن المعتز .

بَعْدَهُ :

وَلَا تَحْزَنِي إِنْ أَغْلَقَ الْوَفْرُ بَابَهُ      فَعِنْدَ انْغِلَاقِ الْبَابِ يَأْذَنُ حَاجِبُهُ

[من الوافر]

حَسَّانُ الْمَصِيبِيِّ الْمَغْرِبِيِّ :

١٢١٤٩- قَسَا قَلْبًا وَشَنَّ عَلَيْهِ دِرْعًا      فَبَاطِنُهُ وَظَاهِرُهُ حَدِيدٌ

هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ الْمَصِيبِيِّ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ .

[من الطويل]

١٢١٥٠- قَسِ النَّاسَ تَعْرِفْ غَنَّهُمْ مِنْ سَمِيئِهِمْ      فَكُلُّ عَلَيْهِ شَاهِدٌ وَدَلِيلٌ

[من البسيط]

١٢١٥١- قَسِنَ بِالتَّجَارِبِ أَغْفَالَ الْأُمُورِ كَمَا      تَقْيِسُنُ نَعْلًا بِنَعْلٍ حِينَ تَحْذُوهَا

[من الكامل]

بَشَّارٌ :

١٢١٥٢- قِسْتُ السُّؤَالَ فَكَانَ أَعْظَمَ قِيَمَةً      مِنْ كُلِّ عَارِفَةٍ جَرَتْ بِسُؤَالِ

[من البسيط]

/ ٣٢٤ / ابْنُ حَيُّوسٍ :

١٢١٥٣- قَسُّ وَسَحْبَانُ وَالْقَوْمُ الْأَلَى فَصُحُوا      لَوْ يَسْمَعُونَ الَّذِي أَسْمَعْتَنِي ذُهِلُوا

قَبْلَهُ :

يَا مُسْمِعِي فَقِرِّي تَفْصِيلَهَا لَزَمَ      وَمُوسِعِي مِئِنَّا تَفْصِيلَهَا جُمَلُ

قَسُّ وَسَحْبَانُ وَالْقَوْمُ الْأَلَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا يَبْلُغُونَ إِذَا أَفْكَارُهُمْ تَعَبَتْ      مِعْشَارَ قَوْلِكَ فِينَا حِينَ تَرْتَجِلُ

لَقَدْ مَلَأَتِ الْقَوَافِي فَوْقَ مَا وَسِعَتْ      فَمَالَهَا عَنْكَ تَعْرِيدٌ وَلَا مَيْلُ

١٢١٤٩- البيت في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ٣ / ٣٨٨ .

١٢١٥٠- البيت في الصداقة والصدق : ١٣٠ .

١٢١٥٢- البيت في ديوان بشار : ٤ / ١٤٦ .

١٢١٥٣- الأبيات في شعر ابن حيوس : ١٨٥ .

أَعِيذُ مَجْدَكَ مِنْ عَيْنِ الْكَمَالِ فَكَمْ  
أَصَابَتِ الْعَيْنُ أَمْلَاكًا وَمَا كَمَلُوا  
السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

[من الخفيف]

١٢١٥٤- قَسَمَ الرَّزْقَ وَالْمَوَاهِبَ فِينَا  
وَمَنْ بَابُ ( قَسَمَ ) قَوْلُ ابْنِ أَفْلَحَ (١).

قَسَمًا بِعِضْيَانِ الْعَدُولِ وَأَنَّهُ  
إِنِّي عَلَيْكَ وَإِنْ صَدَدْتَ لِعَاطِفُ  
إِبْرَاهِيمُ الْعَبَّاسُ الصُّوْلِيُّ :

[من الطويل]

١٢١٥٥- قَسِيمَانَ مِنْ قَلْبِي قَسِيمٌ لِحُبِّهَا  
بَعْدَهُ :

فَبَاقٍ هَوَاهَا مَا بَقِيَتْ وَرَائِلُ  
التَّنُوخِيُّ :

[من الطويل]

١٢١٥٦- قَصَائِدُ إِنْ كَانَ الْقَصِيدُ مُنَارِعًا  
بَعْدَهُ :

وَيَحْسِدُنِي فِيهَا رُوَاةٌ تَحَاسَدَتْ  
الْبُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

١٢١٥٧- قَصَائِدُ مَا تَنَفَّكَ مِنْهَا غَرَائِبُ  
بَعْدَهُ :

١٢١٥٤- ديوانه ٤٩٨/٢ .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٩/١ منسوبان إلى ابن أفلح ، مجموع شعره في (البديع)

بتحقيق (صالح) ٤٩ .

١٢١٥٥- البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٤٦ .

١٢١٥٦- لم يرد في ديوانه (هلال ناجي) .

١٢١٥٧- الأبيات في ديوان البحتري : ١٣٠٦/٢ .



تَتَالُ مَنَالَ اللَّيْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
مُكْرَمَةٌ الْأَسْبَابِ فِيهَا وَسَائِلُ  
إِذَا ذَهَبَتْ شَرْقًا وَغَرْبًا فَأَمَعَتْ  
وَمِنْ بَابِ (قَصِدْتُ) قَوْلُ آخِرِ كَانَ ابْنُ الْحِجَاجِ .  
وَتَبَقَى كَمَا تَبَقَى التُّجُومُ الطَّوَالِعُ  
إِلَى غَيْرِ مَنْ يَحْتَابُهَا وَذَرَائِعُ  
تَبَيَّنْتُ مَنْ تَرَكُوا لَدَيْهِ الصَّنَائِعُ

قَصِدْتُ بَابَ الرَّئِيسِ مُنْتَجِعًا  
وَالنَّاسُ كَالْأَيْرِ كُلَّهُمْ دَخَلُوا  
ابْنُ جَكِينَا الْبَغْدَادِيُّ :

[من السريع]

١٢١٥٨- قَصِدْتَ رَبْعِي فَتَعَالَى بِهِ  
بَعْدَهُ :

وَمَا رَأَى الْعَالَمُ مِنْ قَبْلِهَا  
أَبُو سَعِيدِ الْأَصْفَهَانِيُّ :

[من الوافر]

١٢١٥٩- قَصِدْتُكَ عَارِيًّا مِنْ كُلِّ مَنْ  
الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٢١٦٠- قَصِدْتُكَ وَالرَّاجُونَ قَصِيدِي إِلَيْهِمْ  
بَعْدَهُ :

وَلَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ وَالتَّبْرُ وَاحِدٌ  
ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

[من الطويل]

١٢١٦١- قَصِدْتُكَ لَا أَرْجُو سِوَاكَ مِنَ الْوَرَى  
وَمِثْلِكَ مَنْ لَمْ يَطَّرِحْ حُرْمَةَ الْقَصْدِ

١٢١٥٨- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٣٨٢ / ٤ منسوبين إلى ابن جكينا .

١٢١٥٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٥٩ / ١ منسوباً إلى أبي سعيد الأصفهاني .

١٢١٦٠- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٩ .

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

[من الوافر]

١٢١٦٢- قَصَدْتُكَ لَا أَعُولُ فِي رَجَائِي عَلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَأَنْتَ حَسْبِي بَعْدَهُ :

تُرَوِّي غَلَّتِي وَتَرْمُ حَالِي وَتُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَتُزِيلُ كَرْبِي

/٣٢٥/

١٢١٦٣- قَصُرَ الْجَدِيدُ بَلَى وَقَصُرَ الْوَلِ ضَلَّ فِي الدُّنْيَا انْقِطَاعَهُ

[من الخفيف]

١٢١٦٤- قَصَرَ اللَّيْلُ عِنْدَكُمْ فَهَجَعْتُمْ فَأَسْعِدُونَا عَلَى اللَّيَالِي الطَّوَالِ

[من الخفيف]

مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ :

١٢١٦٥- قَصَّرَتْ بَسْطَةُ النَّدَى وَتَوَلَّتْ إِذْ تَوَلَّى مَحَاسِنُ الْأَيَّامِ

بَعْدَهُ يَرِثِي بِذَلِكَ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ<sup>(١)</sup> :

فَعَلَيْكَ السَّلَامُ إِنَّا فَقَدْنَا بِكَ شَمْسَ الضُّحَى وَبَدَرَ التَّمَامِ

[من الكامل]

التَّهَامِيُّ :

١٢١٦٦- قَصَّرَتْ جُفُونِي أَمْ تَبَاعَدَ بَيْنُنَا أَمْ صُوِّرَتْ عَيْنِي بِلَا أَشْفَارِ

مِنْ قَصِيدَتِهِ النَّبِيِّ أَوْلَاهَا : حُكْمُ الْمَنِيَّةِ فِي الْبَرِيَّةِ جَارِي .

[من الخفيف]

١٢١٦٧- قَصَّرَتْ دُونَهُ خُطَى مَنْ يُسَاعِدُ هِ وَطَالَتْ إِلَى الْمَسَاعِي خُطَاهُ

١٢١٦٢- البيت الثاني في أحسن ما سمعت : ١٢/١ منسوباً للثعالبي .

١٢١٦٣- البيت في البصائر والذخائر : ٥٤/٣ منسوباً إلى يزيد بن معاوية .

(١) البيت في معجم الشعراء : ٣٩٤ .

١٢١٦٦- البيت في ديوان أبي الحسن التهامي : ٥٤ .

١٢١٦٧- عجز البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٨/١ .

[من الكامل]

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

١٢١٦٨- قَصْرَتْ عَلَيْكَ نِيَابُ كُلِّ مَدِيحَةٍ  
وَدُيُولُهُنَّ عَلَيَّ سِوَاكَ تَطُولُ

[من الخفيف]

الْمُنْتَبِي :

١٢١٦٩- قَصْرَتْ مَدَّةُ اللَّيَالِي الْمَوَاضِي  
فَأَطَالَتْ بِهَا اللَّيَالِي الْبَوَاقِي

أَوْلُهَا :

أُتْرَاهَا لِكثَرَةِ الْعُشَاقِ  
تَحْسَبُ الدَّمْعَ خِلْقَةً فِي الْمَاقِي

[من الكامل]

الْأَشْجَعُ السُّلَمِيُّ :

١٢١٧٠- قَصْرُ سُقُوفِ الْمَزْنِ دُونَ سُقُوفِهِ  
فِيهِ لِأَعْلَامِ الْهُدَى أَعْلَامُ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَعَلَى عَدَاؤِكَ يَا بَنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ  
رَصَدَانِ ضَوْءِ الصُّبْحِ وَالْإِطْلَامِفَإِذَا تَبَّهَ رُغْنَهُ وَإِذَا غَفَا  
سَلَّتْ عَلَيْهِ سِيُوفُكَ الْأَحْلَامُيَقُولُ : أَعْدَاؤُكَ تُسَلُّ عَلَيْهِمْ سِيُوفُكَ بِالنَّهَارِ وَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ رَأَوْا ذَلِكَ فِي مَنَامِهِمْ  
طُولَ لَيْلِهِمْ فَهُمْ أَبْدَا لَا يُفَارِقُهُمُ الرُّعْبُ وَالْخَوْفُ فِي يَقِظَتِهِمْ وَأَحْلَامِهِمْ .

لَهُ أَيْضًا :

١٢١٧١- قَصْرُ عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامُ  
خَلَعَتْ عَلَيْهِ جَمَالَهَا الْإِيَامُ

[من الكامل]

أَبُو تَمَّام :

١٢١٧٢- قَصْرُ بِبَدَلِكَ عُمَرُ مَطْلِكَ تَحْوِيلِي  
حَمْدًا يُعَمَّرُ عُمَرُ سَبْعَةَ أَنْسُرِي

١٢١٦٨- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٠٤ .

١٢١٦٩- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٦٤/٢ .

١٢١٧٠- الأبيات في مجموع شعره ( أشجع السلمى حياته وشعره للحسون ) ٢٥٢ .

١٢١٧١- البيت في الأغاني : ٢٢١/١٨ منسوباً إلى أشجع السلمى .

١٢١٧٢- البيت في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ٥٠١/٣ .

/٣٢٦/

١٢١٧٣- قُضِيَ الْفَتَى فِي كُلِّ مَا رَامَهُ أَنْ يَبْلُغَ الْعَايَةَ أَوْ يُعْذَرَ

وَمِنْ بَابِ ( قِصِّ ) مَثَلٌ لِلْعَوَامِ يَقُولُونَ :

لَمْ يَنْلِ الثَّلَبُ الْعُنُقُودَ فَقَالَ هُوَ حَامِضٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الشَّيْءَ ، فَإِذَا عَجَزَ  
عَنْ إِدْرَاكِهِ عَابَهُ ؛ نَظَّمَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ :

تَعِيَّةُ الثَّلَبِ لَمَّا كَانَ نَحِيَّتَ الْكَرْمِ رَابِضُ

قَالَ لِلْعُنُقُودِ لَمَّا لَمْ يَنْلُهُ أَنْتَ حَامِضُ

وَقَالَ الْآخَرُ :

أَنْتَ الْعُنُقُودُ وَالْثَّلَبُ وَثَّابٌ مِنْهَا هِضُ

قَالَ لَمَّا لَمْ يَنْلُهُ ذئبُ الْعُنُقُودِ حَامِضُ

أَبُو تَمَّامٍ :

١٢١٧٤- قَضَاءُ الَّذِي مَا زَالَ فِي يَدِهِ الْغِنَى ثَنَى غَرْبَ آمَالِي وَفِي يَدِي الْفَقْرُ

[من الوافر]

١٢١٧٥- قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَلْعَبُ بِالْجَزُوعِ وَبِالصَّبُورِ

[من الطويل]

الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ :

١٢١٧٦- قَضَاءُ أَمْرِي لَا يَتَّقِي الشَّتْمَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ فِي الْمَدْحِ مِنْهُمْ مَنَافِعُ

لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

١٢١٧٧- قَضَاءُ أَمْرِي لَا يَرْتَشِي فِي حُكُومَةٍ إِذَا مَالَ بِالْقَاضِي الرُّشَا وَالْمَطَامِعُ

١٢١٧٣- البيت في ديوان الحسن بن هانيء : ١٢٣ .

١٢١٧٤- البيت في ديوان أبي تمام : ٧٣١ .

١٢١٧٦- البيتان في شعراء عبد القيس : ٥٥ .

مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ الْأَنْبَارِيِّ :

[من الوافر]

١٢١٧٨- قَضَاءَ حَوَائِجِ الْإِنْسَانِ فَرَضُ  
وَمَا تُسَدِّي إِلَى الْإِخْوَانِ قَرْضُ  
بَعْدَهُ :

فَلَا تَقْعُدْ إِذَا كُفِّتَ أَمْرًا  
نُفُوسُ الْأَكْرَمِينَ عَلَى الْمَعَالِي  
وَتَعْجِيلُ الْحَوَائِجِ فِيهِ حُبٌّ  
فِعْرَضُكَ لَا تَعْرِضُهُ لِدَمٍّ  
فَشَأْنُ الدَّهْرِ إِبْرَامٌ وَنَقْضُ  
تَحْضُّهُمْ وَفِي التَّعْرِضِ حَضُّ  
وَفِي تَأْخِيرِهَا لَوْمٌ وَبُغْضُ  
فَلَمْ يَبْتِ لِدَمٍّ قَطُّ عِرْضُ

هُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَعْقُوبَ الْأَنْبَارِيِّ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الكامل]

١٢١٧٩- قَضَتْ اللَّيَالِي مِنْكَ مَارَبَّتِي  
وَنَفَضْتُ مِنْ عُلْقِ الْعَرَامِ يَدِي

وَمِنْ بَابِ ( قَضَوُ ) قَوْلُ ابْنِ الْمَعْتَزِّ يَرِثِي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبِ الْوَزِيرِ مِنْ  
أَبْيَاتِ لَهُ<sup>(١)</sup> :

قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ قَدَّمُوا  
وَصَلَّى عَلَيْهِ خَاشِعِينَ كَأَنَّهُمْ  
مَا مَالَهُمْ وَالنَّعْشُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وُفُودٌ وَقُوفٌ لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ

[من الطويل]

١٢١٨٠- قَضَى الدَّهْرُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الْقَضَاءُ يُرِيدُ

[من الطويل]

١٢١٨١- قَضَى اللَّهُ أَنَّ الْبَغْيَ يَصْرَعُ أَهْلَهُ  
وَأَنَّ عَلَى الْبَاغِي تَدَوُّرُ الدَّوَائِرِ

بَعْدَهُ :

١٢١٧٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٧/١ .

(١) البيت الأول في معاهد التنصيص : ٥٠/٢ .

١٢١٨١- البيتان في السحر الحلال : ٦٧/١ .

وَمَنْ يَخْتَفِرُ بئْرًا لِيَصْرَعَ صَاحِبًا      سِيُصْرَعُ يَوْمًا فِي الَّذِي هُوَ حَافِرٌ

[من السريع]

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ :

يَا حَافِرَ البئْرِ لِأُصْحَابِهِ      هَدَّفَ لِرِجْلَيْكَ مَرَاقِيهَا  
مَنْ يَخْفِرِ البئْرَ وَلَا يَتَّقِي      نَوَائِبَ الدَّهْرِ يَقَعُ فِيهَا

قَالَ مُحَمَّدُ الأَمِينُ بنُ الرَّشِيدِ لِصَاحِبِ جَيْشٍ لَهُ : إِيَّاكَ وَالبَغْيَ فَإِنَّهُ عَقَالَ النَّصْرَ .  
فَسَارَ قَوْلُهُ هَذَا مَثَلًا .

[من الطويل]

١٢١٨٢- قَضَى اللهُ حَاجَاتِي وَلَمْ يَكُ شَاهِدًا      أَبُو مَعْمَرٍ فِيهَا وَلَا أُمُّ مَعْمَرٍ

[من الطويل]

/ ٣٢٧ / حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

١٢١٨٣- قَضَى اللهُ فِي بَعْضِ المَكَارِهِ لِلْفَتَى      بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الهَوَى مَا يُحَادِرُ  
يَقُولُ حُمَيْدٌ مِنْهَا :

أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنِّي إِذَا الإِلْفُ قَادَنِي      إِلَى الجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالإِلْفُ جَائِرُ  
وَقَدْ كُنْتُ فِي بَعْضِ الصَّبَاوَةِ أَتَّقِي      أُمُورًا وَأَخْشَى أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ  
وَأَعْلَمُ أَنِّي إِنْ تَعَطَّيْتُ مَرَّةً      مِنَ الدَّهْرِ مَكْشُوفٌ غَطَائِي فَنَاطِرُ  
وَمَا خِلْتَنَا أَنْ لَيْسَ يَخْجُرُ بَيْنَنَا      وَبَيْنَ العِدَا إِلاَّ القَنَا وَالحَوَافِرُ  
وَوَضُلُ الخُطَى بِالسَّيْفِ وَالسَّيْفِ بِالخُطَى      إِذَا ظَنَّ أَنَّ السَّيْفَ ذُو السَّيْفِ قَاصِرُ  
إِلَى أَنْ نَزَلْنَا بِالْغَضَاءِ وَمَا لَنَا      بِهِ مَعْقِلٌ إِلاَّ الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ

[من الطويل]

المُتَنَبِّي :

١٢١٨٤- قَضَى اللهُ يَا كَافُورُ أَنْكَ أَوْلُّ      وَلَيْسَ بِقَاضٍ أَنْ يُرَى لَكَ ثَانِ

[من الطويل]

الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ :

١٢١٨٣- الأبيات في ديوان حميد بن ثور : ٨٧ - ٨٩ .

١٢١٨٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤ / ٢٤٦ .

١٢١٨٥- قَضَيْتُ بِهَا حَقَّ الْحَفَائِظِ مُدَّةً وَلَا بَدَأَ أَنْ أَقْضِيَ حُقُوقَ الْمَكَارِمِ

المَعْرِيّ :

[من الطويل]

١٢١٨٦- قَضَيْتُ زَمَانِي لَمْ أَقْدِمْ ذَخِيرَةً فَسُبْحَانَ مَنْ يَدْرِي عِلَامَ قُدُومِي

أَبُو الشَّيْخِ :

[من الطويل]

١٢١٨٧- قَضَيْتُ عَلَى نَفْسِي مَخَافَةَ سُخْطِهَا وَلِي حَاجِجٌ فِي الْحُبِّ أَضْوَاءُ مِنَ الشَّمْسِ

[من مخلع البسيط]

١٢١٨٨- قَضَيْتُ نَحْبِي فَسَرَّ قَوْمٌ حَمَقَى بِهِمْ غَفْلَةً وَنَوْمٌ

بَعْدَهُ :

كَأَنَّ يَوْمِي عَلَيَّ حَتْمٌ وَلَيْسَ لِلشَّامِتَيْنِ يَوْمٌ

تَمَثَّلَ بِهِمَا الْوَزِيرُ الْمُهْلَبِيُّ عِنْدَ مَوْتِهِ .

طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ :

[من الطويل]

١٢١٨٩- قَضَى حَاجَتِي سَمْحًا بِهَا مُتَسِّرًا فَعَالَ امْرِي لِلصَّالِحَاتِ مُعَوِّدٌ

بَعْدَهُ :

سَأَشْكُرُهُ شُكْرَيْنِ شُكْرًا لِحَاجَةٍ قَضَاهَا وَشُكْرًا أَنَّهُ لَمْ تُنْكَدِ

كُثِيرٌ :

[من الطويل]

١٢١٩٠- قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَهُ وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمَهَا

أَخَذَهُ كُثِيرٌ مِنْ قَوْلِ لُجْمَاهِرُ بْنُ الْحَكَمِ : قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ وَفَاءَ غَرِيمِهِ .

١٢١٨٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٦٩/٢ .

١٢١٨٧- البيت في المحب والمحبوب : ٤٥ منسوباً إلى أبي الشيبان .

١٢١٨٨- البيتان في كنوز الذهب : ١٤٨/٢ منسوبين إلى منصور التميمي الفقيه الشافعي .

١٢١٨٩- البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٨٠ .

١٢١٩٠- الأبيات في ديوان كثير : ١٤٣ .

فَاشْتَهَرَ قَوْلُ الْأَخِيذِ عَلَى الْمَأْخُوذِ مِنْهُ وَهَذَا مِنْ بَابِ الْمَحْدُودِ وَالْمَجْدُودِ . يَقُولُ  
كَثِيرٌ مِنْهَا :

إِذَا سُمْتُ نَفْسِي هَجَرَهَا وَاجْتَنَبَهَا      رَأَتْ غَمَزَاتِ الْمَوْتِ فِيمَا أُسُومَهَا  
فَهَلْ تَجْزِينِي عَزَّةُ الْقَرْضِ بِالْهَوَى      ثَوَابًا لِنَفْسٍ قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا  
فَإِنْ وَصَلْتَنَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا      سَتَقْبَلُ مِنْهَا الْوُدَّ أَوْ لَا نَلُومُهَا  
وَجَرَّبْتُ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ فَمِنْهُمْ      حَمِيدُ الْعُهُودِ عِنْدَنَا وَذَمِيمُهَا  
وَمَنْ يَبْتَدِعُ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ      يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا

يُقَالُ : هُوَ مِنْ خِيَمِ الرَّجُلِ ، وَسُوسِهِ ، وَتُرْسِهِ ، وَطَرِيقِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ ،  
وَضَرِيئَتِهِ ، وَغَيْرَتِهِ ، وَغَرِيزَتِهِ ، وَنَجَارِهِ ، وَخَلْقِهِ ، وَشَمَاءِهِ ، وَشَنِشَتِهِ . كُلُّ ذَلِكَ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قِيلَ كَانَ لِكَثِيرٍ غُلَامٌ تَاجِرٌ فَآتَى الْأَسَامَ بِمَبْلُغٍ مِنَ الْبَرَمِيعَةِ فَأَرْسَلَتْ عَزَّةُ امْرَأَةً تَبَاعَ  
لَهَا مِنَ السُّوقِ ثِيَابًا فَوَقَعَتْ عَلَى الْغُلَامِ وَهِيَ لَا تَعْرِفُهُ فَابْتَاعَتْ مِنْهُ حَاجَتَهَا وَلَمْ تَدْفَعْ  
إِلَيْهِ الثَّمَنَ فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى بَابِهَا مَتَقَاضِيًا فَأَنْشَدَ ذَاتَ يَوْمٍ قَوْلَ مَوْلَاهُ :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقِي غَرِيمَهُ . الْبَيْتُ .

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَتْ ابْتَاعَتْ مِنْهُ الثِّيَابَ : هَذِهِ وَاللَّهِ دَارُ عَزَّةَ وَلَهَا وَاللَّهِ  
ابْتَعْتُ الثِّيَابَ مِنْكَ ، فَقَالَ : أَنَا وَاللَّهِ غُلَامٌ كَثِيرٌ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّ الثِّيَابَ لَهَا وَلَا أَخَذُ  
مِنْ ثَمْنِهَا شَيْئًا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ كَثِيرًا فَقَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّ الْغُلَامَ حُرٌّ وَإِنْ مَا بَقِيَ مَعَهُ  
مِنَ الْمَالِ فَهُوَ لَهُ .

جُمَاهِرُ بْنُ الْحَكَمِ الْكَلْبِيُّ : [من الطويل]

١٢١٩١- قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ وَفَاءَ غَرِيمِهِ      وَدَيْنِكَ عِنْدَ الرَّاهِرِيَّةِ مَا يُقْضَى

[من البسيط]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :



١٢١٩٢- قَضَى لَكَ اللَّهُ أَنْ تَجْرِيَ بِلا أَمْدٍ وَأَنْ تَدُومَ مَعَ الدُّنْيَا بِلا أَجَلٍ

/٣٢٨/ ابنُ الزَّيَّاتِ الوَزِيرِ فِي قَاضِي جُبَلٍ : [من الوافر]

١٢١٩٣- قَضَى لِمُخَاصِمٍ يَوْمًا فَلَمَّا أَتَاهُ خَصَّهُ نَقَضَ الْقَضَاءَ بَعْدَهُ :

دَنَا مِنْكَ الْعَدُوُّ وَغَبَّتْ عَنْهُ فَقَالَ بِحُكْمِهِ مَا كَانَ شَاءَ

يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ : « أَجْهَلُ مِنْ قَاضِي جَبَلٍ » وَجَبَلُ مَدِينَةٌ مِنْ طَسُوجٍ كَسُكَّرَ عَلِي شَاطِئِ دَجَلَةَ وَهَذَا الْقَاضِي قَضَى لِمُخَاصِمٍ لِحَصِيمٍ جَاءَهُ وَحَدَّهُ ثُمَّ نَقَضَ حُكْمَهُ لَمَّا جَاءَهُ الْحِصْمُ الْآخِرُ ، فَقَالَ فِيهِ مُحَمَّدُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزَّيَّاتُ :  
قَضَى لِمُخَاصِمٍ يَوْمًا . . الْبَيْتَانِ .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا : ( أَجْوَرُ مَنْ قَاضِي سَدُومَ ) قَالُوا : سَدُومٌ بَفَتْحِ السِّينِ ، مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ قَوْمِ لُوطٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ الَّذِي صَنَفَهُ فِي الْمُنْفَسِدِ وَالْهَزَالِ إِنَّمَا هِيَ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالذَّالُ غَيْرُ الْمُعْجَمَةِ خَطَأً .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّحِيحُ .

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : هُوَ مَلِكٌ مِنْ بَقَايَا الْيُونَانِ غَشُومٌ كَانَ بِمَدِينَةِ تَرْمِينٍ مِنْ أَرْضِ قَنْسَرِينَ .

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ : [من الطويل]

١٢١٩٤- قَضَى مَا قَضَى فِيمَا مَضَى ثُمَّ لَا تُرَى لَهُ صَبُوءٌ أُخْرَى اللَّيَالِي الْعَوَابِرُ

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ : [من البسيط]

١٢١٩٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٢٧/٢ .

١٢١٩٣- البيتان في ثمار القلوب : ٢٣٦ منسوبين إلى محمد بن عبد الملك .

١٢١٩٤- البيت في ربيع الأبرار : ١١٨/٢ منسوباً إلى عمر بن عبد العزيز .

مَا الْقَوْلُ مَا الرَّأْيُ مَا التَّدْبِيرُ مَا الْعَمَلُ ١٢١٩٥- قَضِيَّتِي فِي الْهَوَى وَاللَّهِ مُشْكَلَةٌ

[من الخفيف]

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْعَلِيمَاتِي :

فَاعْتَرَتْ نَشْوَةَ إِلَيَّ الرَّاحُ ١٢١٩٦- قَطْرَةٌ مِنْ دِنَانِهِمْ حَصَلَتْ لِي

[من الكامل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

أُخْرَى تَقِيكَ مِنَ الْعَثَارِ وَجَدُّ ١٢١٩٧- قَطَعَ الزَّمَانُ قَبَالَ نَعْلِكَ فَانْتَعَلَ

[من الخفيف]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ :

لَيْسَ لِلْمَيْتِ بَعْدَهُ مِنْ صَدِيقِ ١٢١٩٨- قَطَعَ الْمَوْتُ كُلَّ حَبْلِ وَثِيقِ

بَعْدَهُ :

فَاقَ مِنْ كُلِّ نَاصِحٍ وَشَفِيقِ مَنْ يَمُتُ يَعْذَمُ النَّصِيحَةَ وَالْإِشْ

طَافَ بِالْمَنْزِلِ الْبَعِيدِ السَّحِيقِ نَزَلَ السَّاكِنُ الثَّرَى مِنْ ذَوِي الْأُ

[من البسيط]

أَبُو نَصْرِ بْنِ نَبَاتَةَ :

وَكُلُّ مَنْ قَطَعَ الْإِخْوَانَ مَقْطُوعٌ ١٢١٩٩- قَطَعْتَ حَبْلَ إِخَاءٍ كَانَ مُتَّصِلًا

[من الكامل]

الْمُتَنَّبِيِّ :

وَقَطَفْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا نَوَّرَا ١٢٢٠٠- قَطَفَ الرَّجَالُ الْقَوْلَ وَقَتَ نَبَاتِهِ

بَعْدَهُ :

وَهُوَ الْمُضَاعَفُ حُسْنُهُ إِنْ كُرِّرَا فَهُوَ الْمُتَّبَعُ بِالْمَسَامِعِ إِنْ مَضَى

١٢١٩٥- البيت في ديوان بهاء زهير : ٢١٧ .

١٢١٩٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٠١/١ .

١٢١٩٨- الأبيات في الطرائف الأدبية ( الصولي ) ١٧٨ .

١٢١٩٩- البيت في ديوان ابن نباتة : ٤٢٠/٢ .

١٢٢٠٠- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٦٧/٢ .

[من الخفيف]

١٢٢٠١- قَعَدَ الدَّهْرُ بِي وَلَمْ يَزَلِ الدَّ هُرٌّ كَثِيرَ القُعُودِ بِالأَحْرَارِ

[من الخفيف]

المُتَنَّبِي :

١٢٢٠٢- قَعَدَ النَّاسُ كُلَّهُمْ عَن مَسَاعِيدِ كَ وَقَامَتْ بِهَا القَنَا وَالنُّصُولُ

[من البسيط]

/٣٢٩/ صُرَدَرَّ :

١٢٢٠٣- قَعَدْتَ عِن صِلَةِ الرَّاجِي وَفُتَّ لَهُ هَذَا وَثُوبٌ عَلَى الطُّلَابِ لَا لَهُمْ

[من الطويل]

١٢٢٠٤- قَعَدْنَ بِهِ خَالَاتُهُ فَاخْتَزَلْنَهُ أَلَا إِنَّ عِرْقَ السُّوءِ لَا بُدَّ مُدْرِكُ

قَيْلَ سَابِقَ عَبْدُ المَلِكِ بِنِ مَرْوَانَ بَيْنَ وَلَدِهِ بِالأَخِيلِ فَجَاءَ فَرَسُ الوَلِيدِ سَابِقاً وَفَرَسُ سُلَيْمَانَ مُصَلِيّاً وَفَرَسُ مَسْلَمَةَ أَخيراً وَكَانَ مَسْلَمَةُ أَبْنِ أُمَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ : قَاتِلَ اللهَ الَّذِي يَقُولُ :

نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْمَلُوا هُجْنَاءَ كُمْ عَلَى خَيْلِكُمْ يَوْمَ الرَّهَانِ فَتَدْرِكُوا  
فَرَعَشُ كِفَاهُ وَيَسْقُطُ سَوَاطُهُ وَتَبْرُدُ سَاقَاهُ فَلَا يَتَحَرَّكُ  
وَمَا يَسْتَوِي المَرءُ أَنْ هَذَا أَبْنِ حُرَّةٍ وَهَذَا هَجِينٌ نِصْفُهُ مُتْرَكُ  
تَعَذَّرَ بِهِ خَالَاتُهُ فَزَعَعَتْهُ . البَيْتُ .

فَقَالَ مَسْلَمَةُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَا هَكَذَا قَالَ دَرِيدُ بِنِ الصِّمَّةِ ، قَالَ وَمَا قَالَ ؟ قَالَ دُرَيْدُ . الَّذِي يَقُولُ<sup>(١)</sup> :

فَمَا أَنْعَجُونَا طَائِعِينَ بِنَاتِهِمْ وَلَكِنْ خَطْبِنَاهَا بِأَزْمَاحِنَا قَسْرَا  
فَمَا زَادَهَا فِينَا أَلْسِبَاءَ مَذَلَّةً وَلَا كُفِّتْ حُبْرًا وَلَا طَبِخَتْ قَدْرًا

١٢٢٠٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٥٧/٣ .

١٢٢٠٣- البيت في الوافي بالوفيات : ٣٠٠/١١ منسوباً إلى ابن جكينا .

١٢٢٠٤- الأبيات في الشكوى والعتاب : ٣٩ .

(١) الأبيات في الشكوى والعتاب : ٣٩ .

وَلَكِنْ جَعَلْنَاهَا كَخَيْرِ نِسَائِنَا  
وَكَاثِنُ رَأَيْنَا مِنْ فَتَى مِنْ صَبِيَّةٍ إِذَا  
وَيَأْخُذُ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ بِكَفِّهِ فَيُورِدُهَا  
فتمثلَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ :

وَمَا شَرُّ أَلْثَلَثَةٍ أُمَّ عَمْرُو  
بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبِحُنَا

قِيلَ : وَجَرَى بَيْنَ صَعْصَعَةَ بِنِ صَوْحَانَ وَبَيْنَ زِيَادِ ابْنِ أَبِيهِ كَلَامٌ وَهُمْ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ  
فتمثلَ صَعْصَعَةُ يَعْنِي بِذَلِكَ زِيَادًا فَقَالَ : قَعْدَنَ بِهِ خَالَاتُهُ فَأَحْتَرَلْتُهُ . الْبَيْتُ .

[من الخفيف]

١٢٢٠٥- قَعْدَةٌ فِي الصَّبُوحِ أَطِيبٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ مَحْفُوفَةٍ بِأَذَانٍ

قَالَ الْفَقِيهُ تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَنَجَرِ الْحَنْفِيِّ وَضَمَّنَ هَذَا الْبَيْتَ شِعْرَهُ  
وَقَدْ سُئِلَ ذَلِكَ :

[من الخفيف]

قَالَ لِي صَاحِبٌ وَقَدْ قَدِمَ الْوَرْدُ  
قُمْ مَعِي وَاتْرُكِ الدُّرُوسَ دُرُوسًا  
وَتَأْتِي عَلَيَّ حَتَّى تَنْتَبِي  
فَأَرَانِي الْمُدَامَ فِي اللَّيْلِ شَمْسًا  
وَانْقَضَتْ لَيْلَتِي وَأَقْبَلَ ضَوْءُ الصُّ  
قُلْتُ : هَاتِ الْوَضُوءَ وَانْهَضْ مُجِئًا  
قَالَ : إِنَّ الصَّلَاةَ تُقْضَى فَأَخَّرُ

فَرَقَّتْ بِهِ حَوَاشِي الزَّمَانِ  
مُدَّةَ الْوَرْدِ ثُمَّ عُدَّ بِأَمَانِ  
طَائِعًا أَمْرَهُ بَنَاتِ اللِّسَانِ  
بَدْرَ تَمَّ يُقْلَهُ غُضْنُ بَانَ  
بِحَ يَأْتِي كَفَارِسِ عَجَلَانِ  
بَاءً نَقْضِ عَنَا فَرِيضَةَ الرَّحْمَانِ  
هَا وَأَقْبَلَ نَزْفُ بِنْتِ الدَّنَانِ

قَعْدَةٌ فِي الصَّبُوحِ أَطِيبٌ . الْبَيْتُ

إِبْرَاهِيمُ الزَّجَاجُ النَّحْوِيُّ :

١٢٢٠٦- قُعُودِي لَا يَرُدُّ الرُّزْقَ عَنِّي  
وَلَا يُدْنِيهِ إِنْ لَمْ يُقْضَ شَيْءٌ

[من الوافر]

بَعْدَهُ :

قَعَدْتُ وَقَدْ أَتَانِي فِي قُعودِي  
فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْقَصْدَ أَدْنَى  
وَسِرْتُ وَعَاقَنِي فِي السَّيْرِ لِي  
تَرَكَتُ لِمُدْلِجٍ دَلَجَ اللَّيَالِي  
إِلَى رَشْدٍ وَأَنَّ الْحِرْصَ غَيِّ  
وَلِي ظِلُّ أَعْيَشُ بِهِ وَفَيِّ

[من الخفيف]

ابن المعتز :

١٢٢٠٧- قَفْ لَنَا فِي الطَّرِيقِ إِنْ لَمْ تَزُرْنَا  
وَقَفَّةٌ فِي الطَّرِيقِ نِصْفُ الزِّيَارَةِ  
قَبْلَهُ :

يَا هَلَالًا يَدُورُ فِي فَلَكِ النَّا  
قَفْ لَنَا فِي الطَّرِيقِ إِنْ لَمْ تَزُرْنَا . الْبَيْتُ  
وَرَدٍ رِفْقًا بِأَعْيُنِ النَّظَارِهِ  
١٢٢٠٨- قِفُوا وَقَفَّةً مِنْ يَحْيَى لَمْ يَخْزَ بَعْدَهَا  
وَمَنْ يُخْتَرَمَ لِاتَّبَعِهِ الْمَلَامُ  
قَبْلَهُ :

أَقُولُ لِفَيْتَانَ كِرَامٍ تَرَاجَعُوا  
قِفُوا وَقَفَّةً . الْبَيْتُ . يُضْرَبُ فِي الْحَضِّ عَلَى رُكُوبِ الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ الْخَطِرِ .  
عَلَى الْجَرْدِ فِي أَعْنَاقِهِنَّ الشَّكَايِمُ

[من الطويل]

ابن الدمينة :

١٢٢٠٩- قَفِي يَا أَمِيمُ الْقَلْبَ يَقْرَأُ تَحِيَّةً  
الْمَأْمُونُ الْخَلِيفَةُ :

[من الكامل]

١٢٢١٠- قَلْبُ الْفَتَى وَلِسَانُهُ أَوْلَى بِهِ  
فِي فَخْرِهِ مِنْ عَمِّهِ أَوْ خَالِهِ  
وَمِنْ بَابِ ( قَلْبٌ ) فِي الْمُجَانَسَةِ (١) .

١٢٢٠٧- البيتان في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٢٩ منسوبين إلى ابن المعتز .

١٢٢٠٨- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤٦٥ / ٢ .

١٢٢٠٩- البيت في ديوان ابن الدمينة : ١٥ .

(١) البيتان في البديع : ٢١ منسوبين إلى القاضي أبي سعيد .

قَلْبٌ وَقُلُوبٌ فِي يَدَيْكَ      مَعَمَّ ذَبَّ وَمُنَعَّمٌ  
ظَمَّ أَنْ يَطْلُبُ قَطْرَةً      تَشْفِي صَدَاهُ وَمُنَعَّمٌ

العبَّاسُ بنُ الأحنفُ :

[من السريع]

١٢٢١١- قَلْبِي إِلَى مَا ضَرَّنِي دَاعِي

يُكْثِرُ أَسْقَامِي وَأَوْجَاعِي

زُهَيْرُ المِصْرِيِّ :

[من مجزوء الكامل]

١٢٢١٢- قَلْبِي لَدَيْكَ عَلَى البِعَادِ

فَكَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ قَلْبِي

/ ٣٣٠ / أَبُو الشَّيْصِ :

[من البسيط]

١٢٢١٣- قَلْبِي مُحَابٍ لَكُمْ رَاضٍ بِحُبِّكُمْ

أَسْتَرْزِقُ اللّٰهَ قَلْبًا لَا يُحَايِبُنِي

ابنُ المُعْتزِّ باللهِ :

[من السريع]

١٢٢١٤- قَلْبِي وَتَابٌ إِلَى ذَا وَذَا

لَيْسَ يَرَى خَلْقًا فَيَأْبَاهُ

بَعْدَهُ :

يَهْنِمُ بِالحُسْنِ كَمَا يَنْبَغِي      وَيَرْحَمُ القُبْحَ فَيَهْوَاهُ

هَذَا المَعْنَى غَرِيبٌ لَمْ يُسَبَقْ إِلَيْهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي الِاعْتِدَارِ عَنْ مَحَبَّةِ

القَبَّاحِ .

[من الكامل]

١٢٢١٥- قَلْبِي وَطَرْفِي شَاهِدَانِ بِحُبِّكُمْ

وَالنَّفْسُ إِنْ سُئِلَتْ فَنِعْمَ الشَّاهِدُ

بَعْدَهُ :

أَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ القُوَادِ مِنَ الحَشَا

مِنِّي كَمَا حَمَلَ البَنَانُ السَّاعِدُ

١٢٢١١- البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢ .

١٢٢١٢- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١ .

١٢٢١٣- لم يرد في مجموع شعره ( الجبوري ) .

١٢٢١٤- البيت في المنصف : ٢٠٦ منسوباً إلى ابن المعتز .

[من الكامل]

شَهَدَتْ بِذَلِكَ بَيْنَنَا الْأَلْحَاظُ

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيُّ :  
١٢٢١٦- قَلْبِي وَقَلْبُكَ لَا مَحَالَةَ وَاحِدٌ

بَعْدَهُ :

إِنَّ الْحَسُودَ بِمِثْلِ ذَاكَ يُعَاظُ

فَتَعَالَ فَلَنَغِظَ الْحَسُودَ بِوَصْلِنَا

[من البسيط]

وَأَنْتَ بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْبِي وَتَذْكَارِي

أَبُو بَكْرٍ الْعَنْبَرِيُّ :  
١٢٢١٧- قَلْبِي يَرَاكَ عَلَيَّ بُعْدٍ مِنَ الدَّارِ

[من الرمل]

أَلَى الْمَجْدِ طَرِيقٌ مُخْتَصِرٌ

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :  
١٢٢١٨- قُلْتُ إِذْ بَرَزَ سَبْقًا فِي الْعُلَا :

[من الرمل]

أَنْتَ تَهْوَانِي وَأَتَيْكَ أَنَا

١٢٢١٩- قُلْتُ زُورِينَا فَقَالَتْ عَجَبٌ

[من الخفيف]

قُ وَالْحَادِيَيْنِ حُنَّا الْمَطِيَا

١٢٢٢٠- قُلْتُ لَبَّيْكَ إِذْ دَعَانِي لِكَ الشُّو

[من السريع]

أَرَاخِنِي رَبُّ الْعُلَا مِنْكُمْ

١٢٢٢١- قُلْتُ لِقَوْمٍ أَنْكُرُوا صُحْبَتِي :

بَعْدَهُ :

عَلِمِي بِكُمْ أَفَعَدَنِي عَنْكُمْ

لَا تُنْكِرُوا تَرْكِي لِأَبْوَابِكُمْ

١٢٢١٦- البيتان في نفع الطيب : ٥٤٦/٣ .

١٢٢١٧- البيت في المشوار : ٩ .

١٢٢١٨- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٠٠ .

١٢٢١٩- صدر البيت في محاضرات الأدباء : ١٢٢ .

١٢٢٢٠- البيت في المؤلف والمختلف : ٨٣٣ منسوباً إلى المخزومي .

[من الخفيف]

١٢٢٢٢- قُلْتُ لِلْحَرْفِ أَيْنَ أَنْتَ مُقِيمٌ      قَالَ لِي فِي مَحَابِرِ الْعُلَمَاءِ  
بَعْدَهُ :

إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ إِيحَاءٌ      وَحَقِيقٌ عَلَيَّ حِفْظُ الْإِيحَاءِ  
وَمِنْ بَابِ ( قُلْتُ ) قَوْلُ الرَّضِيِّ الْمُسَوِّي (١) :

قُلْتُ لِلدَّهْرِ حِينَ رَامَ أَخْتِدَاعِي      عَنْ جَنَانِي الْمَاضِي وَنَفْسِي الْعُزُوفِ  
مَتَّ ذَمِيمًا هَبِلْتُ وَأَطْلُبُ الشَّمَّ الذَّلَّ      يَا دَهْرَ غَيْرَ هَذِي الْأَنْوَفِ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَتَابِيِّ مِنْ أَبِياتٍ (٢) :

قُلْتُ لِلْفِرْقَدَيْنِ وَاللَّيْلُ مُلْتِي سُودًا      كُنَافِهِ عَلَى الْآفَارِقِ  
أَبْقِيَا مَا أَسْتَطَعْتُمَا فسيُرمَى      بَيْنَ شَخْصِيكُمَا بِسَهْمِ الْفِرَاقِ  
لَيْسَ يَبْقَى الْخُلُودُ لِلْخَلْقِ لَكِنْ دَوَامُ الْخُلُودِ لِلْخَالِقِ      لِكِنْ دَوَامُ الْخُلُودِ لِلْخَالِقِ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي مَلَاكٍ الْعِنَيْدِيِّ (٣) :

قُلْتُ لِلْكَلْبِ حِينَ مَرَّ بِي إِخْسًا      فَكَأَنِّي كَوَيْتُ قَلْبَكَ كَيًّْا  
أَتْرَى أَنْسِي أَعْدَاكَ كَلْبًا أَنْتَ      عِنْدِي إِذَا بَحِثْتُ الْثُرَيَّا  
وَقَوْلُ ابْنِ سُكْرَةَ وَقَدْ اعْتَلَّ بِالنِّزْلَةِ (٤) :

قُلْتُ لِلنِّزْلَةِ جُلِّي وَانزِ      لِي غَيْرُ لَهَاتِي  
وَدَعِي حَلْقِي بِحَقِّي فَهُوَ      دَهْلِي زُحَيَاتِي

١٢٢٢٢- البيتان في شذرات الذهب : ٢٣٦/١ .

(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢٥/٢ .

(٢) الأبيات في ديوان العتابي : ٩٦ ، ٩٧ .

(٣) البيتان في ديوان المعاني : ١٤٢/١ .

(٤) البيتان في قرئ الضيف : ٣٢/٣ .



وَقَوْلُ ابْنِ نَطَاحَةَ الْكَاتِبِ فِي مَمْلُوكِ عَيْنَاهُ<sup>(١)</sup> :

قُلْتُ لِعَبْدِي إِذْ عَصَانِي وَلَمْ يَتَّهِ عَمَّا كُنْتُ أَنَّهُاهُ  
عَصَيْتُ مَوْلَاكَ أَقْتِدَاءً بِهِ كَمَا عَصَى مَوْلَاكَ مَوْلَاهُ

\* \* \*

وَمَنْ بَابِ ( قُلْتُ ) لِأَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ<sup>(٢)</sup> :

قُلْتُ لَطَرْفِ الْأَطْبَعِ لَمَّا وَنَى وَلَمْ يُطْعُ أَمْرِي وَلَا زَجْرِي  
مَا لَكَ لَا تَجْرِي وَأَنْتَ الَّذِي تَحْوِي مَدَى الْعَلِيَاءِ إِذْ تَجْرِي  
قَالَ لِي دَعْنِي وَلَا تُؤْذِنِي حَتَّى مَتَى أَجْرِي بِإِلَّا أَجْرِي

[من الخفيف]

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَسَامِيِّ يَهْجُو<sup>(٣)</sup> :

قُلْتُ لَمَّا بَدَأَ يُجْمِحِمُ فِي الْعَوْلِ وَيَهْزِي كَأَنَّهُ مَجْنُونُ  
أَنْتَ عِنْدِي حَقًّا كَمَا وَصَفَ اللَّهُ مَهْيِنٌ وَلَا يَكَادُ بِيِّنُ

وَقَوْلُ جَحْظَةَ الْبَرْمَكِيِّ<sup>(٤)</sup> :

قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ فِي قُصُورِ مُشْرِفَاتٍ وَنَعْمَةٍ لَا تُعَابُ  
رُبَّمَا أَبِينِ التَّبَائِنُ فِيهِ مَنْزِلُ عَامِرٍ وَعَقْلُ خَرَابُ

وَقَوْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ<sup>(٥)</sup> :

قُلْتُ لَهَا حِينَ أَكْثَرْتَ عَذْلِي وَيَحْكُ أَزْرْتَ بِنَا الْمُرُوءَاتِ  
قَالَتْ فَأَيْنَ الْكِرَامُ قُلْتُ لَهَا لَا تَسْأَلِي عَنْهُمْ فَقَدْ مَاتُوا

(١) البيتان في الوافي بالوفيات : ٥٥ / ٢ .

(٢) الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ١٧٢ .

(٣) البيتان في ديوان ابن بسام البغدادي : ٥٩ .

(٤) البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢١٣ منسوبين إلى جحظة البرمكي .

(٥) البيتان في الطرائف الأدبية ( الصولي ) : ١٥٦ .

٣٣١ / أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيُّ :

[من مخلع البسيط]

١٢٢٢٣- قُلْتُ لِمَنْ لَمْ لَا تَلْمَنِي      كُلُّ امْرِئٍ عَالِمٌ بِشَأْنِهِ  
بَعْدَهُ :

لَا ذَنْبَ فِيمَا فَعَلْتُ إِنِّي      سَجَدْتُ لِلْقِرْدِ فِي زَمَانِهِ  
مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ أَنْ تَرَاهَا      تَحْتَمِلُ الذَّلَّ فِي أَوَانِهِ

وَقِيلَ هِيَ لِعَمِيدِ الدَّوْلَةِ أَبِي سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْوَزِيرِ الْبَغْدَادِيِّ .

[من السريع]

١٢٢٢٤- قُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَقَالَ الْخَنَا      كُلُّ عَلَى صَاحِبِهِ كَاذِبٌ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ :

[من السريع]

١٢٢٢٥- قُلْتُ وَأَدْغَمْتَ أَبًا خَامِلًا      أَنَا ابْنُ أُخْتِ الْحَسَنِ الْحَاجِبِ

سُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ : أَنَا ابْنُ أُخْتِ فُلَانٍ . فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : النَّاسُ يَنْتَسِبُونَ  
طَوَلًا ، وَأَنْتَ تَنْتَسِبُ عَرْضًا .

[من المنسرح]

ابن جُكَيْنَا :

١٢٢٢٦- قُلْتُ وَقَدْ بَرَّرَنِي وَأَبْرَأَنِي      هَذَا طَيْبٌ عَلَيْهِ زَرْبَاجٌ  
قَبْلَهُ فِي أَمِينِ الدَّوْلَةِ أَبِي الْحَسَنِ :

لَمَّا تَيَمَّمْتُهُ وَبِي مَرَضٌ      إِلَى التَّدَاوِي وَالرَّفْدِ مُحْتَاجٌ  
قُلْتُ وَقَدْ بَرَّرَنِي وَأَبْرَأَنِي .      الْبَيْتُ

١٢٢٢٣- الأبيات في المنتحل : ٢٠٥ .

١٢٢٢٤- البيت في البصائر والذخائر : ١٩٧/٦ منسوباً إلى والية بن الحجاب .

١٢٢٢٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٧٤/٢ منسوباً إلى أبي محمد اليزيدي .

١٢٢٢٦- البيتان في خريدة القصر : ٤٥/١ منسوبين إلى أحمد بن جكينا .

ابن المعتز :

[من الطويل]

١٢٢٢٧- قلت لأخبار النوى قبل كونها فكيف تراني إن نأيت أكون

قَبْلَهُ : يُخَاطَبُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبِ الْوَزِيرِ :

أَيَا مَعْقِلِي فِي النَّائِبَاتِ فَإِنْ قَسَتْ عَلَيَّ قُلُوبَ الدَّهْرِ فَهُوَ يَلِينُ

قَلْتُ لِأَخْبَارِ النَّوَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَا رَبَّ حَالٍ قَدْ يُحَوَّلُ بُؤْسَهَا وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا نَبْوَةٌ وَسُكُونٌ

وَقَدْ يُعْقَبُ الْمَكْرُوهُ يَوْمًا مَحَبَّةً وَكُلُّ شَدِيدٍ مَرَّةً سَيْهُونٌ

فَيَا قَلْبَ صَبْرًا عِنْدَ كُلِّ مُلَمَّةٍ وَخَلَّ عِنَانَ الدَّهْرِ فَهُوَ حَرُونٌ

صَرْدَرٌ :

[من مجزوء الكامل]

١٢٢٢٨- قَلِقَلْ رِكَابَكَ فِي الْفَلَا وَدَعِ الْغَوَانِي لِلْقُصُورِ

بَعْدَهُ :

فَمُحَالِفِي أَوْطَانِهِمْ أَمْثَالُ سَكَّانِ الْقُبُورِ

لَوْلَا التَّغَرُّبُ مَا ارْتَقَى دُرُّ الْبُحُورِ إِلَّا سِي النَّحُورِ

هُوَ الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْلَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِصَرْدَرٍ .

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

[من البسيط]

١٢٢٢٩- قَلَّ الثَّقَاتُ وَلَا تَرَكْنِي إِلَى أَحَدٍ فَأَسْعُدُ النَّاسَ مَنْ لَا يَعْرِفُ النَّاسَا

بَعْدَهُ :

لَمْ أَلْقَ لِي صَاحِبًا فِي اللَّهِ صُحْبَتُهُ وَقَدْ رَأَيْتُ وَقَدْ جَرَّبْتُ أَجْنَاسَا

١٢٢٢٧- الأبيات في ديوان المعتز ( الاقبال ) : ١٧٦ .

١٢٢٢٨- الأبيات في ديوان صردر : ٢٥٣ .

١٢٢٢٩- البيتان في ديوان البهاء زهير : ١٤١ .

١٢٢٣٠- قَلَّ الحِفاظُ فَذُو العاهاتِ مُحترَمٌ وَالشَّهْمُ ذُو الرِّأْيِ يُؤدِي مَعَ شَهامَتِهِ

بَعْدَهُ :

كَالقوسِ يُحفظُ عَمداً وَهُوَ ذُو عِوَجٍ وَيُنَبِّذُ السَّهْمُ قَصِداً لاسْتِقامَتِهِ

وَمَنْ بَابُ ( قَلَّ ) مَا أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَقَدْ مَاتَ لَهُ ابْنٌ وَهُوَ عَنْهُ غَائِبٌ فَلَمْ يَحْضُرْهُ<sup>(١)</sup> .

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ فِيمَنْ كَانَ حاضِرُهُ  
وَطَيِّبُوهُ وَمَاضِنُوا بِطِيهِمْ طيِّبُ  
قَالُوا وَهُمْ عَصَبٌ يَسْتَعْرِضُونَ لَهُ  
قَلَّ الغِنَاءُ إِذَا لاقَى الفَتَى تَلْفاً  
يَقالُ بَعْدَ أَيِّ مَلَكٍ وَبَعْدَ نائِي .

وقال ابن المعلم<sup>(٢)</sup> :

قَلَّ الوفاءُ فَلا أَشْهُو إِلى أَحِدٍ  
إِلَّا أَكَبَّ عَلى قَلْبِي يُقَطِّعُهُ

[من السريع]

كَشَفَتْهُمُ كَشَفَتْ أَستَهاها

[من الخفيف]

قَبْلَ أَنْ تَهْلِكَ السَّرَّاءُ البُحور

[من الرمل]

بِي سَلَطَ اللهُ عَليكَ الآخِرَه

دِعْبِلُ :

١٢٢٣١- قَلْبٌ وَجُوهُ القَوْمِ حَتَّى إِذَا

نَهَارُ بِنُ تَوَسَّعَةَ :

١٢٢٣٢- قَلَدَتْهُ عُرَى الأُمُورِ نِزاراً

/٣٣٢ /

١٢٢٣٣- قُلْ لِدُنْيَا أَصْبَحَتْ نَلْعَبُ

١٢٢٣٠- البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٢٨٠ منسوبين إلى عبد الخالق بن أسد الدمشقي .

(١) الأبيات في أمالي القاضي : ١٤٣/٢ .

(٢) البيت في الوافي بالوفيات : ٦/ ١٧٦ منسوباً إلى أبي العباس الديلمي .

١٢٢٣١- البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٢٧٢ .

١٢٢٣٢- البيت في شعر نهار بن توسعة : المورد : ع ٤٤ مج ٩٨/٤ .

١٢٢٣٣- البيت في معجم الأدباء : ١/ ٣٧٠ .

ابن المعتز :

[من الخفيف]

١٢٢٣٤- قُلْ لِدُنْيَايَ قَدْ تَمَكَّنْتِ مِنِّي فَافْعَلِي مَا أَرَدْتِ أَنْ تَفْعَلِي بِي

بَعْدَهُ :

وَأَخْرُ فِي كَيْفَ شِئْتِ خُرْقَ جَهُولٍ  
رُبَّ أَعْجُوبَةٍ مِنَ الدَّهْرِ بِكْرِ

إِنَّ عِنْدِي لَكَ اصْطِبَارُ لِيَبِ  
وَهَوَانٍ قَدْ رَاضَهَا تَجْرِيْبِي

الغزي :

[من البسيط]

١٢٢٣٥- قُلْ لِلْجَبَانِ الَّذِي أُمْسَى عَلَى حَذْرِ

بَعْدَهُ :

أَمَا تَرَى الْبَحْرَ يَعْلُو فَوْقَهُ جَيْفٌ  
فَإِنْ تَكُنْ نَشِبْتُ أَيْدِي الزَّمَانِ بِنَا  
فَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ غَيْرُ ذِي عَدَدٍ

وَتَسْتَقِرُّ بِأَقْصَى قَعْرِهِ الدَّرَرُ  
وَمَسْنَا مِنْ تَمَادِي بُؤْسِهِ ضَرَرٌ  
وَلَيْسَ يُكْسَفُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قابوس بن وشمكير :

[من البسيط]

١٢٢٣٦- قُلْ لِلَّذِي بَصُرُوفِ الدَّهْرِ عَيْرَنَا

وَمِنْ بَابِ ( قُلْ ) لِلَّذِي قَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي يَهْجُو :

قُلْ لِلَّذِي خَصَّ بِالْحُسْنَى أَبَا  
مَا اخْتَرْتَ إِلَّا مَهِينًا عَاجِزًا خَرَفًا  
وَقَوْلُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ (١) .

حَسَنَ وَأَخْتَارَهُ حِينَ وِلَاةُ وَكَلَّفَهُ  
أَنْ جَازَ فِي أَمْرِهِ خَلْقٌ وَكَلَّفَهُ

قُلْ لِلَّذِي ظَلَّ يَلْحَانِي وَيَعْدِلُنِي  
لِنَائِلِ فَاتِهِ وَالْخَيْرِ مَأْمُولُ

١٢٢٣٤- الأبيات في ديوان ابن المعتز ( الاقبال ) : ٢٥٨ .

١٢٢٣٥- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٠ .

١٢٢٣٦- الأبيات في ديوان المعاني : ٢/٢٠٢ منسوبة إلى قابوس بن وشمكير والبيتان الأخيران

في ديوان أبي الفتح البستي ( رند ) ٢٤٩ .

(١) البيتان في قرئ الضيف : ٤/٣٨٤ منسويين إلى الخطابي .

لَا تَطَلِّبِ السَّمْنَ إِلَّا عِنْدَ ذِي سَمْنٍ  
وَقَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ (١) :

قُلْ لِلذِّي غَرَّتْهُ قَوْهٌ مُلْكِهِ حَتَّى  
شَرَفَ الْمُلُوكِ بِعِلْمِهِمْ وَبِرَأْيِهِمْ  
وَقَوْلُهُ أَيْضاً (٢) :

قُلْ لِلذِّي غَرَّهُ عِزُّهُ وَسَاعَدَهُ  
لَا تَفْخَرْنَ بِغِنَى أَمْطَيْتِ كَاهِلَهُ  
وَقَوْلِ الْآخَرَ (٣) :

قُلْ لِلذِّي لَمْ يَعُدَّ يَتَّعَامِي  
مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا  
وَقَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ (٤) :

قُلْ لِلذِّي لَسْتُ أَدْرِي مَنْ تَلَوَّنَهُ  
إِنِّي لِأَكْثَرُ مِمَّا سُمِّتَنِي عَجَباً  
تَذُمَّنِي عِنْدَ أَقْوَامٍ وَتَمَدَّحْنِي فِي  
هَذَانِ مُرَانٍ شَتَّى بَوْنُ بَيْنَهُمَا  
لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُ مِنْكَ الْوَدَّ هَانَ لَهُ  
أَرْضِي عَنِ الْمَرْءِ مَا أَصْفَى مَوَدَّتَهُ  
رُبَّ أَمْرِيءٍ لِي أَخْفَانِي مُلَاطَفَةً  
وَمُلْطَفٍ بِسْؤَالٍ أَوْ مَكَاشِرَةٍ

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٤ .

(٢) البيتان في قرئ الضيف : ٤ / ٣٧٣ منسوبين إلى البستي .

(٣) البيتان في المنتحل : ٢٧٤ .

(٤) الأبيات في البصائر والذخائر : ٩ / ١٨٨ منسوبة إلى صالح بن عبد القدوس .

لَيْسَ الصُّدِيقُ بِمَنْ تَخْشَى غَوَائِلَهُ وَمَا أَلْعَدُّوْ عَلَى حَالِ بِمَأْمُونٍ  
يَلُومُنِي النَّاسُ فِيمَا لَوْ أَخْبَرَهُمْ بِالْعَدْرِ فِيهِ لَمَا كَانُوا يَلُومُونِي  
وتروى هذه الأبيات . لأبي أسماء بنِ خَارِجَةَ بنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ .

[من البسيط]

الغزي :

١٢٢٣٧- قُلْ لِلَّذِي شَانَ فَقْرِي عِنْدَهُ فَقْرِي مَا خُصَّ بِالْحَرْفِ إِلَّا الْمَاهِرُ الضَّرْعُ

[من الكامل]

ابن الحجاج :

١٢٢٣٨- قُلْ لِلَّذِينَ تَفَطَّرَتْ أَكْبَادُهُمْ غَيْظًا عَلَيَّ أَلَيْسَ مِنْ لِي يُحْسَدُ

بعده :

وَأَنَا الشَّجَا أَحْتَلُّ فِي أَحْلَامِكُمْ إِذْ تَحْسُدُونَ فَتَنْزِلُونَ وَأُصْعَدُ

[من السريع]

١٢٢٣٩- قُلْ لِلَّذِي يَحْفِرُ بِئْرَ الرَّدَى هَيَّئِ لِرَجْلَيْكَ مَرَاقِيهَا

بعده :

مَنْ حَفَرَ الْبِئْرَ وَلَمْ يَخْشَ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ يَقَعُ فِيهَا

[من البسيط]

أبو نواس :

١٢٢٤٠- قُلْ لِلَّذِي يَدْعِي فِي الْعِلْمِ فَلْسَفَةً حَفِظْتَ شَيْئًا وَعَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

[من البسيط]

الحماني العلوي :

١٢٢٤١- قُلْ لِلرَّدَى لَا تُعَادِرْ بَعْدَهُ أَحَدًا وَلِلْمَنِيَّةِ مَنْ أَحْبَبَتْ فَاغْتَمِدِي

قبلة :

١٢٢٣٧- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٠ .

١٢٢٣٩- البيتان في الآداب النافعة : ٣٩ / ١ .

١٢٢٤٠- البيت في ديوان أبي نواس ( منظور ) : ٦٣ .

١٢٢٤١- البيت في شعر الحماني : مجلة المورد ٢ مج ٣ / ٢٠٤ .

قَدْ ذُقْتُ أَنْوَاعَ حُزْنٍ أَنْتَ أْبْلَغُهَا مِنْ الْقُلُوبِ وَأَجْنَاهَا عَلَى الْجَدَلِ  
قُلْ لِلرَّدَى لَا تَغَادِرْ بَعْدَهُ أَحَدًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ السُّرُورَ تَقْضَى يَوْمَ فَارَقَنِي وَأَذَنَ الْعَيْشِ بِالتَّكْدِيرِ وَالنَّكَدِ  
أَبُو الْحَسَنِ الْجُرْجَانِيُّ :

[من البسيط]

١٢٢٤٢- قُلْ لِلزَّمَانِ الَّذِي أْبَدَى عَجَائِبَهُ  
اللَّهُ مِنْكَ وَمِنْ تَصْرِيْفِكَ الْكَافِي  
بَعْدَهُ :

أَجْهَدُ بِجُهِدِكَ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ فَفَرَجَهُ اللَّهُ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْكَافِ  
/ ٣٣٣ / جَحْظَةُ الْبِرْمَكِيِّ :

[من الكامل]

١٢٢٤٣- قُلْ لِلشَّقِيِّ وَقَعْتَ فِي الْفَخِّ  
أُودَتْ بِشَاهِكَ ضَرْبَةَ الرُّوحِ  
السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

[من البسيط]

١٢٢٤٤- قُلْ لِلشَّوَامِتِ مَهْلًا لَيْسَ بَيْنَكُمْ  
أَبْيَاتُ السَّرِيِّ الرَّفَائِيِّ أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ فَهْدٍ :

رَبَاعٌ مُجْدِبَهَا مِنْ أَهْلِهَا عَتَقُ  
عَهْدِي بِهَا وَاللَّيَالِي أَلْغَيْدُ تَابِعَةٌ  
أَيَّامٌ تَلْحَظُهَا الْأَيَّامُ خَاشِعَةٌ لِحَظِ  
وَأَلْوَرْدُ نَوْعَانِ مِنْ عَفْوٍ وَمِنْ نَقَمِ  
أَيْنَ الشَّمَائِلُ يُرْتَاخُ أَلْثَنَاءُ لَهَا  
لِللَّهِ أَيُّ حِمَامٍ قَلَّ مَضْرِبُهُ مَضَارِبَ  
مُخَبَّرٌ عَنِ فِرَاقِ مِنْهُمْ أُمَّمِ  
أَيَّامَهَا أَلْبِيضُ بَيْنَ الْخَفْضِ وَالنِّعَمِ  
الْحَجِيجِ حَرَامِ أَلصَّيْدِ فِي أَلْحَرَمِ  
وَالْوَفْدِ ضَرْبَانِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ  
وَالسُّوقِ تَنْفُقُ فِيهَا حَلِيَّةُ الْكَلِمِ  
المُرْشَفَيْنِ أَلسَيْفِ وَالْقَلَمِ

١٢٢٤٢- البيتان في ديوان القاضي الجرجاني : ١٠٦ .

١٢٢٤٣- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠٢ منسوباً إلى جحظة .

١٢٢٤٤- القصيدة في ديوان السري الرفاء : ٦٤٨-٦٥٠ .



وَاصْفَرَ فَرَحَانِيهَا مُورِقُ أَلْسَلَمِ  
مَثْوَى الْهُمُومِ وَكَانَتْ مَسْرَحَ الْهَمِّ  
وَصَارِمٌ قَلَّ حَدَّ الصَّارِمِ الْجَدِمِ  
قَبْلَ الشَّفَاةِ الْمَاءِ بِالشَّمِّ  
وَقَدْ تَبَاعَدَا لَا تَبْعَدُ وَلَا تَرِمِ  
مِنَ الْمَكَارِمِ بَلْ نَارٌ عَلَى عِلْمِ  
وَمِنْ عِيُونِ بَنِي الْأَمَالِ صَوْبُ دَمِ

أَظَلَّ دِجْلَةَ فَانَهَلْتُ عَوَارِضُهَا  
أَغْزِرُ عَلَيَّ بَأْنَ رَاجَتْ دِيَارُكُمْ  
كَمْ فِي قُبُورِكُمْ مِنْ عَارِضٍ هَطِلٍ  
وَمَنْ غَطَارِفِهِ شَمُّ أَنْوْفِهِمْ يَلْقَوْنَ  
أَكْلُ يَوْمٍ لَكُمْ ثَاوٍ يُقَالُ لَهُ  
وَمُلِحْدٌ سَاخٌ فِي أَحْشَائِهِ عَلَمٌ  
قَبْرٌ لَهُ مِنْ عِيُونِ الْمَزْنِ صَوْبٌ حَيًّا

قُلْ لِلشَّوَامِ مَهْلًا لَيْسَ بَيْنُكُمْ . الْبَيْتِ .  
وَبَعْدُهُ :

يُوجِرُ وَمَنْ يَتَجَامَ الْأَصْبَرَ لَمْ يُلَمِّ  
فَأَنْهَنْ رِيَّاحَ الطَّلُوعِ وَالْكَرَمِ  
فَإِنَّمَا هُوَ شُكْرُ الرُّوضِ لِلدَّيْمِ

هِيَ الرِّزِيَّةُ مَنْ يَصْبِرُ لِفَادِحِهَا  
إِذَا رَأَيْتَ الْقَوَافِي الْعُرَّ سَائِرَةً  
كَذَا النَّسِيمُ إِذَا فَاحَتْ رَوَائِحُهُ

[من الكامل]

ابن الرومي :

غَشُّ الْغَوَانِي فِي الْهَوَىٰ إِيَّاكَ

١٢٢٤٥- قُلْ لِلْمَسُودِ حِينَ شَيَّبَ هَكَذَا

بَعْدُهُ :

فَكَذَّبْنَاهُ فِي وُدِّهِنَّ كَذَاكَ  
أَيُّ الدَّوَاهِي غَيْرُهُنَّ دَهَاكَ  
أَنْتَ وَيَحْكُ خَادَعْتِكَ مُنَاكَ

كَذَّبَ الْغَوَانِي فِي سَوَادِ عِذَارِهِ  
هَيْهَاتَ غَرَّكَ أَنْ يُقَالَ غَدَايِرُ  
لَا تَحْسِبَنَّكَ خَدَعْتَهُنَّ بِحِيلَةٍ بَلْ

[من البسيط]

ابن المعتز :

لَا تَعْجَلَنَّ فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْدُورُ

١٢٢٤٦- قُلْ لِلْمَطَالِبِ قَدْ أَنْصَى رَكَائِبُهُ

١٢٢٤٥- البيت الأول والثاني في ديوان ابن الرومي : ٢٦/٣ .

١٢٢٤٦- البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٧٣ .

صُرِّدُورُ :

[من البسيط]

١٢٢٤٧- قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْبَطْحَاءِ إِنَّ لَكُمْ

بِالرَّقَمَتَيْنِ أُسِيرًا مَا لَهُ فَادِي

بَعْدَهُ :

بَيْنَ الْعَوَازِلِ تَطْوِيهِ وَتَنْشُرُهُ

مِثْلَ الْمَرِيضِ طَرِيحًا بَيْنَ عَوَادِ

وَمِنْ بَابِ ( قُلْ لِمَنْ ) قَوْلُ الْعَطْوِيِّ (١) :

قُلْ لِمَنْ فَضَّضَ الدَّوَاةَ لِكَيْمَا

يَحْسُبُوهُ مِنْ حَيْلَةِ الْكُتَّابِ

لَيْسَ حَلِي الدَّوَاةِ يَنْفَعُ شَيْئًا

إِنْ تَخَلَّيْتِ مِنْ حُلِيِّ الْأَدَابِ

وَقَوْلُ الطَّاهِرِيِّ الْبَصْرِيِّ (٢) :

قُلْ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ

لَنَا عَنْهُدٌ وَعَقْدٌ

إِنْ يَكُنْ مَا بِكَ هَزْلٌ

فَالذِّي بِي مِنْكَ جِدٌ

جَمَلَهُ تُغْنِي عَنِ

الْتَفْصِيلِ مَا لِي عَنْكَ بُدٌ

وَقَوْلُ آخَرَ فِي الْحِجَابِ :

قُلْ لِمَنْ يَحْجُبُنِي يَا

أَيُّهَا الْمَحْجُوبُ عَنِّي

هَذِهِ مِنْكَ فَإِنْ عُدْتُ

إِلَى الْبَابِ فَمَنْنِي

وَقَوْلُ أَبِي عُثْمَانَ الْخَالِدِيِّ (٣) :

قُلْ لِمَنْ يَشْتَهِي الْمُدِيحَ وَلَكِنْ

دُونَ مَعْرُوفِهِ مَطَالٌ وَلِيٌّ

سَوْفَ أَهْجُوكَ بَعْدَ مَدْحٍ وَتَحْرِيكِ

وَعَتَبٍ وَأَخْرُ الْأَدَاءِ كَيْ

وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الشَّغْبَرِيِّ أَحَدُ شِعْرَاءِ الشَّامِ (٤) :

١٢٢٤٧- البيتان في ديوان صردر : ١٣٤ .

(١) البيتان في المنتحل : ١٣٩ منسوباً إلى أحمد بن عبد الرحمن العطوي .

(٢) الأبيات في ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٣ .

(٣) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٣٠ / ٥ منسوبين إلى أبي عثمان الخالدي .

(٤) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٩٧ .

قُلْ لِمَنْ يَحْمِلُ الْعَصَا  
مَا حَمَلْتَهَا يَدِ أُمْرِيءِ  
وَقَوْلُ أَبِي عُمَيْيَةَ الْمُهَلْبِيِّ (١) :

قُلْ لِمَنْ أَبْصَرَ حَالاً مُنْكَرَةً  
لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ مَا أَبْصَرْتَهُ  
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ . عِشْ رَجَبًا تَرَى عَجَبًا .  
وَمَعْنَى الْمَثَلِ إِنْ تَعِشْ تَرَمَا لَمْ تَكُنْ رَأَيْتَ .

[من السريع]

ابنُ الرُّومِيِّ :

١٢٢٤٨- قُلْ لَهُ الْمُلْكُ وَلَوْ أَنَّهُ  
بَعْدَهُ :

وَاللَّهُ يُتَّقِيكَ لَنَا سَالِمًا  
يَأْتِيكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمٌ

[من الكامل]

ابنُ عَبْدِوَسِّ :

١٢٢٤٩- قُلْ لِلْهُمُومِ أَصْبَتِ جَدًّا عَائِرًا  
بَعْدَهُ :

إِنَّ الَّذِي أَسْلَى فُوَادِي إِنْنِي  
أَيَقَنْتُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آخِرًا

[من الخفيف]

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٢٢٥٠- قَلَّمَا يَنْتَهِي عَنِ الْعَيِّ مَنْ  
لَيْسَ لَهُ مِنْهُ وَعِظٌ يَنْهَاهُ

(١) البيتان في مجمع الأمثال : ٥٧/١ .

١٢٢٤٨- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢٩٨/٣ .

١٢٢٤٩- البيتان في المنتحل : ١٦٤ منسوبين إلى محمد بن عروس ، والقصيدة في ديوان البهاء

زهير ١٢٩ .

١٢٢٥٠- لم يرد في ديوانه ( صادر ) .

[من الرمل]

دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ :

حَلَقَ الأَبْوَابَ إِلاَّ وَوَلَجَ

١٢٢٥١- قَلَّ مَنْ أَدْمَنَ قَرْعاً قَارِعُ

[من الخفيف]

ابن الرُّومِيِّ :

أنا مِنْ شَرِّكُمْ كَثِيرُ النَّصِيبِ

١٢٢٥٢- قَلَّ مِنْ خَيْرِكُمْ نَصِيبِي وَلَكِنْ

بَعْدَهُ :

مُسْتَعَاذٌ وَلَا ذَرَى لِلْحُيُوبِ

لَيْسَ عَنْ شَرِّكُمْ وَلَا عَنْ أَدَاكُمْ

: قَلَّ مِنْ خَيْرِكُمْ نَصِيبِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَوْ قَرِيبٍ نَالِنِي مِنْ قَرِيبِ

إِنْ تَبَاعَدْتُ نَالِنِي مِنْ بَعِيدِ

[من مجزوء الكامل]

/٣٣٤/

وَمَنْ يُضْغِي إِلَيْهِ

١٢٢٥٣- قَلَّ مَنْ يَنْقَادُ لِلْحَقِّ

الرَّضِيِّ المَوْسَوِيِّ :

[من المنسرح]

كَمْ عَدَدٍ لَا يُعَدُّ فِي العَدَدِ

١٢٢٥٤- قَلُّوا عَلَى كَثْرَةِ العَدُوِّ لَهُمْ

لَهُ أَيْضاً يَهْجُو :

[من المنسرح]

وَرَبَّمَا قَلَّ أَقْوَامٌ وَإِنْ كَثُرُوا

١٢٢٥٥- قَلُّوا غَنَاءً وَإِنْ أَثْرَى عَدِيدُهُمْ

بَعْدَهُ :

تُتْلَى عَلَيْهِمَ بِهَا الآيَاتُ وَالزُّبُرُ

تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا اللُّؤْمِ تَحْسِبُهُمْ

أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ :

[من البسيط]

١٢٢٥١- البيت في مختصر تاريخ دمشق : ٢٠٦/٨ منسوباً إلى دكين .

١٢٢٥٢- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٩٦/١ .

١٢٢٥٣- البيت في الآداب النافعة : ٤١ .

١٢٢٥٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٦٠/١ .

١٢٢٥٥- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٥٥٠/١ .

١٢٢٥٦- قَلُّوا وَلَكِنَّهُمْ طَابُوا وَأَنْجَدَهُمْ جَيْشٌ مِّنَ الصَّبْرِ لَا يُحْصَى لَهُ عَدْدٌ

[من البسيط]

حَمَّادٌ عَجْرَدٌ :

١٢٢٥٧- قُلْ لِلإِمَامِ جَزَاكَ اللهُ صَالِحَةً لَا تَجْمَعُ الدَّهْرَ بَيْنَ السَّخْلِ وَالذَّبِّ

بَعْدَهُ :

السَّخْلُ يَعْلَمُ أَنَّ الذَّبَّ آكَلَهُ وَالذَّبُّ يَعْلَمُ مَا بِالسَّخْلِ مِنْ طِيبِ

قَالَ الأَحْمِمْرُ النَّحْوِيُّ وَكَانَ مُؤَدِّبَ الأَمِينِ اتَّخَذَ عَلَيْهِ بَعْدَ صَرْفِ حَمَّادِ عَجْرَدَ وَكَانَ حَمَّادٌ اتَّخَذَ عَلَيْهِ بَعْدَ نَفْيِ قُطْرُبٍ قَالَ : كَانَ سَبَبُ نَفْيِ قُطْرُبٍ أَنَّ حَمَّادًا كَانَ يَعْسُقُ الأَمِينِ ، وَيَطْمَعُ أَنْ يُتَّخَذَ عَلَيْهِ مُؤَدِّبًا فَلَمْ يَتَأْتْ لَهُ حَتَّى اسْتَوَى الأَمْرُ عَلَى قُطْرُبٍ ، فَاحْتَالَ وَكَتَبَ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ فِي رُقْعَةٍ وَنَالَهَا بَعْضُ الخَدَمِ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا الرَّشِيدُ نَفَى قُطْرُبًا ، وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ حَمَّادًا ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَمَانِينَ رَقِيبًا مِنَ الخَدَمِ يَحْفَظُونَهُ ، فَخَافَ قُطْرُبٌ خَوْفًا عَظِيمًا لَمَّا وَسِمَ بِهِدِهِ السَّمَةَ ، فَهَرَبَ إِلَى الكَرَّخِ وَالتَّجَا إِلَى ابْنِ دُلْفٍ فَحَسُنَتْ حَالُهُ عِنْدَهُ .

[من مجزوء الكامل]

١٢٢٥٨- قُلْ لِي مَتَى فُرَزْنَتْ سُـ رُزْعَةٌ مَا أَرَى يَا بَيِّذَقُ

[من البسيط]

أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الكَاتِبُ :

١٢٢٥٩- قُلْ لِي نَعَمَ مَرَّةً إِنِّي أَسْرُ بِهَا وَإِنْ عَدَانِي مَا أَرْجُوهُ مِنْ نَعَمِ

بَعْدَهُ :

قَدْ تَعَوَّدْتَ لَا حَتَّى كَأَنَّكَ لَا تَعُدُّ قَوْلَكَ لَا إِلاَّ مِنَ الكَرَمِ

١٢٢٥٦- البيت في ديوان أبي تمام ( الصولي ) : ٤٢٦/١ .

١٢٢٥٧- البيتان في محاضرات الأدباء : ٧٧/١ .

١٢٢٥٨- البيت في زهر الآداب : ٨٨٧/٣ .

١٢٢٥٩- البيتان في معجم الأدباء : ٢٧٠/١ منسوبين إلى أحمد بن سليمان .

[من الكامل]

سَاقَ الْبَلَاءِ إِلَى الْفَتَى الْمِقْدَارُ

١٢٢٦٠- قُلْ مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَقُولَ فَرَبَّمَا

بَشَارًا :

[من البسيط]

حِلْمِي أَصَمُّ وَأُذْنِي غَيْرُ صَمَاءٍ

١٢٢٦١- قُلْ مَا بَدَا لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ

بَعْدَهُ :

ذَرَّتْ بِي الشَّمْسُ لِلدَّانِي وَلِلنَّائِي

أَنَا الْمُرَعَّثُ لَا أَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الكامل]

فَالصَّدَى بِمُهَذَّبِ الْعِقْيَانِ لَا يَتَعَلَّقُ

١٢٢٦٢- قُلْ مَا بَدَا لَكَ يَا بَنُ تَرْنَا

تُرْنَا يَعْغُونَ الْأَمَّةَ يَقُولُ يَا بَنَ الْأَمَّةِ

/ ٣٣٥ / ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

[من الخفيف]

رِي بِمَا شَاءَ قَاسِمٌ وَيَسِيرُ

١٢٢٦٣- قَلَمٌ مَا أَرَاهُ أَوْ فَلَكَ يَجُ

بَعْدَهُ :

سَا كَمَا قَبَّلَ الْبِسَاطَ شَكُورُ

رَاكِعٌ سَاجِدٌ يُقَبَّلُ قِرْطَا

قَالَ الْحُكَمَاءُ الْقَلَمُ : أَحَدُ أَلْسَانَيْنِ ، وَالْعَمُّ أَحَدُ الْأَبْوِينِ ، وَالشُّبْتُ أَحَدُ الْعَفْوِينِ ، وَالْمَطْلُ أَحَدُ الْمُنْعِينِ ، وَقَلَةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارِينِ ، وَالْقَنَاعَةُ أَحَدُ الرِّزْقَيْنِ ، وَالْوَعِيدُ أَحَدُ الْعَزِينِ ، وَالْإِصْلَاحُ أَحَدُ الْكُسْبِينِ ، وَالرَّوَايَةُ أَحَدُ الْمَجَاءِينِ ، وَالْهَجْرُ أَحَدُ الْفِرَاقَيْنِ ، وَالْيَأْسُ أَحَدُ النُّجْمِينِ ، وَالْمُزَاحُ أَحَدُ السَّبَائِينِ :

وَقَالَ ابْنُ طَبَّاطَبَا الْعَلَوِيُّ فِي الْقَلَمِ (١) :

١٢٢٦٠- البيت في ديوان أبي الفضل بن الأحنف : ١٢ .

١٢٢٦١- البيتان في ديوان بشار بن برد : ١٤٨/١ ، ١٥٠ .

١٢٢٦٢- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٩٢ .

١٢٢٦٣- البيتان في أدب الكتاب للصولي : ٨٥ .

(١) الأبيات في معاهد التنصيص : ٤٧/٢ .

يَرْدَى بِهِ حَيٍّ وَيُتَاشُ الرَّدَى  
أَضْمَرَتْ سُخْطًا مَجَّ سُمَّ الْأَسْوَدِ  
النُّجُومَ بِأَنْحُسٍ وَبِأَسْعُدِ

[من الكامل]

فَلَكُ يَدُورُ بِنَحْسِهِ وَسَعُودِهِ

[من الكامل]

وَالْبَيْضُ مَا سَأَلْتُ مِنَ الْأَعْمَادِ

كَرَمَ الشُّيُولِ وَصَوْلَةَ الْأَسَادِ

[من الكامل]

وَيَكْفُ كَفًّا حَوَادِثِ الْأَيَّامِ

[من الكامل]

لَكِنَّهُ لِلْمُرْتَجِينَ سَمَاءُ

سَوْدَاءُ فِيهَا نِعْمَةٌ يَبْضَاءُ

[من الطويل]

وَلَكِنْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِ الصَّيْدِ أَضْغَانُ

أَقْسَمْتُ بِالْقَلَمِ الْحَسَامِ فَلَمْ يَزَلْ  
وَإِذَا رَضَيْتَ فَرِيقَهُ أَرَى وَإِنْ  
فَكَأَنَّهُ فَلَكُ بِكَفِكَ دَائِرٌ يُجْرِي

ابن طَبَّاطَبَا :

١٢٢٦٤- قَلَمٌ يَدُورُ بِكَفِّهِ فَكَأَنَّهُ

١٢٢٦٥- قَلَمٌ يَقُلُّ الْجَيْشَ وَهُوَ عَرْمَرَمٌ

بَعْدَهُ :

وَهَبَتْ لَهُ الْأَجَامُ حِينَ نَشَا بِهَا

التَّهَامِيُّ :

١٢٢٦٦- قَلَمٌ يَقْلَمُ ظْفَرَ كُلِّ مِلْمَةٍ

أَبُو سَعِيدِ بْنِ نَوْفَةَ :

١٢٢٦٧- قَلَمٌ يَمْجُجُ عَلَى الْعِدَاةِ سِمَامَهُ

بَعْدَهُ :

كَمْ قَدْ أَسَلْتُ بِهِ لِعَبْدِكَ رِبْقَةً

وَهَبْتُ فِي الْمُلُوكِ :

١٢٢٦٨- قُلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ ضِعْفٍ سَلِيمَةٌ

١٢٢٦٤- البيت في معاهد التنصيص : ٤٧/٢ .

١٢٢٦٥- البيتان في معاهد التنصيص : ٤٧/٢ من غير نسبة .

١٢٢٦٦- البيت في ديوان أبو الحسن التهامي : ١٢٦ .

١٢٢٦٧- البيتان في معاهد التنصيص : ٤٧/٢ .

[من الخفيف]

١٢٢٦٩- قُلْ لِأَحِبَّائِنَا الْغِيَابِ عَلَيْنَا  
لاَ عَدِمْنَاكُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
بَعْدَهُ :

قَصَرَ اللَّيْلُ عِنْدَكُمْ فَهَجَعْتُمْ  
وَأَسْعَفُونَا مِنْ هَجْرِكُمْ بِوِصَالٍ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ الزَّمَانَ مُقِيمٌ  
سَادَتِي لَا لَكُمْ يَدُومٌ وَلَا لِي

[من الخفيف]

١٢٢٧٠- قُلْ لِإِخْوَانِنَا الْجَفَاةِ رُؤَيْدًا  
دَرَجُونَا عَلَى اِحْتِمَالِ الْمَلَالِ  
بَعْدَهُ :

إِنَّ ذَاكَ الصَّدُودَ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ  
أَحْسِنُوا فِي فِعَالِكُمْ أَوْ أَسِيئُوا  
١٢٢٧١- قُلْ لِأَهْلِ الْبَلَى وَمَنْ مَاتَ يَوْمًا  
لَمْ يَدْعُ فِي مَوْضِعًا لِلْوِصَالِ  
لاَ عَدِمْنَاكُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
أَيْنَ عَزُّ الْغِنَى وَفَخْرُ الثَّرَاءِ

[من الخفيف]

١٢٢٧٢- قُلْ لِأَهْلِ الْقُبُورِ كَيْفَ رَأَيْتُمْ  
طَعْمَ مُرِّ الْبَلَى وَثِقَلَ الثَّرَابِ  
بَعْدَهُ :

أَكَلَ التُّرْبُ مِنْ وَجْهِهِ حَسَانٍ  
بَدَّدَ الْمَوْتُ شَمْلَهُمْ فَتَنَادُوا  
لَمْ تَزَلْ فِي غَضَارَةٍ وَشَبَابِ  
بَارَتْحَالٍ إِلَى بِيُوتِ خَرَابِ

[من الكامل]

/ ٣٣٦ / أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

١٢٢٧٠- الأبيات في ديوان أبي فراس ( صادر ) : ٢٣٠ .

١٢٢٧٢- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٤٩٨ .



١٢٢٧٣- قُلْ يَا رَسُولُ وَلَا تُحَاشِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَسَاءَ بِي أَمْ أَحْسَنًا

[من الطويل]

مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ :

١٢٢٧٤- قَلِيلُ اخْتِلَاجِ الرَّأْيِ فِي الْحِدِّ وَالْهَوَى جَمِيعُ الْفُؤَادِ عِنْدَ وَقَعِ الْعِظَائِمِ

[من الطويل]

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

١٢٢٧٥- قَلِيلُ التَّشَكِّي لِلْمُصِيبَاتِ ذَاكِرٌ مِنْ الْيَوْمِ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ

قَالَ الْعُلَمَاءُ بِالشُّعْرِ قَوْلُ دُرَيْدٍ هَذَا أَشْعَرَ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ فِي الْمَدْحِ .

[من الطويل]

الْبُحْتَرِيُّ :

١٢٢٧٦- قَلِيلُ الشُّرُورِ بِالْكَثِيرِ يَنَالُهُ فَتَحَسِبُهُ وَهُوَ الْمُظْفَرُ مُحْفَقًا

بَعْدَهُ :

وَمُحْتَرِسٍ مِنْ أَيْنِ رُمْتَ اغْتِرَارُهُ وَجَدْتَ لَهُ سَهْمًا إِلَيْكَ مُفَوَّقًا

[من الوافر]

١٢٢٧٧- قَلِيلُ الْعَيْشِ فِي أَكْنَفِ أَمْنٍ أَلْدُ مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ الْمَخَافَةِ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ يَنَالُ حُلُوَ الْعَيْشِ خَلْقٌ يَنَالُ أَدَى وَلَوْ وَلِيَ الْخِلَافَةَ

[من الوافر]

الْمُتَلَمِّسُ :

١٢٢٧٨- قَلِيلُ الْمَالِ تُصْلِحُهُ فَيَبْقَى وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ الضَّبْعِيِّ وَأَسْمُهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ الْأَيَادِي :

١٢٢٧٣- البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٩٠ .

١٢٢٧٤- البيت في ديوان مالك بن الربيع .

١٢٢٧٥- البيت في ديوان دريد بن الصمة : ٦٨ .

١٢٢٧٦- البيتان في ديوان البحتري : ١٥٠٥ / ٣ .

١٢٢٧٨- البيت في ديوان المتلمس : ٨٢ .

قَلِيلُ الْمَالِ تُصْلِحُهُ فَيَبْقَى . الْبَيْتُ . أَوْلَاهُ :

صَبَأٌ مِنْ بَعْدِ سَلَوْتِهِ فَوَادِي وَأَسْمَحٌ لِلْقَرْنِينَةِ بِالْقِيَادِ  
تَقُولُ مِنْهَا :

وَأَعْلَمُ عِلْمٌ حَقٌّ غَيْرَ شَكٍّ وَتَقْوَى اللَّهِ مِنْ خَيْرِ الْعَتَادِ  
لِحِفْظِ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ ضَيَاعِ وَطُوفٍ فِي الْبِلَادِ بِغَيْرِ زَادِ  
قَلِيلُ الْمَالِ تُصْلِحُهُ فَيَبْقَى . الْبَيْتُ  
وَيُرْوَى :

وَأَصْلَاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ  
وَقَدْ ضَمَّنَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْهَجَاءِ فَقَالَ :

يُخْصِنُ زَادَهُ عَنْ كُلِّ ضَرَسٍ وَيُعْمَلُ ضَرَسُهُ فِي كُلِّ زَادِ  
وَلَا يَرُوي عَنْ الْأَشْعَارِ شَيْئاً سَوِيٌّ بَيْتٌ لِابْرَهَةَ الْأَيَادِي  
قَلِيلُ الْمَالِ تُصْلِحُهُ فَيَبْقَى . الْبَيْتُ ضَمِينٌ .

يُقَالُ : إِنَّ حَاتِمَ الطَّائِيَّ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَ الْمُتَلَمِّسِ هَذَا قَالَ مَالَهُ قَطَعَ اللَّهُ لِسَانَهُ يَحْمِلُ  
النَّاسَ عَلَى الْبُخْلِ وَالتَّبَاخُلِ أَلَا كَانَ يَقُولُ<sup>(١)</sup> :

وَمَا الْجُودُ يُعْنِي الْمَالَ قَبْلَ فَنَائِهِ وَلَا الْبُخْلُ فِي مَالِ الشَّحِيحِ يَزِيدُ  
فَلَا يَلْتَمِسُ فَقِراً بَعْيشٍ فَإِنَّهُ لِكُلِّ غَدِ زَرْقٍ يَعُودُ جَدِيدُ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحٌ وَإِنَّ الَّذِي يُعْطِيكَ لَيْسَ يَنْبُدُ

قَالَ الْمُؤَلِّفُ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ رَأَيْتُ خَلْقاً كَثِيراً مِنْ أَهْلِ زَمَانِنَا وَسَعَّ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ بِالسَّخَاءِ وَمُعَامِلَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَبْسُطُ النِّفْعَ الْمُتَعَدِّيَ فَوْجُودَهُ عَلَى ذَلِكَ  
بِرَكَّةٍ عَظِيمَةٍ ، وَحَصَلَ لَهُمْ الْأَجْرُ ، وَحُسْنُ الذِّكْرِ ، وَأَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ،  
وَرَأَيْتُ كَبِيراً مِنَ الْبُخْلَاءِ زَالَتْ عَنْهُمْ النِّعَمُ الْجَسِيمَةُ بِشُحِّهِمْ وَبِخْلِهِمْ ، حَتَّى أَعْوَزَهُمْ

(١) الأبيات في ديوان حاتم الطائي : ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

أَلْكَفْنُ عِنْدَ مَوْتِهِمْ ، فَلَا هَذَا وَلَا هَذَا ، وَلَقَدْ تَحَقَّقْتُ مَا قُلْتُ رَأَى الْعَيْنِ .  
فَعَرَفْتُهُ ، وَإِلَى مَا وَعَيْتُ مِنَ التَّجَارِبِ أَضْفَتُهُ .

وَقَالَ الْبُلْغَاءُ : أَنْ فِي إِصْلَاحِ مَالِكَ جَمَالَ وَجْهِكَ ، وَبَقَاءُ عَزِّكَ ، وَنِقَاءُ  
عِزِّكَ ، وَسَلَامَةُ دِينِكَ ، وَطَيْبُ عَيْشِكَ ، وَبِنَاءُ مَجْدِكَ ، فَأُصْلِحْهُ إِنْ أَرَدْتَ هَذَا  
كَلَّهُ .

وقالوا أيضاً في ذلك : التَّدْيِيرُ يُثْمِرُ الْيَسِيرَ ، وَالتَّبْدِيرُ يُبَدِّدُ الْكَثِيرَ ، فَلَا جُودَ مَعَ  
تَبْدِيرٍ ، وَلَا بَخْلَ مَعَ اقْتِصَادٍ ، وَالاعْتِدَالُ فِي الْجُودِ أَحْسَنُ مِنَ الْاعْتِدَاءِ عَلَى  
الْمَوْجُودِ ، وَالرِّزْقُ مَقْسُومٌ مَجْدُودٌ ، فَمَجْدُودٌ وَمَحْدُودٌ .

[من الطويل]

١٢٢٧٩- قَلِيلُ الْأَذَى إِلَّا عَلَى الْقِرْنِ فِي الْوَعَى كَثِيرُ الْأَيْدِي وَاسِعُ الذَّرْعِ بِالْفَضْلِ  
بَعْدَهُ :

وَيَحْلَمُ مَا لَمْ يَجْلُبِ الْحِلْمُ ذِلَّةً وَيَجْهَلُ مَا شَدَّتْ قُوَى الْحِلْمِ بِالْجَهْلِ

[من الطويل]

١٢٢٨٠- قَلِيلُ حَيَاةِ الْمَرْءِ مِثْلُ كَثِيرِهَا يَزُولُ وَبَاقِي عُمُرِهِ مِثْلُ ذَاهِبِ

[من الطويل]

١٢٢٨١- قَلِيلُ طَعَامِ الْبَطْنِ إِلَّا تَعَلَّةً مِنْ الزَّادِ تَقْدِيرًا كَمَا الصَّقْرُ آكِلُهُ  
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

[من الطويل]

١٢٢٨٢- قَلِيلُ عِتَابِي مَنْ أَتَى مُتَعَمِّدًا سَوَاءِ تِي أَوْ خَالَفْتَنِي شَمَائِلُهُ

١٢٢٧٩- البيتان في ديوان المعاني : ١٣٥ / ١ من غير نسبة .

١٢٢٨٠- البيت في التذكرة الحمدونية : ٣١٨ / ٤ منسوباً إلى المتنبي .

١٢٢٨١- البيت في التشبيهات لابن عون : ٩٠ من غير نسبة .

١٢٢٨٢- البيتان في ديوان طفيل الغنوي : ١١٣ .

بَعْدَهُ :

سَوَى أَنَّنِي قَدْ لَا أَقُولُ لِمُدْبِرٍ إِذَا اخْتَارَ صُرْمَ الْحَبْلِ هَلْ أَنْتَ وَاصِلُهُ  
يَقُولُ : لَا أَعَاتِبُ مَنْ سَاءَ نِي وَخَالَفْتَنِي شَمَائِلُهُ ، وَمَنْ أَرَادَ قَطَعَ الْحَبْلَ بِنِي  
وَبَيْنَهُ ؛ فَإِنِّي لَا أَسْتَعِظُهُ .

يُقَالُ سَوْتُهُ سَوَائِيَّةٌ وَمَسَائِيَّةٌ وَسُوءًا .

/ ٣٣٧ / تَابَطَ شَرًّا :

[من الطويل]

١٢٢٨٣- قَلِيلٌ غَرَارِ النَّوْمِ أَكْبَرُ هَمِّهِ دَمُ الثَّارِ أَوْ يَلْقَى كَمِيًّا مُشِيْعَا  
بَعْدَهُ :

وَمَا ضَرْبُهُ هَامَ الْعِدَا لِئُشَجَّعَا وَإِنِّي إِنْ عُمِرْتُ أَعْلَمُ أَنَّنِي  
سَأَلْتِي سِنَانَ الْمَوْتِ يَبْرُقُ أَصْلَعَا  
١٢٢٨٤- قَلِيلٌ لَدَى دَارِ الْهَوَانِ إِقَامَتِي وَجَدَكَ تَرَكَ لِمَا لَمْ أَعُوْدِ  
وَمَنْ بَابِ ( قَلِيلٌ ) قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِيكَالِيِّ (١) :

قَلِيلٌ مِنْكَ يَكْفِينِي وَلَكِنْ قَلِيلُكَ لَا يَقَالُ لَهُ قَلِيلٌ

[من الكامل]

١٢٢٨٥- قَمَرٌ أَبُوهُ وَأُمُّهُ مِنْ نَبْعَةٍ فِيهَا سِرَاجُ الْأُمَّةِ الْوَهَّاجُ  
بَعْدَهُ :

شَرِبْتُ بِمَكَّةَ فِي ذُرَى بَطْحَائِهَا مَاءَ التُّبُوَّةِ لَيْسَ فِيهِ مِرَاجُ

١٢٢٨٣- الأبيات في ديوان تابط شرا : ٣٤ .

(١) البيت في الصبح المنبى : ١/٣٢٤ منسوباً إلى بعض المتقدمين .

١٢٢٨٥- البيتان في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ١/٩٤ منسوبين إلى أشجع السلمي .

السَّرِيِّ الرَّفَاءُ :

[من الرجز]

يَا صَنَمًا فِي الصَّمْتِ لَا فِي الْحُسْنِ

١٢٢٨٦- قُمْ رَاشِدًا لَسْتُ لَنَا بِخَدِنِ

[من البسيط]

لِلشَّوْقِ تَعْنَنَ بِهَا يَا مَوْقِدَ النَّارِ

١٢٢٨٧- قُمْ فَاصْطَلِ النَّارَ مِنْ قَلْبِي مُضْرَمَةً

[من الكامل]

فَالْوَقْتُ سَيْفٌ وَالْأَنَامُ نِيَامٌ

١٢٢٨٨- قُمْ وَأَنْتَهِزْ فُرْصَ الزَّمَانِ مُبَادِرًا

[من الوافر]

مُخَاطُ الشَّمْسِ تَنْسُخُهُ الرِّيَّاحُ

ابن الحَبَّاجِ فِي رِثَائِهِ تَوْبُهُ :

١٢٢٨٩- قَمِيصُكَ نَسَجُهُ فَاصْبِرْ عَلَيْهِ

[من الطويل]

تُرْهَدُ فِي نَيْلِ الْعُلَا غَيْرَ رَاغِبِ

ابن الخَيَّاطِ :

١٢٢٩٠- قَنَاعَةٌ عِزٌّ لَا قَنَاعَةٌ ذِلَّةٌ

وَمِنْ بَابِ ( قَنَعَ ) يَرْوِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) :

طَلَبْتَ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا

قَنَّعَ النَّفْسَ بِالْكَفَافِ وَالْأَ

إِنْ تَجَزَّتْ فَقَلَّ مَا يُجْزِيهَا

الْغِنَى فِي النَّفُوسِ وَالْفَقْرُ فِيهَا

لَمْ يَأْتِ مِنْ لَذَّةٍ لِمُسْتَحْلِيهَا

مَا لِمَا قَدْ مَضَى وَلَا لِلَّذِي

فِي السَّاعَةِ اللَّيِّ أَنْتَ فِيهَا

إِنَّمَا أَنْتَ طُولُ عُمْرِكَ مَا عُمِّرْتَ

يُرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يُقَلِّ عَلِيٌّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ سِوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ .

[من الطويل]

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

١٢٢٨٦- عجز البيت في محاضرات الأدباء : ٨٩/١ من غير نسبة .

١٢٢٨٧- البيت في الشكوى والعقاب : ١٨٨ منسوباً إلى علي بن هشام .

١٢٢٩٠- البيت في ديوان ابن الخياط : ١٤ .

(١) الأبيات في أنوار العقول : ٤٣١ .

١٢٢٩١- قَنِعْتُ بِالْقُوتِ مِنْ زَمَانِي وَصُنْتُ نَفْسِي عَنِ الْهَوَانِ  
بَعْدَهُ :

مَخَافَةً أَنْ يَقُولَ قَوْمٌ مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا  
رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا يَرَانِي وَأَقْطَعُ الْبِرَّ إِنْ جَفَانِي  
أُبْرُهُ إِنْ أَرَادَ بِي وَهِيَ عِدَّةُ آيَاتٍ . وَتُرْوَى لِمُحَمَّدِ بْنِ أَيْمَنِ الرَّهَاقِيِّ .

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

[من الوافر]

١٢٢٩٢- قَنِعْتُ فَخِلْتُ أَنَّ النَّجْمَ دُونِي وَسَيِّانِ التَّقْنَعِ وَالْجَهَادِ  
/ ٣٣٨ / ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

[من المديد]

١٢٢٩٣- قَنِعْتُ نَفْسِي بِمَا رَزَقْتُ وَتَمَطَّتْ فِي الْعُلَى هَمَمِي  
أَبُو الْوَلَيْدُ :

[من الطويل]

١٢٢٩٤- قَنِعْتُ وَجَانِبْتُ الْمَطَامِعَ لَابِسًا  
بَعْدَهُ :

وَأَيَّاسِنِي عِلْمِي بِأَنْ لَا تَقْدُمِي وَلَوْ فَاتَنِي الْمَقْدُورُ مِمَّا أَرُومُهُ  
مُفِينِدِي وَلَا مُزِرٍ بِحِظِّي تَأْخُرِي بِسَعِيِّي لِأَدْرَكْتُ الَّذِي لَمْ يُقْدَرِ

[من الوافر]

١٢٢٩٥- قُنُوعُ النَّفْسِ يُعْقِبُهَا اِزْتِيَاحًا وَحِرْصُ الْمَرْءِ يُدْنِي لِلْهَوَانِ  
بَعْدَهُ :

١٢٢٩١- الأبيات في المستطرف : ٣٠٤ / ١ منسوبة إلى الشافعي .

١٢٢٩٢- البيت في زهر الأكم : ٢٦٠ / ٢ .

١٢٢٩٣- البيت في عيون الأخبار : ٣٥٨ / ١ .

١٢٢٩٤- الأبيات في التذكرة السعدية : ٢٧٥ منسوبا إلى البحري .

١٢٢٩٥- البيتان في البصائر والذخائر : ١٦٥ / ٣ من غير نسبة .

وَلَيْسَ بِزَائِدٍ فِي الرَّزْقِ حِرْصٌ  
وَلَيْسَ بِنَاقِصٍ فِيهِ التَّوَانِي  
الْفَرَزْدُقُ :

[من الطويل]

١٢٢٩٦- قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا  
وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَنْفَعُمُ  
قَبْلَهُ :

تَصَرَّمَ عَنِّي وَدُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ  
وَمَا خِلْتُ عَنِّي وَدَّهْمُ يَتَصَرَّمُ  
قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا . الْبَيْتُ  
وَمِنْ بَابِ ( قَوَارِغُ ) قَوْلُ دَلْجَةَ بْنِ حُصَيْنٍ :

قَوَارِغُ يَبْتَرِينَ الْعَظْمَ بَرِيًّا  
وَقَوْلُ لَا يُقَالُ لَهُ جَوَابُ  
الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٢٢٩٧- قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارِكَ غَيْرِهِ  
وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَابِقَا  
لَهُ أَيْضًا يَصِفُ سُيُوفًا :

[من الطويل]

١٢٢٩٨- قَوَاضٍ مَوَاضٍ نَسِجُ دَاوُدَ عِنْدَهَا  
إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ كَنَسِجِ الْخَدَزْنَقِ  
بَعْدَهُ :

هَوَادٍ لِأَمْلَاكِ الْجِيُوشِ كَأَنَّهَا  
تَخَيَّرُ أَرْوَاحَ الْكُمَاةِ وَتَتَّقِي  
تَفُلُّ عَلَيْهِمْ كُلُّ دِرْعٍ وَجَوْشَنِ  
وَتَفْرِي إِلَيْهِمْ كُلُّ سُورٍ وَخَنْدَقِ

[من الطويل]

١٢٢٩٩- قَوَافٍ تَشِينُ الْوَجْهَ بَاقٍ وَشَوْمَهَا  
إِذَا أُرْسِلَتْ لَمْ يُثْنِ يَوْمًا شُرُودَهَا  
ذُو الرُّمَّةِ :

قَبْلَهُ :

١٢٢٩٦- البيتان في الحيوان : ٤٨/٣ .

١٢٢٩٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٧/٤ .

١٢٢٩٨- البيت في محاضرات الأدباء : ١٧١/٢ .

١٢٢٩٩- الأبيات في ديوان ذي الرمة : ١٢٤٠/٢ .

فَأَصْبَحْتُ أَرْمِيكُمْ بِكُلِّ غَرِيْبَةٍ      تُجِدُّ اللَّيَالِي عَارَهَا وَتَزِيدُهَا  
قَوَافٍ تَشِينُ الْوَجْهَ بَاقٍ وَشَوْمُهَا .      الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَوَافِي بِهَا الرُّكْبَانُ فِي كُلِّ مَوْسِمٍ      وَيَحْلُو بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ نَشِيدُهَا

[من البسيط]

١٢٣٠٠- قَوْسٌ وَلَا وَتَرٌ سَهْمٌ وَلَا قَدْذٌ      عَيْنٌ وَلَا نَظْرٌ نَحْلٌ وَلَا عَسَلٌ  
وَمِنْ بَابِ ( قَوْلٌ ) لِبَعْضِهِمْ كَأَنَّهُ الْبُسْتِيُّ<sup>(١)</sup> :

قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَنْسَهُ      فَمَا أَرَى الذَّاكِرَ كَالنَّاسِي  
أَشْكُرْكُمْ لِلَّهِ إِحْسَانَهُ      أَشْكُرْكُمْ فِي الْأَرْضِ لِلنَّاسِ  
وَقَوْلِ آخَرَ<sup>(٢)</sup> :

قَوْلٌ هُوَ الْمَاءُ لَدَى مَطْعَمِهِ      وَكُلُّ قَوْلٍ سِوَاهُ كَالزَّبَدِ

[من الكامل]

١٢٣٠١- قَوْلُنَجْهُ سَهْلُ الْعِلَاجِ وَإِنَّمَا      قَوْلُنَجْجِ رَاحَتِهِ هُوَ الْمُسْتَضْعَبُ  
ابْنُ الْمُعْتَرِّ :

[من المنسرح]

١٢٣٠٢- قَوْلُوا لِكَلْبٍ نَزَا بِيَطْنَتِهِ      قَدْ فَتَحَ اللَّيْثُ لِلْفِرَاسِ فَمَه

[من البسيط]

١٢٣٠٣- قَوْلِي بِطَرْفِكَ مَا تَهْوِينَ أَعْرَفُهُ      وَأَسْتَنْطِقِي نَاطِرِي يَا تَيْبِكِ بِالْخَبْرِ  
جَرِيرٌ يَهْجُو النَّيْمَ :

[من الكامل]

١٢٣٠٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٥٤/٢ من غير نسبة .

(١) لم ترد في ديوانه ( العاشور ) .

(٢) البيت في المنتحل : ١٣ منسوباً إلى ابن نباتة السعدي .

١٢٣٠٢- البيت في ديوان المعتر : ٧٢٣/٣ .



١٢٣٠٤- قَوْمٌ إِذَا اخْتَصَرَ الْمُلُوكَ وَفُودَهُمْ نَتَفَتَ شَوَارِبُهُمْ عَلَى الْأَبْوَابِ

وَمِنْ بَابِ ( قَوْمٌ إِذَا ) قَوْلُ النَّاشِئِ فِي الْكِتَابِ (١) :

قَوْمٌ إِذَا أَخَذُوا الْأَقْلَامَ مِنْ غَضَبٍ  
نَالُوا بِهَا مِنْ أَعَادِيهِمْ وَإِنْ بَعُدُوا  
ثُمَّ اسْتَمَدُّوا بِهَا مَاءَ الْمَنِيَّاتِ  
مَا لَا يُنَالُ بِحَدِّ الْمَشْرِقِيَّاتِ

[من الكامل]

١٢٣٠٥- قَوْمٌ إِذَا اذْرَعُوا الدُّجَى فَكَأَنَّمَا  
بَعْدَهُ :

عَزَمَاتُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ صَوَارِمٌ  
وَقُلُوبُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ حَدِيدٌ

[من البسيط]

الْأَخْطَلُ يَهْجُو جَرِيرًا :

١٢٣٠٦- قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَحَّ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ  
قَالُوا لِأُمَّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ

قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَهْجُو جَرِيرًا : قَالُوا لِأُمَّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ

يُقَالُ أَنْ جَرِيرًا تَوَجَّعَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ لَمَّا سَمِعَهُ تَوَجَّعًا شَدِيدًا لِمَعْرِفَتِهِ بِمَا فِيهِ مِنْ  
أَنْوَاعِ الْقُبْحِ وَاللُّؤْمِ وَقَالَ دِعْبُلٌ هَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ لِلْأَخْطَلِ وَإِنَّمَا هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ مِنْ أَهْلِ الْمُهَلَّبِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْأَنْوَاءِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَاتِمِيُّ : عِنْدِي أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ هُوَ أَهْجَا بَيْتٍ قَالَتْهُ  
الْعَرَبُ ، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْهَجَاءِ مَا لَمْ يَجْتَمِعْ فِي غَيْرِهِ مِنْ ذَمِّهِمْ بِالْبُخْلِ  
بِإِطْفَاءِ النَّارِ لِيَلَّا يَهْتَدِيَ بِهَا إِلَيْهِمُ الضُّيُوفُ ثُمَّ بِالْبُخْلِ بِإِيقَادِهَا لِلْسَّارِينَ لِيَلَّا يَهْتَدُوا بِهَا  
وَبِالْبُخْلِ عَلَى الْجِيرَانِ بَأَنْ لَا يَقْسُوا مِنْهَا ثُمَّ بِالضَّنِّ بِحَطِّهَا ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ قَلْتِهَا بِوَصْفِهَا  
أَنْ بَوْلَةٌ تَطْفِنُهَا ثُمَّ خَصَّ بِذَلِكَ الْبَوْلَ الْعَجُوزُ وَهُوَ أَنْزُرٌ مِنْ بَوْلِ الشَّابَةِ وَوَصَفَهُمْ  
بِإِتِّدَالِ أُمَّهِمْ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ فَدَلَّ بِذَلِكَ عَلَى عُقُوقِهِمْ وَعَلَى أَنَّهُ لَا خَادِمَ لَهُمْ غَيْرَ

١٢٣٠٤- البيت في ديوان جرير : ٥٦ .

(١) البينان في ديوان الناشئ الأكبر : ٩٠ .

١٢٣٠٦- البيت في ديوان الاخطل : ١٦٦ .

أَمَّهُمْ وَأَخْبَرَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ بِضَنْهِمْ بِالْمَاءِ فَلَمْ يُبْقِ فَنٌّ مِنْ فُنُونِ الْهَجَاءِ السَّخِيفِ الْقَبِيحِ  
إِلَّا وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ هَذَا الْبَيْتُ .

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

[من الكامل]

أَيْمَانُهُمْ بِفَعَالِهِمْ غُرًّا ١٢٣٠٧- قَوْمٌ إِذَا اسْوَدَّ الزَّمَانُ غَدَتْ

[من مجزوء الكامل]

جَعَلُوا الْقُلُوبَ لَهَا مَسَالِكَ ١٢٣٠٨- قَوْمٌ إِذَا اشْتَجَرَ الْقَنَا  
بَعْدَهُ :

قَ الدَّرُوعِ لِدَفْعِ ذَلِكَ ١٢٣٠٩- قَوْمٌ إِذَا أَعْيُنُ الْأَمَالِ حِينَهُمْ  
وَيُرَوَى :

مُظَاهِرِينَ لِدَفْعِ ذَلِكَ ١٢٣٠٩- قَوْمٌ إِذَا أَعْيُنُ الْأَمَالِ حِينَهُمْ  
أَبُو تَمَّامٍ يَهْجُو :

[من البسيط]

رَجَعْنَ مُكْتَحِلَاتِ عَائِرِ الرَّمَدِ ١٢٣١٠- قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَحْفُوا كَلَامَهُمْ  
بَعْدَهُ :

وَفِي صُدُورِهِمْ مِنْ طَلْعَةِ الْأَسَدِ ١٢٣١٠- قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَحْفُوا كَلَامَهُمْ  
دَعْبَلٌ :

[من البسيط]

وَاسْتَوْتَقُوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالذَّارِ ١٢٣١٠- قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَحْفُوا كَلَامَهُمْ  
بَعْدَهُ :

وَلَا تُكْفُ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الْجَارِ ١٢٣١٠- قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَحْفُوا كَلَامَهُمْ  
لَا يَقْبِسُ الْجَارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ

١٢٣٠٧- البيت في ديوان السري الرفاء : ١٦٥ .

١٢٣٠٨- البيت في سمط اللأليء : ٢٣٢ / ١ .

١٢٣٠٩- البيتان في ديوان أبي تمام ( السلسبيل ) : ١٨٣ .

١٢٣١٠- البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٥٢ .

[من البسيط]

١٢٣١١- قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا

١٢٣١٢- قَوْمٌ إِذَا النِّيْرَانُ شُبَّتْ لِلْقَرَى بَالَتْ بَنَاتُهُمْ عَلَى النِّيْرَانِ

مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ : قَالُوا لِأُمَّهُمْ بُرْلِي عَلَى النَّارِ

[من مجزوء الكامل]

/ ٣٤٠ / عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ :

١٢٣١٣- قَوْمٌ إِذَا جَالَسْتَهُمْ صَدَيْتَ بِقُرْبِهِمُ الْعُقُولُ

[من البسيط]

الْأَخْطَلُ بْنُ غَالِبٍ :

١٢٣١٤- قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَازِرَهُمْ دُونَ النَّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

قَبْلَهُ :

الْمُنْعِمُونَ بِنِي حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبَطَأْتُ أَنْصَارِي

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَازِرَهُمْ . الْبَيْتُ

قَوْلِ الْأَخْطَلِ : قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَازِرَهُمْ . الْبَيْتُ

تَمَثَّلَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَذَلِكَ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، وَكَتَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ يَقُولُ<sup>(١)</sup> :

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لِيَوَائِهِ شَجَرُ الْعُدَى وَعَرَاعِرُ الْأَقْوَامِ

فَأَرْسَلَ الْحَجَّاجُ بِكِتَابِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يُخْبِرُهُ بِخُرُوجِهِ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي

الْجَوَابِ<sup>(٢)</sup> :

١٢٣١١- البيت في عيون الأخبار : ١ / ٢٨٥ منسوبا إلى رجل من بني العنبر .

١٢٣١٢- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٧٦٥ .

١٢٣١٣- البيت في عيون الأخبار : ١ / ٤٢٨ .

١٢٣١٤- البيتان في ديوان الأخطل : ١٤٣ .

(١) البيت في أمالي القالي : ١ / ١١٤ منسوبا إلى التغلبي .

(٢) البيتان في تاريخ دمشق : ٣٧ / ١٥٢ .

إِنِّي وَإِيَّاهُمْ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا      وَلَمْ تُنَبِّهْ بَاتَتِ الطَّيْرُ لَا تَسْرِي  
أَحَالَ صُرُوفَ الدَّهْرِ لِلحَيْنِ مِنْهُمْ      سَتَحْمِلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرِي

قِيلَ : وَكَانَ قَدْ أَهْدَى إِلَيْهِ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ عَامِلُهُ عَلَى أَرْضِ الْمَغْرِبِ جَارِيَةً  
إِفْرِيقِيَّةً مِنْ أَجْمَلِ نِسَاءِ دَهْرِهَا فَبَاتَتْ عِنْدَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَنْلُ مِنْهَا شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ غَمَزٍ  
كَفَّهَا وَقَالَ لَهَا : وَاللَّهِ إِنْ دُونَكَ أَمْنِيَّةُ الْمُتَمَنِّي . قَالَتْ : فَمَا يَمْنَعُكَ يَا أَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : يَمْنَعُنِي بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ مُدِحْنَا بِهِ حَيْثُ يَقُولُ<sup>(١)</sup> :

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَازِرَهُمْ      عَنِ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتُوا بِأَطْهَارِ  
فَيُقَالُ : إِنَّهُ بَقِيَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ لَا يَقْرَبُ امْرَأَةً حَتَّى آتَاهُ قَتْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْأَشْعَثِ .

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : [من البسيط]

١٢٣١٥- قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ      أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا  
قَبْلَهُ :

إِنَّ الدَّوَائِبَ مِنْ فِهْرِ وَأَخَوْتَهُمْ      قَدْ بَيَّنُّوا سُنَّةً لِلنَّاسِ تَتَّبَعُ  
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا يَرْفَعُ النَّاسَ مَا أَوْهَتْ أَكْفُهُمْ      عِنْدَ الدَّفَاعِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَفَعُوا  
يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَهْطَهُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

الْبُحْتَرِيُّ : [من الكامل]

١٢٣١٦- قَوْمٌ إِذَا حَسَنَ الْفِرَارُ فَمَا لَهُمْ      غَيْرَ الْحَفَائِظِ فِي الرَّدَى مِنْ مَهْرَبٍ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ : [من الكامل]

(١) البيت في ديوان الأخطل : ١٤٣ .

١٢٣١٥- الأبيات في ديوان حسان بن ثابت ( العلمية ) : ١٥٢ .

١٢٣١٦- البيت في ديوان البحتري : ٨٢ .

- ١٢٣١٧- قَوْمٌ إِذَا حَضَرُوا النَّدِيَّ مَهَانَةً  
عَطَسَتْ مَوَارِنَهُمْ بَعِيرٍ مُشْمَتٍ  
مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :  
[من الكامل]
- ١٢٣١٨- قَوْمٌ إِذَا حَمَيْتَ بِهِمْ نَارَ الْوَعَى  
جَعَلُوا الْجَمَاجِمَ لِلشُّيُوفِ مَقِيلًا  
الْخُبْرُزِيُّ :  
[من الكامل]
- ١٢٣١٩- قَوْمٌ إِذَا خَافُوا عَدَاوَةَ كَاشِحٍ  
سَفَكُوا الدَّمَاءَ بِأَسِنَّةِ الْأَقْلَامِ  
بَعْدَهُ :  
وَلضَّرْبَةً مِنْ كَاتِبٍ بِمَدَادِهِ  
النَّمْرِيُّ :
- ١٢٣٢٠- قَوْمٌ إِذَا خَرَجُوا مِنْ سَوْءَةٍ وَلَجُوا  
فِي سَوْءَةٍ لَمْ يُجِنُّوهَا بِأَسْتَارِ  
الصَّنُوبَرِيُّ :  
[من الكامل]
- ١٢٣٢١- قَوْمٌ إِذَا دَلَفُوا لِحَرْبٍ مَرَّقُوا  
هَامَ الْعِدَا بِسُيُوفِهِمْ تَمْرِيْقًا  
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :  
[من الكامل]
- ١٢٣٢٢- قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ  
حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّمَائِمِ تَمْرَعُ  
/ ٣٤١ / الخِرْتَقُ بِنْتُ هَفَّانِ الْقَيْسِيَّةِ :  
[من الكامل]
- ١٢٣٢٣- قَوْمٌ إِذَا رَكِبُوا سَمِعَتْ لَهُمْ  
لَغَطًا مِنَ التَّأْيِيهِ وَالزَّجْرِ  
صَاحِبُ الْبَصْرَةِ :  
[من الكامل]

١٢٣١٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٩/١ .

١٢٣١٨- البيت في جمهرة الأمثال : ٣٦٦/١ منسوباً إلى مسلم بن الوليد ، وفي ديوانه : ٦٠ .

١٢٣١٩- البيتان في غرر الخصائص : ١٩٤ .

١٢٣٢٠- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٧٢ من غير نسبة .

١٢٣٢١- البيت في ديوان الصنوبري : ٣٤٠ .

١٢٣٢٢- البيت في شعر عبدة بن الطيب : ٣٢ .

١٢٣٢٣- البيت في ديوان الخرتق : ٤٥ .

١٢٣٢٤- قَوْمٌ إِذَا سَأَلُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ أَسِيفُهُمْ عَمِي النَّهَارُ الْمُبْصِرُ

[من البسيط]

خَارِجَةُ بْنُ مُلَيْحِ الْمَالِكِيِّ :

١٢٣٢٥- قَوْمٌ إِذَا شُورِسُوا لَجَّ الشَّمْسُ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِنْ يَاسَرْتَهُمْ يَسْرُوا

قَبْلَهُ :

قَوْمٌ إِذَا شُورِسُوا لَجَّ الشَّمْسُ بِهِمْ . البيت

[من الكامل]

أَبُو عُبَادَةَ الْبُحْتَرِيِّ :

١٢٣٢٦- قَوْمٌ إِذَا شَهِدُوا الْكَرِيهَةَ صَيَّرُوا قِمَمَ الرَّمَاحِ جَمَاجِمَ الْأَقْرَانِ

بَعْدَهُ :

قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ مَشْغُوفَةً يَوْمَ الْوَعَى بِمَوَاطِنِ الْكِتْمَانِ  
يَتَسَرَّبُلُونَ أَسِنَّةً وَصَفَائِحًا وَالْمَوْتُ بَيْنَ صَفِيحَةٍ وَسِنَانِ

[من الكامل]

١٢٣٢٧- قَوْمٌ إِذَا شَهِدُوا الْوَعَى لَمْ يَسْأَلُوا حَذَرَ الْمَنِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ الْهَارِبِ

بَعْدَهُ :

وَإِذَا الْكُمَاةُ تَطَاعَنُوا أَلْفَيْتَهُمْ مُتَقَدِّمِينَ إِلَى مَكَانِ الضَّارِبِ

[من البسيط]

سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ :

١٢٣٢٨- قَوْمٌ إِذَا صَرَحتْ كَحَلِّ بَيُوتِهِمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَاوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ

هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ

١٢٣٢٥- البيت في ديوان المعاني : ٦٢ / ١ .

١٢٣٢٦- الأبيات في ديوان البحتري : ٤ / ٢٣١٥-٢٣١٦ .

١٢٣٢٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١٤٩ / ٢ .

١٢٣٢٨- البيت في ديوان سلامة بن جندل : ١١٥ .

مَعَدَّ بِنِ عَدْنَانَ وَمُقَاعِسٌ هُوَ لِلْحَارِثِ بِنِ عَمْرُو وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُقَاعِسًا لِأَنَّهُ تَقَاعَسَ عَنِ حَلْفٍ اخْتَلَفُوا فِيهِ فِي وَقَعَةٍ مِنَ الْوَقَعَاتِ .

قَوْلُهُ : صَرَّحَتْ كَحَلٍّ . صَرَّحَتْ بَيَّنَّتْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا غَيْمٌ وَلَا غَيْثٌ وَالْكَحْلُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَيُرْوَى : أَصْبَحَتْ كَحَلًّا بِيُوتِهِمْ . أَي لَمْ تَكُنْ إِلَّا قَدْرُ مَا تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ . وَقَوْلُهُ مَاوَى كُلُّ قُرْضُوبٍ . الْقَرَاظِبَةُ اللَّصُوصُ ، وَيُقَالُ أَهْلُ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ ، وَيُقَالُ هُوَ الصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ (١) :

أُودَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِبِ      أُودَى وَذَلِكَ شَأْوَ غَيْرَ مَطْلُوبِ

[من الكامل]

١٢٣٢٩- قَوْمٌ إِذَا عَبَثَ الزَّمَانُ بِأَهْلِهِ      كَانَ الْمَفَرُّ مِنَ الزَّمَانِ إِلَيْهِمْ  
بَعْدَهُ :

وَإِذَا دَعَوْتَهُمْ لِكَشْفِ مُلَمَّةٍ      جَادُوا عَلَيْكَ بِمَا يَكُونُ لَدَيْهِمْ  
رَاحُوا نَشَاوَى يَعْرِفُونَ بِهَدْيِهِمْ      وَتَرَى دَلَالَاتِ الرَّشَادِ عَلَيْهِمْ

[من البسيط]

الْحُطَيْئَةُ :

١٢٣٣٠- قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِجَارِهِمْ      شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهَا الْكِرْبَا  
الْعِنَاجُ : حَبْلٌ يُجْعَلُ مِنْ تَحْتِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُرْفَعُ طَرَفَاهُ فَيَشُدُّ فِي الْعِرَاقِيِّ ثُمَّ يُرَبِّطُ  
طَرَفُهَا فِي الْحَبْلِ يُرَادُ بِهِ الْإِحْكَامَ . يَقُولُ إِذَا شَدُّوا أَحْكَمُوا .

[من الكامل]

مُوسَى بِنِ جَابِرٍ :

١٢٣٣١- قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا لِجَارٍ ذِمَّةً      وَصَلُّوا بِأَطْرَافِ الْجِبَالِ جَبَالًا  
بَعْدَهُ :

شَدُّوا بِهَا مَعَهَا فَلَمْ يَرْضَوْا بِهَا      حَتَّى تَكُونَ مَدِيدَةً وَطَوَالًا

(١) البيت في ديوان سلامة بن جندل : ٨٨ .

١٢٣٣٠- البيت في ديوان الحطية ( المعرفة ) : ٢١ .

وَالْأَكْثَرُونَ حَصَى إِذَا عُدَّ الْحَصَى      وَالْأَكْرَمُونَ إِذَا يُعَدُّ فَعَالَا

[من البسيط]

١٢٣٣٢- قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا دُقَّتْ أَنْوْفُهُمْ      دَقَّ الْمُضَبِّبِ أَسْتَاهَ الْمَسَامِيرِ

/٣٤٢/

١٢٣٣٣- قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا كَانَتْ سُيُوفُهُمْ      قَطَعَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالزُّورِ

هَذَا فِي ذَمِّ الْعُدُولِ . يَقُولُ : إِذَا غَضِبُوا ، كَانَ عِقَابُهُمْ لِمَنْ يَغْضِبُونَ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ بِالزُّورِ .

[من البسيط]

حَكِيمٌ بِنُ رِبِيعَةَ :

١٢٣٣٤- قَوْمٌ إِذَا فَزِعُوا سَالَتْ بِطَاحُهُمْ      بِالسَّابِغَاتِ وَبِالْجَرْدِ اللَّهَامِيمِ

[من البسيط]

١٢٣٣٥- قَوْمٌ إِذَا قَامَ قَوْمٌ لِلْعُلَا قَعَدُوا      وَإِنْ تَنَبَّهَ قَوْمٌ لِلنَّدَى نَامُوا

[من البسيط]

الْعَزِيُّ :

١٢٣٣٦- قَوْمٌ إِذَا قُوِبِلُوا كَانُوا مَلَائِكَةً      حُسْنًا وَإِنْ قُوْتَلُوا كَانُوا عَفَارِيْتًا

أَبِيَاتُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَزِيُّ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْحَاجِبُ الْكَافِي شَرَفَ الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ أَوْلَهَا :

أَمِطْ عَنِ الدَّرْرِ الزُّهْرِ الْيَوَاقِيْتَنَا      وَاجْعَلْ لِحَجِّ تَلَاقِيْنَا مَوَاقِيْنَا

جَمَعْتَ ضِدِّيْنَ كَانَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا      لِكُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْأَبَابِ تَشْتِيْنَا

جِسْمًا مِنَ الْمَاءِ مَشْرُوبًا بِأَعْيُنِنَا      يَضُمُّ قَلْبًا مِنَ الْأَصْلَادِ مَنَحُوتَا

١٢٣٣٢- البيت في التشبيهات : ٧٦ منسوباً إلى جرير .

١٢٣٣٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٥٤ / ١ .

١٢٣٣٤- البيت في المؤتلف والمختلف : ١٣٠ منسوباً إلى حصين بن سلامة بن عوف .

١٢٣٣٥- البيت في خريدة القصر : ٥٣٧ / ١ .

١٢٣٣٦- الأبيات في ديوان إبراهيم العزي : ٤٥٠ ، ٤٥١ .



عَذَرْتُ طَيْفَكَ فِي هَجْرِي وَقُلْتُ لَهُ  
لَكِنَّ دُونَكَ أَحَامُ الْوَشِيحِ إِذَا  
لَوْ اسْتَطَعْتَ الْفِيَا فِي الْكَرَى جِيئَا  
مَرَّ الشُّجَاعُ بِهَا رَدَّتُهُ مَسْلُوتَا  
يَقُولُ مِنْهَا :

وَفِتْيَةٍ مِنْ كُمَاةِ التُّرُكِ مَا تَرَكَتْ  
قَوْمٌ إِذَا قُولُوا كَانُوا مَلَائِكَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مُدَّتْ إِلَى النَّهْبِ أَيْدِيَهُمْ وَأَعْيُنُهُمْ  
وَزَارَهُمْ قَلَقُ الْأَحْدَاقِ تَثْبِيئَا  
يَقُولُ مِنْهَا :

بِالْحِرْصِ فَوَتَيْبِي دَهْرِي فَوَائِدُهُ  
حَبْلُ الْمُنَى مِثْلُ حَبْلِ الشَّمْسِ مُتَّصِلًا  
فَلَا تَقُولَنَّ لَيْتَ الدَّهْرُ سَاعَدَنِي  
لَا تَفْخَرَنَّ بِدَعْوَى غَيْرِ صَادِقَةٍ  
فَكَأَدَاةَ بِنِ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيَّ :

[من الكامل]

١٢٣٣٧- قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ كَانَهُمْ  
بَعْدَهُ :

تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمٌ  
فَلَيْنَ بَقِيَّتُ لِأَرْحَلَنَّ بِغَزْوَةٍ

[من الكامل]

١٢٣٣٨- قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الدَّرُوعَ لِمَوْقِفِ  
حَكِيمِ السَّمْحِيِّ :

[من البسيط]

١٢٣٣٩- قَوْمٌ إِذَا مَا آتَى الْأُضْيَافُ دَوْرَهُمْ  
لَمْ يُنْزِلُوهُمْ وَدَلُّوهُمْ عَلَى الْخَانَ

١٢٣٣٧- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٥٤٧ .

١٢٣٣٨- البيت في الموازنة : ٣٣٣ منسوباً إلى البحري .

١٢٣٣٩- البيت الأول في المتحلل : ١٥٦ منسوباً إلى بشار بن برد .

قَبْلَهُ :

مَا إِنْ رَأَيْتُ جَوَامِيسًا مُقَرَّنَةً إِلَّا ذَكَرْتُ بِهَا تَنَاءَ حُلْوَانَ  
قَوْمٍ إِذَا مَا أَتَى الْأَضْيَافُ دُورَهُمْ . الْبَيْتُ  
عُوفَيْفٌ :

[من البسيط]

١٢٣٤٠- قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَى جَانِيَهُمْ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يَقْتُلُوا قَوْدًا  
أَبْيَاتُ عُوفَيْفٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ قَعَيْنِ الْغَسَّانِيِّ يَقُولُ مِنْهَا فِي  
الهِجَاءِ :

اللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرِ وَوَالِدِهِ وَاللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرِ وَمَا وَلَدَا  
وَاللُّؤْمُ دَاءٌ لَوْبِرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ لَا يُقْتَلُونَهِ بِدَاءٍ غَيْرِهِ أَبَدًا  
قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي قَوْمِهِمْ أَمِنُوا . الْبَيْتُ

قِيلَ : هَذَا مِنَ الشُّعْرِ الَّذِي عَنَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ : مَنْ قَالَ  
فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقَدِّعًا فَلِسَانُهُ هَدْرٌ .

رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ :

[من الكامل]

١٢٣٤١- قَوْمٌ إِذَا مَطَرَتْ سَمَاءٌ نَوَالِهِمْ دَمَّ الْأَنْامُ سَحَائِبَ الْأَمْطَارِ  
مُسَاوِرُ الْوَرَّاقُ :

[من البسيط]

١٢٣٤٢- قَوْمٌ إِذَا نَارَعُوا ضَجُّوا كَأَنَّهُمْ ثَعَالِبٌ صَوَّتَتْ وَسَطَ النَّوَابِيسِ

/٣٤٣/

[من الكامل]

١٢٣٤٣- قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّيْبُ لَهُمْ نَبَتَتْ عَدَوَاتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

١٢٣٤٠- الأبيات في الحماسة البصرية : ٢/٢٦٩ منسوبة إلى الحكم بن مقداد بن الصباح .

١٢٣٤١- البيت في محاضرات الأدباء : ١/٦٦٨ منسوباً إلى الغساني .

١٢٣٤٣- البيت في المعاني الكبير : ٢/٨٩٥ منسوباً إلى الحارث بن دوس الإيادي .

هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ : إِذَا أُخْصِبَتِ الْأَرْضُ ، وَطَابَ الْوَقْتُ ، وَأَمَكَنَ الْغَزْوُ ، فَهَمُّ  
يُنْهَضُونَ مَعَ نَبَاتِ الْبَقْلِ . وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

وَفِي الْبَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ اللَّهُ شَرَّهُ  
شَيَاطِينُ يَنْزُو بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضِ  
الْأُحْوصِ وَقِيلَ لِأُمِيَّةَ :

١٢٣٤٤- قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ دِيَارَهُمْ  
جَعَلُوهُ رَبَّ صَوَاهِلٍ وَقِيَانٍ  
بَعْدَهُ :

وَإِذَا دَعَوْتَهُمْ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ  
لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ  
بَلْ يَبْسُطُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهُمْ  
عَلِيَّ بْنَ الْجَهْمِ :

[من البسيط]

١٢٣٤٥- قَوْمٌ إِذَا نُسِبُوا فَالْأُمَّ وَاحِدَةٌ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْآبَاءِ إِذْ كَثُرُوا  
أَبُو تَمَّامَ :

[من البسيط]

١٢٣٤٦- قَوْمٌ إِذَا وَعَدُوا أَوْ أُوْعِدُوا غَمَرُوا  
صِدْقًا ذَوَائِبَ مَا قَالُوا بِمَا فَعَلُوا  
الْبُسْتِيُّ :

[من الكامل]

١٢٣٤٧- قَوْمٌ أَسْفَهُهُمْ دَنِيٌّ سَاقِطٌ  
وَأَسَدُهُمْ قَوْلًا حِمَارٌ نَاهِقٌ

[من البسيط]

١٢٣٤٨- قَوْمٌ أَكْفَهُمْ صُفْرٌ وَأَوْجُهُهُمْ  
صَخْرٌ وَمَا فِيهِمْ نَفْعٌ لِذِي أَمَلٍ

(١) البيت في المعاني الكبير : ٢ / ٨٩٥ منسوباً إلى الحارث بن دوس .

١٢٣٤٤- الأبيات في ديوان أمية بن الصلت : ٥٠٠ ، ٥٠١ .

١٢٣٤٥- البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٣٤ .

١٢٣٤٦- البيت في ديوان أبي تمام ( السلسبيل ) : ١١٤ .

١٢٣٤٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي ( رند ) : ٢٦٦ .

[من الكامل]

أولى الأنام بكلِّ عرضٍ وإفر

١٢٣٤٩- قومٌ أهانوا الوفرَ حتى أصبَحُوا

[من البسيط]

وفي لواحظهم عن منظرِي قبل

الرّضِيِّ المَوْسَوِيِّ :

١٢٣٥٠- قومٌ بأسماعهم عن منطقي صمّ

[من البسيط]

إن المكارم بالمكروه تُبتدر

كعبُ بنُ معدان :

١٢٣٥١- قومٌ بأسيافهم يبنون مجدهم

قبلة :

وما لهم عندنا عذرٌ فيعتذر

لا عذرٌ يقبلُ منا دون أنفسنا

قومٌ بأسيافهم يبنون مجدهم . البيت

المُنَبِّي :

[من المنسرح]

طعنُ نُحورِ الكُماةِ لا الحُلمِ

١٢٣٥٢- قومٌ بلوعُ الغلامِ عندهم

أبياتُ المُنَبِّي يمدحُ عليَّ بنَ إبراهيمُ التَّنُوخِي يَقُولُ مِنْهَا :

تفليح عرّبٍ ملوكها عجم

وإنّما الناسُ بالملوكِ ولا

ولا عهودٌ لهم ولا ذمّ

لا أدبٌ عندهم ولا حسبٌ

ترعى بعبدٍ كأنها غنم

بكلِّ أرضٍ وطئتها أمم

وكان يُرى بظفرة القلم

يُستخشنُ الحرّ حينَ يلبسه

فما أنكرُ أني عقوبةٌ لهم

إنّي وإن لم تُت حاسدي

له على كلِّ هامةٍ قدم

وكيف لا يُحسدُ امرؤٌ علّم

أكرمُ مالٍ ملكته الكرم

كفاني الذمّ أنّي رجُلٌ

١٢٣٤٩- البيت في المثل السائر : ٧٣/٢ منسوباً إلى البحري .

١٢٣٥٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٥٧/٢ .

١٢٣٥١- البيتان في شعراء أمويين ( كعب بن معدان ) : ق ٤٠١/٢ ، ٤٠٢ .

١٢٣٥٢- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٥٩/٤ .

يَجْنِي الْغِنَى لِلثَّامِ لَوْ عَقَلُوا  
هُم لَأَمْوَالِهِمْ وَلَسُنَّ لَهُمْ  
يَقُولُ فِي الْمَدْحِ :

قَوْمٌ بُلُوغُ الْعِلَامِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَأَنَّمَا يُوَلَّدُ النَّدَى مَعَهُمْ  
إِذَا تَوَلَّوْا عَادَاوَةً كَشَفُّوا  
تَظُنُّ مِنْ فَقْدِكَ اغْتِدَادَهُمْ  
إِنْ بَرَقُوا فَالْحُتُوفُ حَاضِرَةٌ  
أَوْ رَكِبُوا الْخَيْلَ غَيْرَ مُسْرَجَةٍ  
أَوْ شَهِدُوا الْحَرْبَ لَا قَحَاً أَخَذُوا  
تُشْرِقُ أَعْرَاضُهُمْ وَأَوْجُهُهُمْ  
أُعِينُكُمْ مِنْ صُرُوفِ دَهْرِكُمْ

/ ٣٤٤ / أَبُو تَمَامٍ :

[من البسيط]

حَتَّى كَأَنَّ الْمَعَالِي عِنْدَهُمْ حُرْمٌ  
١٢٣٥٣- قَوْمٌ تَرَاهُمْ غِيَارَى دُونَ مَجْدِهِمْ

[من البسيط]

قَبْلَهُ فِي الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ (١) :

فَعَلَنَ فِي الْمَحَلِّ مَا لَا تَفْعَلُ الدَّيْمُ  
لَا لِ سَهْلٍ أَكْفُ كَلَّمَا اجْتَدَيْتُ

قَوْمٌ تَرَاهُمْ غِيَارَى دُونَ مَجْدِهِمْ . الْبَيْتُ

[من الكامل]

الْبُحْتَرِيُّ :

يَوْمَ الْوَعَا بِمَوَاطِنِ الْكِتْمَانِ  
١٢٣٥٤- قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ مَشْعُوفَةٌ

١٢٣٥٣- البيت في ديوان أبي تمام ( السلسيل ) : ٢٣٥ .

(١) البيت في المنصف : ٥١٧ منسوباً إلى أبي تمام .

١٢٣٥٤- البيت في ديوان البحتري : ٤ / ٢٣٦٥ .

أَبُو نَوَاسٍ :

[من البسيط]

أَبْهَى وَأَنْظَرَ مِنْ زَهْرِ الْبَسَاتِينِ قَوْمٌ تَرَى زَهْرَ الْأَدَابِ بَيْنَهُمْ

لَهُ أَيْضًا :

[من البسيط]

كَأَسِ الْكَرَى فَانْتَشَى الْمَسْقِيُّ وَالسَّاقِي قَوْمٌ تَسَاقَوْا عَلَى الْأَكْوَارِ بَيْنَهُمْ

بَعْدَهُ :

حَتَّى أَنَاخُوا لَدَيْكُمْ فَلَّ أَشْوَاقٍ خَاصُوا إِلَيْكُمْ بِحَارِ الْحُبِّ آوِنَةً  
مُشْتَاقَةً حَمَلَتْ أَعْنَاقَ مُشْتَاقٍ مِنْ كُلِّ جَائِلَةِ النَّسَعِينَ ضَامِرَةً  
عَلَى الْمَنَاقِبِ لَمْ تُعَمِّدْ بِأَعْنَاقِ كَأَنَّ أَرْؤُسَهُمْ وَالنَّوْمُ وَاضِعُهَا  
الْأَخْطَلُ :

[من البسيط]

وَكُلُّ مُخْرِيةٍ سُبَّتْ بِهَا مُضْرٌ قَوْمٌ تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ فَاحِشَةٍ

بَعْدَهُ :

حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِفُهُمْ  
وَالسَّائِلُونَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبْرُ الْأَكِلُونَ خَبِيثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ

[من البسيط]

أَبُو نَوَاسٍ :

تَقُولُ ذَا شَرُّهُمْ بَلْ ذَاكَ بَلْ هَذَا قَوْمٌ تَوَاصَوْا بِتَرْكِ الْبِرِّ بَيْنَهُمْ

[من الكامل]

وَنَسَاؤُهُمْ عَارٌ عَلَى حَوَاءِ قَوْمٌ رَجَالُهُمْ شَنَاةُ آدَمِ

١٢٣٥٥- البيت في الوافي بالوفيات : ٨٦/١٥ منسوباً إلى السري الرفاء .

١٢٣٥٦- الأبيات في ديوان أبي نواس ( منظور ) : ١٨٨ .

١٢٣٥٧- البيت في ديوان الأخطل : ١٠٩ .

١٢٣٥٨- البيت في ديوان أبي نواس ( منظور ) : ١٢٣ .

١٢٣٥٩- الأبيات في دمية القصر : ١٧٩/١ منسوبة إلى ابن الدودية المعري .

قَبْلَهُ :

لَيْسِي الْمُهَلَّبِ مِنْ فُرُوجِ نِسَائِهِمْ  
تَحْتَ الْحَضِيضِ جِبَاهُهُمْ وَقُرُونُهُمْ  
قَوْمٌ رَجَالُهُمْ شِنَاعَةَ آدَمَ . الْبَيْتُ  
مُحَمَّدُ بْنُ أُمَيَّةَ :

[من البسيط]

وَأَخْرُونَ أَصَابُوهُ وَمَا شَعَرُوا  
نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عُنَيْنٍ :

[من الكامل]

وَتَدَفَّقُوا جُودًا وَرَاعُوا مَنْظَرًا  
ابْنُ الرُّومِيِّ :

[من البسيط]

غَوْتُ وَأَرَاؤُهُمْ فِي الْخَطْبِ شُهْبَانُ  
إِخْوَانُهُ بِيَابِ : كَمْ مِنْ أَبِي قَدَّ عَلَا بِإِنِّ ذُرَى شَرَفِ .

[من البسيط]

طَابُوا وَطَابَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَا وَلَدُوا  
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى : / ٣٤٥ /  
قَوْمٌ سِنَانُ آبُوهُمْ حِينَ تُنْسَبُهُمْ

[من الكامل]

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِيَّيْ :  
قَوْمٌ عَهْدَتْهُمْ جَنَادِلَ حَرَّةٍ  
فِي بَلْقَعِ فَسَمَوْا وَصَارُوا أَنْجَمًا

[من السريع]

وَرَدُّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ  
قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ إِذْ دُعُوا

١٢٣٦٠- البيت في محاضرات الأدباء : ١٠٩ / ٢ .

١٢٣٦١- البيت في مجاني الأدب : ١٦٨ / ٥ منسوباً إلى ابن عنين .

١٢٣٦٢- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٧٣ / ٣ .

١٢٣٦٣- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٢٨٢ .

١٢٣٦٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٨٠ .

١٢٣٦٥- البيت في المفضليات : ٣٢٣ منسوباً إلى السفاح اليربوعي .

## الشَّهَوَاجِي الْمِصْرِيّ :

[من البسيط]

١٢٣٦٦- قَوْمٌ كِرَامٌ إِذَا سَلُّوا سُيُوفَهُمْ فِي الرُّوعِ لَمْ يُغْمِدُوهَا فِي سِوَى الْمَهْجِ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ دَجَا الْخَطْبُ أَوْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ وَجَدْتَ عِنْدَهُمْ مَا شِئْتَ مِنْ فَرَجِ

هُوَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّهَوَاجِي الْمِصْرِيّ .

وَمِنْ بَابِ ( قَوْمٌ ) قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَهْجُو الْحَمَّاسُ :

قَوْمٌ لِيَأْمَ فَلَنْ تَلْقَى لَهُمْ شُبَهَاءَ إِلَّا التِّيُوسَ عَلَى أَكْنَافِهَا الشَّعْرُ

إِنْ سَابَقُوا سَبَقُوا أَوْ نَافَرُوا نَفَرُوا أَوْ كَانُوا أَحَدًا مِنْ غَيْرِهِمْ كَثُرُوا

قَوْمٌ لِيَأْمَ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَهُمْ كَمَا تَسَاقَطَ حَوْلَ الْفَقْحَةِ الْبَعْرُ

كَأَنَّ رِيحَهُمْ فِي النَّاسِ إِذْ بَرَزُوا رِيحُ الْكِلَابِ إِذَا مَا بَلَغَهَا الْمَطَرُ

وَقَوْلُ النَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ :

أَلَيْسَ الْأُمُّ مِنْ حُطَّتْ حَوَاجِبُهُ عَلَى مُحَيَّاهُ هَذَا الْحَيِّ مِنْ أَسَدٍ

قَوْمٌ بَنَى اللَّهُ بَيْتَ اللُّؤْمِ فَوْقَهُمْ فَلَيْسَ نَاقِلُهُ مِنْهُمْ إِلَى أَحَدٍ

[من البسيط]

١٢٣٦٧- قَوْمٌ لِمَاءِ الْمَعَالِي فِي وَجُوهِهِمْ

بَعْدَهُ :

وَالذَّايِدُونَ إِذَا قَلَّ الْمَذَاوِيدُ الْمُنْعَمُونَ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ نِعَمٌ

شُمَّ قَوَاعِدُهُنَّ الْمَجْدُ وَالْجُودُ أَوْفُوا مِنَ الْفَخْرِ وَالْعَلِيَاءِ فِي قَلِيلٍ

سُبُلُ اللَّقَاءِ إِذَا شِيَمَتْ مَخَايِلُهُمْ سُبُلُ اللَّقَاءِ إِذَا صَدَّ الصَّنَادِيدُ



مُحَسَّدُونَ وَمَنْ يَعْقِدُ بِحَبْلِهِمْ حَبْلَ الْمُودَّةِ يَصْبِحَ وَهُوَ مَحْسُودٌ

[من البسيط]

ابن هرمة :

١٢٣٦٨- قَوْمٌ لَهُمْ شَرَفُ الدُّنْيَا وَسُودَدُهَا

بَعْدَهُ :

إِنْ حَارَبُوا وَضَعُوا أَوْ سَالَمُوا رَفَعُوا أَوْ عَاقَدُوا ضَمِنُوا أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

[من الكامل]

ليبيد بن ربيعة :

١٢٣٦٩- قَوْمٌ لَهُمْ عَرَفَتْ مَعَدُّ فَضْلَهُمْ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ أَوْلُوا الْأَبَابِ

[من المنسرح]

أبو العالية السامي :

١٢٣٧٠- قَوْمٌ مَوَاعِينُهُمْ مُزْخَرَفَةٌ

قَبْلَهُ فِي ذِمِّ أَهْلِ بَعْدَادَ :

أَذُمُّ بَعْدَادَ وَالْمَقَامَ بِهَا

رَفْدٌ وَلَا فَرْحَةٌ لِمَكْرُوبٍ مَا عِنْدَ سُكَّانِهَا لِمُحْتَبِطٍ

قَوْمٌ مَوَاعِينُهُمْ مُزْخَرَفَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَحْتَاجُ مَنْ يَرْتَجِي نَوَالَهُمْ

وَعُمَرُ نُوحٍ وَصَبْرُ أَيُّوبِ كُنُوزُ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ

[من البسيط]

المُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

١٢٣٧١- قَوْمٌ نَصِيحَتُهُمْ غِشٌّ وَحُبُّهُمْ

بُغْضٌ وَنَفْعُهُمْ إِنْ صُرِفُوا ضَرَرٌ

١٢٣٦٨- البيتان في ديوان ابن هرمة : ٢٧٠ .

١٢٣٦٩- البيت في شرح ديوان ليبيد ( دار القاموس ) : ١٠ .

١٢٣٧٠- الأبيات في معجم الأدباء : ٩٧٦/٣ .

١٢٣٧١- البيت في العقد الفريد : ١١٧/٦ منسوباً إلى لقيط الأيادي .

## لَقِيْطُ الْأَيْدِي :

[من البسيط]

١٢٣٧٢- قَوْمُوا قِيَامًا عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ      ثُمَّ افْزَعُوا قَدْ يَنَالُ الْأَمْنَ مَنْ فَزَعَا

أَبْيَاتُ لَقِيْطِ بْنِ مَعْبِدِ الْأَيْدِي كَتَبَ بِهَا إِلَى قَوْمِهِ يَحْذَرُهُمْ جَيْشُ كِسْرَى وَيَحْضُهُمْ  
عَلَى الْمُمَانَعَةِ وَالْجِدِّ وَالتَّشْمِيرِ فِي الْمُقَارَعَةِ وَهِيَ طَوِيلَةٌ يَقُولُ مِنْهَا :

وَقَلَّدُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ دَرْكُمْ      رَحَبَ الذَّرَاعِ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُضْطَلِّعَا  
لَا مُتْرَفًا إِنْ رَحَاءُ الْعَيْشِ سَاعَدَهُ      وَلَا إِذَا يَحْضُ مَكْرُوهٌ بِهِ خَشَعَا  
مَا زَالَ يَحْلِبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطَرُهُ      يَكُونُ مُتَّبِعًا طَوْرًا وَمُتَّبِعَا  
حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَزْرِ مَرِيْرَتِهِ      مُسْتَحْكَمَ السِّنِّ لَا قُحَّأَ وَلَا ضِرْعَا

أَي : لَا شَيْخًا خَرِفًا وَلَا شَابًا حَدَثًا ، وَهَذِهِ الْقَصِيْدَةُ مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي  
مَعْنَاهَا .

/ ٣٤٦ / ابن هِنْدُو :

[من الكامل]

١٢٣٧٣- قَوْمٌ هُمْ الْأَسَادُ بَأْسًا وَالصُّلْبُ      حَدًّا وَأَزْكَانُ الْجِبَالِ حُلُومًا  
يَقُولُ مِنْهَا :

وَالْمَرْءُ غَيْرٌ مُخَلَّدٍ وَحَدِيثُهُ      بَاقٍ حَمِيدًا كَانَ أَوْ مَذْمُومًا  
الْحُطَيْبَةُ :

[من البسيط]

١٢٣٧٤- قَوْمٌ هُمْ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ      وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا  
الْقَطَامِيُّ فِي قُرَيْشٍ :

[من البسيط]

١٢٣٧٥- قَوْمٌ هُمْ ثَبَّتُوا الْإِسْلَامَ وَأَمْتَنَعُوا      رَهْطُ الرَّسُولِ الَّذِي مَا بَعْدَهُ رُسُلُ

١٢٣٧٢- الأبيات في ديوان لقيط : ٤٧- ٥٥ .

١٢٣٧٣- ديوانه ٢٤٨ .

١٢٣٧٤- البيت في ديوان الحطيبية ( المعرفة ) : ٢١ .

١٢٣٧٥- البيت في ديوان القطامي : ٢٩ .

ابن همام :

[من البسيط]

١٢٣٧٦- قومي اصبحيننا فما صيغ الفتى حجراً  
لكن رهينة أجدات وأزماس  
بعده :

رَوَى عِظَامِي فَإِنَّ الدَّهْرَ مُنْتَكِسٌ  
أَفْنَى لَقَيْمًا وَأَفْنَى مُلْكَ هِرْمَاسِ  
اليومَ حَمْرٌ وَيَأْتِي فِي غِدِّ حَبْرٌ  
والدهر ما بين إنعام وإئناس  
فَأَشْرَبَ عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مُرْتَفَقًا  
لا يصحب الهمة قرع السن بالكاس  
١٢٣٧٧- قَوْمٌ يُبَشِّرُ بِالْإِحْسَانِ بِشْرَهُمْ  
ولا يمتنون يوماً ما بإحسان

الرضي الموسوي :

[من البسيط]

١٢٣٧٨- قَوْمِي هُمُ النَّاسِ وَلَا جِئِلٌ سَوَاسِيَةٌ  
الجود عندهم عار إذا سئلوا  
الحارث بن وعلة الشيباني :  
١٢٣٧٩- قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمِيمَ أَحِي  
بعده :

[من الكامل]

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَدْنُ . الذَّنِينُ مَا يُسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ مِنْ  
المُخَاطِ وَقَدْ ذَنَّ الرَّجُلُ يَذْنُ ذَنْبًا فَهُوَ أَدْنُ وَالْمَرْأَةُ ذَنَاءٌ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : أَنْفُكَ  
مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ<sup>(١)</sup> :

فَلَيْسَ عَفْوٌ لِأَعْفُونَ جَلَاءٌ وَلَيْسَ سَطْوٌ لِأَوْهَنَ عَظْمِي

تَمَثَّلَ بِهِمَا الْمَأْمُونُ وَقَدْ مَثَلَ عَمَّهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَدِّيِّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ يَسَسَ مِنَ الْحَيَاةِ  
وَكَانَ قَدْ أَدْعَى الْخِلَافَةَ لِنَفْسِهِ .

١٢٣٧٦- الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٣٣٩ .

١٢٣٧٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٥٨/٢ .

١٢٣٧٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٨٤ .

(١) البيت في أمالي القالي : ١/٢٦٢ منسوباً إلى وعلة الجرمي .

أَيَاتُ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الشَّيْبَانِيِّ يَقُولُ مِنْهَا<sup>(١)</sup> :

لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ      وَبَدَأْتَهُمْ بِالشَّتْمِ وَالرُّغْمِ  
 إِنَّ يَأْبُرُوا نَحْلًا لِعَيْرِهِمْ      وَالْقَوْلُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي  
 وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا      إِنَّ الْعَصَا قُرَعَتْ لِذِي الْحِلْمِ  
 وَوَطِئْنَا وَطَاءً عَلَى حَنْقٍ      وَطَاءُ الْمُقَيَّدِ نَابِتَ الْهَرَمِ  
 وَتَرَكْنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ      لَوْ كُنْتَ تَسْتَبْقِي مِنَ اللَّحْمِ

[من البسيط]

ابن مأكولا :

١٢٣٨٠- قَوْضُ حَيَامِكَ عَنْ أَرْضِ تَهَانَ بِهَا  
 بَعْدَهُ :

وَأَرْحَلُ إِذَا كَانَتْ الْأَوْطَانُ مُنْقِصَةً      فَالْمَنْدَلُ الرَّطْبُ فِي أَوْطَانِهِ حَطْبُ

هُوَ أَبُو نَضْرٍ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مَأْكُولِ الْعِجْلِيِّ  
 الْبَغْدَادِيِّ . وَالذُّهُ كَانَ وَزِيرُ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ . قَتَلَهُ غِلْمَانُهُ بِجُرْجَانَ سَنَةَ ٤٧٩ وَيُرْوَى  
 لِأَبِي هِنْدُو وَالنَّيْسَابُورِيِّ .

وَمِنْ بَابِ ( قَوْمٌ ) قَوْلُ آخَرَ<sup>(١)</sup> :

قَوْمٌ يَعِزُّونَ إِنْ كَانَتْ مُغَالِبَةً      حَتَّى إِذَا ظَفِرَتْ أَيْدِيهِمْ هَانُوا  
 أَعْطُوا الْكَثِيرَ وَمَا مَتُوا عَلَى أَحَدٍ      وَلَوْ أَنَّهُمْ مَنُّوا لِمَا مَانُوا

[من المنسرح]

ابن الرومي :

١٢٣٨١- قَوْمَتِي غَيْرَ قِيمَتِي غَلَطًا      شَاوِرَ مَعَ الرَّأْيِ تَعْرِفِ الْقِيَمَا  
 يُضْرَبُ فِيمَنْ لَا يُعْطَى صَاحِبُهُ حَقَّهُ مِنَ الْفَضْلِ لِقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِهِ .

(١) الأبيات في أمالي القاضي : ٢٦٢/١ منسوبة إلى وعلة الجرمي .

١٢٣٨٠- البيتان في الكشكول : ٢٣٤/٢ منسوبين إلى شكر العلوي .

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٨٨ .

١٢٣٨١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٤٠/٣ .

وَمِنْ بَابِ ( قَوْلَا ) قَوْلُ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ<sup>(١)</sup> :

قَوْلَا لِهَذَا الدَّهْرُ مَعْتَبَةً      أَسْرَفْتُ بِي يَا دَهْرُ فَاقْتَصِدِ  
كَمْ لَوْعَةٍ تُهْدَى إِلَى كَبْدِي      وَعَظِيمَةٍ تُلْقَى عَلَى كَتِيدِي  
وَعَجَائِبٍ مَا كُنَّ فِي فِكْرِي      وَغَرَائِبٍ مَا دُونَ فِي خَلْدِي  
أَيْصَاحُ بِي عَنْ كُلِّ صَافِيَةٍ      طَرَدًا إِلَى الْأَقْدَاءِ وَالشَّمْدِ  
وَأَسَامٍ فِي أَكْلَاءِ مُوَيْبَةٍ      مُحْتَشَّهَا دُونَ السَّوَامِ رِدِ  
الكَتْدُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ ، وَالشَّمْدُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ .

[من الكامل]

١٢٣٨٢- قَلَانِي أَخَوَانِي وَأَهْلُ مَوَدَّتِي      عَلَى أَنَّهُ مَا لِلْمَقْلِ صَدِيقُ  
بعده :

فَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ      وَكُلُّ فَسِيحٍ بِالْمَضِيقِ مَضِيقُ

[من الخفيف]

/٣٤٧/

١٢٣٨٣- قِيلَ لِي : تُبُّ مِنَ الْهَوَى قُلْتُ : إِنِّي      تُبْتُ مِنْ تَوْبِي فَكَيْفَ أَتُوبُ  
قَالَ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ فِي خُطْبَتِهِ : نَحْنُ نُرِيدُ أَنْ لَا نَمُوتَ حَتَّى نَتُوبَ وَنَحْنُ  
لَا نَتُوبُ حَتَّى نَمُوتَ .

وَمِنْ بَابِ ( قِيلَ ) لِي قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَرِّ<sup>(١)</sup> :

قِيلَ لِي قَدْ أَسَاءَ فُلَانٌ      وَمَقَامُ الْفَتَى عَلَى الذُّلِّ عَارُ  
قُلْتُ جَاءَنَا وَأَحَدَتْ عُدْرًا      دِيَةَ الذَّنْبِ عِنْدَنَا الْأَعْتَارُ

[من الخفيف]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

(١) الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٧/١ .

١٢٣٨٣- البيت في ديوان الوأواء الدمشقي : ١٦ .

(١) البيتان في المنتحل : ٩٦ .

١٢٣٨٤- قِيلَ لِي : قَدْ خَفَيْتَ قَلْتُ : كَبَدِرٍ  
يَخْفَى مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَ بَدْرًا  
بَعْدَهُ :

أَنَا خَافٍ كَلَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي النَّاسِ  
سِ وَعَالٍ كَلَيْلَةَ الْقَدْرِ قَدْرًا

[من الخفيف]

١٢٣٨٥- قِيمَةُ الْمَرْءِ عِلْمُهُ عِنْدَ ذِي الْعِلْمِ  
مِ وَمَا فِي يَدَيْهِ عِنْدَ الرَّعَاعِ  
بَعْدَهُ :

فَإِذَا مَا جَمَعْتَ عِلْمًا وَمَالًا  
كُنْتَ عَيْنَ الْأَنَامِ بِالْإِجْمَاعِ  
الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

[من الخفيف]

١٢٣٨٦- قِيمَةُ الْمَرْءِ قَدْرُ مَا يُحْسِنُ الْمَدَ  
رَهُ قَضَاءً مِنَ الْإِمَامِ عَلِيٍّ  
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ .  
أَخَذَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فَقَالَ :

لَا يَكُونُ الْعَلِيُّ مِثْلَ الدَّنِيِّ  
لَا وَلَا ذُو الذِّكَاةِ مِثْلَ الْغَبِيِّ  
قِيمَةُ الْمَرْءِ قَدْرُ مَا يُحْسِنُ الْمَرْءُ . الْبَيْتُ

[من الكامل]

١٢٣٨٧- قَيْدُ بَيْرِكِ شُكْرَ ذِي أَمَلٍ  
فَالْبِرُّ قَيْدُ أَوَابِدِ الشُّكْرِ

\* \* \*

١٢٣٨٤- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ١٧٨ .

١٢٣٨٥- البيتان في السلوك : ١٥٦/١ منسوباً إلى الإمام الشافعي .

١٢٣٨٦- البيتان في ديوان شعر الخليل أحمد الفراهيدي : ٢٥ .

١٢٣٨٧- البيت في المنتحل : ٧٦ منسوباً إلى البستي .

آخِرِ حَرْفِ الْقَافِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَلِيِّ ، وَمُسْتَحَقُّ الشُّكْرِ ، وَمُتَمِّمِ النَّعْمِ ، وَمُسَبِّبِ  
التَّوْفِيقِ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

عِدَّةُ آيَاتٍ هَذَا الْحَرْفُ خَمْسُ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ بَيْنًا غَيْرِ الْحَوَاشِي وَذَلِكَ فِي  
كُرَاسِينَ وَتَسَعُ قَوَائِمٍ وَوَجْهَةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ هَذِهِ الْوَجْهَةُ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوْلًا وَأَخِيرًا وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا .

\* \* \*





# حرف الكاف



## حَرْفُ الْكَافِ

[من الرمل]

١٢٣٨٨- كَابِنِ آوَى وَهُوَ صَعْبٌ صَيْدُهُ فَإِذَا صَيْدَ يُسَاوِي خَرَدَلَهُ  
١٢٣٨٩- كَأَنِّي بَرَأَقِشَ كُلِّ لَوْنٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

[من الرمل]

أَبُو الْجَوَائِزِ :  
١٢٣٩٠- كَاتِبٌ كُنْبُهُ كِتَابٌ تَسْتَدُ شَرِي وَسَيَّارُ شِعْرِهِ كَالسَّرَايَا  
بَعْدَهُ :

وَأَفِرُّ الْعِلْمَ ظَاهِرُ التَّسْلِيمِ وَافِي الْحِدِّ مِمَّ عَذَبِ الْخِلَالِ حُرِّ السَّجَايَا

[من الخفيف]

١٢٣٩١- كَاتِبٌ يَتْرُكُ الْخَوَاطِرَ حَسْرَى وَهُوَ فِي حُلَّةٍ مِنَ الْفَضْلِ يَجْرِي

[من البسيط]

١٢٣٩٢- كَادَ الْعُدَاهُ فَمَا أَبْقُوا وَلَا تَرَكَوْا قَوْلًا وَفِعْلًا وَتَوْبِيخًا وَتَهْجِيئًا

[من الخفيف]

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ فِي الْمُتَوَكَّلِ :  
١٢٣٩٣- كَادَتِ الْأَرْضُ أَنْ تَمِيدَ لِشُكِّ سِوَاكَ وَكَادَتْ لَهَا الْجِبَالُ تَرْوُلُ

[من الخفيف]

كَمَالَ الدِّينِ الرَّمَانِيِّ الْحَلِيِّ :

١٢٣٨٨- البيت في المنتحل : ١٤٢ .

١٢٣٨٩- البيت في المستقصى : ٨٩/١ .

١٢٣٩٢- البيت في الشكوى والعتاب : ٦٧ منسوباً إلى عبيد الله بن سليمان بن وهب .

١٢٣٩٣- البيت في ديوان علي الجهم : ٢٣ .

١٢٣٩٤- كَارَةُ الْقَوْمِ فِي الْعِيَارِ وَدَسْ - تُوْرُ التَّفَاضِي فِي كَفِّ أَيِّ غَرِيمِ

[من الكامل]

١٢٣٩٥- كَأْسٌ تَذَكَّرُنِي الْحَبِيبَ بَدَ - وَنَهَا وَبَطِعْمُهَا وَحَبَابَهَا

[من البسيط]

١٢٣٩٦- كَأْفُ الْكِفَالَةِ أَوْ ضَادُ الضَّمَانِ مَعَا - مَا بَيْنَ صَادَيْنِ إِمَّا صَحَّ أَوْ وَصِفَا

نُقِلَتْ مِنْ خَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِيءِ لِنَفْسِهِ مُعَارِضاً لِهَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ فِي مَحَبَّسِهِ :

[من الطويل]

تَمَسَّكْتُ فِي حَبْسٍ طَوِيلٍ حُبْسَتُهُ  
وَعَدَيْتُ عَنْ مِثْهَاجِ قَوْمٍ تَعَرَّضُوا  
فِيَا رَبِّ أَسْعِدْنِي بِصَادِيٍّ إِنَّهُمْ  
بِصَادِيٍّ مِنْ صَمْتِ طَوِيلٍ وَمِنْ صَبْرِ  
لِصَادِيٍّ مِنْ صَلْبٍ وَصَفَعِ إِلَى الْحَشْرِ  
بِصَادِيَّتِهِمْ فِي شِقْوَةِ آخِرِ الدَّهْرِ

[من السريع]

/ ٣٤٩ / ابن طباطبائي في القلم :

١٢٣٩٧- كَالْبَحْرِ إِذْ يَجْرِي وَكَاللَّيْلِ إِذْ - يَهْوِي وَكَالصَّارِمِ إِذْ يَقْرِي

[من البسيط]

ابن الرومي يمتدح :

١٢٣٩٨- كَالْبَحْرِ أَرْوَى بَنِي الدُّنْيَا وَأَغْرَقَهُمْ - فَهُمْ رِوَاءٌ وَغَرَقَى فِي سَوَاحِلِهِ

[من الكامل]

لَهُ أَيْضاً :

١٢٣٩٩- كَالْبَحْرِ يَرْسُبُ فِيهِ لَوْلُوهُ - سَفَلًا وَتَعْلُو فَوَقَهُ جِنْفُهُ

[من الكامل]

الْمُنْتَبِي :

١٢٤٠٠- كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ لِلْقَرِيبِ جَوَاهِرًا - جُودًا وَيَبْعَثُ لِلْبَعِيدِ سَحَابًا

١٢٣٩٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٦٢ منسوباً إلى البحري .

١٢٣٩٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٧٤ .

١٢٣٩٨- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣ / ١٣٠ .

١٢٣٩٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢ / ٤٠٨ .

١٢٤٠٠- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١ / ١٣٠ .

بَعْدَهُ يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ مَنْصُورِ الْحَاجِبِ :

كَالشَّمْسِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَضَوْوُهَا  
كَالبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التَّفَتَّ رَأَيْتَهُ  
هَذَا الَّذِي أَفْنَى النُّضَارَ مَوَاهِبًا  
وَمُخَيَّبُ الْعُدَالِ فِيمَا أَمَلُوا  
حَجَبَ الْوَرَى عَمَّا أَرَادُوا مِنْ عَلًا  
يُغْشَى الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا  
يُهْدِي إِلَى عَيْنِكَ نُورًا ثَاقِبًا  
وَعِدَاهُ قِتْلًا وَالزَّمَانَ تَجَارِبًا  
مِنْهُ وَلَيْسَ يَرُدُّ كَفًّا خَائِبًا  
وَعَلَا فَسَمَّوْهُ عَلِيَّ الْحَاجِبَا

[من الكامل]

فَضَّلْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ مَائِهِ

١٢٤٠١- كَالْبَحْرِ يُمِطُّهُ السَّحَابُ وَمَا لَهُ

[من السريع]

وَالشَّمْسِ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَغْرُبُ

١٢٤٠٢- كَالْبَدْرِ إِلَّا أَنَّهُ تُجْتَلَى

الْمُتَنَّبِي :

يُهْدِي إِلَى عَيْنِكَ نُورًا ثَاقِبًا

١٢٤٠٣- كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التَّفَتَّ رَأَيْتَهُ

[من الكامل]

وَكَأَنَّهُ مَعَنَا لِقُرْبِ ضِيَائِهِ

١٢٤٠٤- كَالْبَدْرِ يَبْعُدُ فِي السَّمَاءِ مَحَلَّهُ

كَأَنَّهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَنَالَهَا فِي الْبُعْدِ مِثْلُ مَنَالِهِ

١٢٤٠٥- كَالْبَدْرِ يَحْسِبُهَا الْمُحِبُّ قَرِيبَةً

[من الكامل]

تَمَعُ الْأَمْنِ وَالْمَثَابَةِ

١٢٤٠٦- كَالْبَيْتِ فِيهِ لِزَائِرِيهِ مُجَدِّ

١٢٤٠١- البيت في ثمرات الأوراق : ١١٧ منسوباً إلى عبد الله الاسطرلابي .

١٢٤٠٢- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٢٢/٦ منسوباً إلى البحرني .

١٢٤٠٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٣٠/١ .

١٢٤٠٤- البيت في ديوان الصنوبري : ٣٨٣ .

١٢٤٠٥- البيت للمؤلف .

/٣٥٠/

[من السريع]

١٢٤٠٧- كَالثَّوْبِ إِنْ أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى أَعْيَا عَلَى ذِي الْحَيْلَةِ الرَّاقِعِ

[من البسيط]

١٢٤٠٨- كَالثَّوْبِ يُعْجَبُ مَطْوِيًّا غَضَارَتُهُ وَإِنَّمَا هُوَ مَطْوِيٌّ عَلَى خَرَقِ

[من الرجز]

١٢٤٠٩- كَالْحُوتِ لَا يَكْفِيهِ مَا يَزْوِيهِ يَظْمَا إِلَى الْمَاءِ وَفَوْهُ فِيهِ

١٢٤١٠- كَالْحُوتِ لَا يُؤْذِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ يُصْبِحُ ظَمَانَ وَفِي الْبَحْرِ فَمِهِ

[من الرجز]

أُنشِدَ الْمُبْرَدُ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ الْهَجَاءِ :

كَالْبَحْرِ لَا يُؤْذِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ يَصْبِحُ ظَمَانَ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ

لَوْ حَزَّ حُلُقُومِيهِ مَنْ يُحَلِّقَمَهُ بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْطُرْ مِنَ اللَّؤْمِ دَمُهُ

[من الكامل]

الغاضريُّ :

١٢٤١١- كَالْخَمْرِ خَيْرٌ دَوَائِهَا مِنْهَا بِهَا تَشْفِي السَّقِيمَ وَتُبْرِئُ الْمَنْجُودَا

[من البسيط]

١٢٤١٢- كَالْخَيْرَانِ مَنِعًا مِنْكَ مَكْسَرُهُ وَقَدْ يُرَى لَيْثًا فِي كَفِّ لَؤِيهِ

[من مجزوء الكامل]

الخصكفيُّ :

١٢٤١٣- كَالدَّرِّ فِي قَعْرِ الْبُحُورِ وَفِي نُحُورِ الْحُورِ دُرٌّ

[من الكامل]

الرّضِيّ المَوْسَوِيّ :

١٢٤٠٧- البيت في حلية المحاضرة : ٤٣ .

١٢٤١٠- البيت في البصائر والذخائر : ٩ / ١٥٠ منسوباً إلى رؤبة .

١٢٤١١- البيت في مختصر تاريخ دمشق : ١٧ / ٣٠ .

١٢٤١٢- البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٣٩ منسوباً إلى إبراهيم بن المهدي .

١٢٤١٤- كَالدَّرَةِ الْغَرَاءِ حَانَ ضَيَاعُهَا مِنْ بَعْدِ مَا مَلَأَتْ يَمِينَ الْغَايِصِ  
قَبْلَهُ :

يَا وَيْحَ مُقْتَصِرِ الْغَزَالِ طَمَاعَةً ذَهَبَ الْغَزَالُ بُلْبُ ذَاكَ الْقَانِصِ  
كَالدَّرَةِ الْغَرَاءِ حَانَ ضَيَاعُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَا كَانَ وَصْلُكَ غَيْرَ بَرَقٍ خُلْبٍ وَلَى الْغَمَامُ بِهِ وَظِلٌّ قَالِصِ  
أَغْدُو عَلَى أَمَلٍ كَحُبِّكَ زَائِدٍ وَأَرْوْحُ عَنْ حَظٍّ كَوْصْلِكَ نَاقِصِ  
مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

[من البسيط]

١٢٤١٥- كَالدَّهْرِ لَا يَنْشِي عَمَّا يَهُمُّ بِهِ  
قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إِزْغَامًا وَإِنْعَامًا  
الْبُحْتَرِيُّ :

[من الكامل]

١٢٤١٦- كَالرَّمْحِ فِيهِ بَضْعُ عَشْرَةٍ فِقْرَةٌ  
مُنْقَادَةٌ خَلْفَ السَّنَانِ الْأَصِيدِ  
٣٥١ / أَبُو الْغَمْرِ الرَّازِي :

[من البسيط]

١٢٤١٧- كَالسَّيْدِ عَدْوًا وَلَكِنْ فَوْقَهُ أَسَدٌ  
عَادٍ فَيَا حُسْنَ عَدُوِّ السَّيِّدِ بِالْأَسَدِ  
يَصِفُ فَرَسًا وَرَاكِبَهُ وَفِيهِ نَوْعٌ مِنَ الْجَنَاسِ .

[من الكامل]

أَبُو دُلْفٍ يَصِفُ جَيْشًا :

١٢٤١٨- كَالسَّيْلِ جِنَحَ اللَّيْلِ أَوْ كَالْبَحْرِ ذِي الْأُ  
مُوجٍ أَوْ كَاللَّيْلِ ذِي الْإِظْلَامِ  
ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

[من الكامل]

١٢٤١٩- كَالشَّمْسِ عَمَّ ضِيَاؤُهَا  
أَهْلَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ

١٢٤١٤- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٨٤ / ١ .

١٢٤١٥- البيت في ديوان صريع الغواني : ٦٣ .

١٢٤١٦- البيت في ديوان البحتري : ٥٤٨ / ١ .

١٢٤١٨- لم يرد في مجمع شعره ( شعراء عباسيون للسامرائي ج ٢ ) .

ابن الرومي :

وَشُعَاةَهَا فِي سَائِرِ الْأَفَاقِ

١٢٤٢٠- كَالشَّمْسِ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ مَحَلُّهَا

[من الكامل]

المُتَنَّبِي :

يَعْشَى الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا

١٢٤٢١- كَالشَّمْسِ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ وَنُورُهَا

[من المنسرح]

البُحْتَرِيُّ :

عِنْدَهُمْ نِعْمَةٌ وَلَا جَاهَا

١٢٤٢٢- كَالشَّمْسِ لَا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ

قَبْلَهُ :

لَمَّا عَدَّتْ نَفْسَهُ سَجَايَاهَا  
عِنْدَهُمْ نِعْمَةٌ وَلَا جَاهَالَوْ كَفَرَ الْعَالَمُونَ نِعْمَتَهُ  
كَالشَّمْسِ لَا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ

[من الكامل]

ابنُ الرَّؤْمِيِّ :

حَتَّى تُعْشَى الْأَرْضُ بِالظُّلْمِ

١٢٤٢٣- كَالشَّمْسِ لَا تَبْدُو فَضِيلَتُهَا

قَبْلَهُ :

إِلَّا إِذَا لَمْ يَبْكُهَا بِدَمٍ  
إِلَّا أَوَانَ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ  
وَجِدَانُهُ إِلَّا مَعَ الْعَدَمِلَا تَلْحُ مَنْ يَبْكِي شَبِيبَتَهُ  
لَسْنَا نَرَاهَا حَقَّ رُؤْيَتِهَا  
وَلَرُبَّ شَيْءٍ لَا يُبِينُهُ

كَالشَّمْسِ لَا تَبْدُو فَضِيلَتُهَا . الْبَيْتُ

[من الكامل]

مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

مِثْلَ الْحَدِيدِ سَطَا عَلَيْهِ الْمَبْرَدُ

١٢٤٢٤- كَالشَّيْءِ يُدْهِى بِالْأَذَى مِنْ جِنْسِهِ

١٢٤٢٠- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٧٤/٢ .

١٢٤٢١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٣٠/١ .

١٢٤٢٢- لم ترد في ديوانه .

١٢٤٢٣- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣١٨/٣ .

١٢٤٢٤- البيت في ابن شبل : ٩٢ .



الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الكامل]

١٢٤٢٥- كَالصَّخْرِ إِنْ حَلَمُوا وَالنَّارِ إِنْ غَضِبُوا وَالْأُسْدِ إِنْ رَكَبُوا وَالْوَبْلِ إِنْ بَدَلُوا

[من الرمل]

١٢٤٢٦- كَالصَّدى يُسْمَعُ مِنْهُ صَوْتُهُ فَإِذَا طَالَبْتَهُ لَمْ يَسْتَبِنْ

يُرِيدُ بِالصَّدى الصَّوتَ الَّذِي فِي الدُّورِ وَفِي كُهُوفِ الْجِبَالِ الَّذِي إِذَا صَوَّتَ شَيْءٌ رَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهُ وَالْعَوَامُّ يُسْمَوْنَ الْبِرْطَعِيَا .

/٣٥٢/

[من السريع]

١٢٤٢٧- كَالصَّيْدِ فِي الإِخْلَالِ مَا إِنْ يَرَى وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَتَ إِحْرَامِ

[من البسيط]

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

١٢٤٢٨- كَالصَّيْدِ يُحْرَمُهُ الرَّامِي الْمَجِيدُ وَقَدْ

قَبْلَهُ :

يَشْقَى أَنْاسٌ وَيَشْقَى آخِرُونَ بِهِمْ وَيَسْعِدُ اللَّهُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامِ

كَالصَّيْدِ يُحْرَمُهُ الرَّامِي الْمَجِيدُ . الْبَيْتُ

[من السريع]

الْوَزِيرِ الطُّغْرَائِيِّ :

١٢٤٢٩- كَالطَّيْرِ لَا يُحْبَسُ مِنْ بَيْنِهَا إِلَّا الَّتِي تُطْرَبُ أَصْوَانُهَا

[من الرجز]

١٢٤٣٠- كَالعَجَلِ إِنْ أَكْثَرَ مَصَّ أُمَّه نَفْتَهُ بَعْدَ ضَمِّهِ وَشَمِّهِ

١٢٤٢٥- البيت في التذكرة الحمدونية : ٤٣٩/٣ .

١٢٤٢٦- البيت في محاضرات الأدباء : ١٦٩/٢ من غير نسبة .

١٢٤٢٧- البيت في المنتحل : ١٠٦ .

١٢٤٢٨- البيتان في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٤٥ .

١٢٤٢٩- البيت في غرر الخصاص : ٢٠٧ ، لم يرد في ديوانه ( الطاهر والجوري ) .

## المِيكَالِيُّ :

[من السريع]

وَلَحْظَهَا يُدْرِكُ مَا يُيَعَدُّ

١٢٤٣١- كَالْعَيْنِ لَا تُبْصِرُ مَا حَوْلَهَا

وَمَنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ كَشَاجِمِ (١) :

تَصْبُوُ إِلَى حُسْنِهَا النَّفْسُ  
فِي أَنَّهَا الْعَرُوسُكَالْغُصْنِ فِي رَوْضَةٍ تَمِيسُ  
مَا شَهَدَتْ وَالنِّسَاءَ عُرْسًا فَشَكَ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ (٢) :

فَأَسْتَمَالَتْ بِحُسْنِهَا النَّظَّارَ  
فَالِيَهَا دُونَ النَّسَاءِ الْأَسَارَشَهَدَتْ جَلْوَةَ النَّسَاءِ جِنَانٌ  
حَسِبُوهَا الْعَرُوسَ حِينَ جَلَوْهَا

ابن حَيُّوسٍ :

[من الخفيف]

مَوْرِدًا فَأَيْضًا وَمَرْعَى خَصِييَا

١٢٤٣٢- كَالْغَمَامِ الرُّكَامِ يَمْضِي وَيَبْقَى

أَبُو تَمَّامٍ :

[من البسيط]

وَأِنْ تَرَحَّلْتَ عَنْهُ كَانَ فِي الطَّلَبِ

١٢٤٣٣- كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَأَفَاكَ رِيْقُهُ

قَبْلَهُ :

كَثِيرٍ ذَكَرِ الرِّضَا فِي سَاعَةِ الْغَضَبِ  
عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ يَخْبِسَتُصْبِحُ الْعَيْسُ بِي وَاللَّيْلُ عِنْدَ فَتَى  
صَدَفْتُ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدِفْ مَوَاهِبُهُ

كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَأَفَاكَ رِيْقُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَوْدَةً وَجَدْتَ أَحْلَى مِنْ الضَّرْبِ  
لِلْحُرِّ أَنْ يَقْتَفِي حُرًّا بِلا سَبَبِبَلَوْتُ مِنْكَ وَأَيَّامِي مُذَمَّمَةٌ  
مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبِ مَاضٍ كَفَى سَبَبًا

١٢٤٣١- ديوانه ( العطية ) ٨١ .

(١) البيتان في ديوان كشاجم : ٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٢) البيتان في الأغاني : ٧٣ / ٢ .

١٢٤٣٢- البيت في ديوان السري الرفاء : ٨٥ .

١٢٤٣٣- الأبيات في ديوان أبي تمام ( السلسيل ) : ٩ .

[من الكامل]

الغَزِيُّ :

١٢٤٣٤- كَالغَيْثِ طَوْرًا يَتَّقَى مِنْ سَيْلِهِ غَرِقٌ وَطَوْرًا يُرْتَجَى تَهْتَانُهُ

[من الكامل]

السري في سيف الدولة :

١٢٤٣٥- كَالغَيْثِ يُحْمِي إِنْ هَمَّا وَالسَّيْلِ يُزِي دِي إِنْ طَمَا وَالذَّهْرِ يُصْمِي إِنْ رَمَى

[من الكامل]

الرضي الموسوي :

١٢٤٣٦- كَالغَيْثِ يَخْلِفُهُ الرَّبِيعُ وَبَعْضُهُمْ كَالنَّارِ يَخْلِفُهَا الرَّمَادُ الْمُظْلِمُ

[من الكامل]

/٣٥٣/ البُحْتَرِيُّ :

١٢٤٣٧- كَالغَيْثِ يَسْقِي الخَابِطِينَ بِأَبْيَضٍ مِنْ غَيْمِهِ وَبِأَحْمَرٍ وَبِأَسْوَدٍ

[من الكامل]

السري الرفاء :

١٢٤٣٨- كَالغَيْثِ يَلْقَى الطَّالِبِينَ بِوَابِلٍ سَحَّ وَيَلْقَى الحَاسِدِينَ بِحَاصِبٍ

[من الكامل]

عدي بن الرقاع :

١٢٤٣٩- كَالغَيْمِ مِنْهُ وَابِلٌ مُتَّابِعٌ جَوْدٌ وَأَخْرُ مَا يَبْضُ بِمَاءِ

[من الكامل]

البُحْتَرِيُّ :

١٢٤٤٠- كَالفَرْقَدَيْنِ إِذَا تَأَمَّلَ نَاطِرٌ لَمْ يَعُدْ مَوْضِعُ فَرْقَدٍ عَنْ فَرْقَدٍ

[من الكامل]

قَبْلَهُ يَمْدَحُ أَحْوَيْنَ مُتَسَاوِيَيْنِ :

وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَائِلَ ابْنِي صَاعِدٍ أَذَّتْ إِلَيْكَ شَمَائِلَ ابْنِي مَخْلَدٍ

١٢٤٣٥- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٠ .

١٢٤٣٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٩ / ٢ .

١٢٤٣٧- البيت في ديوان البحتري : ٥٤٦ / ١ .

١٢٤٣٨- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٩ .

١٢٤٣٩- البيت في ديوان عدي بن الرقاع : ١٦٣ .

١٢٤٤٠- البيت في ديوان البحتري : ٥٤١ / ١ .

كَالْفَرَقْدَيْنِ إِذَا تَأَمَّلَ نَاطِرٌ . الْبَيْتُ

وَقَالَ ابْنُ مَطْرَانَ فِي صِدِّ ذَلِكَ<sup>(١)</sup> :

[من الخفيف]

قُ وَأَخْلَاقِهِ الْعِتَاقِ مَسَافَهُ  
ابْنَ أُمَّ أَبْطَالَ عِلْمَ الْقِيَافَهُ

بَيْنَ أَخْلَاقِكَ الَّتِي هِيَ أَخْلَا  
وَلَعَمْرِي لَفِي ادْعَائِكَ إِيَّاهُ

[من الرجز]

لَمَلِكٍ أَوْ رَاعِيًا مُسَيِّبًا

١٢٤٤١- كَالْفَيْلِ لَا بَصْلُحٍ إِلَّا مَرْكَبًا

[من ال]

وَيُنْبِذُ السَّهْمُ قَصْدًا لَاسْتِقَامَتِهِ

١٢٤٤٢- كَالْقَوْسِ يُحْفَظُ وَهُوَ ذُو عَوَجٍ

[من مجزوء الكامل]

الدَّهْرَ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ

الْحَمْدُونِي فِي رِثَائِهِ طَيْلَسَانِهِ :

١٢٤٤٣- كَالْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ

قَبْلَهُ :

وَإِذَا رَفَوْتُ فَلَيْسَ يَلْبَثُ

يُؤْذِي إِذَا لَمْ أَرْفُهُ

كَالْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

وَإِنْ يَنْلُ شَبْعَةً يَنْحُ مِنَ الْأَشْرِ

١٢٤٤٤- كَالْكَلْبِ إِنْ جَاعَ لَا يَعْدِمُكَ بَصْبَصَةً

السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

[من الكامل]

فِي لِبْدَتَيْهِ وَفِي شَبَا أَنْيَابِهِ

١٢٤٤٥- كَاللَّيْثِ أَتَارُ اللَّقَاءِ مُبِينَةٌ

(١) البيتان في ثمار القلوب : ١٢١ منسوبين إلى الشاشي .

١٢٤٤١- البيت في الأوراق قسم الشعراء : ٤٨/١ .

١٢٤٤٢- البيت في روض الأحيار : ٣٣ منسوباً إلى عبد الخالق .

١٢٤٤٣- البيت في زهر الآداب : ٥٩٢/٢ منسوباً إلى الحمدوني .

١٢٤٤٤- البيت في ديوان صريع الغواني : ٣٢٣ .

١٢٤٤٥- البيتان في ديوان السري الرفاء : ٣٧ .

قَبْلَهُ :

يَغْشَى الْقِرَاعَ فَيَنْثَنِي وَسِمَاتُهُ فِي غَرْبِ مُنْضَلِهِ وَفِي جِلْبَابِهِ  
كَالَلَيْثِ آثَارُ اللَّقَاءِ مُبَيَّنَةٌ . الْبَيْتُ  
وَمِنْ بَابِ ( كَاللَيْثِ ) قَوْلَ عَنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ (١) :

كَاللَيْثِ لَا يَتَيْنِيهِ عَنْ أَقْدَامِهِ خَوْفُ الرَّدَى وَقَعَاقِعُ الْأَيْعَادِ  
الْبِبْغَاءُ يَصِفُ جَيْشًا :

[من الكامل]

١٢٤٤٦- كَاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ ثَوَّبَ ظَلَامِهِ مِنْ عَثِيرٍ وَنَجُومُهُ مِنْ لَامِ  
٣٥٤ / ابنُ زَبَادَةَ :

[من السريع]

١٢٤٤٧- كَالْمَاءِ يُطْفِي النَّارَ طَبْعًا وَإِنْ أَدَامَ حَرْدُ النَّارِ إِسْحَانَهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ الْأَنْدَلِسِيُّ :

[من الكامل]

١٢٤٤٨- كَالْمِلْحِ يُحْسَبُ سُكْرًا فِي لَوْنِهِ وَمَجَسَّهُ وَيَحُولُ عِنْدَ مَذَاقِهِ

[من البسيط]

١٢٤٤٩- كَالنَّارِ مَبْدُوهَا مِنْ قَدْحَةٍ فَإِذَا  
الْوَزِيرُ الْمَهْلِيُّ :

[من الكامل]

١٢٤٥٠- كَالنَّبْلِ عَامِدَةٌ إِلَى أَهْدَافِهَا وَالطَّيْرِ قَاصِدَةٌ الْأَبْرَاجِ  
يَصِفُ حَمَلَةَ الْعَدُوِّ قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي الْمَعْنَى :

[من الوافر]

وَمَا أَنَا غَيْرُ سَهْمٍ فِي هَوَاءٍ يَعُودُ وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ امْتِكَاسًا

(١) البيت في حماسة الخالدين : ١٠١ منسوباً إلى أبي الكرم المازني .

١٢٤٤٦- البيت في شعر البيغاء : ٣٢٠ .

١٢٤٤٨- البيت في خريدة القصر ( المغرب ) : ١٨٧ / ٢ منسوباً إلى الحصري الأعمى .

١٢٤٤٩- البيت في أخبار النساء لابن الجوزي : ٥٨ منسوباً إلى إعرابية .

١٢٤٥٠- البيت في التمثيل : ٣٦٤ .

- أَبُو تَمَّامٍ :  
[من الكامل]  
وَإِذَا حَطَطَتِ الرَّحْلَ كَانَ جَلِيسًا ١٢٤٥١ - كَالنَّجْمِ إِنْ سَافَرْتَ كَانَ مُوَكِبًا
- يَحْلُو وَفِي أذُنَابِهَا الشَّمُّ ١٢٤٥٢ - كَالنَّحْلِ فِي أَفْوَاهِهَا عَسَلٌ  
[من الكامل]
- ابنُ الرُّومِيِّ :  
[من البسيط]  
عَنْ حَمَلِهِ كَفَّ جَانٍ فَهُوَ مُنْتَهَبٌ ١٢٤٥٣ - كَالنَّحْلِ يَشْرَعُ شَوْكًا لَا يَدُودُ بِهِ
- أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ :  
[من الكامل]  
وَهُوَ الذَّكِيُّ النَّاصِرُ الْمُتَبَسِّمُ ١٢٤٥٤ - كَالْوَرْدِ فِيهِ عُفُوصَةٌ وَمَرَارَةٌ  
قَبْلَهُ :
- الْحُرُّ طَلَقَ ضَاحِكٌ وَلَرَبَّمَا ١٢٤٥٥ - كَالْوَرْدِ فِيهِ عُفُوصَةٌ وَمَرَارَةٌ . الْبَيْتُ  
وَالكَلْبُ يَبْكِي لِأَنَّ الشَّوْكَ آذَاهُ  
قال أبو جعفر محمد بن موسى الموسوي : مثلي مع والي طوس ومثله معي .  
كَالْوَرْدِ يَبْكِي لِأَنَّ الكَلْبَ قَارِبَهُ . الْبَيْتُ
- إِبْرَاهِيمُ الْغَزِيُّ :  
[من البسيط]  
١٢٤٥٦ - كَانَ التَّنَاسُبُ فِي الْأَسْمَاءِ دَاعِيَةً إِلَى التَّنَاسُبِ فِي الْأَفْعَالِ مُذْ كَانَا

١٢٤٥١- البيت في ديوان أبي تمام ( السلسبيل ) : ٨٨ .

١٢٤٥٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٥ من غير نسبة .

١٢٤٥٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٦٣/١ .

١٢٤٥٤- البيت في ديوان الفتح البستي ( رند ) : ٣٣٦ .

١٢٤٥٦- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٣٦ .

أبيات الغزبي أولها :

لو زارنا طيف ذات الخيال أحيانا  
تقول أنت أمرؤ جاف مغالطة فقلت  
عجزت عن هجو قوم لا حياء لهم  
لا يسمعون كلام المستجير بهم  
ترفعوا واتضعنا والندادوك وكل  
ما ضيع السهم إلا حفظ مرسله جنية  
نحن في جفر الأجدات أحيانا  
لا هو مت أحنان أحنانا  
وكيف تسلب من يلقاك عريانا  
كأنهم خلقوا صمًا وعميانا  
من عز فيها ضده هانا  
من نبات النبع مزنانا  
تقول في المدح :

قوم رأى مطلع الدنيا ومخلصها  
فليس يرغب في الدنيا ليكسبها  
كان ألتناسب في الأسماء . البيت وبعده :

لم يبق غيرك إنسان يلاذ به  
فلا برحت لعين الدهر إنسانا

[من البسيط]

/٣٥٥/

١٢٤٥٧- كان التلاقي لأوقات نسر بها

قبله :

سبحان من غير الأحوال فانعكست  
كان التلاقي لأوقات نسر بها . البيت

[من البسيط]

ومثله قول عبد الله بن عبد الله بن طاهر<sup>(١)</sup> :

كانت مجالسنا بالأنس نقطعها  
فصارت اليوم لا تعدو مجالسنا  
وبالسرور وبذل الجاه والمال  
شكوى الهموم ووصف الغم والحال

(١) البيتان في المنتحل : ١٦٨ .

وَمَنْ بَابِ (كَانَ) قول إبراهيم الصولي في ابن الزيات<sup>(١)</sup> :

كَانَ أَخَا تُمَّ عَادَ لِي أَمَلًا      فَبِتُّ بَيْنَ الرَّجَاءِ وَالْأَمَلِ  
يُضْبِحُ أَعْدَاؤُهُ عَلَيَّ ثِقَةً مِنْهُ      وَإِخْوَانُهُ عَلَيَّ وَجَلِ  
تَذَلًّا لِلْعَدُوِّ عَن ضَعْفِهِ وَصَوْلِهِ      بِالصَّدِيقِ عَن دَخَلِ  
وقول آخر<sup>(٢)</sup> :

كَانَ الْكِرَامُ وَأَبْنَاءُ الْكِرَامِ إِذَا      تَسَامَعُوا بِكِرِيمٍ مَسَّهُ عَدَمُ  
تَابَعُوا لِيُؤَاسِيَهُ أَخُو كَرَمٍ مِنْهُمْ      وَيَرْجِعُ بِأَقِيهِمْ وَقَدْ نَدَمُوا  
فَالْيَوْمَ قَدْ صَارَ يَدْعُو النَّدَى سَفَهَا      وَيُنْكِرُونَ عَلَيَّ الْمَعْطَى إِذَا عَلِمُوا

[من مجزوء الكامل]

١٢٤٥٨- كَانَ الشَّبَابُ كَزَائِرٍ      مَلَّ الزِّيَارَةَ فَاَنْصَرَفَ  
ثَابِتُ قُطْنَةَ :

[من البسيط]

١٢٤٥٩- كَانَ الْمُفْضَلُ عِزًّا فِي ذَوِي يَمَنِ      وَعِصْمَةً وَثِمَالًا لِلْمَسَاكِينِ  
مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ :

[من البسيط]

١٢٤٦٠- كَانَ الْإِمَامُ أَبُو لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَا      فَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

[من الكامل]

١٢٤٦١- كَانَتْ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ زَلَّةٌ      فَاصْبِرْ لَهَا فَلَعَلَّهَا تَسْتَغْفِرُ

(١) الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٢ .

(٢) الأبيات في معاهد التنصيص : ١١٤/١ من غير نسبة .

١٢٤٥٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٦/٢ .

١٢٤٥٩- البيت في شعر ثابت قطنة : ٦٤ .

١٢٤٦٠- البيت في نهاية الأرب : ٣٩٣/١٩ منسوباً إلى مروان .

١٢٤٦١- البيت في المنتحل : ١٠٤ منسوباً إلى سعيد بن حميد .



## الْفَرَزْدَقُ :

١٢٤٦٢- كَانَتْ حُصَيْنَةُ فِي الْإِشْرَاكِ زَانِيَةً فَقَدْ تُنَاكَ وَرَجُلَاهَا عَلَى الْوَثْنِ

يَقُولُ فِي هَجْوِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

لَقَدْ حَلَفْتُ بِرَبِّ الْبُذْنِ مُشْعِرَةً وَمَا يَجْمَعُ مِنَ الرُّكْبَانِ وَالطُّعْنِ

لِتَأْتِيَنَّ بَنِي الدِّيَانِ جَادِعَةً شِنَعَاءُ تَبْلُغُ أَهْلَ السَّيْفِ مِنْ عَدَنِ

إِنَّا الْقَوَافِي لَنْ يَرْجِعْنَ فَاسْتَمِعُوا إِذَا بَلَغْنَ شِعَابَ الْغُورِ وَالْقَنَّ

كَانَتْ حُصَيْنَةُ . الْبَيْتُ

القُننُ : أَعَالِي الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا : قُنَّةٌ وَهَذَا مِنَ الْهَجْوِ الْفَاحِشِ .

[من البسيط]

## نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ :

١٢٤٦٣- كَانَتْ خُرَّاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحٌ

بَعْدَهُ :

فَبَدَّلْتُ بَعْدَهُ قِرْدًا نَطِيفٌ بِهِ كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنْضُوحٌ

وَمَنْ بَابٍ (كَانَ) قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ (١) :

كَانَ خُرُوجِي مِنْ عِنْدِكُمْ قَدْرًا وَحَادِثًا مِنْ حَوَادِثِ الْأَزْمَنِ

مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْرِضَ الْفِرَاقَ عَلَيَّ قَلْبِي وَأَنْ أُسْتَعِدَّ لِلْحَزَنِ

وقول آخر وكأنه إبراهيم الصولي في ابن الزيات (٢) :

كَانَ صَدِيقِي وَكَانَ خَالِصَتِي أَيَّامَ نَجْرِي مَجَارِي أَلْسُوقِ

حَتَّى إِذَا رَاحَ وَالْمُلُوكُ مَعَا عَدَّ اطْرَاحِي مِنْ صَالِحِ الْخُلُقِ

وَقَلْتُ هَذَا الْفِرَاقُ فَانْطَلَقَ خَلَيْتُ ثُوبَ الْفِرَاقِ فِي يَدِهِ

١٢٤٦٢- أنظر : ديوانه ٢/٣٤٦-٣٤٧ .

١٢٤٦٣- البيتان في شعر نهار بن توسعة : الموردع ٤/٩٧ .

(١) البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٩٥ .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار : ٣/٨٥ منسوبة إلى محمد مهدي .

لَبَسْتُهُ لَبْسَةَ الْجَدِيدِ عَلَى الْقُرِّ      وَفَارَقْتُ فُرْقَةَ الْخَلْقِ  
وَقَوْلُ آخَرَ :

كَانَ عُدْرِي إِلَيْكَ عِنْدَكَ ذَنْباً      فَأَنَا أَلْدَّهْرِ فِي أَعْتَادِ لِعُدْرِي  
مُحَرَّرُ بْنُ الْمَكْعَبِرِ الضَّبِّي :

[من البسيط]

١٢٤٦٤- كَانَتْ عَدَاوَةُ آبَاءِ لَنَا سَلَفُوا      فَلَنْ يَبْدُوا وَلِلآبَاءِ أُنْبَاءُ  
لَيْبُدُ بْنُ رَبِيعَةَ :

[من الكامل]

١٢٤٦٥- كَانَتْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ لِعَامِرٍ      فَالأنهأ الإصْبَاحُ وَالْإمْسَاءُ  
بَعْدَهُ :

وَدَعَوْتُ رَبِّي بِالسَّلَامَةِ جَاهِداً      لِيُصِحِّحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَاءُ  
وَيُرَوَى هَذَا الشُّعْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ سُوَيْدِ الْمَرِي ، وَيُرَوَى لِغَيْرِهِ وَهُوَ مُتَنَازِعٌ .

[من البسيط]

١٢٤٦٦- كَانَتْ لِقَلْبِي أَهْوَاءٌ مُفْرَقَةٌ      فَاسْتَجَمَعْتُ إِذْ رَأَيْتُكَ الْعَيْنُ أَهْوَائِي  
بَعْدَهُ :

وَصَارَ يَحْسِدُنِي مَنْ كُنْتُ أَحْسِدُهُ      وَصِرْتُ مَوْلى الْوَرَى إِذْ صِرْتُ مَوْلَائِي  
تَرَكْتُ لِلنَّاسِ دُنْيَاهُمْ وَدِينَهُمْ      شُغلاً بِذِكْرِكَ يَا دِينِي وَدُنْيَائِي  
وَمَنْ بَابِ ( كَانَتْ ) قَوْلُ آخَرَ (١) :

كَانَتْ لَنَا لُعباً نَلهُو بِزُخْرِفِهَا وَقَدْ      يُنْسَ عَنْ جِدِّ الْفَتَى اللَّعْبُ

\* \* \*

١٢٤٦٥- البيتان في ديوان لبيد ( شعراؤنا ) : ٢٧ .

١٢٤٦٦- الأبيات في الكشكول : ١٩٨/١ منسوبة إلى الحلاج .

(١) البيت في زهر الأكم : ٢٢٣/١ منسوبا إلى أوس الطائي .

وَمَنْ بَابُ ( كَانَتْ ) قَوْلُ أَحْسَنَ هَانِي الْمَغْرِبِيِّ (١) :

كَانَتْ مُسَايَلَهُ الرُّكْبَانَ تُحْبُونِي      عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ أَطِيبِ الْخَبَرِ  
حَتَّى التَّقِينَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ أُذُنِي      بِأَحْسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصْرِي

/٣٥٦/

[من البسيط]

١٢٤٦٧- كَانَتْ مَسْرَّةُ قَلْبِي فِيكُمْ مِثْلًا      وَالْيَوْمَ يُضْرَبُ بِي فِي الْحُزْنِ أَمْثَالُ

كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ :

[من البسيط]

١٢٤٦٨- كَانَتْ مَوَاعِيذُ عِرْقُوبٍ لَهَا مِثْلًا      وَمَا مَوَاعِيذُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

يَقُولُ قَبْلَهُ :

فَمَا تَدُومُ عَلَيَّ حَالٍ تَكُونُ بِهَا      كَمَا تَلَوَّنَ فِي أَنْوَابِهَا الْعُوقُ  
وَمَا تَمَسَّكَتُ بِالْوَعْدِ الَّذِي وَعَدْتِ      إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ  
فَلَا يَغْرَنُكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدْتِ      إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيذُ عِرْقُوبٍ لَهَا مِثْلًا . الْبَيْتُ

أَبُو فِرَاسٍ :

[من البسيط]

١٢٤٦٩- كَانَتْ مَوَدَّةُ سَلْمَانَ لَهُ رَحِمًا      وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ نُوحٍ وَابْنِهِ رَحِمٌ

أَبُو نَوَاسٍ :

[من الخفيف]

١٢٤٧٠- كَانَ حُلْمًا مَا كُنْتُ أَمَلُ فِيكُمْ      وَقَلِيلًا مَا تَصْدُقُ الْأَحْلَامُ

بَعْدَهُ :

وَتَبَدَّلْتُمْ سِوَانَا خَلِيلًا      وَسِوَاكُمْ عَلَى الْفُؤَادِ حَرَامٌ

(١) البيتان في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ١٥٥/٢ .

١٢٤٦٨- الأبيات في ديوان كعب بن زهير : ٧ .

١٢٤٦٩- البيت في ديوان أبي فراس : ٢٥٨ .

١٢٤٧٠- البيتان في ديوان أبي نواس : ٣٧ .

- ابن لَنَكْكَ : [من المنسرح]  
 ١٢٤٧١- كَانَ صَدِيقًا فَصَارَ مَعْرِفَةً وَكَانَ حُرًّا فَصَارَ حُرَاقًا
- أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ : [من الخفيف]  
 ١٢٤٧٢- كَانَ ظَنِّي بِكَ الْجَمِيلُ فَأَلْفَيْتِكَ مِنْ كُلِّ مَا ظَنَنْتُ بَعِيدًا
- ابن مُنَادِرٍ : [من الخفيف]  
 ١٢٤٧٣- كَانَ عَبْدُ الْمَجِيدِ سَمُّ الْأَعَادِي مِلءَ عَيْنِ الصَّدِيقِ رَغَمَ الْحَسُودِ
- ابن الرُّومِيّ : [من الرجز]  
 ١٢٤٧٤- كَانَ كَمَنْ خَافَ حَرِيْقًا وَاقِعًا فَزَادَ فِيهِ حَطْبًا عَلَى حَطْبٍ
- [من المنسرح]  
 ١٢٤٧٥- كَانَ كَمَنْ فَرَّ مِنْ أَدَى مَطَرٍ فَصَارَ لِلْحَيْنِ تَحْتَ مِيزَابٍ
- [من المنسرح]  
 ١٢٤٧٦- كَانَ لَكَ اللَّهُ حَيْثُ كُنْتَ وَلَا الْبُحْتَرِيُّ :
- [من الخفيف]  
 ١٢٤٧٧- كَانَ لِلْقَوْمِ فِي الرَّجَاجَةِ بَاقٍ أَيْاتُ زُهَيْرِ الْمِصْرِيِّ :
- وَأَقْتَدَى بِي جَمِيعُ تِلْكَ الرَّفَاقِ وَأَنْتَنِي عَزْمٌ مَنْ يَرُومُ لِحَاقِي

١٢٤٧١- البيت في تاريخ بغداد وذيوله (العلمية) : ١٥/١٨ .

١٢٤٧٢- البيت في شعر أبي علي البصير : ٢٥ .

١٢٤٧٣- البيت في شعر ابن مناذر : الموردع ٣-٤ مج ٣١/٧٤ .

١٢٤٧٤- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٤٦/١ .

١٢٤٧٦- البيت في ديوان البحتري : ٢٠٦٥/٤ .

١٢٤٧٧- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٨٤ ، ١٨٥ .

ضُرِبَتْ سَكَّةُ الْمُجَبِّينَ بِأَسْمِي وَدَعَتْ لِي مَنَابِرَ الْعُشَّاقِ  
كَانَ لِلنَّوْمِ فِي الزُّجَاجَةِ بَاقٍ . الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ .

شربة لا أزال سكران منها لئت  
أنا في الحبِّ أطفأ الناس  
أعشقُ الحُسنَ والملاحةَ والظرفَ  
وإذا ما أَدْعَيْتُ فِي الْحُبِّ  
شِعْرِي مَاذَا تَعَانِي السَّاقِي  
مَعْنَى دَمْتُ اللَّفْظِ ذُو حَوَاشٍ رِقَاقٍ  
وَأَهْوَى مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ  
دَعْوَى شَهِدَ الْعَالَمُونَ بِاسْتِحْقَاقِي

[من الخفيف]

ابن الرومي :

١٢٤٧٨- كَانَ لِلْكَرَكَدَنْ قَرْنٌ فَأُضْحَى  
قَرْنُهُ الْآنَ عِنْدَ قَرْنِكَ مِذْرَى

بَعْدَهُ :

مَنْ يَكُنْ تَاجُهُ كَتَاجِكَ هَذَا  
فَلْيَكُنْ بَابُهُ كَأَيُّوَانِ كِسْرَى

[من الطويل]

جَمِيلٌ :

١٢٤٧٩- كَانَ لَمْ نُحَارِبْ يَا بُنَيْنُ لَوْ أَنَّهَا  
تَكَشَّفُ غُمَّهَا وَأَنْتِ صَدِيقُ

[من مجزوء المتقارب]

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ :

١٢٤٨٠- كَانَ لَمْ يَزَلْ مَا أَتَى  
وَمَا قَدْ مَضَى لَمْ يَكُنْ

[من الطويل]

الأيبردُ الرِّياحِي :

١٢٤٨١- كَانَ لَمْ يُصَاحِبْنَا يَزِيدُ بَغْبِطَةَ  
وَلَمْ يَأْتِنَا يَوْمًا بِأَخْبَارِهِ الْبِشْرُ

١٢٤٨٢- كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِذَا كَانَ بَعْدَهُ  
تَلَاقٍ وَلَكِنْ لَا أَحَالَ تَلَاقِيَا

بَعْدَهُ :

١٢٤٧٨- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٥٣/٢ .

١٢٤٧٩- البيت في ديوان جميل ( صادر ) : ٩٦ .

١٢٤٨٠- البيت في ديوان عبد الصمد بن المعدل : ١٧٦ .

١٢٤٨١- البيت في شعراء أمويين ( الأبيرد ) : ق/٤٢٦١ .

١٢٤٨٢- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٩٤٢ من غير نسبة .

وَمَا أَحَدَثَ النَّأْيُ الْمُفَرَّقُ بَيْنَنَا سُلُوءًا وَلَا طُولَ اجْتِمَاعِ تَقَالِيَا

عَمْرُو بنِ الْحَارِثِ الْجُرْهُمِيِّ : [من الطويل]

١٢٤٨٣- كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الصَّفَا أُنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةِ سَامِرٌ

قَوْلُ عَمْرُو بنِ الْحَارِثِ بنِ مُضَاضِ الْأَصْغَرِ الْجُرْهُمِيِّ :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الصَّفَا أُنَيْسٌ . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَلَمْ يَتَرَبَّعْ وَاسِطًا فَجُنُونُهُ إِلَيَّ الْمَعْمَى مِنْ ذِي الْأَرَاكَةِ حَاضِرٌ  
بَلَى نُحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَازَالْنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ . مَا بَيْنَ أَخْشَبَهَا أَكْرَمُ مِنْ فُلَانٍ ، وَمَا بَيْنَ لَابَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ فُلَانٍ  
فَالْأَخْشَبُ بِمَكَّةَ وَاللُّوبُ بِلَمْدِيئَةَ .

قَالَ الْأَبِيوردِي : لَمَّا رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ  
وَلِيَهُ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ وَبَعْدَ إِسْمَاعِيلَ ابْنُ الْجُرْهُمِيَّةِ نَبْتُ بِنِ إِسْمَاعِيلَ ثَمَ مَاتَ  
نَبْتُ وَلَمْ يَكْثُرْ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ بَعْدَهُ :

فَغَلَبَتْ جُرْهُمَ عَلَى وَلَايَتِهِ فَأَوَّلُ مَنْ وَلِيَهُ مِنْهُمْ مُضَاضُ بنِ عَمْرُو بنِ غَالِبِ الْجُرْهُمِيِّ  
وَهُوَ مُضَاضُ الْأَكْبَرُ ثَمَ وَلِيَهُ بَنُوهُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ حَتَّى بَعَثَ جُرْهُمَ بِمَكَّةَ وَأَسْتَحَلُّوا  
حَرَمَتَهَا فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرُّعَافَ وَالنَّمْلَ فَأَفْنِيَاهُمْ . ثَمَ اجْتَمَعَتْ خُزَاعَةٌ وَهُمْ كَعْبٌ  
وَمُلَيْحٌ وَسَعْدٌ وَعَوْفٌ وَعَدِيٌّ بَنُو عَمْرُو بنِ رَبِيعَةَ ابْنِ حَارِثَةَ بنِ عَمْرُو بنِ عَامِرٍ وَأَسْلَمٌ  
وَمَلِكَانُ بنِ قُصَيِّ بنِ حَارِثَةَ ابْنِ عَمْرُو بنِ عَامِرٍ لِيُجْلُو مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ وَرَبِيسُ خُزَاعَةَ  
عَمْرُو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ عَمْرُو بنِ عَامِرٍ وَأُمُّهُ فَهِيْرَةُ بِنْتُ عَمْرُو بنِ الْحَارِثِ بنِ  
مُضَاضِ الْأَصْغَرِ الْجُرْهُمِيِّ وَهُوَ يَوْمِئِذٍ رَئِيسُهُمْ فَخَرَجَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ جُرْهُمٍ إِلَى أَصَمَرَ مِنْ  
أَرْضِ جُهَيْنَةَ فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ عَتِيٌّ فَذَهَبَ بِهِمْ .

وَوَلَّى الْبَيْتَ عَمْرُو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ عَمْرُو بنِ عَامِرِ الْخُزَاعِيِّ . وَقَالَ : بَنُو

قصي بل وليه عمرو بن الحارث بن عمرو أحد بني ملكان بن أفضى . وقال في ذلك عمرو بن الحارث ابن مضاوي الأصغر الجهمي .  
 كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس .  
 الأبيات الثلاثة .

[من الطويل]

محمّد بن عبد السلام الأندلسي :

١٢٤٨٤- كأن لم يكن بينك ولم تك فرقة  
 إذا كان من بعد الفراق تلاق  
 بعده :

ولم تمر كف الشوق ماء مآقي  
 بذات اللوى من رامة وبراق  
 وكأس سقانيها الفراق دهاق  
 فحول مني النفس بين تراق  
 ودار غرور آذنت بفراق  
 وتلتف ساق للفراق بساق

كأن لم تورق بالعراقيين مقلتي  
 ولم أزر الأعراب في حبت أرضهم  
 ولم أضطبح بالبيد من قهوة الندى  
 بلى وكان الموت قد زار مضجعي  
 أخي إنما الدنيا محلّة فرقة  
 تزود أخي من قبل أن تسكن الثرى

هو أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كليب أو كلب الخشنبي الأندلسي . وصل العراق وغيرها في طلب العلم ، ثم عاد إلى بلاده وحدث زماناً .

[من الطويل]

استشهد به المأمون :

سوى ليلة حتى أعيد اجتماعنا

١٢٤٨٥- كأن لم يكن بيني وبينك فرقة

[من الطويل]

الحسين بن الضحاك :

ولم يك في الدنيا سواك حبيب

١٢٤٨٦- كأن لم يكن في الناس مثلي ميم

قبلة :

١٢٤٨٤- الأبيات في مطمح الأنفس : ٢٦٠ .

١٢٤٨٦- الأبيات في الزهرة : ٢٣٧/١ .

كَأَنِّي إِذَا فَارَقْتُ شَخْصَكَ سَاعَةً  
وَقَدْ رُمْتُ أَسْبَابَ السَّلْوِ فَخَانِي  
لِفَقْدِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ غَرِيبُ  
ضَمِيرٌ عَلَيْهِ مِنْ هَوَاكَ رَقِيبُ  
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ مِثْلِي مُتَيْمٌ . الْبَيْتُ

/ ٣٥٨ / أعرابي :

[من الطويل]

١٢٤٨٧- كَانَ لَمْ يَكُنْ يَوْمًا بِزُورَةَ صَالِحٍ  
أَوْ الْقَصْرِ ظِلُّ بَارِدٌ وَصَدِيقُ

[من الطويل]

بَعْدَهُ وَكَانَ جَاوِرًا قَوْمًا مَجُوسًا يَمْدَحُهُمْ وَيَشْتَوِقُ إِلَيْهِمْ :  
بَنُو السَّمْطِ وَالْحَدَاءِ كُلُّ سُمَيْدَعٍ  
لَهُمْ فِي عُرُوقِ الْأَكْرَمِينَ عُرُوقٌ  
وَإِنِّي وَإِنْ كَانُوا مَجُوسًا أَحِبُّهُمْ  
وَيَنْزُرُوا فُؤَادِي نَحْوَهُمْ وَيَتَوَقُّ

الْأَشْجَعُ السَّلْمِيُّ :

[من الطويل]

١٢٤٨٨- كَانَ لَمْ يَمُتْ حَيًّا سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ  
أَبْيَاتُ الْأَشْجَعِ السَّلْمِيِّ .

وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحُ  
أَلْنَّاسِ حَتَّى غَيْبَتْهُ الْأَصْفَائِحُ  
وَكَانَتْ بِهِ حَيًّا تَضِيقُ الْقَبَائِحُ  
فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تُجْنُ الْعَوَانِحُ  
وَلَا بَرُورٌ بَعْدَ مَوْتِكَ فَادِحُ  
مَضَى أَبُو سَعِيدٍ حَيْثُ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقُ  
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ عَلَى  
فَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مَيْتًا  
سَابِكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَغَضُّ  
وَمَا أَنَا مِنْ دُنْيَةٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعُ

كَانَ لَمْ يَمُتْ حَيًّا سِوَاكَ . الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ :

لَئِنْ حَسَنْتُ فِيكَ أَلْمَرَاثِي وَذَكَرَهَا

[من الطويل]

عُطَارِدُ بْنُ قَرَّانَ :

١٢٤٨٧- الكامل في اللغة : ٣٨ / ١ .

١٢٤٨٨- الأبيات في العقد الفريد : ٢٤١ / ٣ .



١٢٤٨٩- كَأَنَّ لَنْ تَرَى قَبْلِي أُسَيْرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانِ  
قَالَهَا وَهُوَ مُقَيَّدٌ أَوْلَاهَا :

أَلَا هَزَاتٌ مَنِّي بِنَجْرَانَ أَنْ رَأَتْ  
كَأَنَّ لَنْ تَرَى قَبْلِي أُسَيْرًا مُكَبَّلًا . الْبَيْتُ  
وَبَعْدَهُ :

كَأَنِّي جَوَادٌ ضَمَّمَهُ الْقَيْدُ بَعْدَمَا  
أَبُو الْعَمْرِ الرَّازِي :

[من البسيط]

١٢٤٩٠- كَأَنَّ أَجَالَ شُجْعَانَ الْوَرَى جُعِلَتْ  
عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

[من الطويل]

١٢٤٩١- كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الشُّمُولِ عَشِيَّةً  
وَمِنْ بَابِ ( كَأَنَّ ) قَوْلُ طَرِيْحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (١) .

كَأَنَّ أَعْدَاءَ وَمَا حُمِلُوا يَوْمًا  
بَعُوضٌ غِيْلٌ نَالَتْ يَدِي أَسَدٍ  
وَمَا أَبْرُمُوا وَمَا أُنْسَجُوا  
وَهَلْ يَضُرُّ الْأَضْرَعَامَةَ الْهَمَجُ

[من الطويل]

١٢٤٩٢- كَأَنَّا خُلِقْنَا لِلنَّوَى وَكَأَنَّمَا  
أَبُو نَوَّاسٍ فِي الْخُطَافِ :

[من البسيط]

١٢٤٩٣- كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا فِي الْجَوْ طَائِرَةٌ  
صَوْتُ الْجِلَامِ إِذَا مَا جَزَّتِ الشَّعْرَا

١٢٤٨٩- الأبيات في أمالي القالي : ٤٤/١ ، الأغاني ٢٠٠/١٢ .

١٢٤٩٠- البيت في معجم الشعراء : ٤٨٥ .

١٢٤٩١- البيت في الشعر والشعراء : ٢٧٦/١ منسوباً إلى بعض الضبيين .

(١) لم يرد في مجموع شعره (ضيف) .

١٢٤٩٢- البيت في أمالي القالي : ١٩٠/٢ من غير نسبة .

١٢٤٩٣- البيت في ديوان المعاني : ١٤٠/٢ .

## الْحَارِثِيُّ :

[من الطويل]

١٢٤٩٤- كَأَنَّا عَلَى وَقِعِ الْحَوَادِثِ صَخْرَةٌ إِذَا قُرِعَتْ فِي مَتْنِهَا لَمْ تَحْلَحِلِ

مُهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ :

[من الوافر]

١٢٤٩٥- كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أَبِيْنَا بَجَنْبِ عُنَيْزَةَ رَحِيًّا مُدِيرِ

فِي الْمَثَلِ : إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا . يُضْرَبُ فِي تَكَافُؤِ الْأَقْرَانِ .

[من الطويل]

١٢٤٩٦- كَانَ أَقَاحِيهَا تُغَوِّرُ نَقِيَّةً تَبَسَّمُ عَنْهَا الْإِنْسَاتُ الْكَوَاعِبُ

/٣٥٩/

[من الوافر]

١٢٤٩٧- كَانَ الْبَيْنَ مَخْتُومٌ عَلَيْنَا فَلَيْسَ سِوَى التَّلَاقِي لِلْوَدَاعِ

[من الوافر]

رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَزِيمٍ :

١٢٤٩٨- كَانَ الْجَارِ فِي شَمْعِ بْنِ جَرَمٍ لَهُ نَعْمَاءٌ أَوْ نَسَبٌ قَرِيبٌ

بَعْدَهُ :

تَحُوطُ ذِمَارِهِ وَتَذُبُّ عَنْهُ وَيَحْمِي سَرَجَهُ أَنْفٌ غَضُوبٌ

التَّنُوخِيُّ :

[من الطويل]

١٢٤٩٩- كَانَ الدُّجَى لَمَّا اسْتَنَارَتْ نُجُومُهُ رِدَاءً مُوسَى أَوْ كِتَابَ مُنَمَّقٍ

[من البسيط]

وَقَالَ التَّنُوخِيُّ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ (١) :

١٢٤٩٤- لم يرد في مجموع شعره ( عبد الملك الحارثي للچراخ ) .

١٢٤٩٥- البيت في ديوان مهلهل بن ربيعة : ٤٢ .

١٢٤٩٧- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٧ / ٢ منسوباً إلى علي بن عبد العزيز .

١٢٤٩٨- البيت في الكامل في اللغة : ٦٧ / ١ منسوبين إلى رجل من بني سلامان .

١٢٤٩٩- البيت في المحب والمحبوب : ٦٩ .

(١) البيت في نهاية الأرب : ٧٠ / ١ .

- وَأَسْفَرَ الْجَوْ قَدْ لَاحَتْ كَوَاكِبُهُ  
فِيهِ كَدْرٌ عَلَى الْيَاقُوتِ مَثُورٍ  
[من الوافر]  
الْعَتَابِيُّ :  
١٢٥٠٠- كَانَ الدَّهْرَ مِنْ صَبْرِي مَعِيزٌ  
فَلَيْسَ تُعِينَنِي مِنْهُ الخُطُوبُ  
بَعْدَهُ :
- يَحَاوِلُ أَنْ تَلِينَ لَهُ قَنَاتِي  
وَيَأْبَى ذَلِكَ العُودُ الصَّلِيبُ  
[من الطويل]  
المُتَنَبِّي :  
١٢٥٠١- كَانَ الرَّدَى عَادٍ عَلَى كُلِّ مَا جِدِ  
إِذَا لَمْ يُعَوِّذْ مَجْدَهُ بِعُيُوبِ  
[من البسيط]  
لَهُ أَيْضًا :
- ١٢٥٠٢- كَانَ أَلْسُنُهُمْ فِي النُّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ  
عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ حُرْصَانَا  
[من الطويل]  
رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ :
- ١٢٥٠٣- كَانَ الغِنَى عَنْ أَهْلِهِ بُورِكَ الغِنَى  
بَعْيِرٍ لِسَانٍ نَاطِقٌ يَتَكَلَّمُ  
[من الطويل]  
الغَزِيّ :
- ١٢٥٠٤- كَانَ الغِنَى وَالْفَقْرَ لِلْمَرْءِ فِي الْوَرَى  
يُمِرَّانِ أَسْبَابَ المَحَبَّةِ وَالْبُغْضِ  
[من الطويل]
- ١٢٥٠٥- كَانَ الْفَتَى لَمْ يَدْرِ مَا بُؤْسُ لَيْلَةٍ  
إِذَا هُوَ مِنْ بُؤْسٍ نَعِيمًا تَبَدَّلَا  
قَالَ بَعْضُهُمْ : قَرَأْتُ عَلَى صَخْرَةٍ فِي الجَبَلِ مَكْتُوبًا :
- كَانَ الْفَتَى لَمْ يَدْرِ مَا بُؤْسُ لَيْلَةٍ . الْبَيْتُ

١٢٥٠٠- البيتان في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٣٦ .

١٢٥٠١- البيت في ديوان المتنبي : ٥٢/١ .

١٢٥٠٢- البيت في الوساطة : ١٦٧ .

١٢٥٠٣- البيت في البيان والتبيين : ١/١٩٨ منسوبا إلى أعرابي من باهلة .

١٢٥٠٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ١٧٢ .

جَابِرُ بْنُ ثَعْلَبِ الطَّائِيُّ :  
 ١٢٥٠٦- كَانَ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا اِكْتَسَى  
 [من الطويل] وَلَمْ يَكُ صُغْلُوكَا إِذَا مَا تَمَوَّلَا  
 يَقُولُ جَابِرٌ مِنْهَا قَبْلَهُ :

وَمَنْ يَفْتَقِرَ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى  
 وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَيْمِ مُخَوَّلَا  
 كَانَ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا اِكْتَسَى . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَلَمْ يَكُ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً  
 يِنَاغِي الْأَسَاجِي الطَّرْفِ أَكْمَلًا  
 إِذَا جَانِبُ أَعْيَاكَ فَاعْهَدْ لَجَانِبِ  
 فَإِنَّكَ لَأَقِي فِي الْبِلَادِ مَعَوَّلَا

/ ٣٦٠ / ابراهيم بن إسماعيل الكاتب :  
 ١٢٥٠٧- كَانَ الَّذِي وَلِيَ مِنَ الْعَيْشِ لَمْ يَكُنْ  
 [من الطويل] وَكُلُّ جَدِيدٍ سَوْفَ يَخْلِفُهُ الدَّهْرُ  
 بَعْدَهُ :

مَضَى سَالِفٌ مِنْ عَيْشِنَا غَيْرُ عَائِدِ  
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَا يَمِثْلُهُ الْفِكْرُ  
 [من الطويل] أَعْرَابِيٌّ :

١٢٥٠٨- كَانَ الَّذِي يَغْدُو فَقِيرًا لِحَاجَةٍ  
 عَلَى كُلِّ مَنْ يَغْدُو مِنَ النَّاسِ مُذْنِبُ  
 بَعْدَهُ :

وَكَانَ بَنُو عَمِّي يَقُولُونَ مَرْحَبًا  
 فَلَمَّا رَأُونِي مُعْدِمًا مَاتَ مَرْحَبُ  
 فَإِنَّمَا يَعُودُ الدَّهْرُ يَوْمًا يَثْرُوهُ  
 يَعُودُ إِلَيْنَا مَرْحَبٌ وَنُقْرَبُ  
 [من الطويل] الْبُحْتَرِيُّ :

١٢٥٠٩- كَانَ اللَّيَالِي أَعْرِيَتْ حَادِثَاتِهَا  
 بِحُبِّ الَّذِي نَأْبَى وَكْرَهُ الَّذِي نَهْوَى

١٢٥٠٦- الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٩ / ٥ .

١٢٥٠٧- البيتان في الوافي بالوفيات : ٥ / ٢١٤ منسويين إلى أخي حمدون النديم .

١٢٥٠٨- البيت الأول والثاني في العقد الفريد : ٣٥١ / ٢ .

١٢٥٠٩- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٥٤ / ١ .

بَعْدَهُ :

وَمَنْ عَرَفَ الْأَيَّامَ لَمْ يَرَ خَفْضَهَا نَعِيمًا وَلَمْ يَعْدُدْ مَضْرَتَهَا بَلْوَى

[من الوافر]

الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

إِذَا زَارَتْ سُكَيْنَةَ وَالرَّبَّابُ ١٢٥١٠- كَأَنَّ اللَّيْلَ مَوْضُوعًا بِلَيْلِ

[من الطويل]

عَقِيلُ بْنُ عُقْلَةَ :

لَهَاتِرَةً أَوْ تَهْتَدِي بِدَلِيلِ ١٢٥١١- كَأَنَّ الْمَنَائِيَا تَبْنَعِي فِي خِيَارِنَا

قَبْلَهُ :

وَقَالُوا أَلَا تَبْكِي لِمَضْرَعِ هَالِكِ أَصَابَ سَيْبِلَ اللَّهِ خَيْرَ سَيْبِلِ

كَأَنَّ الْمَنَائِيَا تَبْنَعِي فِي خِيَارِنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لِتَأْتِ الْمَنَائِيَا كَيْفَ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الْفَتَى بْنِ عَقِيلِ فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحُلُّ بِنَجْوَةٍ فَحَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلِ

[من الطويل]

تَخَيَّرُ مِنْهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدِ ١٢٥١٢- كَأَنَّ الْمَنَائِيَا وَكَلَّتْ بِسِرَاتِنَا

[من الوافر]

الْمُتَنَبِّي :

وَلَمْ يَخْطُرْ لِمَخْلُوقٍ بِيَالِ ١٢٥١٣- كَأَنَّ الْمَوْتَ لَمْ يَفْجِعْ بِنَفْسِ

[من الوافر]

نَبَاتُ الْأَرْضِ أَخْطَأَهُ الْقِطَاؤُ ١٢٥١٤- كَأَنَّ النَّاسَ حِينَ تَغِيْبُ عَنْهُمْ

١٢٥١٠- لم يرد في كتب التاريخ والأدب .

١٢٥١١- الأبيات في الكامل في اللغة : ٢٦/٤ .

١٢٥١٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١/٣ .

١٢٥١٤- البيت في المنتحل : ٤٧ من غير نسبة .

[من الوافر]

١٢٥١٥- كَأَنَّا مِنْ بَشَاشَتِهَا ظَفَرْنَا      بِيَوْمٍ لَيْسَ مِنْ هَذَا الزَّمَانِ

[من الطويل]

١٢٥١٦- كَأَنَّ أُمُورَ الْمُلْكِ قَدْ دَارَ قُطْبُهَا      عَلَيْهِ كَمَا دَارَتْ عَلَى قُطْبِهَا الرَّحَى

/٣٦١/

[من الطويل]

١٢٥١٧- كَأَنَّا نُجُومٌ فِي السَّمَاءِ مُضِيئَةٌ      وَلَا بُدَّ مِنْ بَدْرِ فَهَلْ أَنْتَ طَالِعُ

[من الوافر]

١٢٥١٨- كَأَنَّ الْأُنْفُقَ مَخْفُوفٌ بِنَارٍ      وَتَحْتَ النَّارِ آسَادٌ نَزُولُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ .

[من البسيط]

١٢٥١٩- كَأَنَّ أَيْدِي مَطَايَاهُمْ إِذَا وَخَدَتْ      تَقَعْنَ فِي حُرٍّ وَجْهِي أَوْ عَلَى بَصْرِي

بَعْدَهُ :

عِنْدِي مِنَ الْحُبِّ مَا لَوْ أَنَّ أَهْوَنَهُ      يُصَبُّ فِي الْمَاءِ لَمْ يُشْرَبْ مِنَ الْكَدَرِ

وَمِنْ بَابِ ( كَأَنَّ ) قَوْلُ نَاقِدِ بْنِ عَطَّارٍ يَصِفُ طَوْقَ قَمْرِيَّةٍ (١) :

كَأَنَّ بِنَحْرِهَا وَالْجَيْدِ مِنْهَا      إِذَا مَا أَمَكَنْتَ لِلنَّاطِرِينَ

مَخَطَّأً مِنْ قَلَمٍ لَطِيفٍ      فَخَطَّ بِنَحْرِهَا وَالْجَيْدِ نُونًا

١٢٥١٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٨٠٩/١ .

١٢٥١٦- البيت في صبح الأعشى : ٢٢٧/١٤ .

١٢٥١٧- البيت في اللطف واللطائف : ٧ منسوبا إلى محمد بن مكرم .

١٢٥١٨- البيت في ديوان المعاني : ٤٩/٢ .

١٢٥١٩- البيت الأول في المتحلل : ٢٢٢ من غير نسبة والبيتان في الزهرة : ٢٧٠/١ منسوبين إلى

أبي تمام .

(١) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ٦٣ منسوبين لبعض الأعراب .

- مُسَلِّمَةُ بِنُ عَامِرٍ : [من الطويل]
- ١٢٥٢٠- كَأَنَّ بَنِي رَالَانَ إِذْ جَاءَ جَمْعُهُمْ فَرَارِيحُ يَلْقَى بَيْنَهُنَّ سَوِيثُ
- ١٢٥٢١- كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ يَفْتُلُونَهُ هَذَا قِيلَ فِي عَمْرٍو بِنِ سَعِيدِ الْأَشْدَقِ .
- بُعَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَخْرٍ
- قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ : [من الطويل]
- ١٢٥٢٢- كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ مَا لَمْ تَكُنْ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا الْخَلْقُ قَفْرًا بِلَاقِعُ
- عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ : [من الطويل]
- ١٢٥٢٣- كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كَفَّهُ حَابِلُ
- بَعْدَهُ :
- يُودَى إِلَيْهِ أَنْ كُلَّ نَيْبَةٍ تَيَمَّمَهَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ
- وَقَالَ الطَّرْمَاحُ<sup>(١)</sup> : [من الطويل]
- مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ الضِّيْقِ فِي عَيْنَيْهِ كَفَّهُ حَابِلِ
- وَقَالَ الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسَنِ :
- جَعَلَتْ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَخْصٍ كَتَيْبَةً تَرَوُّعُهُمْ فَالْأَرْضُ كَفَّهُ حَابِلِ
- يُقَالُ لِكُلِّ مُسْتَطِيلٍ كَفَّهُ . يُقَالُ : كَفَّهُ الثَّوْبَ لِحَاشِيَتِهِ ، وَكَفَّهُ الْحَابِلِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَطِيلَةً . وَيُقَالُ لِكُلِّ مُسْتَدِيرٍ كَفَّهُ . يُقَالُ : ضَعُهُ فِي كَفِّهِ الْمِيزَانَ .

١٢٥٢٠- البيت في البيان والتبيين : ١ / ٥٥ منسوباً إلى سلمة بن عياش .

١٢٥٢١- البيت في الأمثال لابن سلام : ٩٤ من غير نسبة .

١٢٥٢٢- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٩١ .

١٢٥٢٣- البيتان في الحيوان : ١٣٢ / ٥ من غير نسبة .

(١) البيت في ديوان الطرماح : ٢٠٨ .

[من الوافر]

١٢٥٢٤- كَانَ تَلَأُلُوُ الْمَعْرُوفِ فِيهِ شِعَاعُ الشَّمْسِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيلِ

[من الطويل]

١٢٥٢٥- كَانَ جَمِيعَ الْأَرْضِ عِنْدَ صُدُودِكُمْ تَصَوَّرَ فِي عَيْنِي يُودُ الْعَقَارِ

[من البسيط]

١٢٥٢٦- كَانَ ذَا خَبْرَةَ بِالشُّعْرِ جَمَعَهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْطَاكِيُّ :

[من الطويل]

١٢٥٢٧- كَانَ رَقِيبًا مِنْكَ سَدَّ مَسَامِعِي عَنِ الْعَدْلِ حَتَّى لَيْسَ يَدْخُلُهَا عَدْلٌ

يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

عِيَاءٌ بِهِ مَاتَ الْمُجِبُّونَ مِنْ قَبْلُ عَزِيزُ أَسَى مَنْ دَاوَاهُ الْحَدَقُ الْبُخْلُ  
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ فَمَنْظِرِي وَمَا هِيَ إِلَّا نَظْرَةٌ بَعْدَ نَظْرَةٍ  
كَأَنَّ رَقِيبًا مِنْكَ سَدَّ مَسَامِعِي . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١٢٥٢٨- كَانَ رَقِيبًا مِنْكَ بَرَعَى خَوَاطِرِي وَأَخَّرَ يَزْعَى نَاطِرِي وَلِسَانِي

بَعْدَهُ :

فَمَا رَمَقْتُ عَيْنَايَ بَعْدَكَ مَنْظَرًا وَإِخْوَانَ صَدَقٍ قَدْ سَمَّمْتُ حَدِيثَهُمْ  
يَسْؤُوكَ إِلَّا قُلْتُ قَدْ رَمَقَانِي فَأَمْسَكْتُ عَنْهُمْ نَاطِرِي وَلِسَانِي

١٢٥٢٤- البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٧٤ منسوباً إلى ابن هرمة .

١٢٥٢٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٩٤ منسوباً إلى العباس .

١٢٥٢٦- البيت في الموشح : ٤٥٢ منسوباً إلى أحمد بن الوليد .

١٢٥٢٧- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٨٠ وما بعدها .

١٢٥٢٨- الأبيات في نشوار المحاضرة : ٦/ ١٤٥ منسوبة إلى البحري .



وَمَا الرَّهْدُ أَسْلَى عَنْهُمْ غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُكَ مَشْهُودِي بِكُلِّ مَكَانٍ

[من الطويل]

١٢٥٢٩- كَأَنَّ زَمَانًا فِي الْفُؤَادِ مُعَلَّقًا تَقُودُ بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ فَاتَّبَعُ

[من البسيط]

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ :

١٢٥٣٠- كَأَنَّ سَمْعِي إِذَا مَا قَالَ مُحْفِظَةً أَصَمُّ عَنْهُ وَمَا بِالْأُذُنِ مِنْ صَمَمٍ

[من الوافر]

بِشْرٍ يَصِفُ جَيْشًا :

١٢٥٣١- كَأَنَّ سَنَى قَوَانِسِهِمْ ضِرَامٌ مَرْتَهُ الرِّيحُ فِي أَعْلَى بَقَاعٍ

[من الطويل]

الْخَطِيمُ الْمُحْرَزِيُّ :

١٢٥٣٢- كَأَنَّ سُهَيْلًا نَارُهُ حِينَ أُوقِدَتْ بَعْلِيَاءَ لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ يَسْرِي

وَمِنْ بَابِ ( كَأَنَّ ) قَوْلُ الْمُعْجِزِ الشَّامِيِّ (١) :

كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ غَدْوَةٍ عَلَى وَرَقِ الْأَشْجَارِ أَوَّلُ طَالِعٍ

دَنَائِيرُ فِي كَفِّ الْأَشْلِّ يَضُمُّهَا لِقَبْضٍ وَتَهْوِي مِنْ فُرُوجِ الْأَصَابِعِ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ (٢) :

فَسِرْتُ وَقَدْ حَجَبَنَ الشَّمْسَ عَنِّي وَجِئْنَا مِنَ الضِّيَاءِ بِمَا كَفَانِي

وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي دَنَائِيرًا تَفَرُّ مِنَ الْبَنَانِ

وَقَالَ النَّامِيُّ (٣) :

١٢٥٢٩- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٩٣٦ من غير نسبة .

١٢٥٣٠- البيت في الصداقة والصديق : ٢٣٤ .

١٢٥٣١- البيت في ديوان بشرح بن خازم : ١١١ .

١٢٥٣٢- البيت في شعراء أمويين ( الخطيم المحرزي ) : ق ٢٥٧/١ .

(١) البيتان في نهاية الأرب : ٤٨/٧ .

(٢) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٥٣/٤ .

(٣) البيتان في المحب والمحبوب : ٨١ .

سَمَاءُ غُصُونٍ تَحْجُبُ الشَّمْسَ أَنْ تُرَى  
وَحَاصِنِي الْقَضِيَانِ حَتَّى كَأَنَّي  
عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا مِثْلَ نَثْرِ الدَّرَاهِمِ  
أَلَيْفُ عَنَاقٍ لِلْقُدُودِ النَّوَاعِمِ

[من الوافر]

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّبْرِيُّ :

١٢٥٣٣- كَانَ طَبَاهُمُ اخْتَصَرَتْ طَرِيقًا  
إِلَى الْأَرْوَاحِ وَهُوَ مَدَى بَعِيدُ

بَعْدَهُ :

غَدَا أَعْدَاؤُهُمْ وَلَهُمْ بُنُودُ  
يَقُولُ عُلِّقَتْ رُؤُوسُهُمْ بِأَع  
وَرَا حُوا فِي الرَّمَاحِ وَهُمْ بُنُودُ  
إِلَى الرَّمَاحِ كَمَا تَعَلَّقُ بِهَا الْبُنُودُ

[من البسيط]

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٢٥٣٤- كَانَ عَائِبُهُمْ يُبْدِي مَحَاسِنَهُمْ  
مِنْهُمْ فَيَمْدَحُهُمْ عِنْدِي فَيُعْرِيَنِي

بَعْدَهُ :

إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ حُبِّ يُقَرِّبُنِي  
مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْهُ وَيَقْصِيَنِي

[من الطويل]

مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِي :

١٢٥٣٥- كَانَ عَلَى ذِي الظَّنِّ عَيْنًا بَصِيرَةً  
بِمَنْطِقِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ

بَعْدَهُ :

يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ  
مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ سَرَائِرُهُ

[من الطويل]

١٢٥٣٦- كَانَ عَلَيْنَكُمْ مَوْثِقًا فِي قَطِيعَتِي  
وَقَدْ خَلْتُمْ أَنَّ الْوِصَالَ حَرَامُ

١٢٥٣٣- البيت الثاني في قشر الفسر : ٥٤ / ١ من غير نسبة .

١٢٥٣٤- البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٦٥٢ .

١٢٥٣٥- البيتان في شعر مضرس بن ربيعة : مجلة المجمع العراقي : ع ١ لسنة ١٩٨٦ / ٧٩ .

١٢٥٣٦- البيت في المنتحل : ٢٤٧ من غير نسبة .

[من الوافر]

فَمَا طَاوَعْتَهُ إِلَّا عَصَانِي

[من المنسرح]

لِسَانَهُ فَالْتَوَى عَلَى حَنَفِ

طَرِبُ الهَيْأَةِ وَالْقَدُّ ظَاهِرُ الخَلْفِ  
مِنْ هَالِكِ الرَّأْيِ حَنَامِرَ الأَلْفِ

قَدْ قَامَ مِنْ عَطَسَةٍ عَلَى شَرَفِ

[من البسيط]

وَاخْتَطَّ كَاتِبُهَا مِنْ فَوْقِهَا أَلْفَا

[من الطويل]

إِذَا عَشْتُ فَاخْتَرْتُ الحِمَامَ عَلَى الثُّكُلِ

[من الطويل]

كَقَوْلِي لِمَنْ قَدْ مَاتَ كَانَ فُلَانُ

لَهَا شِدَّةٌ فِي سَيْرِهَا وَلَيَانَ  
وَمَرَّ زَمَانٌ بَعْدَهُ وَزَمَانٌ

/ ٣٦٣ / ابنُ شَمْسُ الخِلَافَةِ :

١٢٥٣٧- كَانَ عَلَيْهِ نَذْرًا فِي خِلَافِي

البُحْتَرِيُّ :

١٢٥٣٨- كَانَ فِي فِيهِ لُقْمَةٌ عَقَلْتُ

قَبْلَهُ يَهْجُو مُخْتَبَسًا فِي كَلَامِهِ :

أَنْتَ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ مُضْمٌ  
وَرَنْتُهُ تَحْتَ غُنَّةٍ قَدِرْتُكَانَ فِي فِيهِ لُقْمَةٌ عَقَلْتُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ  
مُحَرِّكٌ رَأْسُهُ تَوْهَمَهُ

هَذَا مِنْ بَلِيغِ التَّشْبِيهِ فِي مَعْنَاهُ .

عَبْدُ السَّلَامِ الحِمَاصِيُّ :

١٢٥٣٩- كَانَ قَافًا أُدِيرْتُ فَوْقَ وَجْتِهِ

١٢٥٤٠- كَأَنَّكَ أَبْصَرْتَ الَّذِي بِي وَخِفْتَهُ

مَحْمُودُ الوَرَّاقُ :

١٢٥٤١- كَأَنَّكَ بِي قَدْ قِيلَ لِي : كَانَ مَرَّةً

بَعْدَهُ :

رَكِبْتُ قِرَى الأَيَّامِ سِتِّينَ حِجَّةً  
وَأَدْرَكْتُ أَقْوَامًا مَضُوا لِسَبِيلِهِمْ

١٢٥٣٨- الأبيات في ديوان البحتري : ٣ / ١٤١٣ .

١٢٥٣٩- البيت في ديوان ديك الجن : ١٧٥ .

١٢٥٤٠- البيت في الوساطة : ٤٧٥ منسوبا إلى المتنبى .

فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الصَّبْرِ أَحْرَزَ جُنَّةً إِذَا أَعْضَلَ الْمَكْرُوهَ وَالْحَدَثَانَ

[من الطويل]

١٢٥٤٢- كَأَنَّكَ سَيْفٌ مِنْ رِصَاصٍ مُفَضِّضٍ يُرَى حَسَنًا فِي الْعَيْنِ وَهُوَ كَهَامٌ

[من الطويل]

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

١٢٥٤٣- كَأَنَّكَ فِي خَدِّ الزَّمَانِ تَوَرَّدُ

بَعْدَهُ :

فَمَنْ يَكُ مَمْدُوحًا بِنَظْمٍ يَصُوعُهُ فَإِنَّكَ مَمْدُوحٌ بِكَ النَّظْمُ وَالتَّشْرُ

[من الوافر]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٢٥٤٤- كَأَنَّكَ قَدَمَةُ الْأَمَلِ الْمُرْجَى

[من البسيط]

الْمُتَنَّبِيِّ :

١٢٥٤٥- كَانَ كُلُّ سُؤَالٍ فِي مَسَامِعِهِ

[من البسيط]

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

١٢٥٤٦- كَانَ كُلَّ كَلَامٍ أَنْتَ ذَاكِرُهُ

أَبِيَاثَ الْمَعْرِيُّ :

لَا وَضَعَ لِلرَّحْلِ إِلَّا بَعْدَ إِضَاعِ  
يَا نَاقَ صَبْرًا فَقَدْ أَفْنَتَ أَنْاتِكَ لِي  
يَا حَبْدًا الْبَدْرُ حَيْثُ الضَّبُّ مُحْتَرِشٌ  
وَبِالْعِرَاقِ رِجَالٌ قُرْبَهُمْ شَرَفٌ  
فَكَيْفَ شَاهَدْتَ إِمْضَائِي وَإِزْمَاعِي  
صَبْرِي وَعُمْرِي وَأَحْلَاسِي وَأُسَاعِي  
وَمَنْزِلَ بَيْنَ إِجْرَاعٍ وَأَجْرَاعِ  
هَاجَرْتُ فِي حُبِّهِمْ رَهْطِي وَأَشْيَاعِي

١٢٥٤٢- البيت في المنتحل : ١٥٥ .

١٢٥٤٣- البيتان في ديوان المعاني : ٣٠ / ١ .

١٢٥٤٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٦٢ / ١ .

١٢٥٤٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٧٢ / ١ .

١٢٥٤٦- القصيدة في سقط الزند : ١٢٩ - ١٣٠ .

عَلَى سِنِينَ تَقَضَّتْ عِنْدَ غَيْرِهِمْ      أَسْفَتْ لَا بَلَّ عَلَى الْأَيَّامِ وَالسَّاعِ  
أَرْضَى وَأَنْصَفُ إِلَّا أَنْتَ يَا رَجُلٌ      أُرْبَيْتُ غَيْرَ مُجِيزٍ خَرَقَ إِجْمَاعِ  
وَمَا أَثْقَلُ فِي جَاهٍ وَلَا نَشَبٍ      وَلَوْ غَدَوْتُ أَحَا عُدْمٍ وَإِذْفَاعِ  
كَأَنَّ كُلَّ جَوَابٍ أَنْتَ ذَاكِرُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ الْهَدَايَا كَرَامَاتٌ لَأَخِذَهَا      إِنْ كُنَّ لَسَنَ لِأَشْرَافٍ وَأَطْمَاعِ  
مَطِيَّتِي فِي مَكَانٍ لَسْتُ أَمْنُهُ      عَلَى الْمَطَايَا وَسِرْحَانَ لَهَا رَاعِ  
فَارْفَعْ بِكَفِّي فَإِنِّي طَائِشٌ قَدَمِي      وَامْدُدْ بِضَبْعِي إِنِّي ضَيْقُ بَاعِي  
وَمَا يَكُنْ فَلَكَ الْحَمْدُ الْجَزِيلُ بِهِ      وَإِنْ أَضَعْتَ فَإِنِّي شَاكِرٌ دَاعِ

/٣٦٤/

[من البسيط]

١٢٥٤٧- كَأَنَّ كُلَّ نَعِيمٍ أَنْتَ ذَائِقُهُ  
عَمَرُو بَنُ أَسَدٍ الْأَسَدِيِّ :

[من الطويل]

١٢٥٤٨- كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً  
قَبْلَهُ :

فَلَا تَأْخُذُوا عَقْلًا مِنَ الْقَوْمِ إِنِّي  
كَأَنَّكَ لَمْ تُسَبِّقْ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١٢٥٤٩- كَأَنَّكَ لَمْ تَنْصَبْ وَلَمْ تَلَقْ شِدَّةً  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ الْيَعْقُوبِي :

[من الطويل]

١٢٥٥٠- كَأَنَّكُمْ بِي قَدْ نَعَيْتُمْ إِلَيْكُمْ  
وَعُيِّبْتُ تَحْتَ التُّرْبِ فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ

١٢٥٤٧- البيت في الأغاني : ٧٦/٤ .

١٢٥٤٨- البيتان في الفرج بعد الشدة : ٣٢/٥ من غير نسبة .

ابن الرومي :

[من البسيط]

١٢٥٥١- كَأَنَّكُمْ شَجَرُ الْأُتْرَجِ طَابَ مَعًا  
حَمَلًا وَنُورًا وَطَابَ الْعُودُ وَالْوَرَقُ

الضبي :

[من المتقارب]

١٢٥٥٢- كَأَنَّكَ مُطَّلِعٌ فِي الْقُلُوبِ  
إِذَا مَا تَنَاجَتْ بِأَسْرَارِهَا

بعده :

فَكَرَّتْ طَرْفَكَ مُرْتَدَّةً  
إِلَيْكَ بِنِغَامِضٍ أَحْبَابِهَا

النابعة الذبياني :

[من الوافر]

١٢٥٥٣- كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَفِيشٍ  
يُقَعِّقُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

بعده :

يَكُونُ نَعَامَةً طُورًا وَطُورًا  
هُوِيَّ الرِّيحِ تَسِجُ كُلَّ فَنِّ

يَصِفُ الْهَارِبَ الْمَجِدَّ .

التنوشي :

[من الطويل]

١٢٥٥٤- كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النَّفُوسِ مُرَكَّبٌ  
فَأَنْتَ إِلَى كُلِّ الْقُلُوبِ حَبِيبٌ

قبلة :

رِضَاكَ شَبَابٌ لَيْسَ فِيهِ مَشِيبٌ  
وَسُخْطُكَ دَاءٌ لَيْسَ مِنْهُ طَبِيبٌ

كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النَّفُوسِ مُرَكَّبٌ . الْبَيْتُ

وَقَالَ الْبَسَامِيُّ حَاذِيًا حَذْوَهُ<sup>(١)</sup> :

[من البسيط]

١٢٥٥١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٦٥ / ٢ .

١٢٥٥٢- البيتان في الصناعتين : ١٦٦ منسوبين إلى بعض المحدثين .

١٢٥٥٣- البيتان في ديوان النابعة الذبياني : ١١٤ .

١٢٥٥٤- البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٠٧ منسوبان إلى القاضي التنوشي .

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٣٢ / ٢ من غير نسبة .

مُحَبَّبٌ فِي قُلُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَكُلُّ قَلْبٍ إِلَيْهِ مَائِلٌ كَلْفٌ  
وَقَالَ آخَرُ<sup>(١)</sup> :

[من البسيط]

مُحَبَّبٌ فِي جَمِيعِ النَّاسِ إِنْ ذَكِرَتْ  
الْمُنْتَبِي :

[من الوافر]

١٢٥٥٥- كَأَنَّكَ نَاطِرٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ  
الْحِمَانِيُّ الْعَلَوِيُّ :

[من الطويل]

١٢٥٥٦- كَانَ كَلَامَ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا  
أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ / ٣٦٥ / :

[من الطويل]

١٢٥٥٧- كَأَنَّكَ يَوْمَ الْكَرْفِ فِي الْحَرْبِ إِنَّمَا  
قَدْ أَلَمَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبَيَانِي حَيْثُ قَالَ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِيْشٍ . الْبَيْتُ  
يَصِفُ هَارِبًا مُجَدِّدًا فِي الْهَرَبِ .

[من الكامل]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي<sup>(١)</sup> :

نِيَطْتُ حَمَائِلَهُ بِعَاتِقِ مُحْرَبٍ  
فَكَأَنَّهُ وَالطَّعْنُ مِنْ قَدَامِهِ

[من البسيط]

ابن زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ :  
١٢٥٥٨- كَأَنَّما آلتِ الْأَيَّامُ جَاهِدَةً  
لَمَّا تَبَدَّدَ شَمْلِي لَا تَجْمَعُهُ

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٣٢/٢ من غير نسبة .

١٢٥٥٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢١١/٢ .

١٢٥٥٦- البيت في شعر الحماني : المورد : ع ٢ مج ٣/٢٠٤ .

١٢٥٥٧- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٨٠ .

(١) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٩٩/٢ .

١٢٥٥٨- البيت في شذرات الذهب : ٣٠٥/٦ .

الحَكِيمُ بْنُ قَبْرِ :

[من البسيط]

حُسْنًا أَوْ الْبَدْرُ مِنْ أَرْزَارِهِ طَلَعَا  
لَا خَوْفَ ظُلْمٍ وَلَكِنْ خَوْفَ إِجْلَالِ

١٢٥٥٩- كَأَنَّمَا الشَّمْسُ فِي أَثْوَابِهِ بَرَعَتْ  
١٢٥٦٠- كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامِهِمْ  
قَبْلَهُ :

شَوْسُ الرَّجَالِ خُضُوعَ الْجُرْبِ لِلطَّاكِي

إِذَا انْتَدَى وَاحْتَبَا بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ  
كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامَتِهِمْ . الْبَيْتُ  
سَيْفُ الدَّوْلَةِ يَتَبَرَّمُ بِالْحَرْبِ :

[من البسيط]

مَنْ يَمْلِكُ الْأَرْضَ أَوْسَاطًا وَأَطْرَافًا

١٢٥٦١- كَأَنَّمَا الْغَزْوُ مَفْرُوضٌ عَلَيَّ سِوَى

[من البسيط]

مِنَ الصَّفَا وَكَأَنَّ الْحُبَّ لَمْ يَكُنْ

١٢٥٦٢- كَانَ مَا بَيْنَنَا مَا كَانَ مُلْتَمَمًا  
جَرِيرُ الدَّيْلِيِّ :

فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلٌ

١٢٥٦٣- كَأَنَّمَا حُلِقَتْ كَفَاهُ مِنْ حَجَرٍ

[من البسيط]

عَيْنٌ عَلَى كُلِّ مَا يَخْفَى وَيَسْتَتِرُ

١٢٥٦٤- كَأَنَّمَا رَأْيُهُ فِي كُلِّ مُشْكَلَةٍ

[من المنسرح]

فِي شَفَرَتَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ

بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ :  
١٢٥٦٥- كَأَنَّمَا سَيْفٌ قَاسِمٌ أَجَلُ  
بَعْدَهُ :

١٢٥٥٩- البيت في البصائر والذخائر : ١٥٤ / ٨ .

١٢٥٦٠- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١١٣٦ من غير نسبة .

١٢٥٦١- البيت في محاضرات الأدباء : ١٥٤ / ٢ .

١٢٥٦٣- أمالي القالي : ٤٨ / ١ .

١٢٥٦٤- البيت في معاهد التنصيص : ١٣٢ / ١ من غير نسبة .

١٢٥٦٥- البيتان لم يردا في مجموع شعره ( عشرة شعراء مقلون ٢٤١-٢٨٢ ) .



وَمَا لَهَا بَعْدَ وِرْدِهَا صَدْرٌ

سَيْفٌ عَلَيْهِ التُّمُوسِ وَارِدَةٌ

ابن زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ :

مُوَكَّلٌ بِفَضَاءِ الْأَرْضِ يَزُرُّعُهُ

١٢٥٦٦- كَأَنَّمَا صِينَعٌ مِنْ حَلٍّ وَمِنْ رَحَلٍ

[من الخفيف]

/٣٦٦/ الْحَاتِمِيِّ فِي قِصْرِ اللَّيْلِ :

إِنْ مِنْهُ عَلَى الْأَطْرَافِ وَافْتَرَقَا

١٢٥٦٧- كَأَنَّمَا طَرْفَاهُ طَرْفُ اتَّقَقِ الْجَفَدِ

[من السريع]

عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ :

زَيْنَتُهَا عِنْدِي بِتَزْيِينِ

١٢٥٦٨- كَأَنَّمَا عَائِبُهَا جَاهِدًا

[من البسيط]

إِنْ كَانَ رَجْعُ كَلَامٍ يُشْبِهُ الْعَسَلَا

١٢٥٦٩- كَأَنَّمَا عَسَلٌ رُجَعَانٌ مَنطِقِهَا

[من السريع]

حُلْمٌ وَمَا حَلٌّ كَأَنْ لَمْ يَزَلْ

١٢٥٧٠- كَأَنَّ مَا كَانَ إِذَا مَا مَضَى

[من المنسرح]

يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ صَبِيحٍ :

وَصَفُونَا بِالْقَدِيمِ لَمْ يَكُنْ

١٢٥٧١- كَأَنَّ مَا كَانَ مِنْ مَوَدَّتِنَا

قَبْلَهُ :

وَالْوُدُّ بِالْغَيْبِ غَيْرُ مُؤْتَمَنِ

سَنَلْتَقِي وَالْقُلُوبُ مُنْكَرَةٌ

كَأَنَّ مَا كَانَ مِنْ مَوَدَّتِنَا . الْبَيْتُ

هَذَا غَيْرُ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ .

١٢٥٦٦- البيت في الكشكول : ٩٣/١ .

١٢٥٦٧- البيت في زهر الآداب : ٣٥٢/٢ .

١٢٥٦٨- البيت في شعر عروة بن أذينة : ١٢٣ .

١٢٥٦٩- البيت في البيان والتبيين : ٢٣٣/١ .

١٢٥٧١- البيتان في الأوراق قسم الشعراء : ١٥٢/١ .

١٢٥٧٢- كَانَ مَالِكُ زُبِّ الْكَلْبِ مَدْخَلُهُ سَهْلٌ وَمَخْرَجُهُ مُسْتَضْعَبٌ عَسِرٌ

أَبُو تَمَّامٍ :

[من البسيط]

١٢٥٧٣- كَانَمَا نَفْسُهُ مِنْ طُولِ حَيْرَتِهَا مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْوَعَى رَصْدٌ

قَبْلَهُ يَصِفُ مُنْهَزِمًا :

[من البسيط]

وَهَارِبٍ وَدَخِيلِ الرَّوْعِ يَجْلِبُهُ إِلَى الْمُنُونِ كَمَا يُسْتَجَلِبُ النَّقْدُ

كَانَمَا نَفْسُهُ مِنْ طُولِ حَيْرَتِهَا . الْبَيْتُ

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

[من الرجز]

١٢٥٧٤- كَانَ مَا يَمْضِي مِنَ الدُّنْيَا مَضَى وَإِنَّ مَا يَأْتِي مِنَ الْمَوْتِ آتَى

الْمُتَنَّبِيُّ :

[من المنسرح]

١٢٥٧٥- كَانَمَا يُوَلِّدُ النَّدَى مَعَهُمْ لَا صِغَرٌ عَاذِرٌ وَلَا هَرَمٌ

[من الطويل]

١٢٥٧٦- كَانَ مَجَالَ الطَّرْفِ مِنْ كُلِّ نَاطِرٍ عَلَى حَرَكَاتِ الْعَاشِقِينَ رَقِيبٌ

/ ٣٦٧ / الْأَعْشَى النَّحْوِيُّ :

[من السريع]

١٢٥٧٧- كَانْنَا فِي فَلَكِ دَائِرٍ فَأَنْتَ تَخْفَى وَأَنَا أَظْهَرُ

قَبْلَهُ :

صَحَّ الْهَوَى مِنْكَ وَلَكِنَّا نَعَجَبُ مِنْ بَيْنِ لَنَا يُقَدَّرُ

كَانْنَا فِي فَلَكِ دَائِرٍ . الْبَيْتُ

١٢٥٧٣- البيتان في ديوان أبي تمام ( السلسيل ) : ٥٠ .

١٢٥٧٤- البيت في المستدرک علی شعر أبي هلال العسكري : ٤٧ .

١٢٥٧٥- البيت في الوساطة : ١٢٧ منسوبا إلى المتنبى .

١٢٥٧٦- البيت في الأوائل للعسكري : ٣٦٢ منسوبا إلى محمد بن عبد الملك .

١٢٥٧٧- البيتان في نفع الطيب : ٢٤١/٣ منسويين إلى ابن خفاجة .

هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْمَشِيُّ النَّحْوِيُّ مِنْ شُعْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ يُحَاطِبُ ابْنَ الزَّاهِدِ يَقُولُ :  
نَحْنُ وَإِنْ كُنَّا عَلَى الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ لَا يُقَدِّرُ اجْتِمَاعَنَا .

[من البسيط]

١٢٥٧٨- كَانْنَا لِلْمَنَايَا وَالرَّدَى غَرَضٌ      تَظَلُّ فِيهِ نَبَالُ الدَّهْرِ تَنْتَضِلُّ

[من البسيط]

البُحْتَرِيُّ :

١٢٥٧٩- كَانَنِي بِكَ قَدْ قُلِدْتَ أَعْظَمَهَا      أَمْرًا وَلَا مُنْكَرٌ بِدَعُ وَلَا عَجَبُ

[من البسيط]

١٢٥٨٠- كَانَنِي شَبُهُ مَنْ فِي عَيْنِهِ رَمْدٌ      سَهْلٌ فَلَمَّا أَرَاهُ لِلطَّيِّبِ عَمِي

[من البسيط]

١٢٥٨١- كَانَنِي غَادَةً بِالْحَلِيِّ كَاسِدَةٌ      فَكَيْفَ تَرْجُو نَفَاقًا وَهِيَ مِغْطَالُ

[من البسيط]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

١٢٥٨٢- كَانَنِي فَرَسُ الشَّطْرَنْجِ لَيْسَ لَهُ      فِي ظِلِّ صَاحِبِهِ مَاءٌ وَلَا عَلْفُ

[من البسيط]

١٢٥٨٣- كَانَنِي كُلَّمَا أَصْبَحْتُ أَعْتَبْتُهُ      أَحْطُ حَرْفًا عَلَى صَفْحٍ مِنَ الْمَاءِ

[من البسيط]

عَلْقَمَةُ بِنُ عَبْدَةَ :

١٢٥٨٤- كَانَنِي لَمْ أَقُلْ يَوْمًا لِعَادِيَةٍ      شَدُّوا وَلَا فَنِيَةٍ فِي مَرْكَبٍ سِيرُوا

قَبْلَهُ :

١٢٥٧٨- البيت في تاريخ بغداد وذيوله : ١٢ / ١٦٥ منسوباً إلى عمرو بن عبيد .

١٢٥٧٩- البيت في ديوان البحتري : ١ / ١٧١ .

١٢٥٨٢- البيت في ديوان أبي الفتح البستي ( رند ) : ٤٣٤ .

١٢٥٨٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ١١٢ .

١٢٥٨٤- الأبيات في ديوان علقمة بن عبدة : ١٢٤- ١٢٥ .

وَشَامِتِ بِي لَا تَخْفَى عَدَاوَتُهُ إِذَا حِمَامِي سَاقَتُهُ الْمَقَادِيرُ  
 إِذَا تَضَمَّنَنِي بَيْتٌ بِرَايِيَةِ آبَا سِرَاعًا وَأَمْسَى وَهُوَ مَهْجُورُ  
 كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ يَوْمًا لِعَادِيَةِ . الْبَيْتُ  
 وَيُرَوَى هَذَا الشُّعْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلْقَمَةَ .

المُتَنَّبِيُّ :

[من البسيط]

١٢٥٨٥- كَأَنِّي مُمْسِكٌ قَرْنُ الْحُلُوبِ وَفِي كَفِّي سِوَايَ يَكُونُ الدَّدُّ وَالْحَلَبُ  
 عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

[من البسيط]

١٢٥٨٦- كَأَنِّي يَوْمَ أَمْسَى لَا تُكَلِّمُنِي دُوْ بَغِيَّةٍ تَبْتَغِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا  
 قِيلَ هَذَا مِنْ أَرْقِ الشُّعْرِ وَأَغْزَلَهُ .

/٣٦٨/ أَبُو تَمَّامَ :

[من البسيط]

١٢٥٨٧- كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَاكِ فَأَدْخُلُهَا  
 قَبْلَهُ يُخَاطَبُ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ وَقَدْ حُجِبَ عَنْهُ :  
 مَا لِي أَرَى الْقُبَّةَ الْفَيْحَاءَ مُقْفَلَةً عَنِّي وَقَدْ طَالَمَا اسْتَقْبَحْتُ مُقْفَلَهَا  
 كَأَنَّهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةٌ . الْبَيْتُ  
 الصَّنَوْبَرِيُّ فِي الشَّمْعَةِ :

[من مجزوء الكامل]

١٢٥٨٨- كَأَنَّهَا عُمَرُ الْفَتَى وَالنَّارُ فِيهَا كَالْأَجَلِ  
 أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فِي الْبَنْفَسِجِ :

[من البسيط]

١٢٥٨٩- كَأَنَّهَا فَوْقَ طَاقَاتِ ضَعْفُنَ بِهَا أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبْرِيَتِ

١٢٥٨٦- البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة (صادر) : ١٠٠ .

١٢٥٨٧- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١١٧ .

١٢٥٨٨- البيت في ديوان الصنوبري : ٤٣٥ .

١٢٥٨٩- البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٥١٠ ، ٥١١ .

قَبْلَهُ :

وَلَا زَوْرِدِيَّةٍ أَوْفَتْ بِزُرْقَتِهَا      بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى زُرْقِ اليَوَاقِيْتِ  
كَأَنَّهَا فَوْقَ طَاقَاتٍ ضَعُفْنَ بِهَا . البَيْتُ  
أَبُو الفَرَجِ الأَصْفَهَانِيُّ :

[من البسيط]

١٢٥٩٠- كَأَنَّهُ التَّيْسُ قَدْ أودَى بِهِ هَرَمٌ      فَلَا لِلْحَمِّ وَلَا عَسْبٍ وَلَا ثَمَنِ  
العَسْبُ : ضَرْبُ الفَحْلِ وَنَزْوُهُ . يَقُولُ : وَلَا يَصْلُحُ لِلتَّنَاجِ أَيْضاً .

[من السريع]

ابن أَبِي البَغْلِ :

١٢٥٩١- كَأَنَّهُ الشَّيْطَانُ فِي طَبْعِهِ      صُورَ مِنْ نَارٍ وَلِلنَّارِ  
جَرِيرٌ :

[من البسيط]

١٢٥٩٢- كَأَنَّهَا مُزْنَةٌ غَرَاءُ سَارِيَةٌ      أَوْ دُرَّةٌ لَا يُوَارِي ضَوْءَهَا الصَّدْفُ  
المَانِي يَصِفُ الرَّايَاتِ وَالجَيْشِ :

[من البسيط]

١٢٥٩٣- كَأَنَّهَا وَرِيَاخُ الجَيْشِ خَافِقَةٌ      طَيْرٌ عَلَتْ فَوْقَ بَحْرِ وَهُوَ مُلْتَطِمٌ

[من البسيط]

١٢٥٩٤- كَأَنَّهُ حَدُّ مَحْبُوبٍ يُقْبَلُهُ      فَمُ المُحِبِّ وَقَدْ أْبْدَى بِهِ حَجَباً

قِيلَ دَخَلَ بَعْضُ أَهْلِ الأَدَبِ عَلَى الرَّشِيدِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَطْبَاقُ الوَرْدِ ، فَقَالَ لَهُ  
الرَّشِيدُ : صِفْ لَنَا هَذَا الوَرْدَ فَقَالَ :

كَأَنَّهُ حَدُّ مَحْبُوبٍ يُقْبَلُهُ فَمُ المُحِبِّ . البَيْتُ

١٢٥٩٠- البيت في شعر أبي الفرج الأصبهاني : المورد : ع ٤٤ مج ٣٢/١٣٢ .

١٢٥٩١- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٢٦ من غير نسبة .

١٢٥٩٢- البيت في الموشى : ١٨٧ منسوباً إلى جرير .

١٢٥٩٤- البيت في العقد الفريد : ١٠٩/٨ منسوباً إلى إسحاق الصابي .

وَكَاثَتْ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ قَائِمَةٌ عَلَى رَأْسِ الرَّشِيدِ تَرَوُّحُهُ فَقَالَتْ أَلَا قُلْتَ (١) :  
كَأَنَّهُ لَوْ أَنَّ خَدِّي حِينَ تَدْفَعُنِي يَدُ الرَّشِيدِ لِأَمْرٍ يُوجِبُ الْغُسْلًا  
فَصَحِكَ الرَّشِيدُ وَقَامَ فَقَالَ لَهَا تَعَالِي لِنَنْظُرُ .

[من البسيط]

ابن أبي الهيجاء :

١٢٥٩٥- كَأَنَّهُ زَهْرُ الدَّفْلَى فَلَيْسَ لَهُ نَشْرٌ يَضُوعٌ وَلَا يُجْنَى لَهُ ثَمَرٌ

[من البسيط]

ابن الرومي :

١٢٥٩٦- كَأَنَّهُ سُرْمٌ بَعْلٍ حِينَ أَخْرَجَهُ عِنْدَ الْمَرَاثِ وَبَاقِي الرَّوْثِ فِي وَسْطِهِ  
قَبْلَهُ يَذُمُّ الْوَرْدَ :

وَقَائِلٍ لِمَ هَجَرْتَ الْوَرْدَ مُقْتَبِلًا فَقُلْتُ مِنْ سُخْفِهِ عِنْدِي وَمِنْ غَمَطِهِ  
كَأَنَّهُ سُرْمٌ بَعْلٍ حِينَ أَخْرَجَهُ . الْبَيْتُ  
وَلَمْ يُسَبِّحْ إِلَى هَذَا وَهُوَ غَرِيبٌ فِي مَعْنَاهُ .

[من البسيط]

/٣٦٩/ الأخطل الأصغر في مصلوب :

١٢٥٩٧- كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ بَسْطَتَهُ يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى تَوْدِيعِ مُرْتَحَلٍ  
بَعْدَهُ :

أَوْ نَاهِضٌ مِنْ رُقَادٍ فِيهِ لَوْثُهُ مُوَاصِلٌ لِتَمَطُّيهِ مِنَ الْكَسَلِ

[من البسيط]

أعشى باهلة يمدح :

١٢٥٩٨- كَأَنَّهُ عِنْدَ صِدْقِ الْقَوْمِ أَنْفُسَهُمْ بِالْيَأْسِ تَلَمَعُ مِنْ قَدَامِهِ الْبَشْرُ

(١) البيت في العقد الفريد : ١٠٩/٨ منسوباً إلى جارية .

١٢٥٩٦- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٢٠/٢ .

١٢٥٩٧- البيتان في الكامل في اللغة : ٣٨/٣ منسوبين إلى أعرابي .

١٢٥٩٨- البيت في الصبح المنير ( أعشى باهلة ) : ٢٦٧ .

[من المنسرح]

١٢٥٩٩- كَأَنَّهُ فِي اعْتِدَالِهِ أَلِفٌ لَيْسَ لَهَا فِي الْكِتَابِ تَحْرِيفٌ

[من البسيط]

١٢٦٠٠- كَأَنَّهُ قَمَرٌ وَضَيْعَمٌ هَصِرٌ وَحَيَّةٌ ذَكَرٌ وَعَارِضٌ هَطِلٌ

[من السريع]

١٢٦٠١- كَأَنَّهُ كَلْبٌ عَلَى جِيْفَةٍ مُحَمَّدَ الْحَسَنِ الْمِصْرِيِّ الْكَاتِبِ :

قَبْلَهُ يَهْجُو :

رَأَيْتُ يَحْيَى إِذْ أَفَادَ الْغِنَى هَاجَ بِهِ ذُعْرٌ وَوَسْوَاسٌ

كَأَنَّهُ كَلْبٌ عَلَى جِيْفَةٍ . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوبِيُّ الْكَاتِبُ الْمِصْرِيُّ .

[من البسيط]

ذُو الرُّمَّةِ :

١٢٦٠٢- كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَّةٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا جَبَلِيًّا نَافِرًا بِسُرْعَةِ الْعَدْوِ . يُقَالُ عِفْرِيْتُ وَعِفْرِيَّةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ عِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ عَلَى التَّوَكُّيدِ .

وَمِنْ بَابِ ( كَأَنَّهُ ) قَوْلُ الْبَسَامِيِّ فِي رَجُلٍ لَبَسَ خِلْعَةً تَطُولُ عَلَيْهِ وَيَقْصُرُ عَنْهَا <sup>(١)</sup> :

كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَا طَالِعًا فِي خِلْعٍ يَقْصُرُ عَنْ لِبْسِهَا

جَارِيَةٌ رَعْنَاءٌ قَدْ قَدَّرَتْ ثِيَابَ مَوْلَاهَا عَلَى نَفْسِهَا

١٢٥٩٩- البيت في أدب الكاتب الصولي : ٦٦ منسوباً إلى ابن الخراساني .

١٢٦٠٠- البيت في المنصف : ٦١٢ منسوباً إلى مسلم .

١٢٦٠١- البيتان في معاهد التنقيص : ١٠٦/٢ منسوبين إلى محمد بن الحسن المصري .

١٢٦٠٢- البيت في ديوان ذي الرمة : ١١١/١ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٣٧٩/٢ منسوباً إلى البسامي .

- [من الرجز] جَرِيرٌ فِي أَسْوَدٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ :  
 ١٢٦٠٣- كَأَنَّهُ لَمَّا بَدَا لِلنَّاسِ  
 أَيُّرُ حِمَارٍ لُفَّ فِي قُرْطَاسِ
- [من البسيط] جَارِيَةٌ لِلرَّشِيدِ :  
 ١٢٦٠٤- كَأَنَّهُ لَوْنُ خَدِّي حِينَ تَدْفَعُنِي  
 جَارِيَةٌ تَصِفُ الْوَرْدَ قَدْ سَبَقَتْ حِكَايَتَهَا .  
 أَبُو نَوَاسٍ :
- [من السريع] عَلَيْنَكَ عِنْدِي بِالَّذِي عَابُوا  
 ١٢٦٠٥- كَأَنَّهُمْ أَتُّنُوا وَلَمْ يَعْلَمُوا
- [من السريع] أَوْ لُجَّةٌ لَيْسَ لَهَا سَاحِلٌ  
 ١٢٦٠٦- كَأَنَّهُمْ جِنٌّ إِذَا اسْتَنْفَرُوا
- [من البسيط] تُرَى أَوْ اذِيَةٌ تَسْمُو وَتَصْطَفِقُ  
 / ٣٧٠ / أَسَامَةٌ بِنِ سُنْفَسٍ فِي جَيْشٍ :  
 ١٢٦٠٧- كَأَنَّهُمْ مُشْمَخِرُ الطَّوْدِ أَوْ زَبْدٌ
- [من الطويل] حَمِيرٌ تَلَقَّاهَا هَزْبَرٌ غَضَنْفَرٌ  
 ١٢٦٠٨- كَأَنَّهُمْ مِنْ خَشِيَةِ الْمَوْتِ وَالرَّذَى  
 ابْنُ لَنَكَكٍ :
- [من السريع] لَمْ يَخْرُجُوا بَعْدُ إِلَى الْعَالَمِ  
 ١٢٦٠٩- كَأَنَّهُمْ مِنْ سُوءِ أَفْهَامِهِمْ  
 قَبْلَهُ يَهْجُو :
- ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ كَالْخَاتَمِ  
 وَعُصْبَةٌ لَمَّا تَوَسَّطَتْهُمْ

١٢٦٠٣- البيت في الرسائل السياسية : ٥٣٢ منسوباً إلى جرير .

١٢٦٠٤- البيت في العقد الفريد : ١٠٩ / ٨ منسوباً إلى جارية .

١٢٦٠٥- البيت في الكامل في اللغة : ١٠٨ / ٣ .

١٢٦٠٦- البيت في الحيوان : ٦٥ / ٣ من غير نسبة .

١٢٦٠٩- الأبيات في نشوار المحاضرة : ١٩٠ / ٧ .



كَأَنَّهُمْ مِنْ سُوءِ أَفْهَامِهِمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :  
يَضْحَكُ إِبْلِيسُ سُرُورًا بِهِمْ  
وَتُرْوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِجَحْظَةِ الْبَرْمَكِيِّ .

[من السريع]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّيَّاتِ :

١٢٦١٠- كَأَنَّهُ مِنْ تَيْهِهِ طَاهِرٌ  
لَمَّا سَطَا بِالْمَلِكِ السَّادِسِ

يَعْنِي بِالْمَلِكِ السَّادِسِ الْخَلِيفَةَ الْأَمِينَ بْنَ الرَّشِيدِ .

نَظَرَ الْوَزِيرُ ابْنَ الرَّيَّاتِ إِلَى صَبِيِّ حَسَنِ مَرَّ عَلَيْهِ رَاكِبًا قَدْ رَنَّحَتْهُ سَكْرَةُ الشَّبَابِ  
وَحُيَلَاءِ الْجَمَالِ اللَّبَّابِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

مَرَّ عَلَيْنَا رَاكِبًا طَرْفُهُ  
أَغْيَدُ مِثْلُ الرَّشَاءِ الْآنِسِ

كَأَنَّهُ فِي تَيْهِهِ طَاهِرٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَمْ قُلْتُ إِذْ مَرَّ بِنَا فَارِسًا  
يَا لَيْتَنِي فَارِسٌ ذَا الْفَارِسِ

وَمِثْلُهُ سَوَاءٌ :

مَرَّ عَلَى مُهْرٍ لَهُ أَصْفَرِ  
يَخْتَالُ مِثْلَ الذَّهَبِ الذَّائِبِ  
سَكْرَانٌ إِنْ مَالَ بِهِ سَرْجُهُ  
مِنْ جَانِبِ مَالٍ إِلَى جَانِبِ  
فَقُلْتُ لَمَّا إِنْ بَدَا رَاكِبًا  
يَا لَيْتَنِي رَاكِبٌ ذَا الرَّاكِبِ

[من السريع]

ابْنُ طَبَاطَبَا الْعَلَوِيُّ :

١٢٦١١- كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ هِمَّتِهِ  
يَأْتِي طَرِيقَ الْعُلَا فَيَخْتَصِرُ

[من السريع]

مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

١٢٦١٢- كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ آدَابِهِ  
أُسْلِمَ فِي كُتَابِ سُوءِ الْأَدَبِ

١٢٦١٠- الأبيات في أحسن ما سمعت : ٦٩/١ .

١٢٦١١- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٦١/١ منسوباً إلى ابن طباطبا .

١٢٦١٢- البيتان في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٢١٦/١ منسوبان إلى أحمد بن يوسف .

قَبْلَهُ :

لَنَا صَدِيقٌ تَارِكٌ لِالْأَدَبِ  
كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ آدَابِهِ . الْبَيْتُ

الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

أَوْ يَنْشِقُّونَ مِنَ الْخَطِيئِ رِيحَانًا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

[من البسيط]

زُمْرُودٌ وَسَطَهُ شَذْرٌ مِنَ الذَّهَبِ  
كَأَنَّهُنَّ يَوَاقِيتُ يُطِيفُ بِهَا

قَبْلَهُ : يَصِفُ الْوَرْدَ :

لَنَا بَدَائِعَ قَدْ رُكِّبْنَ فِي قُضْبِ  
أُورَاقُهَا حُمْرٌ أَوْسَاطُهَا جُمَّمٌ  
كَأَنَّهُنَّ يَوَاقِيتُ يُطِيفُ بِهَا . الْبَيْتُ

سَلْمُ الْخَاسِرُ :

[من ال]

يَوْمٌ عَلَيَّ لَيْلِهِ مُعَبَّرُ  
كَأَنَّهُ وَالْقَنَا دَوَانٍ  
بَعْدَهُ :

يُضِلُّ فِي نُورِهِ الْبَصِيرُ  
تُرِيكَ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَجْهًا  
عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ :

[من البسيط]

بَدْرُ السَّمَاءِ تَلَتْهُ الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ  
كَأَنَّهُ وَوَلَاةِ الْأَمْرِ تَتَّبَعُهُ

١٢٦١٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢٨/٤ .

١٢٦١٤- البيت الأول في ديوان المعاني : ٢٣/٢ منسوباً إلى علي بن الجهم والأول والثاني في غرائب التشبيهات : ٨٠ منسوبين إلى محمد بن عبد الله بن طاهر والثالث في معاهد التنقيص : ١٠٨ .

١٢٦١٥- لم يرد في مجموع شعره (معروف) .

١٢٦١٦- البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٣٥ .

قَالَ رَجُلٌ لِمَالِكِ بْنِ طُوقٍ يَمْدَحُهُ : أَصْبَحْتَ وَاللَّهِ فَاضِحًا لِكُلِّ وَالٍ قَبْلَكَ بِحُسْنِ  
سَيْرَتِكَ ، وَمُتَعَبًا لِكُلِّ وَالٍ بَعْدَكَ لِقُصُورِهِ عَنكَ .

[من البسيط]

/ ٣٧١ / أَبُو تَمَّامٍ :

١٢٦١٧- كَأَنَّهُ لاجْتِمَاعِ الرُّوحِ فِيهِ لَهُ مِنْ كُلِّ جَارِحَةٍ فِي جِسْمِهِ رُوحٌ  
قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

تُذَكِّي الْمَصَابِيحُ لَمْ تَخْبُ الْمَصَابِيحُ مُورِي الْفُؤَادِ فَلَوْ كَانَتْ بِعِزِّمَتِهِ

كَأَنَّهُ لاجْتِمَاعِ الرُّوحِ فِيهِ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ :

١٢٦١٨- كَأَنِّي إِذَا فَارَقْتُ شَخْصَكَ سَاعَةً لِفَقْدِكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ غَرِيبٌ

[من الهزج]

الصَّنُوبِرِيُّ بْنُ بَلِيدٍ :

١٢٦١٩- كَأَنِّي إِذَا أَنَاجِيكَ أَنَاجِي طَلًّا قَفْرًا

[من الطويل]

كُثِيرٌ عِزَّةٌ :

١٢٦٢٠- كَأَنِّي أَنَادِي صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضْتَ مِنْ الشُّمِّ لَوْ تَمْشِي بِهَا الْعُصْمُ زَلَّتْ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : دَخَلْتُ عِزَّةَ كَثِيرٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَأَمَرَ لَهَا بِكُرْسِيِّ  
فَجَلَسْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : هَلْ تَرَوِينَ مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ فِيكَ (١) :

وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي تَبَدَّلْتُ بَعْدَهَا وَمَنْ ذَا الَّذِي يَاعِزُّ لَا يَتَغَيَّرُ

تَغَيَّرَ جِسْمِي وَالْخَلِيقَةُ كَالَّذِي عَاهَدْتِ وَلَمْ يُخْبِرْ بِسِرِّكَ مُخْبِرٌ

قَالَتْ : مَا أُرْوِي هَذَا وَلَكِنِّي أُرْوِي قَوْلَهُ .

١٢٦١٧- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٣٦ ، ٣٧ .

١٢٦١٨- البيت في الزهرة : ٢٣٧ / ١ .

١٢٦١٩- البيت في ديوان الصنوبري : ٥٩ .

١٢٦٢٠- البيت في ديوان كثير عزة : ٤٦١ .

(١) البيتان في ديوان كثير عزة : ٣٢٨ ، ٤٦١ .

كَأَنِّي أَنَادِي صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضْتُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ<sup>(١)</sup> :

صَفُوحًا فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ      فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلِ مَلَّتِ  
فَقَالَ لَهَا : وَمَا الَّذِي رَأَى فِيكَ حَتَّى هَوَاكَ . قَالَتْ : مَا رَأَتْ الرَّعِيَّةُ فِيكَ حَتَّى  
قَلَّدَتْكَ أَمْرَهَا ، فَضَحِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ : الْبَادِيءُ أَظْلَمُ .

[من الطويل]

١٢٦٢١- كَأَنِّي بِالْبَحْرِ الَّذِي خِيفَ هَوْلُهُ      وَقَدْ خَافَ حَتَّى مَاؤُهُ فِيهِ جَامِدُ

[من الوافر]

١٢٦٢٢- كَأَنِّي بِالشَّعَالِِبِ حِينَ يَعْلُو      زَيْبُرُ الْأَسَدِ قَدْ تَرَكَوَا الضَّبَّاحَا

[من الطويل]

١٢٦٢٣- كَأَنِّي بِتَبْعِيرِ الْبِلَادِ مُوَكَّلٌ      لِأَعْرِفَ مِنْهَا مَوْضِعَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ  
بَعْدَهُ :

فَإِنْ يَكُ لِي يَوْمًا رُجُوعٌ فَبِالْحَرَى      وَإِلَّا فَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

[من الطويل]

١٢٦٢٤- كَأَنِّي بِهَذَا الْقَصْرِ قَدْ بَادَ أَهْلُهُ      وَعُرِّيَ مِنْهُ أَهْلُهُ وَمَنَازِلُهُ  
بَعْدَهُ :

وَصَارَ رَيْسُ الْقَوْمِ مِنْ بَعْدِ بَهْجَةٍ      إِلَى جَدَثٍ تُنَنَّى عَلَيْهِ جَنَادِلُهُ  
لِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حِكَايَةً مَكْتُوبَةً بِيَابِ : كَمْ شَامِتٍ بِي إِنْ هَلَكْتُ .

(١) البيت في ديوان كثير عزة : ٩٨ .

١٢٦٢١- البيت في قرى الضيف : ٣٢٤ / ٢ .

١٢٦٢٣- البيتان في رسائل الثعالبي : ٢٩ من غير نسبة .

١٢٦٢٤- البيتان في نهاية الأرب : ١١٨ / ٢٢ من غير نسبة .

[من الطويل]

عُطَارِدُ بْنُ قَرَانَ :

١٢٦٢٥- كَأَنِّي جَوَادٌ ضَمَّهُ الْقَيْدُ بَعْدَمَا  
جَرَى سَابِقاً فِي حَلْبَةٍ وَرِهَانِ

[من الطويل]

الْمُتَنَّبِيُّ :

١٢٦٢٦- كَأَنِّي دَحَوْتُ الْأَرْضَ مِنْ خَيْبَتِي بِهَا  
كَأَنِّي بَنَى الْإِسْكَندَرُ السَّدَّ مِنْ عَزْمِي

/٣٧٢/

١٢٦٢٧- كَأَنِّي قَذَاهُ الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ مُقْلَةٌ  
تُلْجَلِجُ شَخْصِي جَانِبًا بَعْدَ جَانِبِ

[من الطويل]

امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكَنْدِيِّ :

١٢٦٢٨- كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِلدَّةِ  
وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعِبًا ذَاتِ خِلْخَالِ

بَعْدَهُ :

وَلَمْ أَسْبَأِ الرِّزْقَ الرَّوِّيَّ وَلَمْ أَقُلْ  
لِخَيْلِي كُرِّي كَرَّةً بَعْدَ إِجْفَالِ

قَالَ عُلَمَاءُ الشُّعْرِ وَنُقَادُهُ لَوْ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقُلْ  
وَلَمْ أَسْبَأِ الرَّقَّ الرَّوِّيَّ لِلدَّةِ

لَكَانَ الْكَلَامُ أَنْسَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَهَذَا نَقْدٌ فِي مَوْضِعِهِ .

[من الطويل]

عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَاصِ الْحَارِثِيِّ :

١٢٦٢٩- كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقُلْ  
لِخَيْلِي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رِجَالِيَا

أَبْيَاتُ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ وَقَاصِ الْحَارِثِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

١٢٦٢٥- البيت في الأغاني : ١٢ / ٢٠٠ منسوباً إلى أبي النشاش .

١٢٦٢٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٥٢ / ٤ .

١٢٦٢٧- البيت في عيون الأخبار : ٢ / ٢٤١ من غير نسبة .

١٢٦٢٨- الأبيات في ديوان امرئ القيس : ٣٨ .

١٢٦٢٩- الأبيات في المفضليات : ١٥٨ .

وَقَدْ عَلِمْتَ عَرَسِي مُلَيْكَةً أَنْبِيَا  
وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجَزُورِ وَمُعْمِلَ الْـ  
وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكِرَامِ مَطِيَّيَا  
وَعَادِيَةَ سَوْمِ الرَّجَالِ وَزَعُهَا  
كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ (١) :

وَلَمْ أَسْبَأِ الرَّزْقَ الرَّوِيَّ وَلَمْ أَقْلُ  
لَأَيْسَارِ صِدْقِ عَظْمُوا ضَوْءَ نَارِيَا  
كُثِيرٌ عَزَّةٌ :

[من الطويل]

١٢٦٣٠- كَأَنِّي وَإِيَّاهَا سَحَابَةٌ مُمَجَّلِيَا  
١٢٦٣١- كَأَنِّي وَصَيْفِيًّا خَلِيلِيَا لَمْ نَقْلُ  
لَيْبُدُ بْنُ رَبِيعَةَ :

[من الطويل]

١٢٦٣٢- كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً  
خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنِكَبِي رِدَائِيَا  
عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

[من الطويل]

١٢٦٣٣- كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً  
خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي عَذَارَ لِحَامِيَا  
أَبِيَاتُ عَمْرُو بْنِ قَمِيئَةَ فِي الْكِبَرِ وَعَلُو السِّنِّ :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

رَمْتَنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى  
فَلَوْ أَنَّهَا نَبْلٌ إِذَا لَا تَقْتِنُهَا  
فَكَيْفَ بِمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامِيَا  
وَلَكِنَّمَا أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامِيَا

(١) البيت في ديوان ليبيد ٢٨٦ .

١٢٦٣٠- البيت في ديوان كثير عزة : ١٠٣ .

١٢٦٣١- البيت في أمالي القالي : ١٣٠/٢ .

١٢٦٣٢- البيت في الاختيارين المفضليات والاصمعيات : ٤٦٤ من غير نسبة .

١٢٦٣٣- الأبيات في ديوان عمرو بن قميئة : ٣٨ ، ٣٩ .

أَنْوَأُ عَلَى الْكَفَّيْنِ ثُمَّ عَلَى الْعَصَا  
فَأَفْنَى وَمَا أَفْنِي مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً  
وَأَهْلَكْنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

ابن مُنَادِرٍ :

[من المنسرح]

١٢٦٣٤- كَانُوا بَعِيدًا فَكُنْتُ أَمْلَهُمْ  
بَعْدَهُ :

فَالْبُعْدُ مِنْهُمْ عَلَى رَجَائِهِمْ  
أَبُو يَعْقُوبُ الْحَزِيمِيُّ :

[من الكامل]

١٢٦٣٥- كَانُوا بَنِي أُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَيْشَةَ :

[من المنسرح]

١٢٦٣٦- كَانُوا بِهِمْ تُرْسِلُ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ  
/ ٣٧٣ / إِبْرَاهِيمُ الْغَزِيُّ :

[من البسيط]

١٢٦٣٧- كَانُوا وَكُنَّا بِأَهْنَى الْعَيْشِ ثُمَّ نَأُوا

[من الرجز]

١٢٦٣٨- كَانُوا وَمَنْ جَارَاهُمْ مِنَ الْبَشَرِ  
كَأَنَّمَا أُجْرِيَتْ خَيْلًا وَبَقَرِ

قِيلَ لِبَعْضِ عُقَلَاءِ الْمَجَانِينِ : كَيْفَ رَأَيْتَ بَيْتِي فَلَا نَ مَعَ مَنْ فَاخَرَهُمْ ؟ فَقَالَ :

كَانُوا وَمَنْ جَارَاهُمْ مِنَ الْبَشَرِ . الْبَيْتُ

١٢٦٣٤- البيت في زهر الآداب : ٥٩٠ / ٢ .

١٢٦٣٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٤٠ / ١ .

١٢٦٣٦- البيت في الكامل في اللغة : ٢١ / ٢ .

١٢٦٣٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٩ / ١ منسوباً إلى مجنون .

[من الخفيف]

عَلِيَّ بن مُحَمَّدٍ الحِمَانِي العَلَوِيِّ :

فَأَرَانِي أَبْكِي لَهُ الْيَوْمَ حُزْنَآ

١٢٦٣٩- كَانَ يُبْكِينِي الْغِنَاءَ سُرُورًا

بَعْدَهُ :

وَبَقِي مَا بَقِيَ فَمَا فِيهِ

قَدْ مَضَى مَا مَضَى فَلَيْسَ يُرْجَى

[من الطويل]

وَقَدْ كُنْتُ لَأَقِيْتُ الْمَنِيَّةَ أَوْ كِدْتُ

١٢٦٤٠- كَبَا الدَّهْرُ بِي فَاسْتَلْبَنِي مِنْ حَرَانِهِ

بَعْدَهُ :

وَوَخَّيْرَنِي بَيْنَ الْحُكُومَةِ فَاخْتَرْتُ

وَوَحَكَمَنِي فِي مَالِهِ وَجِيَادِهِ

وَمِنْ بَابِ ( كَبَا ) قَوْلُ آخَرَ :

وَجَدْتُ الْقَوْلَ تَتَّبَعُهُ الْفِعَالُ

كِبَارُ الْأَمْرِ أَوْلَاهَا صِغَارُ

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ :

[من الوافر]

مُسَاعَدَةَ الضِّيَاءِ وَخَابَ قَدْحِي

١٢٦٤١- كَبَا قَدْحِي بِحَيْثُ رَجَوْتُ مِنْهُ

إِبْرَاهِيمَ بن هَرْمَةَ :

[من المتقارب]

وَتَفَرَّقَ مِنْ صَوْلَةِ النَّكِيحِ

١٢٦٤٢- كَبِكْرٍ تَشَهَّى لِذِيذِ النَّكَاحِ

قَبْلَهُ فِي الْعِتَابِ :

وَتَجَزَعُ مِنْ صَلَاةِ الْمَادِحِ

تُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبَا ثَابِتٍ

كَبِكْرٍ تَشَهَّى لِذِيذِ النَّكَاحِ . الْبَيْتُ

١٢٦٣٩- البيت في شعر الحماني : المورد : ع ٢ ، مج ٣ / ٢١٥ .

١٢٦٤٠- البيتان في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٣١ منسوبين إلى ابن أبي فنن .

١٢٦٤١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٣٢٣ .

١٢٦٤٢- البيتان في ديوان ابن هرمة : ٢٦٤ .



[من الخفيف]

وَقَالَ بَشَّارٌ<sup>(١)</sup> :

قَوْلَ وَاشٍ وَتَقِي إِسْمَاعَةَ  
تَشْتَهِي شُرْبَهُ وَتَخْشَى صُدَاعَهُ

تَشْتَهِي قُرْبَكَ الرَّبَابُ وَتَخْشَى  
لَكَ مِنْ قَلْبِهَا مَحَلُّ شَرَابٍ

[من البسيط]

: وَالْأَصْلُ فِي هَذَا قَوْلُ هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمٍ<sup>(٢)</sup> :

مَسُّ الرَّجَالِ وَيَثْنِي قَلْبَهَا الْفَرْقُ

إِنَّكَ وَالْمَدْحَ كَالْعَذْرَاءِ يُعْجِبُهَا

[من الوافر]

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

كَذَلِكَ الْحَرْبُ يَقْدُمُهَا الْكَلَامُ  
وَمِنْ مُسْتَصْعَرِ الشَّرِّ الْوُقُودُ

١٢٦٤٣- كَبِيرُ الشَّرِّ أَوْلُهُ صَغِيرٌ

١٢٦٤٤- كَبِيرُ الشَّرِّ يَبْدُو مِنْ صَغِيرٍ

[من السريع]

تُخْبِرُ أَنِّي ظَاهِرُ الْفَقْرِ

١٢٦٤٥- كِتَابَتِي يَا صَاحِبِ الظَّهِرِ

بَعْدَهُ :

فَالْعُذْرُ أَوْلَى بِالْفَتَى الْحُرِّ

فَاعْذِرْ فَدَتِكَ النَّفْسُ مِنْ سَيِّدٍ

: وَمِنَ الْاِعْتِدَارِ فِي الْكِتَابَةِ فِي الظَّهِرِ قَوْلُ آخَرَ<sup>(١)</sup> :

إِذَا رَأَى سَطَوَاتِ الدَّهْرِ بِالنَّعْمِ  
إِلَّا عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ الْمَدَادُ دِمِي

الْعُذْرُ فِي الظَّهِرِ عِنْدَ الْحُرِّ مُنْبَسِطٌ  
لَوْ كَانَ يَصْلُحُ خَدِّي مَا جَرَى قَلْمِي

: وَالْمَشْهُورُ الْمُسْتَحْسَنُ قَوْلُ الْآخِرِ :

إِذَا كَانَ الْكِتَابُ إِلَى كَرِيمٍ

سَوَاءٌ بَيْنَ قُرْطَاسٍ وَظَهْرٍ

(١) البيتان في ديوان بشار : ١٠١/٤ .

(٢) البيت في شعر هدية بن الخشرم : ١٥٣ .

١٢٦٤٣- البيت للمؤلف .

١٢٦٤٥- البيتان في أدب الكاتب للصولي : ١٤٩ من غير نسبة .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١٣٥/١ .

وَقَالَ آخِرُ مُدَاعِبًا<sup>(١)</sup> :

كَتَبْتُ إِلَيْكَ فِي ظَهْرِ لِعِلْمِي      وَمَعْرِفَتِي بِحَبِّكَ لِلظُّهُورِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ<sup>(٢)</sup> :

عَشَقْتُكَ الْغِلْمَانُ      مَا أَمَكَنَّكَ النَّسْوَانُ أَفْنُ  
إِنَّمَا يُكْتَبُ فِي الظِّ      هُرٍ إِذَا أَعْوَزَ بَطْنُ

\* \* \*

(١) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ١٤٩ من غير نسبة .

(٢) البيتان في أدب الكاتب للصولي : ١٤٩ ، ولم ترد في ديوانه .

## تَمَّ الْجُزْءُ الْمُبَارَكُ

/ ٣٧٤ / هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الدَّرِّ الْفَرِيدِ وَبَيْتِ الْقَصِيدِ مِنْ جُمْلَةِ ثَلَاثَةِ  
أَجْزَاءٍ وَفِيهِ مِنَ الْآيَاتِ الْأَفْرَادِ السَّوَائِرِ الْآحَادِ فِي التَّمَثُّلِ وَالْإِسْتِشْهَادِ سَبْعَةٌ آلَافٍ  
وَتَلَاثُمِائَةٌ وَخَمْسُونَ بَيْتًا بِمُوجِبِ تَفْصِيلِ أَعْدَادِهَا فِي أَبْوَابِ حُرُوفِهَا . وَهُوَ مَعَ  
الْبَيَاضِ الْمُخْلِى فِي آخِرِهِ ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ كُرَّاسًا ، وَيَتْلُوهُ فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ ، وَهُوَ  
تِمَّةٌ هَذَا الْكِتَابِ الْمُلوَكِيِّ الْوَزِيرِيِّ ، قَوْلُ ابْنِ الْحَضِيرِيِّ :

كِتَابٌ رَاقٍ أَلْفَاظًا وَمَعْنَى وَسَاقٌ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَحُسْنًا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . نَجَزَ فِي عِيدِ الْفِطْرِ غَرَّةَ شَوَالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِ مِائَةٍ  
الْهَلَالِيَّةِ .

/ ٣٧٥ / وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

/ ٣٧٦ / كَتَبَهُ مُؤَلِّفُهُ وَجَامِعُهُ وَمُبَوَّبُهُ وَوَضِعُهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَعَفْوِهِ وَمَغْفِرَتِهِ وَكَرَمِهِ وَرِضْوَانِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيَّدِمَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِوَالِدِهِ وَلِكُلِّفَةِ  
الْمُسْلِمِينَ آمِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

/ ٣٧٧ / وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الرَّسُولِ  
الْكَرِيمِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الزَّمَزَمِيِّ الْأَبْطَحِيِّ  
التَّهَامِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .



## فهرس الموضوعات

٥	.....	تتمة حرف الفاء
٢١٩	.....	حرف القاف
٣٨٥	.....	حرف الكاف





# AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAŞĪD

BY

MUHAMMED BEN EIDAMER AL-MUSTA'SIMI  
(D.710H.)

EDITED BY

DR. KAMEL SALMAN AL-JUBOURI

